مؤسسة اقرأ الخيرية . القاهرة

تخريج أحاديث مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ الهيثمي

إشراف ومراجعة

الدكتور محمود سعيد محمد ممدوح

اشترك في تخريج هذا المجلد

الدكتور جمعة السيد الباز
أيمن الزين محمد
محمد عداب الحمش
الفاتح محمد عبد الغني البلتاني

المجلد السابع

تخريج أحاديث

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

٧

جميع حقوق الطبع محفوظة
لمؤسسة اقرأ بالقاهرة

الطبعة الأولى
عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

تُطلب مطبوعات مؤسَّسة اقرأ الخيريَّة بالقاهرة من:

مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرِّياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدَّار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان). الإمارات: (دار البشير). الشارقة.

مؤسسة اقرأ الخيرية . القاهرة

تخريج أحاديث

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للحافظ الهيثمي

إشراف ومراجعة

الدكتور محمود سعيد محمد ممدوح

اشترك في تخريج هذا المجلد

الدكتور جمعة السيد الباز

أيمن الزين محمد

محمد عداب الحمش

الفاتح محمد عبد الغني البلتاني

المجلد السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تَنظيف المساجِدِ

(١٩٥٧)- عن ابن عبَّاس؛ أنَّ امرأةً كانت تَلقُطُ القَذَى[١] من المسجدِ فتوفِّيَتْ، فلم يُؤذَنِ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بدَفنِها. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا مَات لكم ميِّتٌ فآذِنُوني»، وصلَّى عليها، وقال: «إنِّي رأيتُها في الجنَّةِ تَلقُطُ القَذَى من المسجِدِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وقال في تراجِمِ النِّساءِ: الخَرقاء السَّوداء الَّتي كانت تُميطُ الأذى عن مسجِدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

وذكر بعد هذا الكلامِ إسنادًا عن أنسٍ، قال: فذكَر الحديثَ. ورجالُ إسنادِ أنسٍ رجالُ الصَّحيحِ. وإسنادُ ابن عبَّاس فيه عبدالعزيز بن فائِد، وهو مجهولٌ. وقِيل فيه: فائِد بن عمَرَ، وهو وهمٌ[٢].

---

(١) القَذَى: هو ما يقَع في العينِ والماءِ والشَّراب من ترابٍ، أو تبنٍ، أو طينٍ، أو وسخٍ، أو غير ذلك. النِّهاية (٤/ ٣٠).

(٢) يُستدرَكُ على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسَطِ (٨/ ١٤٣).

وأخرَجَه في الكبيرِ (١١/ ١٩٠) قال: حدَّثنا موسَى بن هارون: حدَّثنا إسحاق بن راهَويه: حدَّثنا عبدالملك بن عبدالرَّحمن الذِّمَاري: حدَّثنا فائد بن عُمَر عن الحكَم بن أبَان، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وقال في الأوسَطِ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الحكَم بن أبَان إلَّا فائِد بن عمر، تفرَّد به الذِّمَاري».

قلت: وحديثُ أبي قِرْصافَةَ في البابِ قَبلَ هذا، في إخراجِ القُمامةِ منَ المسجدِ، وأنَّه مُهورُ الحورِ العينِ.

أمَّا عن رجالِه: فعَبدالملك بن عبدالرَّحمن بن هِشام الذِّمَاري مختَلَف فيه؛ راجع التَّهذيب (٦/ ٤٠٠). وفي التَّقريب (٤١٩١): «صدوقٌ كان يصحِّف» فلعلَّ فائد بن عمر من تَصحيفِه.

وشيخُه فائد بن عمَر لم أجِدْ مَن ذكَره، وصوابُه عبدالعزيز بن فائِد العَدَني، كما نبَّه عليه الهيثميُّ، وذكَره المِزِّي في تَهذيبِه (١٨/ ٣٣٥) فيمَن رَوى عنه عبدالملك، فلعلَّه من تصحيفِ عبدالملك الذِّمَاري، قال عنه أبو حاتم في الجرحِ (٥/ ٣٩٢): «مجهولٌ»، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ٣٩٤).

والحكَم بن أبَان العَدَني مختَلَف فيه، وذكَره الذَّهبيُّ فيمَن تُكلِّم فيه وهو موثَّق، تقدَّم (٢٧٣).

وعِكرمة أبو عبدالله مولى ابن عبَّاس ثقةٌ مشهورٌ.

وأما حديث أنس فأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٢٥٦) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرميُّ: حدَّثنا هُدْبة بن خالِد: حدَّثنا حمَّاد بن زَيد عن ثابِت، عن أَنس... فذَكر الحديثَ.

وفي المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «حمُّود بن زَيد»، وهو خَطأ، والصَّواب ما أثبَتُّه، كما في كتبِ الرِّجالِ، والله أعلم.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ، تقدَّموا.

وله شاهدٌ من حديثِ أبي هُريرة: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ٩٩)، ومسلمٌ (٩٥٦) وغيرُهما بلَفظ: أنَّ رجلًا أسْوَد أو امرأةً سَوْدَاء كان يَقُمُّ المسجدَ فمات، فسأل النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم عنه، فقالوا: مات. قال: «أفَلَا كنتُم آذنْتُمُوني به، دُلُّوني على قَبرِه»، أو قال: «قبرِها»، فأتى قَبرَها فصلَّى عليها. واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

باب تَطْهِير المساجِدِ

(١٩٥٨)- وعن ابن عبَّاس؛ أنَّه قال: أتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أعرابيٌّ، فبايَعهُ ثُمَّ انصَرفَ، فقام فَفَشَجَ[١] فبالَ، فَهَمَّ النَّاسُ به. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لا تَقطَعوا على الرَّجلِ بَولَه»، ثُمَّ دَعا به فقال: «ألَستَ بمُسلمٍ»؟ قال: بلى. قال: «فما حَملكَ على أنْ بُلْتَ في المسجِدِ»؟ قال: والَّذي بعَثَك بالحقِّ ما ظَنَنتُ إلَّا أنَّهُ صعيدٌ من الصُّعُدات فبلْتُ فيه. فأمَرَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بذَنُوبٍ من ماءٍ فَصُبَّ على بولِه.

٢/ ١١ رَواه أبو يَعلى، والبزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه / رجالُ الصَّحيح[٢].

---

(١) الفَشج: تَفريج ما بين الرِّجلَين. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣/ ٤٤٧).

(٢) أخرجَه أبو يَعلى (٤/ ٤٣١)، والبزَّار (١/ ٢٠٦- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٧٦) من طرقٍ عن إسماعيل بن أبي أوَيس: حدَّثني أبي عن ثَور بن زَيد، عن عِكرمَة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ إسماعِيل بن أبي أُوَيس ضعيفٌ، تقدَّم في (٨٧).

وله شاهِدان من حديثِ أنس، وعبدالله بن مَسعود رضي الله عنهما.

أمَّا حديث أنس بن مالك فأخرجَه البخاريُّ (٢١٩)، ومسلمٌ (٢٨٤، ٢٨٥)، وغيرُهما بلَفظ: أنَّ أعرابيًّا بال في المسجِدِ، فقام إليه بعضُ القومِ، فقال رسولُ الله

(١٩٥٩)- وعن عَبدالله -يعني ابن مَسعود- قال: جاء أعرابيٌّ فبال في

صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «دَعوه ولا تُزْرِموه». قال: فلمَّا فرَغ دَعا بدلوٍ من ماءٍ فصبَّه عليه. واللَّفظ لمسلمٍ.

ولا تُزرِموه: أي لا تقطَعوا عليه بولَه. النِّهاية (٢/ ٣٠١).

وأمَّا حديث عبدالله بن مَسعود فأخرَجَه أبو يَعلى (٣٦٢٦)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (١٠)، والدَّارقطنيُّ (١/ ١٣١، ١٣٢) من طريقِ أبي بَكر بن عيَّاش: حدَّثنا سَـمعان بن مالك المالِكيُّ عن أبي وائل، عن عبدالله قال: جاء أعرابيٌّ فبَال في المسجدِ، فأمَرَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بمكانِه فاحتُفِرَ، وصُبَّ عليهِ دلوٌ مِن ماءٍ. قال الأعرابيُّ: يا رسولَ الله، المرءُ يحبُّ القومَ ولما يعمَل بعَملِهم؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «المرءُ مع مَن أحبَّ»، واللَّفظ لأبي يَعلى.

وقال الدَّارقطنيُّ: «سَـمعان مجهولٌ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ فيه سَـمْعانُ بن مالِك، قال عنه أبو زُرعة: «ليس بالقويِّ»، وقال ابن خِراش: «مجهولٌ»، راجِع الميزان (٢/ ٢٣٤).

وقد وضَعت على السِّين المهمَلة علامَة الفَتح من أعلى تبعًا للسَّمعانيِّ في الأنسابِ (٧/ ٢٣٢)، أمَّا الكسر فقد ذكَره ابن ناصر الدِّين في توضيح المشتَبه (٥/ ١٠١). وقال الزَّبيديُّ: «سِمعان بالكسر والعامَّة تفتح السِّين»، وانظر تاج العَروس مادة (س م ع).

وقال أبو زُرعة في العِلل (١/ ٤٥٤): «هذا حديثٌ ليس بقويٍّ».

درجة الحديث:

صحيحٌ بالشَّواهِدِ، ولا سيما من حديث أنس.

المسجدِ، فأمَرَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بمكانِهِ فاحتُفِرَ وصُبَّ عليه دلوٌ من ماءٍ... فذَكَر الحديثَ.

رَوَاه أبو يَعلى. وفيه سَمِعان بن مالِك، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٩٥٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بالشَّواهِدِ.

باب إجمارِ المسجِدِ

(١٩٦٠)- عن ابن عمَر؛ أنَّ عمَر كان يُجمِّرُ[1] المسجدَ -مسجدَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم- كلَّ جمعةٍ.

رَوَاه أبو يعلى. وفيه عبدالله بن عمر العُمري: وثَّقه أحمدُ وغيرُه، واختُلف في الاحتجاجِ به[2].

---

(١) أجمَرت الثَّوب وجمَّرته إذا بخَّرته بالطِّيب. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (١/ ٢٩٣).

(٢) أخرجه أبو يَعلى (١/ ١٧٠) قال: حدَّثنا عبيدالله: حدَّثنا عبدالرَّحمن بن مَهدي عن عبدالله بن عمر، عن نافِع، عن ابن عمر موقوفًا عليه.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ عبدالله بن عمَر بن حَفص العُمري مختَلَف فيه، وخلاصتُه أنَّه حسنُ الحديثِ، وهو ثقةٌ في نافِع؛ كما قال يحيى بن مَعين، تقدَّم مرارًا. وراجع «التَّعريف بأوهام من قسَّم السُّنن» (٢/ ١٧١).

وعبيدالله هو ابن عمر بن مَيسرة القَواريريُّ.

درجة الأثر:

صحيح.

باب تَوسِعَة المساجِدِ

(١٩٦١)- عن عمَر قال: لولا أنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «يَنبَغي أَنْ نَزيدَ في مَسجِدِنا» ما زِدت.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، إلَّا أنَّه قال: «إنَّا نُريدُ أن نزيدَ في قِبلَتِنا»، والبزَّار، إلَّا أنَّه قال: «إنِّي أُريدُ أنْ أزيدَ في قِبلَتِكم».

وفيه عبدالله العُمري: وثَّقه أحمد وغيرُه، واختُلف في الاحتجاجِ به.

وإسنادُ أحمدَ منقطعٌ بين نافِعٍ وعمَر[1].

---

(١) أخرَجه أحمد (١/ ٤٧) قال: حدَّثنا حمَّاد الخيَّاط: حدَّثنا عبدالله عن نافِع، عن عمر رضي الله عنه به مرفوعًا.

وإسنادُه منقَطعٌ بين نافِع وعمر، كما قال المصنِّف.

وأخرجه البزَّار (١/ ٢٦٢)، وأبو يَعلى (٢٢٥، ٢٢٦- المقصِد العَلي) كلاهما من طرقٍ عن عبدالله بن عمر، عن نافِع، عن ابن عمر، عن عمر به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلَمه يُروى عن عمر إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلَم رَوَاه إلَّا العُمري عن نافِع».

وأخرَجه من هذا الوجه: ابن النَّجَّاد في مسنَد عمر بن الخطَّاب (٤٨).

وعبدالله بن عمر بن حفص العُمريُّ مختَلَف فيه، وانظر الحديث السابق.

درجة الحديث:

صحيح.

(١٩٦٢)- وعن كعب بن مالِكٍ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم مرَّ على قومٍ من الأنصارِ يَبنون مسجدًا، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «أوسِعوا مَسجِدَكم تملَؤوه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه محمَّد بن دِرْهَم، رَوى عنه شَبابة بن سَوَّار، وقال: ثِقة. وضعَّفه ابن مَعين، والدَّارقطنيُّ[1].

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٩٣) من طَريقَين عن محمَّد بن دِرهم، عن كَعب بن عبدالرَّحمن بن كَعب بن مالِك، عن أبيه، عن جدِّه كعب بن مالِك به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ محمَّد بن دِرهم العَنْبسي وثَّقه شَبابة بن سَوَّار. وضعَّفه ابن مَعين، والدَّارقطنيُّ. وذكَره العُقيليُّ، والدُّولابيُّ، والسَّاجيُّ، وابن الجارود في الضُّعفاء. راجع اللِّسان (٧/ ١٢٩، ١٣٠).

وقد اختُلف في هذا الإسنادِ على محمَّد بن دِرهم؛ فأخرَجه ابن خُزيمة (١٣٢٠)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٥/ ٢٥٩)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٤٣٩)، والخطيب في تاريخِ بغداد (٢/ ١٣١) من طرقٍ عن محمَّد بن دِرهم: حدَّثني كعب بن عبدالرَّحمن الأنصاريُّ عن أبيه، عن أبي قتادَة به مرفوعًا.

وقال البيهقيُّ: «هذا حديثٌ قد اختُلف في إسنادِه».

وأخرَجه الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٦٣٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن دِرهم الأزديُّ، قال: حدَّثني كعب بن عبدالرَّحمن الأزديُّ عن ابن أبي قَتادَة الأنصاريِّ، عن أبيه به مرفوعًا.

قال الدَّارقطنيُّ في العِلل (٦/ ١٥٣، ١٥٤): «والقولُ قولُ من أسنَدَه عن أبي قتادَة؛ لاتِّفاقِهم على خلافِ قَيس. ومحمَّد بن دِرهم ضعيفٌ، والحديثُ غيرُ ثابتٍ».

درجة الحديث:

ضعيف.

باب اتِّخاذ المساجِدِ في الدُّورِ والبَساتينِ

(١٩٦٣)- عن عُروةَ بن الزُّبير، عمَّن حدَّثَهُ من أصحابِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يأمُرنا أنْ نصنعَ المساجِدَ في دُورِنا، وأنْ نُصْلِحَ صَنْعَتها، ونُطهِّرِها.

رَوَاه أحمدُ. وإسنادُه صحيحٌ(١).

---

(١) أخرَجه أحمد (٥/ ٣٧١) قال: حدَّثنا يَعقوب: حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق: حدَّثني عمر بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير عن جَدِّه عُرْوة، عمَّن حدَّثه من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم به مرفوعًا.

أمَّا عن رجاله؛ فيَعقوب بن إبراهيم بن سَعد الزُّهريُّ، وأبوه ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

ومحمَّد بن إسحاق بن يَسار حسنُ الحديثِ إن ذهب ما يخشى من تدليسه، وقد صرَّح بالسَّماعِ.

وعمر بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير من رجال الصحيحين، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ١٦٦).

فهذا الإسناد حسنٌ، وجَهالةُ الصَّحابيِّ لا تضرُّ.

وله شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضي الله عنها: أخرَجه أبو داود (٤٥٥)، والتِّرمذيُّ (٥٩٤)، وابن ماجَه (٧٥٨، ٧٥٩)، وأحمد (٦/ ٢٧٩)، وابن خُزيمة (١٢٩٤)، وابن حبَّان (١٦٣٤)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٣٩) وغيرهم عن عائشةَ

(١٩٦٤)- وعن جابر قال: قلت: يا رسولَ الله إنَّ أبي ترَك دينًا ليهوديٍّ. فقال: «سَآتيكَ يومَ السَّبتِ إن شَاء الله». وذلك في زَمن الثَّمَرِ مع استِجْدَادِ النَّخْلِ، فَلمَّا كان صَبيحةُ يومِ السَّبت جاءني رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فلمَّا دخَل عليَّ في مالي دَنَا إلى الرَّبيع[١] فتوضَّأ منه، ثُمَّ قام إلى المسجِدِ فصلَّى ركعَتَين، ثُمَّ دَنَوْتُ به إلى خَيْمَةٍ لي فَبَسَطتُ له بِجَادًا[٢] مِنْ شَعَرٍ، وطَرَحْتُ له جَذْيَة[٣] مِنْ قَتَب[٤] / مِنْ شَعَرٍ حَشْوُها ٢/ ١٢
لِيفٌ، فَاتَّكأَ عَليها، فلم ألبَثْ إلَّا قليلًا حتَّى طلَع أبو بكر رضي الله عنه،

قالت: أمَرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ببِناءِ المسَاجِدِ في الدُّورِ، وأن تُنَظَّفَ وتُطَيَّبَ. واللَّفظ لأبي داود.

وفي البابِ عن سَمُرة بن جُندب.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) الرَّبيع: النَّهر الصَّغير. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ١٨٨).

(٢) البِجاد: الكِساء. النِّهاية (١/ ٩٦).

(٣) الجَذْية بسكون الدَّال: شيء يُحشى، ثمَّ يُربط تحت دفَّتي السَّرج والرَّحل. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (١/ ٢٤٩).

(٤) القَتَب: رَحل صغيرٌ على قدرِ سَنام البَعير، وهو للجملِ كالإكافِ لغيرِه. وانظر تاج العَروس مادة (ق ت ب).

فكأنَّه نظَر إلى ما عمل نبيُّ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فتوضَّأَ وصلَّى ركعَتين، فلم ألبَثْ إلَّا قليلًا حتَّى جاء عمر رضي الله عنه فتوضَّأَ وصلَّى ركعتين؛ كأنَّه نَظَرَ إلى صاحبَيه، فدَخَلا فجلسَ أبو بكرٍ عند رأسِه، وعمر عند رِجلَيه.

قلت: في الصَّحيح طرفٌ منه.

رَوَاه أحمدُ. وفيه عمر بن سَلمة بن أبي يزيد، ولم أجِدْ مَن ذكَره(١).

---

(١) أخرَجه أحمد (٣/ ٣٩٥، ٣٩٦) قال: حدَّثنا عليُّ بن إسحاق: حدَّثنا عبدالله بن المبارَك: حدَّثنا عمر بن سلمة بن أبي يزيد: حدَّثني أبي عن جابر به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فعليُّ بن إسحاق بن مسلم الحَنْظليُّ صدوقٌ، تقدَّم (١٦٦).

وعبدالله بن المبارَك المروَزيُّ ثقةٌ مشهورٌ.

وعمر بن سلمة بن أبي يَزيد المدنيُّ، قال الحسينيُّ في الإكمالِ (ص٣٠٦): «فيه نظر». وراجِع تعجيل المنفَعَة (٢/ ٣٩).

وأبوه هو سَلمة بن أبي يزيد المدنيُّ، ذكَره البخاريُّ في تاريخه (٤/ ٧٦)، وابن أبي حاتم (٤/ ١٧٦) وسَكتا عنه، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٤/ ٣١٨).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وأصلُ الحديثِ في صحيحِ البخاريِّ (١٣٩٦) عن جابِر بن عبدالله؛ أنَّهُ أخبَره أنَّ أباهُ تُوُفِّيَ وترَك عليه ثلاثين وَسْقًا لرجلٍ من اليهودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جابرٌ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ، فكَلَّمَ جابرٌ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ليشفعَ له إليه، فجاء

رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وكَلَّمَ اليَهُودِيَّ؛ ليأخذَ ثمرَ نخلِه بالَّذي له، فأبَى، فدخَل رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم النَّخل، فمشى فيها، ثُمَّ قال لجابرٍ: «جُدَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ الَّذي له». فَجَدَّهُ بعدما رجَع رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فَأَوْفَاهُ ثلاثين وَسْقًا، وفضَلت له سَبعة عشر وَسْقًا، فجاء جابرٌ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ليُخبرَه بالَّذي كان، فوَجَده يُصَلِّي الْعَصْرَ، فلمَّا انصَرف أخبرَه بالفضلِ، فقال: «أخبِرْ ذلك ابنَ الخطَّابِ». فذَهب جابرٌ إلى عُمر فأخبره. فقال له عمر: لقَد عَلِمتُ حين مشَى فيها رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ليُبارَكَنَّ فِيها.

وقوله: «جُدَّ له» مِن جدَّ الشَّيءَ يجُدُّه جَدًّا وجِدادًا: قطَعه، فهو مجدود وجديد. يُقال: جدَّ النَّخل: قطَع ثَمرَه. وانظر الوسيط مادة (ج د د).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بإسنادِ أحمدَ.

باب أين تُتَّخَذ المساجِدُ

(١٩٦٥)- عن عبدالله بن عُمَير السَّدُوسِيِّ؛ أَنَّه جاء بإداوةٍ مِن عِند النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد غسَل النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وجهَه، ومَضْمض فيه، وبزَق في الماءِ، ثُمَّ غسَل يَديه، ثمَّ مَلأ الإداوةَ وقال: «**لا تَرِدَنَّ ماءً إلَّا مَلأتَ الإداوَةَ على ما بَقِي فيها، فإن أتَيت بلادَك فَرُشَّ به تلك البُقعة واتَّخِذْه مَسجدًا**». قال: فاتَّخذوه مسجدًا. قال عمر: وقد صَلَّيتُ أنا فيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسط. وعُمر بن شَقيق ذكَره هو وأبوه[١] ابنُ أبي حاتِم، ولم يذكُرْ فيهما جرحًا ولا غيرَه[٢].

---

(١) كذا في مطبوعةِ القُدسيِّ بالرَّفع، وفيه النَّصب وهو الأولى.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه في الأوسَطِ (٢/ ٢٧١) من طريق عبدالله بن المثنَّى أبي موسى، قال: نا عمرو بن شَقيق بن عبدالله بن عُمَير السَّدُوسي، قال: حدَّثني أبي عن جدِّي؛ أنَّه جاء بإداوة... وذكَره.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبدالله بن عُمَير السَّدُوسي إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به عبدالله بن المثنَّى».

وأخرجه من هذا الوَجه: أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٤٣٩١).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ فيه عَمرو بن شَقيق أبو حَبيب السَّدوسيُّ، ذكَره البخاريُّ في

(١٩٦٦)- وعن وَبْر بن يُحَنِّس[١] الخُزَاعِيِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**إذا بَنيتَ مسجدَ صَنعاءَ فاجعَلْهُ عن يَمينِ جبلٍ يُقَالُ له: ضِينَ**[٢]».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، وإسنادُه حسنٌ[٣].

تاريخه (٣٤٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٠)، وسَكتا عنه. وقال ابن حجر في اللِّسان (٦/ ٢١٠): «قال العلائيُّ في الوَشْي المعلَّم: لا أعرِف عمرًا ولا أباه».

وأبوه شَقيق بن عبدالله السَّدوسيُّ ذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٢) وسكَت عنه.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) في مجمع الزَّوائد: «زَيد بن عِيسى»، وفي المعجمِ الأوسطِ: «وبَر بن عِيسى»، وليس في الصَّحابةِ زَيد بن عِيسى ولا وبَر بن عيسى، والصَّواب -والله أعلم- ما أثبتُّه، كما في الثِّقاتِ، والاستيعابِ، والإصابةِ. وقال في تاج العَروس (١٤/ ٣٣٣): «وبَر بن يحنَّس الخُزاعي... رَوى عنه النُّعمان بن بُزُرْج: صحابيَّان».

(٢) ضِين: بكسرِ الضَّاد، وسكونِ الياء، والنون جبَل باليمنِ... وبه قبرُ شُعيب بن مِهْدَم، وهو نبيٌّ أُرسِل إلى العربِ، وليس بشُعيب صاحِب موسى. معجم البُلدان (٣/ ٤٦٥).

(٣) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ٢٥٣) قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: نا إبراهيم بن محمَّد بن عَرعرة، قال: نا عبدالملك بن عبدالرَّحمن الذِّمَاري عن

النُّعمان بن بُزْرُج، قال: حدَّثني ابن رُمَّانة قال: قال وَبَر بن يُحَنِّس الخزاعيُّ به مرفوعًا.

وبُزْرُج ضَبَطه الحافظُ في فتحِ الباري (٧/ ٦٩٥) بضمِّ الموحَّدة وسكون الزَّاي، ثمَّ راء مضمومة، ثمَّ جيم. وقال الزبيدي في تاجِ العَروس مادة (ب ز ر ج): «بُزُرْجُ بضَمِّ أوَّلِه وثانِيهِ ويُفْتَح أوَّله: عَلَمٌ مُعَرَّبُ بُزُرْك، أي: الكَبِير».

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن وَبر بن يحَنِّس إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به عبدالملك الذِّمَاري».

أمَّا عن رجالِه؛ فأحمد بن يحيى بن إسحاق الحُلواني ثقة، تقدَّم في (٦٤).

وإبراهيم بن محمَّد بن عَرعرة البصري ثقةٌ من رجالِ مسلم.

وعبدالملك بن عبدالرَّحمن بن هِشام الذِّمَاري صدوقٌ كان يصحِّف، تقدَّم (١٩٥٧)، ولعلَّ ما وقَع من تصحيفٍ في اسم وَبر بن يُحَنِّس منه.

والنُّعمان بن بُزْرُج اليَماني ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٤٧٤) وقال: «يُقال: له صحبةٌ». وذكَره الحافظ ابن حجَر في القسمِ الثَّالث من الإصابةِ (٣/ ٥٨٥).

وابنُ رمَّانة هو محمَّد بن سعيد بن رمَّانة، من قدامى الرواة وذكره البخاري في تاريخه (١/ ٩٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٤)، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٩/ ٣٥).

ووَبر بن يُحَنِّس الخزاعي صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٦٣٠).

فهذا إسنادٌ حسنٌ كما قال المصنِّف، والحديث من علامات النبوة.

درجة الحديث:

حسنه الهيثمي.

باب ما جَاء في القِبلَةِ

(١٩٦٧)- عن ابن عبَّاس قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي وهو بمكَّةَ نحو بيت المقدسِ والكعبةُ بين يَديه، وبعدما هاجَر إلى المدِينَةِ سِتَّةَ عشرَ شَهرًا، ثُمَّ صُرِفَ إلى الكعبةِ.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبزَّار، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

(١٩٦٨)- وعن أَبي سَعيد بن المُعَلَّى قال: كُنَّا نَغْدُو على عهدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فَنَمُرُّ بالمسجدِ فَنُصَلِّي فيه، فمَرَرْنا يومًا ورسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قاعدٌ على المنبرِ، فقال: «لقَد حدَث اليومَ أمرٌ عظيمٌ»، فَدَنوتُ من النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فتَلا هذه الآية: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ»، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيةِ، وإلى جَنبي
٢/ ١٣ صاحبٌ لي، فقلتُ لصاحِبي: / اركَع ركعَتَين. فقال: حَتَّى ننظُرَ ما يصنَع.

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣٢٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٥٦)، والبزَّار (٤١٨- كشف الأستار) كلُّهم من طريقِ يحيى بن حمَّاد: حدَّثنا أبو عَوانة عن الأعمَش، عن مجاهِد، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «لا نعلَم أحدًا رَوَاه إلَّا الأعمَش».

وإسنادُه صحيحٌ على شرطِ الشَّيخين.

درجة الحديث:

رجاله ثقات.

فنَزَل رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فَصَلَّى بالنَّاس يومئذٍ الظُّهرَ إلى الكعبةِ.

قلت: روى النَّسائيُّ منه: كُنَّا نمرُّ بالمسجِدِ فنصلِّي فيه.

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، إلَّا أنَّه قال: فقُلتُ لصاحِبي: تَعالَ حَتَّى نركَعَ ركعَتَين قَبل أن ينزلَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فنكون أوَّلَ مَن صَلَّى، فتَوَارَينا فصَلَّيناهما، ثُمَّ نزَل... فذَكر نحوَه.

قلت: ويأتي حديثُ عبدالله بن عَمرو في التَّفسيرِ في سورةِ البَقرة إن شاء الله.

وحديثُ أبي سَعيد فيه عبدالله بن صالِح كاتِب اللَّيث: ضعَّفه الجمهورُ، وقال عبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث: «ثقةٌ مأمونٌ»[1].

---

(١) أخرجه البزَّار (٤١٩- كشف)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٠٣) كلاهما من طريقين عن عبدالله بن صالِح: ثنا اللَّيث بن سَعد عن خالد بن يَزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن مَرْوان بن عثمان؛ أنَّ عُبيد بن حُنين أخبَره عن أبي سعيد بن المعلى به مرفوعًا.

وفي إسنادِ الطَّبرانيِّ غَزوان بن عثمان، وهو خطأ، والصَّواب مَروان بن عثمان كما عند النَّسائيِّ، وفي كتبِ الرِّجالِ.

وقال البزَّار: «لا نعلَمه عن أبي سَعيد بن المعلى إلَّا بهذا الإسنادِ، ولا رَوى إلَّا هذا وآخر».

وأخرَجه من هذا الوجه: ابن سلام في ناسِخ الحديثِ ومنسوخِه (١٩).

أمَّا عن رجالِه؛ فعبدالله بن صالِح، أبو صالِح المِصري كاتبُ اللَّيث صدوقٌ كثيرُ الغلطِ، ثبتٌ في كتابِه، وكانَت فيه غَفلة، تقدَّم (١٠١). وقد رَوى عنه محمَّد بن مِسكين بن نُميلة، وهو ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح، والمطَّلب بن شُعيب قال عنه ابن عديٍّ في الكامل (٨/ ٢٢٥): «وسائرُ أحاديثِه عن أبي صالح مستَقيمةٌ».

واللَّيث بن سَعد، وخالد بن يزيد الجُمَحي ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

ومَرْوان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاريُّ، ضعَّفه أبو حاتم (الجرح٨/ ٢٧٢)، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ٤٨٢). وراجع التَّهذيب (١٠/ ٩٥). وقال الذَّهبيُّ في الكاشِف (٥٣٦٨): «مختَلَف في تَوثيقِه»، وضعَّفه الحافظُ في التَّقريب (٦٥٧٢).

صحَّح له ابن حبَّان (٧١٤٧)، والحاكمُ في المستَدرَك (٤/ ٣٥٩).

وعُبيد بن حُنين المدني، أبو عبدالله: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وأبو سَعيد بن المعلى هو الأنصاريُّ: صحابيٌّ. الإصابة (٤/ ٨٨).

فهذا الإسنادُ حسنٌ أو قريب.

والحديث أخرَجه النَّسائيُّ (٢/ ٥٥) من طريقِ شُعيب، قال: حدَّثنا اللَّيث بالإسنادِ المتقدِّمِ بلَفظ: «كنَّا نَغدو إلى السُّوقِ على عهدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فنمرُّ على المسجِدِ فنصلِّي فيه».

وشُعيب بن اللَّيث بن سَعد ثقةٌ نبيلٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وقوله: «كنَّا نَغدو إلى السُّوق على عهدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فنمرُّ على المسجِدِ فنُصلِّي فيه» له شواهِدُ من حديثِ عبدالله بن عمَر، وابن مَسعود، وأنَس.

(١٩٦٩)- وعن كثير بن عبدالله بن عَوف، عن أبيه، عن جدِّه قال: كُنَّا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حين قَدِمَ المدينةَ، فَصَلَّى نحو بيت المقدس سَبعة عشر شهرًا، ثُمَّ حُوِّلَتْ إلى الكعبةِ.

أمَّا حديث عبدالله بن عمر فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٤٢)، وفي الأوسَطِ (١/ ٤٥٥/ ٦٠٣- مجمع البحرين): حدَّثنا أحمد بن عبدالوَهَّاب بن نَجْدة الحَوْطي: ثنا يحيى بن صالِح الوُحَاظي: ثنا علي بن حَوشب عن أبي قَبِيل، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لا تتَّخِذوا المساجِدَ طرقًا، إلَّا لذِكرٍ أو صلاةٍ».

هذا إسنادٌ جيِّد، وقال الحافظُ المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ١٧١): «إسنادُ الطَّبرانيِّ لا بأسَ به».

وقال الحافظُ الهيثميُّ في المجمع (٢/ ٢٤): «رجالُه موثَّقون».

وحديث ابن مَسعود أخرَجَه ابن خُزيمة في صحيحِه (١٣٢٦) مرفوعًا بلَفظ: «إنَّ مِن أشراطِ السَّاعةِ أنْ يمرَّ الرَّجلُ في المسجِدِ لا يُصلي فيه رَكعَتين».

وحديثُ أنس أخرَجه الطَّيالسيُّ (٢/ ٢١٢- منحة)، والحاكمُ في المستدرَك (٤/ ٤٤٦). وصحَّحه الحاكمُ، وقال الذَّهبيُّ: «موقوفٌ».

لكن له حكم الرَّفع، ولفظه: «إنَّ مِن أماراتِ السَّاعةِ أن تتَّخذَ المساجِدُ طرقًا».

وانظر «التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن» (٣/ ٦٤، ٦٥).

درجة الحديث:

حسن.

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وكثير ضعيفٌ، وقد حسَّن التِّرمذيُّ حديثَه[1].

---

(١) أخرَجه البزَّار (٨/ ٣٢٣) والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٥/ ١٨) كلاهما من طريقِ إسماعيل بن أبي أُوَيس: حدَّثني كثير بن عبدالله المزَني عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوجه: ابنُ عديٍّ في الكامل (٧/ ١٩٠).

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ إسماعيل بن أبي أُويس اعتَرف بالوضعِ، تقدَّم (٨٧).

وكثير بن عبدالله بن عَمرو بن عَوف المزَني، قال عنه ابن حبَّان في المجروحين: «منكرُ الحديثِ جدًّا، يَروي عن أبيه عن جدِّه نسخةً موضوعةً، لا يحلُّ ذِكرها في الكتبِ، ولا الرِّواية عنه، إلَّا على جهةِ التَّعجُّبِ»، تقدَّم في (٩٦).

ومتنُ الحديثِ له شاهدٌ صحيحٌ من حديثِ البَراء بن عازِب: أخرَجه البخاريُّ (٣٩٩)، ومسلمٌ (٥٢٥) وغيرهما بلَفظ: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى نحو بيتِ المقدسِ ستة عشر، أو سَبعة عشر شهرًا، وكانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يحبُّ أن يُوجَّه إلى الكعبةِ، فأنزل الله «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ». فتوَجَّه نحو الكعبةِ. واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ البَراء.

(١٩٧٠)- وعن أَنَس بن مالِك قال: انصَرفَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ وهو يُصَلِّي الظُّهْرَ، وانصرَفَ بوجهِهِ إلى الكعبةِ، فقال السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ: «مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبلَتِهم الَّتي كَانُوا عَلَيْهَا».

قلت: حديثُ أَنَس في الصَّحيحِ، إلَّا أنَّه جعلَ ذلكَ في صلاةِ الصُّبح، وهنا الظُّهر.

رَوَاه البزَّار. وفيه عثمان بن سَعد[1]: ضعَّفه يحيى القطَّان، وابنُ مَعين، وأبو زُرعة، ووثَّقه أبو نُعيم الحافظُ، وقال أبو حاتِم: شَيخ[2].

---

(١) في مطبوعةِ القُدسيِّ: «عثمان بن سَعيد»، وهو خَطأ، والصَّواب والله أعلم ما أثبتُّه، كما عند البزَّار، والطَّبريِّ، وابنِ خُزيمة.

(٢) أخرَجه البزَّار (٤٢٠- كشف) قال: حدَّثنا عَمرو بن علي: حدَّثنا أبو عاصِم: حدَّثنا عثمان بن سَعد: حدَّثنا أَنَس بن مالِك به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوَجه: الطَّبريُّ في تَفسيرِه (رقم٢١٤٩)، وابن خُزيمة في صحيحِه (٤٣٤) من طريقِ أبي عاصِم به.

أمَّا عن رجالِه؛ فأبو عاصِم النَّبيل هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشَّيباني: ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعثمان بن سَعد التَّميمي، أبو بَكر البصريُّ الكاتبُ، اختُلف فيه؛ فضعَّفه ابن مَعين، والنَّسائيُّ، وعبدالله الدَّارميُّ، وقال أبو زُرعة: «لين». وقال أبو حاتم:

(١٩٧١)- وعن أنس قال: جاء مُنادي رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال: إنَّ القبلةَ قد حُوِّلَتْ، والإمَامُ في الصَّلاةِ قد صَلَّى ركعَتَين، فقال المنادي: قد حُوِّلَتِ القِبلةُ إلى الكعبةِ. فَصَلُّوا الرَّكعَتَينِ البَاقِيَتَينِ إلى الكعبةِ.

رَوَاه البزَّارُ، وإسنادُه حسنٌ[1].

«شيخ». وقال الترِّمذيُّ: «تكلَّم فيه يحيى بن سعيد من قِبل حِفظِه». وقال ابن حبَّان: «لا يجوزُ الاحتجاجُ به». ووثَّقه أبو نُعيم الحافظ، وأبو جَعفر السَّبْتي، والحاكم. وقال ابن عديٍّ: «هو حسنُ الحديثِ، ومع ضعفِه يُكتب حديثُه». راجع التَّهذيب (٧/ ١١٧). وحسَّن له الترِّمذيُّ (٣٠٥٤).

ذكره الحافظُ في فتحِ الباري (٢/ ٦٠٠)، وقال: «فيه ضَعف».

وحديث أنس في الصَّحيح: أخرجَه مسلمٌ (٥٢٧) من طريقِ حمَّاد بن سَلمة، عن ثابِت، عن أنس؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصلِّي نحو بيتِ المقدسِ، فنَزلت: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ»، فمرَّ رجلٌ من بني سَلمة وهم ركوعٌ في صلاةِ الفجرِ، وقد صلُّوا ركعةً، فنادى: ألا إنَّ القِبلةَ قد حُوِّلت. فمالوا كما هم نحو القبلةِ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه البزَّار (٤٢١- كشف الأستار) قال: حدَّثنا عَبدة بن عبدالله: حدَّثنا زَيد بن الحُباب: حدَّثنا جميل بن عُبَيد أبو النَّضر: حدَّثنا ثُمامة عن جدِّه أنَس بن مالك... وذكره.

(١٩٧٢)- وعن عمارة بن رُؤَيْبَةَ قال: كُنَّا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في إحدى صَلاتي العِشاء حِينَ صُرِفَتِ القِبلةُ، فَدَارَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ودُرنَا معه في رَكعَتين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه عبدالملك بن حُسين أبو مالك النَّخَعي، وهو ضعيفٌ[1].

وقال: «لا نعلَم رَوَاه عن ثُمامة إلَّا جميلٌ».

وأخرَجه من هذا الوجه: ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣/ ١٦٦)، والدَّارقطنيُّ في السُّنن (١/ ٢٧٤).

أمَّا عن رجاله؛ فعَبْدَةُ بن عبدالله الصَّفَّار البصريُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح.

وزَيد بن الحُباب صدوقٌ يخطئ في حديثِ الثَّوري، وهذا ليس من رِوايته عنه، تقدَّم في (١٧٠).

وجميل بن عُبيد الطَّائي وثَّقه ابن مَعين. راجع الجرح والتَّعديل (٢/ ٥١٩). وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ١٤٧).

وثُمامة هو ابن عبدالله بن أَنَس بن مالك الأنصاري: صدوقٌ. تقدَّم (٦٨٧).

فهذا الإسنادُ حسنٌ كما قال المصنِّف رحمه الله.

درجة الحديث:

حسن.

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجَه أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٥٢٢٧) قال: حدَّثنا سُليمان بن أحمد: حدَّثنا سعيد بن عبدالرَّحمن التُّسْتَري: حدَّثنا محمَّد بن الخليل المُخَرِّمي: حدَّثنا

(١٩٧٣)- وعن عُمارة بن أوس -وكان قد صَلَّى إلى القِبلَتين جميعًا- قال: بينا نحنُ في إحدى صَلاتي العِشاءِ إذ نَادَى مُنَادٍ بالبَابِ: إنَّ القِبْلَةَ قد حُوِّلَتْ إلى الكعبةِ، فَأَشْهدُ على إمامِنا أنَّه حُوِّلَ إلى الكعبةِ، والرِّجالُ والنِّسَاءُ والصِّبْيَانُ، فصَلَّى بعضُنا ها هنا وبعضُنا ها هنا.

٢/ ١٤ رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأبو يَعلى، / إلَّا أنَّه قال: إنِّي لفي مَنزِلي إذا منادٍ يُنادي على البابِ... فذَكَر الحديثَ.

وفيه قَيس بن الرَّبيع: وثَّقه شُعبة، والثَّوريُّ، واختُلف في الاحتجاجِ به(١).

عبدالصَّمد بن النُّعمان: حدَّثنا عبدالملك بن حُسين عن زِياد بن عِلاقة، عن عمارة بن رُؤيبة الثقفي به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالملك بن حسين أبو مالك النَّخَعي متروكٌ. تقدَّم في (٥١٩).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرجه أبو يَعلى (٣/ ٧٩) قال: حدَّثنا يحيى بن عبدالحميد: حدَّثنا قيس بن الرَّبيع عن زِياد بن عِلاقة، عن عمارة بن أوس... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن سَعد في الطَّبقات الكبرى (١/ ٢٤٣)، وابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣/ ١٦٧)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٥٢٢٩) كلُّهم من طريقِ قَيس بن الرَّبيع به.

(١٩٧٤)- وعن ابن عبَّاس قال: صُرِفَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم من الشَّام إلى القِبلةِ، فصلَّى إلى الكعبةِ في رَجب على رأسِ سَبعة عشرَ شهرًا من مَقْدِمِه المدينةَ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

وإسنادُه ضعيفٌ؛ قَيس بن الرَّبيع متكلَّم فيه. تقدَّم في (٣٦٨).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٥٣) قال: حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة: ثنا محمَّد بن عبدالله بن نُمير: ثنا يونُس بن بُكير عن محمَّد بن إسحاق: حدَّثني محمَّد بن أبي محمَّد عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه الطبري في تفسيره (٢١٤٣)، والبيهقي في الشعب (٢/ ٥٧٥) من طريقين عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد قال: حدثني سعيد بن جبير، أو عكرمة -شك محمد بن أبي محمد- عن ابن عباس به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، ومحمَّد بن عبدالله بن نُمير ثِقتان. تقدَّما في (١٣٣، ٤٠٨).

ويونُس بن بُكير صدوقٌ مُخطئ، وقد أخرَج له مسلمٌ في الصَّحيح. تقدَّم في (١٣٣).

ومحمَّد بن إسحاق بن يَسار حسنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماعِ، وقد صرَّح

(١٩٧٥)- وعن سَهل بن سَعد؛ أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصلِّي قِبلَ بيتِ المقْدسِ، فلمَّا حُوِّل انطَلَقَ رجلٌ إلى أهلِ قِباء، فوَجَدهُم يُصلُّون صلاةَ الغَداةِ، فقالَ: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أمرَ أنْ يُصلَّى إلى الكعبةِ؛ فاسْتَدَار إمامُهم حتَّى استقبلَ بهمُ القِبلةَ.

بالسَّماعِ.

ومحمَّد بن أبي محمَّد الأنصاريُّ، مولى زَيد بن ثابِت مدنيٌّ، ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات. وقال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف». راجع الثقات (٧/ ٣٩٢)، التَّهذيب (٩/ ٤٣٣).

قلت: قال الذَّهبيُّ في الكاشف (٥١٤٣): «وثِّق».

قال الواقدي: الثبت عندنا أنَّ القبلة حولت إلى الكعبة يوم الاثنين للنِّصف من رجب على رأس سبعة عشرة شهرًا، وعن السُّدِّيِّ: أنَّ ذلك كان على رأس ثمانية عشر شهرًا. وقيل : كان بعد خمسةَ عشر شهرًا ونصف. ولا خلاف أنَّ ذلك كان في السَّنة الثَّانية من الهجرة؛ لكن اختلفوا في أي شهر كان؟ فقيل : في رجب - كما تقدَّم. وحكي ذلك عن الجمهور، منهم ابن إسحاق. وقيل في يوم الثلاثاء نصف شعبان . وحكي عن قتادة ، واختاره محمد بن حبيب الهاشميُّ وغيره وقيل: بل كان في جمادي الأول. وحكي عن إبراهيم الحربيِّ. انظر فتح الباري لابن رجب (١/ ١٦٦، ١٦٧).

درجة الحديث:

حسن.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

(١٩٧٦)- وعن عثمان بن حُنَيْفٍ قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قبل أن يقدمَ مكَّة يدعو النَّاسَ إلى الإيمانِ بالله وتصديقًا به قولًا بلا عملٍ، والقِبلة إلى بيتِ المقدسِ، فلمَّا هاجَر إلينا نزَلت الفرائضُ

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ١٦٢) قال: حدَّثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَري: حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن كَرَامة: حدَّثنا عُبيدالله بن موسَى: حدَّثنا عبدالسَّلام بن مُصعب، عن أبي حازِم، عن سَهل بن سَعد به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فأحمد بن زُهَيْر بن يحيى التُّسْتَري حافظٌ مشهورٌ.

ومحمَّد بن عثمان بن كَرَامة الكوفيُّ، وعُبيدالله بن موسى بن باذم العَبْسي الكوفيُّ، وعبدالسَّلام بن حَفص -ويُقال: ابن مُصعب السلمي، ويُقال اللَّيثي- وأبو حازِم الأعرَج سلمة بن دينار ثِقاتٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

فهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ.

وله شاهِدٌ أخرَجه البخاريُّ (٤٠٣)، ومسلمٌ (٥٢٦) وغيرُهما، عن عبدالله بن عمر قال: بينا النَّاس بقِباء في صلاةِ الصُّبح إذ جاءهم آتٍ فقال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد أُنزل عليه اللَّيلة قرآنٌ، وقد أُمِرَ أن يَسْتَقبلَ الكعبةَ فاستَقْبِلوها. وكانت وجوهُهم إلى الشَّام، فاستَداروا إلى الكعبةِ. واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

ونسَخَت المدينةُ مكَّة والقولَ فيها، ونَسَخَ البيتُ الحرامُ بيتَ المقدسِ؛ فصار الإيمانُ قولًا وعملًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه سَعد بن عِمران، قال أبو حاتِم: هو مثل الواقديِّ، والواقديُّ متروكٌ[1].

(١٩٧٧)- وعن تُوَيْلَةَ بنت أسلم -وهي من المبايِعات- قالت: إنَّا لبِمقامِنا نُصَلِّي في بَني حارِثَة، فقال عَبَّادُ بنُ بِشر بن قَيْظي: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد استَقبلَ البيتَ الحرامَ والكعبةَ؛ فتحَوَّلَ الرِّجالُ مكانَ النِّسَاءِ، والنِّسَاءُ مكان الرِّجالِ، فصَلَّوُا الرَّكعَتينِ البَاقِيَتَينِ نحو الكعبةِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٧٤).

درجة الحديث:

منكر.

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٤/ ٢٠٧) قال: حدَّثنا مُصعب بن إبراهيم الزُّبيري: حدَّثني أبي: حدَّثنا إبراهيم بن جَعفر بن محمود بن مَسلمة الحارثيُّ عن أبيه، عن جدَّته أمِّ أبيه تُوَيْلة بنت أسلم به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوجه: ابن أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٣٤٦١)، وابن أبي حاتِم في تفسيرِه (٧٣)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٤٨٥٧، ٧٥٤٨)، وابن الأثير في أسد الغابَة (٣/ ٣٢٣) كلُّهم من طرقٍ عن إبراهيم بن جَعفر به.

(١٩٧٨)- وعن تُوَيلةَ بنت مسلم قالت: صَلَّيْنَا الظُّهرَ أو العصرَ في مسجِدِ بني حَارِثَةَ، فاستَقبلنَا مسجدَ إيلِيَاءَ فَصَلَّيْنَا رَكعَتَين، ثُمَّ جاءنا مَنْ يُحَدِّثُنا أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد استَقبلَ البيتَ الحرَامَ، فتَحَوَّل الرِّجَالُ مكانَ النِّساءِ، والنِّساءُ مكانَ الرِّجالِ، فَصَلَّيْنا السَّجدَتين الباقِيَتين ونحنُ مُستَقبلُو البيتَ الحرامَ، فحدَّثني رجلٌ مِن بني حارثة أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «**أولَئك رِجالٌ آمَنوا بالغَيبِ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فإبراهيم بن جَعفر بن محمود بن عبدالله الحارِثي المدَني الأنصاري، قال أبو حاتم في الجرح (٢/ ٩١): «صالح». وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ٧).

وأبوه جَعفر بن محمود بن عبدالله بن محمَّد بن مَسلمة الأنصاريُّ المدنيُّ، قال ابن مَعين: «كان صالح بن كيسان أمَر بكتابِ الغَزوة عنه». وقال أبو حاتِم: «محلُّه الصِّدق». وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٢/ ١٠٦). وفي التَّقريب (ت٩٥٦): «صدوق».

وتُوَيْلَة -بالتَّصغير- بنت أسلَم، صحابيَّة. الإصابة (٤/ ٢٥٦).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

ويشهد له حديث رقم (١٩٧٥).

درجة الحديث:

حسن.

٢/ ١٥ وفيه إسحاق بن إدريس الأُسْوَاري، / وهو ضعيفٌ متروكٌ[١].

(١٩٧٩)- وعن عائشةَ قالت: بينا أنا عند النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إذ استأذَن رجلٌ من اليَهودِ، فأذِن له، فقال: السَّامُ عليك. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «وَعَليك». قالت: فهَمَمت أن أتكلَّمَ. فقالت: ثُمَّ دخَل الثَّانيةَ، فقال مثل ذلك، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «وَعَليك». قالت: ثُمَّ دخَل الثَّالثة، فقال: السَّامُ عليك. قالت: قُلت: بل السَّامُ عليك وغضبُ الله إخوانَ القِرَدةِ والخنازيرِ، أتُحيُّونَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بما لم يُحَيِّهْ به الله؟ قالت: فنَظر إليَّ فقال: **«مَه؛ إنَّ الله لا يحبُّ الفُحش ولا التَّفحُّش، قالوا قولًا فرَدَدناه عليهم، فلم يضُرَّنا شيئًا، ولَزِمهم إلى يومِ القِيامةِ، إنَّهم لا يحسُدون على**

---

(١) أخرجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٥/ ٤٣) قال: حدَّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ: ثنا رَجاء بن محمَّد السَّقَطي: حدَّثنا إسحاق بن إدريس: حدَّثنا إبراهيم بن جَعفر: حدَّثني أبي عن جدَّتِه أمِّ تُويلة بِنت مسلم به مرفوعًا.

وقولُه: «أم تُويلة» خطأ، والصَّواب -والله أعلم- أم أبيه تُويلة؛ كما في ترجمتِها في الإصابة (٤/ ٢٥٦)، وانظر إسنادَ الحديثِ السَّابق.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ إسحاق بن إدريس الأُسْواري متروكٌ، وكذَّبه يحيى بن مَعين. راجِع اللِّسان (٢/ ٤١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياق.

شيءٍ كما حسَدونا على الجمعةِ الَّتي هَدانا الله لها وضلُّوا عنها، وعلى القِبلةِ الَّتي هَدانا الله لها وضلُّوا عنها، وعلى قولِنا خَلف الإمامِ: آمِين».

قلت: في الصَّحيح بعضُه.

رَوَاه أحمد. وفيه علي بن عاصِم شيخُ أحمَدَ، وقد تُكلِّم فيه بسببِ كثرةِ الغَلَطِ والخطأ. قال أحمد: أمَّا أنا فأحَدِّث عنه، وحُدِّثنا عنه. وبقيَّة رجالِه ثقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجه أحمد (٦/ ١٣٤، ١٣٥) قال: حدَّثنا علي بن عاصِم عن حُصين بن عبدالرَّحمن، عن عُمر بن قَيس، عن محمَّد بن الأشعَث، عن عائشةَ رضي الله عنها به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوجه: البيهقيُّ في الشُّعب (٢٧٠٧)، وفي السُّنن (٢/ ٥٦) من طريقِ سُليمان بن كثير، عن حُصين بهذا الإسنادِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فعليُّ بن عاصِم بن صُهيب الواسطيُّ صدوقٌ يُخطئ ويصرُّ، تقدَّم (١٠٤). وقد تابَعَه سُليمان بن كثير العَبدي من رجالِ الشَّيخين، ليس به بأسٌ إلَّا في الزُّهري؛ فإنَّه يُخطئ عليه. وهذا ليس من رِوايتِه عن الزُّهريِّ؛ فهو صالحٌ للمتابَعة.

وحُصين بن عبدالرَّحمن السُّلَميُّ، أبو الهذيل الكوفيُّ، ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعمر بن قيس الماصِر بن أبي مسلم الكوفي، وثَّقه ابن مَعين، وأبو حاتم، وأبو داود، وأحمد بن صالِح المصري، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٧/ ٤٨٩).

ومحمَّد بن أشعَث بن قَيس الكِندي ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٣٥٢).

وأخرَجه البخاريُّ (٦٣٩٥)، ومسلمٌ (٢١٦٥)، والتِّرمذيُّ (٢٧٠١) وغيرهم عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: كان اليهودُ يُسَلِّمُونَ على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، يقولونَ: السَّامُ عليك. ففَطِنَتْ عائشةُ إلى قولِهم، فقالت: عَليكم السَّامُ واللَّعنَةُ. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«مَهلًا يا عائشةُ، إنَّ الله يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّه»**. فقالَت: يا نَبيَّ الله أولم تسمَع ما يقولون؟! قال: **«أولم تَسْمَعي أنِّي أَرُدُّ ذلك عليهم فأقول: وَعَليكم»**، واللَّفظ للبخاريِّ.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٧٤، ١٥٨٥).

وأخرَجه البخاريُّ في الأدبِ المفردِ (١٠١٥)، وابن ماجه (٨٥٦) من طريقِ إسحاق بن مَنْصور: أخبَرنا عبدالصَّمد بن عبدالوارِث: حدَّثنا حمَّاد بن سَلمة: حدَّثنا سُهيل بن أبي صالِح عن أبيه، عن عائشةَ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: **«ما حَسَدتكم اليَهودُ على شيءٍ ما حَسَدتكم على السَّلامِ والتَّأمين»**.

قال البوصيريُّ في مِصباح الزُّجاجَة (١/ ١٠٦): «هذا إسنادٌ صحيحٌ؛ احتجَّ مسلمٌ بجَميع رِواتِه».

ويشهَد للجمُعة حديثُ أبي هُريرة مرفوعًا عند البخاريِّ (٨٧٦)، ومسلمٍ (٨٥٥)، ولفظُه: **«نَحن الآخرون السَّابقون يومَ القيامةِ، بَيد أنَّهم أوتوا الكتابَ مِن قَبلنا، ثمَّ هذا يومُهم الَّذي فُرض عَليهم، فاختَلَفوا فيه، فهَدانا الله، فالنَّاس لنا فيه تَبع؛ اليَهود غدًا والنَّصارى بعد غدٍ»**، واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

باب عَلامَة القِبلةِ

(١٩٨٠)- عن جابِرِ بن أسامَةَ الجُهني قال: لَقيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في أصحابِه بالسُّوق فقلت: أين يُريد رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؟ قالوا: يريد أن يخطَّ لقومِك مسجدًا. قال: فأتَيت وقد خطَّ لهم مسجدًا وغرَزَ في قِبلَتِه خَشبةً فأقامَها قِبلةً.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والكبيرِ.

وفيه معاوِية بن عبدالله بن حبيب(١)، ولم أجِدْ مَن تَرجَمه(٢).

---

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وهو خطأ. وصوابُه -والله أعلم-: مُعاذ بن عبدالله بن خُبَيب، كما في مُعجمي الطَّبرانيِّ، وغيرِها من مصادرِ التَّخريجِ، وكما في ترجمته في التهذيب (١٠/ ١٩١).

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٩/ ٦٧)، والكبيرِ (٢/ ١٩٣، ١٩٤، ٢٥٧) من طريقِ عبدالله بن موسَى التَّيميِّ، عن أسامَةَ بن زَيد، عن معاذ بن عبدالله بن خُبيب، عن جابِرِ بن أسامة الجُهني به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوجه: ابن أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٥٦٤)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (١٥٢٠).

عبدالله بن موسى بن إبراهيم التَّيميُّ الطَّلحيُّ مختَلَف فيه؛ فوثَّقَه العِجليُّ. وقال ابن مَعين: «صدوقٌ كثيرُ الخطأ». وقال أبو حاتِم: «ما أرَى بحديثِه بأسًا»، فسأله ابنه: يحتجُّ بحديثِه؟ قال: «ليس محلُّه ذاك». وقال الآجُرِّيُّ: عن أبي داود، عن أحمد: «كلُّ بَليَّة منه». وقال ابن حبَّان: «يَرفع الموقوفَ ويُسنِد المرسلَ؛ لا يجوزُ

الاحتجاجُ به». وقال العُقيليُّ: «لا يُتابع». التَّهذيب (٦/ ٤٤). وفي التَّقريب (ت٣٦٤٥): «صدوقٌ كثيرُ الخطأ».

وأسامَة بن زَيد اللَّيثي أبو زَيد المدني حسنُ الحديثِ، تقدَّم مِرارًا.

ومُعاذ بن عبدالله بن خُبيب -بالمعجمة مصغَّر- الجُهني المدني وثَّقه ابن مَعين، وأبو داود، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. وقال الدَّارقطنيُّ: «ليس بِذاك». وقال ابن حَزم: «مجهول». التَّهذيب (١٠/ ١٩١).

وجابِر بن أسامَة الجُهني نزيل مصر صحابيٌّ. الإصابة (١/ ٢١١).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب الاجتِهاد في القِبلةِ

(١٩٨١)- عن مُعاذ بن جبَل قال: صلَّينا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في يومِ غَيم في سفرٍ إلى غيرِ القِبلةِ، فلمَّا قضَى الصَّلاةَ وسلَّم تجلَّت الشَّمس، فقُلنا: يا رسولَ الله صلَّينا إلى غيرِ القبلةِ! فقال: «قد رُفعَت صَلاتُكم بحقِّها إلى الله عزَّ وجلَّ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه أبو عَبْلة والدُ إبراهيم: ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات، واسمُه شِمر بن يَقظان[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ٨٤، ٨٥) قال: حدَّثنا أحمد بن رِشدين، قال: حدَّثنا هِشام بن سَلام البصريُّ، قال: حدَّثنا أبو داود الطَّيالسيُّ، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عبدالله السَّكُوني أبو إبراهيم عن إبراهيم بن أبي عَبلة، عن أبيه، عن مُعاذ بن جبَل به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن إبراهيم بن أبي عَبلة إلَّا إسماعيل بن عبدالله، ولا عن إسماعيل إلَّا أبو داود، تفرَّد به هِشام بن سَلام».

وأخرجه في مسنَد الشَّاميِّين (٥١) بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أحمد بن محمَّد بن الحجَّاج بن رِشدين ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٤٤).

وهِشام بن سَلام، وإسماعيل بن عبدالله السَّكوني لم أقِف لهما على ترجمة.

وله شاهِدٌ من حديثِ عامِر بن رَبيعة: أخرَجه أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (١٢٤١)، والتِّرمذيُّ (٣٤٥)، وابن ماجه (١٠٢٠)، والبزَّار (٣٨١٢)، والطَّبرانيُّ

في الأوسَطِ (٤٦٠)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٢٧٢) وغيرهم من طريقِ أشعَث بن سَعيد أبو رَبيع السَّمَّان، عن عاصِم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامِر بن رَبيعة، عن أبيه قال: كنَّا مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في سفرٍ في ليلةٍ مظلمةٍ، فلم نَدر أين القِبلة، فصلَّى كلُّ رجلٍ منَّا على حِياله، فلمَّا أصبَحنا ذكَرنا ذلك للنَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فنزل: «**فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ**».

وعند الطَّيالسيِّ: أشعَث بن سَعيد وعمر بن قَيس. وزاد فيه: فقال: «**قَد مَضَت صَلاتُكم**».

قال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ ليس إسنادُه بذاك؛ لا نَعرِفه إلَّا من حديثِ أشعَث السَّمان، وأشعَث بن سَعيد أبو الرَّبيع السَّمَّان يضعَّف في الحديثِ. وقد ذهَب أكثرُ أهلِ العلمِ إلى هذا؛ قالوا: إذا صلَّى في الغَيم لغيرِ القبلةِ، ثمَّ استَبان له بَعدما صلى أنَّه صلَّى لغَير القِبلةِ فإنَّ صَلاتَه جائزةٌ، وبه يقول سُفيان الثَّوريُّ، وابنُ المبارَك، وأحمد، وإسحاق».

قال السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق في كتابه الهداية (٢/ ٣٨٦) تَعقيبًا على كلامِ التِّرمذيِّ: «وهذا غريبٌ؛ إذ علَّل الحديثَ بأبي الرَّبيع السَّمان الَّذي لم يَعرِفه إلَّا من طريقِه، مع أنَّه تُوبع عليه؛ فقَد قَرَنه أبو داود الطَّيالسيُّ بعَمرو بن قيس، فرَوَاه عنهما جميعًا، عن عاصِم بن عبيدالله. وسكَت عن تعليلِه مع أنَّه ضعيفٌ مِثل أبي الرَّبيع السَّمان».

عاصِم بن عبيدالله بن عاصِم بن عمر بن الخطَّاب ضعيفٌ، تقدَّم (٢٨٥).

وله شاهدٌ ثانٍ من حديثِ جابر: أخرجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٢٧١)، والحاكم (١/ ٢٠٦)، والبيهقيُّ (٢/ ١٠) من طريقِ محمَّد بن يَزيد الواسطيِّ، عن محمَّد بن سالم، عن عطاء، عن جابرٍ قال: كنَّا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في مسيرٍ أو سَرية، فأصابنا غَيم، فتحرَّينا واختَلَفنا في القِبلةِ، فصلَّى كلُّ رجلٍ منَّا على حِدة، فجَعل أحدُنا يخطُّ بين يَديه؛ لنَعلَمَ أمكِنَتنا، فلمَّا أصبَحنا نَظَرناه، فإذا نَحن قد صلَّينا على غيرِ القبلةِ، فذَكرنا ذلك للنَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال: «قَدْ أجْزَأت صَلاتُكم».

قال الدَّارقطنيُّ: «كذا قال عن محمَّد بن سالم، وقال غيرُه عن محمَّد بن يَزيد، عن محمَّد بن عبيدالله العَرْزَمي، عن عطاء، وهما ضعيفان».

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ محتجٌّ برُواته كلِّهم، غير محمَّد بن سالم فإنِّي لا أعرِفه بعَدالةٍ ولا جرحٍ». وتعقَّبه الذَّهبيُّ بقولِه: «هو أبو سَهل، واهٍ».

وقال البيهقيُّ: «تفرَّد به محمَّد بن سالم ومحمَّد بن عبيدالله العَرزمي، عن عَطاء، وهما ضَعيفان».

وحديث محمَّد بن عبيدالله العَرْزَمي عند الدَّارقطنيِّ (١/ ٢٧١)، والبيهقيِّ (٢/ ١٠).

ورَوَاه الدَّارقطنيُّ (١/ ٢٧١)، والبيهقيُّ (٢/ ١١) من طريقِ أحمد بن عبيدالله بن الحسَن العَنبري، قال: وَجَدت في كتابِ أبي: ثنا عبدالملك العَرْزَمي عن عطاء بن أبي رَباح، عن جابرِ بن عبدالله قال: بعَث رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم سريَّة كنتُ فيها، فأصابَتنا ظُلمة، فلم تُعرفِ القبلةُ، فقالت طائفةٌ منَّا: قد

عَرَفنا القبلةَ، هي هاهنا قِبل الشَّمال، فصلُّوا وخطُّوا خطًّا، وقال بعضُنا: القبلةُ هاهنا قِبل الجنوبِ، وخطُّوا خطًّا، فلمَّا أصبَحوا وطلَعت الشَّمس أصبَحت تلك الخطوطُ لغيرِ القبلةِ، فلما قَفلنا من سَفرِنا سألنا النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم عن ذلك فسَكت، وأنزَل الله عزَّ وجلَّ: «**وَلله الْـمَشْرِقُ وَالْـمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله**»، أي حيث كُنتم.

قال البيهقيُّ: «ولم نعلَم لهذا الحديثِ إسنادًا صحيحًا قويًّا؛ وذلك لأنَّ عاصمَ بن عبيدالله بن عمر العمري، ومحمَّد بن عبيدالله العَرْزمي، ومحمَّد بن سالم الكوفي كلُّهم ضعفاءُ، والطَّريق إلى عبدالملك العَرْزمي غيرُ واضحٍ؛ لما فيه من الوِجادةِ وغيرِها، وفي حديثِه أيضًا نزولُ الآيةِ في ذلك، وصحيحٌ عن عبدالملك بن أبي سُليمان العَرْزمي، عن سَعيد بن جُبير، عن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب؛ أنَّ الآيةَ إنَّما نزَلت في التَّطوُّع خاصَّة حيث توجَّه بك بعيرُك».

وللحافِظِ السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق الغُماري تحقيق حول تضعيفِ البيهقيِّ انظره في الهدايةِ (٢/ ٣٨٧، ٣٨٨) قال في نهايتِه: «فلا يدلُّ شيءٌ من ذلك على ضعفِ الحديثِ، ولا على بُطلان هذه القصَّة الَّتي ورَدت من طرقٍ متعَدِّدة، ولو أنَّ جُلَّها ضعيفٌ؛ لأنَّ الضَّعيفَ إذا تعدَّد أحدَث قوَّة، فكيف مع ذلك الطَّريق الَّذي ليس فيه إلَّا الوِجادة».

درجة الحديث:

حسنٌ بشَواهِدِه.

باب الصَّلاة في المِحراب وما جاء فيه

(١٩٨٢)- عن عبدالله- يعني ابن مَسعود- أنَّه كرِه الصَّلاةَ في المحرابِ، وقال: إنَّما كانت للكنائسِ؛ فلا تشبَّهوا بأهلِ الكتابِ. يعني أنَّه كرِه الصَّلاةَ في الطَّاقِ.

رَوَاه البزَّار، ورجالُه موثَّقون(١).

---

(١) أخرَجه البزَّار (٥/ ٢١) قال: حدَّثنا محمَّد بن مِرْداس، قال: حدَّثنا محبوب بن الحسَن، قال: حدَّثنا أبو حمزة عن إبراهيم، عن علقَمة، عن عبدالله به موقوفًا عليه.

وقال: «وهذا الحديثُ لا نعلَمه يُروى إلَّا من حديثِ أبي حمزَة بهذا الإسنادِ، ويدخُل في المسندِ إذ قال: كانت للكنائسِ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أبو حمزة هو ميمون الأعوَر: ضعيفٌ، تقدَّم (٢٣٧).

وأخرجه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٣/ ٥٠٨) (٤٧٣٥) عن عبدالله بن إدريس، عن مطرِّف، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: اتَّقوا هذه المحاريبَ، وكان إبراهيم لا يقومُ فيها.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيح، إلَّا أنَّ إبراهيم لم يسمَع من ابن مسعود شيئًا، تقدَّم بيانُ ذلك مِرارًا.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب الصَّلاة في مُقَدَّمِ المسجدِ في السَّحَر

(١٩٨٣)- عن عبدالله بن عامِر الألهانيِّ قال: دخَل المسجدَ حابسُ بن سعد الطَّائيُّ من السَّحَر، وقد أدرَك النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فرأى النَّاس يُصلُّون في مقَدَّم المسجدِ، فقال: مُراءون ورَبِّ الكعبةِ، أرعِبوهم فمن أرعَبَهم فقد أطاع الله ورسولَه. فأتاهم النَّاس فأخرَجوهم، فقال: إنَّ الملائكةَ تُصلِّي في مُقَدَّم المسجدِ من السَّحَر.

رَوَاه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه عبدالله بن عامِر[1] الألهانيُّ، ولم أجِدْ مَن ذكَره[2].

---

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ: عبدالله بن عامِر الألهانيِّ، وهو خطَأ، والصَّواب -والله أعلم- عبدالله بن غابِر الألهاني، كما في مسندِ أحمدَ ومعجمِ الطَّبرانيِّ وغيرهما من مصادرِ التَّخريجِ وكتبِ الرِّجالِ.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٠٥، ١٠٩)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ٣٢) كلاهما من طريق حَرِيز بن عثمان قال: سَمِعت عبدالله بن غابِر الألهانيَّ قال: دخَل المسجدَ حابس بن سَعد الطَّائي به موقوفًا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن سَعد في الطَّبقات الكبرى (٧/ ٤٣١)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميِّين (١٠٦٩)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٢٢٩٠)، وابن الأثير في أسد الغابةِ (١/ ٣٧٥، ٣٧٦).

حَرِيز بن عثمان الرَّحَبيُّ النَّاصبيُّ، وعبدالله بن غابِر الأَلْهاني ثقتان من رجالِ التَّهذيب.

وحابِس بن سعد الطَّائي صحابيٌّ، الإصابة (١/ ٢٧٢).

وقال الحافظُ في الإصابة: «موقوفٌ صحيحُ الإسنادِ»، باعتبار توثيقهم لحريز.

درجة الأثر:

صحَّحه الحافظ.

باب الصَّلاة في بِقاعِ المسجِدِ

(١٩٨٤)- عن مُرَّة الهَمْدانيِّ قال: حدَّثت نفسي أن أصلِّيَ خَلف كلِّ ساريةٍ من مسجِدِ الكوفةِ ركعَتين، فبينا أنا أصلِّي إذ أنا بابن مَسعود في المسجِدِ فأتَيته لأخبِره بأمري، فسَبَقني رجلٌ فأخبَره بالَّذي أصنَع. فقال ابنُ مَسعود: لو يعلَم أنَّ الله جلَّ وعزَّ عند أدنَى سَارِية ما جاوَزَها حتَّى يقضي صَلاتَه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ. وفيه عطاء بن السَّائب، وقد اختَلَط(١).

---

(١) أخرجَه الطَّبرانيُّ (٩/ ١٩٦) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا حجَّاج بن المِنهال: ثنا حمَّاد بن سَلمة عن عَطاء بن السَّائب، عن مُرَّة الهَمْداني... وذكره.

وإسنادُه حسنٌ؛ عَطاء بن السَّائب صدوقٌ اختَلَط، وقد سَمع منه حمَّاد بن سَلمة قبل الاختلاطِ. انظر التَّقييد والإيضاح (ص٤٤٣)، والكواكب النَّيِّرات (ص٣٢٥)، وباقي رجالِه ثِقاتٌ، تقدَّموا. ومُرَّة هو ابن شَراحيل الـهَمْداني.

درجة الأثر:

حسن.

باب فضل الدَّار القَريبةِ من المسجِدِ

(١٩٨٥)- عن حُذيفة بن اليَمان قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«فَضْلُ الدَّار القَريبةِ من المسجِدِ على الدَّار الشَّاسعَةِ كفَضل الغازِي على القاعِدِ»**.

رَوَاه أحمد. وفيه ابن لهيعة، وفيه كلامٌ[1].

---

(١) أخرجَه أحمد (٥/ ٣٨٧) قال: حدَّثنا موسى بن داود: حدَّثنا ابن لهيعَة، عن بكر بن عَمرو، عن أبي عبدالملك، عن حُذيفة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابن لهيعَة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس ولم يصَرِّح بالسَّماعِ.

وقد تابَعه حَيوة؛ فيما أخرَجه أحمد (٥/ ٣٩٩)، وابن أبي عُمر العَدني (١٠٣٣/ ١ - إتحافِ الخيرة) من طريقِ عبدالله بن يزيد: حدَّثنا حَيوة: حدَّثني بكر بن عمرو؛ أنَّ أبا عبدالملك علي بن يزيد الدِّمشقي حدَّثه؛ أنَّه بلغَه عن حُذيفة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ أيضًا؛ علي بن يَزيد الألهانيُّ أبو عبدالملك الدِّمشقي، تقدَّم (٢٨٩)، وهو ضعيفٌ، ولم يسمَعْه من حُذيفة؛ كما صرَّح بذلك.

قال البوصيريُّ في الإتحافِ: «هذا حديثٌ ضعيفٌ، ومع ضعفِه مخالفٌ لما في الصَّحيحين وغيرهما من حديثِ أبي موسى الأشعريِّ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«إنَّ أعظَمَ النَّاسِ أجرًا في الصَّلاةِ أبعَدُهم إليها ممشًى، فأبعَدُهم...»**، وذكر أحاديثَ أخرى، ثمَّ قال: والأحاديثُ في هذا كثيرةٌ جدًّا».

وحديثُ أبي موسى الأشعريِّ رَوَاه البخاريُّ (٦٥١)، ومسلمٌ (٦٦٢).

درجة الحديث:

منكر.

باب في المساجِدِ المشرَّفةِ والمزيَّنَة

(١٩٨٦)- عن أنَس بن مالك قال: نُهينا أن نُصلِّيَ في مسجدٍ مشرَّف.

رَوَاه البزَّار. وفيه لَيث بن أبي سُليم، وهو ثقةٌ ولكنَّه مدلِّس(١).

---

(١) أخرَجه البزَّار (٤١٥- كشف الأستار) قال: حدَّثنا الحسَن بن يونُس البغداديُّ: حدَّثنا إسحاق بن مَنصور: حدَّثنا هُريم -يعني: ابن سفيان- عن ليث -يعني: ابن أبي سُليم- عن أيُّوب، عن أنَس بن مالك به مرفوعًا.

قال البزَّار: «لا نعلَم رَوَاه عن أيُّوب إلَّا لَيث، ولا عنه إلَّا هُريم».

وأخرَجه من هذا الوجه بنحوه: ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٣/ ٨٦) (٣١٧١)، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ١٢)، والبيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٤٣٩) من طريقِ لَيث، عن أيُّوب، عن أنَس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ابنُوا المساجِدَ واتَّخذوها جُمًّا».

قال البيهقيُّ -نقلًا عن أبي عُبيد: «قوله: جُمًّا، الجُمُّ الَّتي لا شُرَفَ لها، وكذلك البِناء إذا لم يكُنْ له شُرَف فهو أجمُّ، وجمعُه جُمٌّ».

وأخرَجه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٣/ ٨٧) (٣١٧٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣١٠)، والبيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٤٣٩) من طريقِ هُريم، عن لَيث، عن مجاهِد، عن ابن عمر قال: «نُهينا أن نُصلِّيَ في مسجِدٍ مُشرَّفٍ».

ومدارُه على لَيث بن أبي سُليم وهو من الضُّعفاءِ المشهورين.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(١٩٨٧)- وعن ابن عمَر قال: نَهانا -أو نُهينا- أن نُصلِّيَ في مسجِدٍ مشَرَّف.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيح، غير لَيث بن أبي سُليم، وهو ثقةٌ مدَلِّس وقد عنعَنه[١].

(١٩٨٨)- وعن عُبادة بن الصَّامِت قال: قالت الأنصارُ لي: متى يُصلِّي رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إلى هذا الجَريد؟ فجَمَعوا له دنانير، فأتوا بها النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقالوا: نُصلِح هذا المسجدَ ونُزَيِّنُه. فقال: «**ليس لي رغبةٌ عن أخِي موسَى، عَريش كعَريش موسَى**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عيسى بن / سِنان: ضعَّفه أحمد وغيرُه، ٢/ ١٧
ووثَّقه العِجليُّ وابنُ حبَّان وابنُ خِراش في رِواية[٢].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٩٨٦).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من الكبيرِ، وأخرجَه في مسندِ الشَّاميِّين (٢١٥٣) من طريقِ حمَّاد بن سَلمة وعيسى بن يونُس، كِلاهما عن أبي سِنان، عن يَعلى بن شدَّاد بن أوس، عن عبادة بن الصَّامت به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عيسى بن سِنان القَسْملي مختَلَفٌ فيه، والأكثرُ على ضعفِه، تقدَّم في (٩٨). ويَعلى بن شدَّاد بن أوس، تقدَّم (٦٩٤)، وهو صدوقٌ.

وله شاهدٌ عن أُبَيِّ بن كعب، وأبي الدَّرداء؛ أنَّهما ذَرَعا المسجدَ، ثمَّ أتيَا النَّبيَّ

صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بالذِّراعِ، قال: «بَل عَريشٌ كعَريشِ موسى؛ ثُمام وخَشبات؛ فالأمرُ أعجَلُ من ذَلك». قال الثَّوريُّ: وبلَغنا أنَّ عرشَ موسى إذا قام مسَّ رأسَه.

وقوله عليه السَّلام: «ثُمام»، قال المُناويُّ: «بمثلَّثة كغُراب: نبتٌ ضعيفٌ قصيرٌ يُشَدُّ به خصاص البيوت، الواحدة ثُمامة». فيض القدير (٤/ ٣١٥).

وأخرَجه عبدالرَّزَّاق (٥١٣٥) عن يحيى بن العلاء وغيرِه، عن ثَور بن يَزيد، عن خالد بن مَعدان؛ أنَّ أُبيَّ بن كعب، وأبا الدَّرداء ذَرعا المسجدَ... به مرفوعًا.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ؛ إلَّا أنَّ خالد بن مَعدان لم يسمَع من أبي الدَّرداء، قاله أحمد، ولم يسمَع أيضًا من أُبي بن كعب؛ لأنَّه لم يسمَع من عبادة بن الصَّامت الَّذي توفِّي سنة ٣٤هـ وأُبي بن كعب توفِّي سنة ٣٠هـ وراجع جامع التَّحصيل (١/ ١٧١).

وله شواهِدُ مرسلةٌ عن الحسن، وأبي جَعفر الباقر عليه السَّلام.

أمَّا مرسلُ الحسنِ فأخرجه الدَّارميُّ في سننِه (٣٨) عن مسلم بن إبراهيم: ثنا الصَّعق، قال: سَمِعت الحسَن يقول: لما أن قَدِمَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم المدينةَ جعَل يُسنِد ظهرَه إلى خَشبةٍ ويحدِّث النَّاسَ، فكثروا حولَه، فأراد النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أن يُسمِعَهم، فقال: «ابنُوا لي شيئًا ارتفِع عليه». قالوا: كيف يا نبيَّ الله؟ قال: «عَريش كعَريشِ موسَى».

ومسلم بن إبراهيم الأزديُّ الفَراهِيديُّ تقدَّم (٥١٥)، وهو ثقةٌ.

والصَّعق بن حَزْن بن قَيس البَكري تقدَّم (٣٠٩)، وهو صدوقٌ.

وأخرَجه ابن أبي شَيبة في مصنَّفِه (٣١٦٢) عن إسماعيل بن عُليَّة، عن أيُّوب، عن الحسَن قال: لما بُني المسجد قالوا: يا رسولَ الله كيف نَبنيه؟ قال: «عَرش كعَرشِ موسَى».

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وأمَّا مرسل أبي جَعفر محمَّد بن علي الباقِر عليه السَّلام فأخرَجه ابن المبارَك في الزُّهد (١٩٨) عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن أبي جَعفر قال: قالوا: يا رسولَ الله هذه -يعنون المسجِد- يقولون: طِينة. قال: «لا، بَل عَرش كعَرشِ موسَى»، يعني: العَريش.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

فالحديثُ حسنٌ بشَواهِدِه، والله أعلَم.

درجة الحديث:

حسنٌ بشَواهِدِه.

باب فيمَن أكَل ثُومًا أو نحوَه ثمَّ أتى المسجِدَ

(١٩٨٩)- عن مَعْقِلِ بن يَسار قال: كنَّا مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في مسيرٍ له، فنزَلنا في مكانٍ كثيرِ الثُّومِ، وإنَّ أُناسًا من المسلِمين أصابوا منه، ثمَّ جاءوا إلى المصلَّى يصَلُّون مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فنَهاهم عنها، ثمَّ جاءوا بعد ذلك إلى المصلَّى فوَجَد ريحَها مِنهم، فقال: «**مَن أكَل مِن هذه الشَّجرةِ فَلا يَقرَبنَّ مَسجِدَنا**».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والصَّغيرِ.

وفيه أبو الرَّباب، وهو مجهولٌ[1].

---

(١) أخرَجه أحمد (٥/ ٢٦) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن الزُّبَير: حدَّثنا الحكَم بن عطيَّة عن أبي الرَّباب، عن مَعقل بن يَسار به مرفوعًا.

وأخرَجه من طريقِ أحمدَ الخطيبُ في موضحِ أوهامِ الجمعِ والتَّفريقِ (١/ ٢٠٤).

وأخرَجه ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٨٧٤٦، ٢٤٩٧١)، ومن طريقِه الخطيبُ في موضحِ أوهامِ الجمعِ والتَّفريقِ (١/ ٢٠٤): حدَّثنا الفَضل بن دُكين عن الحكَم بن عطيَّة بهذا الإسنادِ.

قال الخطيبُ: «فإنَّ شيخَ أبي نُعيم الفَضل بن دُكين وأبي أحمد محمَّد بن عبدالله بن الزُّبير الَّذي حدَّثهما به عن أبي الرَّباب هو أبو عزَّة الدَّبَّاغ، واسمُه الحكَم بن طَهمان، وهو الَّذي ذكَر يحيى بنُ معين أنَّه قَدم الكوفةَ فسَمِعوا منه ولم يحفَظوا اسمَ أبيه، فأخطأوا فيه، وأحسب أنَّ يحيى قلَّدهم في نسبِه، والله أعلم».

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ٢٢٣)، والصَّغيرِ (٢/ ٣٤)، ويَعقوب بن سُفيان في المعرفةِ والتَّاريخ (١/ ٣١٠)، والخطيبُ في موضحِ أوهامِ الجمعِ والتَّفريقِ (١/ ٢٠٥، ٢٠٦) من طرقٍ عن الحكمِ بن طَهمان أبي عزَّة الدَّبَّاغ: ثنا أبو الرَّباب مولى مَعقل بن يَسار عن مَعقل به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «تفرَّد به أبو عزَّة الدَّبَّاغ، وكانت هذه القصَّة يوم خَيبر».

وأخرَجه أحمد (٥/ ٢٦)، والرُّويانيُّ في مسندِه (١٣٠٥)، والخطيبُ في موضحِ أوهامِ الجمعِ والتَّفريقِ (١/ ٢٠٤) من طريقِ يونُس بن محمَّد: حدَّثنا الحكَم بن أبي القاسِم الحنفيُّ أبو عزَّة الدَّبَّاغ، عن أبي الرَّباب به.

وأخرَجه البخاريُّ في الكنى من تاريخه (ص٣٠- ٣١) عن أبي نُعيم: نا الحكَم أبو معاذ عن أبي الرَّباب به.

الحكَم بن طَهمان بن أبي القاسِم أبو عزَّة الدَّبَّاغ، وثَّقه ابن مَعين، وأبو زُرعة. وقال أبو حاتِم: «ثقةٌ لا بأسَ به، صالحُ الحديثِ»، وتناقَض ابن حبَّان؛ فذَكره مرَّة في ذَيلِه على الضُّعفاءِ، ومرَّة في الثِّقاتِ. راجِع الجَرح والتَّعديل (٣/ ١١٨)، واللِّسان (٣/ ٢٤٣).

وأبو الرَّباب ذكرَه البخاريُّ في الكُنى من تاريخِه (ت٢٦٤) وسكَت عنه، وقال الحسينيُّ في الإكمالِ (ص٥٠٩): «مجهولٌ». وقال أبو زُرعة العِراقيُّ في ذَيل الكاشِف (ت١٨٠٩): «لا يُعرف».

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

(١٩٩٠)- وعن جابرٍ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن أكَل مِن هَذه الخضرَوات: الثُّوم والبَصل والكُرَّاث والفُجْل، فلا يقرَبنَّ مسجِدَنا؛ فإنَّ الملائكةَ تَتأذَّى ممَّا يَتأذَّى منه بنو آدَم».

قلت: هو في الصَّحيح، خلا قوله: «والفُجل».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ، والأوسطِ.

وفيه يحيى بن راشِد البَرَّاء البصري، وهو ضعيفٌ، ووثَّقه ابن حبَّان وقال: «يخطِئ ويُخالف»، وبقيَّة رجالِه ثقاتٌ(١).

والمرفوعُ منه متواترٌ؛ ذكَره السُّيوطيُّ في الأزهارِ المتناثِرة (ص١٦)، والسَّيِّد عبدالعزيز الغُماري في إتحافِ ذَوي الفضائلِ المشتَهرة (ص٨٢)، وذكَر أنَّه ورَد عن اثنين وعشرين نفسًا.

درجة الحديث:

المرفوعُ منه صحيحٌ.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ (١/ ٢١)، والأوسطِ (١٩١) قال: حدَّثنا أحمد بن حمَّاد بن زُغبة، قال: حدَّثنا سَعيد بن عُفير، قال: حدَّثنا يحيى بن راشِد البَرَّاء، قال: حدَّثنا هِشام بن حسَّان القُرْدُوسي عن أبي الزُّبير، عن جابر به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هِشام بن حسَّان إلَّا يحيى بن راشِد، تفرَّد به سَعيد بن عُفير».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ يحيى بن راشِد المازِني أبو سعيد البَرَّاء ضعَّفه الجمهورُ. وراجِع التَّهذيب (١١/ ٢٠٦). وفي التَّقريب (ت٧٥٤٥): «ضعيف».

(١٩٩١)- وعن أَنَس بن مالِك قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«مَن أكَل مِن هاتَين الشَّجَرتَين: الثُّوم والبَصل، لا يَقرَبنَّ مُصَلَّانا، وليَأتِني أمسَح وجْهَه وأعَوِّذه»**.

رَوَاه أبو يعلى. وفيه سَلام بن أبي خُبْزَة، وهو ضعيفٌ جدًّا[1].

وحديثُ الصَّحيح الَّذي أشار إليه المصنِّف -رحمه الله تعالى- أخرَجه مسلمٌ (٥٦٤)، والتِّرمذيُّ (١٨٠٦)، والنَّسائيُّ (٢/ ٤٣)، وابن خُزيمة (١٦٦٥)، وابن حبَّان (١٦٤٤) وغيرهم من حديثِ جابِر بن عبدالله به مرفوعًا، بلَفظ: **«مَن أكَل مِن هذه البَقلة: الثُّوم والبَصل والكُرَّاث، فلا يَغشَنا في مساجِدنا؛ فإنَّ الملائكةَ تتأذَّى مما يتأذَّى منه الإنسُ»**، واللَّفظ لابن حبَّان.

وعليه فالحديثُ صحيحٌ دون ذِكر الفُجل.

درجة الحديث:

صحيح، دون قوله: **«والفُجل»**.

(١) أخرَجه أبو يَعلى (٧/ ٢٧١) (٤٢٩١) قال: حدَّثنا صالِح بن حَرب أبي مَعمر: حدَّثنا سَلام بن أبي خُبْزة: حدَّثنا حَنظلة عن أنَس بن مالك به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ سَلام بن أبي خُبزة العطَّار ضعَّفوه، وقال ابن المديني: «يضَع الحديثَ». اللِّسان (٤/ ٩٧).

والمتنُ دون قولِه: **«وليَأتِني أمسَحْ وجهَه وأعَوِّذه»** متواترٌ، وانظر ما تقدَّم في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ، دون قوله: **«وليَأتِني أمسَح وجهَه وأعَوِّذه»**، فهي زِيادةٌ منكَرَة.

(١٩٩٢)- وعن جابِرِ بن سَمُرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**مَن أكَل مِن هَذه البَقْلة المنكَرَة -يعني الثُّوم- فليَجْلِسْ في بَيتِه**».

رَوَاه البزَّار. وفيه مجاهيلُ[1].

---

(١) أخرجه البزَّار (٤١٠- كشف الأستار) قال: حدَّثنا صَفوان بن المغلِّس: حدَّثنا بَكر بن خِدَاش: حدَّثنا حَرب بن خالِد بن جابِر بن سَمُرة عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلَمه عن جابِر بن سَمُرة إلَّا بهذا اللَّفظِ».

أمَّا عن رجالِه؛ فصَفوان بن المغلِّس لم أقِفْ له على ترجمةٍ.

وبَكر بن خِداش ذكَره ابن أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٢/ ٣٨٥)، وسكَت عنه، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ١٤٨)، وقال: «ربما خالَف».

وحَرب بن خالِد بن جابِر بن سَمُرة ذكَره البخاريُّ (٣/ ٦١)، وابن أبي حاتِم (٣/ ٢٤٩)، وسكَتا عنه، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ٢٣٠).

وخالِد بن جابِر بن سَمُرة ذكره ابن أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٣/ ٣٢٣)، وسكَت عنه، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٤/ ٢٠١).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١٩٩٣)- وعن أبي بَكر الصِّدِّيق قال: لما افتَتَح رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم خَيبر وقَع النَّاسُ في الثُّوم، فجَعَلوا يأكُلُونه. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن أكَل مِن هَذه البَقْلة الخَبيثةِ فلا يَقرَبنَّ مَسجِدَنا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، مِن رِواية أبي القاسِم مولى أبي بَكر، ولم أجِدْ مَن ذكَره. وبقيَّة رجالِه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ١٩٣) قال: حدَّثنا أحمد بن علي الأبَّار قال: حدَّثنا أحمد بن بَحر العَسكريُّ، قال: حدَّثنا عَبْثَر بن القاسِم عن مطرِّف بن طَريف، عن أبي الجَهم، عن القاسِم مولى أبي بكر الصِّدِّيق، عن أبي بكر الصِّدِّيق به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مطرِّف إلَّا عَبْثَر، تفرَّد به أحمد بن بَحر، ولا يُروى عن أبي بَكر إلَّا بهذا الإسنادِ».

أمَّا عن رجالِه؛ فأحمد بن علي بن مسلِم الأبَّار تقدَّم (١٩٢)، وهو ثقةٌ.

وأحمد بن بَحر العسكريُّ، قال ابن أبي حاتِم في الجَرحِ والتَّعديل (٢/ ٤٢): سألت أبي عنه وعرَضت عليه حديثَه، فقال: «حديثٌ صحيحٌ»، وهو لا يَعرفه. وقال الذَّهبيُّ في الميزانِ (١/ ٨٤): «ما عَلِمت بالرَّجلِ بأسًا».

وعَبْثَر بن القاسِم الزُّبيدي، ومُطرِّف بن طَريف الكوفيُّ، وأبو الجَهم سُليمان بن الجَهم بن أبي الجَهم ثِقات من رجالِ التَّهذيبِ.

(١٩٩٤)- وعن أَنَس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**إيَّاكم وهاتَين البَقْلَتين المُنتِنتَين أن تأكُلُوهما وتَدْخلوا مَساجِدَنا، فإن كنتُم لابد آكلوهما فاقتُلُوهما بالنَّارِ قتلًا**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه موثَّقون[١].

والقاسِم -ويُقال: أبو القاسِم، وهو أصحُّ- مولى أبي بَكر الصِّدِّيق صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٢٢١)، (٤/ ١٥٧).

والمتنُ متواترٌ، وانظر ما تقدَّم في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤/ ٧٦) قال: حدَّثنا سُليمان بن داود الطَّبيب، قال: نا شَيبان بن فرُّوخ، قال: نا سَلَّام بن مِسْكين عن ثابِت، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «لم يَروه عن سَلام بن مِسكين إلَّا شَيبان بن فرُّوخ».

وأخرَجه من طريقِ الطَّبرانيِّ الضِّياءُ في المختارَة (١٧٤٠).

شيخُ الطَّبرانيِّ سُليمان بن داود بن يحيى الطَّبيب لم أجِدْ مَن ترجَم له، غير أنَّ المِزِّي ذكَره فيمَن رَوى عن شَيبان بن فرُّوخ. تهذيب الكمال (١٢/ ٦٠٠).

وشَيبان بن فرُّوخ، وسلَّام بن مِسْكين بن رَبيعة الأزديُّ، وثابِت بن أسلَم البُناني ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وله شاهدٌ من حديثِ قرَّة بن إياس المُزني: أخرَجه أحمد (٤/ ١٩) واللَّفظ له، وأبو داود (٣٨٢٧)، والطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (٦٤٧٦)، والبيهقيُّ في

(١٩٩٥)- وعن عبدالله بن زَيد قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**مَن أكَل مِن هَذه الشَّجرةِ فلا يقرَبنَّ مساجِدَنا**»، يعني: الثُّوم.

السُّنن (٣/ ٧٨) وغيرهم من طريقِ خالِد بن مَيْسرة: حدَّثنا مُعاوية بن قرَّة عن أبيه قال: نهى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم عن هاتَين الشَّجرتين الخَبيثَتين، وقال: «**مَن أكَلَها فلا يقربنَّ مَسجِدَنا**»، وقال: «**إنْ كنتُم لا بد آكلِيهما فأمِيتُوهما طبخًا**». قال: يعني البَصل والثُّوم.

أمَّا عن رجالِه؛ فخالد بن مَيسرة الطُّفاوي أبو حاتم البصري العطَّار، قال عنه ابن عديٍّ: «صدوقٌ؛ فإنِّي لم أرَ له حديثًا منكرًا». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٣/ ١٢٢).

ومعاوِية بن قرَّة بن إياس المُزَني ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وقرَّة بن إياس بن هِلال المزَني صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٢٣٢).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وله شاهد آخر أخرَجه مسلمٌ (٥٦٧)، والنَّسائيُّ (٧٠٨)، وابن ماجه (١٠١٤)، وابن خُزيمة في صَحيحِه (١٦٦٦) وغيرهم عن عمَر بن الخطَّاب قال: «إنَّكم أيُّها النَّاس تأكُلون شَجَرتين لا أراهما إلَّا خَبيثَتين: هذا البَصل والثُّوم، لقَد رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إذا وجَد رِيحهما من الرَّجلِ في المسجِدِ أمَر به فأُخرِج إلى البَقيع، فمَن أكلَها فليُمِتْهما طبخًا»، واللَّفظ لمسلِم.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

٢/ ١٨ (١٩٩٦)- وعن خُزيمة بن / ثابِت؛ أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن أَكَلَ مِن هَذه البَقْلة الخَبيثةِ فلا يقرَبنَّ مَسجِدَنا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، مِن رِواية إسماعيل بن عيَّاش عن الشَّاميِّين، ورجالُه موثَّقون[2].

---

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من الكبيرِ.

وأخرَجه في الأوسَطِ (٨/ ٢٥١، ٢٥٢) قال: حدَّثنا مُعاذ بن المثنَّى العَنْبري قال: نا علي بن المديني، قال: ثنا مَعن بن عِيسى القَزَّاز عن إبراهيم بن سَعد، عن الزُّهريِّ، عن عبَّاد بن تميم، عن عَمِّه عبدالله بن زَيد به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ عن عبَّاد بن تميم إلَّا إبراهيم بن سَعد، تفرَّد به مَعن القَزَّاز».

وأخرَجه من هذا الوجه: الضِّياء في المختارَة (٣٣٥) من طريقِ مَعن بن عيسى بهذا الإسنادِ.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ كما قال المصنِّف رحمه الله.

والمتنُ متواترٌ، تقدَّم بيان ذلك في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ٩١) قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالوهَّاب بن نَجدة الحَوطي وأبو زَيد أحمد بن يَزيد الحَوطي، قالا: ثنا يحيى بن صالِح الوُحَاظي: ثنا

(١٩٩٧)- وعن بَشير الأسلَمي -وكانت له صُحبة مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم- قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن أكَل مِن هَذه البَقْلة الخَبيثةِ فلا يَقرَبنَّ مَسجِدَنا»، يعني: الثُّوم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[1].

إسماعيل بن عيَّاش عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن محمَّد بن عَمرو بن عَطاء، عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن، عن أبي غَطَفان بن طَريف، عن خُزيمة بن ثابِت به مرفوعًا. ولم يقل: «الخَبيثة».

وأخرَجه في مسندِ الشَّاميِّين (١٣٥٠) بهذا الإسنادِ، إلَّا أنَّه قال: «مَن أكَل مِن هَذه البَقلة البَصل والكرَّاث...».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة الحِمصي ضعيفٌ منكرُ الحديثِ، تقدَّم في (٨٧٠)، وأغرَب المصنِّف في قولِه: «ورجالُه موثَّقون» مع أنَّه ضعَّف عبدالعزيز في أكثرِ من موضعٍ من مجمع الزَّوائد.

والمتنُ متواترٌ، وانظر ما تقدَّم في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٤١) (١٢٢٥) قال: حدَّثنا العبَّاس بن الفَضل الأَسْفاطي: ثنا أبو داود الطَّيالسيُّ (ح)، وحدَّثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة: ثنا إبراهيم بن إسحاق الصِّيني (ح)، وحدَّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري: ثنا يحيى الحِمَّاني، قالوا: ثنا قَيس بن الرَّبيع عن بِشر بن بشير الأسلَمي، عن أبيه -وكانت له صُحبة- به مرفوعًا.

(١٩٩٨)- وعن أبي ثَعلبة؛ أنَّه غَزا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم خَيبر، فوَجَدوا في جِنانِها بَصلًا وثُومًا، فأكَلوا منه وهم جِياع، فلمَّا راح النَّاسُ إلى المسجِدِ إذا رِيح المسجِدِ بَصَلٌ وثُومٌ، قال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن أكَل مِن هَذه الشَّجَرةِ الخَبيثةِ فلا يَقربنَّا».

قلت: فذكَره في حديثٍ طويلٍ.

رَواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[(١)].

وأخرجه من هذا الوجه: ابن قانِع في معجمِ الصَّحابة (١٥٥)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (١١١٨) من طريقِ قَيس بن الرَّبيع، عن بِشر بن بَشير، عن أبيه به مرفوعًا.

قَيس بن الرَّبيع مختَلَف فيه، تقدَّم في (٣٦٨).

وبِشر بن بَشير بن مَعبد الأنصاري ذكرَه البخاريُّ في تأريخه (٢/ ٧٠)، وابن أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديلِ (٢/ ٣٥٢)، وسَكتا عنه، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٤/ ٧٠)، (٦/ ٩٤).

وبَشير بن مَعبد الأسلميُّ صحابيٌّ. الإصابة (١/ ١٥٩).

والمتنُ متواترٌ، وانظر ما تقدَّم في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه في الكبيرِ (٢٢/ ٢١٥) قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالوهَّاب بن نَجدة الحَوْطي: ثنا أبي: ثنا إسماعيل بن عيَّاش عن عَقيل بن مُدْرِك، عن لقمان بن عامِر، عن جُبير بن نُفير الحَضرمي؛ أنَّ أبا ثَعلبة به مرفوعًا.

وأخرجَه في مسنَد الشَّاميِّين (١٦١٣) بهذا الإسنادِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فأحمد الحَوْطي صدوقٌ، تقدَّم في (٥٩٧).

وأبوه عبدالوهَّاب الحَوْطي ثقةٌ من رجالِ التَّهذيب، تقدَّم في (١٠٣٨).

وإسماعيل بن عيَّاش صدوقٌ في رِوايته عن الشَّاميِّين، وهو هنا يَروي عن شاميٍّ.

وعَقيل بن مُدرِك السُّلميُّ أبو الأزهَر الشَّاميُّ، ذكرَه ابن أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٦/ ٢١٩) وسكَت عنه، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ٢٩٤).

ولُقمان بن عامِر الوُصَابي، أبو عامِر الحِمصي، قال عنه أبو حاتم: «يُكتب حديثُه». وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٨/ ٤٥٥). وفي التَّقريب (٥٦٧٩): «صدوق».

وجُبير بن نُفير بن مالِك أبو عبدالرَّحمن الحَضرمي ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح.

فالإسناد في عداد المقبول.

وأخرَجه أحمد (٤/ ١٩٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٢١٦)، والأوسطِ (٣٥١٢)، والصَّغيرِ (١/ ١٥٠)، ومسندِ الشَّاميِّين (١١٥٤) من طريقِ بقيَّة بن الوَليد، عن بَحِير بن سعد، عن خالِد بن مَعدان، عن جُبير بن نُفير، عن أبي ثَعلبة الخُشني به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَروه عن بَحِير إلَّا بقيَّة، ولا يُروى عن أبي ثَعلبة الخُشني إلَّا بهذا الإسنادِ».

(١٩٩٩)- وعن أبي غالِب، عن أبي أُمامَة -لا أحسَبه إلَّا رفَعه- قال: «**الثُّوم والبصَل والكُرَّاث من سُكِّ[1] إبلِيس**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه رجلٌ يُقال له: أبو سَعيد، رَوى عن أبي غالِب، ورَوى عنه عبدالعَزيز بن عبدالصَّمد، ولم أجِدْ مَن تَرجَمه[2].

ووقَع في إسنادِ الكبيرِ «عبدالرَّحمن بن جُبير بن نُفير» بين خالِد بن مَعدان وجُبير بن نُفير، ولعلَّه سهوٌ أو انتقالُ نظرٍ؛ فالحديثُ رَوَاه الطَّبرانيُّ في باقي المصادِرِ المذكورةِ بلا زِيادة.

وفيه بقيَّة بن الوَليد: يدلِّس تدليسَ التَّسويةِ، ولم يصرِّحْ بالسَّماعِ.

وفي البابِ عن ابن عمر: أخرجه مسلمٌ (٥٦١) ولفظُه: **أنَّ رسولَ الله صلَّى الله** عليه وآلِه وسلَّم قال في غَزوة خَيبر: «**مَن أكَل من هذه الشَّجَرةِ -يعني الثُّومَ- فلا يَأْتِيَنَّ المساجِدَ**».

والمتنُ متواترٌ، وانظر ما تقدَّم في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) السُّكُّ: ضَربٌ من الطِّيبِ. المعجَم الوسيط (ص٤٥٧).

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٨٢) قال: حدَّثنا زكريَّا بن يحيى السَّاجيُّ: ثنا محمَّد بن موسى الحَرَشيُّ: ثنا أبو عبدالصَّمد العَمِّيُّ: ثنا صاحِب لنا يُقال له: أبو سعيد عن أبي غالِب، عن أبي أمامَة به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فزكريَّا بن يحيى السَّاجي ثقةٌ، تقدَّم (٢٧).

ومحمَّد بن موسى بن نُفيع الحَرَشي أبو عبدالله البَصري ضعَّفه أبو داود، وقال أبو حاتِم: «شَيخ». وقال النَّسائيُّ ومَسْلمة: «صالح». وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٩/ ٤٨٢). وفي التَّقريب (ت٦٣٣٨): «ليِّن».

وعبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَمِّي ثقةٌ حافظٌ من رجالِ الشَّيخين.

وأبو سَعيد -الرَّاوي عن أبي غالِب- قال عنه أبو حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٩/ ٣٧٧): «لا أعرِفه».

وأبو غالِب هو حَزَوَّر، مختَلف فيه. تقدَّم (٥٤٤).

ذكرَه السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق في «المُغِير على الأحاديثِ الموضوعةِ في الجامِعِ الصَّغير» (ص٣٩) وقال: «فيه راوٍ مجهولٌ هو الَّذي وَضَعه».

درجة الحديث:

موضوع.

باب في البُصاق في المسجِدِ

(٢٠٠٠)- عن أبي أُمامَة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «التَّفْل[1] في المسجِدِ سيِّئةٌ ودفنُه حسَنةٌ».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، إلَّا أنَّه قال: «خَطيئةٌ وكفَّارتُها دَفنُها». ورجالُ أحمدَ موثَّقون[2].

---

(١) التَّفل: نَفخ معه أدنى بُزاق. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (١/ ١٩٢).

(٢) أخرَجَه أحمد (٥/ ٢٦٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٨٤، ٢٨٥) كِلاهما من طريقِ الحُسين بن واقِد، عن أبي غالِب، عن أبي أُمامَة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٧٥٤٢)، وأبو يَعلى كما في إتحافِ الخِيرة (١٠٠٨/ ٢).

والحُسين بن واقِد ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

وأبو غالِب حزَوَّر تقدَّم (٥٤٤)، وهو صدوقٌ يخطِئ.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٤٦): «هذا حديثٌ حسنٌ».

وحسَّن إسنادَه الحافظُ ابن حجَر في فتحِ الباري (١/ ٦١٠).

وله شاهِدان عن أنَس بن مالك وابن عبَّاس رضي الله عنهما.

أمَّا حديث أنَس فأخرَجَه البخاريُّ (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢) بلَفظ: «البُزاقُ في المسجِدِ خطيئةٌ وكفَّارتُها دفنُها».

وأمَّا حديث ابن عبَّاس فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧٥١٣) قال: حدَّثنا

(٢٠٠١)- وعن سَعد بن أبي وقَّاص قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «**إذا تَنخَّم أحدُكم في المسجِدِ فليُغَيِّب نُخامَتِه؛ أن تُصيبَ جِلدَ مؤمنٍ أو ثوبَه فتؤذِيه**».

رَوَاه أحمد، وأبو يَعلى، ورجالُه موثَّقون(١).

محمَّد بن عبدالله بن رُسْتَه: نا الشَّاذَكوني: ثنا النَّضر بن إسماعيل البَجلي عن ابن أبي ليلى، عن داود، عن أبيه، عن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**البُزاق في المسجِدِ خَطيئةٌ، وكفَّارتُه دفنُه**».

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن داود إلَّا ابن أبي لَيلى، ولا عن ابن أبي لَيلى إلَّا النَّضر بن إسماعيل، تفرَّد به الشَّاذَكوني».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ سُليمان بن داود الشَّاذَكوني متروكٌ، تقدَّم (٩٣٧).

والنَّضر بن إسماعيل بن حازِم البَجلي مختلَف فيه، والأكثرُ على تَضعيفِه. التَّهذيب (١٠/ ٤٣٤). ومحمَّد بن أبي ليلى سيِّئ الحفظ جدًّا مع جَلالتِه.

وفي البابِ عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهدِه.

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّار (١١٢٧).

وأخرَجه أحمد (١/ ١٧٨)، وأبو يَعلى (٨٠٨، ٨٢٤) كلُّهم من طريقِ محمَّد بن إسحاق، قال: حدَّثني عبدالله بن محمَّد بن أبي عَتيق عن عامِر بن سَعد، حدَّثه عن أبيه سَعد به مرفوعًا.

(٢٠٠٢)- وعن أبي أُمامَة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن تنخَّع في المسجِدِ فلَم يَدفِنْه فسَيِّئة، وإن دفَنه فحَسَنة».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه موثَّقون(١).

(٢٠٠٣)- وعن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «البُزَاق في المسجِدِ خَطيئةٌ، وكفَّارتُه دَفنُه».

وقال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلَمه يُروى عن سَعد إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلَم رَوَاه عن عامِر بن سَعد إلَّا عبدالله بن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي عَتيق».

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٧٥٥٣)، وابن خُزيمة في صَحيحِه (١٣١١)، والبيهقيُّ في شُعب الإيمان (١٠٦٦٥).

وإسنادُه حسنٌ؛ محمَّد بن إسحاق حسنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماعِ، وقد صرَّح.

وعبدالله بن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق المعروف بابن أبي عَتيق، وثَّقه العِجليُّ، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. تقدَّم في (١١١٤).

وعامِر بن سَعد بن أبي وقَّاص ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحين.

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٠٠).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهدِه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه محمَّد بن أبي لَيلى، وفيه كلامٌ[1].

(٢٠٠٤)- وعن حُذيفةَ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا بصَق / أحدُكم في المسجِدِ فلا يَبصُق عن يَمينِه، ولكن عن يَسارِه أو تحت قدمِه». ٢/ ١٩

رَوَاه البزَّار. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٠٠)، وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا، والمتنُ صحيحٌ بالشَّواهدِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهدِه.

(٢) أخرَجَه البزَّار (٧/ ٣٠٧) قال: حدَّثنا يوسُف بن موسى، قال: أخبَرنا جَرير بن عبدالحميد عن الشَّيبانيِّ، عن عدي بن ثابِت، عن زِرٍّ، عن حُذيفة به مرفوعًا.

ورجالُه رجالُ الصَّحيح كما قال المصنِّف رَحمه الله؛ فيوسُف بن موسى هو ابن راشِد بن بِلال القطَّان، أبو يَعقوب الكوفيُّ، قال عنه ابن مَعين وأبو حاتِم: «صدوقٌ». وقال النَّسائيُّ: «لا بأس به»، وقال الخطيبُ: «وصَفه غيرُ واحدٍ بالثِّقة». وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات. وقال مَسلَمة: «كان ثِقةً». التَّهذيب (١١/ ٤٢٥).

والشَّيبانيُّ هو أبو إسحاق سُليمان بن أبي سُليمان.

وفي الباب عن أنَس، وأبي هُريرة، وأبي سَعيد الخدريِّ رضي الله عنهم.

أمَّا حديث أنَس فأخرَجَه البخاريُّ (٤٠٥، ٤١٣، ٤١٧، ٥٣١، ١٢١٤)، ومسلمٌ (٥٥١) وغيرهما بلَفظ: «إذا كان أحَدُكم في الصَّلاةِ فإنَّه يُناجي ربَّه؛ فلا يَبزُقنَّ بين يَديه ولا عن يَمينِه، ولكن عن شِمالِه تحت قَدمِه»، واللَّفظ لمسلمٍ.

(٢٠٠٥)- وعن سَمُرة بن جُندَب؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يأمُرهم إذا كانوا في الصَّلاةِ ألَّا يَستَوفِزوا على أطرافِ الأقدامِ، ويقول: «إذا نفَث أحَدُكم في الصَّلاةِ فلا ينفُث قُدام وجهِه ولا عن يَمينِه، ولكن تحت قدمِه، ثُمَّ يَدلُكها بالأرضِ».

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ باختصارٍ.

وأمَّا حديث أبي هُريرة فأخرَجَه البخاريُّ (٤٠٩، ٤١١، ٤١٦)، ومسلمٌ (٥٥٠)، ولفظُه: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رأى نُخامةً في قبلةِ المسجدِ، فأقبَل على النَّاس، فقال: «ما بَال أحَدكم يقومُ مُستَقبلَ ربِّه فيتَنَخَّع أمامَه، أيحبُّ أحدُكم أن يُستَقبلَ فيُتَنخَّع في وجهِه، فإذا تنخَّع أحدُكم فليتنخَّع عن يَسارِه تحت قَدمِه، فإن لم يجِدْ فليَقُلْ هَكذا»، فتَفَل في ثَوبِه، ثُمَّ مسَح بعضَه على بعضٍ. واللَّفظ لمسلمٍ.

وتنخَّع أي: بَزَق. وانظر النِّهاية (٥/ ٣٣).

وأمَّا حديث أبي سعيد الخدريِّ فأخرَجَه البخاريُّ (٤٠٩، ٤١١، ٤١٤)، ومسلمٌ (٥٤٨)، ولفظُه: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رأى نُخامةً في قِبلةِ المسجدِ فحكَّها بحَصاةٍ، ثمَّ نَهى أن يبزُقَ الرَّجلُ عن يَمينِه أو أمامَه، ولكن يبزُق عن يَسارِه أو تحت قَدمِه اليُسرى. واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

وفيه يوسُف بن خالِد السَّمتي، وهو ضعيفٌ[1].

(٢٠٠٦)- وعن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «تُبعَث النُّخامَةُ يومَ القيامةِ في القِبلةِ وهي في وجهِ صاحِبِها».

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٤١٢- كشف الأستار) عن خالِد بن يوسُف: ثنا أبي يوسُف بن خالِد: حدَّثني جَعفر بن سَعد بن سَمُرة: حدَّثني خُبيب بن سُليمان بن سَمُرة عن أبيه سُليمان بن سَمُرة، عن سَمُرة بن جُندب به.

وإسنادُه تالفٌ؛ يوسُف بن خالِد بن عُمير السَّمتي تقدَّم في (٢٢١)، وهو متروكٌ، واتَّهمه ابن مَعين، وعَمرو بن عليٍّ بالكذبِ.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٥٥) عن موسى بن هارون: ثنا مَرْوان بن جَعفر: ثنا محمَّد بن إبراهيم: ثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة عن خُبيب بن سُليمان بن سَمُرة، عن أبيه، عن سَمُرة بن جُندب به مرفوعًا.

وهذا الإسناد تقدَّم بتمامِه في رقم (٢٢١)، وهو ضعيفٌ.

وله شواهِد تقدَّمت في (٢٠٠٤).

وأمَّا قوله: «ثمَّ يَدلُكها بالأرضِ» فيشهَد له ما أخرَجَه مسلمٌ (٥٥٤) من حديثِ عبدالله بن الشِّخِّير قال: صلَّيت مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فرَأيته تنخَّع فدَلَكها بنَعلِه. وفي رِواية: «بنَعلِه اليُسرى».

وعليه فالحديثُ صحيحٌ بالشَّواهِدِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

رَوَاه البزَّار. وفيه عاصِم بن عمَر: ضعَّفه البخاريُّ وجماعةٌ، وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٤١٣- كشف الأستار) قال: حدَّثنا الحسَن بن محمَّد الزَّعفرانيُّ: حدَّثنا شَبَابة بن سوَّار: حدَّثنا عاصِم بن عمر عن محمَّد بن سُوقة، عن نافِع، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «لا نعلَم رَوَاه بهذا اللَّفظِ إلَّا محمَّد بن سُوقة».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن خُزيمة في صَحيحِه (١٣١٢) من طريقِ حُسين بن محمَّد، عن عاصِم بن عمَر، عن محمَّد بن سُوقة به.

وأخرَجَه ابن خُزيمة (١٣١٣)، وابن حبَّان (١٦٣٨) في صَحيحيهما، وابن الأعرابي في معجمِه (٢٢٨٤) من طريقِ شَبابة بن سوَّار، قال: حدَّثنا عاصِم بن محمَّد، عن محمَّد بن سُوقة، عن نافِع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وعاصِم بن عمر بن حَفص العُمري ضعيفٌ، وقد تابعَه عاصِم بن محمَّد بن زَيد بن عبدالله العُمري، وهو ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين، وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وأخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٧٥٣٥) عن أبي خالِد الأحمَر، وابن خُزيمة (١٣١٢) من طريقِ مَرْوان بن معاوِية وابن نُمير ويَعلى، جميعهم عن محمَّد بن سُوقة، عن نافِع، عن ابن عمر موقوفًا عليه. ولفظ ابن أبي شَيبة: «إذا بزَق في القِبلةِ، جاءت أحمَى ما تكون يومَ القِيامَةِ، حتَّى تقعَ بَين عَينَيه».

وله شاهِد من حديثِ حُذيفة بن اليَمان رضي الله عنه: أخرَجَه أبو داود

(٢٠٠٧)- وعن أنس قال: رأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يَبزُق في ثوبِه في الصَّلاةِ فيَفتِله بإصبَعيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيح[1].

(٣٨٢٤)، وابن خُزيمة (٩٢٥، ١٣١٤، ١٦٦٣)، وابن حبَّان (١٦٣٩)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ٧٦) من طريقِ جَرير بن عبدالحَميد بن قُرط، عن أبي إسحاق الشَّيباني، عن عَدي بن ثابِت، عن زِرِّ بن حُبيش، عن حُذيفة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن تفَل تُجاه القِبلةِ جَاء يومَ القِيامةِ وتُفْلته بين عَينَيه»، واللَّفظ لابن خُزيمة.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ٢٠٤) قال: حدَّثنا أحمد، قال: حدَّثنا علي بن حَكيم الأوديُّ، قال: حدَّثنا شَريك عن حُميد، عن أنس به مرفوعًا.

وقال: «لم يَروه عن شَريك إلَّا علي بن حَكيم ومِنْجاب».

وفيه شَريك بن عبدالله النَّخَعي: صدوقٌ يخطِئ كثيرًا، وباقي رجالِه ثِقاتٌ، وشيخُ الطَّبرانيِّ هو أحمد بن علي الأبَّار.

وأخرَجَه البخاريُّ (٤٠٥، ٤١٧) عن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رأى نُخامة في القِبلةِ، فشقَّ ذلك عليه حتَّى رُئي في وجهِه، فقَام فحكَّه بيدِه، فقال: «إنَّ أحدَكم إذا قام في صَلاتِه فإنَّه يُناجِي ربَّه، أو إنَّ ربَّه بَينه وبَين القِبلةِ؛ فلا

(٢٠٠٨)- وعن أبي أُمامَة عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن بزَق في قِبلةٍ ولم يُوارِها جاءَت يومَ القيامةِ أحمَى ما تكون، حتَّى تقعَ بين عَينَيه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه جَعفر بن الزُّبير، وهو ضعيفٌ جدًّا[1].

(٢٠٠٩)- وعن أبي أُمامَة قال: قام رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ذات يومٍ فاستَفتَح الصَّلاةَ، فرَأى نُخامةً في القِبلةِ، فخَلَع نَعلَيه، ثمَّ

يبزُقنَّ أحدُكم قِبَلَ قِبلتِه، ولكن عن يَسارِه أو تحت قَدَميه»، ثمَّ أخَذ طرَف رِدائِه فبَصَق فيه، ثمَّ ردَّ بعضَه على بعضٍ، فقال: «أو يفعَل هَكذا».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٤٥) قال: حدَّثنا عَلَّانُ بن عبدالصَّمَدِ ما غَمَّه: ثنا عمر بن محمَّد بن الحسَن: ثنا أبي: ثنا إبراهيم بن طَهْمَانَ عن جَعفر بن الزُّبير، عن القاسِم، عن أبي أُمامَة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ جَعفر بن الزُّبير الحنفيُّ -وقيل: الباهليُّ- الدِّمشقيُّ، متروكٌ، واتَّهمه شُعبة بالوضعِ، وصرَّح ابن حبَّان بأنَّه يَروي عن القاسم أحاديثَ موضُوعةً. تقدَّم في (٦٩٢).

ومتنُ الحديثِ صحيحٌ؛ له شاهِدان عن ابن عمر وحُذيفة. تقدَّما في (٢٠٠٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ ابن عمر وحُذيفة.

مشَى إليها فحَكَّها، ففَعل ثلاث مرَّات، فلمَّا قضَى صَلاتَه أقبَل على النَّاسِ بوَجهِه فحَمِد الله وأثنَى عليه، ثمَّ قال: «أيُّها النَّاس إنَّ أحدَكم إذا قامَ في الصَّلاةِ فإنَّه في مَقام عظيم بين يَدي ربٍّ عظيمٍ يَسأل أمرًا عظيمًا: الفوزَ بالجنَّةِ والنَّجاةَ من النَّارِ، وإنَّ أحدَكم إذا قام في الصَّلاةِ فإنَّه يَقوم بين يدي الله عزَّ وجلَّ مستَقبِل ربِّه، ومَلَكُه عن يَمينِه وقَرينُه عن يَسارِه، فلا يتفِلَنَّ أحدُكم بين يَديه ولا عن يَمينِه، ولكن عن يَسارِه أو تحت قدمِه، ثمَّ ليَعْرُك[1] فليَشدُد عَرْكَه؛ فإنَّما يَعرُك أذنَ الشَّيطانِ، والَّذي بَعَثني بالحقِّ لو يُكشَف بَينكم وبينه الحجُب، أو يؤذَن في الكلامِ لشَكا ما يَلقى من ذلك».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، من رِواية عبيدالله بن زَحر عن علي بن يَزيد، وكلاهما ضعيفٌ[2].

---

(١) عَرَكَه يَعرُكه عَرْكًا: دَلَكَهُ. الوسيط (عرك).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٩٩) (٧٨٠٨) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّستَري: ثنا سَهل بن عثمان: ثنا المحاربيُّ عن مُطَّرِح بن يَزيد، عن عبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يَزيد، عن القاسِم، عن أبي أُمامَة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ مُطَّرِح بن يَزيد ضعيفٌ، تقدَّم (٥٣٣).

وعبيدالله بن زَحْر الضَّمْري ضعيفٌ، لاسيَّما في علي بن يَزيد الألهانيّ، وكلاهما من الضُّعفاء. تقدَّما في (٢٨٩).

(٢٠١٠)- وعن أبي أُمامَة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إنَّ العبدَ إذا قامَ في الصَّلاةِ فُتِحت له الجنانُ، وكُشِفَت له الحجبُ بَينه وبين ربِّه، واستَقْبلَته الحورُ العينُ؛ ما لم يمتَخِطْ أو يتنَخَّم».

٢/ ٢٠ رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، من طريقِ طَريف بن الصَّلت، عن الحجَّاج بن عبدالله بن هَرِم[1]، ولم أجِدْ من تَرجَمهما[2].

فالحديثُ بهذا السِّياق ضعيفٌ، ولبعضِ ألفاظِه شواهدُ في الصَّحيحين، وانظر ما تقدَّم في (٢٠٠٤، ٢٠٠٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياق.

(١) في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «حجَّاج بن عبدالله بن هارون».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٥٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّد الجُذُوعي القاضي: ثنا أبو كامِل الجَحْدري: ثنا طَريف بن الصَّلت أبو غالِب: ثنا حجَّاج بن عبدالله بن هارون عن إسماعيل الشَّامي، عن أبي أُمامَة به مرفوعًا.

وطَريف بن الصَّلت، وحجَّاج بن عبدالله بن هارون، وإسماعيل الشَّامي لم أقِفْ لهم على ترجمةٍ.

وقال المنذريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ١٣٧): «في إسنادِه نظَر».

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢٠١١)- وعن عبدالله بن عَمرو قال: أمَر رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رجلًا يُصلِّي بالنَّاس الظُّهر، فتَفَل في القِبلةِ وهو يُصلِّي للنَّاسِ، فلمَّا كانَت صلاةُ العصرِ أرسَل إلى آخر، فأشفَق الرَّجلُ الأوَّل، فجاء إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال: يا رسولَ الله أُنزِل فيَّ؟ قال: «لا، ولكنَّك تَفَلْتَ بين يَديك وأنت تؤمُّ النَّاسَ فآذَيت الله والملائكةَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه ثِقاتٌ[1].

---

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه بَقي بن مَخْلَد كما في بيانِ الوهمِ والإيهامِ (٥/ ٢٨٢) قال: حدَّثنا هارون بن سَعيد، قال: حدَّثنا ابن وَهب، قال: وحدَّثني حُيي بن عبدالله -وهو حُبُلي- عن أبي عبدالرَّحمن، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فهارون بن سَعيد بن الهَيثم الأيلي، وعبدالله بن وَهب بن مسلِم القُرشي ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

وحُيي بن عبدالله بن شُريح المَعَافِري الـحُبُلي اختُلف فيه، فقال عنه أحمد: «أحاديثُه مَناكير». وقال البخاريُّ: «فيه نظَر». وقال النَّسائيُّ: «ليس بالقويِّ». إلَّا أنَّ ابنَ مَعين قال: «ليس به بأس». وقال ابن عديٍّ: «أرجو أنَّه لا بأسَ به إذا رَوى عنه ثقةٌ». وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٣/ ٧٢).

وأبو عبدالرَّحمن الـحُبُلي هو عبدالله بن يَزيد المَعَافري: ثقةٌ من رجالِ مسلِم.

صحَّحه ابن القطَّان في بيانِ الوهمِ والإيهامِ (٥/ ٢٨٢).

وجَوَّد إسناده المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ١٣٧).

وله شاهدٌ عن السَّائبِ بن خلَّاد: أخرَجَه أحمد (٤/ ٥٦)، وأبو داود (٤٨١)،

وابن حبَّان في صَحيحِه (١٦٣٦)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ٢١٥)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٨٤١) من طرقٍ عن عَبدالله بن وَهب، عن عَمرو بن الحارِث، عن بَكر بن سَوَادة الجُذاميِّ، عن صالِح بن خَيْوان، عن أبي سَهلة السَّائِبِ بن خَلَّادٍ -من أصحابِ النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّ رَجُلًا أمَّ قومًا فبَصَقَ في القبلةِ -ورسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ينظرُ- فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حين فرَغ: «لَا يُصَلِّي لكم». فأراد بعد ذلك أن يُصَلِّيَ لهم فمَنَعوه وأخبَروه بقولِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فذَكَر ذلك لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فقال: «نعَم». وحَسِبْتُ أنَّه قال: «إنَّكَ آذَيْتَ الله ورَسولَه». واللفظ لأبي داود.

عبدالله بن وَهب، وعَمرو بن الحارِث المِصريُّ، وبَكر بن سَوَادة الجُذاميُّ ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وصالِح بن خَيْوان وثَّقه العِجليُّ، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٤/ ٣٨٨). وصحَّح ابنُ القطَّان حديثَه، وراجع بيان الوَهم (٥/ ٣٣٦).

درجة الحديث:

صحيح.

باب البُصَاق في غير المسجِدِ

(٢٠١٢)- عن عَمرو بن حَزم قال: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بَزَقَ عَنْ يَمِينِه وعَنْ يَسارِهِ وبين يَديه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الواقديُّ، وهو ضعيفٌ[1].

(٢٠١٣)- وعن عبدالرَّحمن بن يَزيد قال: كُنَّا مع عبدالله بن مَسعود، وأرَادَ أَن يَبْصُقَ، وكان عن يَمينِه فارِغٌ، فكَرِه أَنْ يَبْصُقَ عن يَمينِه وليس في صلاةٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه ثِقاتٌ[2].

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ولا في غيرِه من المصادِرِ.

وإسنادُه ضعيفٌ كما قال الهيثميُّ رَحمه الله؛ لضَعفِ محمَّد بن عمَر الواقديِّ، تقدَّم في (٤٢٤).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٦) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن أبي إسحاق، عن عبدالرَّحمن بن يَزيد، قال: كنَّا مع عبدالله بن مَسعود... وذكَره.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٦٩٩) عن الثَّوريِّ بهذا الإسنادِ.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ، وأبو إسحاق هو السَّبيعي عَمرو بن عبدالله بن عُبيد: ثقةٌ حافظٌ، لكنَّه مدَلِّس، والعملُ على قَبولِ حَديثِه وإن لم يُصرِّحْ بالسَّماعِ.

درجة الأثر:

صحيح.

باب فيمَن وجَد قَملةً وهو في المسجِدِ

(٢٠١٤)- عن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا وجَد أحدُكمُ القَملةَ في المسجِدِ فليَدْفِنها».

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وزاد: «أو ليُمِطْهَا عنه».

وفيه يوسُف بن خالد السَّمتي، وهو ضعيفٌ[1].

(٢٠١٥)- عن مالِك بن يُخَامِر قال: رأيتُ معاذَ بن جبَل يقتُل القَمل والبَراغِيث في المسجِدِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[2].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٤١٤- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ٤٦) كِلاهما من طريقِ خالِد بن يوسُف، قال: نا أبي، قال: حدَّثني زِياد عن عُتبة الكوفيِّ، عن عِكرِمَة مولى ابن عبَّاس، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن زِياد إلَّا يوسُف، تفرَّد به ابنُه عنه».

وإسنادُه تالفٌ؛ يوسُف بن خالِد السَّمتي البَصري تَركوه، وكذَّبه ابن مَعين وعمرو بن علي. تقدَّم في (٢٢١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ٣٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرَّزَّاق، عن ثَور بن يَزيد، عن راشِد بن سَعد، عن مالك بن يُخَامِر، قال: رَأيت مُعاذ بن جبَل... وذكَره.

(٢٠١٦)- وعن رجلٍ من الأنصارِ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «**إذا وجَد أحَدُكم القَملةَ في ثَوبِه فليصُرَّهَا ولا يُلقِيهَا في المسجِدِ**».

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون[1].

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٧٥٢)، وابن أبي شَيبة في المصنَّف (٧٥٦٠) من طريقِ ثَور بن يَزيد بهذا الإسنادِ.

واللَّفظ عِندهما في الصَّلاةِ، بدل المسجد.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ لانقطاعِه؛ ثَور بن يَزيد الكَلَاعي لم يسمَع من راشِد بن سَعد شيئًا، قاله أحمد، كما في جامِع التَّحصيل (١/ ١٥٣).

ومالك بن يُخَامِر صحابيٌّ، تقدَّم في (٧٠٧).

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أخرَجَه أحمدُ (٥/ ٤١٠) قال: حدَّثنا إسماعيل: حدَّثني حَجَّاج الصَّوَّاف عن يحيى بن أبي كثير، عن الحَضْرَميِّ بن لاحِق، عن رجلٍ من الأنصارِ به مرفوعًا.

وأخرَجَه مسدَّد كما في إتحافِ الخِيَرة (رقم٩٩٦/ ١)، وابن أبي شَيبة في المصنَّف (٧٥٦٦)، وأبو داود في المراسيل (رقم١٦)، وابن أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٢٧٨٠)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٧١٣٧)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٢٩٤)، وابن الأثير في أسد الغابَة (٦/ ٣٨٠) من طُرق عن يحيى بن أبي كثير به.

(٢٠١٧)- وعن شَيخٍ من أهلِ مكَّة من قُريش قال: وجَد رجلٌ في ثوبِه

وأخرَجَه الحارِث بن أبي أسامَة، كما في بُغية الباحِث (١٣٥)، وليس في إسنادِه الحَضرمي بن لاحِق.

يحيى بن أبي كَثير ثقةٌ ثبتٌ، لكنَّه يدلِّس ويُرسِل، تقدَّم (٢٧٠)، ولم يصرِّح بالسَّماعِ، وقد قَبل العلماءُ حديثَه وإن لم يصرِّح بالسَّماعِ؛ لأنَّه معدودٌ في المرتبةِ الثَّانية من المدَلِّسين.

وحَضرمي بن لاحِق التَّميمي ذكَره ابن حبَّان في ثقاتِ أتباعِ التَّابعين (٦/ ٢٤٩)؛ فهو لم يُدرِكْ أحدًا من الصَّحابةِ، فإن كان الرَّجلُ الأنصاريُّ تابعيًّا فهو مرسلٌ، وإن كان صحابيًّا فهو منقطعٌ.

قال البيهقيُّ: «وهذا مرسلٌ حسنٌ في مثل هذا». وكذا قال البوصيريُّ في الإتحافِ (٢/ ٤٠).

وله شاهدٌ عن شيخٍ من قُريش: أخرَجَه أحمدُ في المسنَد (٥/ ٤١٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن عُبَيْد: ثنا محمَّد بن إسحاق عن طَلحة بن عُبَيْدالله -يعنى ابن كَريز- عن شيخٍ من أهلِ مكَّة من قُريش، قال: وجَدَ رجلٌ في ثَوبِهِ قملةً فأخذها لِيَطْرَحَهَا في المسجِدِ، فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**لا تَفعَل، ارْدُدْها في ثَوبِك حَتَّى تخرجَ من المسجِدِ**».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ محمَّد بن إسحاق بن يَسار حسنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماع، وهو هنا لم يصرِّح.

درجة الحديث:

ضعيف.

قَملةً، فَأَخَذَها لِيَطرَحَها في المسجِدِ، فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لا تفعَل، ردَّها إلى ثَوبِك حَتَّى تخرجَ من المسجِدِ».

رَوَاه أحمدُ ورجالُه ثِقاتٌ، إلَّا أنَّ محمَّد بن إسحاق عنعَنه، وهو مدلِّس[1].

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠١٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب الحِجَامَة في المسجِدِ

(٢٠١٨)- عن زَيد بن ثابِت؛ أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم احْتَجَمَ في المسجِدِ. قلت لابن لهيعَة[1]: في / مسجِدِ بيتِه؟ قال: لا، في مسجِدِ الرَّسولِ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم. ٢/ ٢١

رَوَاه أحمدُ، وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ، وذكر مسلمٌ في كتابِ التَّمييزِ؛ أنَّ ابن لهيعَة أخطَأَ حيث قال: احتَجَم بالميم، وإنَّما هو احتَجَر، أي: اتَّخذ حُجرة، والله أعلَم[2].

---

(١) في مطبوعةِ القُدسيِّ: «قلت: لابن عُيينة»، وهو خطَأ، والصَّواب -والله أعلم- ما أثبتُّه، كما عند أحمدَ في المسنَدِ.

(٢) أخرَجَه أحمد (٥/ ١٨٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن عِيسى: حدَّثنا ابن لهيعَة، قال: كتب إليَّ موسى بن عُقبة يُخبِرني عن بُسر بن سَعيد، عن زَيد بن ثابِت به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: مسلمٌ في التَّمييز (رقم٥٥)، وقال: «وهَذه رِوايةٌ فاسِدةٌ من كلِّ جِهةٍ، فاحشٌ خَطؤُها في المتنِ والإسنادِ جميعًا. وابن لهيعَة المصَحِّف في متنه المغفَّل في إسنادِه. وإنَّما الحديثُ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم احْتَجَرَ في المسجِدِ بخُوصَةٍ أو حَصير يُصلِّي فيها...».

وقال الحافظُ في الأطرافِ (٢/ ٣٨٤): «كذا قال ابن لهيعَة: احتَجَم بالميمِ، وهو تصحيفٌ بلا رَيب، وإنَّما هو احتَجَر بالرَّاء، أي: اتَّخذ حُجرةً».

والحديث أخرَجَه البخاريُّ (١/ ١٤٧)، ومسلمٌ (٧٨١) (٢١٤) وغيرُهما عن زَيد بن ثابِت بلَفظ: احْتَجَرَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حُجَيْرَةً بِخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ، فَخَرَجَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي فيها... الحديث. واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بلَفظ «احتَجَر».

باب الوُضوءِ في المسجِدِ

(٢٠١٩)- عن أبي العالِيةِ، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: حَفِظتُ لك أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم توضَّأ في المسجِدِ.

رَوَاه أحمد، وإسنادُه حسنٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٥/ ٣٦٤) قال: حدَّثنا وَكيع عن أبي خَلْدة، عن أبي العالِيَة، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم... وذكَره.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: مسدَّد في مسنَدِه، كما في إتحافِ الخِيرة (رقم١٠٣٠/ ١)، وابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣٩٥)، وأبو يَعلى كما في الإتحاف (رقم١٠٣٠/ ٢) من طريقِ أبي خَلْدة به.

وعند مسدَّد: عن خادِمِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

وأبو خَلْدة هو خالِد بن دِينار التَّميمي، وثَّقه ابن مَعين، والنَّسائيُّ، وابن سَعد، والعِجليُّ، والدَّارقطنيُّ، والتِّرمذيُّ، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. وقال ابن عبدالبرِّ: «هو ثقةٌ عند جَميعِهم». راجع التَّهذيب (٣/ ٨٨).

وأبو العاليَة هو رُفَيع بن مِهْران الرِّياحيُّ البصريُّ: ثقةٌ كثيرُ الإرسالِ. تقدَّم في (١٣٣).

والصَّحابيُّ لم يُعرف، وجَهالَتُه لا تضرُّ.

فهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ، وليس فيه انقطاع.

درجة الحديث:

صحيح.

باب الأكل والشُّرب في المسجِدِ

(٢٠٢٠)- عن عبدالله بن جَزْء[1] قال: أَكَلْنَا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يومًا شِوَاءً ونحنُ في المسجِدِ، فأُقيمت الصَّلاةُ، فلم نَزِدْ على أن مَسَحْنَا بالحَصْبَاءِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[2].

---

(١) في مطبوعةِ القُدسيِّ: عبدالله بن الزُّبير، وهو خطأ، والصَّواب -والله أعلَم- ما أثبتُّه، كما عند التِّرمذيِّ، وابن ماجَه، وغيرِهما.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، لكن وجدت سنده في تهذيبِ الكمال (١١/ ٤٢٩) من طريق الطَّبرانيِّ، قال: حدَّثنا عَبْدان بن محمَّد المَرْوَزيُّ، قال: حدَّثنا قُتيبة بن سَعيد، قال ابن لهيعَة: عن سُليمان بن زِياد الحَضرميِّ، عن عبدالله بن الحارِث بن جَزْء الزُّبَيْدي، قال: أُتينا ونحن مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في المسجِدِ بشِواء... وذكَره.

وأخرَجَه التِّرمذيُّ في الشَّمائل المحمَّديَّة (١٦٦)، وابن ماجَه (٣٣١١)، وأحمد (٤/ ١٩٠، ١٩١)، وأبو يَعلى في مسنَدِه (١٥٤١)، وفي المفاريد له (٥٣)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٣٧٧) من طرقٍ عن ابن لهيعَة: أخبرني سُليمان بن زِياد الحَضرميُّ عن عبدالله بن الحارِث بن الجَزْء الزُّبَيْدي، قال: أَكَلْنَا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم طَعامًا في المسجِدِ لحمًا قد شُوِيَ، فمَسَحْنا أَيْدِينَا بالحصْباءِ، ثمَّ قُمْنَا نُصلِّي ولم نَتَوَضَّأ. واللَّفظ لابن ماجَه.

وعند التِّرمذيِّ والبَغويِّ بلفظ: أكَلنا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم شِواء في المسجِدِ.

(٢٠٢١)- وعن بِلال؛ أنَّه جاء إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُؤذِنه في

وإسناده حسن؛ ابن لهيعَة صدوقٌ اختَلط بعد احتراقِ كتبِه، وقد رَوى عنه قُتيبة بن سَعيد، ورِوايتُه عنه مقبولةٌ وإن لم يكُن من العبادِلَةِ، راجِع التَّعريف (٢/ ١١٣)، وهو مدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ عند أحمَدَ.

وسُليمان بن زِياد الحَضرمي المصري ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وعبدالله بن الحارِث بن جَزْء الزُّبَيْدي صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ت ٤٥٩٨).

وقد تابَع ابنَ لهيعَة عمرو بنُ الحارِث؛ أخرَج هذه المتابعةَ ابنُ ماجه (٣٣٠٠)، وابن حبَّان (١٦٥٧)، والمِزِّي في تهذيبِ الكمال (١١/ ٤٣٠) من طريقِ عبدالله بن وَهْب: أخبَرني عَمرو بن الحارِث: حدَّثني سُليمان بن زِياد الحَضرمي؛ أنَّهُ سَمِعَ عبدالله بن الحارِث بن جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يقول: كُنَّا نأكُل على عهدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في المسجدِ الخبزَ واللَّحمَ، ثُمَّ نُصَلِّي ولا نَتوَضَّأُ. واللَّفظ لابن حبَّان.

عبدالله بن وَهب، وعَمرو بن الحارِث المِصري حافظان ثِقتان مَشهوران.

وأخرَجَه أحمد، وابنُه عبدالله في زَوائدِه على المسندِ (٤/ ١٩٠) عن هارون بن مَعروف، قال: حدَّثنا عبدالله بن وَهب، قال: أخبَرَني حَيْوَة بن شُرَيْح، قال: أخبَرَني عُقبة بن مسلِم، عن عبدالله بن الحارِث بن جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قال: كُنَّا يومًا عند رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في الصُّفَّةِ فَوُضِعَ لنا طعامٌ فَأكَلنا، فَأُقِيمَت الصَّلاةُ فصَلَّيْنا ولم نتوضَّأ.

عبدالله بن وَهب، وحَيوة بن شُريح، وعُقبة بن مسلِم التُّجيبي المصري ثِقات من رجالِ التَّهذيبِ.

درجة الحديث:

صحيح.

الصَّلاةِ، فوَجَدهُ يَتسحَّرُ في مسجِدِ بيتِه.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه ثقاتٌ، إلَّا أنَّ أبا داود قال: لم يسمَع شَدَّاد مولى عِياض من بِلال، والله أعلَم[1].

(٢٠٢٢)- وعن ابن عمر؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم - يعني: أُتي بِفَضِيخٍ[2] في مسجِدِ الفَضِيخِ فشَربه؛ فلذلك سُمِّي.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، ولفظُه: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أُتي بِجَرٍّ فَضِيخ يَنِشُّ[3] وهو في مسجِدِ الفَضِيخ، فشَربه؛ فلذلك سُمِّي

---

(١) أخرَجَه أحمد (٦/ ١٣) قال: حدَّثنا وَكيع: حدَّثنا جَعفر بن بُرْقان عن شَدَّاد مولى عِيَاض بن عامِر، عن بِلال به مرفوعًا.

وفيه جَعفر بن بُرْقان -بضمِّ الموحَّدة وسكون الرَّاء- صدوقٌ ضعَّفوه في حديثِ الزُّهريِّ. وشَدَّاد مولى عِياض بن عامِر رَوى عن بلالٍ ولم يُدْرِكْه، قاله أبو داود. تقدَّما (٥٩٤)، وراجِع جامِع التَّحصيل (١/ ١٩٥).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ لانقطاعِه.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) الفَضيخ: شرابٌ يتَّخذ من البُسر المفضوخ أي المشدوخ. النِّهاية في غريبِ الحديث والأثر (٣/ ٤٥٣). والبُسر: تمر النَّخل قبل أن يُرطِب، وراجِع الوسيط (بسر).

(٣) في المطبوعِ من مسندِ أبي يَعلى: «أتي بجَر فَضيخ بُسْر». وينِش أي يَغلي. وانظر

مسجد الفَضِيخ.

وفيه عبدالله بن نافِع: ضعَّفه البخاريُّ، وأبو حاتِم، والنَّسائيُّ، وقال ابن مَعين: يُكتب حديثُه[1].

النِّهاية (٥/ ٥٦).

(١) أخرَجَه أحمد (٢/ ١٠٦)، وأبو يَعلى (١٠/ ١٠١) كِلاهما من طريقِ وَكيع: حدَّثني عبدالله بن نافِع عن أبيه، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالله بن نافِع ضعيفٌ، تقدَّم في (١٠١٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب النَّوم في المسجِدِ

(٢٠٢٣)- عن أسماء -يعني بنت زَيد- أنَّ أبا ذَرٍّ الغِفَاريَّ كان يخدمُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فإذا فرَغ من خِدمتِه آوى إلى المسجِدِ -وكان هو بيتُه- يضطَجعُ فيه، فدخَل رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم
٢/ ٢٢ ليلةً فوَجَد أبا ذَرٍّ نائمًا مُنْجَدِلًا[١] في المسجِدِ، فنَكَّبَهُ[٢] رسولُ / الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم برجلِه حَتَّى استوى جالسًا، فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ألا أراك نائمًا»؟ قال أبو ذرٍّ: يا رسولَ الله فأين أنام؟ وهل لي بيتٌ غيره؟

قلت: فذَكر الحديثَ، ويأتي بتمامِه في الخلافةِ إن شاء الله.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ روى بعضَه في الكبيرِ.

وفيه شَهر بن حَوشب، وفيه كلامٌ، وقد وثِّق[٣].

---

(١) أي: مُلقى على الجَدَالة، وهي الأرضُ. النِّهاية (١/ ٢٤٨).

(٢) يُقال: نَكَبْتُ الإناءَ نَكبًا، ونكَّبته تَنكيبًا إذا أمالَه وكبَّه. النِّهاية (٥/ ١١٢).

(٣) أخرَجَه أحمد (٦/ ٤٥٧)، ورَوى بعضَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٤٨) كِلاهما من طريقِ عبدالحميد بن بَهرام، قال: حدَّثنا شَهر، قال: حدَّثتني أسماء بنت يَزيد عن أبي ذرٍّ به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو نُعيم في حِلية الأولياء (١/ ٣٥٢).

أمَّا عن رجالِه؛ فعبدالحميد بن بَهرام صدوقٌ. وشَهر بن حَوشب مختَلَف فيه، وحاصِلُه أنَّه حسنُ الحديثِ. تقدَّما في (٦٠).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وأخرَجَه أحمد (٥/ ١٤٤، ١٤٥)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧٩٥٠) من طريقِ إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالله بن أبي حُسين، عن شَهر بن حَوشب، عن عبدالرَّحمن بن غَنْم، عن أبي ذرٍّ قال: كنت أخدُم النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، ثمَّ آتي المسجدَ إذا أنا فَرَغت من عَملي، فأضطَجِع فيه... الحديث.

قال الطَّبرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أبي ذرٍّ إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به: إسماعيل بن عيَّاش».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ إسماعيل بن عيَّاش رِوايته عن أهلِ الحجازِ ضعيفةٌ، وهذا منها؛ فعبدالله بن عبدالرَّحمن بن أبي حُسين مكيٌّ نَوفليٌّ.

وأخرَجَه أحمد (٥/ ١٥٦)، والدَّارميُّ (١٤٣٩)، وابن حبَّان في صَحيحِه (٦٦٦٨)، وابن أبي عاصِم في السُّنَّة (١٠٧٤)، وأبو يَعلى كما في إتحافِ الخِيَرة (رقم ٤١٨١/ ٢)، وابن عساكِر في تاريخِ دِمشق (١/ ١٤٦) من طرقٍ عن المعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ داود بن أبي هِند، عن أبي حَرب بن أبي الأسوَد الدِّيليِّ، عن عمِّه، عن أبي ذرٍّ قال: أتاني نَبيُّ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وأنا نائمٌ في مسجدِ المدينةِ فضَرَبني برِجلِه فقال: «ألا أرَاك نَائمًا فيه». قال: قُلتُ: يا نبيَّ الله غلَبَتني عَيني... الحديث.

(٢٠٢٤)- وعن أبي ذرٍّ؛ أنَّه كان يخدُم النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فإذا فرَغ من خِدمتِه أتى المسجدَ فاضطَجع فيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه شَهر، وفيه كلامٌ، وقد وثِّق[١].

وهذا الإسنادُ فيه عمُّ أبي حَرب بن أبي الأسوَد الدِّيلي، قال عنه الأثرَم: «ليس بالمعروفِ». راجع فَتح الباري لابن رجَب (٢/ ٤٥٦).

ورَوَاه شَريك عن داود، عن أبي حَرب، عن أبيه، عن أبي ذرٍّ. والصَّحيحُ عن عمِّه؛ قاله الدَّارقطنيُّ في العلل (٥/ ٢٨٠، ٢٨١).

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٢٣).

درجة الحديث:

حسن.

باب لزوم المساجِدِ

(٢٠٢٥)- عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إنَّ للمساجِدِ أوتَادًا، الملائكةُ جُلسَاؤُهُم، إنْ غَابوا يفتَقِدونهم، وإنْ مَرِضُوا عَادُوهُم، وإنْ كانوا في حاجةٍ أعانوهُم». ثمَّ قال: «جَلِيسُ المسجِدِ على ثلاثِ خِصَالٍ: أخٍ مُستفادٍ، أو كَلمةٍ محكَمَةٍ، أو رَحمةٍ منتَظَرةٍ».

رَوَاه أحمد، وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٢/ ٤١٨) قال: حدَّثنا قُتيبة، قال: حدَّثني ابن لهيعَة عن درَّاج، عن ابن حُجَيرة، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو نُعيم الأصبهانيُّ في «الأربعون على مذهبِ المتحقِّقين من الصُّوفيَّة» (رقم٣٧).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابن لهيعَة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس ولم يُصَرِّحْ بالسَّماعِ.

وله شاهدٌ عن عَطاءِ الخُراسانيِّ مرسلًا: أخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٠٥٨٥)، والبيهقيُّ في شُعب الإيمانِ (٢٦٩٤) عن معمر، عن عطاء الخُراسانيِّ، رفَع الحديثَ قال: «إنَّ للمساجِدِ أوتَادًا، جُلَساؤُهم الملائكةُ يَتفَقَّدُونَهمْ، فإن كانُوا في حاجةٍ أعانُوهم، وإن مَرِضُوا عادُوهُم، وإن غَابُوا افْتَقَدُوهُم، وإن حضَروا قالوا: اذكُروا الله ذكَّركم الله». واللَّفظ للبَيهقيِّ.

مَعْمَر بن راشِد ثقةٌ من رجالِ الشَّيخَين.

وعَطاء بن أبي مسلِم أبو عُثمان الخُراسَاني مختَلَف فيه، وذكَرَه الذَّهبيُّ في جُزئه

(٢٠٢٦)- وعن أبي الدَّرداء قال: سَمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «المسجدُ بيتُ كُلِّ تقيٍّ، تكفَّلَ الله لمن كان المسجدُ بيتَه بالرَّوحِ والرَّحمةِ والجَوازِ على الصِّراطِ إلى رِضوان الله إلى الجنَّة».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ، والبزَّار، وقال: إسنادُه حسنٌ.

قلت: ورجالُ البزَّار كلُّهم رجالُ الصَّحيحِ(١).

المفيدِ «مَن تكلَّم فيه وهو موثَّق أو صالِح» (ت٢٤٣). وفي التَّقريب: «صدوقٌ يَهِمُ كثيرًا، ويُرسل ويدلِّس». تقدَّم في (٣٧٨).

فهذا مرسلٌ حسنٌ.

وله شاهِدٌ ثانٍ من حديثِ عبدالله بن سَلام موقوفًا عليه: أخرَجه الحاكمُ في المستَدرَك (٢/ ٣٩٨)، والبيهقيُّ في الشُّعب (٢٦٩٢) من طريقِ يَزيد بن هارُون: أنبأ أبو غسَّان محمَّد بن مطرِّف اللَّيثيُّ: ثنا أبو حازِم عن سَعيد بن المسيَّب، عن عبدالله بن سَلام رضي الله عنه قال: إنَّ للمَساجِدِ أوتادًا هم أوتادُها، لهم جُلساءُ من الملائكةِ، فإن غابُوا سَألوا عنهم، وإن كانوا مَرضَى عادُوهُم، وإن كانوا في حاجةٍ أعانُوهم. واللَّفظ للحاكمِ.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخين، موقوفٌ و لم يُخرِجاه».

درجة الحديث:

حسنٌ بشَوَاهِدِه، دون قوله «جَليسُ المسجِدِ...».

(١) لم أَجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ١٥٨) (٧١٤٩) من طريقِ عَمرو بن جَرير: ثنا إسماعيل بن أبي خالِد عن قَيس بن أبي حازِم، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن إسماعيل بن أبي خالِد إلَّا عَمرو بن جَرير».

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ الجوزيِّ في العِلَل المتناهِية (رقم٦٩٠).

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ عَمرو بن جَرير، أبو سَعيد البَجَليُّ كذَّبه أبو حاتمٍ، وقال الدَّارقطنيُّ: «متروكُ الحديثِ». راجع اللِّسان (٦/ ت ٥٧٨٧).

وأخرَجَه البزَّار (٤٣٤- كَشف الأستار) عن نَصر بن علي: ثنا أبو أحمد: ثنا إسرائيل عن عبدالله بن المختَار، عن محمَّد بن واسِع، عن أمِّ الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء قال: لِتكُنِ المَساجِدُ بيتَك؛ فإنِّي سَمِعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ ضَمِنَ لمن كانَتِ المساجدُ بيتَه الأمنَ والجَوازَ على الصِّراطِ يومَ القِيامَةِ».

وقال: «لا نعلَم هذا الحديثَ بهذا اللَّفظِ إلَّا بهذا الإسنادِ، وإسنادُه حسنٌ، وقَد رُوي نحوه بغَيرِ لفظِه».

ورجالُه ثقاتٌ؛ فنَصر بن علي بن نَصر الجَهْضَميُّ، وأبو أحمد الزُّبيري محمَّد بن عبدالله بن الزُّبير، وإسرائيل بن يونُس ثِقاتٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالله بن المختَار البصريُّ من رجالِ مسلمٍ، وثَّقه ابن مَعين. وقال أبو حاتم: «لا بأس به». وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. راجع التَّهذيب (٦/ ٢٣، ٢٤).

ومحمَّد بن واسِع بن جابِر الأزديُّ ثقةٌ عابدٌ من رجالِ مسلم.

وأمُّ الدَّرداء -زوجُ أبي الدَّرداء- ثقةٌ فقيهةٌ.

وأخرَجَه خَيثمة بن سُليمان في حديثِه (ص٧١)، والبيهقيُّ في الشُّعب (٢٦٨٨) من طريقِ آدَم بن أبي إيَاس، وإسماعيل بن جَعفر، كِلاهما عن إسرائيل:

حدَّثنا عبدالله بن المختار عن محمَّد بن واسِع، عن ابن أبي الدَّرداء، قال: أوصاني أبي فقال: يا بُنيَّ، ليكُنِ المسجِدُ مجلِسَك؛ فإنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول... وذكَره.

ورجالُه ثقاتٌ.

وأخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣٥٧٥٣)، وابن أبي عمَر العَدَني كما في إتحاف الخِيرة المهَرة (رقم١٠١٤)، وهنَّاد بن السَّري في الزُّهد (٩٥١) من طريقِ إسماعيل بن أبي خالِد، عن رجلٍ، عن محمَّد بن واسِع قال: قال أبو الدَّرداء لابنِه: يا بنيَّ ليكُن المسجِدُ بيتَك؛ فإنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «**المساجِدُ بُيوتُ المتَّقين، فمَن يكُن المسجدُ بيتَه يضمَن له الرَّوحَ والرَّحمةَ والجوازَ على الصِّراطِ إلى الجنَّة**». وليس عند هنَّاد: عن رجلٍ.

قال البُوصيريُّ: «هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لجَهالةِ بعضِ رُواتِه».

وفيه أيضًا محمَّد بن واسِع: لم يلقَ أحدًا من الصَّحابةِ، قاله ابنُ المديني. راجِع جامِع التَّحصيل (١/ ٢٧١).

وأخرَجَه البزَّار في مسنَدِه (٢٥٤٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦١٤٣)، وأبو نُعيم في الحِلية (٦/ ١٧٦)، والقُضاعيُّ في مسنَدِ الشِّهاب (٧٣)، والبيهقيُّ في الشُّعب (٢٦٨٩) من طريقِ صالِح المُرِّي، عن الجُرَيري، عن أبي عُثمان، قال: كتَب سَلمانُ إلى أبي الدَّردَاءِ: يا أخِي ليكُنِ المسجدُ بيتَك؛ فإنِّي سَمِعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم... الحديث.

(٢٠٢٧)- وعن أبي عثمان قال: كتَبَ سَلمان إلى أبي الدَّرداء: يا أخي ليكُن المسجدُ بيتَك؛ فإنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «المسجدُ بيتُ كُلِّ تَقيٍّ، وقد ضَمِنَ الله عزَّ وجلَّ لمن كانَت المساجدُ بُيوتَه الرَّوْح والرَّحمة والجَواز على الصِّراطِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه صالِح المُرِّي، وهو ضعيفٌ[1].

وإسنادُه ضعيفٌ؛ صالِح بن بَشير الـمُرِّي ضعيفٌ. تقدَّم في (١٥١).

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٠٠٢٩)، ومن طَريقِه أبو نُعيم في الحلية (١/ ٢١٤، ٢١٥) عن مَعمَر، عن صاحِبٍ له؛ أنَّ أبا الدَّرداء كتَب إلى سَلمان في حديثٍ طويلٍ، وفيه... ويا أخي ليكُن المسجدُ بيتَك؛ فإنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «إنَّ المسجِدَ بيتُ كلِّ تقيٍّ، وقد ضَمِنَ الله لمن كانَت المساجِدُ بُيوتَهم بالرَّوحِ والرَّحمةِ، والجوازِ على الصِّراطِ إلى رِضوانِ الله...» الحديث.

وفي إسنادِه صاحِبُ مَعمر: لم يُعرف.

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٢٦).

درجة الحديث:

حسنٌ من حديثِ أبي الدَّرداء.

(٢٠٢٨)- وعن عبدالله -يعني ابن مسعود- قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إنَّ بُيُوتَ الله في الأرضِ المسَاجِدُ، وإنَّ حقًّا على الله أن يُكرمَ الزَّائِرَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه عبدالله بن يَعقوب الكِرْماني، وهو ضعيفٌ.

قلت: ويأتي حديثُ سَلمان في المشي إلى المساجِدِ[1].

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٦١) قال: حدَّثنا العبَّاس بن حَمدان الأصبهانيُّ: ثنا عبدالله بن أبي يَعقوب الكِرْماني: ثنا عبدالله بن يَزيد المقرِئ: ثنا المسعوديُّ عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيْمون، عن عبدالله بن مَسْعود به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فالعبَّاس بن حَمدان الحنَفي الأصبهانيُّ، قال أبو نُعيم في أخبار أصبَهان (٢/ ١٤١): «ثَبت ثِقة».

وعبدالله بن أبي يَعقوب الكِرْمَانيُّ ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ٣٦٨)، وصحَّح له في صَحيحِه (٩٣٩). وقال الذَّهبيُّ في الميزانِ (٢/ ٥٢٧): «ضُعِّف».

وعبدالله بن يَزيد المقرِئ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

والمسعوديُّ هو عبدالرَّحمن بن عبدالله بن عُتبة بن مَسْعود: فيه مقالٌ مشهورٌ، وقد اختلَط، والأكثرُ على قَبولِ حَديثِه قَبل الاختلاطِ، ولم يُعرفْ هل رَوى عنه عبدالله بن يَزيد قَبل اختِلاطِه أم بعدَه.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وأخرَجه عبدالله بن المبارَك في الزُّهد (١٦١١)، وعبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٠٥٨٤)، ومسدَّد كما في إتحافِ الخِيَرة (رقم٩٦٨)، والبيهقيُّ في الشُّعب

(٢٠٢٩)- وعن الحسَن بن علي قال: سَمِعتُ جَدِّي رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن أدمَن الاختلافَ إلى المسجِدِ أصاب أخًا مُستَفادًا في الله عَزَّ وجَلَّ، وعِلمًا مُستَطْرَفًا، وكلمةً تَدعوه إلى الهُدى، وكلمةً تَصرِفُهُ عن الرَّدَى، / وترَكَ الذُّنُوبَ حياءً أو خَشيةً، أو نعمةً، أو رحمةً مُنتَظرةً». ٢/ ٢٣

(٢٦٨٢، ٢٦٨٣) من طرقٍ عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيمون الأوديِّ، قال: أخبَرنا أصحابُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أنَّ المساجدَ بُيوتُ الله في الأرضِ، وأنَّه لحقٌّ على الله أن يُكرمَ مَن زارَه فِيها.

وعند مسدَّد مختصرًا.

قال البوصيريُّ: «هذا إسنادٌ موقوفٌ، رجالُه ثِقاتٌ».

وأخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣٥٧٥٨) قال: حدَّثنا أبو أسامة عن مِسْعَر، عن الوَليد بن العَيْزار، عن عَمرو بن مَيمون، عن عمر قال: المساجِد بُيوتُ الله في الأرضِ، وحقٌّ على المَزورِ أن يُكرمَ زائرَه.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، وأبو أسامَة هو حمَّادُ بنُ أُسامَة الكُوفيُّ.

وأخرَجَه هنَّاد في الزُّهد (٩٥٣) قال: حدَّثنا أبو الأحوَص عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيمون قال: بُيوتُ الله في الأرضِ المساجدُ، وحقٌّ على الله أن يُكرمَ مَن زارَه فيها».

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ وهو موقوف، ومنه يعلم أن المرفوع من تخاليط المسعودي والله أعلم.

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه سَعد بن طَرِيف الإسكاف، وقد أجمَعوا على ضَعفِه[1].

(٢٠٣٠)- وعن أَنَس بن مالِك قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «إنَّ عُمَّارَ بُيُوتِ الله هم أهلُ الله عزَّ وجلَّ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وأبو يَعلى، والبزَّار.

وفيه صالح المُرِّي، وهو ضعيفٌ[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٨٨) قال: حدَّثنا محمَّد بن الفَضل السَّقَطي: ثنا سَعيد بن سُليمان: ثنا مَروان بن مُعاوية عن سَعد بن طَرِيف، عن عُمير بن مَأمون، قال: سَمِعت الحسَن بن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أحمد بن مَنيع كما في إتحافِ الخِيرة المَهرة (رقم ١٠١٩)، وابن عديٍّ في الكامِل (٤/ ٣٨٤)، وابن عساكِر في تاريخِ دِمشق (١٤/ ٩١، ٩٢) من طريقِ مَرْوان بن مُعاوية بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ سَعد بن طَرِيف الإِسْكَاف متروكٌ واتُّهِم. تقدَّم في (٩٩٤).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) أخرَجَه الطَّبراني في الأوسطِ (٣/ ٦٧)، وأبو يَعلى (٦/ ١٣٢)، والبزَّار (٤٣٣- كشف الأستار) كلُّهم من طرقٍ عن صالِح المُرِّي، عن ثابِت البُناني، عن أَنَس بن مالِك به مرفوعًا.

(٢٠٣١)- وعن أبي سَعيد الخدريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**من أَلِفَ المسجدَ أَلِفَهُ الله**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[1].

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن ثابِت إلَّا صالِح».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: عَبد بن حُميد في المنتَخَب من مسنَدِه (١٢٨٩)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٣/ ٩٥)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ٩٤)، وأبو نُعيم في الحِلية (٦/ ١٧٣)، والبيهقيُّ في السُّنن الكبرى (٣/ ٦٦)، وفي الشُّعب (٢٦٨٤).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ صالِح بن بَشير المُرِّي ضعيفٌ، تقدَّم في (١٥١).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ٢٦٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن عَمرو: ثنا أبي: ثنا ابن لهيعَة عن دَرَّاج، عن أبي الهَيثم، عن أبي سَعيد به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن دَرَّاج إلَّا ابن لهيعَة، تفرَّد به عَمرو بن خالِد».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ٢٥١) من طريقِ عَمرو بن خالِد، عن ابن لهيعَة به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابن لهيعَة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس ولم يُصرِّح بالسَّماعِ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢٠٣٢)- وعن جابِر قال: أَقَمنا بالمدينةِ سَنَتَين قبل أَنْ يقدَم علينا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نُقيمُ الصَّلاةَ، ونَعْمُرُ المساجِدَ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه محمَّد بن أبي ليلى، وفيه كلامٌ[1].

(٢٠٣٣)- وعن مُعاذ بن جبَل؛ أنَّ نبيَّ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إنَّ الشَّيطانَ ذِئبُ الإنسان كذِئب الغنمِ، يأخُذ الشَّاةَ القَاصِية والنَّاحية، فإيَّاكم والشِّعَابَ، وعليكم بالجماعةِ والعامَّةِ والمسجِدِ».

رَوَاه أحمد. والعلاء بن زِياد لم يسمَع من معاذ[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣٥٨) من طريقِ محمَّد بن عِمران بن أبي لَيلى: نا أبي عن ابن أبي لَيلى، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ... وذكرَه.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبير إلَّا ابن أبي لَيلى».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى صدوقٌ سيِّئ الحفظِ جدًّا، تقدَّم مِرارًا.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٦٤).

وأخرَجَه أحمد (٥/ ٢٣٢، ٢٣٣) كِلاهما من طَريقَين عن العَلاء بن زِياد، عن مُعاذ بن جبَل به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: مسدَّد في مسنَدِه كما في الإتحاف (رقم ٤١٦٩/ ١)،

والحارِث بن أبي أسامَة كما في بُغية الباحِث (٦٠٦)، وابن بطَّة في الإبانةِ (١٣٢)، والشَّاشيُّ في مسنَدِه (١٣٨٧)، واللَّالكائيُّ في شرحِ أصولِ اعتقادِ أهلِ السُّنَّة (١٥٦)، وأبو نُعيم في الحِلية (٢/ ٢٤٧).

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ لانقطاعِه؛ العَلاء بن زِياد بن مطَر عن مُعاذ بن جبَل مرسلٌ، قاله المِزِّي في تهذيبِه (٢٢/ ٤٩٧).

وقال البوصيريُّ في الإتحاف (٥/ ٢٤): «رَوَاه أحمدُ من طريقِ العَلاء بن زِياد، عن مُعاذ ولم يسمَع مِنه، قاله الحافظُ المنذريُّ، لكن لم ينفَردْ به؛ فقَد تابَعَه شَهر بن حَوشب، كما رَوَاه عبد بن حُميد».

وأخرَجَه أحمد (٥/ ٢٤٣) من طريقِ عمَر بن إبراهيم: حدَّثنا قتادَة عن العَلاء بن زياد، عن رجلٍ حدَّثه يثِق به، عن مُعاذ به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ أيضًا؛ لإبهامِ الرَّاوي عن مُعاذ بن جبَل.

وأخرَجَه عبد بن حُميد في المنتَخَب من مسنَدِه (١١٤) قال: حدَّثنا حُسين بن عليٍّ الجُعفيُّ عن فُضيل بن عِياض، عن أبَان، عن شَهر بن حَوشب، عن مُعاذ بن جبَل نحوه.

وإسنادُه ضعيفٌ أيضًا لانقطاعِه؛ شَهر بن حَوشَب لم يسمَع مُعاذ بن جبَل، قالَه أبو بَكر البزَّار. راجع التَّهذيب (٣٦٩). وقالَه الحافظُ ضِياء الدِّين. راجِع جامِع التَّحصيل (١/ ١٩٧).

وله شاهدٌ عن أبي الدَّرداء: أخرَجَه أبو داود (٥٤٧)، والنَّسائيُّ (٢/ ١٠٦،

(٢٠٣٤)- وعن عبدالله بن عَمرو، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «سِتَّةُ مجالسَ المؤمنُ ضامنٌ على الله تعالى ما كان في شيءٍ مِنها: في مسجدِ جماعةٍ، وعند مريضٍ، أو في جنازةٍ، أو في بيتِه، أو عند إمامٍ مقسطٍ يُعزِّرُهُ ويُوقِّرُهُ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبزَّار بنحوه. ورجالُه موثَّقون(١).

---

١٠٧)، وأحمدُ (٥/ ١٩٦)، وابن خُزيمة في صَحيحِه (١٤٧٦)، وابن حبَّان (٢١٠١)، والحاكمُ (١/ ٢١١)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٥٤) من طرقٍ عن زَائدَة بن قُدامَة، عن السَّائب بن حُبيش، عن مَعْدَان بن أبي طَلحَة، عن أبي الدَّرداء مرفوعًا بلَفظ: «ما مِنْ ثلاثةٍ في قريةٍ ولا بدوٍ لا تُقامُ فيهِم الصَّلاةُ إلَّا قَد استَحْوذَ عَليهم الشَّيْطانُ، فعَلَيك بالجماعَةِ؛ فإنَّما يأكُلُ الذِّئبُ القَاصِيةَ»، واللَّفظ لأبي داود.

وقال النَّوويُّ في رِياض الصَّالحين (٢/ ١٩): «رَوَاه أبو داود بإسنادٍ حسنٍ».

درجة الحديث:

حسنٌ من حديثِ أبي الدَّرداء.

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه البزَّار (٤٣٥ - كَشف الأستار) قال: حدَّثنا سَلمة: ثنا عبدالله بن يَزيد: ثنا عبدالرَّحمن بن زِياد عن عبدالله بن يَزيد، عن عبدالله بن عَمرو به مرفوعًا.

وأخرَجه عَبد بن حُميد في المنتَخَب من مسنَدِه (٣٣٧)، وابن زَنجويه في الأموالِ (٥٠) من طريقِ عبدالرَّحمن بن زِياد بهذا الإسنادِ.

فيه عبدالرَّحمن بن زِياد الإفريقيُّ، تقدَّم في (٩٧).

وله شاهدٌ عن مُعاذ بن جبَل: أخرَجَه ابن خُزيمة في صَحيحِه (١٤٩٥)، وابن حبَّان (٣٧٢)، والحاكمُ (٢/ ٩٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ رقم٥٤)، والبيهقيُّ في السُّنن (٩/ ١٦٦، ١٦٧) من طريقِ اللَّيث بن سَعد، عن الحارِث بن يَعقوب، عن قَيس بن رافِع القَيسي، عن عبدالرَّحمن بن جُبير، عن عبدالله بن عَمرو، عن مُعاذ بن جبَل، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «مَن جاهَد في سَبيلِ الله كان ضامنًا على الله، ومَن عَاد مَريضًا كان ضَامنًا على الله، ومَن غَدا إلى مَسجدٍ أو رَاح كان ضامنًا على الله، ومَن دخَل على إمامٍ يُعزِّزه كان ضامنًا على الله، ومَن جلَس في بَيتِه لم يَغتَبْ إنسانًا كان ضَامنًا على الله». واللَّفظ لابن حبَّان.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ رُواتُه مِصريُّون ثِقاتٌ، ولم يُخرِجاه».

درجة الحديث:

صحيح من حديث معاذ بن جبل.

باب اجتماع النِّسَاء في المسجِدِ

(٢٠٣٥)- عن عائشةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «لا خَير في جماعةِ النِّسَاءِ إلَّا في المسجِدِ، أو في جنازةِ قَتيل».

رَوَاه أحمد. وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ. وتأتي أحاديثُ في اجتماعِ النَّاسِ عند المريضِ وفي الجنائزِ إن شاء الله تعالى(١).

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسطِ (٩/ ١٤٢).

وأخرَجَه أحمد (٦/ ٦٦)، و(٦/ ١٥٤) كِلاهما من طرقٍ عن ابن لهيعَة: حدَّثنا الوَليد بن أبي الوَليد، قال: سَمِعت القاسِم بن محمَّد، عن عائشةَ به مرفوعًا.

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن الوَليد بن أبي الوَليد إلَّا ابن لهيعَة».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن الجَوزي في العِلل المتناهِية (١٥٠٠).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابن لهيعَة صدوقٌ خَلط بعد احتراقِ كُتبِه، ولم يُعرفْ حالُ مَن رَوى عنه قَبل احتراقِ كُتبِه أم بَعده، وهو مدلِّس ولكنَّه صرَّح بالسَّماعِ عند أحمدَ.

وفي البابِ عن ابن عمَر، أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣١٧).

وعن خَولة بِنت اليَمان: أخرَجَه ابن أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٣٢٧٢)، والطَّبرانيُّ فى الكبيرِ (٢٤/ رقم٦٣٢)، وفي الأوسطِ (٧١٣٠)، وأبو نُعيم في مَعرفةِ الصَّحابةِ (٧٥٩٩) بلَفظ: «لا خَير في جماعةِ النِّساءِ إلَّا على مَيِّتٍ، فإنَّهُنَّ إذا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وقُلْن».

وفي إسنادَيهما الوازِع بن نافِع وهو ضعيفٌ جدًّا، تقدَّم في (٢٦٠).

وعن عُبادَة بن الصَّامِت: أخرَجَه الطَّبرانيُّ كما في مجمَع الزَّوائد (١٠/ ٧٨) بلَفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم سُئل عن جَماعةِ النِّساء، فقال: «لا خَير في جَماعَتهنَّ إلَّا عند ذكرٍ أو جَنازةٍ... الحديث».

قال الهَيثميُّ: «رَوَاه الطَّبرانيُّ من طريقِ يحيى بن إسحاق، عن عُبادة، ويحيى لم يُدرِكْ عُبادة. وبقيَّة رِجالِه رجالُ الصَّحيحِ».

درجة الحديث:

ضعيف.

باب كيف الجلوسُ في المسجِدِ

(٢٠٣٦)- عن ابن مَسعود؛ أنَّه رأى قومًا قد أسنَدوا ظُهُورَهُمْ إلى قبلةِ المسجِدِ بين أذانِ الفجرِ والإقامةِ، فقال: لا تَحُولُوا بين الملائكةِ، وبين صَلاتِها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ١٩١، ١٩٢) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا حجَّاج: ثنا حمَّاد بن سَلمة عن عبدالرَّحمن المسعوديِّ، عن عَمرو بن مرَّة، عن ابن مَسعود موقوفًا عليه.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ لانقطاعِه؛ فعَمرو بن مرَّة لم يسمَع من ابن مَسعود؛ قال أبو حاتِم في المراسيلِ (١/ ١٤٧): «لم يسمَع من أحدٍ من أصحابِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إلَّا من ابنِ أبي أوفَى».

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٤٧٩٨، ٤٧٩٩)، وابن أبي شَيبة (٦٤٩٨) كِلاهما من طريقِ الأعمَشِ، عن القاسِم بن عبدالرَّحمن، عن أبيه قال: جاء عبدالله عند الفجرِ وهم مُستنِدون ظُهورهم إلى القِبلةِ، فقال: تأخَّروا عن القِبلةِ، لا تحُولُوا بين الملائكةِ وبين القِبلةِ؛ فإنَّها صلاةُ الملائكةِ.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ عبدالرَّحمن بن عبدالله بن مَسعود قد سَمِعَ من أبيه شيئًا يسيرًا.

درجة الأثر:

رجاله ثقات.

باب فيمن يَتَّبع المساجِدَ

(٢٠٣٧)- عن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لِيُصَلِّ أَحدُكم في مَسجِدِه / ولا يَتَّبع المساجِدَ». ٢/ ٢٤

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسطِ، ورجالُه موثَّقون، إلَّا شيخَ الطَّبرانيِّ محمَّد بن أحمَد بن النَّضر[1] التِّرمذيَّ، ولم أجِدْ مَن ترجَمه. قلت: ذكَر ابنُ حبَّان في الثِّقات في الطَّبقةِ الرَّابعةِ محمَّد بن أحمَد بن النَّضر ابن ابنة معاوِيَة بن عَمرو، فلا أدري هو هذا أم لا؟[2].

---

(١) صَوابُه محمَّد بن أحمَد بن نَصر أبو جَعفر التِّرمذيُّ، كما في مُعجَمي الطَّبرانيِّ: الكبيرِ والأوسطِ.

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٨٣)، والأوسطِ (٥/ ٢٣٢) عن محمَّد بن أحمَد بن نَصر أبي جَعفر التِّرمذيِّ، قال: نا عَبادة بن زِياد الأسدي، قال: نا زُهير بن مُعاوِيةَ عن عبيدالله بن عمَر، عن نافِع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وقال في الأوسطِ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن زُهير إلَّا عَبادة بن زِياد».

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن أحمَد بن نَصر، أبو جَعفر التِّرمذيُّ، قال عنه الخطيبُ: «كان ثقةً من أهلِ العلمِ والفضلِ والزُّهدِ». وقال الذَّهبيُّ: «كان ثقةً متقنًا فقيهًا وَرِعًا». راجع اللِّسان (٦/ ت٦٤٠١). وقال الدَّارقطنيُّ: «ثقةٌ مأمونٌ ناسكٌ». سؤالات الحاكم للدَّارقطنيِّ (ت ٢٠٩).

وعَبادة بن زِياد الأسديُّ، وقال موسى بن هارُون: «تَرَكْت حَديثَه». وقال أبو حاتِم: «محلُّه الصِّدقُ». وقال موسَى بن إسحاق الأنصاريُّ: «صدوقٌ». وقال محمَّد بن عَمرو النَّيسابوريُّ الحافظُ: «عَبادة بن زِياد مُجْمَعٌ على كَذبِه». وتعقَّبه الذَّهبيُّ

بقولِه: «هذا قولٌ مَردودٌ، وعَبادة لا بأسَ به غير التَّشيُّع». راجِع الميزان (٢/ ٣٨١)، واللِّسان (٤/ ت٤٠٩١). وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ٥٢١).

قلت: التشيع ليس بجرح أصلاً.

وزُهير بن مُعاويةَ بن حُديج، وعبيدالله بن عمَر بن حَفص العُمري، ونافِع مولى ابن عمر ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيح.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ عديٍّ في الكامِل (٨/ ٢١٨)، وتمَّام في فَوائِدِه (١٤١٦) من طريقِ بقيَّة بن الوَليد: ثنا مُجاشِع بن عَمرو: حدَّثني مَنصور بن أبي الأسود عن عبيدالله بن عمَر، عن نافِع، عن ابن عمَر مرفوعًا بلفظ: «لِيُصلِّ الرَّجلُ في المسجِدِ الَّذي يَليه، ولا يتَّبع المساجِدَ»، واللَّفظ لابنِ عديٍّ.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ بقيَّة بن الوَليد يدلِّس تَدليسَ التَّسويةِ، ولم يُصرِّح بالسَّماعِ في الإسنادِ كلِّه، ومجاشِع بن عَمرو قال عنه يحيى بن مَعين: «قد رَأيته أحدَ الكذَّابين». وقال العُقيليُّ: «حديثُه منكرٌ». وقال البخاريُّ: «مُنكرٌ مجهولٌ». اللِّسان (٦/ ٤٦١).

وقد جاء من طريقٍ آخرَ: أخرَجَه العُقيليُّ في الضُّعفاء (٥/ ٦١) من طريقِ حَبيب ابن غالِب، عن العوَّام بن حَوشَب، عن إبراهيم التَّيمي، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ حَبيب بن غالِب أو غالِب بن حَبيب، قال البخاريُّ والدُّولابيُّ: «منكرُ الحديثِ». راجِع اللِّسان (٦/ت ٥٩٧٤)، والعمدة على الإسناد الأول.

درجة الحديث:

حسن.

باب فيمَن دخَل المسجدَ لغَير صلاةٍ ونحو ذلك

(٢٠٣٨)- عن أبي عَمرو الشَّيباني قال: كان ابن مَسعود يَعُسُّ[١] في المسجدِ فلا يجدُ سَوادًا إلَّا أخرَجَه، إلَّا رجلًا مُصَلِّيًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه موثَّقون[٢].

(٢٠٣٩)- وعن ابن مَسعود قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«إنَّ من أشراطِ السَّاعةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجلُ في طُولِ المسجِدِ وعرضِه لا يُصَلِّي فيه رَكعَتين»**.

---

(١) يَعُسُّ: أي يَطوف باللَّيلِ يحرُس النَّاسَ ويَكشِف أهلَ الرِّيبة. النِّهاية في غريبِ الأثر (٣/ ٢٣٦).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٦) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن ابن عُيَينة، عن إسماعيل بن أبي خالِد، قال: سَمِعت أبا عَمرو الشَّيبانيَّ قال: كان ابن مَسعود... وذكَره.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٦٥٤) عن ابن عُيينة به.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٣١١) قال: حدَّثنا محمَّد بن عَبدوس بن كامِل السَّرَّاج: ثنا علي بن الجَعد: ثنا شُعبة عن إسماعيل بن أبي خالِد به.

إسماعِيل بن أبي خالِد الأحمَسي، وأبو عَمرو الشَّيباني سَعد بن إياس ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

درجة الأثر:

صحيحٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ سَلمة بن كُهيل[1] وإن كان سَمِعَ من الصَّحابةِ لم أجِدْ له رِوايةً عن ابن مَسعود[2].

---

(١) في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «سالم بن أبي الجعد».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٩٦) قال: حدَّثنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاوية بن عَمرو: ثنا زائِدَة عن مَنْصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مَسعود به مرفوعًا.

وقال: «هكذا رَوَاه مَنصور ووَصَله قَتادَة».

وإسنادُه ضعيفٌ لانقطاعِه، سالم بن أبي الجعد لم يلقَ ابنَ مَسعود؛ قالَه ابنُ المديني. راجِع جامِع التَّحصيل (١/ ١٧٩).

وأخرَجَه ابن خُزيمة في صَحيحِه (١٣٢٦)، والشَّاشيُّ (٢٦٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩٤٨٩) من طريقِ الحكَم بن عبدالملك، عن قَتادَة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن ابن مَسعود مرفوعًا بلفظ: «**مِنْ أشْرَاطِ السَّاعةِ أن يَمُرَّ الرَّجلُ في المسجِدِ لا يُصَلِّي فيه رَكعتَين، وألَّا يُسَلِّمَ الرَّجلُ إلَّا على مَن يَعْرِفُ، وأن يُبْرِدَ الصَّبيُّ الشَّيخَ**».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ الحكَم بن عبدالملك القُرشيُّ البصريُّ ضعَّفوه. تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٨٣).

وقولُه: «يُبرِد»، أي: يجعَله رسولَه في حَوائِجِه. فَيض القَدير (٦/ ٩).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩٤٩٠)، وابن عديٍّ في الكامِل (٨/ ١٥٨) من طريقِ عمَر بن المغيرَة، عن مَيمون أبي حمزَة، عن إبراهيم، عن عَلقَمة، عن ابن مَسعود مرفوعًا بلَفظ: «**لا تَقُومُ السَّاعةُ حَتَّى يكونَ السَّلامُ على المعرِفَةِ، وإنَّ هذا**

(٢٠٤٠)- وعن عبدالله بن مَسعود قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه

عرَفَني مِن بَينِكم فَسَلَّمَ عليَّ، وحَتَّى تُتَّخَذَ المساجِدُ طُرُقًا فَلا يُسجَدُ لله فيها...» الحديث. واللَّفظ للطَّبرانيِّ.

وإسنادُه ضعيفٌ أيضًا؛ فيه عمَر بن المغيرَة، ومَيمون أبو حمزَة الأعوَر: ضعيفان.

وأخرَجَه أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٣٩٣)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٤٣٩)، والحاكمُ في المستدرَك (٤/ ٤٤٦، ٥٢٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩٤٨٧)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٢٤٥) من طرقٍ عن حُصين بن عبدالرَّحمن، عن عبدالأعلى بن الحكَم رجلٍ من بني عامِر، عن خارِجَةَ بن الصَّلت البُرْجُمي، قال: دخَلتُ مع عَبدالله يومًا المسجدَ، فإذا القومُ رُكوعٌ، فمرَّ رجلٌ فسلَّم عليه، فقال: صدَق الله ورسولُه، صدَق الله ورسولُه. فسَألتُه عن ذلك، فقال: «إنَّه لا تَقومُ السَّاعةُ حتَّى تتَّخذَ المساجدُ طرقًا، وحتَّى يُسلِّمَ الرَّجلُ على الرَّجلِ بالمعرفةِ...» الحديث.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ، ولم يخرِجاه».

أمَّا عن رجالِه؛ فحُصين بن عبدالرَّحمن السُّلَمي ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالأعلى بن الحكَم ذكَره البخاريُّ في تاريخِه (٦/ ٧٠)، وابن أبي حاتِم (٦/ ٢٥) وسَكَتا عنه، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ١٢٨).

وخارِجَة بن الصَّلت البُرْجُمي الكوفيُّ رَوى عنه الشَّعبيُّ، ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات. وقال الحافظُ ابن حجَر: «وقَد قال ابن أبي خَيثمة: إذا رَوى الشَّعبيُّ عن رجلٍ وسمَّاه فهو ثقةٌ يحتجُّ بَحديثِه». راجع التَّهذيب (٣/ ٧٥).

درجة الحديث:

حسن.

وسلَّم: «سَيكونُ في آخرِ الزَّمان قومٌ يجلِسونَ في المسَاجِدِ حِلَقًا حِلَقًا، أمَامُهُم الدُّنيا، فلا تجالِسوهم؛ فإنَّه لَيس لله فيهِم حاجةٌ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه بَزِيع أبو الخليل، ونُسب إلى الوَضعِ[1].

(٢٠٤١)- وعن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إنَّ لكُلِّ شيءٍ قُمامة، وقُمامة المسجِدِ: لا وَالله، وبلى وَالله».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وأبو يَعلى.

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٩٨) قال: حدَّثنا عَبدان بن أحمَد: ثنا محمَّد بن صُذْران: ثنا بَزيع أبو الخَليل الخَصَّاف: ثنا الأعمَش عن شَقيق بن سَلمة، عن ابن مَسعود به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ عديٍّ في الكامِلِ (٢/ ٢٤١)، وأبو نُعيم في الحِلية (٤/ ١٠٩)، والخطيبُ في الجامِعِ لأخلاقِ الرَّاوي وآدابِ السَّامعِ (١٢٨٥)، وابنُ الجَوزيِّ في العِللِ المتناهِيَة (٦٩٢) من طريقِ محمَّد بن صُذْران بهذا الإسنادِ.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ بَزِيع بن حَسَّان أبو الخَليل أجمَعوا على تَركِه. وقال الحاكمُ: «يَروي أحاديثَ مَوضوعةً، ويَرويها عن الثِّقاتِ». وقال ابنُ حبَّان في المجروحين (١/ ١٩٨): «يأتي عن الثِّقاتِ بأشياءَ موضوعةٍ كأنَّه المتعمدُ لها».

تقدَّم في (٦٦١).

درجة الحديث:

موضوعٌ.

وفيه رِشْدين بن سَعد، وفيه كلامٌ ووثَّقه بعضُهم[1].

(٢٠٤٢)- وعن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لا تَتَّخِذُوا المسَاجدَ طُرُقًا إلَّا لذكرٍ أو صَلاةٍ».

قلت: رَوَاه ابن ماجه خلا قوله: «إلَّا لذكرٍ أو صَلاةٍ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسطِ، ورجالُه موثَّقون[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ٢٥١)، وأبو يَعلى (١٠/ ٣٩٩) كِلاهما من طريقِ رِشْدِين بن سَعد، عن عُقَيل بن خالِد، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ إلَّا عُقَيل، ولا عن عُقَيْل إلَّا رِشْدِين».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن عديٍّ في الكامِل (٤/ ٧١).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ رِشْدين بن سَعد ضعيفٌ، تقدَّم في (١٩٢).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٤٢)، والأوسطِ (١/ ١٤) قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالوهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوْطي: نا يحيى بن صالِح الوُحَاظي: نا علي بن حَوْشَب عن أبي قَبِيل، عن سالم، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال في الأوسطِ: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن سالم إلَّا أبو قَبِيل المَعَافِري، واسمُه: حُيَيُّ بن هانِئ، ولا عن أبي قَبِيل إلَّا علي بن حَوْشَب. تفرَّد به يحيى بن صالِح».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ عساكِر في تاريخِ دمشق (٤١/ ٤٥٦).

شيخُ الطَّبرانيِّ أحمَد بن عبدالوهَّاب بن نَجْدة الحَوْطِيُّ صدوقٌ، تقدَّم في (٥٩٧).

ويحيى بن صالِح، وعلي بن حَوشب الفَزاري، وأبو قَبيل المَعافري حُيي بن هانئ، وسالم بن عبدالله ثِقات، تقدموا في (٣٣٢، ٥٥١، ٥٣٢).

قال المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ١٣٩): «إسنادُ الطَّبرانيِّ لا بأسَ به».

وأخرَجَه ابن ماجَه (٧٤٨) قال: حدَّثنا يحيى بن عُثمان بن سَعيد: حدَّثنا محمَّد بن حِمْيَر: حدَّثنا زَيد بن جَبِيرَةَ الأنصاريُّ عن داود بن الحُصين، عن نافِع، عن ابن عمر مرفوعًا، بلفظ: «خِصَالٌ لا تَنبَغي في المسجِدِ: لا يُتَّخَذُ طَرِيقًا...» الحديث.

قال البوصيريُّ في الزَّوائد (٢/ ٥٠٧): «هذا إسنادٌ فيه زَيد بن جَبِيرة، قال ابن عبدالبرِّ: أجمَعوا على أنَّه ضعيفٌ»، فالعمدة على الإسناد الأول.

درجة الحديث:

حسن.

باب فيمَن نشَد ضَالَّةً في المسجِدِ أو يُنشِدُ شِعرًا، أو يَبيع أو يَبتاعُ، ونحو ذلك

(٢٠٤٣)- عن أنَس بن مالِك؛ أنَّ رجلًا دخلَ المسجِدَ يَنشُدُ ضَالَّةً، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لا وَجَدت».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه ثِقاتٌ. ورَوَاه البزَّار بإسنادٍ ضعيفٍ، وتأتي / أحاديثُ في اللُّقطة[1]. ٢/ ٢٥

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ١٨٩) قال: حدَّثنا أحمَدُ، قال: أنا إسحاق بن راهَويه، قال: قلت لأبي قُرَّةَ: أذكَرَ موسَى بن عُقبة عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن أنَس بن مالك؛ أنَّ رجلًا دخَل المسجدَ... وذكره. فأقرَّ به، وقال: «نعَم».

وقال: «لم يَروه عن موسى إلَّا أبو قُرَّةَ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الحافظُ ابن حجَر في نتائجِ الأفكار (١/ ٢٩٢، ٢٩٣) من طريقِ إسحاق بن راهَويه به.

أحمَد هو ابن شُعيب، أبو عبدالرَّحمن النَّسائيُّ، وإسحاق بن راهَويه إمامان حافِظان.

وأبو قُرَّة هو موسَى بن طارِق الزَّبيدي، قال أبو حاتِم: «محلُّه الصِّدق». وذكَرَه ابن حبَّان في الثِّقات وقال: «كان ممَّن جمَع وصنَّف وتفقَّه وذاكَر، يُغرِب». ووثَّقه الحاكمُ، والخَليليُّ. وقال الحافظُ ابن حجَر: «صنَّف كتابَ السُّنن على الأبوابِ في مجلَّد رَأيته، ولا يَقول في حَديثِه: حدَّثنا، إنَّما يقولُ: ذكَر فلانٌ، وقد سُئل الدَّارقطنيُّ عن ذلك فقال: كانَت أصابَت كُتبَه علَّة فتورَّع أن يُصرِّحَ بالإخبارِ».

راجع التَّهذيب (١٠/ ٣٤٩).

(٢٠٤٤)- وعن ثَوبان قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، يقول: «مَنْ رَأيتموهُ يُنشِدُ شِعرًا في المسجدِ، فَقُولُوا: فَضَّ الله فَاكَ ثلاث مَرَّاتٍ، ومَنْ رأيتُموه يَنشُدُ ضَالَّةً في المسجدِ فَقُولُوا: لا وَجَدْتَها ثلاث

وموسَى بن عُقبة بن أبي عيَّاش، وعَمرو بن أبي عَمرو مولى المطَّلب بن عبدالله المخزوميِّ ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

قال الحافظُ في نتائجِ الأفكارِ: «حديثٌ صحيحٌ».

وأخرَجَه ابن أبي شَيبة (٧٩٩١)، والبزَّار (١٣٧١- كشف الأستار)، والفاكِهيُّ في أخبارِ مكَّة (١٢٦٦) من طريقِ موسى بن عُبيدة، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن أنس به مرفوعًا.

وموسَى بن عُبيدة الرَّبَذيُّ ضعيف، تقدَّم (٢٥٢)، وقد تابَعَه موسى بن عُقبة، وهو ثقةٌ كما تقدَّم.

وله شاهدٌ من حديثِ بُريدةَ بن الحُصيب الأسلميِّ: أخرَجَه مسلمٌ (٥٦٩)، وابنُ ماجَه (٧٦٥)، وأحمدُ (١٣٠١)، وابنُ خُزيمةَ (١٣٠١)، وابنُ حبَّان (١٦٥٢) وغيرُهم؛ أنَّ رجلًا نَشَدَ في المسجدِ فقال: مَنْ دَعَا إلى الجملِ الأحمرِ؟ فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**لا وَجَدْتَ إنَّما بُنِيَتِ المَسَاجِدُ لما بُنِيَتْ له**». واللَّفظ لمسلمٍ.

وقولُه: «مَن دَعا إلى الجَمَلِ الأحمرِ»؟ أي: مَن وجَد الجملَ الأحمرَ ليَدعوني إليه؛ فإنِّي قد فقَدْته». انظر النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ١٢١).

درجة الحديث:

صحيح.

مَرَّاتٍ، ومَنْ رَأيتُموه يَبِيعُ ويَبتاعُ في المسجدِ فَقُولُوا: لا أربَح الله تجارَتك». كذلك قال لنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ من رِواية عبدالرَّحمن بن ثَوبان، عن أبيه، ولم أجِدْ مَن تَرجَمه[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٠٣) قال: حدَّثنا أحمد بن النَّضر العَسكريُّ: ثنا عِيسى بن هِلال الحِمصي: ثنا محمَّد بن حِمْيَر عن عبَّاد بن كَثير، عن يَزيد بن خُصيفة، عن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن ثَوبان، عن أبيه، عن جدِّه ثَوبان به مرفوعًا.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ ابنُ مَنده في معرفةِ الصَّحابةِ، كما في نتائجِ الأفكارِ (١/ ٢٩٤)، والحافظُ ابن حجَر في نتائجِ الأفكارِ (١/ ٢٩٤).

وأخرَجَه ابن السُّنِّي في عملِ اليومِ واللَّيلة (١٥٣) عن الحُسين بن عبدالله القطَّان: ثنا عيسى بن هِلال به مختصرًا مقتصرًا على قصَّة الشِّعر.

قال الحافظُ ابن حجَر: «هذا حديثٌ منكرُ السَّندِ... ثمَّ قال: ورَوَاه أبو خَيثمة الجُعفي عن عبَّاد بن كَثير لكن لم يقُلْ: عن جدِّه، والآفةُ فيه من عبَّاد، وهو ضعيفٌ جدًّا، وقد خالَف فيه الدَّراوَرْديَّ، والدَّراوَرْديُّ ثقةٌ، وسنَدُه هو المعروفُ... ثمَّ قال: وثَوبان المذكورُ في السَّندِ ليس هو المشهورَ مَولى رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، بل هو آخرُ لا يُعرف إلَّا في هذا الإسنادِ، ولا رَوى عن عبدالرَّحمن بن ثَوبان إلَّا ابنُه محمَّد، فهو في عِداد المجهولين، والله أعلَم.

وعبَّاد بن كَثير الرَّملي الفِلَسْطيني ضعيفٌ، تقدَّم في (٩٣٦).

وحديثُ الدَّراوَرْديِّ الَّذي أشار إليه الحافظُ أخرَجَه التِّرمذيُّ (١٣٢١)

(٢٠٤٥)- وعن ابن سِيرين أو غيرِه، قال: سمِع ابنُ مَسعودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضالَّةً في المسجِدِ فأَسْكَتَهُ وانْتَهَرهُ، وقال: قد نُهِينَا عن هذا.

واللَّفظ له، والنَّسائيُّ في اليومِ واللَّيلة (١٧٦)، والدَّارميُّ (١٤٤١)، وابنُ الجارود في المنتَقَى (٥٦٢)، وابنُ السُّنِّي في عملِ اليومِ واللَّيلة (١٥٤)، وابنُ خُزيمةَ في صَحيحِه (١٣٠٥)، وابنُ حبَّان (١٦٥٠)، والحاكمُ (٢/ ٥٦) وصحَّحه، والبيهقيُّ (٢/ ٤٤٧) وغيرُهم، من طريقِ عبدالعزيز بن محمَّد الدَّراوَرديِّ: أخبَرنا يَزيد بن خُصَيْفَة عن محمَّد بن عبدالرَّحمن بن ثَوبان، عن أبي هُريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إذا رَأيتُم مَن يَبيع أو يَبْتاع في المسجِدِ فقُولوا: لا أربَحَ الله تجارتَك، وإذا رَأيتُم مَن يَنشُد فيه ضالَّة فقولوا: لا ردَّ الله عليك».

قال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ غريبٌ، والعملُ على هذا عند بعضِ أهلِ العلمِ؛ كَرِهوا البيعَ والشِّراءَ في المسجِدِ، وهو قولُ أحمدَ وإسحاق، وقد رخَّص فيه بعضُ أهلِ العلمِ في البيعِ والشِّراءِ في المسجِدِ».

وللنَّهيِ عن إنشادِ الشِّعر في المسجِدِ شاهدٌ من حديثِ عبدالله بن عَمرو: أخرَجه أبو داود (١٠٧٩)، والتِّرمذيُّ (٣٢٢)، والنَّسائيُّ (٧٢٣)، وابنُ ماجَه (٧٤٩)، وابن خُزيمة في صَحيحِه (١٨١٦) وغيرُهم من طرقٍ عن محمَّد بن عَجْلان، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّه نَهى عن تناشُدِ الأشعارِ في المسجِدِ، وعن البيعِ والاشتراءِ فيه، وأن يتحلَّقَ النَّاسُ يومَ الجمُعةِ قبل الصَّلاةِ»، واللَّفظ للتِّرمذيِّ، وقال: «حديثٌ حسنٌ».

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وابن سِيرين لم يسمَع من ابنِ مَسعود[1].

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٦) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن مَعمر، عن عاصِم، عن ابن سِيرين أو غيرِه، قال: سَمع ابنُ مَسعود... وذكَره.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٧٤٢) عن مَعمر به.

وابنُ سِيرين لم يسمَعْ من ابنِ مَسعود، كما قال المصنِّف.

وأخرَجَه ابن خُزيمة (١٣٠٣) قال: نا هارون بن إسحاق: نا محمَّد بن فُضيل عن عاصِم الأحوَل، عن أبي عُثمان قال: سَمع ابنُ مَسعود رجلًا يَنشُد ضالَّة في المسجِدِ فغَضِب وسبَّه. فقال رجلٌ: ما كنتَ فحَّاشًا يا ابنَ مَسعود! قال: إنَّا كُنَّا نُؤمَر بذلك.

وإسنادُه حسنٌ؛ محمَّد بن فُضيل بن غَزْوان صدوقٌ، تقدَّم (٤٣٦). وباقي رُواتِه ثِقاتٌ.

وانظر ما تقدَّم في (٢٠٤٣، ٢٠٤٤) منَ النَّهيِ عن إنشادِ الضَّالَّة في المسجِدِ.

وفي البابِ عن آخرين.

درجة الأثر:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

باب منه في كَرامةِ المساجِدِ وما نُهي عن فعلِه فيها مِن تَشبيكِ الأصابِعِ وإقامةِ الحدودِ والبيع ونحو ذلك

(٢٠٤٦)- عن جُبير بن مُطعِم قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لَا تُسَلُّ السُّيُوفُ، ولا تُنْثَرُ النَّبلُ في المساجِدِ، ولا يُحلَفُ بالله في المساجِدِ، ولا يُمْنَع القَائِلةُ[1] في المساجِدِ مُقيمًا ولا ضيفًا، ولا تُبنَى بالتَّصاوِيرِ، ولا تُزَيَّنُ بالقَوَارِيرِ، فإنَّما بُنِيَت بالأمانةِ، وَشُرِّفَتْ بالكَرَامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه بِشر بن جَبلة، وهو ضعيفٌ[2].

(٢٠٤٧)- وعن مولى لأبي سَعيد الخدريِّ قال: بينا أنا مع أبي سَعيد -وهو مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم- إذ دخَلنا المسجدَ، فإذا رجلٌ جالسٌ في وسطِ المسجدِ مُحتَبيًا مُشَبِّكًا أصابعَه بعضَها في بعضٍ، فأشار

---

(١) يُقال: قال يَقِيل قَيْلولةً فهو قائل، والمَقِيل والقَيْلولة: الاستراحةُ نصف النَّهار. النِّهاية (٤/ ١٣٣).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٣٩) قال: حدَّثنا أحمدُ بن النَّضر العَسكريُّ: ثنا عِيسى بن هِلال الحِمصيُّ: ثنا محمَّد بن حِميَر عن بِشر بن جَبَلة، عن أبي الحسَن، عن عَمرو بن دِينار، عن نافِع بن جُبير بن مُطعِم، عن أبيه به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ بِشر بن جَبَلة ضعَّفه أبو حاتمٍ، وأبو الفَتح الأزديُّ. راجع التَّهذيب (١/ ٤٤٤).

درجة الحديث:

ضعيف.

إليه رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فلم يفطَن الرَّجلُ لإشارةِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فالتفتَ إلى أبي سَعيد فقال: «إذا كان أحدُكُم في المسجِدِ فلا يُشبِّكَنَّ؛ فإنَّ التَّشبِيكَ من الشَّيطانِ، وإنَّ أحدَكُم لا يزالُ في صلاةٍ ما كان في المسجِدِ حتَّى يخرجَ مِنه».

رَوَاه أحمدُ، وإسنادُه حسنٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٣/ ٤٢، ٤٣) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن الزُّبير، قال: حدَّثنا عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب، قال: حدَّثني عمِّي -يعني عُبيدالله بن عبدالرَّحمن بن مَوْهَب- عن مولى لأبي سَعيد الخدريِّ، عن أبي سَعيد به مرفوعًا.

وقد أخطأ فيه محمَّد بن عبدالله بن الزُّبير؛ فقد أخرَجَه ابنُ أبي شَيبة (٣/ ٥٣٨) (٤٨٥٩)، وأحمد (٣/ ٥٤) عن وَكيع: حدَّثنا عبيدالله بن عبدالرَّحمن بن مَوْهَب عن عَمِّه، عن مولى لأبي سعيدٍ بهذا الإسنادِ.

فعُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب هو عمُّ عُبيدالله بن عبدالرَّحمن بن مَوْهَب.

عُبيدالله بن عبدالرَّحمن بن مَوْهَب حسنُ الحديثِ، تقدَّم (٧٠٩)، وراجع «التَّعريف» (٣/ ٢٧٠).

وعمُّه عُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٧٢) وقال: «رَوى عنه يحيى بن عبيدالله وهو لا شيء، وأبوه ثقةٌ، وإنَّما وقَع المناكيرُ في حديثِ أبيه من قِبَلِ ابنِه يحيى». وقال الحاكمُ في المستَدْرَك (١/ ٢٩٥): «صدوقٌ».

فإذا وقَفت على قولِ أحمد بن حَنبل: «يحيى بن عبيدالله أحاديثُه مناكير، لا يُعرف ولا أبوه» فلا يَغِبْ عنك أنَّ المناكيرَ من قِبل ابنِه، كما تقدَّم التَّصريح بذلك عن ابن حبَّان، وليس هذا مِنها.

(٢٠٤٨)- وعن جُبير بن مطعِم قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**لا تُقامُ الحُدودُ في المسَاجِدِ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الواقديُّ، وهو ضعيفٌ[1].

والحاصِلُ أنَّ الرَّجلَ حسنُ الحديثِ. وراجِع «التَّعريف» (٣/ ٢٧٠).

ومولى أبي سَعيد صَحابيٌّ، كما تَبيَّن من رِواية أحمدَ، والإبهامُ في الصَّحابيِّ لا يضرُّ.

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وللجَمعِ بين هذا الحديثِ وأحاديثِ جوازِ تَشبيكِ الأصابعِ في المسجِدِ وغيره انظر فَتح الباري (١/ ٦٧٤).

درجة الحديث:

حسن.

(١) يُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند البزَّارِ في مسنَدِه (٨/ ٣٧٣).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٣٩) كِلاهما من طريقِ محمَّد بن عمر الواقِديِّ: ثنا إسحاق بن حازِم عن أبي الأسوَد، عن نافِع بن جُبير، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلَمه يُروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في إسنادٍ متَّصلٍ عنه من وجهٍ صحيحٍ، وهذا الإسنادُ من أحسنِ إسنادٍ يُروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ذلك، على أنَّ محمَّد بن عمَر قد تكلَّم فيه أهلُ العلمِ وضعَّفوا حديثَه».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الحارثُ بن أبي أسامَة كما في بُغية الباحثِ (١٣٤)، والفاكِهيُّ في أخبارِ مكَّة (٣/ ٣٥٧)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (١٤٦٠).

قال البُوصيريُّ في إتحافِ الخِيرة (١/ ٤٥): «ضعيفٌ؛ لضَعفِ الواقِديِّ».

وأخرَجَه إسحاقُ بن راهَويه كما في الإتحافِ (١/ ٤١) قال: أبنا يحيى بن آدَم: ثنا ابنُ المبارَك عن محمَّد بن إسحاق، عن أبيه، عن جُبير بن مطعِم، عن رسول الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**أنَّه نَهى أن تُقامَ الحدودُ في المساجِدِ، أو يُنشَدَ فيه الأشعارُ، أو يُسَلَّ فيها السِّلاحُ**».

قال البوصيريُّ: «هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لتدليسِ ابن إسحاق».

وله شواهدُ عن حَكيم بن حِزام، وابن عبَّاس، وعمر بن الخطَّاب رضي الله عنهم، وعن مَكحول مرسلًا.

أمَّا حديث حَكيم بن حِزام فأخرَجَه أبو داود (٤٤٩٠)، والدَّارقطنيُّ (٣/ ٨٥)، وابنُ السَّكن، والحاكمُ (٤/ ٣٧٨)، والطَّبرانيُّ (٣/ ٢٠٤)، والبيهقيُّ (٨/ ٣٢٨)، (١٠/ ١٠٣)، وابنُ الجوزيِّ في العِلل المتناهِية (١/ ٤٠٣) جميعُهم من حديثِ محمَّد بن عبدالله بن المُهَاجِر الشُّعَيْثيِّ، عن زُفَر بن وَثِيمة، عن حَكيم بن حِزام قال: نَهى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أن يُستقادَ في المساجِدِ، وأن يُنشَد فيها الأشعارُ، وأن تُقامَ فيها الحدودُ».

ويُستَقاد أي: يُطلب القَوَد، أي: القَصاص. عون المعبود (١٢/ ١٢٩).

وأخرَجَه أحمد (٣/ ٤٣٤) موقوفًا بالإسنادِ والمتنِ سَواء، والصَّوابُ رَفعُه.

(٢٠٤٩)- وعن أبي الدَّرداء وأبي أُمامَة وواثِلة قالوا: سَمِعنا رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «جَنِّبُوا مساجِدَكُم صِبيانكم، ومَجانِينكُم، وخُصُوماتكُم، وأصواتكُم، / وسَلَّ سُيوفِكُم، وإقامةَ حُدودِكُم، وَجَمِّرُوهَا[1] في سبعٍ، واتَّخِذُوا على أبوابِ مساجِدِكم المطاهرَ». ٢/ ٢٦

وحديثُ ابن عبَّاس أخرَجَه التِّرمذيُّ (١٤٠١)، وابنُ ماجَه (٢٦٦١)، والدَّارميُّ (٢/ ١٩٠)، والدَّارقطنيُّ (٣/ ١٤٢) جميعُهم من حديثِ إسماعيل بن مسلِم، عن عَمرو بن دِينار، عن طاوس، عن ابن عبَّاس، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «لا تُقام الحدودُ في المسجِدِ، ولا يُقاد بالوَلَدِ الوالِدُ».

وحديثُ عمر بن الخطَّاب أخرَجَه ابنُ الجارود (٨٧٨)، والدَّارقطنيُّ (٣/ ١٤٢، ١٤٣)، والبيهقيُّ (٨/ ٣٨) من حديثِ محمَّد بن عَجلان، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن عمَر بن الخطَّاب رضي الله عنه مرفوعًا نحوه، وفيه قصَّة.

وحديثُ مَكحول أخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٢٩٢٤٧) قال: حدَّثنا ابنُ فُضيل، عن محمَّد بن خالِد الضَّبِّي، عن مَكحول، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «جَنِّبوا مَساجِدَكم إقامةَ حُدُودِكم».

وهذا إسنادٌ جيدٌ. وفي النَّهي عن إقامةِ الحدودِ في المسجدِ شَواهدُ أخرى.

وانظر «التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن» (٣/ ٩٣- ٩٥).

درجة الحديث:

حسنٌ بشَواهِدِه.

(١) أي: بخِّروها بالطِّيب. النِّهاية (١/ ٢٩٣).

قلت: حديثُ واثلةَ رَوَاه ابن ماجَه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه العَلاء بن كثير اللَّيثي الشَّامي، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٣٢) قال: حدَّثنا عَبدان بن أحمد: حدَّثنا أحمد بن مَخْلَد بن راهَويه: حدَّثنا أبو نُعيم النَّخَعي: حدَّثنا العلاء بن كثير عن مَكحول، عن أبي الدَّرداء وأبي أُمامَة وواثِلةَ به مرفوعًا.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الشَّاميِّين (٣٤٣٦)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ٤٣٧)، وابن عديٍّ في الكامِل (٦/ ٣٧٥)، والبيهقيُّ في الكُبرى (١٠/ ١٠٣)، وابنُ الجَوزيِّ في العِلل المتناهِية (٦٧٧) من طريقِ أبي نُعيم النَّخَعي به.

وقال البيهقيُّ: «العَلاء بن كَثير هذا شاميٌّ مُنكرُ الحديثِ».

وقال ابن الجوزيِّ: «هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ قال أحمَد بن حَنبل: العَلاء ليس بشَيء. وقال البخاريُّ: منكَر الحديثِ. وقال ابنُ حبَّان: يَروي الموضوعات عن الأثباتِ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ العَلاء بن كثير اللَّيثي متروكٌ. تقدَّم في (١٢٠٩).

ورَوَاه ابن ماجَه (٧٥٠) قال: حدَّثنا أحمد بن يوسُف السُّلَمِيُّ: ثنا مسلِم بن إبراهيم: ثنا الحارث بن نَبْهَانَ: حدَّثنا عُتبة بن يَقْظَانَ عن أبي سعيد، عن مَكحول، عن واثِلَةَ بن الأسقَع؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «جَنِّبُوا مساجِدَكُم صِبْيانَكُم، ومَجانِينَكُم، وشِرارَكم، وبَيعَكم، وخُصُوماتِكُم، ورَفعَ أصواتِكم، وإقَامَةَ حُدودِكُم، وَسَلَّ سُيوفِكُم، وَاتَّخِذُوا على أبوابِها المطَاهِرَ وجَمِّرُوهَا في الجُمَعِ».

وفيه الحارِث بن نَبْهان، وعُتبة بن يَقظان، وأبو سعيد محمَّد بن سعيد، وثُلاثَتُهم ضُعفاءُ، وأضعفُهم ثالثُهم، ثمَّ أوَّلُهم، فأوسطُهم.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٧٣) قال: حدَّثنا أبو حَبيب يحيى بن نافِع المِصريُّ: ثنا سَعيد بن أبي مَريم: ثنا محمَّد بن مسلِم الطَّائفيُّ عن عبدربِّه بن عبدالله الشَّاميِّ، عن يحيى بن العَلاء، عن مَكحول رفعَه إلى مُعاذ بن جبَل، ورَفَعه معاذ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «جَنِّبوا مَساجِدَكم صِبيانَكم، وخُصوماتِكم، وحُدودَكم، وشِراءَكم، وبَيعَكم، وجَمِّروها يومَ جُمَعِكم، واجعَلوا على أبوابِها مَطاهِرَكم».

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في مسنَدِ الشَّاميِّين (٣٥٨١)، وجعَل يحيى بن العَلاء بين مَكحول ومُعاذ... به مرفوعًا.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٧٢٦)، وعنه إسحاق بن راهَويه في مسنَدِه كما في إتحافِ الخِيرة المهَرة (٩٩٨)، عن محمَّد بن مسلِم، عن عبدربِّه، عن مَكحول، عن مُعاذ به مرفوعًا.

فلم يَذكُرْ فيه يحيى بن العَلاء، ولعلَّه سقَط منه.

ومكحولٌ لم يَسمَعْ من مُعاذ، ويحيى بن العَلاء البَجلي تالفٌ، وهو من رجالِ التَّهذيبِ.

وعبدربِّه بن عبدالله الكِناني له ترجمةٌ في الجرحِ والتَّعديلِ (٦/ ت٢٢٦)، ولم يذكُر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكَر راويًا واحدًا عنه فقط، هو عِمران بن خالِد بن

(٢٠٥٠)- وعن مَكحول رفَعه إلى معاذِ بن جبَل، ورفَعه معاذٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، قال: «جَنِّبوا مساجِدَكُم صِبْيانَكم وَخُصُومَاتِكُم وحُدودَكم وشِراءَكُم وبَيعَكم، وجَمِّروهَا يوم جُمَعِكُم، واجعَلُوا على أبوابِها مَطاهِرَكُم».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ومَكحول لم يسمَع من مُعاذ. قلت: ويأتي حديثُ جُبير بن مطعم: «لا تُقَامُ الحدودُ في المسَاجدِ» في آخرِ الحدودِ[1].

يَزيد بن مسلِم القُرشيُّ، قال عنه الحافظُ في التَّقريب (٥١٥٣): «صدوقٌ»، فعِلَّة هذا الطَّريق هو يحيى بن العَلاء، وهو تالفٌ كما تقدَّم.

وللحديثِ طرقٌ أخرى، وفي أسانيدِها ضعفٌ، وبعضُها أشدُّ ضعفًا من بعضٍ. انظرها في «التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن» (٣/ ٩٦- ٩٩).

وعليه فالحديثُ ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، وبعضُ ألفاظِه ثابتةٌ.

قال السَّخاويُّ في المقاصِد الحسَنة (رقم٣٧٢) بعد ذكرِه لطُرقِ الحديثِ: «وفي البابِ مما يُستأنَس به لتقوِيَتِه عِدَّةُ أحاديثَ، كحديثِ: «مَن رَأيتُموه يَبِيع أو يَبْتاع في المسجِدِ أو يَنشُد ضالَّة...» الحديث.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق، وبعضُ ألفاظِه ثابتةٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ المتقدِّم (٢٠٤٩).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، وبعضُ ألفاظِه ثابتةٌ.

(٢٠٥١)- وعن محمَّد بن عبيدالله قال: كُنَّا عند أبي سَعيدٍ الخُدريِّ في المسجدِ، فقَلَّبَ رجلٌ نَبْلًا. فقال أبو سَعيد: أَمَا كان هذا يعلَم أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نهى عن تَقليبِ السِّلاحِ في المسجِدِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه أبو البِلاد: ضعَّفه أبو حاتِم[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ٢١٨) قال: حدَّثنا علي بن سَعيد، قال: نا إسحاق بن خلَف الأَعْسَم، قال: نا مَروان بن مُعاوِية الفَزاري، قال: نا أبو البلاد عن محمَّد بن عبيدالله قال: كنَّا عند أبي سَعيد... وذكَرَه.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن أبي البلاد إلَّا مَرْوان».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: البخاريُّ في تاريخِه (١/ ١٧٠) من طريقِ مَروان بن مُعاوية الفَزاري به.

أمَّا عن رِجالِه؛ فمَروان بن مُعاوية الفَزَاري ثقةٌ حافظٌ يُدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ.

ويحيى بن سُليمان أبو البلاد الغَطَفانيُّ وثَّقه ابن مَعين، وقال أبو حاتمٍ: «شَيخ يُكتبُ حَديثُه». راجِع الجَرح والتَّعديل (٩/ ١٦٠)، وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ٦٠٤).

ومحمَّد بن عُبيدالله، ذكَره البخاريُّ في تاريخِه (١/ ١٧٠)، وابنُ أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٨/ ١) وسَكَتا عنه، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٣٦٤) وقال: «شَيخ يَروي عن أبي سَعيد».

ويَشهد له ما أخرَجَه أحمد (٤/ ٣٩٧، ٤١٠)، والبخاريُّ (٧٠٧٥)، ومسلمٌ

(٢٦١٥) وغيرهم من حديثِ أبي موسَى الأشعَريِّ رضي الله عنه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إذا مَرَّ أحَدُكم في مَسجِدِنا -أو في سُوقِنا- ومعَه نَبْلٌ فليُمْسِك على نِصَالِها بِكَفِّهِ أَن يُصِيبَ أَحَدًا من المسلِمين مِنها بشيءٍ»، أو قال: «ليَقْبِض على نِصَالِهَا»، واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

باب الصَّلاة في مرابِد الغَنَم

(٢٠٥٢)- عن عَبدالله بن مغفَّل المزنيِّ قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «لا تُصلُّوا في أعطانِ الإبلِ؛ فإنَّها من الجِنِّ خُلِقَت، ألا تَرون إلى عُيُونِها وهَيئتِها إذا نَفَرت؟ وصَلُّوا في مَرابِد الغَنَم؛ فإنَّها هي أقربُ من الرَّحمةِ».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، إلَّا أنَّه قال: «وصَلُّوا في مُراح الغَنَم؛ فإنَّها برَكةٌ من الرَّحمنِ».

وقد رَوَاه ابن ماجَه، والنَّسائيُّ باختِصارٍ، ورِجالُه ثِقاتٌ، وقد صرَّح ابنُ إسحاق بقَولِه: حدَّثني[1].

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجَمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه أحمد (٥/ ٥٥) قال: حدَّثنا يَعقوب: حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق: حدَّثني عُبيدالله بن طَلحَة بن عبيدالله بن كَرِيز الخُزاعيُّ عن الحسنِ البصريِّ، عن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني به مرفوعًا.

وأخرَجَه الشَّافعيُّ في مسنَدِه (٧٧)، ومن طريقِه البَيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٤٤٩)، والبَغَويُّ في شرحِ السُّنَّة (٥٠٤): أخبَرنا إبراهيم بن محمَّد عن عبيدالله بن طَلحة بن كَرِيز، عن الحسن، عن عبدالله بن مَعْقِل أو مُغَفَّل به مرفوعًا.

وشيخُ الشَّافعيِّ إبراهيم بن محمَّد بن أبي يحيى الأسلميُّ ضعَّفوه ضعفًا شديدًا، وهذا له أسبابه، والبحث فيه يطول، إلَّا أنَّ الرَّبيع قال: سَمِعت الشَّافعيَّ يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريًّا، قيل للرَّبيع: فما حمل الشَّافعيَّ على أن رَوى

عنه؟ قال: كان يقول: لأن يَخِرَّ إبراهيم من بُعْد أحبُّ إليه من أن يَكذِبَ، وكان ثقةً في الحديثِ. راجع التَّهذيب (١/ ١٥٨)، وهو مُتابَع من ابن إسحاق.

أمَّا عن رجالِ الإسنادِ؛ فيَعقوب بن إبراهيم بن سَعد الزُّهريُّ وأبوه ثِقتان من رجالِ الصَّحيحين.

ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار حسنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماعِ، وقد صرَّح بالسَّماعِ، تقدَّم مِرارًا.

وعُبيدالله بن طَلحة بن عُبيدالله بن كَرِيز الخزاعيُّ ثقةٌ. تقدَّم (١٢٠١).

والحسَن بن أبي الحسَن البصريُّ ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، قال أحمد: «سَمِعَ الحسَن من عبدالله بن مُغفَّل». راجع التَّهذيب (٢/ ٢٦٥).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وأخرَجه عبدالرَّزَّاق (١٦٠٢)، والطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٩٥٥)، وأحمد (٥/ ٥٦، ٥٧)، النَّسائيُّ (٧٣٥)، وابن ماجَه (٧٦٩)، والطَّحاويُّ في شَرحِ معاني الآثار (٢٢٢٧)، وابن حبَّان في صَحيحِه (١٧٠٢)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٤٩) وغيرهم من طرقٍ عن الحسنِ، عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: قال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «صَلُّوا في مَرابِضِ الغَنَمِ، ولا تُصلُّوا في أَعطَانِ الإبلِ؛ فإنَّها خُلِقَتْ من الشَّياطينِ». واللَّفظ لابن ماجَه. وعند بعضِهم مختصرًا.

والنَّهي عن الصَّلاةِ في مَعاطِنِ الإبلِ وإباحَتُها في مَرابِضِ الغنمِ متواترٌ، ذكَره الكتَّاني في نَظم المتناثِر (١/ ١٠٢)، والسَّيِّد عبدالعزيز بن الصِّدِّيق الغُماري في كتابِه «إتحاف ذوي الفَضائل المشتَهرة» (ص٩٠).

(٢٠٥٣)- وعن عَبدالله بن عَمرو؛ أنَّ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان يُصَلِّي في مَرابِدِ الغَنَمِ ولا يُصَلِّي في مَرابِدِ الإبلِ والبَقَرِ.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ بنحوه، ولم يذكُر البقرَ.

وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[1].

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ، وبعضُ ألفاظِه متواترةٌ.

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

أخرَجَه أحمد (٢/ ١٧٨) قال: حدَّثنا حسَن: حدَّثنا ابن لهيعَة عن حُيَيِّ بن عبدالله؛ أنَّ أبا عبدالرَّحمن الحُبُلِّيَّ حدَّثه عن عبدالله ابن عمرو به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو يعلى كما في الإتحاف (٢/ ١١١).

وإسناده ضعيفٌ؛ ابن لهيعَة صدوقٌ خَلط بعد احتراقِ كتبِه، وقد رَوى عنه الحسَن بن موسى الأشيَب بعد الاختلاطِ، وهو أيضًا مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماعِ عند أبي يَعلى.

وقال الحافظُ ابن حجَر في الفَتح (١/ ٦٢٨): «سندُه ضعيفٌ، فلو ثبَت لأفادَ أنَّ حكمَ البقرِ حكمُ الإبلِ، بخِلافِ ما ذكَره ابنُ المنذِر أنَّ البقرَ في ذلك كالغَنمِ».

والنَّهيُ عن الصَّلاةِ في مَعاطِنِ الإبلِ وإباحَتُها في مَرابِضِ الغَنَمِ متواترٌ، تقدَّم بيانُ ذلك في (٢٠٥٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ، دون قوله: «والبَقر»، فهي زِيادةٌ ضعيفةٌ.

(٢٠٥٤)- وعَن عُقبة بن عامِر؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: **«صَلُّوا في مَرابِدِ الغَنَم، ولا تُصَلُّوا في أَعْطَانِ الإبِلِ -أو مَبارِك الإبِلِ»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسَطِ. وأحمدُ، ورجالُ أحمدَ ثِقاتٌ[١].

(٢٠٥٥)- وعن أُسَيْدِ بن حُضَير قال: / قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله ٢/ ٢٧
وسلَّم: **«تَوَضَّئُوا من لحومِ الإبلِ ولا تُصَلُّوا في مُناخِها، ولا تَوَضَّئُوا من لحومِ الغَنَمِ وصَلُّوا في مَرابِضِها»**.

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٤٠)، والأوسَطِ (٦/ ٣٢٦)، وأحمد (٤/ ١٥٠) كِلاهما من طريقِ عبدالله بن وَهب، عن عاصِم بن حَكيم، عن يحيى بن أبي عَمرو السَّيبَاني، عن أبيه، عن عُقبة بن عامِر به مرفوعًا.

قال الطَّبرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عُقبة بن عامِر إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به: ابن وَهب».

ولم يتفرَّد به ابنُ وَهب؛ فقَد أخرَجَه يَعقوب بن سُفيان في المعرفةِ والتَّاريخ (٢/ ٥١٠) عن حَرمَلة بن محمَّد، عن يحيى بن أبي عَمرو به.

ورجالُه ثقاتٌ؛ يحيى بن أبي عَمرو السَّيْبانيُّ ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وأبوه أبو عَمرو السَّيْبانيُّ اسمُه زُرعة: وثَّقه يَعقوب الفَسَوي. راجع ميزانَ الاعتدالِ (٤/ ٥٥٨). وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات (٥/ ٥٨١).

والنَّهيُ عن الصَّلاة في مَعاطِنِ الإبلِ وإباحَتُها في مَرابِضِ الغنمِ متواترٌ، تقدم في (٢٠٥٢).

درجة الحديث:

صحيح.

قلت: رَوى ابن ماجَه منه: «تَوَضَّئُوا من أَلْبانِ الإبِلِ، ولا تَوَضَّئُوا من أَلبانِ الغَنَم» فقط.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه الحجَّاج بن أَرْطاة، وفيه كلامٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٢٤٧) قال: حدَّثنا محمَّد بن أبَان: ثنا عبدالقدُّوس بن محمَّد: ثنا عَمرو بن عاصِم الكِلابي: ثنا عِمران القطَّان عن الحجَّاج بن أَرْطاة، عن عبدالله بن عبدالله القاضي الرَّازي، عن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى، عن أسَيد بن حُضَير به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عِمران إلَّا عَمرو بن عاصِم».

وأخرَجَه أحمد (٤/ ٣٥٢)، والحارِث بن أبي أسامَة كما في بُغية الباحِث (٩٨)، والطَّحاويُّ في شَرحِ معاني الآثار (٢٢٢٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥٥٩، ٥٦٠)، من طريقِ الحجَّاج بن أَرْطاة به.

وأخرَجَه ابن ماجَه (٤٩٦) من طريقِ عبَّاد بن العوَّام، عن حجَّاج به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الحجَّاج بن أَرْطاة صدوقٌ كثيرُ الخطأ والتَّدليسِ، ولم يُصرِّح بالسَّماعِ، تقدَّم (١٢٨).

وفيه أيضًا انقِطاعٌ بين عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى وهو تابعيٌّ كبيرٌ ثقةٌ، وأُسيد بن حُضير رضي الله عنه؛ قال العَسكريُّ: «رَوى عن أسَيد بن حُضير مرسلًا». وراجع التَّهذيب (٦/ ٢٦٢).

وله شاهِد من حديثِ جابِر بن سَمُرة: أخرَجَه أحمد (٥/ ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٨)، ومسلمٌ (٣٦٠)، وابنُ ماجَه (٤٩٥)، وابنُ خُزيمة (٣١)، والبيهقيُّ (١/

(٢٠٥٦)- وعَن أبي هُريرة قال: سُئِلَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم عن الصَّلاةِ في مَرابِضِ الغَنَم قال: «امسَح رُعَامَها[١]، وصَلِّ في مُرَاحِها؛ فإنَّها من دَوَابِّ الجنَّة».

رَوَاه البزَّارُ. وفيه: عَبدالله بن جَعفر بن نَجِيحٍ، وهو ضعيفٌ، وقال أحمد بن عديٍّ: يُكتب حديثُه ولا يحتجُّ به[٢].

---

١٥٨) وغيرُهم، جميعهم من حديثِ جَعفر بن أبي ثَور، عن جابِر بن سَمُرَةَ؛ أنَّ رجُلًا سألَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: أأتَوَضَّأُ من لُحوم الغَنَمِ؟ قال: «إن شِئْتَ فتوضَّأ، وإن شِئْتَ فلا توضَّأ». قال: أتوضَّأُ من لحُومِ الإبلِ؟ قال: «نعَم فتوضَّأ من لحُومِ الإبلِ». قال: أُصَلِّي في مَرابِضِ الغَنَمِ؟ قال: «نعَم». قال: أُصَلِّي في مَبارِكِ الإبلِ؟ قال: «لا». واللَّفظ لمسلمٍ.

وانظر «التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن» (٢/ ٢٦٠).

والنَّهيُ عن الصَّلاةِ في مَعاطِنِ الإبلِ، وإباحَتُها في مَرابِضِ الغنمِ متواترٌ. تقدَّم في (٢٠٥٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) في المطبوعِ من مجمَع الزَّوائدِ: «رُغَامها» بالغينِ المعجَمةِ، وهو خَطأ، والصَّواب ما أثبتُّه كما عِند البزَّار، و«الرُّعام»: ما يَسيل من أنوفِها -يعني الغَنم. وانظر النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٢٣٥).

(٢) أخرَجه البزَّار (١/ ٢٢١) قال: حدَّثنا بِشر بن مُعاذ العَقَديُّ: حدَّثنا عبدالله بن

جَعفر بن نَجيح: حدَّثنا محمَّد بن عَمرو بن حَلْحَلَةَ عن وَهب بن كَيْسَان، عن حميد بن مالِك، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلَم أسنَدَ حُميد عن أبي هُريرة إلَّا هذا».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالله بن جَعفر بن نَجيح ضعَّفوه. راجع التَّهذيب (٥/ ١٧٤).

وأخرَجَه مالِك في الموطَّأ (٢/ ٧٣١)، وعبدالرَّزَّاق (١٦٠٠)، والبخاريُّ في الأدبِ المفردِ (٥٨٢) من طريقِ محمَّد بن عَمرو بن حَلْحَلَةَ الدِّيلِي، عن حميد بن مالِك، عن أبي هُريرة موقوفًا عليه، بلفظ: أحسِنْ إلى غَنمِك، وامسَح عنها الرُّعامَ، وصلِّ في ناحِيَتِها -أو قال: في مَرابِضِها- فإنَّها من دوابِّ الجنَّةِ. واللَّفظ لعبدالرَّزَّاق.

محمَّد بن عَمرو بن حَلْحَلَةَ الدِّيلي، وحُميد بن مالِك بن خُثَيم ثِقتان من رجالِ التَّهذيبِ.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٥٩٩) عن مَعمر، عن أبي إسحاق، عن رجلٍ من قُريش، قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «صلُّوا في مَرابِضِ الغَنمِ وامسَحوا رُعامَها؛ فإنَّها من دوابِّ الجنَّةِ». قال: يعني الضَّأن منها. قلنا: ما رُعامها؟ قال: «ما يَكون في مَناخِرِها».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ لإبهامِ الرَّجلِ من قُريشٍ.

درجة الحديث:

إسنادُ المرفوعِ ضعيفٌ، والموقوفُ صحيحٌ.

باب في الصَّلاةِ بين القُبورِ، واتخاذِها مساجِدَ، والصَّلاةِ إليها

(٢٠٥٧)- عن أسامةَ بن زَيد قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**أَدْخِلْ عليَّ أصحَابي**»، فدَخلوا عليه، فكَشَفَ القِناعَ، ثُمَّ قال: «**لعَنَ اللهُ اليهودَ والنَّصارى اتَّخذوا قُبورَ أنبيائِهم مَساجِدَ**».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

---

(١) يُستدرك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّار في مسنَدِه (٧/ ٥٩).

وأخرَجَه أحمد (٥/ ٢٠٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣٩٣، ٤١١) جميعُهم من طرقٍ عن قَيس بن الرَّبيع: حدَّثنا جامِع بن شَدَّاد عن كُلثوم الخزاعيِّ، عن أسامَة بن زَيد به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلَمه يُروى عن أسامَة إلَّا من هذا الوَجه بهذا الإسنادِ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٦٦٩)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٧٠)، والضِّياء في المختارَة (١٣٥٥).

أمَّا عن رجالِه؛ فقَيس بن الرَّبيع الأسديُّ صدوقٌ تغيَّر لما كبُر، وأدخَلَ عليه ابنُه ما ليس من حَديثِه فحدَّث به، وقد رَوى عنه أبو داود قَبل اختلاطِه. راجع الكواكب النَّيِّرات (ت٣٣).

وجامِع بن شدَّاد المُحَاربيُّ، وكُلثوم بن عَلقمة بن ناجِية الخُزاعيُّ ثِقتان من رجالِ التَّهذيبِ.

(٢٠٥٨)- وعن زَيد بن ثابِت، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «لعَن اللهُ اليَهودَ اتَّخَذُوا قُبورَ أنبِيائِهم مَساجِدَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وله شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضي الله عنها: أخرَجَه البخاريُّ واللَّفظ له (٢/ ١٠٢)، ومسلمٌ (٥٢٩) وغيرهما بلَفظ: «لعَنَ الله اليَهُودَ والنَّصارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أنبيائهم مَساجِدَ».

وفي البابِ عن زَيد بن ثابِت، وأبي هريرة، وعبدالله بن مَسعود، وابن عبَّاس، وآخرين، وسَيذكُر المصنِّفُ بعضَها كما سيأتي.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أحمد (٥/ ١٨٤).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ١٥٠) كلاهما من طريقِ ابن أبي ذِئب، عن عُقبة بن عبدالرَّحمن، عن محمَّد بن ثَوبان، عن زَيد بن ثابِت به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: عَبد بن حُميد في المنتَخَب (٢٤٤).

أمَّا عن رجالِه؛ فابن أبي ذِئب ثقةٌ فقيهٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعقبةُ بن عبدالرَّحمن بن أبي مَعْمر، ويقال: ابن مَعمر، قال علي بن المديني: «شيخٌ مجهولٌ». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال ابنُ عبدالبرِّ: «غيرُ مشهورٍ بحملِ العلمِ». راجع التَّهذيب (٧/ ٢٤٥). وقال الذَّهبيُّ في الكاشِف (٣٨٤١): «وُثِّق».

(٢٠٥٩)- وعن عبدالله قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «مِن شِرارِ النَّاسِ مَن تُدركُهمُ السَّاعةُ وهم أحياءُ، ومَن يتَّخِذ القُبورَ مسَاجِدَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[1].

ومحمَّد بن عبدالرَّحمن بن ثَوبان العامِريُّ المدنيُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما تقدَّم في (٢٠٥٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أحمدَ (١/ ٤٠٥)، والبزَّار (٥/ ١٣٦)، وأبي يَعلى (٩/ ٢١٦).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ١٨٨) جميعهم من طرقٍ عن زائدةَ، عن عاصِم بن أبي النَّجود، عن أبي وائل، عن عبدالله به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (١١٩٣٨)، وابنُ خُزيمة (٧٨٩)، وابنُ حبَّان (٦٨٤٧) في صَحيحِهما، والشَّاشي في مسنَدِه (٥٢٨)، والإسماعيليُّ في معجَمِه (٣/ ٧٩٩)، وأبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (١/ ١٤٣).

وقد ذكَره البخاريُّ في صَحيحِه (٩/ ٤٩) معلقًا بصيغةِ الجزمِ، عن أبي عَوانةَ، عن عاصِم مختصرًا بلَفظ: «مِن شِرارِ النَّاسِ مَن تُدرِكهم السَّاعةُ وهم أحياء».

وهذا الإسنادُ حسنٌ؛ بسبب عاصِم بن بَهْدَلة؛ فهو حسنُ الحديثِ، تقدَّم مِرارًا. وباقي رُواتِه ثقاتٌ.

(٢٠٦٠)- وعن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لا تُصَلُّوا إلى قبرٍ ولا تُصَلُّوا على قبرٍ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عبدالله بن كَيْسَان المَرْوَزِيُّ: ضعَّفه أبو حاتمٍ، ووثَّقه ابنُ حبَّان[1].

وأخرَجَه مسلمٌ (٢٩٤٩)، وأحمد (١/ ٣٩٤)، والطَّيالسيُّ (٣٠٩)، وابنُ حبَّان (٦٨٥٠)، والشَّاشيُّ (٧١٥، ٧١٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠٠٩٧)، وغيرُهم من طرقٍ عن شُعبة: حدَّثنا علي بن الأقمَر، قال: سَمِعت أبا الأحوَص يحدِّثُ عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لا تَقُومُ السَّاعةُ إلَّا على شِرَارِ النَّاسِ». واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٩٧) قال: حدَّثنا أبو الزِّنباع رَوح بن الفَرَج المِصريُّ: ثنا يحيى بن أكثَم القاضي: ثنا الفَضل بن موسى: ثنا عبدالله بن كَيْسَان عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالله بن كَيسان ضعيفٌ. تقدَّم في (٨٣٣).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢١٦٨)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٤/ ٦٥) كلاهما من طريقِ سُليمان بن عبدالرَّحمن: حدَّثنا أبو زُهير عبدالرَّحمن بن مَغْراء: حدَّثنا رِشدين بن كُريب عن أبيه، عن ابن عبَّاس مرفوعًا بلفظ: «لا يُصَلَّى إلى قبرٍ ولا على قبرٍ».

(٢٠٦١)- وعن عَون بن عبدالله، قال: لقيتُ وَاثِلَةَ بن الأَسْقَع فقلتُ: مَا أعمَلَني إلى الشَّام غيرُك، فحدِّثني بما سَمِعتَ من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم. قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «اللَّهمَّ ارحَمْنا واغفِرْ لنا»، ونَهانا أن نُصَلِّيَ إلى القبورِ، أو نجلِس عليها.

وإسنادُه ضعيفٌ أيضًا؛ رِشْدين بن كُريب بن أبي مسلِم الهاشميُّ ضعَّفوه، وقال أحمد والبخاريُّ: «منكَر الحديثِ». راجع التَّهذيب (٣/ ٢٧٩).

وله شاهِد من حديثِ أبي مَرْثَد الغَنَوي: أخرَجَه مسلمٌ (٩٧٢)، وأبو داود (٣٢٢٩)، والتِّرمذيُّ (١٠٥٠)، والنَّسائيُّ (٢/ ٦٧)، وأحمد (٤/ ١٣٥) وغيرهم بلفظ: «لا تَجلِسوا على القبورِ ولا تُصلُّوا إليها»، واللَّفظ لمسلِمٍ.

وله شاهدٌ آخرُ من حديثِ أبي سعيد الخدريِّ: رَواه ابن ماجَه (١٥٦٤)، وأبو يَعلى في مسنَدِه (١٠٢٠) من طريقِ وُهيب: حدَّثنا عبدالرَّحمن بن يَزيد بن جابِر عن القاسِم بن مُـخَيْمِرة، عن أبي سَعيد قال: نهى نبيُّ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أن يُبنى على القبورِ، أو يُقعد عليها، أو يُصلَّى عليها. واللَّفظ لأبي يَعلى، وعند ابن ماجَه مختصرًا على النَّهي عن بناءِ القبورِ.

قال البوصيريُّ في الزَّوائد (٢/ ٤١): «هذا إسنادٌ رِجالُه ثِقاتٌ، إلَّا أنَّه منقَطعٌ؛ القاسِم بن مُخَيمرة لم يسمَع من أبي سَعيد»، وانظر ما تقدم في (٢٠٥٨) (٢٠٥٩) فالحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه الحجَّاج بن أَرْطاة، وفيه كلامٌ[1].

(٢٠٦٢)- وعن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم نَهى عن الصَّلاةِ بين القُبورِ.

رَوَاه البزَّار، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٧٩) قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالوَهَّاب بن نَجْدة الحَوْطي: حدَّثني أبي: حدَّثنا بقيَّة بن الوَليد: حدَّثني مُبَشِّر بن عبيد عن الحجَّاج بن أرطاة، عن عَون بن عبدالله قال: لقيتُ واثلةَ بن الأسقَع... به مرفوعًا.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ مُبَشِّر بن عُبَيْد الحِمصيُّ أبو حَفص متروكٌ، ورَماه أحمد بالوضعِ. تقدَّم (٤٩٨).

وفيه أيضًا الحجَّاج بن أَرْطاة: كثيرُ الخطأ والتَّدليسِ، ولم يصرِّح هنا بالسَّماعِ. تقدَّم في (١٢٨).

درجة الحديث:

موضوع بهذا السِّياقِ.

(٢) يُستدرَك على المصنِّفِ أنَّ الحديثَ عند أبي يَعلى (٥/ ١٧٥).

وأخرَجَه البزَّار (٤٤٢- كشف الأستار) كِلاهما عن محمَّد بن المثَنَّى: حدَّثنا حَفص بن غِياث عن الأشعَث، عن الحسَن، عن أنس به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «قد رَوَاه غيرُ حَفص عن أشعَث، عن الحسن، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مرسلًا، ولم يذكُرْ أنسًا إلَّا حَفص».

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ حبَّان في صَحيحِه (١٦٩٨، ٢٣١٥، ٢٣١٨) من طريقِ حَفص بن غِياث به.

(٢٠٦٣)- وعن عليٍّ -يعني ابن أبي طالِب عليه السَّلام- قال: قال لي النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في مَرضِه الَّذي مات فيه: «ائذَن للنَّاسِ عليَّ» فَأَذِنتُ، قال:« / لعَنَ اللهُ قومًا اتَّخذوا قُبورَ أنبيائِهم مَسجدًا»، ثُمَّ أُغمِي عليه، فلمَّا أفاقَ قال: «يا عليُّ ائْذَن للنَّاسِ عليَّ»، فأذِنتُ للنَّاسِ عليهِ، ٢/ ٢٨

وهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ؛ حفصُ بن غِياث بن طَلق الكوفيُّ، وأشْعَث بن عبدالملك الحُمْراني، والحسَن البصريُّ ثِقاتٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وأخرَجَه البزَّار (٤٤١- زوائد) عن عبدالله بن سَعيد: ثنا عبدالله بن الأَجْلَح عن عاصِم، عن أنَس قال: نُهي عن الصَّلاةِ بين القبورِ.

وإسنادُه حسنٌ؛ فيه عبدالله بن الأَجْلَح الكِنديُّ: صدوقٌ، تقدَّم (٧٩١).

وعبدالله بن سَعيد بن حُصين الكِنديُّ، وعاصِم بن سُليمان الأحوَل ثِقتان من رجالِ الصَّحيح.

وأخرَجَه البزَّار (٤٤٣- زوائد) قال: وجَدت في كتابي عن أبي هاشِم: ثنا أبو معاوية عن أبي سُفيان يعني السَّعدي، عن ثُمامة، عن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم نَهى عن الصَّلاةِ بَين القُبورِ.

وفيه أبو سُفيان السَّعديُّ طَريف بن شِهاب متَّفق على ضَعفِه. التَّهذيب (٥/ ١١، ١٢).

وفي البابِ عن أبي مَرْثَد الغَنَوي عند مسلمٍ، وعن أبي سعيد الخدريِّ. تقدَّما في (٢٠٦٠).

درجة الحديث:

صحيح.

فقالَ: «لَعنَ اللهُ قومًا اتَّخذوا قُبورَ أنبيائِهم مَسجدًا»، ثُمَّ أُغمِي عليهِ، فلمَّا أفاقَ قال: «يا عليُّ ائذَن للنَّاسِ»، فَأَذِنْتُ لهُم، فقال: «لَعَنَ اللهُ قومًا اتَّخذُوا قُبورَ أَنبيائِهِم مَسجدًا»، ثلاثًا في مرضِ مَوتِه.

رَوَاه البزَّار. وفيه أبو الرُّقَاد: لم يَرو عنه غيرُ حُنيف المؤذِّن، وبقيَّة رجالِه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٢/ ٢١٦) قال: حدَّثنا يوسُف بن موسَى، قال: نا جَرير -يعني ابن عبدالحميد- عن حُنيف المؤذِّن، عن أبي الرُّقَاد، عن عَلقَمة بن قَيس، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وقال: «لا نعلَم رَوَاه إلَّا جَرير عن حُنيف المؤذِّن، عن أبي الرُّقَاد، عن عَلقَمة، عن عليٍّ رضي الله عنه، ولا نعلَم له إسنادًا غير هذا الإسنادِ، ولا نعلَم روى عن حُنيف إلَّا جَرير، ولا عن أبي الرُّقَاد إلَّا حُنيف».

أمَّا عن رجالِه؛ فيوسُف بن موسَى بن راشِد القطَّان أبو يعقوب الكوفيُّ؛ قال يحيى بن مَعين، وأبو حاتم: «صدوقٌ». وقال النَّسائيُّ: «لا بأسَ به». وقال الخطيبُ: «وصَفَه غيرُ واحدٍ بالثِّقةِ». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ. وقال مَسلَمة: «كان ثقةً». التَّهذيب (١١/ ٤٢٥).

وجَرير بن عبدالحميد ثقةٌ صحيحُ الكتابِ. تقدَّم في (٤٣١).

وحُنيف بن رُستم المؤذِّن ذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات (٦/ ٢٤٨).

وأبو الرُّقَاد -بضمِّ أوَّله ثمَّ قاف خَفيفة- النَّخَعي، قال الذَّهبيُّ في الميزانِ (٤/ ت١٠١٩١): «لا يُدرى مَن هو». وقال الحافظُ في التَّقريبِ (٨١٠١): «مقبول».

وعلقَمة بن قَيس بن عبدالله النَّخَعي ثقةٌ ثَبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

(٢٠٦٤)- وعن أبي عُبيدة بن الجرَّاح قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لعَنَ اللهُ اليهودَ اتَّخذُوا قُبورَ أنبيائِهم مَساجدَ». قال: وأحسَبه قال: «أخرِجُوا اليَهودَ من أرضِ الحجازِ».

رَوَاه البزَّار، ورجالُه ثقاتٌ[1].

والحديثُ ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، وقوله: «لعَن الله قومًا اتَّخذوا قُبورَ أنبيائِهم مسجدًا» صحيحٌ، وانظر ما تقدَّم (٢٠٥٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، وقوله: «لعَن الله قومًا اتَّخذُوا قُبورَ أنبيائهم مَسجدًا» صحيحٌ.

(١) يُستَدرك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أحمدَ (١/ ١٩٥)، وأبي يَعلى (٢/ ١٧٧).

وأخرَجَه البزَّار (٤/ ١٠٥) جميعُهم من حديثِ يحيى بن سَعيد القطَّان، وأبي أحمد الزُّبيري، كِلاهما عن إبراهيم بن مَيمون، عن سَعد بن سَمُرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجرَّاح به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نعلَمُه يُروى عن أبي عُبيدة إلَّا من هذا الوَجه بهذا الإسنادِ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّيالسيُّ (٢٢٦)، والحُمَيدي (٨٥)، والبخاريُّ في تاريخِه (٤/ ٥٧)، والدَّارميُّ (٢٥٤٠)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٣٥، ٢٣٦)، والطَّحاويُّ في شَرحِ مُشكلِ الآثارِ (٢٧٥٩، ٢٧٦٢)، والشَّاشيُّ (٢٦٤)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٥٩٦)، والبيهقيُّ في السُّنن (٩/ ٢٠٨) من طرقٍ عن إبراهيم بن مَيمون به. وعند بعضِهم مختصرًا.

(٢٠٦٥)- وعن أبي سَعيد؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «اللَّهمَّ

ورجالُه ثقاتٌ؛ فإبراهيم بن مَيمون النَّحَّاس مولى آل سَمرة، وثَّقه يحيى بن مَعين. راجع التَّهذيب (١/ ١٧٣). وقال أبو حاتم في الجرحِ (٢/ ١٣٥): «محلُّه الصِّدقُ». وذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ١٦).

وسَعد بن سَمُرة بن جُندب الفَزَاري وثَّقه النَّسائيُّ، وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات. راجع تعجيل المنفَعة (١/ ت٣٦٦).

وأخرَجَه أحمد (١/ ١٩٦)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٣٦٦٢)، والبخاريُّ في تاريخِه (٤/ ٧٥)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٣٤) عن وَكيع، عن إبراهيم بن مَيمون، عن إسحاق بن سَعد بن سَمُرة بن جُندب، عن أبيه، عن أبي عُبيدة بن الجرَّاح به مرفوعًا.

فخالَف وكيعٌ هنا فقال: إسحاق بن سَعد، بدل: سَعد بن سَمُرة.

قال الدَّارقطنيُّ في العِلل (٤/ ٤٤٠): «ووَهِمَ فيه، والصَّوابُ قولُ يحيى القطَّان ومَن تابَعَه».

وهو الَّذي رجَّحه الحافظُ ابنُ حجَر؛ فقال في تَعجِيل المنفَعَة (١/ ٢٩١): «ووَقَع في رِوايةِ أحمدَ التَّصريحُ بأنَّ الرَّاوي عن أبي عُبيدة هو سَمُرة، وهو المعتَمَدُ، فكأنَّ وَكِيعًا كنَّى إبراهيمَ أبا إسحاق، فوَقَع في رِوايتِه تَغيير؛ فإنِّي لم أرَ لإسحاق بن سَعد ترجمةً»، وانظر ما تقدم رقم (٢٠٥٨).

درجة الحديث:

صحيح.

إِنِّي أَعوذُ بكَ أَنْ يُتَّخذَ قَبرِي وَثَنًا؛ فإِنَّ الله تباركَ وتعالى اشتدَّ غضَبُه على قومٍ اتَّخَذُوا قُبورَ أنبيائِهِم مساجدَ».

رَوَاه البزَّار. وفيه عمَر بن صُهبان، وقد اجتَمَعوا على ضَعفِه[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٤٤٠- كَشف الأستار) قال: حدَّثنا سُليمان بن يوسُف الحرَّانيُّ: حدَّثنا محمَّد بن سُليمان بن أبي داود الحرَّانيُّ: حدَّثنا عمَر بن صُهبان عن زَيد بن أسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سَعيد به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «لا نحفَظُه عن أبي سَعيد إلَّا بهذا الإسنادِ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عمَر بن صُهبان -ويقال: عمَر بن محمَّد بن صُهبان- ضعَّفوه، وقال بعضُهم: متروكٌ. ولم يوَثِّقه غيرُ أحمدَ بن صالِح، فقال: «ما عَلِمت منه إلَّا خيرًا، ثقةٌ ما رَأيت أحدًا يتكلَّم فيه». راجع التَّهذيب (٧/ ٤٦٤).

وأخرَجَه ابن عبدالبرِّ في التَّمهيدِ (٥/ ٤٢، ٤٣) بإسنادِ البزَّار المتقدِّم، غير أنَّه جعَل عمر بن صُهْبان هو عمر بن محمَّد بن عبدالله بن عمَر بن الخطَّاب، فقال: «وقَد أسنَد حديثَه هذا -يعني حديثَ مالِك الَّذي سيأتي- عمَر بن محمَّد، وهو مِن ثِقات أشرافِ أهلِ المدينةِ، رَوى عنه مالِك بن أنَس، والثَّوريُّ، وسُليمان بن بِلال وغيرُهم، وهو عمَر بن محمَّد بن عبدالله بن عمَر بن الخطَّاب رَضي الله عنه؛ فهذا الحديثُ صحيحٌ عند مَن قال بمَراسيلِ الثِّقاتِ، وعند مَن قال بالمسندِ؛ لإسنادِ عمَر بن محمَّد له، وهو ممَّن تُقبل زِيادتُه».

وأخرَجَه مالكٌ في الموطَّأ (١/ ١٦١)، ومن طَريقِه ابنُ سَعد في الطَّبقات الكُبرى (٢/ ٢٤٠، ٢٤١) عن زَيد بن أسلَم، عن عَطاء بن يَسار؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم... وذكَرَه.

مرسلٌ صحيحُ الإسنادِ.

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٧٦٢٦): حدَّثنا أبو خالدٍ الأَحْمَر عن ابن عَجْلان، عن زَيد بن أسلَم، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**اللَّهُمَّ لا تجعَل قَبْرِي وَثَنًا يُصَلَّى له؛ اشْتَدَّ غَضَبُ الله على قومٍ اتَّخَذوا قُبورَ أنبيائِهم مَساجِدَ**».

وإسنادُه صحيحٌ.

وله شاهدٌ من حديثِ أبي هُريرة: أخرَجَه أحمد (٢/ ٢٤٦)، والحُميديُّ (١٠٢٥)، وابنُ سعدٍ (٢/ ٢٤١)، وأبو يَعلى (٦٦٨١)، وأبو نُعيم في الحِلية (٧/ ٣١٧)، وابنُ عبدالبرِّ في التَّمهيد (٥/ ٤٣، ٤٤) من طريقِ سُفيان بن عُيينة: أخبرَنا حمزة بن المغيرَة عن سُهيل بن أبي صالِح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**اللَّهُمَّ لا تجعَل قَبْري وَثَنًا؛ لعَن الله قومًا اتَّخذوا قُبورَ أنبيائهم مَساجِدَ**».

قال البُوصِيريُّ في إتحافِ الخِيرةِ (٣/ ٢٦٠): «رِجالُه ثِقاتٌ، وهو في الصَّحيحين دون قوله: **لا تجعَل قَبري وثنًا**».

وانظر في ذلك: «كَشف السُّتور عمَّا أشكَل من أحكامِ القُبور» (٥٩- ٦٣).

درجة الحديث:

صحيح.

باب دُخول الحائضِ المسجِدَ

(٢٠٦٦)- عن أُمِّ أيمَن قالَت: قال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «ناوِلِيني الخُمْرةَ[١] من المسجِدِ». قلت: إنِّي حائضٌ. قال: «إنَّ حَيضَتَك ليسَت في يدِك».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه أبو نُعيم، عن صالِح بن رُستم، فإن كان هو أبو نُعيم الفَضل بن دُكين فرِجالُه ثقاتٌ كلُّهم، وإن كان ضِرار بن صُرد، فهو ضعيفٌ، والله أعلَم[٢].

وقد تقدَّمت أحاديثُ من هذا في الطَّهارةِ[٣].

---

(١) الخُمرة: هي مِقدارٌ ما يضَع الرَّجلُ عليه وجهَه في سُجودِه من حَصير أو نَسِيجةِ خُوصٍ ونحوه من النَّباتِ. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٧٧).

(٢) أبو نُعيم هو الفَضل بن دُكين، كما جاء مصرَّحًا به عند إسحاق بن راهَوَيه في مسنَدِه (٢٢٧٥).

(٣) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٥/ ٨٧) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا صالِح بن رُستم أبو عامر الخزَّاز عن أبي يَزيد المدَنيِّ، عن أمِّ أيمَن به مرفوعًا.

وأخرَجَه ابن راهَويه في مسنَدِه (٢٢٧٥) عن أبي نُعيم الفَضل بن دُكين بهذا الإسنادِ.

وأخرَجَه الدُّولابيُّ في الكُنى (٧١٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٥/ رقم٢٢٥) من طريقِ مُطهَّر بن سَوَّار، عن أبي عامِرٍ الخزَّاز به.

أبو عامِرٍ الخزَّاز هو صالِح بن رُستم المُزَنيُّ: صدوقٌ من رجالِ مسلمٍ، تقدَّم في (٤٥٥).

وأبو يَزيد المدنيُّ وثَّقه ابن مَعين، وقال الآجُرِّيُّ عن أبي داود: سَألت أحمد عنه، فقال: «تَسأل عن رجلٍ رَوى عنه أيُّوب». وقال أبو حاتِم: «يُكتَب حَديثُه». راجع التَّهذيب (١٢/ ٢٨٠).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وفي البابِ عن عائشةَ رضى الله عنها في صحيحِ مسلمٍ، تقدَّم في (١٥٥٧).

درجة الحديث:

صحيح.

باب دُخول الكافِرِ المسجِدَ

(٢٠٦٧)- عن عَطيَّة بن سُفيان بن عبدالله قال: قَدِمَ وفدُ ثَقِيفٍ على رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في رَمضان، فضَرَب لهم قُبَّةً في المسجدِ، فلمَّا أسلَموا صاموا معَه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه محمَّد بن إسحاق، وهو مدلِّسٌ، وقد عنعَنه[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ١٦) قال: حدَّثنا أبو زُرعة عبدالرَّحمن بن عَمرو الدِّمشقيُّ: حدَّثنا أحمد بن خالِد الوَهْبيُّ: حدَّثنا محمَّد بن إسحاق عن عِيسى بن عبدالله بن مالِك، عن عطيَّة بن سُفيان بن عبدالله به مرفوعًا.

والحديثُ ليس على شَرطِ المصنِّف؛ فقد أخرَجَه ابن ماجَه (١٧٦٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن يحيى: ثنا أحمد بن خالِد الوَهْبيُّ: ثنا محمَّد بن إسحاق عن عِيسى بن عبدالله بن مالكٍ، عن عطيَّةَ بن سُفيان بن عبدالله بن رَبيعة، قال: ثنا وَفْدُنَا الَّذين قَدِمُوا على رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بإسلامِ ثَقِيفٍ قال: وقَدِموا عليه في رَمضان، فَضَرَبَ عليهم قُبَّةً في المسجِدِ، فلمَّا أسلَموا صَامُوا ما بَقِيَ عليهم من الشَّهر.

وأخرَجَه أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٥٥٤٢) من طَريقَين عن محمَّد بن إسحاق به.

محمَّد بن إسحاق بن يَسار حسنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماعِ، وقد صرَّح بالسَّماع، قال الحافظُ في الإصابةِ (٣/ ١٦٧- ترجَمة عطيَّة بن سُفيان الثَّقفي):

«تابعيٌّ معروفٌ، اختُلف في حَديثِه على ابنِ إسحاق اختلافًا كثيرًا، وأصحُّها رِواية إبراهيم بن سَعد عنه: حدَّثني عيسى بن عبدالله بن مالِك عن عطيَّة بن سُفيان: حدَّثني وَفدُنا الَّذين قَدِموا على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بإسلامِ ثَقيف، وقَدِموا عليه في رَمضان... فذَكَر الحديثَ. وأخرَجَه ابن ماجه».

وعيسى بن عبدالله بن مالِك الدَّار ذكَره ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ٢٣١)، وصحَّح له (رقم٨٨٥).

فالحديثُ حسنٌ إن لم يكن صحيحًا، والحديثُ انظره في «التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن» (٥/ ٤٧٥، ٤٧٦)، والله تعالى أعلَم بالصَّوابِ.

درجة الحديث:

حسن.

باب فيمَن توضَّأ ثُمَّ أتى المسجدَ فصَلَّى فيه

(٢٠٦٨)- عن عثمان رضي الله عنه قال: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم توضَّأَ فأحسَنَ الوُضوءَ، ثُمَّ قال: «مَن تَوضَّأَ وُضوئِي هذا، ثُمَّ أتى المسجِدَ فرَكَع فيه رَكعَتين، غُفر له ما تقدَّم من ذَنبِه».

قلت: هو في الصَّحيحِ، خلا قوله:«ثُمَّ أتى المسجِدَ فرَكَع رَكعَتين».

رَوَاه البزَّار. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ(١).

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أحمدَ (١/ ٦٤).

وأخرَجَه البزَّار (٢/ ٨٤) كلاهما من طَريقَين عن شَيبان بن عبدالرَّحمن، عن يحيى بن أبي كَثير، عن محمَّد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيمي، قال: أخبَرني معاذ بن عبدالرَّحمن، عن حُمران، عن عثمان رضي الله عنه به مرفوعًا.

والحديثُ ليس على شَرطِ المصنِّف؛ فقَد أخرَجَه البخاريُّ (٨/ ٩٢)، وكذا أخرَجَه النَّسائيُّ في الكبرى (١٧٥)، والطَّحاويُّ في شرحِ مشكلِ الآثارِ (٢٥٠٥) وغيرهم، من حديثِ شَيبان بهذا الإسنادِ، ولفظُ البخاريِّ: «مَن تَوَضَّأَ مِثل هذا الوضُوءِ، ثُمَّ أتى المسجِدَ فرَكَع رَكعَتين، ثُمَّ جلَس، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنبِه».

وله شاهدٌ من حديثِ أبي بَكر الصِّدِّيق رَضي الله عنه: أخرَجَه أبو داود (١٥٢١)، والتِّرمذيُّ (٤٠٦)، وابنُ ماجَه (١٣٩٥)، والطَّيالسيُّ في مسنَدِه (١)، وابنُ حبَّان (٦٢٣)، والبزَّار (٨، ٩)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٥٨٤) وغيرُهم من طرقٍ عن علي بن رَبِيعة الأسديِّ، عن أسماء بن الحكَم الفَزاريِّ، عن عليٍّ، عن أبي

٢/ ٢٩ (٢٠٦٩)- / وعن أبي بَكر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «ما مِن مُسلمٍ يتوضَّأُ فيُحِسنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يأتي المسجِدَ فيصلِّي فيه رَكعَتين، ثُمَّ يستَغْفِر الله، إلَّا غُفِرَ له».

قلت: رَوَاه أبو داود وغيرُه باختصارِ إتيانِ المسجِدِ والصَّلاةِ فيه.

رَوَاه البزَّار. وفيه عبدالله بن سَعيد المَقْبُريُّ، وهو متروكٌ[1].

بَكر رضي الله عنه مرفوعًا بلَفظ: «مَا مِن عبدٍ يُذنِبُ ذنبًا فَيُحسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يقومُ فَيُصَلِّي رَكعَتين، ثُمَّ يَستَغْفِر الله إلَّا غَفَرَ الله له». ثُمَّ قرَأ هذه الآيَة: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ» إلى آخرِ الآيةِ. واللَّفظ لأبي داود.

قال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ».

وأخرَجَه الحُميديُّ (٥)، والبزَّار في مسنَدِه (٦، ٧) من حديثِ عبدالله بن سَعيد، عن جدِّه أبي سَعيد المقبُري، قال: سَمِعت علي بن أبي طالب يحدِّث عن أبي بَكر به مرفوعًا.

وسَيأتي في الحديثِ (٢٠٦٩) إن شاء الله تعالى.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ فيه عبدالله بن سَعيد المقبُري: متروك، تقدَّم في (٦٦٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ (٢٠٦٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٠)- عن عُقبة بن عامِر، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؛ أنَّه قال: «إذا تطَهَّر الرَّجلُ، ثمَّ أتى المسجِدَ يَرعى الصَّلاة كتَبَ له كاتِباه -أو كاتِبُه- بكلِّ خُطوة يخطوها عَشر حَسَنات». قال: «والقاعِد يرعى الصَّلاة كالقانِتِ، ويُكتَب من المصَلِّين من حِين يخرُج من بَيتِه حتَّى يرجعَ إليه».

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسطِ. وفي بعضِ طرُقِه ابنُ لهيعَة، وبعضُها صحيحٌ، وصحَّحه الحاكمُ[1].

(٢٠٧١)- وعن عُتبة بن عَبد قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله

(١) أخرَجَه أحمد (٤/ ١٥٧)، وأبو يَعلى (٣/ ٢٨٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٠٥)، والأوسطِ (١/ ٦٦) جميعُهم من حديثِ أبي عُشَّانة؛ أنَّه سَمِعَ عُقبة بن عامِر يحدِّث عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم به.

وفي إسنادِ أحمدَ وأبي يَعلى والطَّبرانيِّ في الكبيرِ: ابنُ لهيعَة، وقد تابَعَه الثِّقة عَمرو بن الحارِث المِصريُّ عند الطَّبرانيِّ في الأوسَطِ، وعند ابنِ خُزيمة وابنِ حبَّان والحاكم كما سَيأتي.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن خُزيمة (١٤٩٢) وابن حبَّان في صَحِيحيهما (٢٠٤٥) والحاكمُ في مستَدركِه (١/ ٢١١)، والبيهقيُّ في السُّنن الكبرى (٣/ ٦٣).

وقال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرطِ مسلمٍ، ولم يخرِجاه».

وإسنادُه صحيحٌ؛ فأبو عُشَّانة هو حَيُّ بن يُؤمِن: ثقةٌ مشهورٌ بكُنيتِه. تقدَّم في (٩٣٧).

درجة الحديث:

صحيح.

وسلَّم يقول: «ما مِن عَبد يَخرُج مِن بَيتِه إلى غدوٍّ أو رَواحٍ إلى المسجِدِ إلَّا كانَت خُطاه خُطوة كفَّارة وخُطوة درَجَة».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه يَزيد بن زَيد الجُوخَاني: لم يَرْو عنه غير محمَّد بن زِياد. وبقيَّة رجالِه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٤/ ١٨٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ١٣١) كلاهما من طريقِ بقيَّة بن الوَليد: حدَّثنا محمَّد بن زِياد الألْهانيُّ: حدَّثني يَزيد بن زَيد عن عُتبة بن عَبد به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّبرانيُّ في مسندِ الشَّاميِّين (٨٥٢)، ومِن طَريقِه الخطيبُ البغداديُّ في المتَّفق والمفترق (٣/ ٣٩٦) من طريقِ بقيَّة بن الوَليد به.

وبقيَّة بن الوَليد صدوقٌ مدلِّس، وقد صرَّح بالتَّحديثِ في الإسنادِ كلِّه.

ومحمَّد بن زِياد الألْهانيُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

ويَزيد بن زَيد الجُوخَاني، قال الحافظُ في تعجيلِ المنفَعَة (٢/ ٣٧١): «ليس بمشهورٍ».

وعُتبة بن عبد السُّلمي أبو الوَليد صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ت٥٤٠٧).

وفي البابِ عن أبي هُريرة رضي الله عنه: رَوَاه مسلمٌ (٦٦٦) بلَفظ: «مَن تطَهَّر في بَيتِه، ثمَّ مشَى إلى بيتٍ من بُيوتِ الله؛ ليَقضِيَ فَريضةً من فرائضِ الله كانَت خَطْوَتاه إحداهما تحطُّ خَطيئةً والأخرى ترفَع درجةً».

وفي البابِ عن آخرين، وانظر ما سَيأتي إن شاء الله تعالى في (٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٢)- وعن عبدالله بن عَمرو قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**مَن راح إلى مَسجدِ الجماعةِ فخُطوة تمحُو سيِّئة وخُطوة تكتُب له حسَنة ذاهبًا وراجعًا**».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُ الطَّبرانيِّ رجالُ الصَّحيحِ، ورجالُ الإمامِ أحمدَ فيهم ابن لهيعَة[1].

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ للطَّبرانيِّ.

وأخرَجَه أحمد (٢/ ١٧٢) عن حَسن: حدَّثنا ابن لهيعَة: حدَّثنا حُيَيُّ بن عبدالله؛ أنَّ أبا عبدالرَّحمن حدَّثه؛ أنَّه سَمِعَ عبدالله بن عَمرو بن العاص مرفوعًا به.

وأخرَجَه ابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٠٣٩) من طريقِ حَرمَلَة بن يحيى: حدَّثنا ابن وَهب: حدَّثني حُيي بن عبدالله المَعَافِريُّ عن أبي عبدالرَّحمن الحُبُليِّ، عن عبدالله بن عَمرو مرفوعًا به.

وابن لهيعَة حالُه معروفٌ، وقد تابعَه الحافظُ الثِّقة عبدالله بن وَهب.

وحُيَيُّ بن عبدالله بن شُريح المَعَافِريُّ، الحُبُلي، أبو عبدالله المِصريُّ مختَلَف فيه؛ فقال عنه أحمدُ: «أحادِيثُه مَناكيرُ». وقال البخاريُّ: «فيه نظَر». وقال النَّسائيُّ: «ليس بالقويِّ». وقال ابن مَعين: «ليس به بأسٌ». وقال ابن عديٍّ: «أرجُو أنَّه لا بأسَ به إذا رَوى عنه ثقةٌ». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٣/ ٧٢). وفي التَّقريب (١٦٠٥): «صدوقٌ يهِم».

وأبو عبدالرَّحمن الحُبُلي هو عبدالله بن يزيد المَعَافِري: ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

قال المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ١٤٠، ١٤١): «رَوَاه أحمدُ بإسنادٍ حسنٍ، والطَّبرانيُّ وابنُ حبَّان في صَحيحِه».

(٢٠٧٣)- وعن أبي هُريرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «ما مِن مُسلمٍ يتوضَّأ فيُحسِن الوضوءَ، ثُمَّ يَمشي إلى بيتٍ من بُيوتِ الله يُصَلِّي فيه صلاةً مكتوبةً إلَّا كُتب له بكلِّ خُطوة حسَنةٌ، وتُمحى عنه بالأخرى سيِّئةٌ، ويُرفع له بالأخرى دَرجةٌ».

رَوَاه أبو يَعلى.

وفيه عبدالأعلى بن أبي المساوِر، وهو ضعيفٌ[1].

وله شاهدٌ في صحيحِ مسلمٍ من حديثِ أبي هُريرة، تقدَّم في رقم (٢٠٧١).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (١١/ ٥١٣) قال: حدَّثنا صالِح بن مالِك: حدَّثنا عبدالأعلى بن أبي المُسَاوِر: حدَّثنا محمَّد بن عَمرو بن عَطاء عن أبي هُريرة مرفوعًا به.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالأعلى بن أبي المُسَاوِر متروكُ الحديثِ، تقدَّم في (٢٣٩).

وأصلُه عند مسلمٍ بلَفظ: «مَن تطهَّر في بَيتِه، ثمَّ مَشَى إلى بيتٍ من بُيوتِ الله؛ ليَقضِيَ فَريضةً من فَرائضِ الله كانَت خَطْوَتاه إحداهما تَحطُّ خَطيئةً والأخرى ترفَع درجةً». تقدَّم في (٢٠٧١)، وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٤)- وعن ابن عمَر؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «إذا توضَّأ أحَدُكم فأحسَن وضوءَه لا ينزِعه إلَّا الصَّلاة لم تَزَلْ رِجلُه اليُسرى تمحُو سيِّئةً، والأخرى تُثبِت حسنةً حتَّى يدخلَ المسجدَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[١].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣٥٥) قال: حدَّثنا العبَّاس بن الفَضل الأَسْفَاطيُّ: ثنا أبو ثابِت محمَّد بن عبيدالله المدينيُّ: ثنا عبدالعزيز بن محمَّد عن كَثير بن زَيد، عن أبي عبدالله القرَّاظ، عن ابن عمر مرفوعًا به.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن شاهين في التَّرغيب في فضائلِ الأعمالِ (٤٠)، والحاكمُ في المستدرَك (١/ ٢١٧)، والبيهقيُّ في الشُّعب (٢٦٢٤) من طريقِ كثير بن زَيد، عن أبي عبدالله القرَّاظ، عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقال الحاكمُ: «كَثير بن زَيد، وعبدالله بن القرَّاظ مَدنِيَّان لا نَعرِفهما إلَّا بالصِّدقِ، وهذا حديثٌ صحيحٌ، ولم يخرِجاه».

وإسنادُه حسنٌ؛ فكَثير بن زَيد الأسلميُّ ابن مافَنَّة تقدم (١١٥٣)، وهو صدوقٌ يخطِئ.

وأبو عبدالله القرَّاظ -واسمُه دِينار- ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

وله شاهدٌ عن أبي هُريرة في صحيحِ مسلمٍ، تقدَّم في (٢٠٧١)، وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٥)- وعن أبي أمامَة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «الغُدوُّ والرَّواحُ إلى المسجِدِ من الجهادِ في سَبيلِ الله».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه القاسِم بن عبدالرَّحمن: ثقة، وفيه / اختلافٌ[١]. ٢/ ٣٠

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٧٧- ١٧٨) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ: حدَّثنا الحُسين بن أبي السَّرِي العَسْقلانيُّ: حدَّثنا محمَّد بن شعيب: حدَّثنا يحيى بن الحارِث عن القاسِم، عن أبي أمامَة به مرفوعًا.

وأخرَجه بهذا الإسنادِ في مسنَدِ الشَّاميِّين (٨٧٩)، ومن طَريقِه ابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (١٤/ ٣٢٩).

وأخرَجه أيضًا ابنُ عساكِر (٦٤/ ١٠٧) من طريقِ الحُسين بن أبي السَّري: حدَّثنا الوَليد بن مسلِم عن يحيى بن الحارِث، عن القاسِم، عن أبي أمامَة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ الحُسين بن أبي السَّري هو ابن المتوَكِّل بن عبدالرَّحمن بن حسَّان الهاشميُّ مولاهم، قال جَعفر بن محمَّد القَلانِسيُّ: سَمِعت محمَّد بن أبي السَّرِي يقول: «لا تَكْتبوا عن أخي؛ فإنَّه كذَّاب». وقال أبو داود: «ضَعيف». وقال أبو عَروبة: «كذَّاب، هو خالُ أمِّي». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «يُخطِئ ويُغرِب». التَّهذيب (٢/ ٣٦٥).

وأخرَجه موقوفًا أحمد (٥/ ٢٦٨) قال: حدَّثنا أبو اليَمان: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش عن يحيى بن الحارِث، عن القاسِم أبي عبدالرَّحمن، عن أبي أمامَة، عن النَّبيِّ

(٢٠٧٦)- وعن أبي سَعيد الخدريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «بشِّر المشَّائين في الظُّلَمِ إلى المساجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القِيامةِ».

رَوَاه أبو يعلى. وفيه عبدالحكَم بن عبدالله، وهو ضعيفٌ(١).

صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «مَن مَشَى إلى صلاةٍ مَكتوبةٍ وهو متَطهِّرٌ كان له كأجرِ الحاجِّ المُحْرِمِ...»، فذكر حديثًا مرفوعًا، ثمَّ قال: وقال أبو أمامَة: الغُدُوُّ والرَّواحُ إلى هذه المساجِدِ من الجهادِ في سبيلِ الله.

وإسنادُه حسنٌ؛ فأبو اليَمان هو الحكَم بن نافِع البَهْرانيُّ: ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وإسماعيل بن عيَّاش شاميٌّ حسنُ الحديثِ عن أهلِ بَلدِه، وهذه منها؛ فيَحيى بن الحارِث الذِّمَاريُّ غسَّانيٌّ شاميٌّ، وهو ثقةٌ. تقدَّم في (٣٠٥).

والقاسِم بن عبدالرَّحمن تقدَّم (٣٠٥)، وهو صدوقٌ يُغرِب.

وعليه فالمتنُ لا يصحُّ مرفوعًا، ويثبت موقوفًا من كلامِ أبي أمامَة.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا مرفوعًا، حسنٌ موقوفًا.

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٢/ ٣٦١) قال: حدَّثنا إسحاق: حدَّثنا عبدالصَّمد: حدَّثنا عبدالحكَم بن عبدالله القاصُّ، قال: حدَّثني أبو الصِّدِّيق النَّاجي عن أبي سعيد به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٢٣٢٦)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ٤٠)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٧/ ٢٩)، وابنُ الجوزيِّ في العِلل المتناهِية (١/

٤٠٨) من طريقِ عبدالحَكم بن عبدالله القَسْمَلي، عن أبي الصِّدِّيق، عن أبي سَعيد به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالحكَم بن عبدالله القَسْمَليُّ ضعيفُ الحديثِ، تقدَّم في (١١٤٩).

وله شاهدٌ من حديثِ بُريدة بن الحُصيب: أخرَجَه أبو داود (٥٦١)، والتِّرمذيُّ (٢٢٣)، والقُضاعيُّ في مسنَدِ الشِّهابِ (٧٥٢)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٦٣، ٦٤)، والشُّعب (٢٦٤٣)، وغيرهم من طريقِ إسماعيل أبي سُليمان الكحَّال، عن عبدالله بن أوس، عن بُريدة مرفوعًا.

وقال التِّرمذي: «هذا حديثٌ غريبٌ».

وإسماعيل بن سُليمان أبو سُليمان الكحَّال قال أبو حاتِم: «صالحُ الحديثِ». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات وقال: «يُخطئ»، وذكَره أيضًا في الضُّعفاء، وقال: «يتفرَّد عن المشاهيرِ بمَناكيرَ». التَّهذيب (١/ ٣٠٤).

وعبدالله بن أوس ذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال ابنُ القطَّان: «مجهولُ الحالِ؛ لا نَعرِف له رِوايةً إلَّا بهذا الحديثِ من هذا الوجه». التَّهذيب (٥/ ١٥١). وقال الذَّهبيُّ في الكاشِف (ت٢٦٣٧): «وثِّق».

وفي البابِ عن سَهل بن سَعد: أخرَجَه ابن ماجَه (٧٨٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ١٤٧)، وأخرَجَه الحاكمُ في المستدرَك (١/ ٢١٢)، ومن طَريقِه البيهقيُّ في الكُبرى (٣/ ٦٣) جميعُهم من طريقِ زُهير بن محمَّد وأبي غسَّان، كلاهما عن أبي حازِم، عن سَهل به مرفوعًا.

(٢٠٧٧)- وعن جابِرٍ؛ أنَّ بني سَلِمَةَ قالوا: يا رسولَ الله أنَبِيع دُورَنا ونتحوَّل إليك؛ فإنَّ بَيننا وبينك وادٍ؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «اثبُتوا فإنَّكم أوتادُها، وما من عبدٍ يخطُو إلى الصَّلاة خُطوةً إلَّا كتَب الله له بها أجرًا».

قلت: لجابِرٍ حديثٌ في الصَّحيحِ بغَيرِ هذا السِّياقِ.

رَوَاه البزَّار ورجالُه ثِقاتٌ(١).

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شَرطِ الشَّيخين ولم يخرِجاه».

وأبو حازِم سَلمة بن دِينار ثقةٌ مشهورٌ.

وفي البابِ عن زَيد بن حارِثَة، وعائشةَ، وأبي هُريرة، وابنِ عبَّاس، وابنِ عمَر، وأبي الدَّرداء، وأبي موسَى الأشعريِّ، وستأتي إن شاء الله تعالى بأرقام (٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٥).

ومتنُ الحديثِ متواترٌ؛ ذكَره السُّيوطيُّ في الأزهارِ المتناثِرَةِ (ص٨٧)، والسَّيِّد الكَتَّاني في نَظم المتناثِر (ص٨٠) من حديثِ خمسة عشر نفسًا.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه البزَّار (١/ ٢٢٤- كشف الأستار) قال: حدَّثنا محمَّد بن معمر: حدَّثنا أبو داود: حدَّثنا طالِب بن حَبيب: حدَّثني عبدالرَّحمن بن جابِر عن أبيه به مرفوعًا.

قال البزَّار: «لا نعلَمه يُروى بهذا اللَّفظِ إلَّا بهذا الإسنادِ».

وأخرَجه أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (١٨٦٩) عن طالِب بن حَبيب به.

(٢٠٧٨)- وعن زَيد بن حارثَة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «بشِّر المشَّائين في الظُّلَمِ إلى المساجِدِ بنورٍ تامٍّ يومَ القيامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ والكبيرِ.

وفيه ابن لهيعَة، وهو مختَلَف في الاحتجاجِ به[1].

أمَّا عن رجالِه؛ فطالِب بن حَبيب بن عَمرو بن سَهل الأنصاريُّ ابن الضَّجيع، قال عنه البخاريُّ: «فيه نظَر». وقال ابنُ عديٍّ: «أرجو أنَّه لا بأسَ به». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٥/ ٨). وفي التَّقريب (٣٠٠٧): «صدوقٌ يهِم».

وعبدالرَّحمن بن جابِر بن عبدالله الأنصاريُّ ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

فهذا إسنادٌ حسنٌ.

وحديثُ جابر في الصَّحيح: أخرَجَه مسلمٌ (٦٦٥)، وابنُ خُزيمة (٤٥١) وغيرهما من طريقِ أبي نَضرة، عن جابرٍ قال: خلَت البِقاع حَول المسجِدِ، فأراد بنو سَلِمَةَ أن ينتَقِلوا إلى قربِ المسجِدِ، فبَلَغ ذلك رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فقال لهم: «إنَّه بلَغَني أنَّكم تُريدون أن تَنتَقِلوا قربَ المسجِدِ». قالوا: نعم يا رسولَ الله؛ قد أرَدنا ذلك. فقال: «يا بَني سَلِمَةَ، دِيارَكم تُكتب آثارُكم، دِيارَكم تُكتب آثارُكم». واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ٨٦)، والأوسطِ (٥/ ٢٨) قال: حدَّثنا عَبْدان بن أحمد: حدَّثنا سُليمان بن أحمد الواسطيُّ: حدَّثنا الوَليد بن مسلم: حدَّثنا ابن لهيعَة

(٢٠٧٩)- وعن عائشةَ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «بشِّر المشَّائين في الظُّلَمِ إلى المساجِدِ بالنُّورِ التَّام يومَ القيامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه الحسَن بن علي الشَّرَوي، قال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف، وفي حديثِه نُكرَةٌ». قال الأزديُّ: «لا يُتابَع عَليه»[1].

عن محمَّد بن عبدالرَّحمن، عن عُروة بن الزُّبير، عن أسامَة بن زَيد، عن أبيه زَيد بن حارِثَة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: القُضاعيُّ في مسنَدِ الشِّهاب (٧٥٤)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٢٨٥٧) من طريقِ سُليمان بن أحمد الواسطيِّ بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه تالفٌ؛ سُليمان بن أحمد الواسطيُّ صاحبُ الوليد بن مسلِم ضعَّفوه، وكذَّبه يحيى وغيرُه. اللِّسان (٤/ ت٣٥٧٧).

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم بيانُ ذلك في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٢/ ٦٨) قال: حدَّثنا أحمدُ: قال نا أبو الحُسين الرُّهَاويُّ، قال: نا قَتادَة بن الفُضيل بن قَتادَة عن الحسَن بن علي الشَّرَوي، عن عَطاء، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن عَطاء، عن عائشة إلَّا الحسَن، تفرَّد به قَتادَة».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: العُقيليُّ في الضُّعفاء (١/ ٥٩٧) من طريقِ أحمد بن سُليمان أبي الحُسين الرُّهاوي بهذا الإسنادِ.

(٢٠٨٠)- وعن أبي هُريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «إنَّ الله ليُضيء للَّذين يتخَلَّلون إلى المساجِدِ في الظُّلَمِ بنورٍ ساطعٍ يومَ القِيامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، وإسنادُه حسنٌ[1].

وقال: «الحسَن بن علي الشَّرَوي عن عَطاء لا يُتابع على حَديثِه، وهو مجهولٌ بالنَّقلِ»، ثمَّ قال: «وفي هذا المتنِ أحاديثُ متقاربةٌ في اللِّين والضَّعفِ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الحسَن بن علي الشَّرَويُّ قال الذَّهبيُّ في الميزان (١/ ٥٠٣): «لا يُعرف، وحديثُه فيه نُكرة».

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ٢٥٧) قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى الحُلْوانيُّ: حدَّثنا عَتيق بن يَعقوب: حدَّثنا إبراهيم بن قُدامَة عن أبي عبدالله الأغَر، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوَجه: ابن شاهين في فضائلِ الأعمالِ (٩٣) من طريقِ عَتيق بن يَعقوب بإسنادِه به مرفوعًا.

وفيه إبراهيم بن قُدامة الجُمَحي، قال عنه البزَّار: «ليس بحجَّة». وقال ابن القطَّان والذَّهبيُّ: «لا يُعرف»، زاد ابنُ القطَّان: «البتَّة». وذكره ابن حبَّان في الثِّقات. اللِّسان (١/ ت٢٤٥)، وباقي رجالِه ثقاتٌ.

(٢٠٨١)- وعن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «بشِّر المشَّائين إلى المساجِدِ في الظُّـلَمِ بالنُّورِ التَّام يومَ القيامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه العبَّاس بن عامِر[1] الضَّبِّي، ولم أجِدْ مَن ترجَمَه. وبقيَّة رجالِه موثَّقون[2].

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «العبَّاس بن بكَّار الضَّبِّي».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبير (١٠/ ٢٨٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن زكريَّا الغَلَابي: حدَّثنا العبَّاس بن بكَّار الضَّبِّي: حدَّثنا أبو هِلال عن قَتادَة، عن سَعيد بن المسيَّب، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٤٢٨٠).

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن زكريَّا الغَلَابي، قال ابن مَنده: «تُكلِّم فيه». وقال الدَّارقطنيُّ: «يضَع الحديثَ». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «يُعتبَر بحَديثِه إذا رَوى عن ثقةٍ»، ثمَّ قال: «في رِوايتِه عن المجاهيل بعضُ المناكيرِ». وأخرج له الحاكمُ حديثًا في تاريخِه، ثمَّ قال: «رُواتُه ثِقاتٌ، إلَّا محمَّد بن زكريَّا وهو الغَلَابي المذكور، فهو آفتُه». اللِّسان (٧/ ت٦٧٩١).

والعبَّاس بن بكَّار الضَّبِّي منكرُ الحديثِ، وكذَّبه الدَّارقطنيُّ. تقدَّم (٥٠٤).

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم في (١٠٧٦).

(٢٠٨٢)- وعن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «بشِّر المشَّائين إلى المساجِدِ في الظُّلَمِ بالنُّورِ التَّام يومَ القيامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه داود بن الزِّبْرِقان: ضعَّفه ابنُ مَعين، وابنُ المدينيِّ، وأبو زُرعة. وقال البخاريُّ: مُقارِبُ الحديثِ[1].

(٢٠٨٣)- وعن أبي الدَّرداء، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «مَن مَشَى في ظُلمةِ اللَّيل إلى المسجِدِ لقِي الله عزَّ وجلَّ بنورٍ يومَ القِيامةِ».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٧٤) قال: حدَّثنا أحمد بن داود المكِّي: حدَّثنا إسماعيل بن عبدالله بن زُرارة الرَّقِّي: حدَّثنا داود بن الزِّبْرِقان عن زَيد بن أسلَم، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ أبو نُعيم في معرفَةِ الصَّحابة (٤٣٣٠).

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ داود بن الزِّبْرِقان الرَّقاشيُّ ضعَّفه الجمهورُ، وقال ابنُ مَعين، وأبو داود: «ليس بشَيء». وكذَّبه الجوزَجاني. وقال يعقوب بن شَيبة، وأبو زُرعة، والأزديُّ: «متروك». وقال البزَّار: «مُنكر الحديثِ جدًّا». وقال البخاريُّ: «مُقارِب الحديثِ». التَّهذيب (٣/ ١٨٥).

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه ثِقاتٌ.

(٢٠٨٤)- ولأبي الدَّرداء أيضًا عند الطَّبرانيِّ: «مَن مَشَى في ظُلمةِ ليلٍ إلى مسجِدٍ آتاه الله نورًا يومَ القِيامةِ».

وفيه جُنادة بن أبي خالِد، ولم أجِدْ مَن ترجَمه. وبقيَّة رجالِه ثِقاتٌ[1].

---

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه الدَّارميُّ في سُننه (١٤٦٢)، وأبو يَعلى كما في إتحافِ الخِيرة (٩٧٦/ ٣)، وابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٠٤٦)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٥/ ٦٩)، (٦/ ٣٧٠)، والقُضاعيُّ في مسنَدِ الشِّهاب (٤٣٨، ٤٣٩)، وأبو نُعيم في حِلية الأولياءِ (٢/ ١٢)، والبيهقيُّ في شُعب الإيمانِ (٢٦٤٥)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (١١/ ٢٨٨) جميعُهم من طريقِ عبيدالله بن عَمرو، عن زَيد بن أبي أُنَيْسة، عن جُنادَة بن أبي خالِد، عن مَكحُول، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وعند ابن حبَّان: جُنادة بن أبي أميَّة.

قال ابن حبَّان: «هكذا حدَّثنا أبو عَروبة، فقال: جُنادَة بن أبي أميَّة، وإنَّما هو جُنادة بن أبي خالِد، وجُنادة بن أبي أميَّة من التَّابعين أقدَم من مكحولٍ، وجُنادة بن أبي خالِد من أتباعِ التَّابعين، وهما شامِيَّان ثِقتان».

أمَّا عن رجالِه؛ فعُبيدالله بن عَمرو الرَّقِّي ثقةٌ ربَّما وَهِمَ، تقدَّم في (٢١٧).

وزَيد بن أبي أُنَيسة الجزري ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين، تقدَّم.

وجُنَادَة بن أبي خالِد ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٢/ ٢٣٤)، وابنُ أبي حاتِم في

(٢٠٨٥)- وعن أبي موسى الأشعريِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله

٢/ ٣١ وسلَّم: «بشِّر المشَّائين في الظُّلماتِ إلى / المساجِدِ بنورٍ عَظيمٍ من عِند الله يومَ القِيامةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبزَّار.

وفيه محمَّد بن عبدالله بن عُمير بن عُبيد، وهو منكرُ الحديثِ[1].

الجرحِ (٢/ ٥١٥) وسَكَتا عنه. وذكره ابنُ حبَّان في الثِّقات (٦/ ١٥٠). وقال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف». اللِّسان (٢/ ت١٩٧٢).

ومَكحول وأبو إدريس الخَوْلانيُّ ثِقتان مشهوران من رجالِ الصَّحيحِ.

وقال المنذِريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ١٤٥): «رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ بإسنادٍ حسنٍ، وابنُ حبَّان في صَحيحِه»، وكذا قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٣١).

وأخرَجه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٦٤٩٩)، وفي مُسنَدِه (٤٨)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميِّين (٣٤٨٨) من طريقِ أبي أسامَة، عن عبدالرَّحمن بن يَزيد بن جابرٍ، عن مَكحول، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

قال الحافظُ في المطالِبِ العاليةِ (٥٦٣): «رِجالُه ثِقاتٌ، إلَّا أنَّه منقطعٌ بين مَكحولٍ والصَّحابيِّ رضي الله عنه».

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

(٢٠٨٦)- وعن أبي أُمامَة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «بشِّر المُدْلِجين إلى المساجِدِ في الظُّـلَمِ بمَنابرَ من نورٍ يومَ القيامةِ يَفْزَع النَّاسُ ولا يَفزَعون».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه سَلمة العَبسي، عن رجلٍ من أهلِ بيتِه، ولم أجِدْ من ذَكرَهما[1].

وأخرَجَه البزَّار في مسنَدِه (٨/ ٧٧) قال: أخبَرنا عمَر بن الخطَّاب، قال: أخبَرنا سَعيد بن الحكَم، قال: أخبَرنا محمَّد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير عن علي بن زَيد، عن الحسَن، عن أبي موسى الأشعريِّ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «بشِّر المشَّائين في الظُّلَمِ إلى المساجِدِ بالنُّورِ يومَ القِيامَةِ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ المكِّيُّ ضعَّفوه. وقال النَّسائيُّ والدَّارقطنيُّ: «متروك». اللِّسان (٧/ ٢٢٧- ٢٢٨).

ومتنُ الحديثِ متواترٌ، تقدَّم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٤٢) قال: حدَّثنا يحيى بن عبدالباقي الأَذَنيُّ: ثنا محمَّد بن مُصفًّى: ثنا بقيَّة بن الوَليد عن صَفوان بن عَمرو، عن سَلمة القَيسيِّ، عن رجلٍ من أهلِ بَيتِه، عن أبي أمامَة به مرفوعًا.

وأخرَجَه في مسنَدِ الشَّاميِّين (١٠٣٤) من طريقِ محمَّد بن مصفًّى به.

وأخرَجَه في الكبير (٨/ ١٤٢)، والشَّاميِّين (١٠٣٣) من طريقِ بقيَّة، عن

(٢٠٨٧)- وعن سَلمان، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «مَن توضَّأ في بَيتِه فأحسَن الوُضوءَ، ثمَّ أتَى المسجِدَ فهو زائرُ الله، وحقٌّ على المَزُورِ أن يُكرِمَ الزَّائرَ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأحدُ إسنادَيْه رجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

صَفْوان بن عَمرو، عن سَلمة القَيسي، عن أبي أمامَة به مرفوعًا. دون ذكر رجل من أهلِ بَيتِه. وفي الشَّاميِّين: سَلمة العَبْسي.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ بقيَّة بن الوَليد يُدلِّس تَدليسَ التَّسويةِ ولم يُصَرِّحْ بالسَّماعِ في الإسنادِ كلِّه.

وسَلمة العَنسي أو القَيسي أو العَبسي، ذكره ابن أبي حاتِم في الجَرحِ والتَّعديل (٤/ ١٧٨) وسكَت عنه.

قال المنذِريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ١٤٥): «في إسنادِه نظرٌ».

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٢٥٣) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ: ثنا عامِر بن سَيَّار: ثنا سَعيد بن زَرْبي عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سَلمان به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ بِشران في أماليه (٧٤١) من طريقِ سَعيد بن زَرْبي بإسنادِه به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ سَعيد بن زَرْبي العَباداني الخُزاعيُّ، قال ابنُ مَعين: «ليس بشَيء». وقال البخاريُّ: «عِنده عَجائبُ». وضعَّفه أبو داود. وقال النَّسائيُّ: «لَيس بثِقة». وقال أبو حاتِم: «عِنده عجائب من المناكيرِ». وقال أبو أحمد الحاكمُ: «مُنكر

الحديثِ جدًّا». التَّهذيب (٤/ ٢٨). وقال ابنُ حبَّان في المجروحين (١/ ٣١٨): «كان ممَّن يَروي الموضوعات عن الأثباتِ على قلَّة رِوايتِه».

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٢٥٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن الحسَن بن مُكْرَم البغداديُّ: ثنا سَعيد بن يحيى بن شُعبة الأمويُّ: حدَّثنا عمِّي عن داود بن أبي هِند، عن أبي عُثمان، عن سَلمان به مرفوعًا.

وفيه محمَّد بن الحسَن بن مُكْرَم، وسعيدُ بن يحيى بن شُعبة، وعمُّه لم أَقِفْ لهم على ترجمةٍ.

قال المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ١٤٦): «رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ بإسنادَين، أحدُهما جيِّد».

وأخرَجَه ابنُ حبَّان في المجروحين (٢/ ٨٩، ٩٩)، وابنُ جُميع الصَّيْداوي في معجمِ الشُّيوخِ (٢٩٠)، وأبو نُعيم في تاريخِ أصبَهان (٢/ ٢٣٥، ٢٣٦) جميعهم من حديثِ محمَّد بن سِنان البَصري: ثنا عمَر بن حَبيب القاضي: ثنا سُليمان التَّيمي، وعَوف، وداود بن أبي هِند، عن أبي عُثمان، عن سَلمان به مرفوعًا.

وفيه عمَر بن حَبيب القاضي، قال ابنُ حبَّان: «كان ممن يَنفَرِد بالمقلوباتِ عن الأثباتِ؛ حتَّى إذا سَمِعها المبتَدِئ في هذه الصِّناعةِ شَهِدَ أنَّها مَعمولةٌ؛ لا يجوزُ الاحتجاجُ به».

وأخرَجَه القاسِم بن سَلَّام في الطَّهور (٥،٨)، وابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣٥٧٦٠)، وهنَّاد في الزُّهد (٩٥٢)، من طريقِ أبي عُثمان النَّهديِّ، عن سَلمان موقوفًا عليه.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠٣٢٤) قال: حدَّثنا العبَّاس بن حَمْدَان الأصبهانيُّ: ثنا عبدالله بن أبي يَعقوب الكِرْمَانِيُّ: ثنا عبدالله بن يَزيد المُقرِئُ: ثنا المسعوديُّ عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيمونٍ، عن عبدالله قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**إنَّ بُيُوتَ الله في الأرضِ المساجدُ، وإنَّ حَقًّا على الله أَنْ يُكْرِمَ مَن زَارَهُ فيها**».

وفيه عبدالله بن أبي يَعقوب الكِرْمانيُّ: ذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات (٨/ ٣٦٨). وقال الذَّهبيُّ في الميزانِ (٢/ ٥٢٧): «ضعيفٌ».

والمسعوديُّ اختَلَط، ولما كان الرَّاوي عنه هنا لا يُعرف فيجِب التَّوقُّف في حَديثه.

ورَوَاه عبدالرَّزَّاق (٢٠٥٨٤)، ومن طَريقِه البيهقيُّ في الشُّعب (٢٦٨٢) حدَّثنا مَعمر عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيمون الأوديِّ، قال: أخبَرنا أصحابُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**إنَّ المساجِدَ بيوتُ الله في الأرضِ، وإنَّه لحقٌّ على الله أن يُكرِمَ مَن زارَه فِيها**».

قال البيهقيُّ: «ورَوَاه شُعبة عن أبي إسحاق، وقال فيه: وحقٌّ على المَزورِ كَرامةُ مَن زَارَه»، وذكَر حديثَ شُعبةَ.

وعند عبدالرَّزَّاق: عن عَمرو بن مَيمون الأوديِّ قال: أخبَرنا رسولُ... بإسقاطِ: أصحاب.

قال العِراقيُّ في إتحافِ السَّادة المتَّقين (١٠/ ٢٣): «وللبيهقيِّ في الشُّعب من رِوايةِ جَماعةٍ من الصَّحابةِ لم يُسَموا بإسنادٍ صحيحٍ».

(٢٠٨٨)- وعن أبي واقِد؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «مَن اختَلَفَ إلى هذه الصَّلاةِ غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنبِه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عبدالعزيز بن محمَّد بن الحسَن بن زَبَالة، قال ابن حبَّان: بطَل الاحتجاجُ به(١).

وأخرَجه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٥٧٥٨) قال: حدَّثنا أبو أسامة عن مِسْعَر، عن الوَليد بن العَيْزار، عن عَمرو بن مَيْمون، عن عُمر قال: المساجِدُ بيوتُ الله في الأرضِ، وحقٌّ على المَزورِ أن يُكرمَ زائرَه.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٥٢) قال: حدَّثنا زكريَّا بن يحيى السَّاجيُّ: ثنا عبدالعزيز بن محمَّد بن الحسَن بن زَبَالة المخزوميُّ: ثنا هارون بن يحيى بن هارون بن يحيى بن عبدالرَّحمن بن حاطِب: ثنا الحارِث بن عبدالحميد بن عبدالملك بن أبي واقِد اللَّيثيُّ عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي واقِد به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالعَزيز بن محمَّد بن زَبَالة، قال عنه ابنُ حبَّان: «يَروى عن المدنيِّين الثِّقات الأشياءَ الموضوعات المعضِلات، كان ممن يَتَصَوَّر له الشَّيءُ فيعرض عليه ويخيَّل له، فيُحدِّث به؛ حتَّى بطَل الاحتجاجُ بأخبارِه». المجروحين (٢/ ١٣٨).

وأخرَجه الدُّولابيُّ في الكُنى (١/ ١٧٦) قال: حدَّثنا أحمَد بن سَعيد أبو

الحارِث الفِهْري، قال: حدَّثني هارُون بن يحيى الحاطِبيُّ، قال: حدَّثني الحارِث بن عبدالحميد بن عبدالملك بن أبي واقِد اللَّيْثيُّ عن أبيه، عن جدِّه أبي واقد، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «مَن اختَلَف إلى هذه الصَّلَوات حيث يُنادَى بهنَّ غَفَرَ الله ما تقدَّم من ذَنبِه».

وإسنادُه ضعيفٌ أيضًا؛ هارُون بن يحيى بن هارُون بن عبدالرَّحمن بن حاطِب الحاطبيُّ قال الحافظُ ابن حجَر: «وقَفت له على عدَّة أحاديث مَناكير، وما عَرَفته إلى الآن، ثمَّ وجَدتُ في الضُّعفاء للعُقيليِّ، فقال: مَدَني لا يُتابع على حَديثِه». اللِّسان (٨/ ت٨٢١٤).

والحارِث بن عبدالحَميد بن عبدالملك بن أبي واقِد وأبوه وجَدُّه لم أقِفْ لهم على تراجم.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

باب كيف المشي إلى الصَّلاةِ

(٢٠٨٩)- عن سَعد بن أبي وقَّاص، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «إذا أتَيتَ الصَّلاةَ فأتِها بوَقارٍ وسَكينةٍ، فَصَلِّ ما أدرَكْت، واقضِ ما فاتَك».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، من رِوايةِ أبي السَّري، عن سَعد، ولم أجِدْ مَن ذكَره، وبقيَّة رجالِه موَثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٢/ ٨٧) قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن صَدَقة، قال: حدَّثنا مُقَدَّم، قال: حدَّثنا عمِّي القاسِم عن هِشام بن حسَّان، عن أبي السَّري، عن سَعد بن أبي وقَّاص به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هِشام إلَّا القاسِم، تفرَّد به مُقَدَّم».

أمَّا عن رِجالِه؛ فشيخُ الطَّبرانيِّ هو أحمد بن محمَّد بن صَدَقة: ثقةٌ ثقةٌ. تقدَّم في (٣٤).

ومُقَدَّم بن محمَّد بن يحيى بن عَطاء بن مُقَدَّم بن مُطيع الهِلالي المقَدَّمي الواسطيُّ وثَّقه الدَّارقطنيُّ وأبو بَكر البزَّار، وذكره ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «يُغرب ويخالِف». التَّهذيب (١٠/ ٢٨٨).

والقاسِم بن يحيى بن عَطاء بن مُقَدَّم بن مُطيع الهِلالي المقَدَّمي وثَّقه الدَّارقطنيُّ، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٨/ ٣٤٠).

وهِشام بن حسَّان الأزديُّ القُرْدُوسي ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وأبو السَّري الَّذي يَروي عن سَعد بن أبي وقَّاص لم أجِدْ مَن ذَكره، كما قال المصَنِّف.

وفي البابِ عن أبي هُريرة، وأبي قَتادَة، وأنَس رضي الله عنهم.

أمَّا حديث أبي هُريرة فأخرَجَه البخاريُّ (٦٣٦، ٩٠٨)، ومسلمٌ (٦٠٢) وغيرُهما بلَفظ: «إذا سَمِعتم الإقامَةَ فامشُوا إلى الصَّلاةِ وعَلَيكم بالسَّكينَةِ والوَقارِ، ولا تُسرِعوا، فما أدرَكتُم فصَلُّوا، وما فاتَكم فأتِمُّوا».

وأمَّا حديث أبي قتادَة فأخرَجَه البخاريُّ (٦٣٥)، ومسلمٌ (٦٠٣)، وأحمدُ (٥/ ٣٠٦)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ١٤٣) وغيرهم بلفظ: بينما نحن نصَلِّي مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إذ سَمِعَ جَلَبَة رجالٍ، فلمَّا صلَّى قال: «مَا شأنُكم»؟ قالوا: استَعْجَلنا إلى الصَّلاةِ. قال: «فلا تَفعَلوا، إذا أتَيتم الصَّلاةَ فعَلَيكم السَّكينة، فما أدرَكتم فصَلُّوا، وما سَبَقكم فأتِمُّوا»، واللَّفظ لمسلمٍ.

وأمَّا حديثُ أنَس فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤/ ٣٥١)، وفي الشَّاميِّين (٢٤٦٦)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (٣٢/ ١٦٧) كِلاهما من حديثِ إبراهيم بن محمَّد بن عُبيدة، قال: نا أبي، قال: نا الجرَّاح بن مَلِيح، قال: نا إبراهيم بن عبدالحميد بن ذِي حِماية عن حُميد الطَّويل، عن أنَس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إذا أتَيتم الصَّلاةَ فأتُوا وعَلَيكم السَّكينةُ، فصَلُّوا ما أدرَكتُم واقْضُوا ما سُبِقتم». وسيأتي في (٢٠٩٠).

أمَّا عن رجالِه؛ فإبراهيم بن محمَّد بن عُبيدة وأبوه لم أجِدْ مَن تَرجَم لهما.

والجرَّاح بن مَليح البَهْراني أبو عبدالرَّحمن الشَّامي، قال عنه أبو حاتِم: «صالِح الحديثِ». وقال ابنُ مَعين والنَّسائيُّ: «ليس به بأسٌ»، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال ابنُ عديٍّ: «لا بأسَ به وبِرواياتِه، وله أحاديثُ صالحةٌ جِياد ونُسخ، وقد رَوى أحاديثَ مستَقيمةً، وهو في نفسِه صالحٌ». التَّهذيب (٢/ ت١١٠).

(٢٠٩٠)- وعن أَنَس بن مالِك قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**إذا أتيتُم الصَّلاةَ فأتُوا وعَلَيكم السَّكينةُ، فصَلُّوا ما أدرَكْتُم واقضُوا ما سُبِقْتم**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه موثَّقون، وله طريقٌ رجالُها رجالُ الصَّحيح، إلَّا أنَّه قال: قال حمَّاد: لا أعلَمُه إلَّا قد رفَعَه إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم(١).

(٢٠٩١)- وعن أبي قَتادَة قال: بَينما نحن نُصلِّي مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إذ سَمِعَ جَلَبَةَ رجالٍ خلفَه، فلمَّا قضَى صَلاتَه قال: «**مَا**

وإبراهيم بن عبدالحميد بن ذي حِماية الرَّحبي أبو إسحاق الحِمصي، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ١٣). وقال أبو زُرعة في الجرحِ والتَّعديل (٢/ ١١٣): «ما به بأس».

وحُميد بن أبي حُميد الطَّويل ثقةٌ مدلِّسٌ، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٨٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

شأنكم»؟ قالوا: أسرَعْنا إلى الصَّلاةِ. قال: «فلا تَفْعلوا ليُصلِّ أحَدُكم ما أدرَك وليَقضِ ما فاتَه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ، وهو متَّفق عليه بلفظ: «وما سَبَقَكم فأتمُّوا»(١).

(٢٠٩٢)- وعن زَيد بن ثابِت قال: كنتُ أمشي مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ونحن نُريد الصَّلاةَ، فكان يُقارِب الخُطَا، فقال: «أتَدْرون لِمَ
٢/ ٣٢ أُقارِب الخُطَا»؟ قلت: الله / ورسولُه أعلمُ. قال: «لا يَزالُ العبدُ في الصَّلاةِ ما دام في طَلَبِ الصَّلاةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وله في رِواية أخرى: «إنَّما فعَلْت هذا لتكثيرِ خُطَاي في طَلَبِ الصَّلاةِ».

وفيه الضَّحَّاك بن نَبْراس، وهو ضعيفٌ.

ورَوَاه مَوقوفًا على زَيد بن ثابِت، ورِجالُه رجالُ الصَّحيحِ(٢).

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٨٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبير (٥/ ١١٧، ١١٨) من طريقِ الضَّحَّاك بن نَبْراس، عن ثابِت، عن أنَس، عن زَيد بن ثابِت به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوَجه: البخاريُّ في الأدَبِ المفرَدِ (٤٦٢)، وعبد بن حُميد في

(٢٠٩٣)- وعن ثابِت قال: كنتُ أمشِي مع أنَس بن مالِك بالزَّاوِيةِ إذ سَمِع الأذانَ، ثمَّ قارَب في الخُطا حتَّى دخَلت المسجِدَ، ثمَّ قال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مَشَى بي هَذه المِشْية، فقال: «أتَدْري لم مَشِيت

المنتَخَب (٢٥٦)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٣/ ١٤٤)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ١٥٢).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ أيضًا في الكبيرِ (٥/ ١١٧) من طريقِ الضَّحَّاك بن نَبَراس، عن ثابِت قال: كُنت أمشي مع أنَس بن مالِك به مرفوعًا.

ولم يذكُرْ زَيدَ بن ثابِت.

والضَّحَّاك بن نَبَراس تقدَّم في (١١٤)، وهو ضعيفٌ.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ١١٨) من طريقِ محمَّد بن ثابِت البُنانيِّ، عن أبيه، عن أنَس قال: كُنت أمشي مع زَيد بن ثابِت به مرفوعًا.

ومحمَّد بن ثابِت البُنانيُّ تقدَّم في (٥٢١)، وهو ضعيفٌ.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٩٨٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٥/ ١١٧) من طريقِ جَعفر بن سُليمان والسَّري بن يحيى، كِلاهما عن ثابِت، عن أنَس، قال: كُنت أمشي مع زَيد بن ثابِت موقوفًا عليه.

ورجالُه ثقاتٌ.

وعليه فالمرفوعُ ضعيفٌ، والموقوفُ صحيحٌ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ مرفوعًا، صحيحٌ موقوفًا.

بك هذه المِشْية»؟ قلت: الله ورسولُه أعلَم. قال: «ليَكثُر عددُ الخُطا في طَلَبِ الصَّلاةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأسقَط زَيد بن ثابِت. وقد رَوَاه أنَس عن زَيد بن ثابِت، والله أعلم. وفيه الضَّحَّاك بن نَبَراس، وهو ضعيفٌ[1].

(٢٠٩٤)- وعن سَلمة بن كُهيل؛ أنَّ ابنَ مَسعود سعَى إلى الصَّلاةِ، فقيل له. فقال: أوليس أحقَّ ما سَعَيتم إليه الصَّلاةُ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وسَلمة لم يسمَع من ابن مَسْعود[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ السَّابقِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ مرفوعًا، صحيحٌ موقوفًا.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٧٢) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن عَمرو بن قَيس الـمُلائيِّ، عن سَلمة بن كُهيل؛ أنَّ ابنَ مَسعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في مصنَّفِه (٣٤١٠) عن الثَّوريِّ به.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ سَلمة لم يسمَع من ابنِ مَسْعود، قال ابنُ المدينيِّ: «لم يلقَ سلمةُ أحدًا من الصَّحابةِ، إلَّا جُنْدبًا وأبا جُحيفة». وقال الوَليد بن حَرب عن سَلمة: «سَمِعت جُندبًا ولم أسمَعْ أحدًا غيرَه». التَّهذيب (٤/ ١٥٥).

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢٠٩٥)- وعن رجلٍ من طَيِّئ، عن أبيه؛ أنَّ ابنَ مَسعود خرَج إلى المسجِدِ فجَعَل يُهَرول، فقِيل له: أَتَفْعل هذا وأنت تَنهى عنه؟ قال: إنَّما أرَدْت حدَّ الصَّلاةِ والتَّكبيرةَ الأولى.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه من لم يُسَمَّ كما تَراه.

قلت: وتأتي أحاديثُ في المشيِ إلى الصَّلاةِ بَعد بأبوابٍ إن شاء الله تعالى[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٤) من طريقِ لَيث بن أبي سُليم، عن رجلٍ من طيِّئ، عن أبيه، عن ابن مَسعود موقوفًا عليه.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ فيه لَيث بن أبي سُليم، من الضُّعفاءِ المشهورين. وفيه أيضًا من لم يسمَّ، كما قال المصنِّف.

درجة الأثر:

ضعيف جدًّا.

باب ما يقُول إذا دخَل المسجِدَ وإذا خرَج منه

(٢٠٩٦)- وعن عَلي بن أبي طالِبٍ عليه السلام؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان إذا دخَل المسجِدَ قال: «**اللَّهمَّ افتَح لِي أبوابَ رَحمتِك**»، وإذا خرَج قال: «**اللَّهمَّ افتَح لي أبوابَ فَضلِك**».

رَوَاه أبو يَعلى. وفيه صالِح بن موسى، وهو متروكُ الحديثِ[1].

---

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (١/ ٣٧٨) قال: حدَّثنا سُويد بن سَعيد: حدَّثنا صالِح بن موسَى بن إسحاق بن طَلحة القُرشيُّ عن عبدالله بن الحسَن، عن أمِّه فاطمةَ بنت الحُسين، عن أبيها، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ صالِح بن موسَى بن إسحاق بن طَلحة القُرشيُّ ضعَّفوه، وقال بعضُهم: «متروكٌ». وقال أبو حاتِم: «ضعيفُ الحديثِ، منكرُ الحديثِ جدًّا، كثيرُ المناكيرِ عن الثِّقاتِ». التَّهذيب (٤/ ٤٠٤).

ورَوَاه ابنُ أبي شَيبة في مصنَّفه (٣٤٣٣): ثنا أبو معاوِية عن عبدالرَّحمن بن إسحاق، عن النُّعمان بن سَعد، عن عليٍّ عليه السَّلام موقوفًا عليه.

وفيه عبدالرَّحمن بن إسحاق بن الحارِث أبو شَيبة: ضعيفٌ، تقدَّم في (١٨٣).

وله شاهدٌ من حديثِ أبي حُميد أو أبي أُسَيْد: رَوَاه مسلمٌ في صَحيحِه (٧١٣) بلَفظ: «**إذا دخَل أحدُكم المسجِدَ فليَقُلْ: اللَّهمَّ افتَح لي أبوابَ رَحمتِك، وإذا خرَج فليقُلْ: اللَّهم إنِّي أسألُك من فَضلِك**».

وفي البابِ عن أبي هُريرة: أخرَجَه ابنُ ماجَه (٧٧٣)، وابنُ خُزيمة (٤٥٢،

(٢٠٩٧)- وعن ابن عمَر قال: علَّم رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الحسَنَ بن علي إذا دخَل المسجِدَ أن يُصَلِّيَ على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ويقول: «**اللَّهم اغفِرْ لنا ذُنوبَنا وافتَح لنا أبوابَ رَحمتِك**»، وإذا خرَج صلَّى على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وقال: «**اللَّهمَّ افتَح لنا أبوابَ فَضلِك**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه سالم بن عبدالأعلَى، وهو متروكٌ(١).

٢٧٠٦)، وابنُ حبَّان (٢٠٤٧، ٢٠٥٠) وغيرُهم من طريقِ أبي بَكر الحنفيِّ، عن الضَّحَّاك بن عُثمان، عن سَعيد المقبُريِّ، عن أبي هُريرة، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «إذا دخَل أحَدُكم المسجِدَ فليُسلِّم على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وليَقُلْ: اللَّهمَّ افتَح لي أبوابَ رَحمتِك...الحديث».

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي حميد.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ٣٥٨) قال: حدَّثنا محمَّد بن جَعفر بن الإمام: ثنا حُسين بن علي بن جَعفر الأحمَر: ثنا إسماعيل بن صُبيح، عن أبي الفَيض سالم بن عبدالأعلى، عن نافِع، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَروه إلَّا أبو الفَيض، تفرَّد به إسماعيل بن صُبيح».

ولم يتفرَّد به إسماعيل بن صُبيح؛ فقَد تابَعه الوَليد بن القاسِم الهَمْدانيُّ، عن سالم بن عبدالأعلى بهذا الإسنادِ.

أخرَج هذه المتابعةَ ابنُ السُّنِّي في عملِ اليومِ واللَّيلة (٨٩)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٤/ ٣٧٢).

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ أبو الفَيض سالم بن عبدالأعلى متروكٌ، بل قال الحاكمُ والنَّقَّاش: «رَوى عن نافعٍ أحاديثَ موضوعةً». تقدَّم في (٧٥٧).

وفي الباب عن فاطمة عليها السلام أخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٦٦٤)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٤٣١، ٣٠٣٨٣)، وأحمد (٦/ ٢٨٢، ٢٨٣)، والتِّرمذيُّ (٣١٤، ٣١٥) واللَّفظ له، وابنُ ماجَه (٧٧١)، وأبو يَعلى (٦٧٢١، ٦٧٥٤، ٦٧٨٨، ٦٨٢٢)، وابنُ السُّنِّي في عملِ اليومِ واللَّيلة (٨٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ رقم١٠٤٣، ١٠٤٤)، والحافظُ في نتائجِ الأفكارِ وحسَّنه (١/ ٢٨٠- ٢٨٣)، وغيرُهم من طريقِ عبدالله بن الحسَن، عن أُمِّه فاطمةَ بنتِ الحُسين، عن جَدَّتها فاطمةَ الكبرى عليها السَّلام قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إذا دخَل المسجِدَ صَلَّى على محمَّد وسلَّم وقال: «**رَبِّ اغفِر لى ذُنُوبي وافتَح لى أبوابَ رَحمتِك**». وإذا خرَج صَلَّى على محمَّد وسلَّم وقال: «**رَبِّ اغفِرْ لى ذُنُوبي وافتَحْ لى أبوابَ فَضلِك**».

قال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ، وليس إسنادُه بمتَّصلٍ، وفاطمةُ بنتُ الحُسين لم تُدرِك فاطمةَ الكبرى، إنَّما عاشَت فاطمةُ بعد النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم أشهرًا».

وفي البابِ عن أبي حُميد، وأبي هُريرة، تقدَّما في (٢٠٩٦).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي حميد.

باب خروج النِّساء إلى المساجِدِ، وغيرِ ذلك، وصَلاتهنَّ في بُيوتهنَّ، وصلاتهنَّ في المسجِدِ

(٢٠٩٨)- عن زَيد بن خالِد الجُهنيِّ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لا تمنَعُوا إماءَ الله المساجِدَ، / وليخرُجْن تَفِلاتٍ[١]». ٢/ ٣٣

رَوَاه أحمدُ، والبزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[٢].

---

(١) تَفِلات: أي تارِكات للطِّيبِ. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (١/ ١٩١).

(٢) أخرَجَه أحمد (٥/ ١٩٢، ١٩٣)، والبزَّار (٩/ ٢٣٠)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٥/ ٢٤٨) جميعُهم من طرقٍ عن عبدالرَّحمن بن إسحاق، عن محمَّد بن عبدالله بن عَمرو بن هِشام، عن بُسْرِ بن سَعيد، عن زَيد بن خالِد الجُهَني به مرفوعًا.

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: ابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٢١١)، وابنُ المنذِر في الأوسَطِ (٤/ ٢٢٨).

أمَّا عَن رِجالِه؛ فعبدالرَّحمن بن إسحاق بن عبدالله المَدَني صدوقٌ حسنُ الحديثِ. تقدَّم في (٣٩٥).

ومحمَّد بن عبدالله بن عَمرو بن هِشام ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (١/ ١٤١)، وابنُ أبي حاتِم في الجَرحِ والتَّعديل (٧/ ٣٠١) وسَكتا عنه. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٩/ ٣٣)، وصحَّح له كما تقدَّم.

وبُسْر بن سَعيد المدنيُّ العابدُ ثقةٌ جليلٌ من رِجالِ الشَّيخين.

فهذا الإسنادُ حسنٌ كما قال المصنِّف.

وله شواهِدُ عن عبدالله بن عمَر، وعمَر بن الخطَّاب، وأبي هُريرة، وزَينب امرأة عبدالله بن مَسعود رضي الله عنهم.

فأمَّا حديث عبدالله بن عمر فأخرَجَه البخاريُّ (٢/ ٥)، ومسلمٌ (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٦)، والتِّرمذيُّ (٥٧٠)، والنَّسائيُّ (٧٠٦)، وابنُ ماجَه (١٦)، وأحمد (١٦/ ٢)، وغيرُهم بلَفظ: «لا تمنَعُوا إماءَ الله مساجِدَ الله»، واللَّفظ للبخاريِّ.

وأمَّا حديث عمَر بن الخطَّاب فأخرَجَه أبو يَعلى في مسنَدِه (١٥٤) عن عبدالأعلى بن حمَّاد النَّرسيِّ: حدَّثنا بِشر بن مَنْصور: حدَّثنا عبيدالله بن عمَر عن نافِع، عن ابن عمَر، عن عمر مرفوعًا بلَفظ: «لا تمنَعُوا إماءَ الله مساجِدَ الله».

عبدالأعْلَى بن حمَّاد بن نَصر الباهِليُّ، أبو يحيى المعروف بالنَّرْسيِّ: وثَّقه ابنُ مَعين، وأبو حاتِم، وابنُ قانِع، والدَّارقطنيُّ، وغيرُهم. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال صالِح بن محمَّد بن خِداش: «صدوقٌ». وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأسٌ». راجِع التَّهذيب (٦/ ٩٣).

وبِشر بن مَنْصور السَّلِيميُّ العابِدُ، وعبيدالله بن عمَر بن حَفص العُمريُّ، ونافِع ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

فهذا الإسنادُ رِجالُه ثقاتٌ رِجالُ الصَّحيحِ.

وحديثُ أبي هُرَيرة أخرَجَه أبو داود (٥٦٥)، وأحمدُ (٢/ ٤٣٨)، والدَّارميُّ (١٣١٥)، وعبدالرَّزَّاق (٥١٢١)، وابنُ أبي شَيبة (٧٦٩١)، والحُميديُّ في مسنَدِه (٩٧٨)، وأبو يَعلى (٥٩١٥)، وابنُ الجارود في المنتَقَى (٣٣٢)، وابنُ خُزيمة (١٦٧٩)، وابنُ حبَّان (٢٢١٤)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ١٣٤)، وغيرهم من طريقِ محمَّد بن عَمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة مرفوعًا بلَفظ: «لا تمنَعُوا إماءَ الله مَساجِدَ الله، ولكن لِيَخرُجن وهُنَّ تَفِلاتٌ»، واللَّفظ لأبي داود.

(٢٠٩٩)- وعن عمرَ بن الخطَّاب، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**لا تمنَعُوا إمَاءَ الله مساجدَ الله**».

رَوَاه أبو يَعلى، ورجالُه رجالُ الصَّحيح[١].

(٢١٠٠)- ولعمَر عند أحمدَ، عن سالم قال: كان عمرُ رجلًا غَيورًا، فكان إذا خرَج إلى الصَّلاةِ تَبعَتْه عَاتِكَةُ بنت زَيد، فكان يكرَه خُروجَها، ويكرَه مَنعَها، وكان يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**إذا استَأذَنكم نِسَاؤُكُم إلى الصَّلاةِ فلا تمنعُوهُنَّ**».

وإسنادُه حسنٌ؛ فمحمَّد بن عَمرو بن عَلقَمة بن وقَّاص اللَّيثي حسنُ الحديثِ، تقدَّم في (٤١).

وأبو سَلمة بن عبدالرَّحمن بن عَوف الزُّهريُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وحديثُ زَينب امرَأة عبدالله بن مَسْعود أخرَجَه مسلمٌ (٤٤٣)، والنَّسائيُّ (٥١٣١)، وأحمد (٦/ ٣٦٣)، وابنُ أبي شَيبة (٢٦٨٦٥)، وابنُ خُزيمة (١٦٨٠)، وابنُ حبَّان (٢٢١٥)، وغيرهم، بلَفظ: «**إذا شَهِدت إحْداكُنَّ المسجدَ فلا تَمَسَّ طِيبًا**»، واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

وسالم لم يسمَعْ من عمَر[1].

(٢١٠١)- وعن أنَس بن مالِك؛ أنَّه سُئِلَ عن العَجائزِ؛ أكُنَّ يَشهَدْن مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الصَّلاةَ؟ قال: نعم، والشَّوَابُّ.

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، وزاد: كُنَّ يُصَلِّينَ خلفَ مَناكِبِنا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وفيه يوسُف بن خالِد السَّمْتِيُّ، وهو ضعيفٌ[2].

---

(١) أخرَجَه أحمد (١/ ٤٠) قال: حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سالم بن عبدالله، عن عمَر بن الخطَّاب به مرفوعًا.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ رِواية سالم بن عبدالله عن جدِّه مرسَلةٌ؛ قاله أبو زُرعة. راجِع جامِع التَّحصيل (١/ ١٨٠).

وله شاهِد من حديثِ عبدالله بن عمَر: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ١٧٢)، ومسلمٌ (٤٤٢)، وأحمد (٢/ ٧) وغيرُهم بلَفظ: «إذا استَأذَنكم نِساؤكم إلى المساجِدِ فأذَنوا لهنَّ». واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عبدالله بن عمر.

(٢) أخرَجَه البزَّار (٤٤٦- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٢/ ٤٤) كلاهما من طريقِ خالِد بن يوسُف: حدَّثنا أبي عن الأعمَش، عن أنَس بن مالك به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن الأعمشِ إلَّا خالِد».

(٢١٠٢)- وعن أمِّ سَلمة بنت حَكيم قالت: أدرَكْتُ القَواعِدَ وهُنَّ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الفَرائِضَ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ يوسُف بن خالِد السَّمْتي متروكٌ، وكذَّبه ابنُ مَعين وغيرُه، تقدَّم في (٢٢١).

وله شاهِد لا يُفرَح به من حديثِ أمِّ سَلمة بنت حَكيم -ويُقال: أم سُليم-: أخرَجَه ابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٣٤١٤)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٥/ ١٣٠)، والأوسَطِ (٨/ ٦٥)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٧٩٣٤)، وابنُ عبدالبرِّ في التَّمهيد (٢٣/ ٤٠٠) من طريقِ أبي شِهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالكَريم، عن عبدالله بن الطَّيِّب، عن أمِّ سَلمة بنت حَكيم قالت: أدرَكتُ القَواعِدَ وهُنَّ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الفَرائِضَ.

ورَوَاه ابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٣٣٠٨)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٤/ ٣١٧) من طريقِ ابن أبي ليلى بالإسنادِ المتقدِّم، إلَّا أنَّه قال: عن أمِّ سُليمان بن أبي حَثْمة.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى سيِّئُ الحفظِ جدًّا، تقدَّم في (١٥). وفيه أيضًا عبدالكَريم بن أبي المُخَارِق: ضعيفٌ، تقدَّم (٥٠١).

وفي بابِ جَوازِ خروجِ النِّساءِ إلى المساجِدِ شواهدُ، تقدَّمت في (٢٠٩٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

وفيه عبدالكَريم بن أبي المُخارِق، وهو ضعيفٌ[1].

(٢١٠٣)- وعن أبي هُرَيرة قال: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الغَدَاةَ، ثُمَّ يخرُجْن مُتَلَفِّعاتٍ بمُرُوطِهِنَّ[2].

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، من طريقِ محمَّد بن عَمرو بن عَلقَمة: اختُلف في الاحتجاجِ به[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) مُتلفِّعات بمُرُوطِهِنَّ: أي مُتَلَفِّفات بأكسِيَتِهِنَّ، واللِّفاع ثوبٌ يُجلَّل به الجَسَدُ كلُّه، كِساء كان أو غيره، وتلفَّع بالثَّوبِ إذا اشتَمَل به. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٤/ ٢٦١).

(٣) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٥/ ٣٠٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: نا زَكريَّا بن يحيى الضَّرير، قال: ثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: ثنا المغيرَةُ بن مُسلم عن محمَّد بن عَمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هُرَيرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن محمَّد بن عَمرو إلَّا المغيرَة بن مُسلِم، وتفرَّد به شَبابة، ولا يُروى عن أبي هُرَيرة إلَّا بهذا الإسنادِ».

أمَّا عَن رِجالِه؛ فمحمَّد بن أحمد بن أبي خَيثمة ثقةٌ حافظٌ.

وزكريَّا بن يحيى بن أيُّوب أبو علي الضَّرير ذكَرَه الخطيبُ في تاريخِ بَغداد (٧/ ٨٥) وسكَت عنه. وقال الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ (١/ ١٩٩٤): «محلُّه الصِّدق».

وشَبَابة بن سَوَّار المدائنيُّ ثقةٌ حافظٌ من رجالِ الشَّيخين.

(٢١٠٤)- وعن عائشةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «لا خيرَ في جماعَةِ النِّساءِ إلَّا في المسجِدِ، أو في جَنازةِ قَتيلٍ».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، إلَّا أنَّه قال: «لا خيرَ في جماعَةِ النِّسَاءِ إلَّا في مَسجِدِ جماعةٍ».

والمغيرَة بن مسلمِ القَسْمَليُّ، قال أحمد: «ما أرى به بأسًا». وقال ابنُ أبي خَيْثمة عن ابن مَعين: «صالحٌ». وقال الغَلَابيُّ عن ابن مَعين: «ثقة». وقال أبو حاتِم: «صالحُ الحديثِ، صدوقٌ». وقال الدَّارقطنيُّ: «لا بأسَ به». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. ووثَّقه العِجليُّ. التَّهذيب (١٠/ ٢٦٨). وفي الكاشِف (٥٦٠١): «حسنُ الحديثِ».

ومحمَّد بن عَمرو بن عَلقَمة اللَّيثيُّ حسنُ الحديثِ، تقدَّم (٤١).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وله شاهدٌ عن عائشةَ رضي الله عنها: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ٧٤)، ومسلمٌ (٦٤٥)، وأبو داود (٤٢٣)، والتِّرمذيُّ (١٥٣)، والنَّسائيُّ (٥٤٥)، وابنُ ماجَه (٦٦٩)، وأحمد (٦/ ٣٣) وغيرهم عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: لقَد كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصَلِّي الفجرَ فيَشْهد معه نساءٌ مِن المؤمِناتِ مُتَلفِّعاتٍ في مُروطِهِنَّ، ثمَّ يَرْجِعن إلى بُيوتِهنَّ ما يَعْرِفُهنَّ أحدٌ»، واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديث عائشة رضي الله عنها.

وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٦/ ٦٦)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٩/ ١٤٢) كلاهما من طريقِ حسَن بن موسى وأبي صالِح الحَرَّانيِّ، كلاهما عن ابن لهيعَة: حدَّثنا الوَليد بن أبي الوَليد، قال: سَمِعت القاسِم بن محمَّد يخبِر عن عائشةَ به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن الوَليد بن أبي الوَليد إلَّا ابن لهيعَة».

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ ابنُ الجوزيِّ في العِلَلِ المتناهيةِ (١٥٠٠).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابنُ لهيعَة صدوقٌ مدَلِّسٌ اختَلَط بعد احتراقِ كُتبِه، وقَد صرَّح بالسَّماعِ؛ فزَال ما يُخشى من تَدليسِه. لكن مَن رَوى عنه لا يُعرف هَل رَوى عنه قبل احتراقِ كتبِه أم بعدَه؟

وله شاهِدان عن ابن عمَر، وعُبادة بن الصَّامِت.

أمَّا حديث ابن عمَر فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (١٢/ ٢٤٥) من طريقِ المغيرَة بن سِقْلَاب، عن الوازِع بن نافِع، عن سالم، عن ابن عمَر، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لا خَير في جَماعةِ النِّساءِ إلَّا عند مَيِّتٍ؛ فإنَّهنَّ إذا اجتَمَعن قُلنَ وقُلنَ».

واختُلف فيه على الوَازِعِ بن نافِع؛ فرَوَاه ابنُ أبي عاصم في الآحادِ والمثاني (٣٢٧٣)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٤/ ٢٤٦)، والأوسطِ (٧١٣٠)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٥٩٩) من طريقِ الصَّلت بن مَسْعود الجَحْدريِّ: ثنا علي بن ثابِت عن الوازِع بن نافِع العُقَيْليِّ، عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن، عن خَوْلةَ بِنت اليَمانِ أخت حُذيفة مرفوعًا باللَّفظ المتقدِّم.

والوازِع بن نافِع ضعيفٌ جدًّا، تقدَّم في (٢٦٠).

(٢١٠٥)- وعن أمِّ سَلَمةَ، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «خيرُ مَساجِدِ النِّساءِ قَعْرُ بُيوتِهنَّ».

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، ولفظه: «خيرُ صَلاةِ النِّساءِ في قَعْرِ بُيوتِهِنَّ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[1].

وأمَّا حديث عُبادة بن الصَّامِت فأخرَجه الطَّبرانيُّ كما في مجمَع الزَّوائد (١٠/ ٧٨) بلفظ: «لا خيرَ في جَماعَتهنَّ إلَّا عند ذكرٍ، أو جَنازةٍ، وإنَّما مثَل جَماعَتهنَّ إذا اجتَمَعن كمَثَل صَيْقل أدخَل حديدةً النَّارَ، فلمَّا أحرَقَها ضَرَبها، فأحرَق شَرَرُها كلَّ شيءٍ أصابَت».

وقال الهيثميُّ: «رَوَاه الطَّبرانيُّ من طريقِ يحيى بن إسحاق، عن عُبادة، ويحيى لم يُدرِكْ عُبادة. وبقيَّة رجالِه رِجالُ الصَّحيحِ».

والصَّيْقل كحَيْدر: شحَّاذ السُّيوف وجَلَّاؤها. تاج العَروس مادة (ص ق ل).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجه أحمد (٦/ ٣٠١)، وأبو يَعلى (١٢/ ٤٥٤)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٣/ ٣١٣) جميعُهم من طريقِ ابن لهيعَة: حدَّثنا درَّاج عن السَّائب مولى أمِّ سَلمة، عن أمِّ سَلمة به مرفوعًا.

وابنُ لهيعَة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس وقد صرَّح بالسَّماع، وقد تابَعَه عَمرو بن الحارِث، وهو ثقةٌ فقيهٌ من رجالِ الشَّيخين.

أخرَج هذه المتابعةَ أحمدُ (٦/ ٢٩٧)، وابنُ خُزيمة (١٦٨٣)، والحاكم (١/ ٢٠٩)

(٢١٠٦)- وعن أمِّ حُميد امرأة أبي حُميد السَّاعِديِّ؛ أنَّها جاءَت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فقالَت: يا رسولَ الله، إنِّي أحبُّ الصَّلاةَ معَك. قال: «قَد عَلِمتُ أنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلاةَ مَعي، وصَلاتُكِ في بَيتِك خيرٌ من صَلاتِك في حُجْرَتِك، وصَلاتُكِ في حُجرتِك خيرٌ من صَلاتِك في دارِكِ، وصَلاتُكِ في دارِك / خيرٌ من صَلاتِك في مَسجِدِ قومِك، وصلاتُك في مسجِدِ قومِكِ خيرٌ من صلاتِك في مَسجِدي». قالت: فَأَمَرَتْ فبُنِيَ لها مسجدٌ في أقصى بيتٍ في بيتِها وأظلَمِه، فكانَت تُصَلِّي فيه حَتَّى لقيت الله عَزَّ وَجَلَّ. ٢/ ٣٤

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ، غير عبدالله بن سُويد الأنصاريِّ: وثَّقه ابنُ حبَّان(١).

وسكَت عنه، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ١٣١)، والقُضاعيُّ في مسندِ الشِّهاب (١٢٥٢)، وابنُ عبدالبرِّ في التَّمهيد (٢٣/ ٤٠١).

ودرَّاج بن سَمْعان حسنُ الحديثِ، تقدَّم.

والسَّائب مولى أمِّ سَلمة ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٤/ ١٥٣)، وابنُ أبي حاتِم في الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٣)، وسَكَتا عنه. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٤/ ٣٢٦).

قال البوصيريُّ في إتحافِ الخِيَرة (٢/ ٦٤): «هذا إسنادٌ صحيحٌ»، وأظنُّه حسنًا لحال درَّاج، والله أعلم.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرَجه أحمدُ (٦/ ٣٧١) قال: حدَّثنا هارون: حدَّثنا عبدالله بن وَهب، قال: حدَّثني داود بن قَيس عن عبدالله بن سُويد الأنصاريِّ، عن عمَّته أمِّ حُميد به مرفوعًا.

وأخرَجَه الرُّوياني في مسنَدِه (١١١٥)، وابنُ خُزيمة (١٦٨٩)، وابنُ حبَّان (٢٢١٧) في صَحيحِهما، من طريقِ داود بن قَيس بهذا الإسنادِ.

أمَّا عَن رِجالِه؛ فداود بن قَيس الفَرَّاء الدَّبَّاغ ثقةٌ فاضلٌ من رجالِ مسلمٍ.

وعبدالله بن سُويد الأنصاريُّ ذكَرَه البخاريُّ (٥/ ١٠٩)، وابنُ أبي حاتِم (٥/ ٦٦)، وسَكَتا عنه. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٥/ ٥٩)، وصحَّح له هو وابنُ خُزيمة كما تقدَّم.

وأمُّ حُميد امرَأة أبي حُميد السَّاعديِّ صحابيَّة، الإصابة (٤/ ٤٤٥).

وقال الحافظُ ابن حجَر في الفَتح (٢/ ٤٠٧): «إسنادُه حسنٌ».

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة (٧٧٠٢)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٣٣٧٩)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٥/ ١٤٨)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٧٩١١)، وابنُ الأثيرِ في أسْدِ الغابةِ (٧/ ٣٢٣) من طرقٍ عن ابن لهيعَة، قال: حدَّثنا عبدالحَميد بن المنذِر السَّاعديُّ عن أبيه، عن جدَّته أمِّ حُميد، قالت: قلت يا رسولَ الله يَمنعُنا أزواجُنا أن نصلِّي معك، ونحبُّ الصَّلاةَ مَعك. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «صَلاتُكُنَّ في بُيوتِكُنَّ أفضلُ مِن صَلاتِكُنَّ في حُجَرِكُنَّ، وصَلاتُكنَّ في حُجَرِكنَّ أفضلُ من صَلاتِكنَّ في الجماعَةِ»، واللَّفظ لابن أبي شَيبة.

وابنُ لهيعَة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ فَزال ما يُخشى من تَدليسِه، ومَن رَوى عنه لا يُعرف هل أخَذ عنه قَبل الاختلاطِ أو بَعده؟ وقَد تابَعَه عبدالمؤمِن بن عبدالله الكِناني عند البيهقيِّ في السُّنن (٣/ ١٣٢). وعبدالمؤمن لم أجِدْ مَن ترجَم له.

قال البيهقيُّ: «وفيه دَلالة على أنَّ الأمرَ بأن لا يُمْنَعْنَ أمرُ نَدبٍ واستحبابٍ لا أمرُ فرضٍ وإيجابٍ، وهو قولُ العامَّةِ من أهلِ العلمِ».

وله شاهدٌ عن عبدالله بن مَسْعود: أخرَجَه أبو داود (٥٧٠)، وابنُ خُزيمة (١٦٨٨)، والحاكمُ (١/ ٢٠٩)، والبزَّار (٢٠٦٠)، وابنُ عبدالبرِّ في التَّمهيد (٢٣/ ٣٩٨)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ١٣١)، والبَغويُّ في شرحِ السُّنَّةِ (٨٦٥) من طريقِ عَمرو بن عاصِم، قال: حدَّثنا همَّام عن قَتادَة، عن مُوَرِّق، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**صلاةُ المرأةِ في بَيتِها أفضلُ من صَلاتِها في حُجرتِها، وصَلاتُها في مَخْدَعِها أفضلُ من صَلاتِها في بَيتِها**»، واللَّفظ لأبي داود.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شَرطِ الشَّيخين ولم يُخرِجاه».

وقوله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «مَخْدَعِها»: «المِخْدَع هو البيتُ الصَّغيرُ الَّذي يكون داخلَ البيتِ الكبيرِ، وتُضَمُّ ميمُه وتُفتَح». وانظر النِّهاية (٢/ ١٤).

وله شاهدٌ ثانٍ عن أمِّ سَلمة أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٩/ ٤٨) قال: حدَّثنا مَسْعَدة بن سَعد: ثنا إبراهيم بن المنذِر: نا محمَّد بن فُليح: حدَّثني محمَّد بن زَيد بن المهاجِر بن قُنفذ عن أبيه، عن أمِّ سَلمة زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قالت: «صلاةُ المرأةِ في بَيتِها خيرٌ من صَلاتِها في حُجْرتها، وصَلاتُها في حُجرتِها خيرٌ من صَلاتِها في دَارِها، وصَلاتُها في دارِها خيرٌ من صَلاتِها خارِج».

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أمِّ سَلمة إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به إبراهيم بن المنذِر».

(٢١٠٧)- وعن أمِّ حُميد قالت: قلت: يا رسولَ الله يَمْنَعنا أزواجُنا أن نُصَلِّيَ مَعك، ونحبُّ الصَّلاةَ مَعك. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «صلاتُكُنَّ في بُيوتِكُنَّ أفضلُ من صَلاتِكُنَّ في حُجُرِكُنَّ، وصَلاتُكنَّ في حُجُرِكُنَّ أفضلُ من صَلاتِكنَّ في دُورِكنَّ، وصَلاتُكنَّ في دورِكنَّ أفضلُ من صَلاتِكنَّ في الجماعَةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. وفيه ابن لهيعَة، وفيه كلامٌ[1].

شيخُ الطَّبرانيِّ مَسْعَدة بن سَعد العطَّار أبو القاسِم ذكَرَه الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ (١/ ٢٢٢٣) وسكَت عنه، وصحَّح له الضِّياء في المختارَة (١٩١).

وإبراهيم بن المنذِر بن عبدالله الحِزاميُّ صدوقٌ، تقدَّم (٦٨٥).

ومحمَّد بن فُليح بن سُليمان ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال الدَّارقطنيُّ: «ثقة، كان ابن مَعين يحمِل عليه». راجع التَّهذيب (٩/ ٤٠٦).

ومحمَّد بن زَيد بن المهاجِر بن قُنْفُذ ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

وزَيد بن المهاجِر بن قُنْفُذ صحابيٌّ، الإصابة (١/ ٥٧١).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٠٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢١٠٨)- وعن أمِّ سَلمة قالت: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «صلاةُ المرأةِ في بَيتِها خيرٌ من صَلاتِها في حُجرتِها، وصُلاتُها في حجرَتِها خيرٌ من صَلاتِها في دارِها، وصلاتُها في دارِها خيرٌ من صَلاتِها خارِج».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ، خلا ابن المهاجِر فإنَّ ابنَ أبي حاتِم لم يذكُرْ عنه راوٍ غير ابنه محمَّد بن زَيد[1].

(٢١٠٩)- وعن ابن مَسْعودٍ قال: «صلاةُ المرأةِ في بَيتِها أفضلُ من صَلاتِها في حُجْرَتِها، وصلاتُها في حُجْرَتِها أفضلُ من صَلاتِها في دارِها، وصَلاتُها في دَارِها أفضلُ من صَلاتِها فيما سواها». ثمَّ قال: «إنَّ المرأةَ إذا خرَجَت استَشْرَفها الشَّيطانُ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٠٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ٢٩٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريُّ عن عبدالرَّزَّاق، عن مَعمَر، عن أيُّوب، عن حُميد بن هِلال، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله بن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٥١١٦) عن مَعمر به.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ؛ كما قال المصنِّف رحمه الله تعالى.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢١١٠)- وعن سُليمانَ بن أبي حَثْمةَ، عن أُمِّه قالت: رَأيتُ النِّساءَ القواعِدَ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في المسجِدِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ.

وفيه عبدالكَريم بن أبي المُخَارِق، وهو ضعيفٌ[١].

(٢١١١)- وعنها قالت: رأيتُ نِساءً مِن القواعِدِ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الفرائضَ.

رَوَاه الطَّبراني في الكَبيرِ.

وفيه محمَّد بن أبي ليلى، واختُلِف في الاحتجاجِ به[٢].

(٢١١٢)- وعن أمِّ سُليم بنت أبي حَكيم؛ أنَّها قالت: أدرَكتُ القواعِدَ وهنَّ يُصَلِّين مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

رَوَاه الطَّبراني في الكَبيرِ. وفيه عبدالكَريم، وهو ضعيفٌ[٣].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٣) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢١١٣)- وعن ابن مَسْعودٍ قال: ما صَلَّت امرأةٌ في موضعٍ خيرٌ لها من قَعر بيتِها، إلَّا أن / يكونَ المسجِدَ الحرامَ أو مسجِدَ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله ٢/ ٢٥
وسلَّم، إلَّا امرأةً تخرُج في مَنْقَلَيْها. يعني: خُفَّيها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[١].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ٢٩٣) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا حجَّاج بن المِنْهال: ثنا حمَّاد بن سَلمة عن سَلمة بن كُهيل، عن أبي عَمرو الشَّيبانيِّ، عن ابن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه أيضًا عن علي بن عبدالعزيز: ثنا المسعوديُّ عن سَلمة بن كُهيل بهذا الإسنادِ، بلَفظ: والَّذي لا إلهَ غيره ما صلَّت امرأةٌ صلاةً قط خيرًا لها من صلاةٍ تُصَلِّيها في بَيتِها، إلَّا أن يكونَ المسجدَ الحرامَ أو مسجِدَ الرَّسولِ، إلَّا عَجوزًا في مَنْقَليها.

وسَلمة بن كُهيل الحَضرميُّ، وأبو عَمرو الشَّيبانيُّ سَعد بن إياس ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٥١١٧)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٧٧٠١)، وابنُ الجَعد في المسنَدِ (٢٢٩٠)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ٢٩٣) من طريقِ سَعيد بن مَسْروق، عن أبي عَمرو الشَّيبانيِّ، قال: سَمِعت ربَّ هذه الدَّار -يعني: ابن مَسْعود- حلَف فبالَغ في اليَمين: ما صلَّت امرأةٌ صلاةً أحبَّ إلى الله من صلاةٍ في بيتِها، إلَّا في حجٍّ أو عُمرةٍ، إلَّا امرأةً قد أَيِستْ من البُعولةِ. واللَّفظ لابن أبي شَيبة.

رجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢١١٤)- وعنه أيضًا أنَّه كان يحلف فيُبْلِغُ في اليمينِ: ما من مُصَلًّى للمرأةِ خيرٌ مِنْ بيتِها، إلَّا في حَجٍّ أو عُمرةٍ، إلَّا امرأةً قد يَئِست من البُعولةِ، وهي في مَنْقَلَيْهَا. قلتُ: ما مَنْقَليها؟ قال: امرأةٌ عجوزٌ قد تقاربَ خطوُها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[١].

(٢١١٥)- وعنه -يعني ابن مَسْعودٍ- أيضًا قال: ما صَلَّتِ امرأةٌ مِن صلاةٍ أحبَّ إلى الله من أشدِّ مكانٍ في بَيتِها ظلمةً.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه موثَّقون[٢].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١١٣).

درجة الأثر:

صحيحٌ.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه مرفوعًا ابنُ خُزيمة (١٦٩١)، والقُضاعيُّ في مسنَدِ الشِّهاب (١٢٠٩)، والبيهقيُّ في الكُبرى (٣/ ١٣١) من طريقِ إبراهيم الهَجَريِّ، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «إنَّ أحبَّ صَلاةٍ تُصَلِّيها المرأةُ إلى الله في أشَدِّ مكانٍ في بيتِها ظُلمةً»، واللَّفظ لابنِ خُزيمة.

وفي إسنادِه إبراهيم بن مسلِم العَبديُّ الكوفيُّ المعروفُ بالهَجَريِّ: ضعيفٌ. تقدَّم في (٤٥٣).

درجة الأثر:

ضعيفٌ مرفوعًا.

(٢١١٦)- وعن عبدالله بن مَسْعود، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**المرأةُ عَورةٌ، وإنَّها إذا خَرَجت استَشْرَفها الشَّيطَانُ**[١]**، وإنَّها أقربُ ما تكون إلى الله وهي في قَعْرِ بَيتِها**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه موثَّقون[٢].

---

(١) أي: يُحقِّق نظَرَه ويطَّلع عليها. وأصلُ الاستِشرافِ أن تضعَ يدَك على حاجِبِك وتنظُر، كالَّذي يَستظلُّ من الشَّمسِ حتَّى يَستَبينَ الشَّيء، وأصلُه من الشَّرف: العُلو، كأنَّه ينظُر إليه من موضعٍ مرتَفعٍ فيكون أكثرَ لإدراكِه. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٤٦٢).

(٢) يُستَدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّارِ (٥/ ٤٢٧)، والطَّبرانيِّ في الأوسَطِ (٨/ ١٠١).

وأخرَجَه في الكَبيرِ (١٠/ ١٠٨) كِلاهما من طَريقَين عن قَتادَة، عن مُوَرِّق العجليِّ، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله بن مَسْعود به مرفوعًا.

وقال في الأوسَطِ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن قَتادَة إلَّا سُويد أبو حاتِم، وهمَّام، وسَعيد بن بَشير، تفرَّد به عن همَّام: عَمرو بن عاصِم الكِلابي، وتفرَّد به عن سَعيد: أبو الجَماهِر».

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: التِّرمذيُّ (١١٧٣)، وابنُ خُزَيمة (١٦٨٧)، وابنُ حبَّان (٥٥٩٩)، وابنُ المنذِر في الأوسَطِ (٤/ ٢٢٩) من طريقِ قَتادَة به. ولَفظ التِّرمذيِّ: «**المرأةُ عَورةٌ، فإذا خرجتِ اسْتَشْرَفَها الشَّيطانُ**». وقال: «حديثٌ حسنٌ غريبٌ».

(٢١١٧)- وعن مَيْمونةَ بنتِ سَعد، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «**مَا مِن امرأةٍ تخرُجُ في شُهرةٍ من الطِّيبِ، فينظُرُ الرِّجالُ إليها إلَّا لم تَزَلْ في سَخَطِ الله حتَّى ترجعَ إلى بَيتِها**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. وفيه موسَى بن عُبيدة، وهو ضعيفٌ(١).

وهذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، ومُوَرِّق هو ابن مُشَمْرِج بن عبدالله العجلي.

وأخرَجَه ابنُ خُزيمَة (١٦٨٦)، وابنُ حبَّان (٥٥٩٨)، والبزَّار (٢٠٦٢) من طريقَين عن المعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعت أبي يحدِّث، عن قتادَة، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**المرأةُ عَورةٌ، وإنَّها إذا خرَجَت استَشْرَفها الشَّيطانُ، وإنَّها لا تكونُ إلى وجهِ الله أقرَب مِنها في قَعرِ بَيتِها**»، واللَّفظ لابنِ حبَّان.

وقال أبو حاتِم في المراسيل (١/ ١٧٤): «قَتادَة عن أبي الأحوَص مرسَل؛ بينهما مُوَرِّق».

وأخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٧٦٩٨) قال: حدَّثنا وَكيع: ثنا سُليمان بن المغيرَة عن حُميد بن هِلالٍ، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله بن مَسْعود موقوفًا عليه.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٥/ ٣٨) قال: حدَّثنا مُصعَب بن إبراهيم بن حَمزة الزُّبيري: حدَّثني أبي: ثنا عبدالعزيز بن محمَّد عن موسَى بن عُبيدة، عن أيُّوب بن

(٢١١٨)- وعن عبدالله بن مَسْعود قال: إنَّما النِّساءُ عورةٌ، وإنَّ المرأةَ لتخرُجُ من بَيتِها وما بها من بأسٍ، فيَسْتَشْرِفُها الشَّيطانُ، فيقولُ: إنَّكِ لا تَمُرِّينَ بأحدٍ إلَّا أعجَبْتِيه، وإنَّ المرأةَ لتلبسُ ثِيابَها فيُقال: أين تُريدين؟ فتَقول: أعودُ مريضًا، أو أشهدُ جنازةً، أو أُصَلِّي في مسجدٍ، وما عَبَدَتِ امرأةٌ ربَّها مثل أن تعبدَه في بَيتِها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه ثقاتٌ(١).

خالِد، عن مَيْمونة بنت سَعد به مرفوعًا.

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ ابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٣٤٤٠) من طريقِ عبدالعزيز بن محمَّد بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذيُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٥٢).

وأصلُ الحديثِ في السُّنن من حديثِ أبي موسَى الأشعريِّ: أخرَجَه أبو داود (٤١٧٣)، والتِّرمذيُّ (٢٧٨٦)، والنَّسائيُّ (٥١٢٦)، وأحمدُ (٤/ ٤٠٠)، وابنُ خُزيمة (١٦٣١)، وابنُ حبَّان (٤٤٢٤)، والحاكمُ (٢/ ٣٩٦)، والبزَّار (٣٠٣٣)، وغيرهم بلفظ: «أيُّما امرأةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ على قومٍ ليَجِدوا مِن رِيحِها فهي زانيةٌ»، واللَّفظ للنَّسائيِّ.

وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ»، وصحَّحه الحاكمُ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ١٨٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن حيَّان المازِنيُّ: ثنا عَمرو بن مَرزوق: أنا شُعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله

(٢١١٩)- وعن أبي عَمرو الشَّيبانيِّ؛ أنَّه رَأى عبدالله يُخرِج النِّساءَ من المسجِدِ يومَ الجمُعةِ، ويقول: اخرُجْن إلى بُيُوتِكُنَّ خيرٌ لكنَّ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه موثَّقون(١).

(٢١٢٠)- وعن عَبدالله بن مَسْعودٍ قال: كان الرِّجالُ والنِّساءُ من بَني

موقوفًا عليه.

شيخُ الطَّبرانيِّ محمَّد بن حيَّان المازنيُّ نعتَه الذَّهبيُّ في السِّير (١٣/ ٥٦٩) بقوله: «الشَّيخ الصَّدوق المحدِّث». وباقي رجالِ الإسنادِ ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، تقدَّموا.

درجة الأثر:

حسن.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ٢٩٤) من طرقٍ عن أبي إسحاق، قال: أخبَرني أبو عَمرو الشَّيبانيُّ عن عبدالله موقوفًا عليه.

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٥٢٠١)، وابنُ الجَعد في مسنَدِه (٤٢٧)، وابنُ المنذِر في الأوسَطِ (٤/ ١٧).

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٧٦٩٩) من طريقِ أبي فَروةَ الهَمْدانيِّ، عن أبي عَمرو الشَّيبانيِّ، قال: رَأيت ابنَ مَسْعودٍ يحصِب النِّساءَ يُخرِجُهُنَّ من المسجِدِ يومَ الجمُعة.

وقال الحافظُ ابنُ حجَر في المطالِبِ العاليةِ (٦٨٥): «إسنادٌ صحيحٌ».

درجة الأثر:

صحيح.

إسرائيل يُصَلُّونَ جميعًا، فكانَت المرأةُ إذا كان لها خليلٌ تلبسُ القالِبَين تَطُول بهما لخليلِها، فألقى الله عَزَّ وجَلَّ عليهنَّ الحيضَ. فكان ابنُ مَسْعود يقول: أخرجوهنَّ من حيثُ أخرَجَهنَّ الله.

قلنا لأبي بكرٍ: ما القالِبين؟ قالوا: رَفِيضَتين من خشبٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[١].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ٢٩٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن الأعمَش، عن إبراهيم، عن أبي مَعمر، عن ابن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٣/ ١٤٩) عن الثَّوريِّ به.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ١٤٨): «هذا إسنادٌ رجالُه ثقاتٌ»، وصحَّح إسنادَه الحافظُ في الفَتحِ (١/ ٤٧٧).

وأخرَجَه بإسنادٍ رِجالُه ثقاتٌ ابنُ خُزيمةَ في صَحيحِه (١٧٠٠) قال: نا عبدالجبَّار بن العَلاء: حدَّثنا سفيان: ثنا الأعمَش عن عُمارَة -وهو ابن عُمير- عن عبدالرَّحمن بن يَزيد؛ أنَّ عبدالله بن مَسْعود كان إذا رأى النِّساءَ قال: أخِّروهنَّ حيث جَعلهنَّ الله، وقال: إنَّهن مع بني إسرائيل يَصْفُفن مع الرِّجالِ، كانَت المرأةُ تلبَس القالِبَ، فتَطال لخَليلِها؛ فسُلِّطت عليهنَّ الحَيضةُ، وحُرِّمت عليهنَّ المساجِدُ. وكان عبدالله إذا رآهنَّ قال: أخِّروهنَّ حيث جَعَلهنَّ الله.

درجة الأثر:

صحيح.

/ باب انتظارِ الصَّلاةِ

(٢١٢١)- وعن عليٍّ -يعني ابن أبي طالِب- قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إنَّ العبدَ إذا جلَس في مُصلَّاه بعد الصَّلاةِ صلَّت عليه الملائكةُ، وصَلاتُهم عليه: اللَّهمَّ اغفِرْ له، وإن جلَس ينتَظِر الصَّلاةَ صلَّت عليه، وصَلاتُهم عليه: اللَّهمَّ اغفِرْ له، اللَّهمَّ ارحَمْه».

رَوَاه أحمدُ، وفيه عَطاء بن السَّائب، وهو ثقةٌ، ولكنَّه اختَلَط في آخِرِ عمُرِه(١).

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّار في مسنَدِه (٢/ ٢١٠).

وأخرَجه أحمد (١/ ١٤٤، ١٤٧) كلاهما من طريقِ إسرائيل، عن عَطاء بن السَّائبِ، عن أبي عبدالرَّحمن، قال: سَمِعت عليًّا به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «وقد رَوَاه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أبو هُرَيرةَ وأبو سَعيد الخدريُّ، وجماعة، فذَكَرناه عن عليٍّ رضي الله عنه واقتَصَرنا عليه، وهذا الحديثُ لا نَعلَمه يُروى عن عليٍّ رضي الله عنه، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إلَّا مِن هَذا الوَجْهِ».

وأخرَجه مِن هَذا الوَجْهِ: البيهقيُّ في شُعبِ الإيمانِ (٢٧٠٠).

وعَطاء بن السَّائب تقدَّم مرارًا، وهو صدوقٌ اختَلَط، ولا يُعلَم هل رَوى عنه إسرائيل قبل أو بعد الاختلاطِ، وراجِع الكواكب النيِّرات (ص٣١٩).

وبقيَّة رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

(٢١٢٢)- وعن علي بنِ أبي طالِب؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «إسْباغُ الوضوءِ في المكارِهِ، وإعمالُ الأقدامِ إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، يَغسِلُ الخَطايا غَسْلًا».

وفي البابِ عن أبي هُرَيرة: أخرَجَه البخاريُّ (١٧٦، ٤٤٥، ٤٤٧، ٦٥٩، ٢١١٩، ٣٢٢٩)، ومسلمٌ (٦٤٩) وغيرهما بلَفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «الملائِكةُ تُصلِّي على أحَدِكم ما دام في مُصلَّاه الَّذي صلَّى فيه ما لم يُحدِث، تقول: اللَّهمَّ اغفِر، له اللَّهمَّ ارحَمْه، ما لم يُحدِث فيه، ما لم يُؤْذِ فيه، وأحَدُكم في صلاةٍ ما كانَت الصَّلاةُ تَحبِسُه»، واللَّفظ للبخاريِّ.

ولفظُ مسلمٍ: «لا يَزال العبدُ في صَلاةٍ ما كان في مُصلَّاه يَنتظِر الصَّلاةَ، وتَقول الملائكةُ اللَّهمَّ اغفِر له اللَّهمَّ ارحَمْه حتَّى يَنصرِفَ أو يُحدثَ».

وعن أبي سَعيد الخدريِّ: أخرَجَه أحمد (٣/ ٣، ٩٥)، وابنُ خُزيمة (٣٥٧)، وابنُ حبَّان (٤٠٢)، والحاكمُ في مُستدرَكِه (١/ ١٩١- ١٩٢)، والبزَّار (٥٣١- كشف الأستار)، وأبو يَعلى في مسنَدِه (١٣٥٥)، والبيهقيُّ في الكُبرى (٢/ ١٦) من طرقٍ عن سَعيد بن المسيَّب، عن أبي سَعيد الخدريِّ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «لا يَزال العبدُ في الصَّلاةِ ما كان في مُصلَّاه يَنتَظِر الصَّلاةَ، تَقول الملائكةُ: اللَّهمَّ اغفِرْ له، اللَّهمَّ ارحَمْه». وفي رِوايةٍ: «حتَّى يَنصرِفَ أو يُحدِثَ».

وصحَّحه الحاكمُ على شرطِ الشَّيخين.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه أبو يَعْلى، والبَزَّارُ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ، وزاد البَزَّار في أوَّلِه: «ألَا أدلُّكم على مَا يُكَفِّرُ اللهُ به الخَطَايا»، وزَاد في أَحَدِ طَرِيقَيه رجلًا، وهو أبو العيَّاس، غيرُ مسمَّى، وقال: إنَّه مجهولٌ. قلت: أبو العيَّاس بالياءِ المثنَّاة آخرِ الحروفِ والسِّين المهمَلَةِ[1].

---

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (١/ ٣٧٩)، والبزَّار (٢/ ١٦١) كلاهما من طرقٍ عن صَفْوان بن عيسى الزُّهريِّ: حدَّثنا الحارِث بن عبدالرَّحمن الدَّوسيُّ عن سَعيد بن المسيَّب، عن عليٍّ عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: إسحاق بن راهَويه في مسنَدِه كما في إتحافِ الخِيرةِ (٥٢٠/ ١)، وعبدُ بن حُميد في المنتَخَب (٩١)، وابنُ شاهين في التَّرغيب في فضائلِ الأعمالِ (٣٦)، والحاكمُ في المستَدرَك (١/ ١٣٢) وصحَّحه على شرطِ مسلمٍ، والبيهقيُّ في شُعب الإيمانِ (٢٦٣٩)، والضِّياء في المختارَة (٤٧٧).

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ هكذا رَوَاه صَفْوان عن الحارِث، عن سَعيد بن المسيَّب. وقال أنَس بن عِياض، وغيره: عن الحارِث، عن أبي العيَّاس، عن سَعيد بن المسيَّب. وأبو العيَّاس مجهولٌ».

وصَفْوان بن عِيسى الزُّهريُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح.

والحارِث بن عبدالرَّحمن بن أبي ذُباب الدَّوْسيُّ ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «كان من المتقِنين». وقال أبو زُرعة: «ليس به بأسٌ»، تقدَّم في (٦٣).

وسَعيد بن المسيَّب من الثِّقاتِ الحفَّاظ المشهورين.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٣٤): «هذا إسنادٌ صحيحٌ، رجالُه رجالُ الصَّحيحِ».

وأخرَجَه البزَّار (٥٢٩)، والدَّارقطنيُّ في العللِ (٣/ ٢٢٣)، والبيهقيُّ في شعبِ الإيمانِ (٢٤٨٥، ٢٤٨٦)، والضِّياء في المختارَة (٤٧٨) من طرقٍ عن عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، عن الحارِث بن عبدالرَّحمن، قال: نا أبو العَيَّاس عن سَعيد بن المسيَّب، عن عليٍّ عليه السَّلام بنحوه مرفوعًا.

وعبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد تقدَّم في (٢٠٣)، وهو صدوقٌ تغيَّر حفظُه لما قَدِم بغداد.

وأبو العيَّاس تقدَّم قول البزَّار عنه أنَّه مجهولٌ. وقال أبو زُرعة: «لا أعرِفه إلَّا في هذا الحديثِ، ولا أعرِف اسمَه». الجرح والتَّعديل (٩/ ٤١٩).

وقال ابن ماكُولا في الإكمالِ (٦/ ٦٤): «وأمَّا عيَّاس بياء مشدَّدة معجَمة باثنتَين من تحتِها فهو أبو العيَّاس شيخٌ مدنيٌّ، رَوى عن سَعيد بن المسيَّب، عن عليٍّ...».

وفي الباب عن أبي هُريرة، وجُبير بن مطعِم، وعُبادة بن الصَّامِت، وجابِر بن عبدالله، وامرأةٍ من المبايِعات.

أمَّا حديث أبي هُريرة فأخرَجَه مسلمٌ (٢٥١)، والتِّرمذيُّ (٥١، ٥٢)، وأحمد (٢/ ٢٣٥) وغيرهم بلَفظ: «ألَا أدلُّكم على ما يَمحو الله به الخطايَا ويرفَع به الدَّرجات»؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: «إسباغُ الوُضوءِ على المكارِه، وكَثرةُ الخُطا إلى المساجِد، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ فذَلكم الرِّباط»، واللَّفظ لمسلمٍ.

وأمَّا حديث جُبير بن مطعِم فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢/ ١٣٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحضرميُّ: ثنا أبو كُرَيب: ثنا فِردَوس بنُ الأشعري عن عبدالرَّحمن بن أبي بكر، عن عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أبي حُسين، عن نافِع بن

جُبير بن مُطْعِم، عن أبيه قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«المشيُ على الأقدامِ إلى الجَماعاتِ كفَّاراتُ الذُّنوبِ، وإسباغُ الوضوءِ في السَّبَرات، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ»**.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالرَّحمن بن أبي بَكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة ضعيفٌ. تقدَّم في (٥٥١).

والسَّبَرات: جمعُ سَبْرة -بسكونِ الباءِ- وهي شدَّة البردِ. النِّهاية (٢/ ٣٣٣).

وأمَّا حديث عُبادة بن الصَّامت فأخرَجَه البزَّار في مسنَدِه (٢٧٢٥) عن خالِد بن يوسُف، قال: حدَّثني أبي عن موسى بن عُقبة، عن إسحاق بن يحيى ابن أخي عُبادة، عن عُبادة بن الصَّامِت، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: **«ألَا أدلُّكم على ما يُكفِّر الله به الخَطيئةَ، ويَمحو به الذُّنوبَ»**؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: **«إسْباغُ الوضوءِ عند المكارِه، وكَثرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، فذَلك الرِّباط فذَلك الرِّباط»**.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ يوسُف بن خالد بن عُمير السَّمتي تقدَّم (٢٢١)، وهو متروكٌ، وكذَّبه ابن مَعين والفلَّاس.

وأمَّا حديث جابِر بن عبدالله فأخرَجَه ابنُ حبَّان في صَحيحِه (١٠٣٩)، والبزَّار (٤٤٩- كشف الأستار)، والطَّبريُّ في التَّفسير (٣/ ٢١١١/ ٨٤٠٤) من طريقِ زَيد بن أبي أُنَيْسة، عن شُرَحْبيل بن سَعد، عن جابِر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«ألَا أدلُّكم على ما يَمحو الله به الخطايَا ويكَفِّر به الذُّنوب»**؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: **«إسْباغُ الوضوءِ في الكريهات -أو المكروهات- وكثرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، وهو الرِّباطُ»**.

(٢١٢٣)- وعن أبي هُرَيرةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «منتَظِرُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ كفارسٍ اشتَدَّ به فَرَسُه في سَبيلِ الله على كَشْحِه[١]، وهو في الرِّباطِ الأكبرِ».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه نافِع بن سُليمان القرشيُّ: وثَّقَه أبو حاتمٍ، وبقيَّة رجالِه رجالُ الصَّحيحِ[٢].

وفيه شُرَحْبِيلُ بن سَعد أبو سَعد الخَطمي: صدوقٌ اختَلَط بآخرةٍ، ولم يُذكر في ترجمتِه من رَوى عنه قبل أو بعد الاختلاطِ، تقدَّم (١٠٥٣)، وصحَّح حديثَه ابنُ خُزيمة، وابنُ حبَّان؛ فمِثله صالحٌ للاعتبارِ.

وأخرَجَه من غير هذا الوَجه: البزَّار (٤٥٠- كشف الأستار) عن محمَّد بن عمر بن الوَليد الكِنديِّ، عن عبدالحميد بن عبدالرَّحمن أبو يحيى الحِمَّاني: حدَّثنا يوسُف الصَّبَّاغ عن عامِر الشَّعبيِّ، عن جابِر نحوه، غير أنَّه قال بدل: «فذَلكم الرِّباط»، «فتِلك رِياضُ الجنَّةِ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ يوسُف بن مَيمون الصَّبَّاغ تقدَّم (١٧١)، وهو ضعيفٌ.

وفي البابِ عن آخَرين، وانظر ما تقدَّم في (١٢١٤).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) عند أحمَد، والطَّبرانيِّ بزيادة: تُصَلِّي عليه ملائكةُ الله، ما لم يُحْدِث أو يَقوم. والجادَّة: «يَقُمْ»، كما في رِوايةِ الطَّبرانيِّ في الأوسطِ (٨/ ١١٨)، وما هنا جائزٌ على قلَّةٍ. وانظر مُغني اللَّبيب (١/ ٣٦٥). والكَشح: الخَصر. النِّهاية (٤/ ١٧٥).

(٢) أخرَجَه أحمد (٢/ ٣٥٢) قال: حدَّثنا هارون بن مَعْروف، قال: حدَّثنا عبدالله بن

وَهْب عن سَعيد بن أبي أيُّوب، عن نافِع بن سُليمان، عن عبدالرَّحمن بن مِهْران، عن أبي هُرَيرة به مرفوعًا.

أمَّا عَن رِجالِه؛ فشَيخ أحمد هارون بن مَعْروف، وعبدالله بن وَهب، وسَعيد بن أبي أيُّوب الخُزاعي ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

ونافِع بن سُليمان المكِّي: وثَّقه ابن مَعين. وقال أبو حاتِم: «صدوقٌ يحدِّث عن الضُّعفاء مثل بقيَّة». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. الجرح والتَّعديل (٨/ ٤٥٨)، الثِّقات (٨/ ١٧١)، تعجيل المنفَعة (٢/ ٣٠٢).

وعبدالرَّحمن بن مِهْران أبو محمَّد مولى الأزد -ويقال: مولى أبي هُريرة- قال عنه أبو حاتِم: «صالِح». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال أبو الفتح الأزديُّ: «مجهولٌ». وقال الدَّارقطنيُّ: «شَيخ مدنيٌّ يُعتبر به»، وقد أخرَج له مسلمٌ حديثًا واحدًا. التَّهذيب (٦/ ٢٨٢).

قال المنذريُّ في التَّرغيب (١/ ١٨٤): «إسنادُ أحمدَ صالحٌ».

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٨/ ١١٨) قال: حدَّثنا موسى: نا كامِل: حدَّثني ابنُ لهيعَة: نا نافِع بن سُليمان المكِّي عن يحيى بنُ سُليم، عن عبدالرَّحمن بن مِهْران، عن أبي هُرَيرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبدالرَّحمن بن مِهْران إلَّا يحيى بن سُليم، ولا عن يحيى إلَّا نافِع بن سُليمان، تفرَّد به ابن لهيعَة».

فزاد يحيى بن سُليم بين نافِع، وعبدالرَّحمن بن مِهْران.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ ابن لهيعَة صدوقٌ مختَلط مدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ، لكنَّ الرَّاوي عنه وهو كامل بن طَلحة الجَحْدريُّ، لا يُعرف هل رَوى عنه قبل أو بعد

(٢١٢٤)- وعن أبي سَعيد الخدريِّ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**لا يَزالُ العبدُ في الصَّلاةِ ما كان في مُصلَّاه يَنتَظِرِ الصَّلاةَ، تقولُ الملائكةُ: اللَّهمَّ اغفِرْ له، اللَّهم ارحَمْه، حتَّى يَنصرِفَ أو يُحدِثَ**». فقُلت له: ما يحدِث؟ قال: كذا قُلت لأبي سعيد، فقال: «**يَفسُو أو يَضرِط**».

رَوَاه أحمدُ، وفيه علي بن زَيد بن جُدْعان، وفي الاحتجاجِ به اختِلافٌ. ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ، وقال: يُغرِب(١).

(٢١٢٥)- وعن عُبادة بن الصَّامِت، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**ألَا أنبِّئكم بكفَّارَات الخَطايا**»؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: «**إسْباغُ الوضوءِ على المكارِهِ، وكَثرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، فذَلِكم الرِّباطُ**».

اختِلاطِه. ويحيى بن سُليم بن رَباح ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٨/ ٢٧٨)، وابنُ أبي حاتِم في الجَرح (٩/ ١٥٦)، وسَكَتا عنه. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٥/ ٥٢٧)، وقال: «يَروي المراسيل».

درجة الحديث:

حسنٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٢١).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ، والبزَّارُ بنَحوه. وشيخُ البزَّارِ خالدُ بن يوسُف السَّمْتيُّ، عن أبيه، وهما ضَعيفان. وإسحاق لم يُدرِكْ عُبادة[1].

(٢١٢٦)- وعن جُبير بن مُطعِم قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**المشيُ على الأقدامِ إلى الجَماعات كفَّاراتُ الذُّنوبِ، وإسباغُ الوضوءِ في السَّبَرات[2] وانتظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ**».

رَوَاه / الطَّبرانيُّ، وفيه عبدالرَّحمن بن أبي بَكر المُلَيكيُّ، وهو ضعيفٌ[3]. ٢/ ٣٧

(٢١٢٧)- وعن ابن مَسْعود قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**الرُّؤيا بُشرَى من الله عزَّ وجلَّ، وهي مِن سَبعِين جُزءًا من النُّبوَّة، وإنَّ نارَكم هذه جزءٌ من سَبعِين جزءًا من سَمومِ جهنَّم، وإنَّ مَن أتى المسجِدَ ينتَظِر الصَّلاةَ فهو في صَلاةٍ ما لم يُحدِثْ، ومن عقَّب الصَّلاةَ بعد الصَّلاةِ**

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٢٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

(٢) السَّبَرات جمع سَبْرة بسكونِ الباء، وهي شدَّةُ البردِ. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٣٣٣).

(٣) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٢٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَوَاهِدِه.

فهو في صلاةٍ ما لم يحدِثْ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ. وفيه عُبيد بن إسحاق العطَّار، وهو متروكٌ، ورَضِيه أبو حاتمٍ، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات وقال: يُغرِب[1].

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّار في مسنَدِه (٥/ ٢٥٠).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (١٠/ ٢٢١) كلاهما من طريقِ عُبيد بن إسحاق العطَّار: ثنا زُهير عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن عبدالله الأصَمِّ، عن ابن مَسْعود به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «هكذا رَوَاه زُهير، ولا نعلَم رَوَاه عن زُهير إلَّا عُبيد بن إسحاق. ورَوَاه عَمرو بن ثابِت عن أبي إسحاق، عن عَمرو الأصَمِّ، عن عبدالله، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بنحوه. ورَوَاه غير عَمرو بن ثابِت عن أبي إسحاق، عن عَمرو الأصَمِّ، عن عبدالله موقوفًا».

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: الشَّاشيُّ في مسنَدِه (٨٢٩).

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عبيد بن إسحاق العطَّار ضعَّفوه، وقال النَّسائيُّ، والأزديُّ: «متروكُ الحديثِ». وقال أبو حاتِم: «ما رَأينا إلَّا خيرًا، وما كان بذاك الثَّبت، في حديثِه بعضُ الإنكارِ». وذكَرَه ابن حبَّان في الثِّقات وقال: «يُغرب». اللِّسان (٥/ ٣٤٩).

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٢٠٣٥٧)، ومن طريقِه البيهقيُّ في شعَب الإيمانِ (١٤٣)، وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٩/ ٢١٧)، والحاكمُ في المستدرَك (٢/ ٤٧٤) وصحَّحه، جميعُهم من طرقٍ عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيْمون، عن

(٢١٢٨)- وعن امرَأةٍ من المبايِعات؛ أنَّها قالت: جاءنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ومعه أصحابُه من بَني سَلمة، فقرَّبنا إليه طعامًا فأكَل، ثُمَّ قرَّبنا إليه وَضوءًا فتوضَّأ، ثُمَّ أقبَل على أصحابِه فقال: «ألَا أُخبِرُكم بمُكَفِّرات الخَطايا»؟ قالوا: بلى. قال: «إسْباغُ الوُضوءِ على المكارِه، وكثرةُ

عبدالله موقوفًا عليه دون ذكرِ الصَّلاةِ.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الشَّيخين، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ مدلِّس، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ، والعملُ على قَبولِ حَديثِه. تقدَّم مرَّات.

ورجَّح أبو حاتم الموقوفَ، كما في العلل (م٢١٥٠).

وقولُه: «الرُّؤيا بُشرى من الله عزَّ وجلَّ، وهي من سَبعين جزءًا من النُّبوَّة».

له شاهدٌ من حديثِ ابن عمر: رَوَاه مسلمٌ (٢٢٦٥) بلَفظ: «الرُّؤيا الصَّالحةُ جزءٌ من سَبعين جزءًا من النُّبوَّة».

وقوله: «وإنَّ نارَكم هذه جزءٌ من سَبعين جزءًا من سَموم جهنَّم» له شاهدٌ من حديثِ أبي هُرَيرة أخرَجَه البخاريُّ (٣٢٦٥)، ومسلمٌ (٢٨٤٣) بلفظ: «نارُكم جزءٌ من سَبعين جزءًا من نارِ جَهنَّم».

وقوله: «وإنَّ مَن أتى المسجِدَ ينتَظر الصَّلاةَ...» له شاهدٌ في الصَّحيحين من حديثِ أبي هُرَيرة بلَفظ: «لا يَزال العبدُ في صلاةٍ ما كان في مُصلَّاه ينتَظِر الصَّلاةَ، وتَقول الملائكةُ: اللَّهمَّ اغفِرْ له، اللَّهمَّ ارحَمْه، حتَّى ينصرِفَ أو يُحدِثَ»، تقدَّم في (٢١٢١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق، ومتنُه صحيحٌ.

الخُطا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ».

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه فيهِم مَن لم يسمَّ[1].

(٢١٢٩)- وعن جابِرٍ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «ألَا أدُلُّكم على ما يَمْحو الله به الخَطايا ويكَفِّر به الذُّنوب»؟ قالوا: بَلى يا رسولَ الله. قال: «إسباغُ الوُضوءِ في الكريهات -أو المكروهات- وكثرةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، وهو الرِّباطُ».

رَوَاه البزَّارُ، وله رِواية بنحوِ هذا، إلَّا أنَّه قال بدل: «فذَلكم الرِّباط»، «فتِلك رِباطُ الجنَّة».

وإسنادُ الأوَّل فيه: شُرَحبيل بن سَعد، وهو ضعيفٌ عند الجمهورِ، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ، وأخرَج له في صَحيحِه هذا الحديثَ. وإسنادُ الثَّاني فيه: يوسُف بن مَيْمون الصَّبَّاغ: ضعَّفه جماعةٌ، ووثَّقه ابنُ حبَّان، وأبو أحمد بن عديٍّ. وقال البزَّار: صالِحُ الحديثِ[2].

---

(١) تقدَّم في (١٢١٤).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٢٢)، وإسنادُه ضعيفٌ، ومتنُه صحيحٌ بالشَّواهِدِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

(٢١٣٠)- وعن أبي هُرَيرةَ قال: طَعِمَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في بيتِ العبَّاس أو في بيتِ حَمزةَ، فقال: «ليَتخوَّضنَّ[١] ناسٌ من أُمَّتي على ما أفاءَ الله على رَسولِه لا يكُن لهم حظٌّ غيرَه. وكفَّارات الخَطايا: إسباغُ الوضوءِ، وكَثرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ».

رَوَاه البزَّار، وإسنادُه صحيحٌ[٢].

---

(١) التخوُّض: هو التَّصرُّف في مالِ الله بما لا يَرضاه الله. وقيل: هو التَّخليطُ في تحصِيلِه من غيرِ وَجهِه كيف أمكَن. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٨٨).

(٢) أخرَجَه البزَّار (١٦٠٥- كشف الأستار) قال: حدَّثنا أحمد بن مَنْصور: حدَّثنا أبو المنذِر إسماعيل بن عُمر: حدَّثنا كَثير بن زَيد عن الوَليد، عن أبي هُرَيرة به مرفوعًا.

وإسنادُه حسنٌ؛ فشَيخ البزَّار أحمد بن مَنْصور أبو بَكر الرَّمادي تقدَّم في (٩٧٦)، وهو ثقةٌ حافظٌ.

وأبو المنذِر إسماعيل بن عمَر الواسطيُّ ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

وكَثير بن زَيد الأسلميُّ، والوَليد بن رَباح الدَّوْسيُّ صدوقان، تقدَّما في (١١٥٣).

وحديث أبي هُرَيرة مخرَّج في الصَّحيح، دون قولِه: «ليتخوَّضن ناسٌ مِن أمَّتي على ما أفاء الله على رَسولِه لا يكُن لهم حظٌّ غيره».

أخرَجَه مسلمٌ (٢٥١) بلَفظ: «ألَا أدلُّكم على ما يَمحو الله به الخَطايا ويرفَع به الدَّرجات»؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: «إسباغُ الوضوءِ على المكارِهِ، وكثرةُ الخُطا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ، فذَلِكم الرِّباط».

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ.

(٢١٣١)- وعَن أبي أُميَّة الثَّقفيِّ قال: خرَج مُعاويةُ حين صَلَّى الظُّهرَ، فقَال: مكانَكم حتَّى آتِيَكم. فخَرَج عَلينا وقَد تردَّى[1]، فلما صلَّى العصرَ قال: ألَا أحَدِّثكم شيئًا فعَلَه رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ قلنا: بلى.

٢/ ٣٨ قال: فإنَّهم صلُّوا معه الأولى، ثمَّ جَلسوا، فخَرَج عليهم، فقال: «/ مَا بَرِحْتم بَعد»؟ قالوا: لا. قال: «لو رَأيتم ربَّكم فتَح بابًا من السَّماءِ فأرى مجلِسَكم مَلائكتَه يُباهي بكم وأنتُم تَرقُبون الصَّلاةَ».

قلت: لمعاويةَ حديثٌ في الصَّحيحِ فيمَن جلَس يذكُر الله، ولَيس فيه ذكرُ انتِظارِ الصَّلاةِ.

رَواه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. ورَوَاه أيضًا من رِواية أبي أميَّة، عن رجلٍ، عن عمِّه، قال: خرَج معاويةُ. ورَوَاه البزَّار أيضًا.

وأبو أميَّة الثَّقفي لم أجِدْ مَن ذكَره[2].

---

(١) تردَّى وارتَدَى: لَبِسَ الرِّداء. مختار الصِّحاح (١/ ١٢١)، واللسان (١٤/ ٣١٧).

(٢) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من مسنَدِ البزَّار، ولا في كشفِ الأستار.

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (١٩/ ٣٦٣) قال: حدَّثنا علي بن سَعيد الرَّازيُّ: ثنا أحمد بن عبدالرَّحمن بن عبدالله الدَّشْتكي: ثنا أبي: ثنا عَمرو بن أبي قَيس عن سِماك بن حَرب، عن أبي أميَّة الثَّقفي قال: خرَج معاويةُ... به مرفوعًا.

وأخرَجه الطَّبرانيُّ (١٩/ ٣٩٦) من طريقِ مَسْعود بن أحمد بن الفُرَات: ثنا عبدالرَّحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشْتكيُّ: ثنا عَمرو بن أبي قَيس عن سِماك بن حَرب، عن أبي أميَّة الثَّقفيِّ، عن رجلٍ، عن عمِّه قال: خرَج علينا معاويةُ... به مرفوعًا.

(٢١٣٢)- وعن عِمران بن حُصَين يَبلُغ بالحديثِ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**لا يَزالُ أحَدُكم في صَلاةٍ ما كانَت الصَّلاةُ تحبِسُه**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، والبزَّار.

وفيه عَبدالله بن عِيسى الخزَّاز، وهو ضعيفٌ.

قلت: وقد تقدَّم في الطَّهارةِ أحاديثُ في إسباغِ الوضوءِ تدلُّ على فَضيلَةِ انتِظارِ الصَّلاةِ، وتأتي أحاديثُ في التَّعيين إن شاء الله تعالى[١].

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ أبو أميَّة الثَّقفي هو إسماعيل بن يَعلى: ضعَّفوه، وقال ابن مَعين، والنَّسائيُّ، والدَّارقطنيُّ: «متروكٌ». وقال أبو حاتِم، وأبو زُرعة: «ضعيفُ الحديثِ، أحاديثُه مُنكرَةٌ، ليس بالقويِّ». اللِّسان (٢/ ١٨٦).

وحديث الصَّحيح الَّذي أشار إليه المصنِّف رحمه الله تعالى أخرَجه مسلمٌ (٢٧٠١) عن أبي سَعيد الخدريِّ، فانظره إن شئت.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياقِ.

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه البزَّار في مسنَدِه (٩/ ٨١) قال: حدثنا محمَّد بن مِرْداس، قال: حدَّثنا عبدالله بن عِيسى أبو خَلف، قال: حدَّثنا يونُس عن محمَّد، عن عِمْران؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**لا يَزالُ العبدُ في صلاةٍ ما انتظَر الصَّلاةَ**».

وقال: «وهذا الحديثُ قد رُوي عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بهذا

الكلامِ من وجوهٍ بأسانيدَ مختلفةٍ وكلامٍ مختلفٍ، ولا نعلَم أنَّه يُروَى عن عِمْران بن حُصَين إلَّا مِن هَذا الوَجْهِ، ولا نعلَم رَوَاه عن يونُس إلَّا أبو خلَف».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عبدالله بن عِيسى بن خالِد أبو خلَف الخزَّاز ضعيفٌ. تقدَّم في (٥٢).

وله شاهدٌ من حديثِ أبي هُرَيرةَ: أخرَجَه البخاريُّ (١٧٦، ٤٧٧، ٦٤٧)، ومسلمٌ (٦٤٩) بلَفظ: «إنَّ الملائكةَ تُصلِّي على أحَدِكم ما دام في مجلِسِه تقول: اللَّهمَّ اغفِرْ له، اللَّهمَّ ارحَمْه ما لم يُحدِثْ، وأحدُكم في صلاةٍ ما كانَت الصَّلاةُ تحبِسُه»، واللَّفظ لمسلمٍ.

وفي البابِ عن أنَس بن مالِك: أخرَجَه البخاريُّ (٥٧٢، ٦٠٠، ٨٤٨، ٥٨٦٩)، ومسلمٌ (٦٤٠) بلَفظ: أخَّر النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صلاةَ العِشاء إلى نصفِ اللَّيل، ثمَّ صلَّى، ثمَّ قال: «قَد صلَّى النَّاسُ وناموا، أمَا إنَّكم في صلاةٍ ما انتَظَرْتموها»، واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

باب الصَّلاة في الجَماعةِ

(٢١٣٣)- عن عبدالله بن مَسْعودٍ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «فضلُ صلاةِ الرَّجُلِ في الجماعَةِ على صَلاتِه وحدهُ بِضْعٌ وعِشرون درجةً». وفي رِوايةٍ: «بخَمس وعِشرين دَرجةً». وفي رِواية: «كلُّها مِثل صَلاتِه». وفي رِوايةٍ: «كلُّها مِثل صَلاتِه في بَيتِه».

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، والبزَّار، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، والأوسَطِ، وهو الَّذي قال: «في بَيتِه» في الكَبيرِ. ورجالُ أحمدَ ثِقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (١/ ٣٧٦)، وأبو يَعلى (٨/ ٤١٣) (٩/ ١٢٠)، والبزَّار (٥/ ٤٣٢)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (١٠/ ١٠٤)، جميعُهم من طرقٍ عن محمَّد بن فُضَيل: حدَّثنا عَطاء بن السَّائب عن أبي الأحوَص، عن عبدالله مرفوعًا بلفظ: «فضلُ صلاةِ الرَّجُلِ في الجماعَةِ على صَلاتِه وحدَه بِضْعٌ وعشرون درجةً»، واللَّفظ لأحمد.

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجهِ: ابنُ أبي شَيبة في مصنَّفِه (٨٤٧٥)، وفي مسنَدِه (١٩٠).

وهذا الإسنادُ فيه عَطاء بن السَّائب: صدوقٌ اختلَط، وقد رَوى عنه محمَّد بن فُضيل بعد الاختلاطِ، تقدَّم في (٧٢٣)، وقد تابعَه غيرُ واحدٍ.

أخرَجَ هذه المتابعات ابنُ خُزيمة في صَحيحِه (١٤٧٠)، وأحمد (١/ ٣٧٦، ٤٣٧)، والبزَّار (٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (١٠/ ١٠٣، ١٠٤)، وفي الأوسَطِ (٣/ ٩٤)، والشَّاشيُّ في مسنَدِه (٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢) من طرقٍ عن أبي الأحوصِ، عن عبدالله بن مَسْعود مرفوعًا بلفظ: «فضلُ صلاةِ الرَّجُلِ في الجميعِ على صَلاتِه وحدَه خمسٌ وعشرون درجةً»، واللَّفظ لأحمدَ.

وأبو الأحوَص هو عَوْفُ بن مالك بن نَضْلة: ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وفي البابِ عن جماعةٍ من الصَّحابةِ.

الأوَّل: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ١٣١)، ومسلمٌ (٦٤٩) من حديثِ أبي هُرَيرة بلَفظ: «تَفضُلُ صلاةٌ في الجميعِ على صَلاةِ الرَّجُلِ وحدَه خمسًا وعشرين درجةً». واللَّفظ لمسلمٍ.

الثَّاني: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ١٣١)، وأحمد (٣/ ٥٥)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٦٠) وغيرهم من حديثِ أبي سَعيد الخدريِّ، بلَفظ: «صلاةُ الجماعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الفَذِّ بخَمْسٍ وعِشرينَ درَجةً». واللَّفظ للبخاريِّ.

الثَّالث: أخرَجَه البزَّار (٤٦٠- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ٣٤٤)، والضِّياء في الأحاديثِ المختارَة (٢٢١٤) من طريقِ عبدالسَّلام بن شُعيب بن الحَبْحَاب، عن أبيه، عن أنس به مرفوعًا. وسَيأتي في (٢١٣٥).

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن شُعيب إلَّا ابنُه عبدالسَّلام».

أمَّا عَن رِجالِه؛ فعبدالسَّلام بن شُعيب بن الحَبْحَاب ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ١٢٨)، وقال الذَّهبيُّ في الكاشِف (ت٣٣٦٧): «وثِّق».

وشُعيب بن الحَبْحَاب الأزديُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

الرَّابع: أخرَجَه البزَّار (٦/ ٣٣)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٨/ ٣٥) من طريقِ يحيى بن صالِح الوُحَاظي، قال: نا جابِر بن غانِم عن ابن صُهيب، عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا. وسيأتي في (٢١٣٧).

أمَّا عَن رِجالِه؛ فيَحيى بن صالِح الوُحَاظي ثقةٌ، تقدَّم (٣٣٢).

(٢١٣٤)- وعن أبي هُرَيرة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «تَفْضُلُ صلاةُ الجماعَةِ على الواحِدَةِ سَبعًا وعشرينَ درجةً».

قلت: لأبي هُرَيرةَ في الصَّحيحِ حديثٌ بخَمسٍ وعِشرين.

وجابِر بن غانِم السلفي الحِمصي ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٢/ ٢٠٩) وسكَت عنه. وقال أبو حاتم في الجرحِ والتَّعديل (٢/ ٥٠١): «شيخ». وذكَرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ١٤٢).

وابنُ صُهيب هو عبدالحميد بن صَيفي بن صُهيب التَّيمي: ذكَرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ١٢١)، وانظر التَّهذيب (٦/ ١١٧). وصحَّح له الحاكمُ (٣/ ٣٩٩).

وأبوه هو صَيفِيُّ بن صُهَيب بن سِنان: ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٤/ ٣٨٤). وقال الذَّهبيُّ في الكاشِف (ت٢٤٢٢): «وثِّق»، وصحَّح له الحاكمُ (٣/ ٣٩٩).

الخامِس: أخرَجه البزَّار (٧/ ١٠٩) (٢٦٦٧)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٢٠/ ١٣٩) (٢٨٣) من طريقِ عبدالحكيم بن مَنْصور الواسطيِّ، عن عبدالملك بن عُمير، عن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى، عن مُعاذ بن جبَل به مرفوعًا. وسَيأتي في (٢١٣٩).

قال البزَّار: «وعبدالرَّحمن بن أبي لَيلى لم يسمَعْ من مُعاذ، وقد أدرَك عمَر».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالحكيم بن مَنْصور الخُزاعيُّ متروكٌ، تقدَّم في (٨٨١).

وفي البابِ عن آخَرين، وانظر إذا شِئت الهدايةَ في تخريجِ أحاديثِ البداية، للمحدِّث الحافظِ السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق عليه رحمة الله (٣/ ١٧٠).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه رِجالُ الصَّحيحِ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٢/ ٣٢٨) قال: حدَّثنا أبو النَّضر: حدَّثنا شَريك عن الأشعَث بن سُلَيم، عن أبي الأحوَص، عن أبي هُرَيرة به مرفوعًا.

وأخرَجَه أحمد (٢/ ٤٥٤) قال: حدَّثنا حجَّاج، قال: حدَّثنا شَريك بهذا الإسناد، بلَفظ: «تَفضُل صلاةُ الجماعَةِ على صلاةِ الوَحْدةِ سبعًا وعشرين درجةً، أو خمسًا وعِشرين درجةً» على الشَّكِّ.

وشَريك بن عبدالله صدوقٌ يخطِئ كثيرًا، وقد تغيَّر حِفظُه. تقدَّم مرَّات.

وأخرَجَه مالِك في الموطَّأ (١/ ١٢٩)، وأحمد (٢/ ٥٠١)، والبخاريُّ (١/ ١٣١)، ومسلمٌ (٦٤٩)، وأبو داود (٥٥٩)، والتِّرمذيُّ (٢١٦)، والنَّسائيُّ (٢/ ١٠٣)، وابنُ ماجه (٧٨٦، ٧٨٧)، وابنُ الجارود في المنتقَى (٣٠٣)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٦٠) من طرقٍ عن أبي هُرَيرة مرفوعًا بلَفظ: «تَفضُل صلاةٌ في الجَميعِ على صَلاةِ الرَّجلِ وحدَه خمسًا وعشرين درجةً». واللَّفظ لمسلِم.

قال الحافظُ السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق في بدايةِ المجتَهِد (٣/ ١٦٨): «وخالَفَهم شَريك؛ فرَوَاه عن الأشعثِ بن سُليم، عن أبي الأحوَص، عن أبي هُرَيرة بلفظ: «تفضُل صلاةُ الجماعَةِ على الوَحْدةِ سبعًا وعِشرين درجةً». هكذا رَوَاه أحمد عن أبي النَّضر، عن شَريك، وشَريك في حفظِه شيءٌ... ثمَّ قال: والصَّحيحُ في حديثِ أبي هُرَيرة: بخَمس وعِشرين».

وقولُه: «سبعًا وعشرين درجةً» له شاهدٌ في الصَّحيح من حديثِ عبدالله بن عمر: أخرَجَه البخاريُّ واللَّفظ له (١/ ١٣١)، ومسلم (٦٥٠) وغيرهما بلفظ: «صلاةُ الجماعةِ تفضلُ صلاةَ الفَذِّ بسبعٍ وعشرين درجةً».

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي هُرَيرة بلَفظ: «خمس وعِشرين».

(٢١٣٥)- وعن أنسٍ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «تَفْضُلُ صلاةُ الجماعَةِ على صلاةِ الفذِّ -أو صَلاةِ الرَّجلِ وحدَه- خمسًا وعِشرين صلاةً».

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. ورجالُ البزَّارِ ثِقاتٌ[١].

(٢١٣٦)- وعن عبدالله بن زَيْدٍ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إنَّ الله وملائكتَهُ يُصَلُّونَ على الَّذينَ يَصِلُونَ الصُّفوفَ، وما بين الفَذِّ والجماعةِ خمسٌ وعشرون درجةً».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والكبيرِ.

وفيه موسى بن عُبيدةَ، وهو ضعيفٌ[٢].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٣٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ١٩٧) قال: حدَّثنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ، قال: نا محمَّد بن الفَرج البغداديُّ، قال: نا أبو همَّامٍ محمَّد بن الزِّبْرِقَان، قال: نا موسَى بن عُبيدة، قال: حدَّثني أبو بكر بن محمَّد بن عَمرو بن حَزم، قال: حدَّثني عَبَّاد بن تَميم عن عبدالله بن زَيدٍ به مرفوعًا.

(٢١٣٧)- وعن صُهَيب؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ تَعدِلُ صَلاتَهُ وحدَه خمسًا وعشرين درجةً».

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبدالله بن زَيد إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به: محمَّد بن الزِّبْرِقَان».

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: أبو يَعْلى كما في إتحافِ الخِيرة (١٢٠٣) عن محمَّد بن الفرَج به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ موسى بن عُبيدة الرَّبَذيُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٥٢).

وصدرُ الحديثِ له شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضي الله عنها: رَوَاه ابنُ خُزيمة (١٥٥٠)، وابنُ حبَّان (٢١٦٣)، والحاكمُ (١/ ٢١٤) وصحَّحه، والبيهقيُّ (١/ ١٠١) وغيرهم من طريقِ عبدالله بن وَهب: أخبَرَني أسامَة بن زَيد عن عُثمان بن عُروة بن الزُّبير، عن أبيه، عن عائشةَ، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «إنَّ الله وملائكتَه يُصلُّون على الَّذين يَصِلون الصُّفوفَ».

قال ابنُ حبَّان: «أسامَة بن زَيد هذا هو اللَّيثي، مولى لهم من أهلِ المدينةِ، مُستقيمُ الأمرِ، صحيحُ الكتابِ، وأسامَة بن زَيد بن أسلَم مدنيٌّ واهٍ، وكانا في زَمنٍ واحدٍ، إلَّا أنَّ اللَّيثيَّ أقدمُ».

وإسنادُه حسنٌ؛ أسامَة بن زَيد اللَّيثيُّ مولاهم، أبو زَيد المدنيُّ حسَنُ الحديثِ، تقدَّم مرَّات، وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وعجزُ الحديثِ له شواهِدُ في الصَّحيحين وغيرهما، تقدَّمت في (٢١٣٣).

درجة الحديث:

صدرُ الحديثِ حسنٌ، وعجُزُه صحيحٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. وفيه مَن لم يسمَّ[1].

(٢١٣٨)- وعن زَيد بن ثابِت قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله / عليه وآله ٢/ ٣٩
وسلَّم يقول: «**صلاةُ الجَميعِ تَفضُلُ على صلاةِ الرَّجلِ وحدَه أربعًا وعشرين سَهْمًا إلى صلاتِه خمسًا وعشرين**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. وفيه الرَّبيع بن بَدر، وهو ضعيفٌ[2].

(٢١٣٩)- وعن مُعاذِ بن جبَلٍ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**تَفضلُ صلاةُ الجَميعِ على صَلاةِ الرَّجلِ وحدَه خمسًا وعِشرين صلاةً**».

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٣٣).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (٥/ ١٥٨) قال: حدَّثنا عبدالرَّحمن بنُ سَلْم الرَّازيُّ: ثنا سَهلُ بنُ عثمانَ: ثنا الرَّبيع بن بَدر عن الجُريريِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن زَيد بن ثابِت به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ الرَّبيع بن بَدر بن عَمرو التَّميميُّ السَّعديُّ متروكٌ، تقدَّم (٤٩١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياق.

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ.

وفيه عبدالحكيم بن مَنصور، وهو ضعيفٌ[1].

(٢١٤٠)- وعن عمَر بن الخطَّاب[2] رَحمه الله قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «إنَّ الله تبارَك وتَعالى ليَعْجَبُ من الصَّلاةِ في الجَمعِ».

رَوَاه أحمدُ، وإسنادُه حسنٌ[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٣٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

(٢) في المطبوعِ من مسندِ أحمدَ: «عبدالله بن عمر بن الخطَّاب»، وهو الصَّوابُ، وكذا أورده الحافظُ ابن حجر في أطرافِ المسندِ (٣/ ٣٣٤).

(٣) أخرَجه أحمد (٢/ ٥٠) قال: حدَّثنا يونُس بن محمَّد: حدَّثنا مَرْثَد -يعني ابن عامِر الهُنَائيَّ: حدَّثني أبو عَمرو النَّدَبيُّ: حدَّثني عبدالله بن عمر به مرفوعًا.

وأخرَجه من طريقِ أحمدَ: الخطيبُ في موضحِ أوهامِ الجمعِ والتَّفريقِ (١/ ٥٠٩، ٥١٠).

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ كما في مجمعِ الزَّوائد (رقم٢١٤١) من حديثِ عبدالله بن عمَر. وقال الهيثميُّ: «رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، وإسنادُه حسنٌ».

أمَّا عَن رِجالِه؛ فيونُس بن محمَّد بن مسلِم أبو محمَّد المؤدِّب ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

ومَرْثَد بن عامِر الهُنَائيُّ رَوى عنه يونُس بن محمَّد، ومُسَدَّد، وقُتيبة، وآخرون،

(٢١٤١)- وعن ابن عمرَ قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ ليَعْجَبُ من الصَّلاةِ في الجَميعِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكَبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[١].

(٢١٤٢)- وعن قَبَاث بن أَشْيَم اللَّيثيِّ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «صلاةُ الرَّجُلينِ يَؤُمُّ أحدُهُما صاحِبَهُ أزكَى عند الله من

قال أحمد: «لا أعرِفه أي حاله». وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات. راجع تعجيل المنفعَةِ (٢/ ٢٤٩).

وأبو عَمرو النَّدَبيُّ هو بِشر بن حَرب الأزديُّ، رَوى عنه الحمَّادان، وشُعبةُ، وأبو عَوَانة، ضعَّفه عليُّ بن المدينيِّ، وابنُ مَعين، وأحمد، وغيرُهم. وقال ابنُ عديٍّ: «ولا أعرِف في رِواياتِه حَديثًا منكرًا، وهو عِندي لا بأسَ به». وقال العِجليُّ: «ضعيفُ الحديثِ، وهو صدوقٌ». وحكم عليه بعضهم بالترك. راجع التَّهذيب (١/ ٤٤٦). وفي التَّقريب (ت٦٨١): «صدوقٌ فيه لِين».

قال المنذريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ١٧٠): «رَوَاه أحمدُ بإسنادٍ حسنٍ»، لكن في النَّفس منه شيئًا بسبب «بِشر الأزديِّ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدَّم في (٢١٤٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

صلاةِ أربعةٍ تَتْرى، وصلاةُ أربعةٍ يَؤُمُّ أحدُهم أزكَى عند الله من صَلاةِ ثمانيةٍ تَتْرى، وصلاةُ ثمانيةٍ يؤمُّ أحدُهم أزكَى عند الله من صلاةِ مائةٍ تَتْرى».

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ. ورجالُ الطَّبرانيِّ موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٤٦١- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكَبيرِ (١٩/ ٣٦)، كلاهما من طريقِ يونُس بن سيف، عن عبدالرَّحمن بن زِياد، عن قَبَاث بن أَشْيَم اللَّيْثيِّ به مرفوعًا.

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: ابنُ سعدٍ في الطَّبقات الكبرى (٧/ ٤١١)، والبخاريُّ في تاريخِه (٧/ ١٩٢)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٩٢٦)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميِّين (٤٨٧، ٤٨٨)، والحاكمُ في المستَدرَك (٣/ ٦٢٥) وسكت عنه، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٥٧٩١)، والخطيبُ في المتَّفق والمفترَق (٩٠٨)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٦١)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دمشق (٤٩/ ٢٢٣).

أمَّا عَن رِجالِه؛ فيونُس بن سَيف الكَلَاعيُّ ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، ووثَّقه الدَّارقطنيُّ، وقال البزَّارُ: «صالِحُ الحديثِ». راجِع التَّهذيب (١١/ ٤٤٠). وقال الذَّهبيُّ في الكاشِف (٦٤٧٠): «ثقةٌ».

وعبدالرَّحمن بن زِياد ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٥/ ٢٨٢)، وابنُ أبي حاتِم (٥/ ٢٣٤) وسَكَتا عنه. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٥/ ٨٣).

وقَبَاث بتَخفيفِ الموحَّدة وبعد الألف مثلثة، والمشهورُ فَتح أوَّله، وقيل بالضَّمِّ: صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٢٢١).

(٢١٤٣)- عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن؛ أنَّه سَمِعَ أبا هُرَيرة، وابنَ عبَّاس يقولان: سَمِعنا رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في آخِرِ خُطبتِه يقول: «إنَّ مَن حافَظَ على هؤلاءِ الصَّلواتِ الخَمسِ المكتوباتِ في جماعةٍ، كان أوَّلَ مَن يجوزُ على الصِّراطِ كالبَرقِ اللَّامِعِ، وحشَرَه الله في أوَّلِ زُمرةٍ من التَّابعين، وكان له في كلِّ يومٍ وليلةٍ حافَظَ عليهنَّ كأجرِ ألفِ شهيدٍ قُتِلوا في سَبيلِ الله».

قال المنذريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ١٧٣): «لا بأسَ به».

وله شاهدٌ صحيحٌ من حديثِ أُبَيِّ بن كعب: أخرَجَه أبو داود واللَّفظ له (٥٥٤)، والنَّسائيُّ (٢/ ١٠٤)، وأحمد (٥/ ١٤٠)، وعبدالرَّزَّاق (٢٠٠٤)، وابنُ خُزيمة (١٤٧٧)، وابنُ حبَّان (٢٠٥٦)، والحاكمُ (١/ ٢٤٧)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٦٧، ٦٨)، والضِّياء في المختارَة (١١٩٩) مرفوعًا بلَفظ: «...وإنَّ صلاةَ الرَّجُلِ مع الرَّجُلِ أزكى مِن صلاتِه وحدَه، وصلاتَه مع الرَّجُلَينِ أزكى مِن صلاتِه مع الرَّجلِ، وما كَثُرَ فهو أحَبُّ إلى الله تَعالى».

قال المنذريُّ في التَّرغيب والتَّرهيب (١/ ١٧٢، ١٧٣) بعد أن ذكَر تصحيحَ ابنِ خُزيمة، وابنِ حبَّان له: «وقد جزَم يحيى بن مَعين، والذُّهليُّ بصِحَّة هذا الحديثِ».

درجة الحديث:

صحيح من حديث أُبَيِّ بن كعبٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه بقيَّة بن الوَليد، وهو مدَلِّس وقد عَنْعَنه[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦٦٤١، ٦٦٥٦) من طريقِ بقيَّة بن الوَليد، عن عمَّار أبي إسحاق، عن موسَى بن أبي عائشَة، عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن؛ أنَّه سمِع أبا هُرَيرة، وابنَ عبَّاس به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن موسَى بن أبي عائشَة إلَّا عمَّار أبو إسحاق، تفرَّد به بقيَّة».

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: ابنُ حبَّان في المجروحين (٣/ ١٥٤، ١٥٥)، وابنُ شاهين في التَّرغيب في فضائلِ الأعمالِ (٧٢).

بقيَّة بن الوَليد صدوقٌ يدَلِّس تدليسَ التَّسويةِ، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ في الإسنادِ كلِّه.

وعمَّار أبو إسحاق هو أبو إسحاق الحِجازيُّ، قال ابنُ حبَّان في المجروحين (٣/ ١٥٤): «شيخٌ يَروي عن موسى بن أبي عائشَة المناكيرَ الكثيرةَ الَّتي لا يجوزُ الاحتجاجُ به معها».

قال الدَّارقطنيُّ في العِلل (٨/ ٣٠): «لا يَثبُت هذا الحديثُ». وقال الذَّهبيُّ في الميزانِ (٣/ ٤٨٨) بعد أن ذكَر الحديثَ: «موضوعٌ».

وأخرَجَه الحارِثُ بنُ أبي أسامَةَ (٢٠٥- بُغية الباحِث) قال: حدَّثنا داود بن المُحبَّر بن قَحْذَم أبو سُليمان البصريُّ: ثنا مَيسرة بن عبد ربِّه عن أبي عائشَةَ السَّعدي، عن يَزيد بن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن، عن أبي هُرَيرة، وابن عبَّاس به مرفوعًا مطوَّلًا.

(٢١٤٤)- وعن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«مَن سَرَّهُ أَنْ يَلقَى الله غدًا مُسلمًا فليُحافِظ على الصَّلواتِ الخَمس حيثُ يُنادَى بهنَّ».**

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ من طريقِ رِجْلةَ مولاةِ عبدالكَريم[1]، عن ابن عمَر، ولم أجِدْ مَن تَرجَمها[2].

قال الحافظُ ابنُ حجَر في المطالِب (٣/ ٦٧١): «هذا حديثٌ موضوعٌ ساقَه الحارثُ في نحو خمسةِ أوراقٍ».

درجة الحديث:

موضوع.

(١) في المطبوعِ من المعجَمِ الأوسطِ: «زُجْلةُ مولاةُ عبدالملك بن مَرْوان».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٨/ ٢٢٠) قال: حدَّثنا مُعاذ بن المثنَّى بن مُعاذ العَنبريُّ، قال: نا الهَيثمُ بنُ خارِجَة، قال: نا كُليب بن عِيسى بن أبي حُدَير، قال: سَمِعت زُجْلة، قالت: سَمِعت سالمًا، أو نافعًا يحدِّث عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن زُجْلةَ مولاة عبدالملك بن مَروان إلَّا كُليب بن عيسى، تفرَّد به الهَيْثم بن خارِجَة».

وقال ابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (٥٠/ ٢٢٨): «كذا كان في الأصلِ: ابن أبي حُدير، والصَّواب: ابن أبي حُجَير».

وأخرَجَه مِن هَذا الوَجْهِ: ابنُ عساكِر في تاريخِ دمشق (٥٠/ ٢٢٧، ٢٢٨) من طريقِ الهَيْثم بن خارِجَة به.

أمَّا عَن رِجالِه: فالهَيثمُ بن خارِجَة المروزيُّ صدوقٌ، تقدَّم في (١٩٢).

وكُليب بن عِيسى بن أبي حُجير ذكَرَه ابن أبي حاتِم (٧/ ١٦٨)، وابن عساكِر في تاريخِه (٥٠/ ٢٢٧) وسَكَتا عنه.

وزُجْلة -بزاي مَضمومَة- ذكَرَها البخاريُّ في تاريخِه (٣/ ٤٥٢)، وابنُ أبي حاتِم (٣/ ٦٢٤) وسَكَتا عنها. وذكَرَها ابنُ حبَّان في الثِّقات (٦/ ٣٤٨).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وله شاهِدٌ صحيحٌ عن عبدالله بن مَسْعودٍ موقوفًا عليه؛ أخرَجَه مسلمٌ واللَّفظ له (٦٥٤)، والنَّسائيُّ (٢/ ١٠٨)، وابن ماجَه (٧٧٧) وغيرُهم، بلفظ: «مَن سَرَّهُ أن يَلقى الله غدًا مُسلمًا فليُحافِظْ على هؤلاء الصَّلواتِ حيثُ يُنادى بِهِنَّ؛ فإنَّ الله شرَع لنبيِّكُم صلَّى الله عليه وآله وسلَّم سُنَنَ الهدَى...».

درجة الحديث:

صحيحٌ من قولِ ابن مَسْعودٍ.

بابٌ في صلاةِ العِشاءِ الآخرةِ والصُّبحِ في جماعةٍ

(٢١٤٥)- عن أنسٍ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: **«لَو يعلمُ المتخلِّفونَ عن صلاةِ العِشاءِ وصلاةِ الصُّبحِ ما لهم فِيهما، لأَتَوْهما ولو حبوًا».**

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٣/ ١٥١، ١٥٢) قال: حدَّثنا عبدالصَّمد: حدَّثني أبي: حدَّثنا سِنان أبو رَبيعة: حدَّثنا أنس به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فعبدالصَّمد بن عبدالوارِث بن سَعيد العَنْبريُّ صدوقٌ، وأبوه ثقةٌ ثبتٌ، تقدَّما في (٤٣٧).

وسِنان أبو رَبيعة هو ابن رَبيعة الباهليُّ البصريُّ: اختُلِف فيه؛ فقال ابنُ مَعين: «ليس بالقويِّ». وقال أبو حاتِم: «شَيخٌ مضطربُ الحديثِ». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال ابنُ عديٍّ: «أرجو أنَّه لا بأسَ به». وأخرَجَ له البخاريُّ مقرونًا. التَّهذيب (٤/ ٢٤٠، ٢٤١). وذكَرَه الذَّهبيُّ في جزءِ مَن تُكلِّم فيه وهو موثَّق (رقم١٥٠).

وله شاهِدٌ من حديثِ أبي هُريرةَ رضي الله عنه: رَوَاه البخاريُّ (٣/ ١٨٢)، ومسلمٌ (٤٣٧)، وغيرهما مَرفوعًا بلَفظ: **«...ولو يَعْلَمون ما في العَتَمةِ والصُّبحِ؛ لأتوهُما ولو حَبْوًا».**

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة.

٢/ ٤٠ (٢١٤٦)- وعن أبي عُمير / بن أنس، عن عُمومةٍ له من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّه قال: «**لا يَشهَدهما منافقٌ**». يعني: صَلاة الصُّبحِ والعِشاء.

قال أبو بِشر: يَعني: لا يُواظِب عليهما.

رَوَاه أحمدُ. وفيه أبو عُمير بن أنس، ولم أرَ أحدًا رَوى عنه غير أبي بِشر جَعفر بن أبي وَحْشِيَّةَ. وبقيَّة رجالِه موثَّقون[1].

(٢١٤٧)- وعن عائشةَ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «**لو يَعلَم النَّاسُ ما في شُهودِ العَتَمةِ ليلةَ الأربعاءِ لأتَوْها ولو حَبوًا**».

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٥/ ٨٤) قال: حدَّثنا محمَّد بن جَعفر: حدَّثنا شُعبة عن أبي بِشر، عن أبي عُمير بن أنس، عن عُمومةٍ له من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم به مرفوعًا.

وأخرَجَه مسدَّد كما في إتحاف الخِيرة المَهَرة (١١٩٥/ ١)، وأحمد بن مَنيع كما في الإتحافِ (١١٩٥/ ٢)، وعبدالرَّزَّاق (٢٠٢٣)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٣٧٣)، وفي مسنَدِه (٧٧٠) من طريقِ أبي بِشر به.

أبو بِشر هو جَعفر بن إياس بن أبي وحشِيَّة، وأبو عُمير بن أنس بن مالك الأنصاريُّ ثِقتان من رجالِ التَّهذيبِ.

صحَّح إسنادَه الحافظُ ابن حجَر في الفتحِ (٢/ ١٢٧).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه زكريَّا بن مَنْظور، وهو ضعيفٌ[1].

(٢١٤٨)- وعن ابن عمَر قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن صلَّى العشاءَ في جماعةٍ، وصَلَّى أربعَ رَكَعاتٍ قبل أن يخرجَ من المسجِدِ كان كعِدْلِ ليلةِ القدرِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفي إسنادِه ضعيفٌ غيرُ متَّهمٍ بالكذِبِ[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ٢٤٥) قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى الحُلْوانيُّ، قال: نا عَتيقُ بن يَعْقوبَ الزُّبيريُّ، قال: نا ابنُ مَنْظور عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن هِشام بن عُروة إلَّا زكريَّا بن مَنْظور، تفرَّد به عَتيق بن يَعقوب».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ زكريَّا بن مَنْظور القُرَظيُّ ضعَّفوه. وقال أبو زُرعة، وأبوحاتِم، والبخاريُّ، وغيرُهم: «مُنكر الحديثِ». راجِع التَّهذيب (٣/ ٣٣٢، ٣٣٣).

وقال أبو حاتِم في العِلَلِ (٢/ س٥١٥): «هذا حديثٌ باطلٌ؛ وزكريَّا ضعِيفُ الحدِيثِ».

درجة الحديث:

منكرٌ بهذا السِّياقِ.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢٥٤) قال: حدَّثنا محمَّد بن الفَضل السَّقَطيُّ، قال: نا مَهديُّ بن حَفص، قال: نا إسحاق الأزرَق عن أبي حَنيفة، عن محارِب بن دِثَار، عن ابن عمرَ به مرفوعًا.

(٢١٤٩)- وعن رجلٍ من النَّخَعِ قال: سَمِعتُ أبا الدَّرداء حين حَضَرته الوفاةُ قال: أُحَدِّثُكم حديثًا سَمِعته مِن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «اعْبُدِ الله كأنَّكَ تراهُ، فإن لم تكُنْ تَراه فإنَّه يَراك، واعْدُدْ نفسَكَ في الموتَى، وإيَّاك ودعوةَ المظلومِ؛ فإنَّها تُستَجابُ، ومَن استَطاع مِنكم أن يشهَدَ الصَّلاتينِ العِشاءَ والصُّبحَ ولَو حَبوًا فليَفْعل».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن ابن عمر إلَّا مُحاربُ بن دِثار، ولا عن محارِب إلَّا أبو حَنيفةَ، تفرَّد به إسحاقُ الأزرَق».

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن الفَضل بن جابِر أبو جَعفر السَّقَطيُّ، قال الدَّارقطنيُّ: «صدوقٌ»، ووثَّقه الخطيبُ. راجع تاريخ بغداد (٣/ ٨٠).

ومَهديُّ بن حَفص البغداديُّ: ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، ووثَّقه مَسْلمةُ بنُ القاسِم، والخطيبُ. راجع التَّهذيب (١٠/ ٣٢٥). وفي الكاشِف (٥٦٦٤): «ثقة».

وإسحاقُ بن يوسُفَ الأزرَق ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وأبو حَنيفة هو النُّعمان بن ثابِت الإمام المشهور.

ومُحارِب بن دِثَار السَّدوسيُّ الكوفيُّ ثقةٌ إمامٌ زاهدٌ من رجالِ الشَّيخين.

قال الحافظُ العراقيُّ في طرحِ التَّريب (٤/ ١٥٥): «إسنادٌ فيه ضعفٌ».

ومتنُ الحديثِ فيه نكارةٌ مع شدَّة الفرديَّة، ولم يُفصِحِ الهيثميُّ عن قولِه: «وفي إسنادِه ضعيفٌ غير متَّهم بالكذبِ».

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

والرَّجل الَّذي من النَّخَعِ لم أجِدْ مَن ذكَرَه، وقد وَرَدَ مِن وجهٍ آخرَ، وسمَّاه جابرًا(١).

(٢١٥٠)- وعن عبدالله بن مَسْعودٍ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ما صلاةٌ أثقَلُ على المنافقينَ من صَلاةِ العِشاءِ والفَجرِ، ولو يَعْلمون ما فِيهما من الفَضلِ لأتَوهُما ولو حبوًا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ(٢).

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه مُسدَّد (٣١٣٠- المطالِب العاليةِ)، والبيهقيُّ في الشُّعب (١٠٠٦٠)، وابن عساكِر في تاريخِ دمشق (٦٨/ ١١٣) من طريقِ أبي الأحوَص، عن أبي إسحاقَ، عن رجلٍ من النَّخَعِ، عن أبي الدَّرداء به مرفوعًا.

وقال الحافظُ في المطالِب: «صحيحٌ لولا المبهَم».

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٩٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرميُّ: ثنا سَعيد بن عَمرو الأشْعَثيُّ: ثنا عَبْثَر بن القاسم عن الأعمَش، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوَص، عن عبدالله به مرفوعًا.

وأخرَجَه الطَّحاويُّ في شرحِ مشكلِ الآثارِ (٩٩٥) من طريقِ سَعيد بن عَمرو الأشْعَثيِّ به.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ؛ كما قال المصَنِّفُ.

(٢١٥١)- وعن ابن عمَرَ قال: كُنَّا إذا فقَدْنا الرَّجلَ في الفَجرِ والعِشاءِ أسأنا به الظَّنَّ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبزَّارُ، ورجالُ الطَّبرانيِّ موثَّقون[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ عند مسلمٍ (٦٥١) بلَفظ: «إنَّ أثقَلَ صلاةٍ على المنافِقِين صلاةُ العِشاءِ وصلاةُ الفجرِ، ولو يَعْلَمون ما فِيهما لأَتَوْهما ولو حَبوًا».

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢١٠) قال: حدَّثنا عبدالله بن محمَّد بن سَعيد بن أبي مَريم: ثنا محمَّد بن يوسُفَ الفِريابيُّ: ثنا سُفيان عن يحيى بن سَعيد، عن سَعيد بن المسيَّب، عن ابن عمرَ موقوفًا عليه.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ شيخُ الطَّبرانيِّ عبدالله بن محمَّد بن سَعيد بن أبي مَريم، قال عنه ابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ٤١٩): «يحدِّث عن الفِريابيِّ وغيرِه بالبواطيلِ».

وأخرَجَه البزَّار (٤٦٢): حدَّثنا خالِد بن يوسُف: ثنا أبي، عن محمَّد بن عَجْلان، عن نافِع، عن ابن عمر موقوفًا عليه.

وإسناده تالفٌ؛ يوسُف بن خالِد بن عُمير السَّمتيُّ متروكٌ، وكذَّبه ابنُ مَعين، والفلَّاس، وتقدَّم (٢٢١).

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٣٧٢)، والبزَّار (٤٦٣)، وابنُ خُزيمة (١٤٨٥)، وابنُ حبَّان (٢٠٩٩)، والحاكمُ (١/ ٢١١)، والبيهقيُّ (٣/ ٥٩) من طرقٍ عن يحيى بن سَعيد، قال: حدَّثني نافعٌ، عن ابن عُمر موقوفًا عليه.

(٢١٥٢)- وعن ابن عمَر قال: كنَّا إذا فقَدنا الرَّجُلَ في صلاةِ الغَداةِ أسأْنَا به الظَّنَّ.

رَوَاه البزَّارُ، ورجالُه ثِقاتٌ[1].

(٢١٥٣)- وعن أبي أُمامَةَ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن صَلَّى العِشاءَ في جماعةٍ فقَد أخَذ بحظِّهِ من ليلةِ القدرِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه مَسْلَمَةُ بن عليٍّ، وهو ضعيفٌ[2].

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخين ولم يُخرِجاه»، فالعمدة عليه.

درجة الأثر:

صحيحٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٥١).

درجة الأثر:

صحيحٌ.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٧٩) قال: حدَّثنا أحمد بن النَّضر العسكريُّ: ثنا سُليمان بن سَلَمة: ثنا بقيَّةُ عن مَسْلَمة بن عليٍّ، عن يحيى بن الحارِث، عن القاسِم، عن أبي أُمامةَ به مرفوعًا.

وأخرَجَه في مسندِ الشَّاميِّين (٨٨٩) بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه تالفٌ؛ سُليمان بن سَلَمة الخَبَائريُّ ضعَّفوه. وقال أبو حاتمٍ: «متروكٌ لا يُشتَغل به». وقال ابنُ الجُنيد: «كان يكذِب». راجع اللِّسان (٤/ ١٥٥).

(٢١٥٤)- وعن قتادَةَ، قال: كانَت ليلةٌ شديدةُ الظُّلْمَةِ والمطرِ، فقُلت: لو أنِّي اغتَنَمتُ اللَّيلةَ شهودَ العَتَمَةِ مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ففَعلتُ، فلمَّا انصَرفَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أبصَرنِي، ومعهُ عُرجُون[1] يَمشي عليه، فقال: «ما لَك / يا قتادةُ، ههنا هذه السَّاعة؟» ٢/ ٤١ فقلتُ: اغتَنَمتُ شهودَ العَتَمةِ معك يا نبيَّ الله. فأعطاني العُرجونَ، فقال: «إنَّ الشَّيطانَ قد خَلَفَكَ في أهلِك، فاذهَب بهذا العُرْجُون، فأمسِكْ به حتَّى تأتِي بيتَك، فخُذه من زاويةِ البيتِ، فاضرِبْه بالعُرْجُونِ»، فخَرَجتُ مِنَ المسجِدِ، فَأَضاءَ العُرْجُون مثل الشَّمعَة نُورًا فاسْتَضأْتُ به فَأَتَيتُ أهلي، فوجَدتُهم قد رَقَدوا، فنَظَرتُ في الزَّاويةِ فإذا فيها قُنْفُذ، فلم أزَل أضرِبه بالعُرجُونِ حتَّى خرَج.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ويأتي حديثٌ عند أحمدَ أطولُ من هذا في الجمُعةِ والسَّاعةِ الَّتي فيها إن شاء الله. ورجالُه موثَّقون[2].

وفيه أيضًا مَسْلَمةُ بن علي الخُشَنيُّ: متروكٌ، تقدَّم في (٦٠١).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) العُرجون: ما يحمِل التَّمر، وهو من النَّخلِ كالعُنْقودِ من العنبِ. المعجَم الوسيط مادة (ع ر ج).

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٥) قال: حدَّثنا يحيى بن أيُّوب العَلَّاف المصريُّ:

ثنا سَعيدُ بن أبي مَرْيمَ: ثنا محمَّدُ بن جَعفر بن أبي كَثير: أخبَرني سَعد بن إسحاق بن كَعب بن عُجْرةَ عن عاصِم بن عمَر بن قتادَةَ، عن أبيه، عن جدِّه قتادَة بن النُّعمان به مرفوعًا.

وأخرَجَه ابن أبي عاصِمٍ في الآحادِ والمثاني (١٩٥٨) من طريقِ سَعيدِ بن أبي مَريم به.

وعنده: عاصِم بن عمَر بن قتادَة، عن جدِّه دون ذكرِ أبيه.

سَعيد بن أبي مَرْيم، ومحمَّد بن جَعفر بن أبي كَثير الأنصاريُّ، وسَعد بن إسحاق بن كَعب بن عُجرة، وعاصِم بن عمَر بن قتادَة بن النُّعمان ثقاتٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وعمَر بن قتادَة بن النُّعمان الأنصاريُّ ذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات (٥/ ١٤٦).

وقتادَة بن النُّعمان الأنصاريُّ صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٢٢٥).

فهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ.

وأخرَجَه البزَّار (٢٧٠٩- كَشف الأستار). وفيه عبدالله بن شَبيب بن خالد القَيسيُّ البصريُّ: ذاهبُ الحديثِ، تقدَّم في (٣٧٥).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ١٣). وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروةَ: متروكٌ، تقدَّم (٣٩٠). وسُويد بن عبدالعزيز السُّلَميُّ منكرُ الحديثِ، تقدَّم (٤).

وله شاهدٌ عن أبي سَعيد الخدريِّ: أخرَجَه أحمدُ واللَّفظ له (٣/ ٦٥)، والبزَّار (٦٢٠- كشف الأستار) من طرقٍ عن فُلَيح بن سُليمان، عن سَعيد بن الحارِث، عن أبي سَلمة، عن أبي سَعيد به مرفوعًا مطولًا.

(٢١٥٥)- وعن أبي بَكْرةَ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«مَن صلَّى الصُّبحَ في جماعةٍ فهو في ذمَّة الله، فمَن أخفَر ذِمَّةَ الله كَبَّهُ الله في النَّارِ لوجهِه»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ في أثناءِ حديثٍ، وهذا لفظُه. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ.

وتأتي أحاديثُ من هذا البابِ في الفِتَنِ إن شاءَ الله، وقد تقدَّم شيءٌ مِنها في فضلِ الصَّلاةِ[1].

(٢١٥٦)- وعن أبي أُمامةَ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: **«مَن توضَّأ ثُمَّ أتى المسجِدَ فصَلَّى ركعتَين قبل الفجرِ، ثُمَّ جلَس حَتَّى يُصلِّيَ الفجرَ، كُتبت صَلاتُه يومئذٍ في صلاةِ الأبرارِ، وكُتبَ في وفدِ الرَّحمن»**.

فُلَيح بن سُليمان احتجَّ به الشَّيخان. وذكَرَه الذَّهبيُّ فيمَن تُكُلِّم فيه وهو موثَّق (٢٧٤). وانظر إذا شِئت «التَّعريف» (٣/ ٤٣٧).

وسَعيد بن الحارِث بن أبي سَعيد الأنصاريُّ، وأبو سَلمة بن عبدالرَّحمن ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٦٤٠).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه القاسِم أبو عبدالرَّحمن، وهو مختلفٌ في الاحتجاجِ به[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٨٥) قال: حدَّثنا محمودُ بن محمَّد الواسطيُّ: ثنا إسماعيلُ بن هُود: ثنا محمَّد بن يَزيد عن عاصِم بن رَجاء بن حَيوةَ، عن عُروةَ بن رُوَيم، عن القاسِم، عن أبي أمامَة به مرفوعًا.

وأخرَجَه بهذا الإسنادِ في مسندِ الشَّاميِّين (٥٢٥، ١٢٢٩).

أمَّا عن رجالِه؛ فمَحمود بن محمَّد بن مَنوِيَّه الواسطيُّ وثَّقه الدَّارقطنيُّ. راجع سؤالات حَمزة السَّهمي له (س٣٦٧). ونعَتَه الذَّهبيُّ في السِّير (١٤/ ٢٤٢) بالحافظِ المفيدِ العالمِ.

وإسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بن هُود الواسطيُّ؛ قال أبو حاتِم: «كان جَهميًّا؛ فلا أحدِّث عنه»، وقال مرَّة: «كان يقِف في القرآنِ؛ فضَرَب أبو زُرعةَ على حَديثِه». وقال الدَّارقطنيُّ: «ليس بالقويِّ». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «حدَّثنا عنه الحسَن بن سُفيان وغيره من شيوخِنا». راجِع اللِّسان (٢/ ١٠١).

ومحمَّد بن يَزيد الكَلاعيُّ الواسطيُّ: ثقةٌ ثبتٌ عابدٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وعاصِم بن رَجاء بن حَيْوة صدوقٌ يَهِمُ، تقدَّم في (٥١٠).

وعُروة بن رُوَيم صدوقٌ، تقدَّم في (٢٠٤).

والقاسِم بن عبدالرَّحمن الدِّمشقيُّ صدوقٌ يُغرِب كثيرًا، تقدَّم في (٣٩).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢١٥٧)- وعن بِلالٍ المؤذِّن قال: أَذَّنْتُ في ليلةٍ باردةٍ فلم يأتِ أحدٌ، ثُمَّ ناديَت فلم يأتِ أحدٌ ثلاث مرَّاتٍ، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ما لهم»؟ فقلتُ: مَنَعهم البردُ. فقال: «اللَّهُمَّ، احبِسْ عنهم البَرْدَ». فقال بلالٌ: فأشهَد أنِّي رَأَيتُهم يترَوَّحون في الصُّبحِ من الحرِّ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه أيُّوبُ بن سَيَّار، وهو متروكٌ[١].

(٢١٥٨)- وعن عَنْبَسةَ بنِ الأزهَرِ، [عن سِماك بن حَرْب][٢] قال: تزوَّجَ الحارثُ بن حسَّان -وكانَت له صُحبةٌ- وكان الرَّجلُ إذ ذاك إذا تَزَوَّجَ تخدَّرَ أيامًا، فلا يخرُج لصَّلاةِ الغداةِ. فقيل له: أتخرُج وإنَّما بَنَيت بأهْلِك في هذه اللَّيلةِ؟ قال: والله، إنَّ امرأةً تمنعُني من صلاةِ الغَداةِ في جمعٍ لامرأةُ سوءٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[٣].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٧٨٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) ما بَين المعقوفين زيادةٌ من المعجَمِ الكبيرِ.

(٣) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٥٣) قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدالله الحَضْرميُّ: ثنا أبو كُرَيبٍ: ثنا يونُس بن بُكَير عن عَنْبَسةَ بن الأزهَرِ، عن سِماك بن حَربٍ به... وذكرَه.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ المِزِّيُّ في تهذيبِه (٥/ ٢٢٣).

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ، وأبو كُرَيب محمَّد بن العَلاء ثِقتان، تقدَّما مرَّات.

ويونُس بن بُكير بن واصِل صدوقٌ يخطئ، خرَّج له مسلمٌ في الصَّحيحِ، تقدَّم في (١٣٣).

وعَنْبَسة بن الأزهَر الشَّيبانيُّ، قال أبو حاتِم وأبو داود: «لا بأسَ به»، زاد أبو حاتِم: «يُكتَب حديثُه ولا يحتجُّ به». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات وقال: «يخطئ». التَّهذيب (٨/ ١٥٣). وفي التَّقريب (٥١٩١): «صدوقٌ ربَّما أخطأ».

وسِماك بن حَرب حسنُ الحديثِ، واختَلَط في آخِرِ عمُرِه، ولا يُعرف هل رَوى عنه عَنْبَسة قبل الاختلاطِ أم بعده.

والحارِث بن حسَّان البكريُّ الذُّهليُّ صحابيٌّ. الإصابَة (١/ ٢٧٧).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الأثر:

ضعيف.

بابُ التَّشديدِ في تركِ الجماعَةِ

(٢١٥٩)- عن مُعاذِ بنِ أنَسٍ، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّه قال: «الجَفاءُ كُلُّ الجفاءِ، والكفرُ والنِّفاقُ، مَن سمِع مُنادِيَ الله يُنَادي إلى الصَّلاةِ، يدعُو إلى الفلاحِ، فلا يُجِيبه».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ / في الكبيرِ. ٢/ ٤٢

وفيه زَبَّان بن فائِد: ضعَّفه ابنُ مَعين، ووثَّقه أبو حاتم[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٣/ ٤٣٩)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٨٣) من طريقِ رِشْدِين بن سَعد، وابنِ لهيعَة، كلاهما عن زَبَّان بن فائد: حدَّثنا سَهل بن مُعاذ عن أبيه به مرفوعًا.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ زَبَّان بن فائد ضعيفُ الحديثِ، وسَهل بن مُعاذ بن أنَس الجهنيُّ لا بأسَ به إلَّا في رِوايات زَبَّان عنه. تقدَّما في (١٦٩).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ رقم ٣٩٦) من طريق رِشدين بن سَعد، عن زَبَّان بن فائد، عن سَهل بن مُعاذ بن أنَس، عن أبيه، قال: قال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «حَسْبُ المؤمِنِ مِن الشَّقاءِ والخَيبَةِ أن يسمعَ المؤذِّنَ يُثَوِّبُ بالصَّلاةِ فلا يُجيبه».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ لضَعفِ رِشْدِين بن سَعد، وزَبَّان بنِ فائدٍ.

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(٢١٦٠)- وعن مُعاذِ بنِ أَنَسٍ أيضًا قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «حَسْبُ المؤمنِ من الشَّقاءِ والخَيبةِ أن يسمَعَ المُؤَذِّنَ يُثَوِّبُ بالصَّلاةِ فلا يُجيبُه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه زَبَّان أيضًا[1].

(٢١٦١)- وعن أبي موسَى، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن سَمِعَ النِّداءَ فلم يُجِبْ من غيرِ ضرٍّ ولا عذرٍ فلا صلاةَ له».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه قَيسُ بنُ الرَّبيعِ، وثَّقه شُعبةُ، وسُفيان الثَّوريُّ، وضعَّفه جماعةٌ[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٥٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

ويُستدرَك على المصَنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّار في مسنَدِه (٨/ ١٤١) قال: حدَّثنا سَلمة بن شَبيب قال: أخبَرنا يَزيدُ بنُ هارون، قال: أنبأنا قَيسُ بنُ الرَّبيع عن أبي حَصين، عن أبي بردةَ، عن أبي موسى به مرفوعًا.

وقال: «هذا الحديثُ قد رَوَاه غيرُ واحدٍ عن أبي حَصينٍ، عن أبي بُردة، عن أبي موسى موقوفًا».

وفيه قَيس بن الرَّبيع: مختَلَفٌ فيه، وقد تابَعَه أبو بكر بن عيَّاش ومِسْعَر بن كِدامٍ، وكلاهما من رِجالِ الصَّحيحِ، أخرَج هذه المتابعةَ الحاكمُ في المستَدرَك (١/ ٢٤٦) وصحَّحه، وأبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (٢٠١٥)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ١٧٤).

(٢١٦٢)- وعن أبي هُريرةَ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لولَا ما في البُيُوتِ من النِّساءِ والذُّرِّيَّةِ أَقمْتُ صلاةَ العِشاءِ، وأَمَرتُ فِتياني يُحرِقُونَ ما في البُيوتِ بالنَّارِ».

رَوَاه أحمدُ. وأبو مَعْشَر ضعيفٌ(١).

وأبو حَصين -بفَتح المهمَلة- عُثمانُ بن عاصِم بن حَصين، وأبو بُرْدةَ بن أبي موسى الأشعري ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

وأخرَجَه البيهقيُّ في السُّنن (٣/ ١٧٤) من طريقِ مِسْعَر، عن أبي حَصين، عن أبي بُردة، عن أبيه موقوفًا عليه.

وله شاهدٌ من حديثِ عبدِالله بن عبَّاس: أخرَجَه ابنُ ماجه (٧٩٣)، وابنُ حبَّان (٢٠٦٤)، والحاكمُ (١/ ٢٤٥)، والدَّارقطنيُّ في السُّنن (١/ ٤٢٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢٢٦٥)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٧٥)، والضِّياء في الأحاديثِ المختارَة (٢٥٤) من طريقِ شُعبةَ، عن عَدِيِّ بن ثابِتٍ، عن سَعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن سَمِعَ النِّداءَ فلم يأتِه فلا صلاةَ له إلَّا من عُذرٍ».

قال الحاكمُ: «صحيحٌ على شرطِ الشَّيخين ولم يخرِجاه».

وفي الباب عن آخرين وانظر الأوسط لابن المنذر (٤/ ١٣٥)، والبدر المنير (٤/ ٤١٤).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه أحمدُ (٢/ ٣٦٧) قال: حدَّثنا خلَف، قال: حدَّثنا أبو مَعْشَر عن سَعيد

(٢١٦٣)- وعن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «ليَنْتهِينَّ رجالٌ ممَّن حَول المسجِدِ لا يَشهَدون العِشاءَ الآخرةَ في الجميعِ أو لأُحَرِّقَنَّ حَول بُيوتِهم بِحُزَمِ الحطَبِ».

قلت: هو في الصَّحيحِ، خلا قوله: «ممَّن حولَ المسجِدِ».

رَوَاه أحمدُ، ورِجالُه موثَّقون(١).

المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وأخرَجَه أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٢٤٤٣) عن أبي مَعْشَر به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أبو مَعْشَر نَجِيح بن عبدالرَّحمن السِّنديُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (١٧٨).

وجاء بلفظٍ آخر عن أبي هُريرةَ مرفوعًا بلَفظِ: «والَّذي نَفسي بيدِه لقد هَمَمْتُ أن آمُرَ بحَطَبٍ فيُحطب، ثمَّ آمُرَ بالصَّلاةِ فيُؤَذَّنَ لها، ثمَّ آمُرَ رجلًا فيَؤُمَّ النَّاس، ثمَّ أُخالِفَ إلى رجالٍ فأُحَرِّقَ عليهم بُيوتَهم، والَّذي نَفسي بيدِه لو يعلمُ أحدُهم أنَّه يجد عَرْقًا سَمِينًا أو مِرْمَاتَيْنِ حَسنَتَين لشَهد العِشاء»، أخرجه البخاريُّ (١/ ١٣١)، ومسلمٌ (٦٥١)، وأبو داود (٥٤٩)، والتِّرمذيُّ (٢١٧)، وغيرهم واللَّفظ للبخاريِّ.

فمتن الحديث فيه نكارة.

والمِرْماة: ظِلْفُ الشَّاة. النِّهاية (٢/ ٢٦٩).

العَرْقُ: العظمُ إذا أُخِذَ منه معظمُ اللَّحم. النِّهاية (٣/ ٢٢٠).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) أخرجه أحمدُ (٢/ ٢٩٢، ٣١٩) عن يزيدَ بنِ هارون وهاشم بن القاسم، كلاهما عن ابنِ أبي ذِئب، عن عَجلان، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

(٢١٦٤)- وعن جابرِ بنِ عبدِالله قال: أتَى ابنُ أمِّ مَكتومٍ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال: يا رسولَ الله إنَّ مَنزِلي شاسعٌ وأنا مكفوفُ البَصرِ، وأنا أسمَع الأذانَ، قال: «فإن سَمِعتَ الأذانَ فأَجِبْ ولو حَبوًا أو زَحفًا».

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. ورجالُ الطَّبرانيِّ موثَّقون كلُّهم[١].

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ الجَعد في مسنَدِه (٢٨٠٩)، وابن عبدالبرِّ في الاستذكارِ (٥/ ٣٢٤) من طريقِ ابنِ أبي ذِئب، عن عَجلان به.

وإسنادُه حسنٌ؛ ابنُ أبي ذِئب: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعَجْلانُ المدنيُّ مولى المُشْمَعِلّ: قال النَّسائيُّ: «ليس به بأس». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال الدَّارقطنيُّ: «يُعتَبر به». التَّهذيب (٧/ ١٦٢).

وانظر ما تقدَّم في (٢١٦٢)، وفي البابِ عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه أحمدُ (٣/ ٣٦٧)، وأبو يَعلى (٣/ ٣٣٧) و(٤/ ٥٧)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤/ ١٠٧) جميعهم من طرقٍ عن يعقوبَ القُمِّيِّ: أخبَرنا عيسى بنُ جارِيةَ، عن جابرٍ به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوَجه: ابنُ سَعد في الطَّبقات الكُبرى (٤/ ٢٠٨)، وعبدُ بنُ حُميد في المنتَخَب (١١٤٦)، وابنُ حبَّان في صَحِيحِه (٢٠٦٣)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء

(٤/ ٤٩٥، ٤٩٦)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٦/ ٤٣٧).

إسنادُه ضعيفٌ؛ عِيسى بن جارِية: ضعيفٌ، تقدَّم في (٣٧٠).

وأخرَجَه أحمدُ (٣/ ٤٢٣)، وابنُ خُزيمةَ (١٤٧٩)، والحاكمُ (١/ ٢٤٧)، والطَّحاويُّ في شرحِ مشكلِ الآثارِ (٥٠٨٧، ٥٠٨٨) من طريقِ حُصين بن عبدالرَّحمن، عن عبدالله بن شدَّاد بنِ الهاد، عن ابن أمِّ مَكتومٍ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أتى المسجدَ فَرأى في القَوم رِقَّةً، فقال: «**إنِّي لأهمُّ أن أجعَلَ للنَّاسِ إمامًا، ثمَّ أخرجُ فلا أقدِرُ على إنسانٍ يتَخَلَّفُ عن الصَّلاةِ في بَيتِه إلَّا أحرَقْته عليه**». فقال ابنُ أمِّ مَكتومٍ: يا رسول الله إنَّ بيني وبين المسجدِ نخلًا وشجرًا ولا أقدرُ على قائدٍ كُلَّ ساعةٍ أيسَعُني أن أُصَلِّي في بَيتي. قال: «**أتَسمع الإقامةَ**». قال: نعم. قال: «**فأْتِها**».

حُصين بن عبدالرَّحمن السُّلمي، وعبدالله بن شدَّاد بن الهاد ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

وأخرَجَه أحمدُ (٣/ ٤٢٣)، وأبو داود (٢٥٢)، وابنُ ماجه (٧٩٢)، وابنُ خُزيمة (١٤٨٠)، والحاكمُ (١/ ٢٤٧)، والبَغويُّ (٧٩٦) وغيرهم، جميعُهم من طرقٍ عن عاصِم بن بَهدَلة، عن أبي رَزِينٍ، عن ابن أمِّ مكتُومٍ؛ أنَّه سأل النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال: يا رسولَ الله إنِّي رجلٌ ضريرُ البصرِ شَاسِعُ الدَّارِ، ولي قائدٌ لا يُلائِمُني؛ فهل لي رُخصةٌ أن أُصَلِّي في بَيتي؟ قال: «**هَل تَسمع النِّداءَ**»؟ قال: نعم. قال: «**لا أجِدُ لك رُخصةً**»، واللَّفظ لأبي داود.

وإسنادُه حسنٌ بسببِ عاصِم بن بَهدَلة.

وفي البابِ عن أبي هُريرة: أخرَجَه مسلمٌ (٦٥٣)، والنَّسائيُّ (٢/ ١٠٩)،

(٢١٦٥)- وعن ابنِ أمِّ مَكتوم؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أتى المسجدَ فرَأى في القومِ رِقَّةً، فقَال: «إنِّي لأَهُمُّ أن أجعَلَ للنَّاسِ إمامًا، ثُمَّ أخرجُ فلا أقدرُ على إنسانٍ يتخلَّفُ عن الصَّلاةِ في بَيتِه إلَّا أحرَقْتُه عَليه».

فقال ابنُ أمِّ مَكتوم: يا رسولَ الله إنَّ بَيني وبين المسجِدِ نخلٌ وشجرٌ ولا أقدرُ على قائدٍ كلَّ ساعةٍ، أيَسعني أن أصلِّي في بَيتي؟ قال: «أتَسْمَع الإقامَةَ»؟ قال: نعم. قال: «فأتِها».

قلت: عند أبي داود طرفٌ منه. رَوَاه أحمدُ ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

(٢١٦٦)- وعن كَعب بن عُجْرَة قال: جاء رجلٌ ضريرٌ إلى رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال: إنِّي أسمَعُ النِّداءَ فلعَلِّي لا أجدُ قائدًا، ويشقُّ عليَّ،

والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٥٧) وغيرهم بلَفظ: أتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رجلٌ أعمى، فقال: يا رسولَ الله إنَّه ليس لى قائدٌ يَقودني إلى المسجِدِ. فسَأل رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أن يُرخِّصَ له فيُصلِّي فى بَيتِه، فرَخَّص له، فلمَّا ولَّى دعاه فقال: «هَل تَسمع النِّداءَ بالصَّلاةِ»؟ فقال: نعم. قال: «فأجِبْ». واللَّفظ لمسلمٍ.

وفي البابِ عن آخَرين، وانظر ما سَيأتي في (٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ، دون قوله: «ولو حَبوًا أو زَحفًا»؛ فهي زِيادةٌ منكرةٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٦٤).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

أفأتَّخذُ مسجدًا في داري؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «أيبْلُغُكَ النِّداءُ». قال: نعم. قال: «فإذا سَمِعتَ فأجِبْ».

رَواه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ والكبيرِ. وفي رِواية له: «فأجِبْ داعِيَ الله».

وفيه يَزيد بن سِنان، ضعَّفه أحمدُ وجماعةٌ. وقال أبو حاتِم: / محلُّه الصِّدق. ٢/ ٤٣

وقال البخاريُّ: مُقاربُ الحديثِ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٢٥٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن أبَان: نا الشَّاذَكوني: ثنا محمَّد بن سَلمة الحرَّاني: ثنا أبو عبدالرَّحيم خالد بن يزيد عن زَيد بن أبي أُنَيسة، عن عَديٍّ بن ثابِت، عن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى، عن كَعب بن عُجْرَةَ به مرفوعًا.

وفي إسناده سُليمان بن داود الشَّاذَكونيُّ: متروكٌ واتُّهِم. تقدَّم في (٩٣٧).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ١٣٨) قال: حدَّثنا محمَّد بن العبَّاس الأَخْرَمُ الأصْبَهانيُّ: ثنا جَعفر بن محمَّد بن فُضَيلٍ الجَزَرِيُّ: ثنا محمَّد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ: حدَّثني أبي عن عبدالكريم الجَزَرِيِّ، عن زِيَاد بن أبي مَريم، عن عبدالله بن مَعْقِلٍ، عن كعب بن عُجْرَةَ به مرفوعًا.

وفيه سُليمان بن أبي داود الحَرَّانيُّ: ضعَّفوه، تقدَّم في (١١٥١).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ١٣٩) قال: حدَّثنا عبدالله بن سَعيد بن يحيى الرَّقِّيُّ: ثنا أبو فَرْوَةَ يَزيد بن محمَّد بن سِنانٍ الرَّهاوِيُّ: حدَّثني أبي عن أبيه، عن زَيد بن أبي أُنَيسَةَ، عن عَدِيِّ بن ثابتٍ، عن عبدالله بن مَعْقِلٍ، عن كَعب بن عُجْرَةَ.

وفيه محمَّد بن يَزيد بن سِنان، وأبوه: فيهما مقالٌ، تقدَّما في (١٢٤).

وفي البابِ عن أبي هُريرة عند مسلمٍ، تقدَّم في (٢١٦٦).

(٢١٦٧)- وعن أبي أمامَةَ، قال: أقبَل ابنُ أمِّ مَكتوم -وهو أعمَى، وهو الَّذي أنزَل الله فيه «عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى»، وكان رجلًا من قُريش- إلى رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقال له: يا رسولَ الله بأبي وأمِّي أنت، كما تَراني قد كبُرتْ سِنِّي، ورَقَّ عَظْمِي، وذهَبَ بَصري، ولِي قائدٌ لا يُلائِمُني قيادُه إيَّاي، فهل تجدُ لي رخصةً أُصَلِّي في بَيتي الصَّلوات؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**هَل تَسمَع المؤذِّنَ في البيتِ الَّذي أنتَ فيه**»؟ قال: نعم يا رسولَ الله. قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**ما أجِدُ لك رُخصةً، ولو يَعلَم هذا المتخلِّفُ عن الصَّلاةِ في الجماعةِ ما لهذا الماشي إليها لأتاها ولو حَبوًا على يَدَيه ورِجلَيه**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عليُّ بن يَزيد الألْهانيُّ، عن القاسِم، وقَد ضعَّفهما الجمهورُ، واختُلِف في الاحتجاجِ بهما[1].

درجة الحديث:

صحيحٌ بشَواهِدِه.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٢٤) قال: حدَّثنا الحُسينُ بنُ إسحاقَ التُّسْتَريُّ: ثنا الحسينُ بنُ أبي السَّريِّ العَسقلانيُّ: ثنا محمَّد بن شُعيب: حدَّثني أبو حَفص القاصُّ عثمانُ بن أبي العاتِكَةَ عن عليِّ بن يَزيد، عن القاسِم، عن أبي أمامةَ به مرفوعًا.

(٢١٦٨)- وعن البَرَاء بن عازِب؛ أنَّ ابنَ أمِّ مَكْتوم أتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم -وكان ضريرَ البصرِ- فشَكَا إليه وسَأله أن يُرَخِّصَ له في صلاةِ العِشاءِ والفجرِ، وقال: إنَّ بَيني وبَينك المَسِيلُ. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «هل تَسمَع الأذانَ»؟ قال: نعم، مرَّة أو مرَّتين. فلم يُرخِّص له في ذلك.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه عُذْرةُ بن الحارِث، ولا أعْرِفه[1].

في المطبوعِ من المعجَمِ الكبيرِ: «أبو حَفص القاصُّ: ثنا عُثمان بن أبي العاتِكَة»، وهو خطأ، والصَّواب -والله أعلم- ما أثبَتُّه. راجع تهذيبَ الكمال (١٩/ ٣٩٧).

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ عُثمان بن أبي العاتِكَة صدوقٌ ضعَّفوه في رِوايتِه عن علي بن يَزيد الألهانيِّ، وعليٌّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٨٩).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياق.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٨/ ٣٠) قال: حدَّثنا محمود: ثنا وَهب: ثنا محمَّد عن العَوَّام، عن عُذْرة بن الحارِث، عن زُهيرٍ، عن ماهَان، عن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ماهَان -وهو أبو صالِح- إلَّا زُهير، وهو ابنُ الأقمَر الَّذي رَوى عنه عَمرو بن مرَّة، ولا رَوَاه عن زُهير إلَّا عُذْرَةُ بن الحارِث، تفرَّد به العوَّام».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الرُّويانيُّ في مسنَدِه (٤٣٢)، وبَحْشل في تاريخ

(٢١٦٩)- وعن عبدالله بن مَسْعود قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**لقَد هَممتُ أن آمرَ بلالًا فيُقِيم الصَّلاةَ، ثُمَّ أَنصَرِفَ إلى قومٍ سَمِعوا النِّداءَ فلم يُجيبوا، فَأُحَرِّقَ عليهم بُيوتَهم**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورِجالُه رجالُ الصَّحيحِ، وهو عِند مسلمٍ بلَفظ: «**لقَد هَممت أن آمُرَ رَجلًا يُصلِّي بالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّق على رجالٍ يتَخَلَّفون عن الجمُعةِ بُيوتَهم**»[1].

واسِط (١/ ١٠٤) من طريقِ العوَّام بن حَوْشب، عن عُذرة بن الحارِث، عن زُهير، عن ماهان، عن البرَاء بن عازِب به مرفوعًا.

وفي إسنادِ الرُّويانيِّ عُروة بن الحارِث.

وفيه عُذرة بن الحارِث لم أجِدْ من تَرجَم له.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) أخرَجه البزَّار في مسنَدِه (٥/ ٢٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٧١)، وفي الأوسَطِ (٢/ ١١٣) كلاهما من طريقِ مُقَدَّم بن محمَّدٍ، قال: حدَّثني عَمِّي القاسِمُ بنُ يحيى عن أبي حَمزة، عن إبراهيم، عن عَلقَمة، عن عبدالله بن مَسْعود به مرفوعًا.

قال الطَّبرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي حَمزة إلَّا القاسِم، تفرَّد به مُقَدَّم».

وفي إسنادِه أبو حَمزةَ الأعوَر، واسمُه مَيْمون: ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٣٧).

ويُستَدرَك على المصنِّف رحمه الله قوله: «ورجالُه رجالُ الصَّحيح»؛ لأنَّ أبا حَمزة الأعوَرِ ليس من رجالِ الصَّحيحَين.

(٢١٧٠)- وعن أَنَسِ بنِ مالِكٍ؛ أَنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «لو أنَّ رجلًا دعَا النَّاسَ إلى عَرْقٍ[1] أو مِرْمَاتَيْنِ[2] لأجابُوه، وهم يُدْعَوْنَ إلى هذه الصَّلاةِ في جماعةٍ فلا يأْتونها، لقَد هَممتُ أن آمرَ رجلًا أن يُصلِّيَ بالنَّاسِ في جماعةٍ، ثُمَّ أنصَرِفُ إلى قومٍ سَمِعوا النِّداءَ فلمْ يُجِيبوا فَأُضْرِمها عليهم نارًا؛ إنَّه لا يتخَلَّف عنها إلَّا منافقٌ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه موثَّقون[3].

والحديثُ عند مسلمٍ (٦٥٢)، وأحمدَ (١/ ٤٠٢، ٤٢٢)، وابنِ خُزيمة (١٨٥٣، ١٨٥٤)، والبيهقيِّ في السُّنن (٣/ ٥٦)، وغيرهم بلَفظ: «لقَد هَمَمْتُ أن آمُرَ رجُلًا يُصَلِّي بالنَّاسِ ثمَّ أُحَرِّقَ على رِجالٍ يتَخَلَّفُونَ عن الجمُعة بُيوتَهم». واللَّفظ لمسلمٍ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ في الصَّحيحين، تقدَّم في (٢١٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(١) العَرْق بالسكونِ: العَظم إذا أُخِذَ عنه معظَم اللَّحم. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣/ ٢٢٠).

(٢) المِرْمَاة: ظِلف الشَّاةِ. وقيل: ما بين ظِلفَيها، وتُكسر ميمُه وتُفتح. النِّهاية (٢/ ٢٦٩)

(٣) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٣/ ١٤٩، ١٥٠) قال: حدَّثنا إبراهيم، قال: نا حَوْثَرَةُ بن أَشْرَسَ المِنْقَريُّ، قال: نا حمَّاد بن سَلمة عن ثابِت البُنَانيِّ، عن أنَس بن

٢/ ٤٤ (٢١٧١)- وعن ابن عبَّاس قال: مَن / سَمِع حَيَّ على الفَلاحِ فلم يُجب فقَد ترَكَ سُنَّةَ محمَّد صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

مالك به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ثابِت إلَّا حمَّاد بن سَلمة».

إبراهيم بن هاشِم البَغويُّ ثقةٌ، تقدَّم في (١٢٥).

وحَوْثَرة بن أَشْرَس العَدويُّ ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٨/ ٢١٥)، وصحَّح له (رقم ١٠٩، ٦٦٥).

وباقي رجالِ الإسنادِ ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وفي البابِ عن أبي هُريرة في الصَّحيحين، تقدَّم في (٢١٦٢).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرةَ.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٨/ ٧٠) قال: حدَّثنا موسَى بن هارون: ثنا العبَّاس بن الحُسين القَنْطريُّ: ثنا مُبَشِّر بن إسماعيل عن جَعفر بن بُرْقَان، عن مَيمون بن مِهْران، عن ابن عبَّاس موقوفًا عليه.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن مَيمون بن مِهران إلَّا جَعفر بن بُرْقان، ولا عن جَعفر إلَّا مبَشِّر، تفرَّد به: العبَّاس بن الحسين».

أمَّا عن رِجالِه؛ فشَيخُ الطَّبرانيِّ موسى بن هارون ثقةٌ حافظٌ كبيرٌ، تقدَّم.

والعبَّاس بن الحُسين القَنْطريُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

ومُبشِّرُ بن إسماعيل الحَلَبيُّ أبو إسماعيل الكَلبيُّ، وثَّقه ابن مَعين، وأحمد، وابنُ

(٢١٧٢)- وعن عُقبَةَ بن عامِر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إنَّ أخوَفَ ما أخافُ على أُمَّتي الكتابُ واللَّبَنُ؛ فأمَّا اللَّبنُ فينتَجِعُ أقوامٌ بِحبِّهِ فيَترُكونَ الجمُعةَ والجماعات، وأمَّا الكتابُ فيُفتَحُ لأقوامٍ منه فيُجادِلون به الَّذين آمَنوا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ، وأحمدُ بغَير لفظِه. وفيه ابنُ لهيعَة، وفيه كلامٌ، ويأتي غيرُ هذا الحديثِ في الجمُعة إن شاء الله[1].

سَعد، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأس». وضعَّفه ابنُ قانِع، وقال الذَّهبيُّ: «تُكلِّم فيه بلا حجَّة». راجع التَّهذيب (١٠/ ٣١).

وجَعفر بن بُرْقان الكِلابيُّ، أبو عبدالله الرَّقِّيُّ، من رجالِ مسلمٍ: صدوقٌ ضعَّفوه في حديثِ الزُّهريِّ. تقدَّم في (٢٦٩). وهذا ليس من حديثِه عن الزُّهريِّ.

ومَيمون بن مِهران الجَزَريُّ تابعيٌّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

حسَّن إسنادَه المنذريُّ في التَّرغيبِ والتَّرهيبِ (١/ ١٨١).

درجة الأثر:

حسن.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٨٨٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ لغَيرِه.

بابٌ فيمَن صلَّى في بَيتِه ثمَّ وجَد النَّاسَ يُصلُّون في المسجِدِ

(٢١٧٣)- عن رجلٍ من بَني الدِّيلِ قال: خرَجْتُ بأباعِرَ لِي لأُصْدِرها إلى الرَّاعي، فمَرَرت برَسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وهو يُصَلِّي بالنَّاسِ الظُّهرَ فمَضَيتُ فلم أصلِّ معَه، فلمَّا أصْدَرْت أباعِري ورَجَعت ذُكر ذلك لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فقال: «يا فُلان ما مَنَعكَ أنْ تُصلِّيَ معنا حِين مَرَرت بِنا»؟ فقلت: يا رسولَ الله إنِّي كُنْتُ قد صلَّيتُ في بَيتي. قال: «وإن».

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون(١).

---

(١) أخرَجَه أحمد (٤/ ٢١٥) قال: حدَّثنا يَعقوب: حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني عِمران بن أبي أنَس عن حَنْظلة بن عليٍّ الأسلَميِّ، عن رجلٍ من بني الدِّيل به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن قانِع في معجمِ الصَّحابة (٢/ ٧٠١) من طريقِ ابن إسحاق، عن عِمرانَ بنِ أبي أنَسٍ، عن حَنْظلةَ بن عليٍّ، عن بِشْر بن مِحْجَنٍ به مرفوعًا.

فصرَّح باسمِ مَن أُبهِمَ.

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بنُ إسحاق صدوقٌ حسنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماعِ، وقد صرَّح.

وعِمران بن أبي أنَس القُرشيُّ، وحَنْظلةُ بنُ علي بن الأسقَع الأسلميُّ ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

(٢١٧٤)- وعن ابنِ أبي الخَرِيف، عن أبيه، عن جدِّه قال: أتيت أنا وأخي

وبِشْر -وقيل: بُسْر- بن مِحْجَن الدِّيليُّ تابعيٌّ مشهورٌ، جزَم بذلك البخاريُّ والجمهورُ، وذكَرَه البَغويُّ وغيرُه في الصَّحابةِ، قالَه الحافظُ في الإصابةِ (١/ ١٧٩).

وقد سقَط من الإسنادِ قولُه: عن أبيه. قالَه الحافظُ ابن حجَر، وقال ابن منده: هذا الصَّواب.

أخرَجه مالكٌ في الموطَّأ (١/ ١٣١)، وعبدالرَّزَّاق (٣٩٣٣)، وأحمد (٤/ ٣٤)، والنَّسائيُّ في المجتَبى (٨٥٧)، وابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٤٠٥)، والحاكمُ (١/ ٢٤٤)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٤١٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ٢٩٣) وغيرهم من طريقِ زَيد بن أسلَم، عن بُسْر بن مِحْجَن رجلٍ من بَني الدِّيل، عن أبيه به مرفوعًا.

قال الحاكمُ: «صحيحٌ، ومالكُ بن أنَس الحكَم في حديثِ المدَنيِّين، وقد احتجَّ به في الموطَّأ».

زَيد بن أسلَم العَدوي تقدَّم (١٣٦)، وهو ثقةٌ.

وبُسْر بن مِحْجَن الدِّيليُّ ذكَرَه ابنُ حبَّان في ثِقاتِ التَّابعين (٤/ ٧٩)، وصحح له ابن حبان والحاكم.

وأبوه مِحْجَن بن أبي مِحْجَن الدِّيليُّ صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٣٦٧).

فالحديث حسن بهذا الإسناد على الأقل.

وفي البابِ عن آخَرين فيكون صحيحًا بالهيئةِ المجموعةِ، وانظر ما سَيأتي إن شاء الله تعالى في (٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وهو في مَسجِدِ الخَيْفِ، وقد صلَّينا المكتوبةَ في البيتِ، فلَم نُصلِّ معهم، فقال: «ما مَنَعكما أن تُصلِّيا مَعنا»؟ قلنا: قد صلَّينا المكتوبةَ في البيتِ. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا صلَّى الرَّجلُ المكتوبةَ في البيتِ، ثُمَّ أدرَك جماعةً فليُصَلِّ معهم؛ تكون صَلاتُه في بَيتِه نافِلةً».

رَواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وابنُ أبي الحَريف وأبوه لا أدري مَن هما[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٣٨٠) قال: حدَّثنا الحُسين بن السَّمَيْدَعِ الأنطَاكِيُّ: ثنا موسى بن أيُّوب النَّصِيبِيُّ: قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن الزُّبير عن عمَر بن قيسٍ، عن صَعْصَعَةَ بن السُّوائي، عن ابن أبي الحَرِيفِ، عن أبيه، عن جَدِّهِ به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: المَحَامليُّ في أماليه (٤٥٧) من طريقِ عمَر بن قَيس، عن صَعْصَعة بن أبي الحَريف، قال: سَمِعت أبي يقول: حدَّثني جدِّي به مرفوعًا.

صَعْصَعةُ بنُ أبي الحَريف السُّوائي، قال العلائيُّ: «لا يُعرف». اللِّسان (٤/ ٣١٩). وأبوه وجدُّه لم أقِفْ لهما على ترجمةٍ.

والحديث مقلوبٌ؛ فإنه اعتبر الأولى نافلة ويخالفه ما جاء عن يَزيد بن الأسوَد العامِريِّ؛ أخرَجَه أبو داود الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (١٣٤٣)، وعبدالرَّزَّاق (٣٩٣٤)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٦٧٠٥، ٣٧٣٣٠)، وأحمد (٤/ ١٦٠- ١٦١)، وأبو داود (٥٧٥، ٥٧٦)، والتِّرمذيُّ (٢١٩)، والنَّسائيُّ (٨٥٨)، وابنُ خُزيمة (١٦٣٨)، وابنُ حبَّان (١٥٦٥، ٢٣٩٥)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٤١٣، ٤١٤)، والحاكمُ (١/ ٢٤٤، ٢٤٥) وغيرهم من طريقِ شُعبة، وهِشام بن حسَّان، وهُشيم، وغيرهم، عن يَعلى بن عَطاء، عن جابرِ بن يَزيد بن الأسوَد، عن أبيه؛ أنَّه صلَّى مع رسولِ الله صلَّى الله عليه

(٢١٧٥)- وعن عَبدالله بن عَمرو قال: أبصَرَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رَجُلَين في مَسجِدِ الخَيْفِ في أخرَيات النَّاسِ، فأمَر بهما فَجِيء بهما تُرْعَدُ فَرائِصُهما، فقال: «ما مَنَعكما من الصَّلاةِ مَعنا»؟ قالا: صلَّينا في رِحالِنا. قال: «**أفلا صَلَّيتم مَعنا؛ فتكون تَطوُّعًا وتكون الأولى هي الفَريضةُ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وقال: هَكذا رَوَاه الحجَّاج بن أرْطَاة عن يَعْلى بن عَطاء، عن أبيه، عن عَبدالله بن عَمرو، وخالَف النَّاسَ في إسنادِه. ورَوَاه شعبةُ، وأبو عَوَانة، وهُشيم، وإبراهيمُ بن ذي حِماية، والثَّوريُّ، وهِشام بن حسَّان، عن يَعْلى بن عَطاء، عن عَطاء، عن جابِر بن يَزيد بن الأسوَد السُّوائيِّ.

وآلِه وسلَّم وهو غُلامٌ شاب، فلمَّا صلَّى إذا رجلان لم يُصلِّيا في ناحيةِ المسجِدِ، فدَعا بهما فجِيء بهما تُرْعَد فَرائصُهما فقال: «مَا مَنَعكما أن تُصلِّيا مَعنا»؟ قالا: قد صلَّينا في رِحالِنا. فقال: «**لا تَفْعلوا، إذا صلَّى أحَدُكم في رَحلِه ثمَّ أدرَك الإمامَ ولم يُصلِّ فليُصلِّ معه؛ فإنَّها له نافلةٌ**»، واللَّفظ لأبي داود.

قال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ».

وفي البابِ عن أبي ذرٍّ: رَوَاه مسلمٌ (٦٤٨) ولفظه: قال لي رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**كيف أنْت إذا كانَت عليك أمراءُ يؤخِّرون الصَّلاةَ عن وَقتِها، أو يُميتون الصَّلاةَ عن وَقتِها**»؟ قال: قلت: فما تأمُرني؟ قال: «**صلِّ الصَّلاةَ لوَقتِها، فإن أدرَكْتها معهم فصلِّ فإنَّها لك نافِلة**».

درجة الحديث:

منكر.

قلتُ: ورِجالُ إسنادِ الحديثِ ثقاتٌ، إلَّا أنَّ الحجَّاجَ مدلِّسٌ وقد عَنْعنه[١].

(٢١٧٦)- وعن عبدالله بن سَرْجِس قال: رَأى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رجلًا جالسًا في المسجِدِ / والنَّاسُ يُصلُّون، فلمَّا قَضى الصَّلاةَ ٢/ ٤٥ قال: «إذا صَلَّى أحَدُكم في بَيتِه ثُمَّ دخَلَ المسجِدَ والقَومُ يُصَلُّون فليُصلِّ معَهم؛ تكون له نافِلةً».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه إبراهيمُ بنُ زكريَّا، فإن كان هو العجليَّ الواسطيَّ فهو ضعيفٌ، وإن كان غيره فلم أعرِفْه[٢].

---

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجَمِ الكبيرِ، ولا في غيرِه فيما اطلعتُ عليه من مصادر، وانظر ما تقدَّم في (٢١٧٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ يَزيدِ بنِ الأسوَدِ.

(٢) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ولا في غيره فيما اطلعتُ عليه من مصادرَ، وانظر ما تقدَّم في (٢١٧٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ يَزيدِ بنِ الأسوَدِ.

باب فيمَن جاء إلى المسجِدِ فوَجَد النَّاسَ قد صَلَّوا

(٢١٧٧)- عن أبي بَكرةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أقبَل من نَواحي المدينةِ يُريد الصَّلاةَ، فوَجَد النَّاسَ قَد صلُّوا، فمال إلى مَنزلِه فجَمَع أهلَه فصلَّى بهم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسَطِ، ورجالُه ثِقاتٌ[1].

---

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه في الأوسطِ (٥/ ٣٥) و(٧/ ٥٠، ٥١) من طريقِ هِشام بن خالِد الأزرَق الدِّمشقي، قال: حدَّثنا الوَليدُ بنُ مسلِم، قال: أخبَرني أبو مطيع معاويةُ بن يحيى عن خالِد الحذَّاء، عن عبدِالرَّحمن بنِ أبي بَكرةَ، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن خالِد الحذَّاء إلَّا مُعاويةُ بن يحيى، ولا رَوَاه عن معاوية إلَّا الوَليد بن مسلِم، تفرَّد به هِشامُ بنُ خالِدٍ».

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ عديٍّ في الكامِل (٨/ ١٤٢).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الوَليد بن مسلِم ثقةٌ يُدلِّس، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ في الإسنادِ كلِّه، وأبو مطيع معاوية بن يحيى الدِّمشقي مختَلَف فيه. التَّهذيب (١٠/ ٢٢٠).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

باب فيمَن تحصُل بهم فَضيلةُ الجماعَةِ

(٢١٧٨)- عن أبي أمامةَ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «**اثنان فما فوقَهما جماعةٌ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه مَسْلمةُ بن عليٍّ، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ٣٦٣، ٣٦٤) قال: حدَّثنا محمَّد بن عَبدة: نا أبو تَوبة: نا مَسْلمة بن عليٍّ عن يحيى بنِ الحارِث، عن القاسِمِ، عن أبي أمامة به مرفوعًا.

وأخرَجَه في مسندِ الشَّاميِّين (٨٧٧) بهذا الإسنادِ.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ عديٍّ في الكامِلِ (٨/ ١٤) من طريقِ مَسْلمة بن عليٍّ الخُشَنيِّ به.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ مَسْلمة بن عليٍّ الـخُشَنيُّ متروكٌ، تقدَّم في (٦٠١).

وأخرَجَه أحمد (٥/ ٢٥٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢١٢) من طريقِ عبدالله بن المبارَك، عن يحيى بن أيُّوب، عن عُبيدِالله بن زَحْر، عن عليِّ بن يَزيد، عن القاسِمِ، عن أبي أمامَةَ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رأى رجلًا يُصلِّي وحدَه، فقال: «**ألا رجَل يتَصدَّقُ على هذا فيُصلِّيَ معه**»؟ فقام رجلٌ فصلَّى معه، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**هَذان جماعةٌ**».

وعُبيدالله بن زَحْر الضَّمريُّ ضعيفٌ، لا سيما في عليِّ بن يَزيد الألهانيِّ، وكلاهما من الضُّعفاء، تقدَّما في (٢٨٩).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٤٨) من طريقِ ابنِ إسحاقَ: ثنا الحسَنُ بنُ دِينار عن جَعفر بن الزُّبير، عن القاسِمِ، عن أبي أمامَة قال: جاء رجلٌ ولم يُدرِكِ

الصَّلاةَ، فقالَ لهُ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «صلِّ»، ثُمَّ قال: «ألَا أحدٌ يتصدَّق على هذا فيُصلِّي معه»؟ فقام رجلٌ فصلَّى معه. وقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «وهَذه جماعةٌ».

وفيه جَعفر بن الزُّبير الحنفيُّ الدِّمشقيُّ، تقدَّم مرَّات، وهو متروكٌ واتَّهمه شعبةُ، وصرَّح ابنُ حبَّانَ بأنَّه يَروي عن القاسِمِ أحاديثَ موضوعةً.

وله شواهِد عن أبي موسَى الأشعريِّ، وعبدالله بن عَمرو، وأنَس، والحكم بن عُمَير الثُّمالي، وعن الوَليد بن أبي مالِك، وعن مكحول والقاسِم أبي عبدالرَّحمن مرسل.

١- أمَّا حديث أبي موسى الأشعريِّ فأخرَجَه ابنُ ماجه (٩٧٢) واللَّفظ له، وأبو يَعلى (٧٢٢٣)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٢٨٠)، والبيهقيُّ (٣/ ٦٩) وغيرهم من طريقِ الرَّبيع بن بَدر، عن أبيه، عن جدِّه عَمرو بن جَراد، عن أبي موسى الأشعريِّ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «اثْنَان فما فَوقَهما جماعةٌ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ لضَعف الرَّبيع، ووالِدِه بَدر بن عَمرو؛ قاله البوصيريُّ في زوائِدِه (١/ ١١٩).

٢- وأمَّا حديث عبدالله بن عَمرو بن العاص رضي الله عنهما فأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٢٨١) من حديثِ عُثمان بن عبدالرَّحمن المدَنيِّ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «اثْنَان فما فَوقَهما جماعةٌ».

وعُثمان بن عبدالرَّحمن الزُّهريُّ متروكٌ، وكذَّبه ابنُ مَعين، تقدَّم في (٤٧٢).

٣- وأمَّا حديث أنَس رضي الله عنه فأخرَجَه البيهقيُّ (٣/ ٦٩)، وابنُ عديٍّ

في الكامِل (٤/ ٤٠٨) من حديثِ سَعيد بن زَرْبي: ثنا ثابِت عن أنَس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «الرَّجلُ أَحقُّ بصَدرِ دابَّتِه، والرَّجلُ أحقُّ بصَدرِ فِراشِه». قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «الاثنان جماعةٌ، والثَّلاثةُ جَماعةٌ، وما كثُر فهو جماعةٌ»، واللَّفظ للبيهقيِّ.

وسَعيد بن زَرْبي متروكٌ.

٤- وأمَّا حديث الحكَمِ بن عُمير الثُّمالي فأخرَجَه ابنُ عديٍّ في الكامِل (٦/ ٤٤٠) في ترجمةِ عيسى بن إبراهيم بن طَهْمان، عن موسى بن أبي حَبيب، قال: سَمِعت الحكَم بن عُمير الثُّماليَّ -وكان من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم- يقول: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «اثْنَان فما فَوق ذلك جماعةٌ».

وعِيسى بن إبراهيم بن طَهْمان متروكٌ.

وأمَّا مرسلُ الوَليد بن أبي مالك فأخرَجَه أحمد (٥/ ٢٦٩): حدَّثنا هِشام بن سَعيد: حدَّثنا ابن المبارَك عن ثَور بن يَزيد، عن الوَليد بن أبي مالِك، قال: دخَل رجلٌ المسجِدَ فصلَّى، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ألا رجلٌ يتَصدَّقُ على هذا فيُصلِّيَ معه»؟ قال: فقام رجلٌ فصلَّى معه. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «هَذان جماعةٌ». وسَيأتي في (٢١٨١).

ورِجالُه ثقاتٌ.

ومرسلُ مكحولٍ والقاسم أخرَجَه أبو داود في المراسيل (٢٦): حدَّثنا أبو تَوبة: حدَّثنا الهَيثم -يعني ابنَ حُميد- عن العَلاء بن الحارِث، وزَيد بن واقِد، عن مكحولٍ. ويحيى بن الحارِث، عن القاسِم أبي عبدالرَّحمن قالا: دخَل رجلٌ المسجِدَ

(٢١٧٩)- وعن أبي أمامةَ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رأى رجلًا يُصلِّي وحدَه، فقال: «**ألَا رجلٌ يتصَدَّق على هذا فيُصلِّي معه**»؟ فقام رجلٌ فَصَلَّى معه. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**هَذان جماعةٌ**».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ، وله طرقٌ كلُّها ضعيفةٌ[1].

(٢١٨٠)- وعن أبي سَعيد الخدريِّ قال: صلَّى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بأصحابِه الظُّهرَ، قال: فدَخَل رجلٌ من أصحابِه، فقال له النَّبيُّ

ولم يُدرِك الصَّلاةَ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**ألَا رجلٌ يتَصدَّق على هذا فيُتِمَّ له صلاتَه**»؟ فقام رجلٌ فصلَّى معه، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**وهَذه من صلاةِ الجَماعةِ**».

وهذا المرسلُ رِجالُه ثقاتٌ.

وفي الباب عن مالِك بن الحُوَيرث؛ فأخرَجَه البخاريُّ (٦٣٠، ٦٥٨)، ومسلمٌ (٦٧٤) بلفظ: أتَيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أنا وصاحبٌ لي، فلمَّا أرَدْنا الإقفالَ من عِنده قال لنا: «**إذا حَضَرت الصَّلاةُ فأذِّنا، ثمَّ أقِيا وليؤمَّكما أكبَرُكما**»، واللَّفظ لمسلمٍ.

وفي البابِ شواهدُ أخرى، وانظر إذا شِئت التَّعريف (٣/ ١٨٥-١٩٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهِدِه.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٧٨).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهِدِه.

صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ما حَبَسك يا فلان عن الصَّلاةِ»؟ قال: فذَكَر شيئًا اعتلَّ به، قال: فقام يُصلِّي، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «ألا رجلٌ يتصَدَّق على هذا فيُصلِّي معه»؟ فقام رجلٌ فصلَّى معه.

رَوَاه أحمدُ، ورَوى أبو داودَ، والتِّرمذيُّ بعضَه. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ(١).

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٨٥) قال: حدَّثنا علي بن عاصِم قال: أخبَرنا سُليمان النَّاجي: أخبَرنا أبو المتوَكِّل النَّاجيُّ عن أبي سَعيد الخدريِّ به مرفوعًا.

وأخرَجَه البيهقيُّ في معرفةِ السُّنن والآثار (١٠٧٢) من طريقِ وُهيب بن خالِد، قال: أخبَرني سُليمانُ الأسوَدُ النَّاجيُّ، قال: حدَّثني أبو المتوَكِّل النَّاجيُّ، قال: حدَّثني أبو سَعيد الخدريُّ به مرفوعًا.

عليُّ بن عاصِم بن صُهيب الواسطيُّ صدوقٌ يخطِئ ويصرُّ، تقدَّم في (١٠٤). وقد تابَعَه وُهيب بنُ خالِد الباهليُّ، وهو ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

وسُليمان الأسوَد النَّاجيُّ البَصريُّ، وأبو المتوَكِّل النَّاجيُّ علي بن داود البصريُّ ثِقتان من رجالِ التَّهذيبِ.

وأخرَجَه مختصرًا ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٧١٧٢، ٣٧٣٣٢)، وأحمد (٣/ ٥، ٤٥، ٦٤)، وأبو داود (٥٧٤)، والتِّرمذيُّ (٢٢٠)، والدَّارميُّ (١٤٠٨، ١٤٠٩)، وابنُ خُزيمة (١٦٣٢)، وابنُ حبَّان (٢٣٩٨- ٢٣٩٩)، والحاكمُ وصحَّحه (١/ ٢٠٩)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢١٧٤)، وأبو يَعلى (١٠٥٧)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ٦٨- ٦٩) وغيرهم، جميعُهم من طريقَين عن سُليمان الأسوَد

النَّاجيِّ، عن أبي المتوكِّل، عن أبي سَعيد مرفوعًا؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أبصَر رجُلًا يُصَلِّي وحدَه فقال: **«ألَا رجلٌ يتَصدَّقُ على هذا فيُصلِّيَ معه»**. واللَّفظ لأبي داود.

قال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ».

وفي البابِ عن سَلمان الفارسيِّ، وعِصمة بن مالِك الخَطْمي، وأنَس.

١- أمَّا حديث سَلمان فأخرَجَه البزَّار في مسنَدِه (٢٥٣٨)، ومن طَريقِه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٢٥٤): حدَّثنا محمَّد بن أشْرَس: ثنا أبو جابِر محمَّد بن عبدالملك: ثنا الحسَن بن أبي جَعفر عن ثابِت البُنانيِّ، عن أبي عثمان، عن سَلمان؛ أنَّ رجلًا دخَل المسجِدَ والنَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد صلَّى، فقال: **«ألَا رجلٌ يتَصدَّق على هذا فيُصلِّيَ معه»**.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن أشْرَس متَّهم في الحديثِ، وترَكَه أبو عبدالله الأخْرَم الحافظ وغيره، وضعَّفَه الدَّارقطنيُّ. اللِّسان (٦/ ٥٧٨).

وفيه أيضًا الحسَنُ بن أبي جَعفر الجُفْريُّ: ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٢٨).

٢- وأمَّا حديث عِصمةَ بن مالك فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ١٨١)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٢٧٧) من طريقِ خالِد بن عبدالسَّلام الصَّدَفيِّ: ثنا الفَضلُ بنُ المختار عن عُبيدالله بن مَوْهَب، عن عِصمة بن مالِكٍ الخَطْمي، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد صلَّى الظُّهر وجلَس في المسجِدِ، إذ جاء رجلٌ فدَخَل فصلَّى، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«ألَا رجلٌ يتصَدَّق على هذا فيُصلِّيَ معه»**؟

(٢١٨١)- وعن الوَليد بن مالِكٍ، قال: دخَل رجلٌ المسجِدَ فصَلَّى، فقال

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ الفَضلُ بنُ المختار أبو سَهل البصريُّ، قال عنه أبو حاتِم: «أحاديثُه منكَرَة يحدِّث بالأباطيلِ». وقال الأزديُّ: «منكرُ الحديثِ جدًّا». وقال ابنُ عديٍّ: «أحاديثُه منكَرةٌ عامَّتها لا يُتابَع». اللِّسان (٦/ ٣٥٢).

٣- وأمَّا حديث أنَس فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٢٠٧)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٢٧٦) من طريقِ عمر بن محمَّد بن الحسَن: ثنا أبي: نا حمَّاد بن سَلمة عن ثابِت، عن أنَس؛ أنَّ رجلًا جاء وقَد صلَّى النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقام يُصلِّي وحده، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «مَن يتَّجر على هذا فيُصلِّيَ معه»؟

أمَّا عن رجالِه؛ فعمَر بن محمَّد بن الحسَن بن الزُّبير الأسَدي أبو حَفص الكوفيُّ المعروفُ بابن التَّلِّ، وثَّقه الدَّارقطنيُّ ومَسْلمة بن قاسِم، وقال الدَّارقطنيُّ مرَّة: «لا بأسَ به»، وقال أبو حاتِم: «محلُّه الصِّدق». وقال النَّسائيُّ: «صدوق». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «يُعتبر بحَديثِه ما حدَّث من كتابِ أبيه؛ فإنَّ في رِوايتِه الَّتي كان يَرويها من حفظِه بعضَ المناكير». التَّهذيب (٧/ ٤٩٥).

وأبوه محمَّد بن الحسَن بن الزُّبيرِ الأسَديُّ مختَلَف فيه. التَّهذيب (٩/ ١١٧). وفي التَّقريب (ت٥٨١٦): «صدوقٌ فيه لِين».

وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

ذكَره الزَّيلعيُّ في نَصب الرَّاية (٢/ ٥٨)، وجوَّد إسنادَه.

وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

حسن.

رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**ألَا رجلٌ يتصَدَّقُ على هذا فيُصلِّي معه**»؟ قال: فقام رجلٌ فصلَّى معه. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**هَذان جماعةٌ**».

رَوَاه أحمدُ، والوَليد ليس بصحابيٍّ، والحديثُ منقطعُ الإسنادِ[1].

(٢١٨٢)- وعن سَلمان؛ أنَّ رجلًا دخَل المسجِدَ والنَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد صلَّى، فقال: «**ألَا رجلٌ يتصَدَّق على هذا فيُصلِّي معه**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبير. وفيه محمَّد بن عبدالملك أبو جابِر، قال أبو حاتِم: أدرَكْته، وليس بالقويِّ في الحديثِ.

ورَوَاه البزَّارُ. وفيه الحُسينُ بنُ الحسَنِ الأشقَر، وهو ضعيفٌ جدًّا، وقد وثَّقه ابنُ حبَّان[2] [3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٧٨).

درجة الحديث:

مرسلٌ صحيحٌ.

(٢) أغرَب المصَنِّف رحمه الله تعالى في قولِه: «ورَوَاه البزَّار»؛ فالحديثُ عند الطَّبرانيِّ من طريقِ البزَّار، وليس فيه الحسينُ بنُ الحسَن الأشقَر، والله أعلمُ بالصَّوابِ.

(٣) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٨٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهِدِه.

٢/ ٤٦ (٢١٨٣)- / وعن عِصمَةَ قال: كانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قد صلَّى الظُّهرَ وجلَس في المسجِدِ إذ جاء رجلٌ فدَخل فصلَّى، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**ألَا رجلٌ يتَصدَّق على هذا فيُصلِّي معه**»؟

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وإسنادُه ضعيفٌ، ولا يصحُّ عن عِصمة حديثٌ، والله أعلمُ[١].

(٢١٨٤)- وعن ثابِت -لعلَّه عن أنَس- أنَّ رجلًا جاء وقد صلَّى النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقام يُصلِّي وحدَه، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**مَن يتَّجِرُ على هذا فيُصلِّي معه**»؟

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه محمَّدُ بنُ الحسَنِ، فإن كان ابن زَبَالَةَ فهو ضعيفٌ[٢].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٨٠).

درجة الحديث:

حسنٌ من حديثِ أبي سعيدٍ الخدريِّ.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٨٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهِدِه.

بابُ فضلِ الصَّلاةِ في المسجِدِ الجامِعِ وغيرِه

(٢١٨٥)- عن ابن عمَر؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «**الصَّلاةُ في المسجِدِ الجامِعِ تَعدِل الفَريضَةَ** -يعني: حجَّة مَبرورة- **والنَّافلةُ كحَجَّة متقَبَّلةٍ، وفُضِّلت الصَّلاةُ في المسجِدِ الجامِعِ على ما سِواه من المساجِدِ بخَمسمائة صَلاةٍ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه نوح بن ذَكوان: ضعَّفه أبو حاتم[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ٦١) قال: حدَّثنا أحمد بن حمَّاد بن زُغبة: حدَّثنا زُهير بن عبَّاد الرُّؤاسيُّ: حدَّثنا عبدالله بن محمَّد التَّميميُّ عن يوسُف بن زِياد، عن نوح بن ذَكوان: حدَّثني عَطاء بن أبي رَباح: حدَّثني نافِع عن ابن عمَر مرفوعًا به.

وقال: «لا يَروى هذا الحديثَ عن نافِعٍ إلَّا عَطاء، ولا عن عَطاء إلَّا نوح بن ذَكوان، تفرَّد به زُهير بن عبَّاد».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ يوسُف بن زِياد البصريُّ، قال البخاريُّ، وأبو حاتِم: «منكرُ الحديثِ». وقال الدَّارقطنيُّ: «هو مشهورٌ بالأباطيلِ». وذكَرَه العُقيليُّ في الضُّعفاء وقال: «لا يُتابع على حَديثِه». انظر اللِّسان (٨/ ٥٥٤).

ونُوح بن ذَكوان البصريُّ، قال أبو حاتِم: «ليس بشيءٍ مجهولٍ». وقال ابنُ عديٍّ: «أحاديثُه غيرُ محفوظةٍ». وقال ابنُ حبَّان: «منكرُ الحديثِ جدًّا؛ يجب التَّنكُّب عن حَديثِه وحديثِ أخيه». وقال السَّاجيُّ: «يحدِّث بأحاديثَ بواطيل». التَّهذيب (١٠/ ٤٨٤).

درجة الحديث:

منكر.

بابُ الأعذارِ في تَركِ الجماعَةِ

(٢١٨٦)- عن عبدالله بن مَسْعود قال: لم يُرَخَّص في تَركِ الجماعَةِ إلَّا لخائفٍ أو مَريضٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه يوسُف بن عطيَّة الباهليُّ، وهو ضعيفٌ(١).

(٢١٨٧)- وعن سَلمة بن الأكوَع قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا حَضَرت الصَّلاةُ والعَشَاءُ فابدَؤوا بالعَشاءِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسَطِ. وفيه أيُّوب بن عُتبة: وثَّقَه أحمدُ ويحيى بن مَعين في رِواية عَنهما، وضعَّفه النَّسائيُّ، وأحمدُ، وابنُ مَعين في رِوايات عنهما(٢).

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٧١) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ: ثنا عبدالله بن عمَر بن أبَان: ثنا يوسُف بن عطيَّة عن أبي حَمزة، عن إبراهيم، عن عَلقَمة، عن عبدالله بن مَسْعود موقوفًا عليه.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ يوسُف بن عطيَّة الباهليُّ ضعَّفوه. التَّهذيب (١١/ ٤١٩). ومَيْمون أبو حَمزة الأعوَر ضعَّفوه أيضًا. التَّهذيب (١٠/ ٣٥٣).

درجة الأثر:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أحمد (٤/ ٤٩، ٥٤).

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٠)، والأوسطِ (١/ ٢٦٥) كلاهما من طريقِ أيُّوب بن عُتبة، عن إيَاس بن سَلمة بن الأكوَع، عن أبيه مرفوعًا به.

وقال الطَّبرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن سَلمةَ إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به أيُّوب».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبةَ في مصنَّفه (٧٩٩٩)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (١/ ٣٥٣)، والخطيبُ في تاريخِ بغداد (٦/ ٢٥٤).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أيُّوب بن عُتبة ضعَّفوه، تقدَّم في (٣١٤).

وفي البابِ عن أنَس، وأمِّ سَلمة، وأبي هُريرة، وابن عبَّاس.

أمَّا حديث أنَس بن مالِك رضي الله عنه، فأخرَجَه البخاريُّ (٥٤٦٤)، ومسلمٌ (٥٥٧) وغيرهما بلَفظ: «**إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقيمت الصَّلاةُ فابدَؤوا بالعَشاءِ**»، واللَّفظ للبخاريِّ.

وأمَّا حديث أمِّ سلمةَ رضي الله عنها فأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة (٧٩٩٧)، وإسحاق بن راهَويه في مسنَدِه (٤/ ٨٦) (١٨٥٠)، وأحمد (٦/ ٢٩١)، وأبو يعلى (١٢/ ٤٢٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٢٩٧) جميعهم من طريق محمَّد بن إسحاق، قال: حدَّثنا عبدالله بن رافع عن أمِّ سَلمةَ قالت: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقول: «**إذا حضَر العَشاء وحضَرت الصَّلاةُ، فابدؤوا بالعَشاءِ**»، واللَّفظ لابن أبي شَيبة.

وهذا الإسنادُ حسنٌ؛ محمَّد بن إسحاق بن يَسار حسنُ الحديثِ، وقد صرَّح بالسَّماع، تقدَّم مرات.

وعبدالله بن رافِع المخزومي، مَولى أمِّ سَلمة ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وأمَّا حديث أبي هُريرة رضي الله عنه فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٢٦٢)، والصَّغير (٢/ ٤٩): حدَّثنا محمَّد بن أبَان الأصبهانيُّ: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عَمرو البَجليُّ: حدَّثنا زُهير بن مُعاوية عن سُهيل بن معاوية بن أبي صالِح، عن

(٢١٨٨)- وعن أمِّ سَلمةَ قالت: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«إذا حضَر العَشَاء وحَضَرت الصَّلاةُ فابدَؤوا بالعَشاءِ»**.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه ثقاتٌ سَمِعَ بعضُهم من بعضٍ[1].

أبيه، عن أبي هُريرةَ، قال: قال صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«إذا حضَر العَشاءُ وأقِيمَت الصَّلاةُ فابدَؤوا بالعَشاءِ»**.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ إسماعيل بن عَمرو البَجلي ضعَّفوه، تقدَّم في (٩٤١).

وأمَّا حديثُ ابنِ عبَّاس فأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٣١٩): حدَّثنا أحمدُ بنُ سَهل بن أيُّوب بن أبي زِياد الأهوازيُّ: ثنا علي بن بَحر: ثنا هِشام بن يوسُف عن مَعمر، عن يزيد بن أبي زِياد، عن مِقْسَم، عن ابن عبَّاس رفَعَه قال: **«إذا حضَر العَشاءُ وأقِيمَت الصَّلاة فابدَؤوا بالعَشاءِ»**.

هذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ يَزيد بن أبي زِياد مختَلفٌ فيه بسببِ اختلاطِه، تقدَّم في (١٤)، ولا يُعرف رَوى عنه مَعمر قبل اختلاطِه أم بعده.

وفي البابِ عن عَبدالله بن عمَر، وعائشةَ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٨٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢١٨٩)- وعن ابنِ عبَّاس رفَعَه قال: **«إذا حضَر العَشاءُ وأُقِيمَت الصَّلاةُ فابدَؤوا بالعَشاءِ»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه ثِقاتٌ[١].

(٢١٩٠)- وعن أبي هُريرةَ قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«إذا حضَر العَشاءُ وأُقيمَت الصَّلاةُ فابدَؤوا بالعَشاءِ»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والصَّغيرِ. وفيه إسماعيل بن عَمرو البَجلي: ضعَّفه أبو حاتِم[٢].

(٢١٩١)- وعن أنَس بن مالِك، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: **«إذا أقيمَت الصَّلاةُ وأحَدُكم صائمٌ فليَبْدأ بالعَشاءِ قَبل صلاةِ**
٢/ ٤٧ **المغربِ، / ولا تَعْجَلوا عن عَشائِكم»**.

قلت: هو في الصَّحيحِ، خلا قوله: **«أحَدُكم صائمٌ»**.

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٨٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٨٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

(٢١٩٢)- وعن سَمُرةَ؛ أنَّ نبيَّ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال يومَ خَيبر[2] في يَوم مَطير: «**الصَّلاةُ في الرِّحالِ**».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والبزَّار بنَحوه، وزاد: «كَراهيةَ أن

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢٠٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ، قال: ثنا أحمدُ بن عبدالملك بن واقِد الحرَّانيُّ، قال: ثنا موسى بن أعيَن، قال: حدَّثنا عَمرو بن الحارِث عن ابن شِهاب؛ أنَّه سَمِعَ أنَس بن مالك مرفوعًا به.

وقال: «لم يقُل في هذا الحديثِ: «**وأحَدُكم صائِمٌ فليَبْدأ بالعَشاءِ قبل صلاةِ المغربِ**» إلَّا عَمرو بن الحارِث تفرَّد به موسَى بن أعيَن».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الشَّافعيُّ في السُّنن المأثورةِ (١٥٢)، والطَّحاويُّ في مشكلِ الآثارِ (١٩٩٢)، وابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٠٨٦).

ورجاله ثقاتٌ رجال الصَّحيحِ.

وخرَّجه الدارقطني في كتاب الإلزامات والتتبع (١/ ٥١) وصححه.

وانظر فتح الباري لابن رجب (٤/ ١٠٤) والبدر المنير لابن الملقن (٤/ ٤٣١).

وأخرَجَه البخاريُّ (٦٧٢) واللَّفظ له، ومسلمٌ (٥٥٧)، والتِّرمذيُّ (٣٥٣)، والنَّسائيُّ (٢/ ١١١)، وابنُ ماجه (٩٣٣) وغيرهم بلَفظ: «**إذا قُدِّمَ العَشاءُ فابدَؤوا به قبل أن تُصلُّوا صلاةَ المغربِ، ولا تَعْجَلوا عن عَشائِكُم**».

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) هكذا في مطبوعةِ القُدسيِّ، وصوابُه: «يوم حُنين»، كما عند أحمدَ، والله أعلم.

يشقَّ عَلينا». ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيحِ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٥/ ٨، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ١٩٩، ٢٠٠)، والبزَّار (٤٦٤ - كشف الأستار) جميعهم من طرقٍ عن قتادَةَ، عن الحسَنِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدب مرفوعًا به.

قال البزَّار: «لا نعلَمه يُروى عن سَمُرة إلَّا من هذا الوجه».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّيالسيُّ في مسنَدِه (٩٤٩)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٦٣٢٣)، والبخاريُّ في تاريخِه (١/ ٢٠٠)، والرُّويانيُّ في مسنَدِه (٨٠٤)، وأبو يَعلى كما في إتحافِ الخِيَرة (رقم ٩٠٤/ ٤).

وقتادَةُ بنُ دِعامَة السَّدوسيُّ ثقةٌ يُدلِّس ولم يصرِّحْ بالسَّماعِ.

وأخرَجَه البزَّار (٤٦٥ - كشف الأستار): حدَّثنا خالِد بن يوسُف: حدَّثني أبي يوسف بن خالِد: ثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة: ثنا خُبَيْب بن سُليمان عن أبيه سُليمان بن سَمُرة، عن سَمُرة بن جُنْدب مرفوعًا به. وزاد فيه: «كراهِية أن يشقَّ عَلينا».

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ يوسُف بن خالِد بن عُمير السَّمْتيُّ البصريُّ متروكٌ، وكذَّبه ابنُ مَعين والفلَّاس، تقدَّم مرَّات.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٦٤) عن موسى بن هارون: ثنا مَرْوان بن جَعفر السَّمُريُّ: ثنا محمَّد بن إبراهيم بن خُبَيب بن سَمُرة: ثنا جَعفر بن سَعد بن سَمُرة قال: حدَّثني خُبَيب بن سُلَيمان بن سَمُرة عن أبيه سُليمان بن سَمُرة، عن سَمُرة بن جُنْدَب مرفوعًا به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ، تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢١).

(٢١٩٣)- وعن نُعيم بن النَّحَّام قال: سَمِعتُ مؤذِّنَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ليلةٍ باردةٍ وأنا في لِحافي، فتَمنَّيت أن يقولَ: صلُّوا في رِحالِكم، فلمَّا بلَغ حيَّ على الفلاحِ قال: صلُّوا في رِحالِكم. ثمَّ سَألت عنها فإذا النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أمَرَه بذلك.

وفي البابِ عن ابن عمَر أخرَجَه أحمد (٢/ ١٠٣)، والبخاريُّ (٦٣٢)، ومسلمٌ (٦٩٧)، وأبو داود (١٠٦٤)، وابنُ خُزيمة (٣/ ٧٨) (١٦٥٥)، وابن حبَّان (٢٠٨٠) وغيرهم من حديثِ عبيدالله بن عمَر: حدَّثني نافِع عن ابن عمَر؛ أنَّه نادى بالصَّلاةِ في ليلةٍ ذات بَرد ورِيح ومطَر، فقال في آخِر ندائه: ألَا صلُّوا في رِحالِكم، ألَا صلُّوا في الرِّحالِ، ثمَّ قال: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يأمُر المؤذِّن إذا كانَت ليلةٌ باردةٌ أو ذات مَطر في السَّفر أن يقولَ: ألَا صلُّوا في رِحالِكم. واللَّفظ لمسلمٍ.

وعن عَمرو بن أوس: أخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٩٢٥)، وابنُ الجَعد في مسنَدِه (١٦١٩)، وأحمدُ (٣/ ٤١٥)، والنَّسائيُّ في المجتَبى (٦٥٣)، وفي الكُبرى (١٦٢٩)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (١٦١٥) من حديثِ عَمرو بن دِينار؛ أنَّ عَمرو بن أوس أخبَرَه أنَّ رجلًا من ثَقيف أخبَرَه أنَّه سَمِع مؤذِّن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في يومٍ مَطيرٍ يقول: حيَّ على الصَّلاة، حيَّ على الفلاحِ، صلُّوا في رِحالِكم.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الشَّيخين. وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رَوَاه أحمدُ. وفيه رجلٌ لم يسمَّ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٤/ ٢٢٠) قال: حدَّثنا عبدالرَّزَّاق: أخبَرنا مَعمر عن عبيدالله بن عمَر، عن شَيخٍ سمَّاه، عن نُعيم بن النَّحَّام مرفوعًا به.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في مصنَّفه (١٩٢٦)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (٦٢/ ١٧٦) من طريقِ مَعمر، عن عبيدالله بن عمَر بهذا الإسنادِ.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لإبهامِ الرَّاوي عن نُعيم بن النَّحَّام.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٩٢٧)، ومن طَريقِه الحاكمُ في المستَدرَك (٣/ ٢٥٩) عن ابن جُريج، عن نافِع، عن عبدالله بن عمَر، عن نُعيم بن النَّحَّام به مرفوعًا.

وابن جُريج ثقةٌ يُدلِّس، ولم يُصرِّح بالسَّماعِ.

وأخرَجَه أحمد (٤/ ٢٢٠)، ومن طريقِه ابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (٦٢/ ١٧٥): حدَّثنا عليُّ بن عيَّاش: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدَّثني يحيى بن سَعيد، قال: أخبَرني محمَّد بن يحيى بن حبَّان عن نُعيم بن النَّحَّام به.

وسَيأتي في (٢١٩٤).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ إسماعيل بن عيَّاش رِوايته عن أهلِ الحجازِ ضعيفةٌ، وهذا منها؛ فيحيى بن سَعيد الأنصاريُّ مدنيٌّ.

وأخرَجَه ابن أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٧٥٩، ٧٦٠) واللَّفظ له، وابنُ قانِع في معجمِ الصَّحابة (٢٠٣٥)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٦٣٨٩)، والبيهقيُّ في الكبرى (١/ ٣٩٨)، من طريقِ الأوزاعيِّ وسُليمان بن بِلال، كلاهما

(٢١٩٤)- وعن نُعيم بن النَّحَّام قال: نُودِي بالصُّبحِ في يومٍ باردٍ، وأنا في مِرْطِ[1] امرأتي، فقُلت: ليت المنادي قال: ومَن قعَد فلا حَرج. فإذا مُنادي النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في آخِرِ أذانِه قال: مَن قعَد فلا حرَج.

عن يحيى بن سَعيد الأنصاريِّ، أنَّ محمَّد بن إبراهيم بن الحارِث التَّيمي حدَّثه عن نُعيم بن النَّحَّام، قال: كُنت مع امرَأتي في مِرْطها في غَداةٍ باردةٍ، فنادَى مُنادِي رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إلى صلاةِ الصُّبح، فلمَّا سَمِعت قلت: لو قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: ومَن قعَد فلا حرَج، فلما قال: الصَّلاة خيرٌ من النَّوم. قال: ومَن قعَد فلا حرَج.

وأخرَجَه ابنُ قانِع في معجمِه (٢٠٣٦): حدَّثنا أحمد بن وَهب القُرشيُّ: نا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كَريمة: نا محمَّد بن مَسلمة عن أبي عبدالرَّحيم، عن زَيد بن أبي أُنيسة، عن عمر بن نافِع وعبيدالله بن عمر، عن نافِع، عن ابن عمَر، قال: قال نُعيم بن النَّحَّام -وكان من بني عدي بن كَعب: سَمِعت منادي رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في غَداةٍ قَرَّةٍ وأنا مضطَجِع بالمدينةِ، فقلت: ليت أنَّه يقول: مَن قعَد فلا حرَج، قال: فنادى: من قعَد فلا حرَج.

شيخُ ابن قانِع لم أقِفْ عليه، وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ التَّهذيبِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) المِرْط: الكِساء، ويكون من صوفٍ، وربَّما كان من غيرِه. النِّهاية (٤/ ٣١٩).

رَوَاه أحمدُ والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، إلَّا أنَّه قال: فلمَّا قال: الصَّلاة خَير من النَّوم قال: ومَن قعَد فلا حَرج.

رَوَاه إسماعيلُ بنُ عيَّاش عن يحيى بن سَعيد الأنصاريِّ المدنيِّ، ورِوايتُه عن أهلِ الحجازِ مَردودةٌ. ورَوَاه الطَّبرانيُّ من طريقٍ آخر رجالها رجالُ الصَّحيحِ(١).

(٢١٩٥)- وعن نعيم بن النَّحَّام قال: كُنت مع امرَأتي في مِرْطها في غَداةٍ باردةٍ، فنادَى مُنادي النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم لصلاةِ الفجرِ، فلمَّا سَمِعته قلتُ: ليت أنَّه يقولُ: مَن قعَد فلا حَرج. فلمَّا قال: الصَّلاةُ خَيرٌ من النَّوم قال: ومَن قعَد فلا حَرج.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ ورجالُه موثَّقون، خلا شَيخ الطَّبرانيِّ عبدالله بن وُهَيب الغَزِّي فإنِّي لم أعرِفْه(٢).

---

(١) لم أجِدْه بالمطبوعِ من معجمِ الطَّبرانيِّ الكبيرِ.

تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٩٣).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(٢) لم أجِدْه بالمطبوعِ من معجمِ الطَّبرانيِّ الكبيرِ، وتقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٩٣).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(٢١٩٦)- وعن عَمرو بن أوس قال: أخبَرَني مَن سَمِعَ مُنادي رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حين قامَت الصَّلاةُ أو حين حانَت الصَّلاةُ أو نحوها: أن صلُّوا في رِحالِكم لمطرٍ كان.

رَوَاه أحمدُ. ورِجالُه رجالُ الصَّحيحِ[١].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٩٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

باب فيمَن اشتَغَل بالسَّببِ عن الصَّلاةِ في الجَماعةِ

(٢١٩٧)- عن صَفوان بن أميَّة قال: كنَّا عند رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فقام عُرْفُطة بن نَهيك فقال: يا رسولَ الله، إنِّي وأهلُ بَيتي مَرزوقون من هذا الصَّيدِ، ولنا فيه قسمٌ وبركةٌ، وهو مَشْغَلةٌ عن ذكرِ الله وعن الصَّلاةِ في جماعةٍ وبنا إليه حاجة؛ أفتُحلُّه أم تحرِّمه؟ قال: «أحلُّه؛ لأنَّ الله / عزَّ وجلَّ قد أحلَّه، نعم العملُ واللهُ أولى بالعُذْرِ، قد كانَت قَبلي لله رسلٌ ٢/ ٤٨ كلُّهم يَصطاد أو يطلُب الصَّيد، ويَكفيك من الصَّلاةِ في جماعةٍ إذا غِبت عنها في طلبِ الرِّزقِ حُبُّكَ للجماعةِ وأهلِها، وحُبُّكَ ذكرَ الله وأهلِه».

قلت: فذَكَر الحديثَ، وهو بتَمامِه في الصَّيد، يأتي إن شاء الله.

رَواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه بِشر بن نُمير، وهو ضعيفٌ متروكٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٥١، ٥٢) قال: حدَّثنا محمَّد بن العبَّاس المؤدِّب: ثنا الحسن بن أبي الرَّبيع الجُرْجاني: ثنا عبدالرَّزَّاق: أنا يحيى بن العَلاء: ثنا بِشر بن نُمير؛ أنَّه سَمِعَ مكحولًا يقول: ثنا يَزيد بن عبدالله عن صَفوان بن أميَّة مرفوعًا به.

وأخرَجَه من هذا الوَجه في مسندِ الشَّاميِّين (٣٦٣٧).

وإسنادُه تالفٌ؛ بِشر بن نُمير القُشَيريُّ البصريُّ متروكٌ، وقال يحيى: «كان رُكنًا من أركانِ الكذبِ». وقال أحمَد: «يحيى بن العَلاء كذَّابٌ يضَع الحديثَ، وبِشر بن نُمير أسوأ حالًا منه». التَّهذيب (١/ ٤٦٠).

درجة الحديث:

موضوع.

باب الصَّلاة في الثَّوبِ الواحِدِ وأكثر منه

(٢١٩٨)- عن ابن عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في ثوبٍ واحدٍ متوَشِّحًا[1] يتَّقي بفضولِه حَرَّ الأرضِ وبَرْدَها.

رَوَاه أحمدُ، وفي رِواية له: «ما عَليه غيره»، وله طرقٌ عِنده وعند مَن يأتي ذِكرُه، ومعناها كلها الصَّلاة في الثَّوب الواحِدِ.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسَطِ.

ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيحِ[2].

---

(١) التَّوشُّح: أن يتَّشحَ بالثَّوبِ، ثمَّ يخرج طرفَه الَّذي ألقاه على عاتِقِه الأيسَر من تحت يدِه اليُمنى، ثمَّ يعقِد طَرفيها على صَدرِه. لسان العرب (٢/ ٤٧٣).

(٢) أخرَجَه أحمد (١/ ٢٥٦، ٣٠٣)، وأبو يَعلى (٤/ ٣٣٤) و (٥/ ٨٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٦٧، ١٦٨)، والأوسَطِ (٨/ ٢٩٥) جميعُهم من طرقٍ عن شَريك بن عبدالله، عن حُسين بن عبدالله، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٢٧٨٦، ٣١٨١)، وعبدالله بن أحمد في زَوائدِه على المسنَدِ (١/ ٢٥٦).

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٣٦٩) عن إبراهيم بن محمَّد، عن الحُسين به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الحُسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عبَّاس ضعفه أكثر أهل الجرح، وأرى أن هذا الحسين الهاشمي ترجمته تحتاج لتحرير فإنه في نظري قد وقع عليه جرح جائر والله أعلم. راجع التَّهذيب (٢/ ٣٤١).

وقد تابَعَه داود بن الحُصين؛ أخرَجَ هذه المتابَعَة البيهقيُّ في السُّنن (٢/ ١٠٨).

وداود بن الحُصين ثقةٌ إلَّا في عِكرمة، تقدَّم في (٢٠٣)، وهذا من حَديثِه عن عِكرِمَة، لكن هذه متابعة فتدبر.

أما الرواية الثانية التي فيها: «ما عليه غيره» فأخرجها أحمد (١/ ٢٦٥) واللَّفظ له، وابنُ حبَّان (٢٥٧٠) كلاهما من طريقِ يَعقوب بن إبراهيم بن سَعد: حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق: حدَّثني سَلمة بن كُهَيْل الحضرميُّ، ومحمَّد بن الوَليد بن نُوَيْفِع مولى آلَ الزُّبير، كلاهما حدَّثني عن كُريب مولى عبدالله بن عبَّاس، عن عبدالله بن عبَّاس، قال: لقد رأيتُ رسول الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي من اللَّيل في بُرْد له حَضْرميٍّ متوشِّحًا به، ما عليه غيره.

وإسنادُه حسنٌ؛ محمَّد بن إسحاق بن يَسار حسنُ الحديثِ، وقد صرَّح بالسَّماعِ.

وهي تشهد للأولى في الصلاة في الثوب الواحد.

وأخرَجَه أبو يَعلى (٤/ ٣٣٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٨٤) من طريقِ سلاَّم بن سُليم الطَّويل، عن زَيد العَمِّي، عن مجاهِد، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

إسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ سلاَّم بن سُليم الطَّويل: متروكٌ، وزَيد بن الحواري العَمِّي: ضعيفٌ، تقدَّما في (١٥٣).

وفي البابِ عن جابِرِ بن عبدالله: أخرَجَه مسلمٌ (٥١٨) بلَفظ: «رأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ متوشِّحًا به».

وفي البابِ عن أنس: رَوَاه البخاريُّ (١٢٠٨)، ومسلمٌ (٦٢٠) واللَّفظ له، قال: كنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في شدَّة الحرِّ، فإذا لم يَستطِعْ أحدُنا أن يمَكِّن جبهتَه من الأرضِ بسَط ثوبَه فسَجَد عليه. وفي البابِ عن آخرين.

(٢١٩٩)- وعن عبدالله بن عبدالله بن المغيرَة المخزُوميِّ قال: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في بيتِ أمِّ سَلمة زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ثوبٍ واحدٍ ما عليه غيره.

رَوَاه أحمدُ: مخالفًا بين طَرفيه، ذكَرَه في رِواية أخرى. ورجالُه ثقاتٌ[(١)].

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ثوبٍ واحدٍ متوشِّحًا به -وفي لفظٍ: مخالفًا بين طَرفيه- ذكَرَه السَّيِّد محمَّد بن جَعفر الكَتَّاني في نَظْمِ المتناثِر (١/ ٧٧)، والمحدِّث السَّيِّد عبدالعزيز بن الصِّدِّيق في إتحافِ ذَوي الفضائلِ المشتَهَرة (ص٨٣).

درجة الحديث:

صحيح من حيث الصلاة في الثوب الواحد.

(١) أخرَجَه أحمد (٤/ ٢٧) قال: حدَّثنا يَعقوب، قال: حدَّثني أبي عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني هِشام بن عُروة عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أميَّة المخزومي به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٧٢٩)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٣/ ٢٥٧)، والخَطيب في المتَّفق والمفترق (٧٨٦).

وقد اختُلف في هذا الإسنادِ؛ فرَوَاه ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عُروة بن الزُّبير؛ أنَّه قال: أخبَرَني عبدالله بن أبي أميَّة؛ أنَّه رأى رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في بيتِ أمِّ سَلمة في ثوبٍ ملتَحفًا به، مخالفًا بين طَرَفيه.

رَوَاه أحمد (٤/ ٢٧)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٧٢٩)، والبزَّار (٥٩٤- كشف الأستار)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٣/ ٢٥٧)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ٤٥١)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٤٠٠٥).

(٢٢٠٠)- وعن عبدالله بن أبي أميَّة قال: رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ قد خالَف بين طَرَفيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفي إحدى طرُقِه: عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، وهو ضعيفٌ، ورَوَاه البزَّار من هذا الوجهِ، لكنَّه قال: عبدالله بن عبدالله بن أبي أميَّة، وهو المعروفُ، وفي الأخرى: محمَّد بن إسحاق، وهو ثقةٌ مدلِّسٌ وقد عنعَنه.

وعبدالله بن أبي أميَّة قُتل يومَ الطَّائف مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ وفي السَّندِ أنَّ عُروة بن الزُّبير سَمِعه من عبدالله بن أبي أميَّة، وقد غلَّط ابنُ عبدالبرِّ مسلمَ بن الحجَّاج في كونِه ذكَر أنَّ عُروة روى عنه. قال:

ورَوَاه شُعبة، ومالك، وحمَّاد بن زَيد وغيرهم عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سَلمة به مرفوعًا.

رَوَاه البخاريُّ (١/ ٨٠)، ومسلمٌ (٥١٧)، والتِّرمذيُّ (٣٣٩) وغيرهم بلَفظ: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في بيتِ أمِّ سَلمة في ثوبٍ قد خالَف بين طَرَفيه. واللَّفظ لمسلمٍ.

وهذا الوَجه هو الَّذي رجَّحه الحافظان أبو حاتِم وأبو زُرعة الرَّازيَّان، راجع العِلل (٢/ ٨٥)، وكذا علي بن المديني فيما قالَه ابنُ رجَب في فتح الباري (٢/ ١٤٦)، وابنُ عبدالبرِّ، والخطيبُ في المتَّفق والمفترَق.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ عمر بن أبي سَلمة.

إنَّما الَّذي رَوى عنه عُروة ابنُه عبدالله بن أبي أميَّة[1]. قال: ولا يصحُّ له عندي صحبةٌ؛ لصِغَرِه[2].

(٢٢٠١)- وعن أسماء بِنت أبي بَكر قالت: رأيتُ أبي يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ، فقلتُ: يا أبة تُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ، وثيابُك موضوعةٌ؟ فقال: يا بُنَيَّةُ إنَّ آخر صلاةٍ صلَّاها رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم خَلفي في ثوبٍ واحدٍ.

رَوَاه أبو يَعلى. وفيه الواقديُّ، وهو ضعيفٌ[3].

---

(١) كذا في طبعةِ القدسيِّ، واسمُه: «عبدالله بن عبدالله بن أبي أميَّة»، ولعلَّ المصَنِّف رحمه الله قد نسَبه إلى جدِّه، والله أعلَم.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٩٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ عمَر بن أبي سَلمة.

(٣) أخرَجَه أبو يَعلى (١/ ٥١) قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة: حدَّثنا محمَّد بن عمر الأَسْلَميُّ: حدَّثنا الضَّحَّاكُ بن عُثمان عن حَبيب مولى عُروة، قال: سَمِعت أسماء بنت أبي بَكر... وذكَرَه.

وأخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٣٢١٤)، وأحمد بن علي المروَزيُّ في مسنِدِ أبي بكر (١١٥)، والخطيبُ في المتَّفق والمفترق (٧٧٣) عن محمَّد بن عمَر به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ محمَّد بن عمَر الأسلميُّ الواقديُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٤٢٤).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(٢٢٠٢)- وعن جابِر رضي الله عنه قال: أخبَرَني مَن رَأى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في ثوبٍ واحِدٍ قد خالَف / بين طَرَفيه. ٢/ ٤٩

قلت: لجابِر حديثٌ في الصَّحيحِ عن أبي سَعيد.

رَوَاه أحمدُ. وفيه ابنُ لهيعة، وفيه كلامٌ(١).

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٣٥٧) قال: حدَّثنا يحيى بن إسحاق: حدَّثنا ابن لهيعَة عن أبي الزُّبير، عن جابِر به مرفوعًا.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ ابنُ لهيعة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

وأخرَجَه مسلمٌ واللَّفظ له (٥١٨)، وأحمد (٣/ ٢٩٣، ٣٥٦، ٣٥٧)، وابنُ خُزَيمة (٧٦٢) وغيرهم، من طرقٍ عن أبي الزُّبير، عن جابِر، قال: رأيتُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في ثوبٍ واحِدٍ مُتَوَشِّحًا به.

وعند ابن خُزيمة بلَفظ: أنَّه رأى رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في ثوبٍ واحِدٍ مخالفًا بين طَرَفيه على عاتِقَيه...».

وأخرَجَه مسلمٌ (٥١٩) من طريقِ الأعمشِ، عن أبي سُفيان، عن جابِر: حدَّثني أبو سَعيد الخدريُّ؛ أنَّه دخَل على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: فرَأيته يُصَلِّي على حَصير يسجُد عليه. قال: ورَأيته يُصَلِّي في ثوبٍ واحِدٍ متوشِّحًا به.

والحديثُ متواترٌ، تقدَّم في (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٢٠٣)- وعن حُذيفة قال: بِتُّ بآل رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ليلةً، فقام رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي وعليه طَرَفُ لحَافٍ، وعلى عائشةَ طَرَفُهُ، وهي حائضٌ لا تُصَلِّي.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه ثقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٥/ ٤٠٠) قال: حدَّثنا أبو نُعيم: حدَّثنا يونُس عن الوَّليد بن العَيْزار، قال: قال حُذيفة... وذكَرَه.

أمَّا عن رجالِه؛ فأبو نُعيم هو الفَضل بن دُكين: ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

ويونُس بن أبي إسحاق السَّبيعِي الكوفيُّ: صدوقٌ يَهِم قليلًا، تقدَّم في (٥٧٨).

والوَليد بن العَيْزار بن حُريث العَبديُّ: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وقد اختُلف في هذا الإسنادِ على يونُس بن أبي إسحاق؛ فرَوَاه وكيعٌ عنه، عن العَيْزار بن حُريث، عن حذيفة. أخرَجَه أحمد (٥/ ٤٠١).

والعَيْزار بن حُريث العبديُّ ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

ورَوَاه محمَّد بن فُضيل عنه، عن العَيْزار بن حُرَيث، عن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يقومُ ويُصَلِّي، وعليه طرف اللِّحاف وعلى عائشةَ طرفُه، ثمَّ يُصلِّي.

أخرَجَه أحمد (٦/ ٣٢)، وإسحاق بن راهَويه (١٦٠٩).

وأخرَجَه إسحاق بن راهَويه في مسنَدِه (١١٣٨)، وأحمدُ (٦/ ١٣٧)، ومسلمٌ (٥١٤)، وأبو داود (٣٧٠)، والنَّسائيُّ في المجتَبى (٢/ ٧١)، وابنُ ماجَه (٦٥٢) وغيرهم من حديثِ وَكيع: حدَّثنا طَلحةُ بن يحيى عن عُبيدالله بن عبدالله، قال:

(٢٢٠٤)- وعن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن قال: أخبَرَني مَنْ رأى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي فِي ثوبٍ قد خالفَ بين طَرفيه.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

(٢٢٠٥)- وعن أبي نَضْرَة قال: قال أُبَيٌّ بن كعبٍ: الصَّلاةُ في الثَّوبِ الواحدِ سُنَّةٌ؛ كُنَّا نفعَلُه مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ولا يُعَابُ عَلينا. وقال ابنُ مَسْعود: إنَّما كان ذاك إذ كان في الثِّيابِ قِلَّةٌ، فأمَّا

سَمِعته عن عائشةَ، قالَت: كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي من اللَّيلِ وأنا إلى جَنبِه وأنا حائضٌ، وعليَّ مِرْطٌ وعليه بعضُهُ إلى جنبِه. واللَّفظ لمسلمٍ.

المِرْطُ: كساء من صوف، وربما كان من خز أو غيره. النهاية (٤/ ٣١٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ عائشةَ رضي الله عنها.

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٤٦٢)، و (٤/ ١٧) قال: حدَّثنا محمَّد بن جَعفر، قال: حدَّثنا شُعبة، قال: سَمِعت أبا مالك الأشجعيَّ يُحدِّث عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن... وذكَرَه.

وأخرَجَه من هذا الوجه: أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٧٣١٣).

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، كما قال المصنِّف.

والحديثُ متواترٌ، تقدَّم في (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

إذ وَسَّعَ الله فالصَّلاةُ في الثَّوبين أزكى.

رَوَاه عبدالله من زِياداته، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ بنحوه، من رِواية زِرٍّ عنهما موقوفًا. وأبو نَضْرَة لم يسمَع من أُبي ولا ابن مَسْعود[1].

---

(١) أخرَجَه عبدالله بن أحمد من زِياداتِه على المسندِ (٥/ ١٤١) قال: حدَّثني محمَّد بن أبي بَكر المُقَدَّمِي: حدَّثنا عبدالوَهَّاب الثَّقَفِيُّ. وحدَّثني وَهْب بن بَقِيَّة: أخبَرنا خالِد الواسِطِيُّ. قال الثَّقفيُّ في حديثِه: حدَّثنا أبو مَسْعود الجُرَيرِي. وقال وَهب: أخبَرنا خالد، عن الجُرَيرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ... وذكَرَه.

وإسنادُه ضعيفٌ لانقطاعِه؛ فأبو نَضْرة هو المنذِر بن مالك، لم يُدرِك ابنَ مَسْعود؛ قاله أبو حاتِم في العللِ (٦/ ٥٥٨). وكذا لم يُدرِك أُبَيَّ بن كَعب؛ فقَد مات قريبًا من ابن مَسْعود، وقيل: قَبله.

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٢٠٧)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٢٣٨) من طريقِ يَزيد بن هارون، قال: أخبَرنا داود بن أبي هِند عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخدريِّ، قال: اختَلف أُبيُّ بن كعب وابنُ مَسْعود في الصَّلاةِ في الثَّوب الواحِدِ، فقال أُبيٌّ: ثوب. وقال ابنُ مَسْعود: ثَوبان. فخَرَج عليهما عمرُ فَلامَهما، وقال: إنَّه لَيَسوؤني أن يختلِفَ اثنان من أصحابِ محمَّد صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في الشَّيء الواحِدِ؛ فعن أيِّ فُتْياكُما يصدُر النَّاس؟ أمَّا ابن مَسْعود فلم يَأْلُ، والقول ما قال أُبيٌّ.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٣٠١) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا

(٢٢٠٦)- وعن محمَّد بن أبي سُفيان؛ أنَّه سَمع أمَّ حَبيبة زَوج النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم تقول: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي وعليه ثوبٌ واحدٌ.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه ثقاتٌ(١).

حجَّاج بن المِنْهال: ثنا حمَّاد بن سَلَمة عن زِرٍّ، عن عبدالله قال: يُصَلِّي الرَّجلُ في ثَوْبَينِ، فلقيت أُبَيَّ بن كعبٍ، فأخبَرته، فقال: كُلُّكُم يجدُ ثَوْبَينِ؟ يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ.

وعاصِم بن بَهْدَلة حسنُ الحديثِ، تقدَّم مرَّات، وباقي رجالِه ثقاتٌ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (٢٣/ ٢٤٥).

وأخرَجَه أحمد (٦/ ٣٢٥، ٤٢٦) كلاهما من طريقِ مُعاوية بن صالِح، قال: ثنا ضَمْرة بن حَبِيب؛ أنَّ محمَّد بن أبي سُفيان الثَّقَفي حدَّثه؛ أنَّه سَمِع أمَّ حَبيبة زوجَ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم تقول: رَأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي وعليَّ وعليه ثوبٌ واحدٌ، فيه كان ما كان.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٨٤٩٦)، والبخاريُّ في تاريخِه (١/ ١٠٣)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميِّين (٢٠١٨) من طريقِ مُعاوية بن صالِح به.

أمَّا عن رِجالِه؛ فمُعاوية بن صالِح الحَضرميُّ: صدوقٌ له أوهام، تقدَّم في (١٣٠).

وضَمْرَة بن حَبيب بن صُهيب الزُّبيديُّ: ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

(٢٢٠٧)- وعن أمِّ الفَضل بنت الحارِث قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في بيتِه مُتَوَشِّحًا في ثوبٍ واحدٍ.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه ثقاتٌ[1].

ومحمَّد بن أبي سُفيان بن العَلاء الثَّقفيُّ: ذكَرَه العِجليُّ في ثِقاتِه (٢/ ٢٣٩)، وابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ٤١٧)، وصحَّح له ابنُ خُزيمة في صَحيحِه (١١٩٠).

فهذا إسناد حسن، ولحديث أم حبيبة رضي الله عنها طرق أخرى انظرها في الحديث رقم (٢٢١١).

وصلاةُ النَّبيِّ في ثوبٍ واحدٍ متواترٌ، تقدَّم في (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُستَدْرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (٢٥/ ٢١).

وأخرَجَه أحمد (٦/ ٣٣٨)، كلاهما من طريقِ موسى بن داود: حدَّثنا عبدالعزيز بن أبي سَلمة عن حُميد، عن أنس، عن أمِّ الفَضل بِنت الحارِث، قالت: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في بَيتِه مُتَوَشِّحًا في ثوبِ المغربَ، فقَرأَ المرسلات، ما صَلَّى صلاةً بعدها حَتَّى قُبِضَ»، واللَّفظ لأحمدَ.

وعند الطَّبرانيِّ: محمَّد بن داود، وهو خطأ.

وأخرَجَه الطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (١٢٢٨)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٦٦،٦٧)، وابنُ عبدالبرِّ في التَّمهيدِ (٩/ ٢٣) من طريقِ موسى بن داود، عن عبدالعزيز بن أبي سَلمة به.

وهذا الحديثُ قد أخطأَ فيه موسى بن داود الضَّبِّي؛ فأدخَل حديثًا في حديثٍ،

(٢٢٠٨)- وعن عمَّار؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صَلَّى في ثوبٍ واحدٍ مُتَوَشِّحًا به.

رَوَاه أبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، كلاهما من رِواية ابنٍ لعمَّار، عن عمَّار[١].

فالصَّلاةُ في ثوبٍ واحدٍ إنَّما هو من حديثِ أنس؛ رَوَاه الثَّوريُّ ومعتَمِر عن حُميد، عن أنس. وقراءةُ الرَّسولِ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في المغربِ بالمرسَلات من حديثِ أمِّ الفَضل؛ قاله أبو زُرعة وأبو حاتم فيما نقَله عنهما ابنُ أبي حاتِم في العِللِ (٢/ ٧٧، ٧٨).

وحديثُ أنس أخرَجه أحمدُ (٣/ ٢١٦)، وأبو يَعلى (٣٧٥١)، والضِّياء في المختارَة (١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠) جميعُهم من حديثِ الثَّوريِّ ومعتَمِر، كلاهما عن حُميد، عن أنس بن مالِك قال: كان آخر صلاةٍ صلَّاها رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم عليه بُرد مُتَوَشِّحًا به وهو قاعدٌ.

وحديثُ أمِّ الفَضل أخرَجه النَّسائيُّ في المجتَبى (٩٨٥)، وفي الكُبرى (١٠٥٧) بلَفظ: قالَت: صلَّى بِنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في بَيتِه المغربَ، فقَرأ المرسَلات، ما صلَّى بعدَها صلاةً حتَّى قُبِض.

والحديث متواتر من حيث الصلاة في ثوب واحد.

درجة الحديث:

الصلاة في ثوب واحد صحيح.

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه أبو يَعلى (٣/ ٢٠٥) قال: حدَّثنا يحيى الحِمَّانيُّ: حدَّثنا يَعلى بن

(٢٢٠٩)- وعن أَنَس قال: صلَّى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ثوبٍ واحدٍ قد خالَف بين طَرفيه.

رَوَاه أبو يَعلى، والبزَّار بنحوه، ورجالُه موثَّقون[1].

الحارِث المُحَارِبيُّ عن غَيْلان بن جامِع، عن إياس بن سَلمة، عن ابنٍ لعمَّار، عن عمَّار به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ سَعد في الطَّبقات الكبرى (١/ ٤٦٣)، وابنُ أبي شَيبة في مصنَّفه (٣٢٠٥)، وإسحاق بن راهَويه كما في إتحافِ الخِيَرة المَهَرة (١١٦١/ ١)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢١٩٩)، وأبو نُعيم في حِلية الأولياء (٩/ ٦٢) من طريقِ يَعلى بن الحارِث بهذا الإسنادِ.

وفيه ابنٌ لعمَّار: لا يُعرَف، وقد ذكَر المِزِّيُّ في تَهذيبِه (٢١/ ٢١٧) في الرُّواة عن عمَّار من أبنائه محمَّد بن عمَّار ولم يذكُرْ غيرَه، فإن كان هو فهو عند ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٣٥٧)، وباقي رجالِه ثقاتٌ.

والحديثُ متواترٌ، تقدَّم في (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٧/ ٩٢)، والبزَّار (٥٩٢- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ عبدالله بن الأَجْلَح، عن عاصِم الأحوَل، عن أَنَس به مرفوعًا.

قال البزَّار: «لا نعلَم رَوَاه عن عاصِم، عن أَنَس إلَّا عبدَالله بن الأَجْلَح».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبة في المصَنَّف (٣١٨٦)، وأبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (١/ ١٦٤)، والضِّياء في الأحاديثِ المختارَة (٢٣٠٩).

(٢٢١٠)- عن أنس قال: خرَج رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في مَرضِه الَّذي مات فيه مُتوكِّئًا على أسامةَ، مُرتديًا بثوبٍ قطنٍ فصَلَّى بالنَّاسِ.

رَوَاه البزَّار، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

(٢٢١١)- وعن معاويةَ قال: دَخَلْتُ على أمِّ حَبيبة زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله

وهذا الإسنادُ حسنٌ؛ عبدالله بن الأجلَح الكِنديُّ: صدوقٌ، تقدَّم (٧٩٢).

والحديثُ متواترٌ، تقدَّم (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُستدرَك على المصَنِّف أنَّ الحديثَ عند أحمدَ (٣/ ٢٦٢).

وأخرَجَه البزَّار (٥٩٣- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ حمَّاد بن سَلمة، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن الحسَن، عن أنَس به مرفوعًا.

قال البزَّار: «تفرَّد به أنَس، ولا رَوى حبيبٌ عن الحسنِ إلَّا هذا، ولا رَوَاه عنه إلَّا حمَّادٌ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: التِّرمذيُّ في الشَّمائل (٦٠)، وابنُ حبَّان (٢٣٣٥)، وأبو يَعلى (٢٧٨٥)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٢٠٧، ٢٢٠٨)، وأبو الشَّيخ في «أخلاقِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم» (ص١١٥)، والضِّياء في الأحاديثِ المختارَة (١٨٤٩، ١٨٥٠).

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، كما قال المصنِّف.

درجة الحديث:

صحيح.

عليه وآلِه وسلَّم فرَأيْتُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في ثَوْبٍ واحدٍ. فقلتُ: يا أُمَّ حَبيبة، أيُصلِّي النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ثوبٍ واحدٍ؟ قالت: نعم، وهو الَّذي كان فيه ما كان -تعني: الجِماع.

رَوَاه أبو يَعلى والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورَوَاه في الكبيرِ مختصرًا؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصلِّي في الثَّوبِ الواحدِ.

وإسنادُ أبي يَعلى حسنٌ(١).

---

(١) أخرجه أبو يَعلى (١٣/ ٦١) قال: حدثنا يحيى بن أيوب: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: أخبَرني عطاء الخُراسانيُّ عن معاويةَ بن أبي سُفيان قال: دخَلتُ على أُمِّ حَبيبةَ زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم...الحديث.

وأخرَجه من هذا الوجه ابنُ أبي شَيبة، كما في إتحافِ الخِيرة (١١٦٣/ ١)قال: حدثنا إسماعيل بن عياش به.

وإسنادُه ضعيفٌ لانقطاعِه؛ عطاء بن أبي مسلِم الخُراسانيُّ: صدوقٌ يهِمُ كثيرًا، ويُرسل ويدلِّس، ولم يسمَعْ من أحدٍ من الصَّحابةِ، إلَّا من أنس، تقدَّم في (٣٧٨).

وإسماعيل بن عيَّاش: رِوايتُه عن الشَّاميِّين لا بأسَ بها، وهذا منها؛ فعَطاء بن أبي مسلِم الخُراسانيُّ نَزيل الشَّام، فرِوايتُه عنه مقبولةٌ.

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٢٢١) من طريقِ عبدالجبَّار بن عمر، عن عطاء الخُراساني، عن يحيى بن أبي المُطَاع، عن معاوية بن أبي سُفيان به.

وعبدالجبَّار بن عمَر ضعيفٌ، تقدَّم في (١٠٧٨).

(٢٢١٢)- وعن عائشةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي فوَجَد القَرَّ[1]، فقال: «يا عائشةُ / أَرْخِي عليَّ مِرْطَكِ»[2]، قالت: إنِّي ٢/ ٥٠

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ٢٢٦).

وفي إسنادِه خالِد بن يَزيد العُمَري: كذَّبه يحيى وأبو حاتِم، تقدَّم في (٨٧٧).

وأخرَجَه أبو يَعلى في مسنَدِه (١٣/ ٣٦٤) قال: حدَّثنا إبراهيم بن الحُسين الأنطاكيُّ: حدَّثنا مبَشِّر -يعني ابن إسماعيل الحَلَبي- والحارِث بن عطيَّة، ومحمَّد بن كَثير عن الأوزاعيِّ، عن يَعيش بن الوَليد، عن معاوِية بن أبي سُفيان، عن أمِّ حَبيبة به.

قال ابن رَجب في فتحِ الباري (٢/ ١٣٥): «ويَعيش: ثقةٌ، إلَّا أنِّي لا أظنُّه أدرَك معاوية».

وأخرَجَه الخَطيب في تاريخِ بَغداد (٣/ ٣٤١) من طريقِ ابن حُميد: حدَّثني الأوزاعيُّ: عن يَعيش بن الوَليد بن هِشام، عن رَجاء بن حَيْوة، قال: دخَل معاويةُ بن أبي سُفيان على أختِه أمِّ حَبيبة به.

وابن حُميد لم أعرِفْه.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق، وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ثوبٍ واحِدٍ متواترٌ.

(١) القَرُّ هو البردُ. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٤/ ٣٨).

(٢) قال ابنُ الأثير في النِّهاية (٤/ ٣١٩): «كان يُصلِّي في مُروط نِسائِه، أي: أكسِيَتِهنَّ.

حَائِضٌ. قال: «إنَّ حيضَتَكِ ليست في يَديك».

رَوَاه أبو يَعلى، وإسنادُه حسنٌ.

قلت: له عند أبي داود؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في ثوبٍ واحدٍ بعضه عليَّ. ولمسلمٍ: كان يُصَلِّي من اللَّيل وأنا إلى جَنبِه وأنا حائضٌ وعَليَّ مِرط لي بعضه عليه[1].

(٢٢١٣)- وعن ابن عمر؛ أنَّه أَتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وهو قائمٌ

الواحِد مِرْط: يكون من صوفٍ، وربَّما كان من خَزٍّ أو غيرِه».

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٧/ ٤٥٨) قال: حدَّثنا إبراهيم: حدَّثنا حمَّاد عن أبي حَمزة، عن إبراهيم، عن الأسوَد، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو نُعيم في حليةِ الأولياء (٤/ ٢٣٩) من طريقِ حجَّاج بن المِنْهال، عن حمَّاد بن سَلمة بهذا الإسنادِ.

وقال: «غريبٌ من حديثِ إبراهيم، لم يَرْوه عنه إلَّا أبو حَمزة مَيْمون».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أبو حَمزة مَيْمون الأعوَر ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٣٧).

وأخرَجَه أبو داود (٦٣١): حدَّثنا أبو الوَليد الطَّيالِسيُّ: ثنا زَائِدَةُ عن أبي حُصَيْنٍ، عن أبي صالحٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في ثوبٍ واحدٍ بعضُهُ عَلَيَّ.

وأخرَجَه مسلمٌ (٥١٤) عن عائشةَ قالت: كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي من اللَّيلِ وأنا إلى جَنبِه وأنا حَائِضٌ، وعليَّ مِرْطٌ وعليه بعضُه إلى جنبِه.

درجة الحديث:

صحيح.

يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ، فقُمتُ عن شمالِهِ فأدارَني حَتَّى جَعلني عن يَمينِه.

رَوَاه البزَّار، وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا[1].

(٢٢١٤)- وعن أبي جُحَيْفَةَ قال: أبصَر رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم رجلًا يُصَلِّي وقد سَدَلَ[2] ثوبَه، فدَنا منه رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فعَطَف عليه ثوبَه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الثَّلاثة، والبزَّار، وهو ضعيفٌ[3].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٥٩١- كشف الأستار) قال: حدَّثنا محمَّد بن المثنَّى: ثنا محمَّد بن الحارِث: حدَّثني محمَّد بن عبدالرَّحمن عن أبيه، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وقال: «أحاديثُ محمَّد بن عبدالرَّحمن، عن أبيه كثيرةُ المناكيرِ، ومحمَّد ضعيفٌ؛ ضعَّفه أهلُ العلمِ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن عبدالرَّحمن بن البَيْلَماني: مشهورٌ بالضَّعفِ، واتَّهمه بعضُهم، تقدَّم في (١٢٢٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) السَّدْلُ في الصَّلاةِ: هو أن يلتَحِفَ بثوبِه ويُدخِل يَدَيه من داخلٍ، فيَركَع ويسجُد وهو كذلك. وقيل: هو أن يضعَ وسطَ الإزارِ على رأسِه ويُرسِل طَرَفيه عن يَمينِه وشِمالِه من غير أن يجعَلَهما على كَتفَيه. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٣٥٥).

(٣) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ١٩٣)، والصَّغيرِ (٢/ ٣٨) قال: حدَّثنا محمَّد بن حَنيفة الواسطيُّ: قال: نا أحمد بن الفَرَج الجُشَميُّ المقرئُ الجُوريُّ، قال: ثنا حَفص بن

أبي داود، قال: ثنا الهَيثم بن حَبيب الصَّيرفيُّ عن علي بن الأَقْمَر، عن أبي جُحيفة به مرفوعًا.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ١١١، ١١٢) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ: ثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ: ثنا حَفص بن أبي داود عن الهَيثم بن حَبيب، عن عَون بن أبي جُحيفة، عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ في الكبيرِ ابنُ عديٍّ في الكامِل (٣/ ٢٧٠)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٢٤٣).

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ حَفص بن أبي داود هو حَفص بن سُليمان الأسديُّ: متروكُ الحديثِ، تقدَّم مرَّات.

وأخرَجَه البزَّار (٥٩٥- كشف الأستار) من طريقِ أبي مالِك النَّخَعيِّ، عن علي بن الأقمَر، عن أبي جُحيفة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم مرَّ برجلٍ يُصلِّي سادلًا ثوبَه، فعَطَفه عليه.

وقال: «أخطَأ فيه أبو مالِك، وقد رَوَاه الثِّقات عن علي بن الأقمَر، عن أمِّ عطيَّة. وأبو مالِك ليس بالحافظِ».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالملك بن حُسين أبو مالِك النَّخَعي: ضعَّفوه، تقدَّم في (٥١٩).

وفي البابِ عن أبي هُريرة: أخرَجَه أبو داود (٦٤٣)، والتِّرمذيُّ واللَّفظ له (٣٧٨)، وأحمد (٢/ ٣٤١، ٣٤٥)، والدَّارميُّ (١٤١٩)، وابنُ خُزيمة (٧٧٢)، وابن حبَّان

(٢٢١٥)- وعن أبي هُريرة قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في ثوبٍ مُتوشِّحًا، فلم ينلْ طَرفاه فعَقَدَه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه مَن لم أجِدْ مَن ترجَمَه[1].

(٢٢١٦)- وعن أبي عبدالرَّحمن -حاضِن عائشةَ- قال: رأيتُ النَّبيَّ صلَّى الله

(٢٢٨٩)، والحاكمُ في المستَدرَك (١/ ٢٥٢) وصحَّحه، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١٢٨٠)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٢٤٢) من طريقِ عَطاء، عن أبي هريرة، بلَفظ: نَهى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم عن السَّدْلِ في الصَّلاةِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياقِ.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٥/ ٢٣) قال: حدَّثنا عَبْدان بن أحمد، قال: نا محبوب بن عبدالله النُّمَيْريُّ، قال: نا أبو سُفيان المدينيُّ عن داود بن فَرَاهِيج، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن داود بن فَراهيج إلَّا أبو سُفيان المدينيُّ».

وهذا الإسنادُ فيه محبوب بن عبدالله النُّميريُّ لم أجِدْ مَن ترجَم له.

وداود بن فَرَاهِيج مختَلَف فيه. اللِّسان (٣/ ٤٠٩).

وذكَرَه ابنُ رجَب في فتحِ الباري (٢/ ١٤٣)، وضعَّفه.

درجة الحديث:

ضعيف.

عليه وآلِه وسلَّم وعائشةَ يُصَلِّيانِ في ثوبٍ واحدٍ نِصفُه عَلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، ونِصْفُه على عَائشةَ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه ضِرار بن صُرَد أبو نعيم، وهو ضعيفٌ[1].

(٢٢١٧)- وعن ابن عبَّاس قال: خَرَجَ عَلينا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ٢٨)، والكبيرِ (٢٢/ ٢٩٢) -وهو مما يُستَدرَك على المصنِّف- قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ، قال: ثنا ضِرار بن صُرد، قال: ثنا علي بن هاشِم بن البَريد عن عبدالملك بن أبي سُليمان، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، عن يحيى بن أبي محمَّد، عن أبي عبدالرَّحمن حاضِن عائشةَ... وذكَرَه.

وليس في إسنادِ الكبيرِ: عبدالله بن عبدالله الرَّازي.

وقال في الأوسَطِ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن عبدالملك بن أبي سُليمان إلَّا عليُّ بن هاشِم، تفرَّدَ به ضِرار بن صُرَد، ولا يُروى عن أبي عبدالرَّحمن إلَّا بهذا الإسنادِ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٦٤٣)، والدُّولابيُّ في الكُنى (٢٥٧)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٨٩٦)، وابنُ الأثير في أُسْد الغابةِ (٦/ ١٩٨) من طريقِ ضِرار به.

وليس في رِواية ابنِ أبي عاصِم، والدُّولابيِّ، وابنِ الأثير: عبدالله الرَّازي.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ ضِرار بن صُرَد كذَّبه ابنُ مَعين. وقال البخاريُّ والنَّسائيُّ: «متروكُ الحديثِ»، تقدَّم مرَّات.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

وسلَّم وهو مُتوشِّحٌ بِثوبِ قطنٍ وفي يدِه عَنَزَةٌ[1]، وهو مُتَوكِّئٌ على أُسامةَ بن زيد، فرَكَّزَها بين يدَيْه ثمَّ صلَّى إلَيها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، وإسنادُه حسنٌ[2].

---

(١) العَنَزة: مثل نِصف الرُّمح أو أكبر شيئًا، وفيها سِنان مثل سِنان الرُّمح. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣/ ٣٠٨).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٢/ ٣٧٨) قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّد السَّوْطيُّ، قال: نا سُليمان بن حَرب وعفَّان بن مسلمٍ، قالا: نا شُعبة عن مُشَاش، عن عَطاء، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن مُشَاش إلَّا شعبةُ، ولا رَوى عن مُشاش أحدٌ غير شُعبة».

شيخُ الطَّبرانيِّ: أحمد بن محمَّد بن يحيى السَّوطيُّ، ذكَرَه الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ (٦/ ٦٩٧)، وسكَت عنه.

وسُليمان بن حَرب، وعفَّان بن مسلمٍ، وشُعبة بن الحجَّاج، ثقاتٌ من رجالِ الشَّيخين.

ومُشَاش أبو سَاسَان -ويُقال: أبو الأزهَر السَّليمي البَصريُّ-: وثَّقه ابنُ مَعين، وأبو حاتِم، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال أبو زُرعة: «ليس به بأسٌ». راجِع التَّهذيب (١٠/ ١٥٤).

وعَطاء بن أبي رَباح، ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

(٢٢١٨)- وعن ابن عبَّاس قال: دَخَلْتُ على رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وهو يُصَلِّي مُحْتَبِيًا مُحَلَّلَ الأزرارِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه محمَّد بن الفَضل بن عطيَّة، وهو مجمَع على ضَعفِه[1].

(٢٢١٩)- وعن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا صَلَّيتُم فارفعُوا سَبَلَكُم[2]؛ فكُلُّ شيءٍ أصابَ الأرضَ من سَبَلِكُم فهو في النَّارِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ١٢٣) قال: حدَّثنا إبراهيم بن أحمد بن مَرْوان الواسطيُّ: ثنا عَمرو بن صالِح بن خِيرة الواسطيُّ: ثنا محمَّد بن الفَضل عن كُرْز، عن عَطاء، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو نُعيم في حليةِ الأولياء (٥/ ٨٣).

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ محمَّد بن الفَضل بن عطيَّة كذَّبوه، تقدَّم في (٥٥٥).

درجة الحديث:

موضوعٌ.

(٢) السَّبَل بالتَّحريكِ: الثِّياب المسبَلَة أي: الطَّويلَة المرسَلَة إلى الأرضِ. وانظر النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٣٣٩).

وفيه عيسى بن قِرْطاس، وهو ضعيفٌ جدًّا[1].

(٢٢٢٠)- وعن عُبادة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم سُئل عن الصَّلاةِ في الثَّوبِ الواحِدِ، فقال: **«إن كان واسِعًا فليَضُمَّهُ، وإن كان عاجزًا فليَتَّزِرْ به»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ. وإسحاق بن يحيى لم يُدرِك عُبادة[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٠٨) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعَزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا عِيسى بن قِرْطاس، قال: حدَّثني عِكرمة عن ابنِ عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: البخاريُّ في تاريخِه (٦/ ٤٠١)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ٥١٧)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٦/ ٤٤٢)، والبيهقيُّ في الشُّعب (٥٧٢٢) من طريقِ أبي نُعيم الفَضل بن دُكين بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عِيسى بن قِرْطاس الكوفيُّ: ضعَّفوه، وقال النَّسائيُّ: «متروكُ الحديثِ». وقال ابنُ حبَّان: «يَروي الموضوعات عن الثِّقاتِ، لا يحلُّ الاحتجاجُ به». راجِع التَّهذيب (٨/ ٢٢٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجَمِ الكبيرِ، ولا غيرِه من المصادِرِ.

وله شاهدٌ أخرَجَه البُخاريُّ (١/ ٨١)، ومسلمٌ (٣٠١٠)، وأبو داود (٦٣٤) وغيرُهم من طريقِ سَعيد بن الحارِث، قال: سَألنا جابِر بن عبدالله عن الصَّلاةِ في الثَّوبِ الواحِدِ. فقال: خَرَجتُ مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في بعضِ

٢/ ٥١ (٢٢٢١)- وعن مُعاذ قال: صَلَّى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم / في ثوبٍ واحدٍ مُؤْتَزِرًا به.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ عن محمَّد بن صبيح، عن مُعاذ، ولم أرَ مَن ترجَمه[1].

أسفارِه، فجِئتُ ليلةً لبعضِ أمرِي، فوَجَدْته يُصَلِّي وعليَّ ثوبٌ واحدٌ، فاشتَمَلتُ به وصَلَّيتُ إلى جانبِه، فلما انْصَرَفَ قال: «ما السُّرَى يا جابرُ»؟ فأخبَرتُه بحاجَتي، فلما فَرَغتُ قال: «ما هذا الاشْتِمالُ الَّذي رَأيت»؟ قلت: كان ثَوبٌ -يعني ضاق. قال: «فإن كان واسِعًا فالتَحِفْ به، وإن كان ضَيِّقًا فاتَّزِر بِه»، واللَّفظ للبخاريِّ.

والسُّرَى: السَّير باللَّيلِ؛ أراد ما أوجَب مجيئَك في هذا الوقتِ؟ النِّهاية (٢/ ٣٦٤).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ جابرٍ.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٦١) قال: حدَّثنا محمود بن محمَّد الواسطيُّ: ثنا زكريَّا بن يحيى زَحْمَويه: ثنا عُمر بن هارون عن ابن جُرَيج، عن أبيه، عن محمَّد بن صبيح، عن مُعاذ به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عمَر بن هارون البَلخي ضعَّفوه، وكذَّبه ابنُ مَعين، تقدَّم في (٦١٢).

وله شاهدٌ لا يُفرح به عن جابِر بن عبدالله: أخرَجَه ابنُ سَعد في الطَّبقات

(٢٢٢٢)- وعن أبي أمامَة قال: أمَّنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في قَطِيفَةٍ خالَف بين طَرَفيها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه موسَى بن عُمَيْر، وهو ضعيفٌ[1].

(٢٢٢٣)- وعن عبدالله بن أُنَيس قال: أتَيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وهو يُصَلِّي، فقُمْتُ عن يسارِه، فأخَذَني رسولُ الله، فأقامَني عن يَمينِه، وعليَّ ثوبٌ مَتَمزِّقٌ لا يُوارِيني، فجَعَلتُ كُلَّما سَجَدتُ أمسَكتُه بيَدي؛

الكبرى (١/ ٤٦٣) قال: أخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أخبَرنا يَزيد بن عِياض بن يَزيد بن جُعْدُبَة: أخبرنا زَيد بن حسَن عن جابِر بن عبدالله؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في إزارٍ مؤتزرًا به ليس عليه غيرُه.

وإسنادُه تالفٌ؛ يَزيد بن عِياض بن جُعْدُبة: كذَّبه مالِك وغيره.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ١٢٩) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق: ثنا سُويد بن سَعيد: ثنا موسى بن عُمَيْر عن مكحول، عن أبي أمامَة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه في مسندِ الشَّاميِّين (٣٤٢٢).

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ موسى بن عُمَيْر القرشي: ضعيفٌ، وكذَّبه أبو حاتِم، تقدَّم في (٩٤١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

مَخافَةَ أن تنكَشِفَ عوْرتي، وخَلفي نساءٌ، فلمّا انصَرَف رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم دَعا لي بثوبٍ، فكَسانِيه، وقال: «تَدَرَّع بخَلَقِك[1]».

رَواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[2].

---

(١) الخَلَق محرَّكة: البالي، يُقال: ثوبٌ خَلَق، ومِلْحَفة خَلَق، ودارٌ خَلَق. تاج العَروس مادة (خ ل ق).

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ الضِّياءُ المقدسيُّ في الأحاديثِ المختارَةِ (٣/ ٣٨٠) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز، ومُعاذ بن المثنَّى، ومحمَّد بن محمَّد التَّمار، قالوا: أنبا محمَّد بن كَثير: ثنا سُليمان بن كَثير: حدَّثني أبو الحسَن عن عبدالله بن عبدالرَّحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن أُنَيس به مرفوعًا.

قال الطَّبرانيُّ: «أبو الحسَن هذا الَّذي رَوى عنه سُليمان بن كَثير: مهاجِر، أبو الحسَن الَّذي رَوى عنه شعبةُ: كوفيٌّ. وعبدالله بن عبدالرَّحمن هو عبدالله بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى، أخو محمَّد بن عبدالرَّحمن بن أبي ليلى. سُليمان بن كَثير هو أخو محمَّد بن كَثير العَبديِّ. قال يحيى بن مَعين: ضعيفٌ، وقد رَوى له البخاريُّ ومسلمٌ».

أمَّا عن رِجالِه؛ فمحمَّد بن كثير العَبديُّ: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وسُليمان بن كَثير العَبديُّ لا بأسَ به في غيرِ الزُّهريِّ. التَّهذيب (٤/ ٢١٥).

وأبو الحسَن هو مهاجِر أبو الحسَن التَّيميُّ الكوفيُّ: ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وعبدالله بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيلى الأنصاريُّ: ذكَرَه ابنُ أبي حاتمٍ في الجرحِ والتَّعديل (٥/ ٩٧)، وسَكَت عنه.

(٢٢٢٤)- وعن عبدالله بن سَرْجِس؛ أنَّ نبيَّ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صَلَّى يومًا وعليه نَمِرَة [١] له، فقال لرَجلٍ من أصحابِه: «أعطِني نَمِرَتَكَ وخُذ نَمِرَتِي». فقال: يا رسولَ الله، نَمِرَتُكَ أجودُ من نَمِرَتِي. قال: «أجَل، ولكن فيها خَيطٌ أحمرُ؛ فخَشِيتُ أن أنظرَ إليها فتَفْتِنَني عن صَلاتي».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيح [٢].

وعبدالرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاريُّ الكوفيُّ: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالله بن أُنَيس: صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ت٤٥٥٠).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) كلُّ شَملة مخطَّطة من مآزِر الأعرابِ فهي نَمِرة، وجمعُها نِمار، كأنَّها أُخِذَت من لونِ النَّمِر. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٥/ ١١٨).

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجَمِ الكبيرِ.

ويُسْتدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسَطِ (٢/ ١٩٣) قال: حدَّثنا أحمدُ. قال: حدَّثنا إسحاق بن راهَويه. قال: قلت لأبي قُرَّة موسى بن طارِق: أذكَر ابنُ جُريج، عن مسلمِ بن أبي مَريم، عن عبدالله بن سَرْجِس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى يومًا وعليه نَمِرة، فقال لرجلٍ من أصحابِه: «أعطِني نَمِرتَك وخُذْ نَمِرتي». فقال: يا رسولَ الله نَمِرتُك أجودُ مِن نَمِرتي. قال: «أجَل، ولكِنْ فيها خيطٌ أحمرُ؛

(٢٢٢٥)- وعن قَيس بن أبي حازِمٍ قال: رأيتُ خالدَ بن الوليد يَؤُمُّ النَّاسَ في الجيشِ في ثوبٍ واحدٍ.

رَوَاه أبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه ضعيفٌ[1].

فخَشِيت أن أنظرَ إليها فتَفْتِنني»، وأقرَّ به؟ قال: نعم.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبدالله بن سَرْجِس إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به ابن جُريج».

وأخرَجه من طريقِ الطَّبرانيِّ الضِّياءُ المقدسيُّ في الأحاديثِ المختارَةِ (٣٨٢).

وأخرجه الرَّامَهُرْمُزيُّ في المحدِّث الفاصل (١/ ٤٤٩) من طريق إسحاق به.

قلت: لم يتفرَّدْ به ابنُ جُريج؛ فقَد تابَعَه سَعيد بن سَلمة المدَنيُّ: أخرَج هذه المتابعةَ ابن بِشران في أماليه (٢٧٨)، وأبو عبدالله الدَّقَّاق في مجلِس في رؤية الله (٢٧٨)، والبَغَويُّ في شرحِ السُّنَّةِ (١/ ٣٩١)، والضِّياء المقدسيُّ في الأحاديثِ المختارَةِ (٣٨٣) من طرقٍ عن عَبدالله بن رَجاء، عن سَعيد بن سَلمة، عن مسلِم بن أبي مَريم به.

وابنُ جُريج: ثقةٌ يُدلِّس، وقد تابَعه سَعيد بن سَلمة بن أبي الحُسام المدني، من رجالِ مسلمٍ، واستَشْهَد به البخاريُّ.

ومسلم بن أبي مَريم: ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحين.

وعبدالله بن سَرْجِس: صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ت٤٧٠٥)، وإسناده متصل فهو صحيح والله أعلم.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجه أبو يَعلى (١٣/ ١٤٥) قال: حدَّثنا أبو الحارِث: حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثني

(٢٢٢٦)- وعن عاصِم بن كُليب، عن أبيه، عن خالِه، قال: أَتيتُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في الشِّتَاءِ فوَجَدتُهُم يُصَلُّونَ في البَرانِسِ والأَكسِيةِ وأيديهم فيها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

إسماعيل عن قَيس، قال: رَأيت خالِد بن الوَليد... وذكَرَه.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: مسدَّد كما في إتحاف الخِيرة المَهَرة رقم (١١٦٠).

أبو الحارِث هو سُريج بن يونُس بن إبراهيم البَغداديُّ، ويحيى هو ابن زكريَّا بن أبي زائِدَة، وإسماعيل هو ابن أبي خالِد البَجليُّ، وقَيس بن أبي حازِم البَجليُّ: ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيح.

وأما الطَّبرانيُّ فأخرجه في الكبيرِ (٤/ ١٠٥) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعَزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا بُكير بن عامِر البَجليُّ، قال: سَمِعت قَيس بن أبي حازِم يقول: أمَّ النَّاسَ خالدُ بن الوَليد متوشِّحًا بثوبٍ.

وفيه بُكير بن عامِر البَجليُّ أبو إسماعيل الكوفيُّ: مختَلَفٌ فيه. راجع التَّهذيب (١/ ٤٩١)، وباقي رجالِه ثقاتٌ، لَعَلَّهُ هو الضعيفُ الذي أشار إليه الهيثميُّ.

وأخرَجَه الطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (٢٢١٩، ٢٢٢٠) من طريقَين عن قَيس بن أبي حازِم، قال: صلَّى بنا خالِد بن الوَليد يومَ اليَرموك في ثوبٍ واحِدٍ قد خالَف بين طَرَفيه.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٣٣٦) قال: حدَّثنا محمود بن محمَّد الواسِطيُّ:

(٢٢٢٧)- وعن ابن عمَر قال: قال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**إذا صَلَّى أحدُكُم فَليَلبَس ثَوبَيه؛ فإنَّ الله أحقُّ مَن يُزَّينُ له**».

قلت: رَوَاه أبو داود خلا قوله: «**فإنَّ الله أَحَقُّ من يُزَّينُ له**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[1].

حدَّثنا زكريَّا بن يحيى زَحْمَوَيْه: ثنا شَريك عن عاصِم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن خالِه... وذكَرَه.

وأخرَجَه ابنُ قانِع (١٢/ رقم١٥٣٤)، وابنُ المنذِر في الأوسَطِ (١٢٥٦)، وتمَّام في فَوائدِه (٥٦٦)، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ في طَبَقاتِ المحَدِّثين (٤٩٧) من طرقٍ عن شَريك بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ شَريك بن عبدالله النَّخَعي الكوفيُّ: صدوقٌ يُخطِئ كثيرًا، تغيَّر حفظُه.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ويُستَدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسَطِ (٩/ ١٤٤) قال: حدَّثنا هارون بن سُليمان أبو ذر: نا زُهير بن عبَّاد: نا حَفص بن مَيْسرة عن موسى بن عُقبَة، عن نافِع، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن موسى بن عُقبة إلَّا حَفصُ بن مَيْسرة، تفرَّد به زُهير بن عبَّاد».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢١٧٧): حدَّثنا ابنُ أبي داود، قال: ثنا زُهير بن عبَّاد بهذا الإسنادِ.

(٢٢٢٨)- وعن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه

ولم يتفرَّد به زُهير بن عبَّاد؛ فقَد تابَعَه آدَم بن أبي إيَاس، وأنَس بن عِياض بن ضَمرة، وكلاهما: ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

أخرَج حديثَ آدم ابنُ المنذِر في الأوسَطِ (٥/ ٥٦).

وأخرَج حديثَ أنس بن عِياض البيهقيُّ (٢/ ٢٣٥، ٢٣٦).

وزُهير بن عبَّاد بن مَليح بن زُهير الرُّؤاسيُّ: وثَّقه محمَّد بن عبدالله بن عمَّار، وأبو حاتِم الرَّازي، وابنُ عبدالبرِّ، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «يخطِئ ويخالِف». وقال صالحُ جَزَرَةُ: «صدوق». وقال الدَّارقطنيُّ: «مجهول»، وتعقَّبه الذَّهبيُّ بأنَّه ابنُ عمِّ وَكيع، كوفيٌّ نزَل مِصر، وحدَّث عن مالِك، وحَفص بن مَيْسرة، وجماعة، وعنه الحسن بن سُفيان وآخرون. راجع التَّهذيب (٣/ ٣٤٤).

وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وأخرَجَه أبو داود (٦٣٥)، والبزَّار (٥٩٠- كشف الأستار) من طريقِ أيُّوب، وموسى بن عُقبة، كلاهما عن نافِع، عن ابن عمَر -قال: إمَّا عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، وإمَّا عن عُمَر- قال: «إذا صلَّى أحَدُكم فليَلْبس ثَوبَيه؛ فإنَّ الله أحقُّ مَن تُزُيِّنَ له». واللَّفظ للبزَّار.

وعند أبي داود بلَفظ: «إذا كان لأحَدِكم ثَوبان فليُصلِّ فيهما، فإن لم يكُن إلَّا ثوبٌ واحدٌ فليتَّزِر به، ولا يَشْتمِل اشتِمالَ اليَهودِ».

درجة الحديث:

صحيحٌ.

وسلَّم قال: «**إذا كان إزارُك ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ به، وإذا كان واسعًا فاشتَمِل به**»، يعني في الصَّلاةِ.

رَوَاه البزَّارُ. وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٢/ ١٠٩) قال: حدَّثنا عبدالله بن سَعيد. قال: نا عبدالسَّلام بن حَرب عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن أبيه، عن ابن عبَّاس، عن علي عليه السَّلام به مرفوعًا.

وقال: «وإسحاق بن عبدالله هذا ليس بالقويِّ، ولا نعلَم روى هذا الكلامَ عن ابن عبَّاس عن عليٍّ إلَّا في هذا الوَجه بهذا الإسنادِ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٣٧١)، وابنُ سَعد في الطَّبقات الكبرى (٣/ ٣٠)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣١٨٣).

وعند ابنِ سَعد وابنِ أبي شَيبة إبراهيم بن عبدالله، عن ابن عبَّاس.

وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة: ضعيفٌ جدًّا، تقدَّم في (٣٩٠).

وفي البابِ عن جابِر بن عبدالله، تقدَّم في (٢٢٢٠).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ جابِر.

باب الصَّلاة في السَّراوِيلِ

(٢٢٢٩)- وعن جابِرٍ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نهى عن الصَّلاةِ في السَّراوِيل.

رَوَاه الطَّبرانيُّ / في الأوسَطِ. ٢/ ٥٢

وفيه حسين بن وَرْدَان، قال أبو حاتِم: ليس بالقويِّ[١].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٨/ ٢١) قال: حدَّثنا محمود: نا أبو الشَّعثاء: نا زَيد بن الحُباب: نا حُسين بن وَرْدَان عن أبي الزُّبير، عن جابِرٍ به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي الزُّبير إلَّا حُسين بن وَرْدَان».

وأخرَجَه العُقيليُّ في الضُّعفاء (٢/ ٣٧)، والخطيبُ في تاريخِ بغداد (٤/ ٣٣٩)، وابنُ الجوزيِّ في العِلَلِ المتناهِية (١١٣٢) من طريقِ زَيد بن الحُباب به.

وفيه حُسين بن وَرْدَان. قال عنه أبو حاتِم: «ليس بالقويِّ». وقال العُقيليُّ: «لا يُتابع على حديثِه في السَّراويل، ولا يُعرف إلَّا به». وقال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف، وحديثُه منكرٌ في ذمِّ السَّراويل -يعني بلا رِداء». ووافَقه الحافظُ ابن حجَر. راجع الميزان (١/ ٥٥٠)، واللِّسان (٣/ ت ٢٦١٦).

درجة الحديث:

منكر.

باب ما تلبَس المرأةُ في الصَّلاةِ

(٢٢٣٠)- عن أبي قتادَة قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**لا يَقبلُ الله من امرأةٍ صلاةً حتَّى تُوارِيَ زِينَتَها، ولا جَارِيةٍ بلغَت المحِيضَ حتَّى تَخْتَمِرَ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ، والأوسطِ، وقال: تفرَّد به إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأَيْليُّ.

قلت: ولم أَجِدْ مَن ترجَمه، وبقيَّة رجالِه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الصَّغيرِ (٢/ ٥٤)، والأوسَطِ (٧/ ٣١٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن أبي حَرْمَلة القَلْزَميُّ: نا إسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأَيْلي: نا عَمرو بن هاشِم البَيْروتيُّ: حدَّثنا الأوزاعيُّ عن يحيى بن أبي كَثير، عن عبدالله بن أبي قَتادَة، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن الأوزاعيِّ إلَّا عمرو بن هاشِم، تفرَّد به إسحاق بن إسماعيل».

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن أبي حَرْمَلة القَلْزَميُّ: لم أجِدْ مَن ترجَم له.

وإسحاق بن إسماعيل بن عبدالأعلى الأَيْليُّ أغرَب المصنِّف رحمه الله تعالى في قولِه: «ولم أَجِدْ مَن ترجَمه»؛ فهو من رجالِ التَّهذيبِ (١/ ٢٢٥)، قال عنه الحافظُ في التَّقريب (ت٣٤٠): «صدوقٌ».

وعَمرو بن هاشِم البَيْروتيُّ: صدوقٌ يخطِئ، تقدَّم في (٥٤).

(٢٢٣١)- وعن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «يا عليُّ، مُرْ نِساءَك لا يُصلِّينَ عُطُلًا[١]، ولو أَنْ يتقلَّدنَ سَيْرًا[٢]».

والأوزاعيُّ، وشيخُه يحيى بن أبي كثير، وعبدالله بن أبي قَتادة الأنصاريُّ ثِقاتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وعجُز الحديثِ له شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضى الله عنها: أخرَجَه أبو داود (٦٤١)، والتِّرمذيُّ (٣٧٧)، وابنُ ماجه (٦٥٥)، وأحمد (٦/ ١٥٠، ٢١٨)، وابنُ الجارود في المنتَقى (١٧٣)، وابنُ خُزيمة (٧٧٥)، وابنُ حبَّان (١٧١١، ١٧١٢)، والحاكمُ (١/ ٢٥١) وصحَّحه، والبيهقيُّ (٢/ ٢٣٣) وغيرهم من طرقٍ عن حمَّاد بن سَلمة، عن قتادَة، عن محمَّد بن سِيرين، عن صفيَّة بنت الحارِث، عن عائشةَ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّه قال: «لايقبَل الله صلاةَ حائضٍ إلَّا بخِمارٍ»، واللَّفظ لأبي داود.

وقال التِّرمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ».

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) عُطُلًا: وهي الَّتي لا حُلي عليها. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣/ ٢٥٧).

(٢) السَّيْرُ: ما يُقَدُّ من الجلدِ، والجمع السُّيور. لسان العرب (٣/ ٥٧).

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، من طريقِ رابطة[1] بنت عبدالله بن محمَّد بن علي، ولم أجِدْ مَن ذكَرها[2].

---

(١) هكذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وفي المعجمِ الأوسطِ: «رائطَة».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ١٠٢) قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّد التَّمَّار، قال: ثنا أبو الوَليد الطَّيالسيُّ، قال: ثنا قَيس بن الرَّبيع، قال: ثنا عَمرو مولى عَنْبَسة عن رائطةَ بنت عبدالله بن محمَّد بن علي، قالت: حدَّثني أبي عن أبيه، عن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام به مرفوعًا.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عليٍّ إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به قَيس بن الرَّبيع».

وأخرَجَه الخطيبُ البغداديُّ في موَضِّح أوهامِ الجمعِ والتَّفريق (٢/ ٣٢٣، ٣٢٤) من طرقٍ عن قَيس بن الرَّبيع، عن عَمرو مولى عَنْبسة به.

وفي بعضِ الطرقِ عُمير مولى عَنْبسة.

قال أبو حاتِم في العللِ (٢/ س٣٨٨): «عَمرو هذا هو عَمرو بن خالِد الواسطيُّ، وهو متروكُ الحديثِ».

ورائطة بنت محمَّد بن الحنَفِيَّة بن علي: لم أجِدْ مَن ترجَم لها.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

باب ما جَاءَ في العَورَةِ

(٢٢٣٢)- عن محمَّد بن عبدالله بن جَحْش -خَتَنِ[1] النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم مَرَّ على مَعْمَرٍ بفِنَاءِ المسجدِ مُحْتَبِيًا كاشِفًا عن طرفِ فخِذِه، فقال له النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: **«خَمِّر فخِذك يا مَعمرُ؛ فإنَّ الفخِذَ عورةٌ»**.

رَوَاه أحمدُ، وفي رِوايةٍ له عند أحمدَ أيضًا قال: مرَّ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وأنا معهُ على مَعمرٍ وفخِذاهُ مكشوفتانِ فقال: **«يا مَعمرُ، غَطِّ فَخِذَيكَ؛ فإنَّ الفَخِذينِ عورةٌ»**.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، إلَّا أنَّه قال في الأولى: **«فإنَّ الفَخِذَ من العَورةِ»**. ورجالُ أحمدَ ثقاتٌ[2].

---

(١) خَتَنَ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِهِ وسَلَّم لأن عمَّته زينب بنت جحش أمّ المؤمنين، والأَخْتان: الأقارب من قبل المرأة، وانظر النهاية (١٠/ ٢).

(٢) أخرَجَه أحمد (٥/ ٢٩٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧) كلاهما من طرقٍ عن العَلاء بن عبدالرَّحمن، عن أبي كثير مولى محمَّد بن جَحش، عن محمَّد بن جَحش به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه البخاريُّ في تاريخِه (١/ ١٢، ١٣)، وابن أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٩٢٩)، والطَّحاويُّ في مشكِلِ الآثارِ (١٦٩٩، ١٧٠٠)، وابن قانِع في معجمِ الصَّحابةِ (١٧٠٩)، والحاكمُ (٣/ ٦٣٧) وسكَت عنه، والبيهقيُّ (٢/ ٢٢٨)، والحافظُ ابن حجَر في تغليقِ التَّعليق (٢/ ٢١٢).

وذكَرَه البخاريُّ في صَحيحِه (١/ ٨٣) مُعلَّقًا في الصَّلاة، باب ما يُذكر في الفَخِذ.

أمَّا عن رجالِه؛ فالعَلاء بن عبدالرَّحمن بن يَعقوب الحُرَقي من رجالِ مسلمٍ: مختَلفٌ فيه. التَّهذيب (٨/ ١٨٦). وذكَرَه الذَّهبيُّ في جزء «مَن تكلَّم فيه وهو موثَّق» (رقم ٢٥٠). وفي التَّقريب (٥٢٤٧): «صدوقٌ ربَّما وهِم».

وأبو كَثير مولى آل جَحش: ثقةٌ، ويُقال: له صحبةٌ. التَّقريب (٨٣٢٥).

ومحمَّد بن عبدالله بن جَحش الأسديُّ صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٣٧٨).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وأخرَجَه ابن قانِع في معرفةِ الصَّحابة (١٩٠٦): حدَّثنا عبدالله بن الحُسين التَّمَّار: نا محمَّد بن حُميد: نا سَلمة عن محمَّد بن إسحاق، عن الحسَن بن زَيد، عن عبدالرَّحمن الأعرَج، عن مَعمر بن عبدالله بن نَضْلة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم مرَّ بِهِ وهو كاشفٌ عن فخِذه، فقال: «غطِّ فَخِذَكَ؛ فإنَّ الفَخِذَ عَورةٌ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ محمَّد بن حُميد بن حيَّان الرَّازي: حافظٌ ضعيفٌ، تقدَّم مرَّات. ومحمَّد بن إسحاق بن يَسار لم يُصرِّحْ بالسَّماعِ.

وفي الباب عن جَرْهَد الأسلميِّ، وابن عبَّاس، وعليٍّ رضي الله عنهم.

وانظر فتح الباري لابنِ رجَب (٢/ ١٨٩)، ونصب الرَّاية للزَّيلعيِّ (٤/ ٢٤٣)، وتنقيح التَّحقيق لابنِ عبدالهادي (٢/ ١٠٦)، والبدر المنير لابنِ الملقِّن (٤/ ١٤٨، ١٤٩)، والهداية في تخريجِ أحاديثِ البدايةِ للسَّيِّد أحمد الغُماري (٢/ ٤٠١، ٤٠٢).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ.

(٢٢٣٣)- وعن جَرْهَد ونَفَرٍ من أَسْلَم سِوَاه ذَوِي رِضًا؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم مَرَّ على جَرْهَد وفَخِذُ جَرْهَد مَكشوفةٌ في المسجدِ، فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «يا جَرْهدُ، غَطِّ فَخِذَكَ؛ فإنَّ الفَخِذَ عَوْرةٌ».

قلت: حديث جَرْهَد رَوَاه أبو داود والتِّرمذيُّ.

رَوَاه أحمدُ. وفيه عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٤٧٩) قال: حدَّثنا حُسين بن محمَّد، قال: ثنا ابن أبي الزِّناد عن أبيه، عن زُرعة بن عبدالرَّحمن بن جَرْهَد، عن جَرْهد جدِّه ونفرٍ من أسلَم سواه ذوي رضًا به مرفوعًا.

وأخرَجَه البخاريُّ في تاريخِه (٢/ ٢٤٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٧١) من طريقِ ابن أبي الزِّناد به.

وليس عندهما النَّفر من أسلَم.

وعبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد صدوقٌ تغيَّر حفظُه لما قدِم بَغداد، وكان فقيهًا، تقدَّم في (٢٠٣).

واختُلِف في هذا الإسنادِ على أبي الزِّناد؛ فأخرَجَه أحمد (٣/ ٤٧٩)، والطَّحاويُّ في معاني الآثارِ (٢٦٦٥)، وابنُ حبَّان في صَحيحِه (١٧١٠)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٧١) جميعُهم من طريقِ سُفيان ومِسْعر، كلاهما عن أبي الزِّناد، عن زُرعة بن عبدالرَّحمن، عن جدِّه جَرهد به مرفوعًا.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (١٩٨٠٨)، ومن طريقِه أحمدُ (٣/ ٤٧٨)، والتِّرمذيُّ

(٢٢٣٤)- وعن ابن عبَّاس قال: أوَّل ما أُوحيَ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه

(٢٧٩٨) عن مَعْمر، عن أبي الزِّنَاد: أخبَرَنِي ابنُ جَرْهدٍ عن أبيه به مرفوعًا.

وقال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ».

وأخرَجَه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والحُميديُّ (٨٥٨)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٢٢٤) من طريقِ سُفيان بن عُيَينة، عن أبي الزِّناد: حدَّثني آل جَرْهَد عن جَرهدٍ به مرفوعًا.

وأخرَجَه أحمد (٣/ ٤٧٨)، وأبو داود (٤٠١٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٧٢)، وأبو نُعيم في حِليةِ الأولياءِ (١/ ٣٥٣)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٢٨) جميعُهم من طريقِ مالِك، عن أبي النَّضر سالم بن أبي أميَّة، عن زُرعة بن عبدالرَّحمن بن جَرْهد، عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.

وأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٢٢٤) من طريقِ سُفيان، عن أبي النَّضر به.

وأخرَجَه التِّرمذيُّ (٢٧٩٥) من طريقِ سُفيان، عن أبي النَّضرِ مولى عمر بن عبيدالله، عن زُرْعة بن مسلِم بن جَرْهد الأسلميِّ، عن جَدِّه جَرْهَد به.

وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ، ما أرى إسنادَه بمُتَّصلٍ».

واضطُرِب في إسنادِ هذا الحديثِ. وانظر فَتح الباري لابن رجَب (٢/ ٤٠٥، ٤٠٦)، ونَصب الرَّاية للزَّيلعيِّ (٤/ ٢٤٣)، وتنقيح التَّحقيق لابن عبدالهادي (٢/ ١٠٦)، والبدر المنير لابنِ الملقِّن (٤/ ١٤٨، ١٤٩)، وتغليق التَّعليق للحافظِ ابن حجَر (٢/ ٢٠٧)، والهداية للحافِظِ السَّيِّد أحمد الغُماري (٢/ ٤٠١).

وفي البابِ عن آخرين، وانظر ما تقدَّم في (٢٢٣٢).

درجة الحديث:

حسَّنه التِّرمذيُّ، وصحَّحه ابنُ حبَّان والبيهقيُّ.

وسلَّم أن قِيلَ له: «اسْتَتِر»، فما رُؤِيَت عورُته بعد ذلك.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه النَّضر أبو عمر، وقد أجمَعوا على ضَعفِه(١).

(٢٢٣٥)- وعن أبي جَعفر محمَّد بن علي قال: قُلنا لعبدالله بن جَعفر: حدِّثنا بما سَمِعتَ من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ورَأيت منه، ولا تحدِّثنا عن غيرِك، وإن كان ثقةً. قال: سَمِعتُ / رسولَ الله صلَّى الله عليه ٢/ ٥٣
وآلِه وسلَّم يقول: «ما بَين السُّرَّةِ إلى الرُّكبةِ عورةٌ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه أصرَم بن حَوشب، وهو ضعيفٌ(٢).

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٠٢) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَري، ومحمَّد بن عبدالله الحضرميُّ، قالا: حدَّثنا يحيى الحِمَّانيُّ: حدَّثنا أبي عن النَّضر أبي عمر، عن عِكرمة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ النَّضر بن عبدالرَّحمن أبو عمر الخزَّاز متروكٌ، تقدَّم في (٥٩٨).

درجة الحديث:

منكر.

(٢) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٣٧٢) قال: حدَّثنا محمَّد بن يَعقوب: ثنا أبو الأشعَث: ثنا أصرَم بن حَوشب: ثنا إسحاق بن واصِل عن أبي جَعفر محمَّد بن علي، عن عبدالله بن جَعفر به مرفوعًا.

(٢٢٣٦)- وعن أبي سَعيد الخدريِّ قال: وقَف رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بالأسواقِ، وبِلال معه، فَدَلَّى رجلَيهِ في البئرِ، وكشفَ عن فَخِذيه، فجاء أبو بكرٍ يستَأذنُ، فقال: «يا بلالُ ائذَن له وبشِّرْه بالجنَّة»، فدخلَ أبو بكر، فجَلَس عن يمينِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، ودَلَّى رِجلَيه في البئرِ، وكشَف عن فَخِذيه، ثمَّ جاء عمَر يستَأذنُ، فقال: «يا بلالُ ائذَن له وبَشِّرْه بالجنَّةِ»، فدَخَل فجَلَس عن يسارِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، ودَلَّى رِجلَيه في البئرِ وكشَف عن فَخِذيه، ثُمَّ جاء عثمان يَسْتأْذِن، فقال: «ائذَن له يا بلالُ، وبَشِّرْه بالجنَّةِ على بَلوى تُصِيبُه»، فدَخَل عثمان فجَلَس قُبالة رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، ودَلَّى رِجلَيه في البئرِ، وكشَف عن فَخِذيه.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبدالله بن جَعفر إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به أبو الأشعَث».

وأخرَجَه الحاكمُ في المستدرَك (٣/ ٥٦٨) من طريقِ أبي الأشعَث بهذا الإسنادِ، وسكَت عنه، وتعقَّبه الذَّهبيُّ، فقال: «أظنُّه موضوعًا؛ فإسحاق متروكٌ، وأصرَم متَّهم بالكذبِ».

أصْرَم بن حَوْشَب متروكٌ، وكذَّبه يحيى. وإسحاق بن واصِل الضَّبِّي من الهَلْكى، تقدَّما في (٢٩٨).

درجة الحديث:

موضوع.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه موثَّقون(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤/ ٢٠٥) قال: حدَّثنا علي بن سَعيد الرَّازيُّ، قال: نا أبو مصعَب، قال: نا عبدالعزيز بن محمَّد عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سَعيد الخُدريِّ به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمر، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سَعيد إلَّا الدَّراوردي، تفرَّد به أبو مُصعب».

أمَّا عن رجالِه؛ فعلي بن سعيد الرَّازيُّ حافظٌ، تقدَّم في (٦٩).

وأبو مصعَب الزُّهريُّ هو أحمد بن أبي بكر بن الحارِث، من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالعزيز بن محمَّد الدَّراورديُّ صدوقٌ كان يحدِّث من كتبِ غيرِه فيُخطِئ، تقدَّم مرَّات.

وشَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر من رجالِ الصَّحيحين، قال عنه ابنُ مَعين والنَّسائيُّ: «ليس به بأس». ووثَّقه ابن سَعد، وأبو داود. وقال ابنُ عديٍّ: «إذا رَوى عنه ثقةٌ فلا بأس بِرِواياتِه». وقال النَّسائيُّ أيضًا: «ليس بالقويِّ». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ، وقال: «ربَّما أخطأ». راجع التَّهذيب (٤/ ٣٣٧).

وعَطاء بن يَسار الهلاليُّ أبو محمَّد المدنيُّ ثقةٌ فاضلٌ، تقدَّم (١٣٦).

وأصلُ الحديثِ عند البخاريِّ (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٤٠٣): حدَّثنا محمَّد بن مِسْكين أبو الحسَن: حدَّثنا يحيى بن حسَّان: حدَّثنا سُليمان عن شَريك بن أبي نَمِر، عن سَعيد بن المسيَّب، قال: أخبَرَني أبو موسَى الأشعريُّ؛ أنَّه توضَّأ في بيتِه، ثم خرَج، فقلت: لألزَمنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم ولأكوننَّ معه يَومي هذا، قال: فجاء المسجِدَ فسأل عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم. فقالوا: خرَج ووَجَّه ها هنا. فخَرَجت على إثره أسأل عنه... الحديث.

(٢٢٣٧)- وعن ابن عبَّاس، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «لا بأسَ أن يُقلِّبَ الرَّجلُ الجاريةَ إذا أراد أن يَشتَرِيَها، ما خَلا عَوْرتَها، ما بين رُكبتِها إلى مَعقِدِ الإزارِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه صالح بن حسَّان، وهو ضعيفٌ، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات(١).

قال الحافظُ في فتحِ الباري (٧/ ٤٦): «وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ من حديثِ أبي سَعيد نحوه، وهذا إنَّ صحَّ حُمل على التَّعدُّد، ثمَّ ظهَر لي أنَّ فيه وهمًا من بعضِ رُواته».

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي موسى الأشعريِّ.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٣١٨) قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالوَهَّاب بن نَجْدة: ثنا يحيى بن صالِح الوُحَاظيُّ: ثنا حَفص بن عمَر الكِندي: ثنا صالِح بن حسَّان عن محمَّد بن كَعب القُرَظي، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ صالِح بن حسَّان النَّضري: ضعَّفوه. وقال النَّسائيُّ وغيره: «متروكٌ». وقال ابنُ حبَّان: «يَروي الموضوعات عن الأثباتِ». راجع التَّهذيب (٤/ ٣٨٤، ٣٨٥).

وأغرَب الهيثميُّ في قولِه: «ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ»؛ فلم يذكُرْه، بل ذكَر صالح بن حسَّان الَّذي يَروي عن سَعيد بن المسيَّب، وقال: «هذا ليس بصالحِ بن حسَّان الأنصاريِّ، ذاك ضعيفٌ». الثِّقات (٦/ ٤٥٦).

درجة الحديث:

منكر.

باب الصَّلاة بالنَّعلَين

(٢٢٣٨)- عن مُجَمِّع بن جَارية؛ أنَّه رأى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصلِّي في نَعلَيه.

رَوَاه أحمدُ. وفيه يَزيد بن عِياض، وهو منكرُ الحديثِ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٤٨٠) قال: حدَّثنا هارون، قال: حدَّثنا ابن وَهْب، قال: أخبَرَني يَزيد بن عِياض عن يَزيد بن عبدالرَّحمن بن رُقَيْش، عن عبدالرَّحمن بن يَزيد بن جارِية، عن مُجَمِّع بن يَزيد بن جارِية به مرفوعًا.

وإسنادُه تالفٌ؛ يَزيد بن عِياض اللَّيثي: كذَّبهُ مالكٌ وغيرُه، تقدَّم في (٤٨٧).

وله شاهدٌ عن أنَس: أخرَجَه البخاريُّ واللَّفظ له (٣٨٦)، والتِّرمذيُّ (٤٠٠) وغيرهما من طريقِ أبي مَسلمة سَعيد بن يَزيد الأَزديِّ، قال: سألتُ أنَس بن مالك أكان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في نَعليه؟ قال: نعم.

وفي البابِ عن آخَرين.

وأحاديثُ صلاةِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعليه متواترةٌ؛ نصَّ على تواتُرِها السَّيِّد المحدِّث عبدالعزيز بن الصِّدِّيق الغُماري في «إتحاف ذوي الفَضائلِ المشتَهرة» (ص٨٩)، ولأخيه المحدِّث السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق جزءٌ مفيدٌ فيه سمَّاه «تحسين الفِعال بالصَّلاةِ في النِّعالِ»، وهو مطبوعٌ.

درجة الحديث:

متواترٌ.

(٢٢٣٩)- وعن مُجَمِّع بن يَعقوب، عن غلامٍ من أهلِ قُبَاء أدرَكه شيخًا؛ أنَّه قال: جاءنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بقُباء، فجلس في فَم الأُجُمِ[1]، واجتَمَع إليه ناسٌ فاستَسْقى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فسُقِي فشَرِب، وأنا عن يَمينِه، وأنا أَحْدَثُ القومِ، فناوَلني فشَرِبتُ وحَفِظتُ أنَّه صَلَّى بنا يومئذ وعليه نَعلاه لم يَنزِعْهما.

رَوَاه أحمدُ، وسمَّاه: عبدالله بن أبي حَبيبة في رِوايةٍ أخرى. وكذلك رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُ أحمدَ موثَّقون.

ورَوَاه البزَّار مختَصرًا؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في نَعلين. وقال: «لا نَعلَم رُوي عن ابنِ أبي حَبيبة إلَّا هذا»[2].

---

(١) كذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وفي مسندِ أحمدَ: «فيء الأُجُم». والأُجُم بضَمَّتين: الحِصن -قال الأصمعيُّ: يثقَّل ويخفَّف- والجمعُ آجام، كعُنُق وأعناق. والأُجُم حصنٌ بالمدينةِ مبنيٌّ بالحجارَةِ. والأَجَم محرَّكة وبضمَّتين أيضًا: الشَّجرُ الكثيفُ الملتفُّ. وراجِع تاج العَروس مادة (٣١/ ١٨٩)، والنِّهاية (١/ ٢٦).

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه أحمد (٣/ ٥٠٢) قال: حدَّثنا يونُس بن محمَّد: حدَّثنا العَطَّاف: حدَّثني مُجَمِّع بن يَعقوب عن غلامٍ من أهلِ قُباء... وذكَرَه.

وإسنادُه ضعيفٌ لانقطاعِه؛ مُجَمِّع بن يَعقوب إنَّما يَرويه عن محمَّد بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن بعضِ أهلِه، عن الصَّحابيِّ من أهلِ قُباء، كما سَيأتي.

وأخرَجَه البزَّار (٥٩٨- كشف الأستار): حدَّثنا محمَّد بن المثنَّى: ثنا عبدالملك بن عَمرو: ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن مُجَمِّع بن يَعقوب، عن جدِّه عبدالله بن أبي حَبيبة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في نَعلين.

وإبراهيم بن إسماعيل هو ابن مُجَمِّع بن يَعقوب الأنصاريِّ: ضعَّفوه. التَّهذيب (١/ ١٠٥).

ورَوَاه أحمد (٤/ ٢٢١)، والبخاريُّ في تاريخِه (٥/ ١٧)، ويَعقوب بن سُفيان في المعرفةِ والتَّاريخ (١/ ٢٦٢)، والضِّياء في المختارَة (٢١٦) من طريقِ عبدالملك بن عَمرو وإسماعيل بن أبي أُويس، كلاهما عن مجمِّع بن يَعقوب من أهلِ قُبَاء، قال: حدَّثني محمَّد بن إسماعيل؛ أنَّ بعضَ أهلِه قال لجدِّه من قِبل أمِّه، وهو عبدالله بن أبي حَبيبة... فذَكر نحوه.

وأخرَجَه ابنُ سَعد في الطَّبقات (١/ ٤٨٠)، وابنُ أبي شَيبة في مسنَدِه (٧٩٧)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢١٤٨)، والطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (٢٨٤٦) وغيرهم من طرقٍ عن مُجَمِّع بن يَعقوب، عن محمَّد بن إسماعيل، قال: قيل لعبدالله بن أبي حَبيبة... نحوه.

مُجَمِّع بن يَعقوب بن مُجَمِّع بن يَزيد الأنصاريُّ، قال ابنُ مَعين والنَّسائيُّ: «ليس به بأسٌ». وقال أبو حاتِم: «لا بأسَ به». ووثَّقه ابنُ سَعد، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. راجع التَّهذيب (١٠/ ٤٨، ٤٩).

ومحمَّد بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاريُّ، قال البخاريُّ: «مَدَنيٌّ رَوى عن بعضِ كُبراء أهلِه، عن عبدالله بن أبي حَبيبة». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. راجع التَّاريخ الكبير (١/ ٣٥)، وتَعجيل المنفَعة (٢/ ١٦٨، ١٦٩).

(٢٢٤٠)- وعن زِياد الحارثيِّ قال: سَمِعتُ رجلًا سأل أبا هُريرة: أنت الَّذي تَنهى النَّاس أن يُصلُّوا في نِعالهم؟ قال: هَا وربِّ هذه الحُرْمَةِ، ها

وعبدالله بن أبي حَبيبة الأنصاريُّ صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ٢٩٤).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ لإبهامِ الرَّاوي عن عبدالله بن أبي حَبيبة.

وأخرَجَه البخاريُّ في تاريخِه (٥/ ١٨) من طريقِ عاصِم بن سُويد بن عامِر، قال: حدَّثني مُجمِّع بن يَعقوب بن يَزيد بن جارِية، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي حَبيبة، قال: رَأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وأنا في مسجِدِ قُباء، فصلَّى في نَعلَيه.

وعاصِم بن سُويد بن عامِر بن يَزيد بن جارِية الأنصاريُّ، قال أبو حاتِم: «شيخٌ محلُّه الصِّدقُ، رَوى حَديثَين مُنكرين»، وذَكَره ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ. وقال ابنُ مَعين: «لا أعرِفه». قال ابنُ عديٍّ: «إنَّما لم يعرِفه؛ لأنَّه قليلُ الرِّواية جدًّا، لعلَّه لم يَرْوِ غيرَ خمسةِ أحاديثَ». راجع التَّهذيب (٥/ ٤٤).

قلت: ولم يذكُرْ ابنُ عديٍّ في الكامِل (٦/ ٤١٧) هذا الحديثَ من مَناكيرِه.

ويَعقوب بن مُجمِّع بن يَزيد ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ٦٤٢). ولم يذكُرْ المِزِّي في تهذيبِه (٣٢/ ٣٦٣) أنَّ من شُيوخِه عبدالله بن أبي حَبيبة.

قال ابنُ السَّكن: «إسنادُ حديثِه صالحٌ»، يعني: عبدالله بن أبي حَبيبة. راجِع الإصابة (٢/ ٢٩٤).

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترٌ، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، والصَّلاةُ في النَّعلين متواترٌ.

وربِّ هذه الحرمةِ، ها وربِّ هذه الحرمةِ، لقد رَأيت محمَّدًا صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصلِّي / إلى هذا المَقَامِ في نَعلَيه، ثُمَّ انصَرَف وهما عليه. ٢/ ٥٤

رَوَاه أحمدُ، والبزَّارُ باختصارٍ، ورِجالُه ثقاتٌ، خلا زِياد بن الأَوْبَر الحارثي، فإنِّي لم أجِدْ مَن ترجَمه بثقةٍ ولا ضعفٍ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٢/ ٣٦٥)، والبزَّار (٦٠١، ٦٠٢- كشف الأستار) كلاهما من طرقٍ عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي الأَوْبَر واسمُه زِياد بن الحارِث، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه عبدالرَّزَّاق (١٥٠٤)، وإسحاقُ بن راهَويه في مسنَدِه (٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١)، والحارِث (١٤٠ - بُغية الباحِث)، والدُّولابيُّ في الكُنى (٦٣٦)، والطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثارِ (٢٨٤٣، ٢٨٤٤)، وعند بعضِهم مختصرٌ.

أمَّا عن رجالِه؛ فعبدالملك بن عُمير: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين، وربَّما دلَّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ عند عبدالرَّزَّاق.

وأبو الأوبَر هو زِياد الحارثي، وأغرَب الهيثميُّ في قولِه: لم أجِدْ مَن ترجَمه؛ فقَد وثَّقه ابنُ مَعين، وابنُ حبَّان وصحَّح حديثَه. راجع تعجيل المنفَعَة (١/ ٥٥٧).

فهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ.

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترٌ، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢٢٤١)- وعن أبي هُريرة قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي قائمًا وقاعدًا، وحافيًا ومُنتَعِلًا، ويَنْفَتِلُ[١] عن يَمينِه وعن شِمالِه.

رَوَاه أحمدُ. وفيه زِياد الحارثيُّ، وقد تقدَّم الكلامُ فيه[٢].

(٢٢٤٢)- وعن حُميد بن هِلال العَدويِّ قال: حدَّثني مَن سَمِعَ الأعرابيَّ، قال: رَأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم وهو يُصَلِّي وعليه نَعلانِ من بَقَرٍ، فتَفَل عن يَسارِه، ثُمَّ حَكَّ حيثُ تفَل بنَعلِه.

---

(١) انفَتَل فلانٌ عن صلاتِه أي: انصَرف. لسان العرب (١٤/ ٢٨).

(٢) أخرَجَه أحمد (٢/ ٢٤٨) قال: حدَّثنا سُفيان عن عبدالملك بن عُمَير، عن أبي الأَوْبَرِ، عن أبي هُريرة: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي قائمًا... وذكَرَه إلى قولِه: ومنتَعِلًا. ثمَّ قال: حدَّثنا حُسين بن محمَّد: حدَّثنا سُفيان، وزاد فيه: وينفَتِل عن يَمينِه وعن يَسارِه.

وأخرَجَه الحُميديُّ في مسنَدِه (٩٩٧)، وابنُ أبي عمَر العَدَنيُّ كما في إتحافِ الخيرة (١٤٠٢/ ٢)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٩٥) من طريقِ سُفيان به.

قال البوصيريُّ في الإتحافِ: «هذا إسنادٌ فيه مقالٌ. أبو الأَوْبر -واسمُه زِياد الكوفيُّ- لم أرَ مَن ذكَره بعدالةٍ ولا جرحٍ، وباقي رجالِ الإسنادِ ثقاتٌ».

قلت: أبو الأَوْبَر تقدَّم توثيقُ ابنِ مَعين، وابنِ حبَّان، وتصحيحُ الثَّاني له في (٢٢٤٠).

وفي البابِ عن عبدالله بن عَمرو بن العاص.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاه أحمدُ. وفيه رجلٌ لم يسمَّ، وبقيَّةُ رجالِه ثقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمدُ (٥/ ٦) قال: حدَّثنا هاشِم وبَهْز، قالا: حدَّثنا سُليمان بن المغيرَة عن حُميد، قال: وحدَّثني من سَمع من الأعرابيِّ قال: رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم... وذكَرَه.

وأخرَجَه الحارثُ (١٤١- بُغية الباحِث)، وأبو الشَّيخ الأصبهانيُّ في أخلاقِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم (٣٨٣) من طريقِ سُليمان به. ورِوايةُ أبي الشَّيخ مختَصرةٌ.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ لأنَّ فيه رجلًا لم يسمَّ، كما قال المصنِّفُ.

وأخرَجَه أبو الشَّيخ في أخلاقِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم (٣٨٤)، ومِن طَريقِه البيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٤٢٠)، عن علي بن سَعيد: نا محمَّد بن سِنان القَزَّاز: نا أبو غسَّان العَنبريُّ: نا شُعبة عن حُميد بن هِلال، عن عبدالله بن الصَّامِت، عن أبي ذرٍّ، قال: رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصلِّي في نَعلين مخصوفَتَين من جلودِ البَقرِ.

وفي إسنادِه محمَّد بن سِنان بن يَزيد القزَّاز: صالِح للمُتابعات؛ فلم يُتَّفق على ضَعفِه، إذ قال عنه الدَّارقطنيُّ: «لا بأسَ به». وفي التَّقريب (ت٥٩٥٥): «ضعيف».

وله شاهِدٌ من حديثِ عبدالله بن الشِّخِّير: أخرَجَه أحمد (٤/ ٢٥) قال: حدَّثنا علي بن عاصِم: أخبَرني الجُرَيريُّ عن أبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن أبيه، قال: رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصلِّي في نَعلَيه، قال: فتَنخَّع، فتَفَله تحت نَعلِه اليُسرى. قال: ثمَّ رَأيته حكَّها بنَعلَيه.

(٢٢٤٣)- وعن عَطاء -رجلٍ من بني شَيْبَةَ، وكان شيخًا كبيرًا- قال: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي عند هذا المقامِ عليه نَعلان سِبْتِيَّتانِ[1].

رَوَاه الطَّبرانيُّ. وفيه محمَّد بن القاسِم الأسديُّ، وهما اثنان وكِلاهما وثِّق، وفي أحدهما ضعفٌ كثيرٌ، وبقيَّة رجالِه ثقاتٌ[2].

وفي إسنادِه سَعيد بن إياس الجُريري: ثقةٌ اختَلَط قَبل موتِه بثلاثِ سِنين، ولا يُعرف هل رَوى عنه علي بن عاصِم قبل اختلاطِه أم بعدَه.

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترٌ، تقدَّم في الحديثِ (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) السِّبْت بالكسرِ: جلودُ البقرِ المدبوغةُ بالقَرَظِ، يُتَّخذ منها النِّعالُ، سُمِّيت بذلك لأنَّ شَعرها قد سُبِتَ عنها: أي حُلِقَ وأُزيل. وقيل: لأنَّها انْسَبَتت بالدِّباغِ: أي لانَت. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٣٣٠).

والقَرَظُ: ورق نبات يدبغ به. تاج العروس (٢٠/ ٢٥٦).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ١٧٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ: حدَّثنا أحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدِيُّ (ح) وحدَّثنا محمَّد بن يحيى بن مَنده الأَصْبَهانيُّ: حدَّثنا جَعفر بن عِمران الثَّعْلَبيُّ، قالا: حدَّثنا محمَّد بن القاسِم الأسديُّ: ثنا فِطرُ بن خَليفة: حدَّثني عَطاء رجلٌ من بَني شَيبة... وذكَرَه.

وأخرَجَه ابنُ عديٍّ في الكامِلِ (٧/ ١٤٥، ١٤٦)، وأبو نُعيم في مَعرفةِ

(٢٢٤٤)- وعن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «**زينُ الصَّلاةِ الحذاءُ**».

رَوَاه أبو يَعلى. وفيه محمَّد بن الحجَّاج اللَّخمي، وهو كذَّابٌ[1].

(٢٢٤٥)- وعن أبي بَكرة قال: رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في نَعلَيه.

الصَّحابةِ (٥٥٣٠) من طريقِ محمَّد بن القاسِم الأسديِّ به.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن القاسِم الأسديُّ: ضعَّفوه. التَّهذيب (٩/ ٤٠٧).

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترٌ، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياقِ.

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (١/ ٤٠٥) قال: حدَّثنا يحيى بن أيُّوب: حدَّثنا محمَّد بن الحجَّاج اللَّخمي: حدَّثنا عبدالملك بن عُمير عن النـزَّال بن سَبْرَة، عن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: تمَّام في فوائدِه (٨٨٥) من طريقِ يحيى بن أيُّوب به.

وإسنادُه تالفٌ؛ محمَّد بن الحجَّاج اللَّخمي الواسطيُّ: ضعَّفوه، وكذَّبه ابنُ مَعين، والدَّارقطنيُّ، واتَّهمه ابنُ عديٍّ بالوضعِ. راجِع اللِّسان (٧/ ٥٦).

درجة الحديث:

موضوع.

رَوَاه أبو يَعلى، والبزَّار.

وفيه بَحر بن مَرَّار أحدُ مَن اختَلَط، وقد وثَّقه ابنُ مَعين. وفي إسنادِ أبي يَعلى عبدالرَّحمن بن عثمان أبو بَحر: ضعَّفه أحمدُ وجماعةٌ، وكان يحيى بن سَعيد القطَّان حَسَنَ الرَّأي فيه وحدَّث عنه[1].

---

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٥/ ٤٤) من طريقِ عبدالرَّحمن بن عُثمان أبو بَحر. وأخرَجَه البزَّار (٩/ ٩٨) من طريقِ الحسَن بن بويه، كلاهما عن بَحر بن مَرَّار، عن جدِّه عبدالرَّحمن بن أبي بَكرة، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «وهذا الحديثُ لا نَعلَمه يُروى عن أبي بَكرة إلَّا من هذا الوجه بهذا الإسنادِ، وإن كان يُروى عن غيرِ أبي بَكرة من طرقٍ».

وإسنادُ أبي يَعلى فيه عبدُالرَّحمن بنُ عُثمان بنُ أميَّة، أبو بَحر البَكْراويُّ: اختُلِف فيه، والأكثرون على تَضعيفِه. راجع التَّهذيب (٦/ ٢٢٦)، وفي التَّقريب (٣٩٤٣): «ضعيف».

وقد تابَعَه الحسَن بن بويه، ولم أجِدْ مَن ترجَم له.

وبَحر بن مَرَّار بن عبدالرَّحمن بن أبي بَكرة الثَّقفيُّ: صدوقٌ اختَلَط بآخِرةٍ، تقدَّم في (١٠٢٧).

وجدُّه هو عبدالرَّحمن بن أبي بَكرة الثَّقفيُّ: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترٌ، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

متواترٌ.

(٢٢٤٦)- وعن أَنَس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «خالِفوا اليهودَ وصَلُّوا في خِفافِكُم؛ فإنَّهُم لا يُصلُّونَ في خِفافِهِم ولا نِعالِهِم».

رَوَاه البزَّار[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٥٩٧- كشف الأستار) قال: حدَّثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ: حدَّثنا أبو قُتيبة: حدَّثنا عمَر بن نَبْهان عن قَتادَة، عن أنَس به مرفوعًا.

وقال: «لا نَعلَمه يُروى عن أنَس إلَّا من هذا الوَجه، ولا حدَّث به عن عمر إلَّا أبو قُتيبة، وعمر مشهورٌ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عمَر بن نَبْهان العَبدي ضعَّفوه، واختَلَف فيه قولُ ابنِ مَعين؛ فقال مرَّة: «صالحُ الحديثِ»، وقال أخرى: «ليس بشَيءٍ». راجع التَّهذيب (٧/ ٥٠٠).

وله شاهدٌ من حديثِ شدَّاد بن أوس: أخرَجَه أبو داود (٦٥٢)، والحاكمُ (١/ ٢٦٠)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٣٢)، والبَغَويُّ في شرحِ السُّنَّة (٥٣٤) جميعُهم من حديثِ قُتيبة بن سَعيد: ثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري عن هِلال بن مَيْمون الرَّمليِّ، عن يَعْلى بن شدَّاد بن أوس، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «خالِفوا اليَهودَ؛ فإنَّهم لا يُصلُّون في نِعالهم ولا خِفافهم»، واللَّفظ لأبي داود.

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ و لم يُخَرجاه».

قُتيبة بن سَعيد، ومَروان بن مُعاوية الفَزَاري: ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

وهِلال بن مَيمون الرَّمليُّ وثَّقه ابنُ مَعين، وقال أبو حاتِم: «ليس بقويٍّ، يُكتَب حديثُه». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (١١/ ٨٤).

(٢٢٤٧)- وله -يعني أنَس- عند الطَّبرانيِّ في الأوسَطِ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في النَّعلينِ والخفَّينِ.

قلت: في الصَّحيحِ منه الصَّلاةُ في النَّعلينِ فقط.

ومدارُ الحديثَين على عُمَر بن نَبْهان، وهو ضعيفٌ. وروى أبو يَعلى، منه الصَّلاةَ في الخفَّين(١).

ويَعلى بن شدَّاد بن أوس الأنصاريُّ: ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ شدَّاد بن أوس.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٣/ ١٩٣) قال: حدَّثنا إبراهيم، قال: نا موسى، قال: نا سَلْم عن عمَر بن نَبْهان، عن قتادَة، عن أنَس به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن قتادَة إلَّا عمَر، تفرَّد به سَلْم».

وأخرَجَه أبو يَعلى (٢٩١٢) من طريقِ مسلِم بن قُتيبة: حدَّثنا عمَر بن نَبْهان به، بلَفظ: أن رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي في خُفَّيْه ونَعْلَيْه.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عمَر بن نَبْهان ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٢٤٦).

وأخرَجَه البخاريُّ (١/ ٨٦)، ومسلمٌ (٥٥٥)، والتِّرمذيُّ (٤٠٠) وقال: «حسن صحيح»، والنَّسائيُّ (٢/ ٧٤) وغيرهم من طريقِ سَعيد بن يَزيد الأزديِّ، قال: سألتُ أنَس بن مالِك: أكان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في نَعْلَيه؟ قال: نعم. وهذا لفظُ البخاريِّ، وهو الذي أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى.

وله شاهدٌ من حديثِ عبدالله بن مَسْعود: أخرَجَه ابنُ ماجَه (١٠٣٩)، وتمَّام

(٢٢٤٨)- وعن ابن عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلَّى في نَعْليه.

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه النَّضر أبو عمر، وهو ضعيفٌ جدًّا[1].

الرَّازي في فوائدِه (١٧١٦) كلاهما من طَريقَين عن زُهير بن مُعاوية، عن أبي إسحاق، عن عَلقَمة، عن عبدالله، قال: لقَد رَأينا رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في النَّعلين والخفَّين.

قال البوصيريُّ في مِصباح الزُّجاجة (١/ ١٢٥): «هذا إسنادٌ فيه أبو إسحاق السَّبيعيُّ: اختَلَط بآخِرةٍ، وزُهير هو ابن مُعاوية بن خَديج، رَوى عنه في اختلاطِه، قاله أبو زُرعة».

درجة الحديث:

صحيحٌ بلفظ الصحيحين.

(١) أخرَجه البزَّار (٥٩٩- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٠٣) كلاهما من طريقِ إبراهيم بن يوسُف الصَّيرفيِّ: حدَّثنا أبو يحيى الحِمَّانيُّ عن النَّضر أبي عمر، عن عِكرمَة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ النَّضر بن عبدالرَّحمن أبو عمَر الخزَّاز: متروكٌ، تقدَّم في (٥٩٨).

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعْلَيه متواترَة، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

متواتر.

(٢٢٤٩)- وعن عبدالله بن مَسْعود، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مِن تمامِ الصَّلاةِ الصَّلاةُ في النَّعلين».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه علي بن عاصم، وتكلَّم النَّاسُ فيه؛ كما ذكَرَه المِزِّيُّ عن الخطيبِ(١).

(٢٢٥٠)- وعن فَيروز الدَّيْلميِّ؛ أنَّ وفدَ ثَقيفٍ قَدِموا على رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فقالوا: / رَأيناهُ يُصَلِّي في نَعْلينِ مُتَقابِلَتين. ٢/ ٥٥

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. ورجالُه ثقاتٌ(٢).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ٥٤) قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى بن خالِد بن حيَّان الرَّقِّي، قال: نا موسَى بن أبي سَهل المصريُّ، قال: نا علي بن عاصِم عن مُغيرَة، عن إبراهيم، عن الأسوَد، عن عبدالله بن مَسْعود به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن مُغيرة إلَّا علي بن عاصِم، تفرَّد به موسى بن أبي سَهل».

أمَّا عن رجالِه؛ فأحمَد بن يحيى بن خالِد بن حَيَّان الرَّقِّي: ذكَرَه الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ (١/ ٢٢٤٦)، وسكَت عنه.

وموسَى بن أبي سَهل المصريُّ: لم أجِدْ مَن ترجَم له.

وعلي بن عاصِم بن صُهيب الواسطيُّ: صدوقٌ يُخطِئ ويُصرُّ، تقدَّم مرَّات.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (١/ ١٩٣) قال: حدَّثنا أحمد، قال: نا علي بن عُثمان

(٢٢٥١)- وعن ابن عبَّاس؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صَلَّى وفي نَعلَيهِ أَثرُ طِينٍ، وعليهِ كِساءٌ، فجعل يَتَّقي أن يُصِيبَ الكِساءَ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه عبدالرَّحمن بن عُثمان، وهو ضعيفٌ[1].

اللَّاحِقيُّ، قال: نا حمَّاد بن سَلمة عن عبدالملك بن عُمير، عن سَعيد بن فَيروز، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن عبدالملك إلَّا حمَّاد، ولا رُوي عن فَيروز الدَّيلميِّ إلَّا بهذا الإسنادِ».

شيخُ الطَّبرانيِّ هو أحمد بن علي الأبَّار: ثقةٌ، تقدَّم في (١٩٢).

وعليُّ بن عثمان اللَّاحقيُّ، وحمَّاد بن سَلمة البصريُّ ثِقتان، تقدَّما.

وعبدالملك بن عُمير الفَرَسي ثقةٌ فصيحٌ عالمٌ تغيَّر حفظُه وربَّما دلَّس، وقد ذكَرَه الحافظُ ابن حجَر في المرتبةِ الثَّانيةِ من المدلِّسين. تقدَّم في (٥٥).

وسَعيد بن فَيروز أبو البَخْتَري الطَّائي: ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترَة، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤/ ٢١٨) قال: حدَّثنا علي بن سَعيد، قال: نا أبو كامِل الجَحْدريُّ، قال: نا عُبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفيُّ، قال: نا عبدالرَّحمن بن عُثمان عن عَطاء، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

(٢٢٥٢)- وعن الهِرمَاس بن زِياد الباهليِّ قال: رأيتُ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي في نَعلَيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والكبيرِ، وهو ضعيفٌ[1].

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن عَطاء إلَّا عبدالرَّحمن، تفرَّد به أبو علي الحنفيُّ».

وفيه عبدالرَّحمن بن عُثمان: لم أعْرِفْه، فإن كان عبدالرَّحمن بن عُثمان بن أميَّة أبا بَحر البَكْراويَّ فهو ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٢٤٥)، ولم يسمَعْ من عَطاء بن أبي رَباح؛ فهو من طبقة صغار أتباع التابعين، بينما عَطاء من الطبقة الوسطى من التابعين.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ١٠٧)، والكبيرِ (٢٢/ ٢٠٥) من طرقٍ عن عُثمان بن طَالوت، قال: نا عبدالسَّلام بن هاشِم البزَّار، قال: حدَّثنا حَنبل بن عبدالله عن الهِرمَاس بن زِياد الباهِلي به مرفوعًا.

وقال في الأوسَطِ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن الهِرمَاس إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به عبدالسَّلام بن هاشِم البزَّار».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: البخاريُّ في تاريخِه (٣/ ١٢٢)، وابنُ قانِع في معجمِ الصَّحابةِ (٢١٧٩)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٦٥٦٢)، وابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ١٢٦) من طريقِ محمَّد بن يَزيد المستَمْلي: ثنا عبدالسَّلام بن هاشِم به.

أمَّا عن رجالِه؛ فعبدالسَّلام بن هاشِم البزَّار، قال أبو حاتِم: «ليس بقويٍّ». وقال الفلَّاس: «لا أقطَع على أحدٍ بالكذبِ إلَّا عليه». وقال عثمان بن طالُوت: «ما أعلَم إلَّا خيرًا». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وحدَّث ابنُ خُزيمة في صَحيحِه عن

(٢٢٥٣)- وعن ابن عبَّاس قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فَخَلَع نعلَيه، فخَلَعنا نِعالنا، فلمَّا قضَى الصَّلاةَ قال: «لم خَلَعتم نِعالكم»؟ قالوا: رَأيناك خَلَعت فخَلَعنا. قال: «إنِّي مَلَلت منهما[١]».

رَوَاه الطَّبرانيُّ. وفيه محمَّد بن عبيدالله العَرْزميُّ، وهو متروكٌ[٢].

محمَّد بن عثمان بن أبي صَفوان عنه. راجع اللِّسان (٥/ ١٨١).

وحَنبل بن عبدالله: ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٤/ ١٩٠).

والهِرماس بن زِياد الباهليُّ صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٦٠١).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٢٠٥): حدَّثنا أسلَم بن سَهل الواسِطيُّ: حدَّثنا أحمد بن عبدالله بن عمَر: حدَّثنا أبو الجَهْم عبدالغَفَّار بن عمر: حدَّثنا عِكرمة بن عمَّار عن الهِرْمَاس بن زِياد به.

وأبو الجَهم عبدالغفَّار بن عمَر لم أجِدْ مَن ترجَم له.

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواتِرَة، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

متواترٌ.

(١) هكذا في مَطبوعةِ القُدسيِّ، وفي المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «إنِّي بَللت فيهما».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٣١٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن عُثمان بن أبي شَيبة: ثنا زكريَّا بن يحيى الكِسائيُّ: ثنا محمَّد بن فُضيل عن محمَّد بن عبيدالله، عن الحكَم، عن مِقْسم، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ محمَّد بن عُبيدالله بن أبي سُليمان العَرْزَميُّ: ضعَّفوه،

(٢٢٥٤)- وعن ابن عمَر؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي في نَعليه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. ورجالُه ثقاتٌ، خلا شَيخ الطَّبرانيِّ محمَّد بن عبدالرَّحمن الأَزْرَق فإنِّي لم أعرِفْه[1].

وترَكَه ابنُ المبارَك ويحيى. راجع التَّهذيب (٩/ ٣٢٢).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٦٤) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالرَّحمن بن الأَزْرَق الأنطاكيُّ: نا سَهل بن صالِح الأنطاكيُّ: ثنا عُبيدالله بن موسَى: ثنا ابن جُريج عن نافِع وعَطاء، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن ابن جُريج إلَّا عُبيدالله بن موسَى، تفرَّد به سَهل بن صالِح».

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ شَيخُ الطَّبرانيِّ محمَّد بن عبدالرَّحمن بن الأَزْرَق الأنطاكيُّ لم أجِدْ مَن ذكَرَه، كما قال المصنِّف. وابنُ جُريج ثقةٌ مدلِّس، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ.

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواتِرَة، تقدَّم في (٢٢٣٨).

وانظر إذا شئت «تحسين الفعال في الصلاة بالنعال» للحافظ السَّيِّد أحمد بن الصِّدِّيق الغماري رحمه الله تعالى.

درجة الحديث:

متواتِرٌ.

(٢٢٥٥)- وعن أبي بَكرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا صَلَّى أحدُكم فخَلعَ نَعلَيه، فلا يَخْلعْهُما عن يَمينِه فيأثَم، ولا مِن خَلفِه فيأثَم بهما صاحبُه، ولكن ليخْلَعْهُما بين رُكبَتَيه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه زِياد الجصَّاص: ضعَّفه ابنُ مَعين وابنُ المديني وغيرهما، وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات[1].

(٢٢٥٦)- وعن أوس بن أوس قال: أقَمتُ عند النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نِصف شهرٍ، فرَأيتُه يُصَلِّي وعليه نعلانِ متقابِلَتانِ، ورَأيتُه يَبزُق عن يَمينِه وعن شِمالِه.

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ويُستَدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الأوسَطِ (٥/ ٢٦٥)، والصَّغيرِ (٢/ ١٣، ١٤) قال: حدَّثنا محمَّد بن أحمد بن البَراء البغداديُّ: حدَّثنا علي بن الجَعد: حدَّثنا أبو سَعيد الشَّقَريُّ عن زِياد الجصَّاص، عن عبدالرَّحمن بن أبي بَكرة، عن أبيه به مرفوعًا. ولكن باختلاف لفظه.

وقال: «لم يَرْوِه عن زِياد إلَّا أبو سَعيد الشَّقَريُّ البصريُّ، تفرَّد به علي بن الجَعد، ولا يُروى عن أبي بَكرة إلَّا بهذا الإسنادِ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ زِياد بن أبي زِياد الجصَّاص ضعيفٌ، والرَّاوي عنه أبو سَعيد الشَّقَري واسمُه المسيَّب بن شَريك أضعَف مِنه. راجع التَّهذيب (٣/ ٣٦٨)، واللِّسان (٨/ ٦٦).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

قلت: رَوى ابن ماجه منه الصَّلاةَ في النَّعلَين.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه ثقاتٌ[1].

(٢٢٥٧)- وعن عائشةَ قالت: رأيتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يشرَب قائمًا وقاعدًا، ويُصَلِّي مُنتَعِلًا وحَافِيًا، ويَنْفُل عن يَمينِه وعن شِمالِه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، ورجالُه ثقاتٌ[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ٢١٩) قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ ومحمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ، قالا: أخبَرنا يحيى الحِمَّانيُّ: ثنا قَيس بن الرَّبيع عن عُمير بن عبدالله الخَثْعَميِّ، عن عبدالملك بن المغيرَة الطَّائفيِّ، عن أوس بن أوس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ سَعد (٥/ ٥١٢)، وابنُ قانِع في معجَمِه (٣٩)، من طريقِ قَيس بن الرَّبيع به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ قَيس بن الرَّبيع مختَلَف فيه، تقدَّم مرَّات. وعُمير بن عبدالله بن بِشر الخَثْعميُّ: ثقةٌ. وعبدالملك بن المغيرَة الطَّائفيُّ: ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ٩٩).

وصلاةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في نَعلَيه متواترَة، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٢/ ٥٠) قال: حدَّثنا أحمدُ، قال: نا يحيى بن حَكيم المُقَوِّم، قال: نا مَخْلَد بن يَزيد الحَرَّاني عن يحيى بن سَعيد الأنصاريِّ، عن عَطاء، عن عائشةَ به مرفوعًا.

(٢٢٥٨)- وعن أبي هُريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صَلَّى بالنَّاسِ، فخَلعَ نعلَيهِ، فلمَّا حَسَّ به النَّاس خَلَعوا نِعالَهم، فلمَّا فرَغ من صَلاتِه، أقبلَ على النَّاسِ فقال: «إنَّ الملَكَ أتاني فأخبرَني أنَّ بنَعْلي أذًى، فإذا جاءَ أحدُكم المسجدَ فَلْيَقْلب نعلَيه، فإن رأى فيهما شيئًا، فليَمْسَحهما ثمَّ يُصَلِّ فِيهما».

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، وقال: «ثمَّ ليُصَلِّ فيهما أو ليَخْلَعْهما إن بَدَا له».

وفي إسنادِهما عبَّاد بن كثير البصريُّ، سكَن مكَّة: ضعيفٌ(١).

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ شيخُ الطَّبرانيِّ: أحمد بن محمَّد بن الجَهم السِّمَّري ذكَره الخطيبُ في تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٩) وسكَت عنه، وباقي رُواته ثقاتٌ تقدَّموا، غير مَخْلَد بن يَزيد الحرَّانيِّ؛ قال عنه الحافظُ في التَّقريب (٦٥٤٠): «صدوقٌ له أوهام».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجه البزَّار (٦٠٤- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٨/ ٣١٣) من طريقَين عن يحيى بن أيُّوب، عن عبَّاد بن كَثير، عن أيُّوب السَّختِياني، عن محمَّد بن سِيرين، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عبَّاد بن كَثير البصريُّ: متروكُ الحديثِ، وكذَّبه أحمدُ، تقدَّم في (٥٤٥).

وله شواهدُ عن أبي سَعيد الخدريِّ، وعبدالله بن مَسْعود، وأنَس بن مالِك،

وعبدالله بن الشِّخِّير.

أمَّا حديث أبي سَعيد فرَوَاه أحمد (٣/ ٢٠، ٩٢)، وأبو داود (٦٥٠)، وابنُ خُزيمة (١٠١٧)، وابنُ حبَّان (٢١٨٥)، والحاكمُ (١/ ٢٦٠) وصحَّحه على شرطِ مسلمٍ وغيرهم، بلَفظ: بَينما رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصلِّي بأصحابِه إذ خلَع نعلَيه فوضَعهما عن يَسارِه، فلمَّا رَأى ذلك القومُ ألقَوا نِعالهم، فلمَّا قَضى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلاتَه قال: «ما حَمَلكم على إلقائِكُم نِعالكم»؟ قالوا: رَأيناك ألقَيت نَعليك فألقَينا نِعالَنا. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إنَّ جبريلَ صلَّى الله عليه وسلَّم أتاني فأخبَرني أنَّ فيهما قَذرًا»، أو قال: «أذى». وقال: «إذا جاء أحَدُكم إلى المسجِدِ فلينظر، فإن رَأى في نَعلَيه قَذرًا أو أذًى فليَمْسَحْه وليُصلِّ فِيهما»، واللَّفظ لأبي داود.

وأمَّا حديث عبدالله بن مَسْعود فأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة كما في الإتحافِ (١١٧٩)، والبزَّار (١٥٧٠)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٨٣٩)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٥٠١٧)، والكبيرِ (١٠/ ٦٨) جميعهم من حديثِ أبي غسَّان مالِك بن إسماعيل النَّهْديِّ: ثنا زُهير: ثنا أبو حَمزة عن إبراهيم، عن عَلقَمة، عن عبدالله به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أبو حَمزة هو مَيمون الأعوَر: ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٣٧).

وأمَّا حديث أنَس فأخرَجَه البزَّار (٦٠٥- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤٢٩٣)، والحاكمُ (١/ ١٣٩)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٠٤) جميعُهم من حديثِ عبدالله بن المثنَّى، عن ثُمامَة، عن أنَس به مرفوعًا.

(٢٢٥٩)- وعن عبدالله / ابن مَسْعود قال: خلَع رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نَعلَيه، فخَلَع مَن خلفه، فقال: «ما حَمَلكم أن خَلَعتم نِعالَكم»؟ قالوا: رَأيناك خَلَعتَ فخَلعْنا. فقال: «إنَّ جبريلَ عليه السلام أخبَرَني أنَّ فيهما قذرًا فخَلَعتهما لذلك، فلا تخلَعوا نِعالَكم». ٢/ ٥٦

قال إبراهيم: «فكانوا لا يخلَعون نِعالهم». قال: «ورَأيتُ إبراهيم يُصَلِّي في نَعلَيه».

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والكبيرِ، قال البزَّارُ: «لا نعلَم

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ البخاريِّ؛ فقَد احتَجَّ بعبدالله بن المثنَّى، ولم يُخرِجاه».

وإسنادُه حسنٌ؛ فعبدالله بن المثنَّى الأنصاريُّ: صدوقٌ كثيرُ الغَلَطِ، وقال الحافظُ في هديِ السَّاري: «لم أرَ البخاريَّ احتجَّ به إلَّا في رِوايته عن عمِّه ثُمامة، فعنده عنه أحاديثُ...».

وهذا الحديثُ من رِوايته عن عمِّه ثُمامة. وثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ البصريُّ: صدوقٌ، تقدَّما في (٦٨٧).

وأمَّا حديث عبدالله بن الشِّخِّير فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، كما في مجمعِ الزَّوائدِ (٢/ ٥٦). وقال الهيثميُّ: «وفيه الرَّبيع بن بَدر، وهو ضعيفٌ»، وسَيأتي في (٢٢٦١).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي سَعيد.

رَوَاه هكذا إلَّا أبو حَمزة» انتهى.

وأبو حَمزة هو مَيْمون الأعور: ضعيفٌ[1].

(٢٢٦٠)- وعن أَنَس بن مالِك قال: لم يَخلَع النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم نَعلَيه في الصَّلاةِ إلَّا مرةً، فخَلعَ القومُ نِعالهم، فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «لم خَلَعتُم نِعالَكُم»؟ قالوا: رَأيناك خَلَعتَ، فخَلَعنا. فقال: «إنَّ جبريل عليه السَّلامُ أخبَرَني أنَّ فيهما قَذرًا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ.

ورَوَاه البزَّار باختصارٍ[2].

(٢٢٦١)- وعن عبدالله بن الشِّخِّير قال: صلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، فخَلعَ نَعليهِ وهو في الصَّلاةِ، فخَلع الصَّفُّ الَّذي يليهِ نعالَهم، فخَلعَ الصَّفُّ الَّذين يَلونهم أيضًا نِعالهم، فلما انصَرفَ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «لِمَ خَلَعتُم نِعالَكُم»؟ قالوا: خَلَعت يا

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٥٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي سَعيد.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٥٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

رسولَ الله، فخَلَع الصَّفُّ الَّذي يَليك نِعالهم، فخَلَعنا نِعالنا. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «أتاني جِبريلُ عليهِ السَّلامُ فذَكرَ أنَّ في نَعلي قَذَرًا، فَخَلعْتُها، فَصلُّوا في نِعالِكُم».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الرَّبيع بن بَدْر، وهو ضعيفٌ[1].

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٥٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

باب الصَّلاة على الخُمْرة

(٢٢٦٢)- عن ابن عمَر قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي على الخُمْرةِ(١).

رَوَاه أحمدُ، والبزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسطِ، وزاد فيه: ويسجُد عليها.

ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيحِ.

ورَوَاه أحمد أيضًا بإسنادٍ رجالُه رجالُ الصَّحيحِ، فقال فيه: عن عائشةَ أو عن ابنِ عمر، شكَّ شَريك(٢).

---

(١) الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حَصِيرٍ، أو نَسِيجة خُوصٍ، ونحوه من النَّبات. النِّهاية في غريب الحديث (٢/ ٧٧).

(٢) أخرَجَه البزَّار (٦٠٨- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٩٢)، والأوسطِ (٢/ ١٨٥) و (٨/ ٨٣) من طريقِ أيُّوب السَّخْتِيانيِّ والعَطَّاف بن خالِد، كلاهما عن نافِع، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ خُزيمة في صَحيحِه (١٠١٣).

وأخرَجَه أحمد (٢/ ٩٢، ٩٨)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ٢٧) من طُرقٍ عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن البَهِيِّ، عن ابن عمَر به مرفوعًا.

وأخرَجَه أحمد (٦/ ١١١) عن أسوَد بن عامِر، عن شَريك به. وقال فيه: عن عائشةَ، أو عن ابن عمَر.

وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ صدوقٌ يخطِئ كثيرًا وتغيَّر حِفظُه.

وفي البابِ عن مَيْمونة، وعائشةَ، وأمِّ سُليم، وأمِّ سَلمة، وأمِّ حَبيبة، وجابِر بن عبدالله، وأَنَس رضي الله عنهم.

١ - أمَّا حديث مَيمونة رضي الله عنها؛ فأخرَجَه البخاريُّ (٣٧٩، ٣٨١)، ومسلمٌ (٥١٣) بلَفظ: قالت: كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

٢ - وأمَّا حديثُ عائشةَ رضي الله عنها فأخرَجَه أحمد (٦/ ٢٤٨) واللفظ له، وابنُ خُزيمة في صَحيحِه (١٠١١) من حديثِ عُثمان بن عمَر: حدَّثنا يونُس عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي على خُمْرَةٍ، فقال: «يا عائشةُ ارفَعي عنا حَصيرَكِ هذا؛ فقَد خَشيت أن يكونَ يفتِن النَّاسَ».

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وأخرَجَه أحمد (٦/ ١٤٩، ١٧٩، ٢٠٩)، والطَّيالسيُّ في مسنَدِه (١٦٤٨)، وابنُ أبي شَيبة في مصنَّفِه (٤٠٤٧)، والبيهقيُّ في الكُبرى (٢/ ٤٥٧) من طريقِ حمَّاد بن سَلَمة، عن الأزرَق بن قَيس، عن ذَكْوان، عن عائشةَ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

ورجالُه أيضًا ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، وذَكوان هو أبو عَمرو مولى عائشةَ.

٣ - وأمَّا حديثُ أمِّ سُلَيم رضي الله عنها فأخرَجَه أحمد (٦/ ٣٧٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٥/ ١٢٢)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٤٢١) جميعُهم من طريقِ وُهيب، قال: حدَّثنا أيُّوب عن أبي قِلابة، عن أنَس بن مالِك، عن أمِّ سُلَيم؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

وُهيب بن خالِد الباهليُّ، وأيُّوب السَّخْتِياني، وأبو قِلابة عبدالله بن زَيد بن عَمرو الجَرْمي ثقاتٌ من رجالِ الشَّيخين.

٤- وأمَّا حديثُ أمِّ سَلَمة رضي الله عنها فأخرَجَه أحمدُ (٦/ ٢٠٣)، وأبو يَعلى (١٢/ ٤٤٨) كلاهما من طريقِ عفَّان بن مسلِم: حدَّثنا وُهيب: حدَّثنا خالِد عن أبي قِلابة، عن بعضِ ولدِ أمِّ سَلَمة، عن أمِّ سَلمة به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ لإبهامِ الرَّاوي عن أمِّ سَلمة.

وأخرَجَه أبو يَعلى في مسنَدِه (٦٨٨٤) من حديثِ العبَّاس بن الوَليد. والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٣٥١) من طريقِ عبدالأعلى بن حمَّاد، وإبراهيم بن الحجَّاج، ثلاثتهم عن وُهيب، عن خالِد، عن أبي قِلابة، عن زَينَب بنت أمِّ سَلمة، عن أمِّ سَلمة به. وسقَط اسمُ أمِّ سلمة من مطبوعِ الطَّبرانيِّ.

وُهيب بن خالِد الباهليُّ، وخالِد -هو ابن مِهْران الحذَّاء- وأبو قِلابة الجَرْميُّ، ثقاتٌ من رجالِ الصَّحيحين. وزَينب بنت أمِّ سَلَمة رَبِيبةُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صَحابيَّةٌ. الإصابة (٤/ ٣١٧).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٣٥١) من طريقِ شَريك، عن عاصِم الأحوَل، عن أبي قِلابة، عن زَينَب، عن أمِّ سَلَمة قالَت: كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي على الحصيرِ.

وشَريك بن عبدالله النَّخَعيُّ صدوقٌ يخطِئ كثيرًا، وتغيَّر حِفظُه.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ٢٨٨) عن محمَّد بن عبدالله بن عِرْس المِصريِّ: نا الحسَن بن داود المُنْكَدِريُّ: نا محمَّد بن إسماعيل بن أبي فُديك: حدَّثني عِمران بن محمَّد بن سَعيد بن المسيَّب عن أبيه، عن جَدِّه سَعيد بن المسيَّب، قال: سَمِعت أمَّ سَلَمة تقول: كان لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حَصيرٌ وخُمْرةٌ يُصَلِّي عليها.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ شيخُ الطَّبرانيِّ محمَّد بن عبدالله بن عِرْس لم يُذكَرْ بجرحٍ ولا تَعديلٍ، تقدَّم في (٢٥٤).

والحسَن بن داود بن محمَّد بن المنكَدِر مختَلفٌ فيه. التَّهذيب (٢/ ٢٧٤).

٥- وأمَّا حديث أمِّ حَبيبة فأخرَجَه ابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٣١٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٢٤٢)، وأبو يَعلى (١٣/ ٥٥) جميعُهم من حديثِ وَهب بن جَرير: ثنا شُعبة عن أبي حَصين، عن يحيى بن وثَّاب، عن أبي عبدالرَّحمن السُّلَميِّ، عن أمِّ حَبيبة زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، وأبو حَصين هو عُثمان بن عاصِم الأسديُّ الكوفيُّ، وأبو عبدالرَّحمن السُّلَمي هو عبدالله بن حَبيب بن رَبيعة.

٦- وأمَّا حديث جابِر فأخرَجَه البزَّارُ (٦٠٧- كشف الأستار) عن يوسُف بن موسى: حدَّثنا سَلمة بن الفَضل: حدَّثنا الحجَّاج بن أَرْطَاة عن أبي الزُّبير، عن جابِر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّه كان يصلِّي على الخمرةِ.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الحجَّاج بن أرطاة كثيرُ الخطأ والتَّدليسِ، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ، تقدَّم في (١٢٨).

٧- وأمَّا حديث أَنَس فأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٤٢٦٠)، والصَّغيرِ (١/ ٢١١) عن العبَّاس بن حَمْدان الحنفيِّ الأصبهانيِّ: حدَّثنا محمَّد بن عيسى الدَّامَغانيُّ: حدَّثنا عَمرو بن حُمْران: حدَّثنا هِشام الدَّسْتُوائيُّ عن قتادَة، عن أَنَس: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

(٢٢٦٣)- وعن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم

أمَّا عن رجالِه؛ فالعبَّاس بن حَمْدان الحنفيُّ الأصبهانيُّ ذكَرَه أبو نُعيم في ذكرِ أخبارِ أصبهان (٢/ ١٤١)، وقال: «ثَبْتٌ ثقةٌ، كان من خِيارِ عبادِ الله الصَّالحين، صنَّف المسندَ».

ومحمَّد بن عِيسى بن زِياد الدَّامَغانيُّ، قال أبو حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٨/ ٣٩): «يُكتب حديثُه».

وعَمرو بن حُمْران قال عنه أبو حاتِم: «صالحُ الحديثِ». وقال أبو زُرعة: «أحاديثُه ليس فيها شيءٌ». الجرح والتَّعديل (٦/ ٢٢٧).

وهِشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوائيُّ، وقتادَة ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ الثَّاني مدلِّسٌ ولم يصرِّحْ بالسَّماعِ.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٥/ ١٢٣) (٢٩٩) عن يوسُف بن يَزيد القَراطيسيِّ: ثنا العبَّاس بن طالِب: ثنا عبدالوارث بن سَعيد عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالِك به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فيوسُف بن يَزيد أبو يَزيد القَراطيسيُّ ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

والعبَّاس بن طالِب، قال أبو حاتِم: «رَوى حديثًا عن يَزيد بن زُريع، فأنكَرَه يحيى بن مَعين ووَهَّى أمرَه قليلًا». وقال أبو زُرعة: «ليس بذاك». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. الجرح والتَّعديل (٦/ ٢١٦)، الثِّقات (٨/ ٥١٠).

وباقي رجالِه ثقاتٌ من رجالِ الشَّيخين.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

يُصلِّي على خُمرةٍ، فقال: «يا عائشةُ، ارفَعي حَصيرَكِ؛ فقد خَشيت أن يكونَ يفتِنِ النَّاسَ».

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ.

قلت: وهو عند مسلمٍ وأصحابِ السُّنن مختصرًا في صلاتِه على الخُمْرةِ[1].

(٢٢٦٤)- وعن أمِّ سُليم؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي على الخُمْرَةِ.

رَوَاه أحمدُ، / والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وأبو يَعلى. ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيحِ[2]. ٢/ ٥٧

(٢٢٦٥)- وعن أمِّ سلمة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصَلِّي على الخُمْرَة.

رَوَاه أبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسطِ، إلَّا أنَّه قال فيه: كان

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيح.

لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حَصِيرٌ وخُمْرةٌ يُصَلِّي عليها.

ورجالُ أبي يَعلى رجالُ الصَّحيح[1].

(٢٢٦٦)- وعن أمِّ حَبيبة زوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم كان يُصلِّي على الخمرةِ.

رَوَاه أبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُ أبي يَعلى رجالُ الصَّحيحِ[2].

(٢٢٦٧)- وعن ابنِ عبَّاس قال: رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي، يسجُد على ثَوبِه.

رَوَاه أبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[3].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٣) أخرَجَه أبو يَعلى (٤/ ٣٣٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٨٤) كلاهما من حديثِ أبي الرَّبيع الزَّهرانيِّ: حدَّثنا سلَّام بن سُلَيم عن زَيد العَمِّيِّ، عن مجاهِد، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ سلَّام بن سُلَيم الطَّويل متروكٌ، وزَيد العَمِّي ضعيفٌ،

(٢٢٦٨)- وعن جابر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم؛ أنَّه كان يصلِّي على الخُمْرةِ.

رَوَاه البزَّار. وفيه الحجَّاج بن أَرْطَاة، وفيه اختلافٌ[١].

(٢٢٦٩)- وعن أنَس قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصلِّي على الخُمْرَةِ. وفي رِواية: ويسجُد عليها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ، والصَّغيرِ بأسانيدَ بعضها رجالُه ثقاتٌ[٢].

(٢٢٧٠)- عن شُريح؛ أنَّه سأل عائشةَ: أكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي على الحصيرِ؛ فإنِّي سَمِعت في كتابِ الله: «وجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

تقدَّما في (١٥٣).

وفي البابِ عن أنَس: أخرَجه البخاريُّ (٣٨٥، ٥٤٢، ١٢٠٨)، ومسلمٌ (٦٢٠) بلَفظ: كنَّا نصلِّي مع النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم في شدَّة الحرِّ، فإذا لم يستَطِعْ أحدُنا أن يُمكِّنَ وجهَه من الأرضِ بسَط ثوبَه فسَجَد عليه. واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أنَس.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا»؟ قالت: لم يكُنْ يُصَلِّي عليه.

رَوَاه أبو يَعلى، ورجالُه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٧/ ٤٢٦) قال: حدَّثنا أبو بَكر: حدَّثنا يَزيد بن المِقْدام عن المِقْدام بن شُريح، عن أبيه؛ أنَّه سأل عائشةَ رضي الله عنها به مرفوعًا.

وأخرَجَه أبو بَكر بن أبي شَيبة في مسنَدِه (٥٧٤٨/ ٢- إتحاف الخِيرة) قال: ثنا يَزيد بن المِقْدام به.

قال البوصيريُّ في الإتحافِ (٦/ ٢٢٨): «هذا إسنادٌ رُواتُه ثقاتٌ».

قلت: مع أنَّ رُواتَه ثقاتٌ، إلَّا أنَّ متنَه شاذٌّ مردودٌ؛ لمعارضتِه ما هو أقوى منه؛ فقد رَوى البخاريُّ (٧٣٠، ٥٨٦٢)، ومسلمٌ (٧٨٢) عن عائشةَ؛ أنَّها قالَت: كان لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حصيرٌ، وكان يُحجِّره من اللَّيل فيُصلِّي فيه -فجَعل النَّاسُ يُصَلُّون بصلاتِه- ويبسُطه بالنَّهارِ.

ويُحجِّره أي يتَّخذه حُجرةً. شرح النَّووي على مسلم (٦/ ٧٠).

وعن أبي سَعيدٍ الخدريِّ -أخرَجَه مسلمٌ (٥١٩، ٦٦١)- أنَّه دخَل على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم، قال: فرَأيتُه يُصَلِّي على حَصيرٍ يسجُد عليه.

وفي البابِ عن أنسٍ، والمُغيرَة بن شُعبة.

وقال الحافظُ العراقيُّ: فيه شذوذٌ ونكارةٌ؛ فإنَّ القولَ بأنَّ المرادَ في الآيةِ الحصيرُ الَّتي تُفرَش مرجوحٌ مهجورٌ، والجمهورُ على أنَّه من الحَصْرِ، أي: ممنوعون عن الخروجِ منها. وانظر فَيضِ القديرِ (٥/ ٢٩٣).

درجة الحديث:

شاذٌّ.

(٢٢٧١)- وعن عائشةَ قالت: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا صلَّى لا يضَع تحت قَدَميه شيئًا، إلَّا أنَّا مُطِرْنَا يومًا فوَضع تحت قَدميه نِطَعًا[1].

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه إبراهيم بن إسحاق الضَّبِّي[2]، وهو متروكٌ[3].

---

(١) النِّطَع فيه أربعُ لغاتٍ مشهورةٌ، أشهرُها كسر النُّون مع فتحِ الطَّاء، والثَّانية بفتحِهما، والثَّالثة بفتحِ النُّون مع إسكانِ الطَّاء، والرَّابعة بكسرِ النُّون مع إسكانِ الطَّاء: بِساط من الجلدِ. شرح النَّووي على مسلم (١/ ٢٢٥)، والمعجم الوسيط (ن ط ع).

(٢) كذا في مطبوعةِ القُدسيِّ، وهو خطأ، وصوابُه والله أعلم: الصِّينيُّ، كما عند الطَّبرانيِّ وفي كتبِ الرِّجالِ.

(٣) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٦/ ٥٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضْرميُّ قال: نا إبراهيم بن إسحاق الصِّينيُّ قال: نا قَيس بن الرَّبيع عن المِقْدام بن شُريح، عن أبيه، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن المِقْدام بن شُريح إلَّا قَيس، تفرَّد به إبراهيم الصِّينيُّ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ إبراهيم بن إسحاق الصِّينيُّ قال الدَّارقطنيُّ: «متروكُ الحديثِ». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «ربَّما خالَف». وقال السَّمعاني: «وجَدت له خبرًا منكرًا جدًّا». راجع اللِّسان (١/ ٢٣٦).

وقَيس بن الرَّبيع متكلَّم فيه، تقدَّم في (٣٦٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢٢٧٢)- وعن أبي عُبيدة؛ أنَّ ابنَ مَسْعود كان لا يُصَلِّي أو لا يسجُد إلَّا على الأرضِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وأبو عُبيدة لم يسمَع من أبيه[1].

(٢٢٧٣)- وعن إبراهيم؛ أنَّه كان يقوم على البَرْدِيِّ ويسجُد على الأرضِ، قلنا: وما البَرْدِيُّ؟ قال: الحَصير.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[2].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن عبدالكَريم الجَزري، عن أبي عُبيدة، عن ابنِ مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: عبدالرَّزَّاق (١٥٥٣)، وابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّف (٤٠٨٢) من طريقِ الثَّوريِّ به.

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ أبا عُبيدة بن عبدالله بن مَسْعود اختُلف في سماعِه من أبيه. تقدَّم مرَّات.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن مُحِل، عن إبراهيم موقوفًا عليه.

وقَع في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ: «محمَّد»، والصَّواب -والله أعلم- ما أثبتُّه، كما في مصنَّف عبدالرَّزَّاق.

وأخرَجَه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (١٥٥٤) عن الثَّوريِّ، عن مُجِل، عن إبراهيم موقوفًا عليه.

ومُجِلُّ بن مُحْرِز الضَّبِّيُّ الكوفيُّ: قال يحيى القطَّان: «كان وَسطًا، ولم يكُنْ بذاك». ووثَّقه أحمدُ. وقال ابنُ مَعين: «صالح»، وقال مرَّة: «ثقةٌ لا بأسَ به». وقال أبو حاتِم: «كان آخرَ من بقِي من أصحابِ إبراهيم، ما بحديثِه بأسٌ، ولا بأسَ به». وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأسٌ». التَّهذيب (١٠/ ٦٠).

درجة الأثر:

حسن.

باب فيما يُعْفَى عنه في الصَّلاةِ

(٢٢٧٤)- عن سَلمةَ بن الأكوَع قال: سألتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم عن الصَّلاةِ في القوسِ والقَرَن فقال: «**صَلِّ في القَوْسِ**[1] **واطرَح القَرَن**»[2]، يعني: الكِنانة.

٢/ ٥٨ رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. / وفيه موسى بن محمَّد بن إبراهيم التَّيميُّ، وهو ضعيفٌ[3].

---

(١) أي: الرخصة للرَّاميِّ في الصَّلاة متقلدًا القوسَ. فضل الرَّمي وتعليمه للطَّبرانيِّ (١/ ١٥١).

(٢) القَرَن بالتَّحريك: جُعبة من جلودٍ تُشَقُّ ويُجعل فيها النُّشَّابُ. النِّهاية (٤/ ٥٥).

(٣) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٢٨) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا ابنُ الأصبهانيِّ: ثنا عُقبة بن خالد عن موسى بن محمَّد بن إبراهيم: حدَّثني أبي عن سَلمةَ بن الأكوَع مرفوعًا به.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبةَ في مصنَّفه (٦٣١٨)، وإسحاق بن راهَويه في مسنَدِه (١٤٣٩/ ١- إتحاف الخيرة)، وأبو يَعلى (١٤٣٩/ ٤- إتحاف الخيرة)، والدارقطنيُّ في سننِه (١/ ٣٩٨، ٣٩٩)، والحاكمُ في المستدرَك (١/ ٣٣٤) وقال: «هذا حديثٌ صحيحُ الإسنادِ؛ إن كان محمَّد بن إبراهيم التَّيميُّ سمِع من سَلَمةَ بن الأكوَع»، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ٢٥٥) جميعهم من حديثِ عُقبةَ بن خالِد السَّكُوني: ثنا موسى بن محمَّد بن إبراهيم عن أبيه، عن سَلَمةَ بن الأكوَع مرفوعًا به.

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ موسَى بن محمَّد بن إبراهيم التَّيميُّ منكرُ الحديثِ. التَّهذيب (١٠/ ٣٢٨).

(٢٢٧٥)- وعن ابنِ سِيرين قال: نحَر ابنُ مَسْعود جَزورًا، فتلطَّخ بدَمِها وفَرْثِها[١]، وأقيمَت الصَّلاةُ فَصَلَّى ولم يتوضَّأ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورِجالُه ثِقاتٌ[٢].

درجة الحديث:

منكر.

(١) الفَرْث والفُراثَة: بقايا الطَّعام في الكَرِش. المعجَم الوسيط مادة (ف ر ث).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٤٨) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن عاصِم بن سُليمان، عن ابن سِيرين، عن ابن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق في مصنَّفه (٤٦٠) عن الثَّوريِّ، عن عاصِم بن سُليمان به.

وإسنادُه ضعيفٌ لانقطاعِه؛ فابن سِيرين وُلد سنة (٣٣)، وتوفِّي ابنُ مَسْعود رضي الله عنه سنة (٣٢)؛ فاحتمالُ السَّماعِ بينهما غيرُ واردٍ أصلًا.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٤٥٩)، وابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّف (٣٩٧٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٤٨) من طرقٍ عن ابن سِيرين، عن يحيى بن الجَزَّار، قال: صلَّى ابن مَسْعود وعلى بطنِه فَرْثٌ ودمٌ من جَزُورٍ نَحَرَهَا ولم يَتَوَضَّأ.

ومحمَّد بن سِيرين، ويحيى بن الجَزَّار ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ، ويحيى روى عن ابن مسعود، وصحح له ابن حبان روايته عنه رقم (٦٠٩٠).

درجة الأثر:

صحيح.

باب حمل الصَّغير في الصَّلاة

(٢٢٧٦)- عن عبدالله بن الحارِث بن عبد المطَّلب، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي وأُمَامة بنت أبي العاص على عاتِقِه، فإذا ركَع وضَعَها وإذا قام حَمَلها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه أبو سُليمان، عن الصَّحابيِّ، فإن كان هو خُليد بن عبدالله العَصَريُّ، فهو ثقةٌ[1].

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ الضِّياءُ في المختارَة (٢١٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ: ثنا إسماعيل بن موسَى السُّدِّي: ثنا إبراهيم بن سَعد عن أبيه، عن أبي سَلمان، عن عبدالله بن الحارِث بن عبدالمطَّلب بن هاشِم مرفوعًا به.

وأبو سَلمان خطأ، وصوابُه -والله أعلَم- أبو سَلمة بن عبدالرَّحمن بن عَوف؛ كما جاء مصرَّحًا باسمِه عند ابنِ أبي عاصِم وابنِ عساكِر.

أخرَجَه ابنُ أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٢٧٦٥)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (٢٧/ ٣١٤) من طريقَين عن إبراهيم بن سَعد، عن أبيه، عن أبي سَلَمَةَ بن عبدالرَّحمن بن عَوف، عن عبدالله بن الحارِث به مرفوعًا.

إبراهيم بن سَعد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمن الزُّهريُّ، وأبوه، وأبو سَلمة بن عبدالرَّحمن بن عَوف الزُّهريُّ ثقاتٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

وعبدالله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عبدالمطَّلب القُرشيُّ الهاشميُّ ذكَرَه الحافظُ في القِسم الثَّاني من الإصابةِ (٣/ ٨٥).

وله شاهدٌ أخرَجَه البخاريُّ (٥١٦)، ومسلمٌ (٥٤٣) وغيرهما من حديثِ أبي قتادَة الأنصَارِيِّ، قال: رَأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يَؤُمُّ النَّاسَ وأُمَامَةُ بنتُ أبي العاص -وهي ابنةُ زَينب بنت النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم- على عاتِقِه، فإذا ركَع وضَعَها، وإذا رفَع من السُّجُودِ أعادَها. واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديث أبي قتادة.

باب سُترة المُصَلِّي

(٢٢٧٧)- عن سَبْرة بن مَعْبَد، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «يَسْتُرُ الرَّجلَ في صلاتِهِ السَّهْمُ، وإذا صلَّى أحدُكم فليَسْتتر بسَهمٍ».

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيحِ(١).

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٤٠٤)، وأبو يَعلى (٢/ ٢٣٩)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ١١٤) جميعُهم من حديثِ عبدالملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أبيه، عن جَدِّه مرفوعًا به.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبةَ في المصنَّف (٢٨٧٩)، والبخاريُّ في تاريخِه (٤/ ١٨٧)، والحارثُ بن أبي أسامَة (١٦٧- بُغية الباحِث)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٥٧٠، ٢٥٧١)، وابنُ خُزيمة في صَحيحِه (٨١٠)، والحاكمُ (١/ ٢٥٢)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٢٧٠)، والبغَويُّ في شرحِ السُّنَّة (٥٠٢) جميعُهم من طرقٍ عن عبدالملك بن الرَّبيع بن سَبْرة، عن أبيه، عن جَدِّه مرفوعًا به.

قال البغَويُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ».

عبدالملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الجهنيُّ: أخرَج له مسلمٌ متابعةً، ووثَّقه العِجليُّ، وضعَّفه ابنُ مَعين. وقال ابنُ القطَّان: «لم تَثبُتْ عدالتُه، وإنْ كان مسلمٌ أخرَج له فغير محتجٍّ به». التَّهذيب (٦/ ٣٩٣). وقال الذَّهبيُّ في الميزان (٢/ ٦٥٤): «صدوقٌ إن شاء الله».

(٢٢٧٨)- وعن سَعد القَرَظ؛ أنَّ النَّجاشيَّ بعَث إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بثلاث عَنَزَاتٍ[1]، فأمسَك النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم واحدةً لنَفسِه، وأعطى عليًّا واحدةً، وعمر واحدةً، وكان بلالٌ يَمشي بها بين يَديه [فيَرْكُزها بين يَديه][2] في العِيدين فيصلِّي إليها.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفي إسنادِه من لم يسمَّ[3].

وأبوه الرَّبيع بن سَبْرة بن مَعْبَد الجُهنيُّ ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

وسَبْرة بن مَعبد الجهنيُّ: صحابيٌّ.

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

درجة الحديث:

حسن.

(١) العَنَزَة: مثل نِصف الرُّمح أو أكبَر شيئًا، وفيها سِنان مثل سِنان الرُّمح. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣/ ٣٠٨).

(٢) ما بين المعقوفين زِيادةٌ من المعجمِ الكبيرِ.

(٣) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٤١) قال: حدَّثنا علي بن سَعيد: ثنا يَعقوب بن حُميد: ثنا عبدالرَّحمن بن سَعد بن عمَّار بن سَعد بن عائذ القَرَظ عن عبدالله بن محمَّد بن عمَّار بن سَعد. وعن عمَّار وعمَر ابني حَفص بن عمَر بن سَعد، عن آبائِهم، عن أجدادِهم، عن سعد القَرَظ مرفوعًا به.

وأخرَجه من هذا الوَجه ابنُ سعدٍ في الطَّبقات الكبرى (٣/ ٢٣٥)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٣١٨٦)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (١٠/ ٤٦٩) جميعهم من حديثِ عبدالرَّحمن بن سَعد بن عمَّار بن سَعد بن عائذ القَرَظ به.

(٢٢٧٩)- وعن بُريدة، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم تُركَز له عَنَزةٌ فيصلِّي إليها- أظنُّه قال: والظُّعُن[1] تمرُّ بين يَديه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه محمَّد بن حمَّاد الواسطيُّ، ولم أجِدْ مَن ذكَره[2].

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ عبدالرَّحمن بن سَعد بن عمَّار بن سَعد القَرَظ المُؤَذِّب: ضعَّفه ابن مَعين. وقال البخاريُّ: «فيه نظَر». وقال الحاكمُ أبو أحمد: «حديثُه ليس بالقائمِ». وذكَره ابنُ حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٦/ ١٨٣). وفي التَّقريب (ت٣٨٧٣): «ضعيفٌ». وفيه أيضًا من لم يُسَمَّ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) جمع ظَعينة، وهي الرَّاحلةُ يُرتَحل عليها. والمرأةُ في الهودَجِ، ثمَّ قيل للهودجِ بلا امرأةٍ، وللمرأةِ بلا هودجٍ. وانظر النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣/ ١٥٧)، والمعجم الوسيط مادة (ظ ع ن).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٧/ ٢٣١) قال: حدَّثنا محمَّد بن أبان: ثنا أحمد بن سِنان الواسطيُّ: نا محمَّد بن حمَّاد الواسطيُّ: ثنا عمَر أبو حَفص عن علقَمة بن مَرْثَد، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه مرفوعًا به.

وفيه محمَّد بن حمَّاد الواسطيُّ: لم أجِدْ مَن ترجَم له؛ كما قال المصنِّف.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢٢٨٠)- وعن عِصمة قال: كان لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم حربةٌ يُمْشَي بها بين يدَيه، فإذا صلَّى ركَزَها بين يدَيه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وهو ضعيفٌ[١].

(٢٢٨١)- وعن خَبَّاب[٢] قال: كنت أَضَع العَنَزة لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[٣].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ١٨٣) قال: حدَّثنا أحمد بن رِشْدين المصريُّ: ثنا خالد بن عبدالسَّلام الصَّدَفيُّ: ثنا الفَضل بن المختار عن عبدالله بن مَوْهَب، عن عِصمة بن مالِك الخَطْمي مرفوعًا به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ شيخُ الطَّبرانيِّ: أحمدُ بن رِشْدِين المصريُّ ضعيفٌ، تقدَّم مرَات.

وفيه أيضًا الفَضلُ بن المختار: منكرُ الحديثِ. تقدَّم في (١٢٥٩).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) في مطبوعةِ القُدسيِّ: «حبَّان»، وهو خطأٌ، والصَّوابُ -والله أعلَم- ما أثبتُّه، كما في المعجمِ الكبيرِ.

(٣) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند البزَّار (٦/ ٦٧، ٦٨).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ٦٤) كلاهما من طريقِ الوَليد بن عَمرو بن سُكين: ثنا عَمرو بن النَّضر: ثنا إسماعيل عن قَيس بن أبي حازِم، عن خَبَّاب به مرفوعًا.

(٢٢٨٢)- وعن سَهل بن سَعد قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ٦٤)، قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ، ومحمود بن محمَّد الواسطيُّ، قالا: ثنا محمَّد بن أبان: ثنا يَزيد بن عَطاء عن إسماعيل بن أبي خالِد به.

قال البزَّارُ: «قولُ خبَّاب: كنت أصنَعُ العَنَز لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم. يعني: العَنَزة، منها الَّتي قد رَوى فيها أنَّه كان يُصَلِّي إليها شَبيهًا بالعُكَّازِ. وهذا الحديثُ لا نعلَم رَواه عن إسماعيل، عن قيس، عن خبَّاب إلَّا يَزيد بن عَطاء وعَمرو بن النَّضر».

وأخرَجَه العُقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ٣٣٩) من حديثِ الوَليد بن عَمرو بن سُكين، قال: حدَّثنا عَمرو بن النَّضر عن إسماعيل به.

ولفظُه: كنت أصنَع القَيْنَ لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

عَمرو بن النَّضر قال العقيليُّ: «لا يُتابع على حديثِه، ولا يُعرَف إلَّا به». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. وقال الذَّهبيُّ: «مجهولٌ». راجع الثِّقات (٧/ ٢٣٠)، والميزان (٣/ ٢٩٠)، واللِّسان (٦/ ٢٣٠).

وقد تابَعَه يَزيد بن عَطاء بن يَزيد اليَشكُريُّ: ليِّن الحديثِ، تقدَّم في (١٠٩). وقال ابنُ عديٍّ: «ويَزيد بن عَطاء مع لِينِه حسنُ الحديثِ، وعنده غرائبُ، ويُكتب حديثُه». وباقي رُواته ثقاتٌ.

والقَيْن الحدَّاد أو الصَّائغ. النِّهاية (٤/ ١٣٥). ولعلَّه أراد صناعة العَنَزة - وهي العُكَّاز- من حديد، والله أعلم.

درجة الحديث:

حسن.

وسلَّم يُصَلِّي إلى خشبةٍ، فلما بُني له محرابٌ تقدَّم إليه فحَنَّت الخشبةُ حَنين البعيرِ، فوَضَع رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يدَه عليها فسَكَنت.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عبدالمهَيمن بن عبَّاس، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ١٢٦) قال: حدَّثنا موسى بن هارون: ثنا إسحاق بن راهَويه: ثنا عبدالمهَيمِن بن عبَّاس بن سَهل بن سَعد: حدَّثني أبي عن جدِّي مرفوعًا به.

وأخرَجَه إسحاق بن راهَويه في مسنَدِه (٦٤٦٥ - إتحاف الخيرة) عن عبدالمهيمِن بن عبَّاس به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ فيه عبدالمهيمِن بن عبَّاس بن سَهل بن سَعد السَّاعدي الأنصاري المدَني: منكرُ الحديثِ. التَّهذيب (٦/ ٤٣٢).

وأحاديثُ حَنين الجِذع متواترة ذكرها السُّيوطي في الأزهار المتناثرة (ص٣٦).

درجة الحديث:

منكر بهذا السياق.

باب الصَّلاة على البَعيرِ

(٢٢٨٣)- عن أبي الدَّرداء، قال: كنَّا في غزوةٍ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فأُقِيمت الصَّلاةُ، فاستَقْبل رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم سَنام البعيرِ فقام يُصَلِّي إليه.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه علي بن يَزيد الألهانيُّ، وهو ضعيفٌ(١).

(٢٢٨٤)- وعن المِقْدام قال: جلَس أبو الدَّرداء وعُبادة إلى الحارِث بن معاوِيَة، فقال أبو الدَّرداء: أيُّكم يذكُر حين صلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إلى بَعيرٍ من المَغْنَمِ، فلمَّا انصَرَف أخَذ وَبَرَةً من البعيرِ، فقال: «ما يحلُّ لي ممَّا أفاء الله عَليكم ولا مِثل هذه إلَّا الخُمس، والخُمس مردودٌ فيكم».

رَوَاه البزَّارُ، وقال: والمِقْدام لم يَرو عنه غيرُ الحسن.

قلت: المِقْدام هذا هو الرَّهاويُّ، وثَّقه ابنُ حبَّان(٢).

---

(١) لم أقِفْ عليه فيما بين يدَي من مصادِر.

(٢) أخرَجه البزَّار (١٠/ ٨٢) قال: حدَّثنا محمَّد بن المثنَّى، قال: نا يحيى بن أبي بُكير، قال: نا إسرائيل عن زِياد المُصفِّر، عن الحسَن، عن المِقْدام، عن أبي الدَّرداء مرفوعًا به.

قال البزَّار: «وهذا الحديثُ قد رُوي عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بنحو كلامِه من غيرِ وجهٍ بغيرِ هذا اللَّفظ، ولكن بشَبيه مَعناه. نذكُر كلَّ حديثٍ بلفظِه في موضِعِه إن شاء الله. والمِقْدام الرَّهاويُّ لا نعلَم حدَّث عنه إلَّا الحسَن هذا الحديث. وزِياد المصَفِّر لا نعلَم روى عنه إلَّا إسرائيل».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو بَكر بن أبي شَيبةَ في مسنَدِه (١١٢٨- إتحاف الخِيرة) عن يحيى بن أبي بُكير به.

أمَّا عن رجاله؛ فيَحيى بن أبي بُكير الكِرْماني، وإسرائيل بن يونُس ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ. والحسن البصريُّ ثقةٌ إمامٌ مشهورٌ.

وزِياد المُصَفِّر -ويُقال له: المهزول- أبو عُثمان مصعَب بن الزُّبير، قال أبو حاتِم: «لا بأسَ به». وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. لسان الميزان (٣/ ٥٤٤).

والمِقْدام الرَّهاويُّ ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٧/ ٤٢٩)، وابنُ أبي حاتِم في الجرحِ (٨/ ٣٠٢) وسكَتا عنه. وذكَرَه ابنُ حبَّان في ثقاتِ التَّابعين (٥/ ٤٤٩).

وله شاهدٌ من حديثِ عَمرو بن عَبَسة: أخرَجَه أبو داود (٢٧٥٧)، والطَّبرانيُّ في الشَّاميِّين (٨٠٥)، والحاكم في المستدرَك (٣/ ٦١٦)، وتمَّام الرَّازي في فوائدِه (٢١٥)، والبيهقيُّ في الكبرى (٦/ ٣٣٩)، وابن عبدالبرِّ في التَّمهيد (٢٠/ ٥٠، ٥١) جميعهم من حديثِ عبدالله بن العَلاء؛ أنَّه سمِع أبا سلام الأسوَد، قال: سَمِعت عَمرو بن عَبَسة، قال: صلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم إلى بعيرٍ من المَغْنم، فلمَّا سلَّم أخَذ وَبَرة من جنبِ البَعيرِ، ثمَّ قال: «ولا يحلُّ لي من غَنائِمِكم مثل هذا، إلَّا الخُمس، والخُمس مردودٌ فيكم».

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، إلَّا أنَّ أبا حاتِم قال في العِلل (٣/ ٣٣٠): «لم يسمَع أبو سلام من عَمرو بن عَبَسة شيئًا، إنَّما يَروي عن أبي أمامَة عنه».

وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

حسنٌ أو صحيحٌ.

باب الدُّنُوِّ من السُّترة

(٢٢٨٥)- عن جُبير بن مُطعِم، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**إذا صلَّى أحَدُكم إلى سُتْرةٍ فليَدْنُ منها، لا يقطَعِ الشَّيطانُ عليه صلاتَه**».

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، إلَّا أنَّه قال: «**فليَدْنُ منها، لا يمرَّ الشَّيطانُ بينه وبينها**».

وفي إسنادِ البزَّار: محمَّد بن عبدالله بن عُمير، وهو ضعيفٌ.

وفي إسنادِ الطَّبرانيِّ سُليمان بن أيُّوب الصَّرِيفِيني، ولم أجِدْ مَن ذكَرَه. وبقيَّة رجالِ الطَّبرانيِّ ثقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجه البزَّار (٨/ ٣٦٠) قال: أخبَرَنا عبدالله بن شَبيب، قال: أخبَرَنا عبدالله بن عمَر الجُبَيري، قال: أخبَرَنا محمَّد بن عبدالله بن عُمير- هكذا رَأيته عِندي في كتابي، وأحسَبه محمَّد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير- عن أميَّة بن صَفوان، عن محمَّد بن جُبير بن مطعِم، عن أبيه مرفوعًا به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ محمَّد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ ضعَّفوه. اللِّسان (٧/ ٢٢٧).

وأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ١٣٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن العبَّاس الأخرَم الأصبهانيُّ: ثنا سُليمان بن أيُّوب الصَّرِيفِينيُّ: ثنا بِشر بن السَّري عن داود بن قَيس الفَرَّاء، عن نافِع بن جُبير بن مُطعِم، عن أبيه مرفوعًا به.

وفيه سُليمان بن أيُّوب الصَّرِيفِينيُّ؛ ذكَرَه السَّمعانيُّ في الأنساب (٨/ ٣٠١) وقال: «يَروي عن سُفيان بن عُيينة، ومَرْحومٍ العطَّار، وغيرهما»، ولم يذكُرْ فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وله شواهدُ عن بُريدة الأسلميِّ، وسَهل بن أبي حَثمة، وسَهل بن سَعد، وسَهل بن الحنظَلِيَّة.

١- أمَّا حديث بُريدة الأسلميِّ فأخرَجَه البزَّار (١٠/ ٣١٨) قال: حدَّثنا عَمرو بن مالِك، قال: نا عَمرو بن النُّعمان، قال: نا يوسُف بن صُهيب عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «إذا صَلَّى أحدُكم إلى سُترةٍ فليَدْنُ منها لا يقطَعِ الشَّيطانُ عليه صلاتَه».

وقال: «وهذا الحديثُ لا نعلَم يُروى عن بُريدة إلَّا من هذا الوجه، ولا نعلمُ رَوَاه عن يوسُف بن صُهيب إلَّا عَمرو بن النُّعمان، وعَمرو رجلٌ من أهلِ البصرةِ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عَمرو بن مالِك الرَّاسبيُّ، أبو عثمان البصريُّ ضعيفٌ. التَّهذيب (٨/ ٩٥).

٢- وأمَّا حديث سَهل بن أبي حَثْمة فأخرَجَه ابنُ أبي شَيبةَ (٢٨٩١)، وأحمد (٤/ ٢)، وأبو داود (٦٩٥)، والنَّسائيُّ (٨٢٤)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٠٧٢)، وابنُ خُزيمة (٨٠٣)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٤٣٠)، وابن حبَّان (٢٣٧٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٩٨)، والحاكمُ (١/ ٢٥١، ٢٥٢) وصحَّحه، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٣/ ١٣١٢)، والبيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٢٧٢)، وفي معرفةِ السُّنن والآثار (٤٢١٨) وغيرهم، جميعُهم من حديثِ سُفيان بن عُيينة، عن

صَفوان بن سُليم، عن نافِع بن جُبير، عن سَهل بن أبي حَثمة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إذا صلَّى أحدُكم إلى سُترةٍ فليَدْن منها، لا يقطَعِ الشَّيطانُ عليه صلاتَه». واللَّفظ لأبي داود.

٣- وأمَّا حديث سَهل بن سَعد فأخرَجَه إسماعيل بن جَعفر في حديثِه (٤٣٦)، ومن طريقِه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٢٠٤)، وأبو نُعيم في حِلية الأولياء (٣/ ١٦٥): ثنا عيسى بن موسَى بن إياس بن البُكير، عن صَفوان بن سُليم، عن نافِع بن جُبير، عن سَهل بن سَعد به مرفوعًا.

وفيه عِيسى بن موسَى بن محمَّد بن إياس البُكير: ذكرَه البخاريُّ في تاريخِه (٦/ ٣٩٢)، وسكَت عنه. وقال أبو حاتِم في الجرح (٦/ ٢٨٥): «ضعيف». وذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٧/ ٢٣٤).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٢٠٤) من طريقِ عبدالله بن محمَّد الفَهْمي: ثنا ابن لهيعَة عن عبيدالله بن أبي جَعفر، عن صَفوان بن سُليم، عن نافِع بن جُبير، عن سَهل بن سَعد السَّاعديِّ به مرفوعًا.

وابن لهيعَة حالُه معروفٌ، وهو مدلِّس ولم يصرِّحْ بالسَّماعِ.

٤- وأمَّا حديث سَهل بن الحنظَلِيَّة فأخرَجَه ابنُ قانِع في معجمِ الصَّحابةِ (٥٤٧، ٥٤٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٦/ ٩٧) من طريقِ بِشر بن نُمير: ثنا القاسِم الشَّامي عن سَهل بن الحنظليَّة قال: مرَّ على رجلٍ يُصَلِّي متراخيًا على القبلةِ، فقال سَهل: تقدَّم إلى مُصلَّاك لا يقطَعِ الشَّيطانُ صلاتَك، ولا أحدِّثك إلَّا ما سَمِعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

(٢٢٨٦)- وعن بُريدة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**إذا صلَّى أحَدُكم إلى سُتْرة فليَدْن منها لا يقطَعِ الشَّيطانُ عليه صلاتَه**».

رَوَاه البزَّار.

قلت: ويأتي حديثُ ابنِ عبَّاس رضي الله عنهما(١).

(٢٢٨٧)- وعن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**ارْهَقوا القبلةَ**»(٢).

رَوَاه أبو يَعلى والبزَّار، ورجالُه موثَّقون(٣).

وإسنادُه تالفٌ؛ بِشر بن نُمير القُشَيريُّ متروكٌ، وكذَّبه يحيى وأحمد. تقدَّم في (٢١٩٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ سَهل بن أبي حَثمة.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٨٥).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ سَهل بن أبي حَثمة.

(٢) أي: ادنوا منها. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٢٨٣).

(٣) أخرَجَه أبو يَعلى (٧/ ٣٥٠)، والبزَّار (٥٨٨- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ بِشر بن السَّري: حدَّثنا مصعَب بن ثابِت: حدَّثنا هِشام بن عُروة عن أبيه، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وقال البزَّار: «لا نعلَم رَوَاه هكذا إلَّا مُصعب، ولا عنه إلَّا بِشر».

(٢٢٨٨)- وعن سَهل بن سَعد؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «إذا صلَّى أحَدُكم إلى سُترةٍ فليَدْن منها لا يقطَعِ الشَّيطانُ عليه صَلاتَه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

(٢٢٨٩)- وعن سَهل بن الحَنْظَلِيَّة؛ أنَّه مَرَّ على رجلٍ يُصَلِّي مُتراخيًا عن القِبلةِ، فقال سهلٌ: تقدَّم إلى مُصَلَّاك لا يقطَعِ الشَّيطانُ صَلاتَك، ولا أحدِّثك إلَّا ما سمِعتُ من نبيِّ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم.

/ رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه بِشر بن نُمير، وهو كذَّاب[2]. ٢/ ٦٠

وأخرَجَه من هذا الوجه: العُقيليُّ في الضُّعفاء (٤/ ١٩٦)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٦/ ٣٦١)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دمشق (٥١/ ١٢٨).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ مصعَب بن ثابِت ضعيفٌ، تقدَّم في (٤٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٨٥).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ سَهل بن أبي حَثمة.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٨٥).

درجة الحديث:

موضوعٌ بهذا الإسنادِ.

(٢٢٩٠)- وعن عبدالله بن مَسْعود، قال: لا يُصَلِّين أحدُكم وبينه وبين القِبلةِ فَجْوةٌ -يعني: فُرْجة.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وأبو عُبيدة لم يسمَعْ من أبيه(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٩) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن لَيث، عن المغيرَة، عن أبي عُبيدة، عن عبدالله موقوفًا عليه.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٢٣٠٦) عن الثَّوريِّ به.

وفيه لَيث بن أبي سُليم، وهو من الضُّعفاءِ المشهورين، تقدَّم مرَّات.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب ما يقطَع الصَّلاةَ

(٢٢٩١)- عن عائشةَ -زَوجِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم- قالَت: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**لا يقطَعُ صلاةَ المُسلمِ شيءٌ؛ إلَّا الحِمارُ، والكافِرُ، والكلبُ، والمرأةُ**».

فقالَت عائشةُ: يا رسولَ الله، لقد قُرِنَّا بدوابِّ سُوءٍ.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٦/ ٨٥) قال: حدَّثنا أبو المغيرَة، قال: حدَّثنا صَفوان، قال: حدَّثنا راشِد بن سَعد عن عائشةَ به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: الطَّبرانيُّ في مسنَد الشَّاميِّين (٩٩٠).

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ التَّهذيبِ، إلَّا أنَّ ابنَ رَجب قال في فتحِ الباري (٢/ ٧٠٥): «هذا منقطعٌ؛ راشِد لم يسمَعْ من عائشةَ بغيرِ شكٍّ، ووَهم في ذلك؛ وإنَّما الصَّحيح ما رَوَاه أصحابُ عائشةَ الحفَّاظُ عنها؛ أنَّه ذكَر عندها ذلك، فقالت: لقَد قَرَنتُمونا بقُرناءِ سوءٍ، ونحو هذا المعنى».

وله شواهدُ عن أبي هريرةَ، وأبي ذرٍّ، وأنَس، والحكم بن عَمرو الغِفاري.

١- أمَّا حديث أبي هُريرةَ فأخرَجَه مسلمٌ (٢٦٦)، وابنُ ماجه (٩٥٠)، وأحمدُ (٢/ ٤٢٥) وغيرهم بلَفظ: «**يقطَع الصَّلاةَ المرأةُ والحمارُ والكلبُ، ويقي ذلك مثلُ مؤخِّرةِ الرَّحل**»، واللَّفظ لمسلمٍ.

٢- وأمَّا حديث أبي ذرٍّ فأخرَجَه مسلمٌ (٢٦٥)، وأبو داود (٧٠٢)، والتِّرمذيُّ (٣٣٧) وغيرهم بلَفظ: «**إذا قَام أحَدُكم يُصَلِّي فإنَّه يَستُره إذا كان بين**

(٢٢٩٢)- عن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «**يقطَع الصَّلاةَ الكلبُ، والحِمارُ، والمرأةُ**».

يَديه مِثل آخرةِ الرَّحلِ، فإذا لم يكُنْ بين يَديه مثلُ آخرةِ الرَّحلِ فإنَّه يقطَع صَلاتَه الحمارُ، والمرأةُ، والكلبُ الأسودُ»، واللَّفظ لمسلمٍ.

٣- وأمَّا حديث أنَس فأخرَجه البزَّار (٥٨٢- كشف الأستار)، قال: حدَّثنا يحيى بن محمَّد بن السَّكن: ثنا يحيى بن كَثير: ثنا شُعبةُ عن عبيدالله بن أبي بَكر، عن أنس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «**يقطَع الصَّلاةَ الكلبُ، والحمارُ، والمرأةُ**».

وصحَّح إسنادَه البوصيريُّ في إتحافِ الخِيرة (٢/ ١٠٩).

٤- وأمَّا حديث الحكَم بن عَمرو الغِفاري فأخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢١١): ثنا عَبدالله بن أحمَد بن حَنبل، ومحمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ، قالا: ثنا محمَّد بن أبي بَكر المُقدَّمي: ثنا عمَر بن رُدَيح: ثنا حَوْشَب عن الحسَن، عن الحكَم بن عَمرو الغِفاريِّ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «**يقطعُ الصَّلاةَ الكلبُ والحمارُ والمرأةُ**».

وفيه عمَر بن رُدَيح: مختلفٌ فيه. تقدَّم في (١٣٩٥).

وفي البابِ عن ابنِ عبَّاس؛ انظُرْه في «التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن» (٣/ ٢٥٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ دون قولِه: «**والكافِر**».

رَوَاه البزَّار. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

(٢٢٩٣)- عن الحكَم بن عَمرو الغِفاريِّ، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم: «يقطَع الصَّلاةَ: الكلبُ، والحمارُ، والمرأةُ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عمَر بن دريح[2]، ضعَّفه أبو حاتِم، ووثَّقه ابنُ مَعين، وابنُ حبَّان، وبقيَّةُ رجالِه ثقاتٌ[3].

(٢٢٩٤)- وعن عبدالله بن زَيد، وأبي بَشير الأنصاريِّ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صَلَّى بهم ذاتَ يومٍ وامرأةٌ بالبَطْحاءِ، فأشار إليها رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم أن تأخَّري، فرَجَعت حَتَّى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّت.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ابن لَهيعَة، وفيه كلامٌ[4].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٩١).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢) هَكذا في مطبوعةِ القُدسيِّ، وهو خَطأ، وصوابُه والله أعلَم: «رُديح»، كما في معجمِ الطَّبرانيِّ وكتبِ الرِّجالِ.

(٣) الحديث تقدَّم (٢٢٩١).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٤) أخرَجه أحمد (٥/ ٢١٦) من حديثِ عبدالله بن المبارَك، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ

(٢٢٩٥)- وعن عبدالله بن عَمرو بن العاص، قال: بَينما نَحن مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم بأعلى الوَادِي نُريد أن نُصَلِّي قد قام وقُمْنا، إذ خرَج علينا حمارٌ من شِعْبِ أَبِي دُبٍّ[١] -شِعْبِ أبي موسى- فأمسَك النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فلم يُكَبِّر، وأجرى إليه يعقوب بن زَمْعة حتَّى رَدَّهُ.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون[٢].

(٢٢/ ٢٩٤) من حديثِ يحيى بن بُكير، كلاهما عن ابن لَهيعَة: عن حبَّان بن واسِع، عن أبيه، عن عبدالله بن زَيد، وأبي بَشِير الأنصاريِّ به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الشَّاشيُّ (١٥٣١)، والدُّولابيُّ في الكُنى (١٢٤)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٦٧٠٠).

وإسنادُه حسنٌ؛ ابن لَهيعة صدوقٌ خَلَّطَ بعد احتراقِ كتبِه، وقد رَوى عنه عبدالله بن المبارَك -كما عند أحمد- ورِوايتُه عنه مستقيمةٌ. وابنُ لهيعَة مدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ.

درجة الحديث:

حسن.

(١) شِعب أبي دُبٍّ بمكَّة يُقال: فيه مَدفن آمِنةَ بنتِ وَهب أمِّ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم. معجم البلدان (٣/ ٣٤٧).

(٢) أخرَجَه أحمد (٢/ ٢٠٤) قال: حدَّثنا عبدالرَّزَّاق: أخبَرنا ابنُ جُرَيج: أخبَرني عَمرو بن شُعيب عن عَبدالله بن عَمرو بن العاص به مرفوعًا.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٢٣٣٣)، والفاكِهِيُّ في «أخبار مكَّة» (٢٤٧١) عن ابنِ جُريج بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ لانقطاعِه؛ عَمرو بن شُعيب لم يسمَعْ من عبدالله بن عَمرو، قالَه الحافظُ في الإصابةِ (٣/ ٦٦٨- ترجمة يَعقوب بن زَمعة).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب رَدِّ مَنْ يمرُّ بين يَديِّ المُصَلِّي

(٢٢٩٦)- عن ابن عبَّاس قال: بينا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي إذ جاءت شَاةٌ تَسعَى بين يَديه، فَسَاعَاهَا حتَّى أَلزَقَ بطنَه بالحائِطِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه عَمرو بن حَكَّام، وهو ضعيفٌ.

وقد تقدَّم حديثُ عبدالله بن عَمرو في بابِ الدُّنوِّ من السُّترةِ. وهو حديثٌ صحيحٌ إن شاء الله، وأحاديثُ في هذا البابِ الَّذي قبل هذا[1].

(٢٢٩٧)- وعن أَنَس بن مالِك قال : بادَرَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم هِرَّةً أن تَمُرَّ بين يدَيه في الصَّلاةِ.

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٢٦٨) قال: حدَّثنا إبراهيم بن صالِح الشِّيرازِيُّ: ثنا عَمرو بن حَكَّام: ثنا جَرير بن حازِم عن الزُّبير بن الخِرِّيت، ويَعلى بن حَكيم، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وفيه عَمرو بن حَكَّام: ضعيفٌ -اللِّسان (٦/ ٢٠٠)- وقد تابَعَه الهَيثم بن جَميل، وموسَى بن إسماعيل المِنْقَرِيُّ، وهما ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

أخرَجَ هذه المتابعةَ ابنُ خُزيمة (٨٢٧)، وابنُ حبَّان (٢٣٧١)، والحاكمُ في المستدرَك (١/ ٢٥٤) وصحَّحه على شرطِ البخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

٢/ ٦١ رَوَاه / الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه مِنْدَل بن عليٍّ، وهو ضعيفٌ[١].

(٢٢٩٨)- وعن أبي سَعيد الخدريِّ، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم يُصَلِّي، فمرَّ أعرابيٌّ بِحَلُوبَةٍ له، فأشار إليه النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم فلم يفهَمْ، فناداهُ عمرُ: يا أعرابيُّ وراءَك. فلمَّا سَلَّمَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم قال: «مَن المُتكلِّم»؟ قالوا: عمر. قال: «ما هٰذا فِقْهٌ»!

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ (٥/ ١٦٨) قال: حدَّثنا القاسِم بن محمَّد الدَّلَّال، قال: نا شِهاب بن عبَّاد، قال: نا مِنْدَل بن علي عن سُليمان التَّيميِّ، عن أنَسِ بن مالِك به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن سُليمان التَّيميِّ إلَّا مِنْدلٌ».

وأخرَجَه الخطيبُ في تاريخِ بَغداد (٦/ ٢٦٧) من طريقِ شِهاب بن عبَّاد به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ مِندلُ بن علي العَنَزيِّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٣٤١)، وهو يصلح للمتابعة.

وله شاهدٌ مرسلٌ عن أبي مِجْلَز: أخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٢٣٤١)، وابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٢٩٣٦) من طريقِ سُليمان التَّيميِّ، عن أبي مِجْلَز، قال: بادَر رسولُ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم هرٌّ أو هِرَّة أن تمرَّ بين يَدَيه.

سُليمان التَّيمي، وأبو مِجْلَزٍ لاحِقُ بن حُميدٍ السَّدوسيُّ ثِقتان من رجالِ الصَّحيح، فمدار الحديث على سليمان التيميِّ، فهو ضعيف.

درجة الحديث:

ضعيف.

قلت: هذا الكلامُ أخبر به عن الأعرابيِّ لا عن عمر فيما أحسب، والله أعلَم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه عِيسى بن المسيَّب البَجليُّ، وقد وثَّقه ابنُ حبَّان، والحاكمُ في المستدرَك، وضعَّفه جماعةٌ[1].

(٢٢٩٩)- عن جابِر بن سَمُرَة قال: صَلَّينا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآلِه وسلَّم صلاةً مكتوبةً، فضَمَّ يدَيه في الصَّلاةِ، فلمَّا قضَى الصَّلاةَ قُلنا: يا رسولَ الله، أحَدَثَ في الصَّلاةِ شيءٌ؟ قال: «لا، إلَّا أنَّ الشَّيطانَ أراد أنْ يَمُرَّ بين يديَّ، فخَنقته حتَّى وجَدتُ بَرْدَ لسانِه على يديَّ، وايمُ الله، لولا

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ (٢/ ١٥٦) قال: حدَّثنا أحمدُ، قال: حدَّثنا محمَّد بن يَزيد الأَسْفاطيُّ، قال: نا صَفوان بن هُبَيْرَة، قال: نا عِيسى بن المسيَّب البَجَليُّ عن عطيَّة العَوْفيِّ، عن أبي سَعيد الخدريِّ به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذه الأحاديثَ عن عِيسى إلَّا صَفوان».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ صَفوان بن هُبَيْرة التَّيمي العَيْشي، قال أبو حاتِم: «شيخٌ». وقال العُقيليُّ: «لا يُتابع على حديثِه، ولا يُعرف إلَّا به». راجِع التَّهذيب (٤/ ٤٣١). وذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٨/ ٣٢١).

وعيسى بن المُسيَّب البَجَليُّ الكوفيُّ مختَلفٌ فيه، والأكثر على تَضعيفِه. تقدَّم في (١٦٧٨).

درجة الحديث:

ضعيف.

ما سَبقني إليه أخي سُليمان لَنِيطَ[1] إلى ساريةٍ من سَواري المسجدِ حَتَّى يَطِيفَ به وِلدانُ أهلِ المدينةِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه المُفَضَّل بن صالِح: ضعَّفه البخاريُّ وأبوحاتِم[2].

---

(١) ناط الشَّيءَ بغَيره وعليه: علَّقه. يُقال: ناط القِربةَ بنِياطِها، وناط الأمرَ بفلانٍ. المعجم الوسيط (ن و ط).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢/ ٢٥١) قال: حدَّثنا محمَّد بن فَضَاء الجَوْهَرِيُّ: ثنا أحمد بن بُدَيْلٍ: ثنا مُفَضَّل بن صالِح عن سِماك بن حَرب، عن جابر بن سَمُرَة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: الدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٥)، والبيهقيُّ (٢/ ٤٥٠) من طريقِ أحمد بن بُدَيْل به.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ المفضَّل بن صالِح الأسديُّ، قال عنه البخاريُّ وأبو حاتمٍ: «منكرُ الحديثِ». وقال التِّرمذيُّ: «ليس عند أهلِ الحديثِ بذاك الحافظِ». وقال ابنُ حبَّان: «يَروي المضطَرِبات عن الثِّقات؛ فوَجَب تركُ الاحتجاجِ به». التَّهذيب (١٠/ ٢٧١).

وله شاهدٌ عن أبي هُريرةَ: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ٩٩) واللَّفظ له، ومسلمٌ (٥٤١)، وأحمد (٢/ ٢٩٨)، وابنُ حبَّان (٢٣٤٩) وغيرهم بلَفظ: «إنَّ عِفريتًا من الجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ البَارِحَةَ -أو كلمةً نحوها- ليقطعَ عليَّ الصَّلاةَ، فأَمكَنني الله منه، فأَرَدْتُ أن أربِطَه إلى ساريةٍ من سَوارِي المسجِدِ؛ حتَّى تُصبِحوا وتنظُرُوا إليه كُلُّكُم، فذَكرتُ قولَ أخي سُليمان: «رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي».

(٢٣٠٠)- وعن ابن مَسْعود؛ أنَّه قال: إذا أراد أحدٌ أن يمُرَّ بين يَديك وأنت تُصَلِّي فلا تَدَعْهُ؛ فإنَّه يطرحُ نصفَ صَلاتِك.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه رجلٌ لم يُسَمَّ[1].

وفي البابِ عن عبدالله بن مَسْعود، وأبي الدَّرداء، وعائشةَ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي هُريرة.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٦٠) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمر، عن رجلٍ من أهلِ المدينةِ، عن عبدالرَّحمن بن الأسوَد، عن عبدالله بن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٣٤٢) عن مَعمر بهذا الإسنادِ.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ فيه رجلٌ لم يسمَّ، كما قال المصنِّف.

وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٢٩٢٥) عن محمَّد بن فُضيل، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبدالرَّحمن بن الأسوَد، عن أبيه، قال: كان ابنُ مَسْعود إذا مرَّ أحدٌ بين يديه وهو يُصَلِّي التزَمه حتَّى يردَّه، ويقول: إنَّه ليقطعُ نصفَ صلاةِ المرءِ مرورُ المرءِ بين يديه.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ محمَّد بن إسحاق بن يَسار صدوقٌ يدَلِّس، ولم يصرِّحْ بالسَّماعِ.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب فيمَن يمرُّ بين يَدي المصلِّي

(٢٣٠١)- عن عبدالله بن عَمرو؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**الَّذي يَمُرُّ بين يدي الرَّجلِ وهو يُصَلِّي عمدًا يَتَمَنَّى يومَ القيامةِ أنَّه شجرةٌ يابسةٌ**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. وفيه مَن لم أجِدْ مَن ترجَمه[1].

---

(١) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ٢٦٢) قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن نافِع، قال: نا أبو عبيدالله بن عبدالرَّحمن بن وَهب، قال: نا عبدالله بن وَهب، قال: نا عبدالله بن عَيَّاش عن أبي رَزِين الغافِقيِّ، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص به مرفوعًا.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبدالله بن عَمرو إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به: ابن وَهب».

وأخرَجَه ابنُ عبدالحكم في فتوحِ مصر (١/ ٤٣٤)، والدُّولابيُّ في الكُنى (١٨٥) من طريقِ إدريس بن يحيى، عن عبدالله بن عيَّاش القِتْبانيِّ، عن عبدالله بن عِياض، عن أبي رَزِين الغافقيِّ بهذا الإسنادِ.

وسقَط من إسنادِ الدُّولابيِّ: عبدالله بن عَمرو.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالله بن عَيَّاش القِتْباني مختلفٌ فيه. التَّهذيب (٥/ ٣٥١). وفي التَّقريب (٣٥٢٢): «صدوق يَغْلَطُ».

وعبدالله بن عِياض ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٥/ ١٦٠)، وابن أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٥/ ١٢٩) وسَكَتا عنه.

(٢٣٠٢)- وعن بُسْر بن سَعيد، قال: أرسَلَني أبو جُهَيْمٍ إلى زَيد بن خالِد أسأله عن المارِّ بين يدي المصَلِّي. فقال: سَمِعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «لو يَعلَمُ المارُّ بين يدي المصَلِّي ماذا عليه كان لأَن يقومَ أربعين خريفًا خيرٌ له من أن يَمُرَّ بين يَديه».

رَوَاه البزَّار. ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

وأبو رَزين الغافقيُّ لم أجِدْ مَن ترجَم له.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(١) أخرَجَه البزَّار (٩/ ٢٣٩) قال: حدَّثنا أحمد بن عَبدة، قال: نا سُفيان عن سالم أبي النَّضر، عن بُسر بن سَعيد، قال: أرسَلني أبو جُهَيْم إلى زَيد بن خالِد أسأله... وذكرَه.

وأخرَجَه ابن ماجَه (٩٤٤)، والدَّارميُّ (١٤٥٦)، وأبو عَوَانة في مسنَدِه (١٣٩٤) من طريقِ سُفيان بن عُيينة بهذا الإسنادِ.

وعندهم دون قوله: «خريفًا».

وأخرَجَه مالك في الموطَّأ واللَّفظ له (١/ ١٤٨)، ومن طريقِه البخاريُّ (١/ ١٠٨)، ومسلم (٥٠٧)، وأبو داود (٧٠١)، والتِّرمذيُّ (٣٣٦)، والنَّسائيُّ (٢/ ٦٦)، وأحمد (٤/ ١٦٩)، وعبدالرَّزَّاق (٢٣٢٢)، وابنُ حبَّان (٢٣٦٦) وغيرهم عن أبي النَّضر مولى عمر بن عبيدالله، عن بُسْر بن سعيد؛ أنَّ زَيد بن خالِدٍ الجُهَنيَّ أرسلهُ إلى أبي جُهَيم يسأله: ماذا سَمِعَ من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في المارِّ بين يدي المصَلِّي؟ فقال أبو جُهيمٍ: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم:

وقد رَوَاه ابنُ ماجه، غير قوله: «خريفًا».

(٢٣٠٣)- وعن عبدالله بن مَسْعود قال: إنِ استَطاع أحدُكم أن لا يمرَّ بين يَديه أحدٌ فليَفعل؛ فإنَّ المارَّ على المصلِّي أنقَص أجرًا من المُمَرِّ [عليه][1].

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه ثقاتٌ[2].

«لو يَعلمُ المارُّ بين يَدَي المصلِّي ماذا عليه لكان أن يقِفَ أربعين خيرًا له من أن يَمُرَّ بين يديه».

قال أبو النَّضر: لا أدري أقال أربعين يومًا، أو شهرًا، أو سنة؟

وأخرَجَه مسلم (٥٠٧)، وابن ماجَه (٩٤٥)، وعبدالرَّزَّاق (٢٣٢٢) وغيرهم من طريقِ سُفيان الثَّوريِّ، عن سالم أبي النَّضر بمثلِ حديث مالك.

وعندهم أن المُرسِلَ هو زَيد بن خالِد.

وانظر فتح الباري (١/ ٦٩٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) زِيادة من المعجمِ الكبيرِ.

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٩، ٢٦٠) من طرقٍ عن الأعمَش، عن عمارة بن عمير، عن الأسوَد بن يَزيد، عن عبدالله بن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٣٤٠).

ورجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، وليس فيه انقطاعٌ.

درجة الأثر:

صحيح.

باب فيمَن صلَّى وبين يَديه أحدٌ

(٢٣٠٤)- عن عليٍّ عليه السَّلام؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم رأى رجلًا يُصَلِّي إلى رجلٍ، فأمَرهُ أن يُعِيدَ الصَّلاةَ، قال: يا رسولَ الله، إنِّي قد صَلَّيتُ وأنت تنظرُ إليَّ.

رَوَاه البزَّار. وفيه عبدالأعلى التَّغْلِبي[1]، وهو ضعيفٌ[2].

---

(١) هكذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وهو خطأ، والصَّواب -والله أعلَم- الثَّعلبي، كما في مسندِ البزَّار، وكتبِ الرِّجال.

(٢) أخرَجَه البزَّار (٢/ ٢٥٣) قال: حدَّثنا أحمد بن يحيى الكوفيُّ، قال: نا إسماعيل بن صَبيح، قال: نا إسرائيل عن عبدالأعلى الثَّعلبيِّ، عن محمَّد بن علي، عن عليٍّ به مرفوعًا.

وقال: «وهذا الكلامُ لا نحفَظه عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إلَّا بهذا الإسنادِ عن عليٍّ، فكان معناه أنَّ الرَّجلَ كان مستقبلَ المصلَّى بوجْهِهِ، فلم يتنحَّ عن حيالِ وجهِه فيُصلِّي».

وفيه عبدالأعلى بن عامِرِ الثَّعلبيُّ الكوفيُّ: مختَلف فيه. وفي التَّقريب: «صدوقٌ يهِم». تقدَّم في (٧٤١).

وأخرَجَه أبو داود في المراسيل (٣٠)، ومن طريقِه الدَّارقطنيُّ في السُّنن (٢/ ٨٥) عن محمَّد بن كثير: ثنا إسرائيل: ثنا عبدالأعلى؛ أنَّه سمِع محمَّد بن الحنفيَّة، يقول: إنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم رأى رجلًا يُصَلِّي إلى رجلٍ فأمَرَه أن يُعيد الصَّلاةَ. فقال: يا رسولَ الله، إنِّي قد أتممت الصَّلاةَ. فقال: **«إنَّك صلَّيت وأنت تنظرُ إليه مستَقْبِلَهُ»**.

(٢٣٠٥)- وعن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «نُهِيتُ أن أُصَلِّيَ خلف المتحَدِّثِين والنِّيامِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه محمَّد بن عَمرو بن عَلقمة، واختُلف في الاحتجاجِ به[1].

قال الدَّارقطنيُّ في العلل (٤/ ١٢٣): «عبدالأعلى مضطَرِبُ الحديثِ، والمرسَل أشبهُ بالصَّوابِ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢٥٦) قال: نا محمَّد بن الفَضل السَّقَطيُّ، قال: حدَّثنا سَهل بن صالِح الأنطاكيُّ، قال: نا شُجاع بن الوَليد عن محمَّد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن محمَّد بن عَمرو إلَّا شجاع بن الوَليد، تفرَّد به سَهل بن صالِح».

أمَّا عن رجالِه فمحمَّد بن الفَضل بن جابِر السَّقَطيُّ، قال الدَّارقطنيُّ: «صدوقٌ». وقال الخطيبُ: «كان ثقةً». تاريخ بغداد (٣/ ٨٠).

وسَهل بن صالِح بن حَكيم الأنطاكيُّ أبو سعيد البزَّاز وثَّقه أبو حاتِم، وأبو زكريَّا صاحب طبَقات أهلِ الموصلِ. وقال النَّسائيُّ: «لا بأسَ به». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: «ربَّما أخطأ». التَّهذيب (٤/ ٢٥٣).

وشجاع بن الوَليد بن قَيس السَّكوني مختلفٌ فيه. التَّهذيب (٤/ ٣١٣). وفي التَّقريب (٢٧٥٠): «صدوق وَرِع له أوهام». وذكرَه الذَّهبيُّ في جزئه: مَن تكلِّم فيه وهو موثَّق أو صالح (ت١٥٦).

ومحمَّد بن عَمرو بن علقمة بن وقَّاص صدوقٌ له أوهام، وذكرَه الذَّهبي في جزء: مَن تُكُلِّم فيه وهو مُوثَّق أو صالِح. تقدَّم في (٤١).

وأبو سَلمة بن عبدالرَّحمن بن عوف الزُّهري المدني ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وله شاهدٌ عن ابن عبَّاس: أخرَجَه أبو داود (٦٩٤)، ومن طريقِه البيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٢٧٩): حدَّثنا عبدالله بن مَسْلمة القَعْنَبيُّ: ثنا عبدالملك بن محمَّد بن أيمن عن عبدالله بن يَعقوب بن إسحاق، عمَّن حدَّثه عن محمَّد بن كَعب القُرَظي، قال: قلت له -يعني لعمر بن عبدالعزيز- حدَّثني عبدالله بن عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «لا تُصلُّوا خلفَ النَّائمِ ولا المتحدِّث».

وفيه شيخُ عبدالله بن يعقوب بن إسحاق: لم يسمَّ.

وأخرَجَه ابن ماجه (٩٥٩) قال: حدَّثنا محمَّد بن إسماعيل: ثنا زيدُ بن الحُبَابِ: حدَّثني أبو المِقْدام عن محمَّد بن كعبٍ، عن ابن عبَّاس، قال: نَهى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أن يُصلَّى خلفَ المتحَدِّثِ والنَّائم.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ أبو المقدام هو هِشام بن زِياد: ضعيفٌ. تقدَّم في (٣١٨).

وأخرَجَه أبو يَعلى في مسندِه (٥/ ١٢٣). وفي إسنادِه أبو أميَّة عبدالكريم بن أبي المُخَارِق، وهو مشهورٌ بالضَّعفِ.

وله شاهدٌ ثانٍ عن ابن عمر: رَوَاه ابن حبَّان في المجروحين (١/ ٩٩) من طريقِ أَبَان بن سُفيان المَقْدسيِّ، عن عبيدالله بن عمر، عن نافِع، عن ابن عمَر، قال: نَهى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أن يُصلِّي الإنسانُ إلى نائمٍ أو متحدِّث.

وقال: «أبَان بن سُفيان المقدسيُّ يَروى عن الفُضيل بن عِياض وثقاتِ أصحابِ الحديثِ أشياءَ موضوعةً... ثمَّ قال: وهذا الخبرُ موضوعٌ؛ كيف ينهى عن الصَّلاةِ إلى النَّائمِ، وقد كان صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصَلِّي باللَّيل وعائشة معتَرِضة بينه وبين القبلةِ؟! لا يجوز الاحتجاجُ بهذا الشَّيخِ، والرِّواية عنه إلَّا على سبيلِ الاعتبارِ للخَواص».

قال الحافظُ السَّيِّد أحمد الغُماري في المداوي (٦/ ٥٠٦، ٥٠٧): «الحديثُ له طرقٌ متعدِّدةٌ من حديثِ ابن عبَّاس، وابنِ عمر، وأبي هريرة، وهو بمجموعِها يرتَقي إلى درجةِ الحسنِ ولابد، لا سيَّما وغالب من ضعَّفه إنَّما فعَل لأنَّه لم يفهَم وجهَ الجمعِ بينه وبين صلاتِه صلَّى الله عليه وآله وسلَّم خلف عائشةَ وهي نائمة، كما فعل ابن حبَّان».

درجة الحديث:

حسنٌ بطرقِه.

باب سُترة الإمامِ سترةُ من خلفَه

(٢٣٠٦)- عن أَنَس بن مالِك، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «سُترة الإمامِ سُترة من خَلفه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ.

وفيه سُوَيْد بن عبدالعزيز، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ١٤٧) قال: حدَّثنا أحمد بن خُلَيد، قال: حدَّثنا أبو تَوبة الرَّبيعُ بن نافِع، قال: نا سُويد بن عبدالعزيز عن عاصِم الأحوَل، عن أَنَس بن مالك به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن عاصِم إلَّا سُويد، تفرَّد به الرَّبيع».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ سُوَيْد بن عبدالعزيز ضعيفٌ، تقدَّم في (٤).

وله شاهدٌ موقوفٌ على عبدالله بن عمَر: أخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٣١٧) عن عبدالله بن عمر، عن نافِع، عن ابن عمر، قال: سُترة الإمامِ سترةُ من وراءه.

وفيه عبدالله بن عمر العُمَريُّ: حسنُ الحديثِ، وهو ثقةٌ في نافِع؛ كما قال يحيى بن مَعين وانظر الكامل (٥/ ٢٣٣)، ورفع المنارَة، و«التَّعريف» (٢/ ١٧١)، وهو هنا يروي عنه.

وأخرَجَه البخاريُّ (٤٩٤) في أبواب سُترَةِ المصَلِّي، باب سُترة الإمامِ سُترة من خلفَه، ومسلم (٥٠١) عن ابن عمَر رضي الله عنه بلفظ: أَنَّ رسولَ الله صلَّى الله

عليه وآله وسلَّم كان إذا خرَج يومَ العيد أمر بالحَرْبَةِ فتُوضَعُ بين يديه فيُصَلِّي إليها والنَّاسُ وَراءَهُ، وكان يفعلُ ذلك في السَّفَرِ، فمن ثَمَّ اتَّخَذَها الأُمَراءُ. واللفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ ابن عمر رضي الله عنهما.

باب لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ

(٢٣٠٧)- عن جابِر بن عبدالله الأنصاريِّ، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصَلِّي، فذهَبت شاةٌ تمرُّ بين يَديه، فَسَاعَاهَا حتَّى أَلزَقَهَا بالحائِط، ثمَّ قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ، وادْرَءُوا ما استَطَعتم**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه يحيى بن مَيْمون التَّمار، وهو ضعيفٌ، وقد ذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣٧٧) قال: حدَّثنا محمَّد بن يَعقوب: نا حَفص بن عمرو الرَّبَالي: نا يحيى بن مَيمون: نا جَرير بن حازم عن محمَّد بن المنكَدِر، عن جابر بن عبدالله به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن محمَّد بن المنكَدِر إلَّا جَرير بن حازِم، تفرَّد به: يحيى بن مَيمون».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ يحيى بن مَيمون التَّمار متروكٌ، تقدَّم في (٧٧٦).

والحديث له شواهد عن أبي سَعيد الخدريِّ، وعلي بن أبي طالِب، وأنَس، وأبي أمامَة، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

١- أمَّا حديث أبي سعيد الخدريِّ فأخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٢٩٠٠)، وأبو داود (٧١٩)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٨)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٧٨) وغيرهم من حديثِ مجالِد، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سعيد، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**لايقطَع الصَّلاةَ شيءٌ، وادرَؤوا ما استَطَعتم؛ فإنَّما هو شيطانٌ**».

وفيه مجالِد بن سَعيد؛ أخرَج له مسلمٌ مقرونًا بغيرِه، وهو وإن ضُعِّفَ فحديثُه حسنٌ في المتابعات والشَّواهد، تقدَّم مرَّات.

٢- وأمَّا حديث عليٍّ عليه السَّلام فأخرَجَه عبدالله في زوائد المسند (١/ ١٣٨)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١٩٨٦)، والبيهقيُّ (١/ ٢٢٠)، وابن عديٍّ في الكامل (٢/ ٣٩٨) من حديثِ حِبَّان بن علي، عن ضِرار بن مرَّة، عن حصين بن المنذِر المزنيِّ، عن عليٍّ، قال: سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «**لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ إلَّا الحدَث**».

وفيه حبَّان بن عليٍّ العَنَزيُّ أبو عليٍّ الكوفيُّ: ضعيف. تقدَّم في (١٦٤).

٣- وأمَّا حديث أنَس رضي الله عنه فأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٧)، والبيهقيُّ (٢/ ٢٧٨)، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (٨) من حديثِ صخر بن عبدالله بن حَرملة؛ أنَّه سمع عمر بن عبدالعزيز يُحدِّث، عن أنَس، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «**لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ**».

وهذا الإسنادُ بمفرده حسَّنَه الحافظُ في الدِّراية (١/ ١٧٨).

٤- وأمَّا حديث أبي أُمامة رضي الله عنه فأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٨)، والطَّبرانيُّ في المعجمِ الكبيرِ (٨/ ١٦٥) من حديثِ عُفير بن مَعْدان، عن سُليم بن عامِر، عن أبي أمامَة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ**».

وفي إسنادِه عُفير بن مَعْدان: ضعيفٌ جدًّا. تقدَّم في (٣٧٧).

(٢٣٠٨)- وعن أبي أمامَة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وإسنادُه حسنٌ[(١)] [(٢)].

٥-وأمَّا حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٨)، ومن طريقِه ابنُ الجوزيِّ في العِلَل المتناهية (١/ ٤٤٥)، وابن حبَّان في المجروحين (١/ ٣٠) من حديثِ إسماعيل بن عيَّاش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة، عن زَيد بن أسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «لا تقطَع الصَّلاةَ امرأةٌ، ولا كلبٌ، ولا حمارٌ، وادرَأ ما بين يديك ما استَطَعت».

وفي إسنادِه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة: حالُه في الضَّعف مشهورٌ.

وفي البابِ عن آخرين، وفي أسانيدِها ضعفٌ شديدٌ.

وانظر نصب الرَّاية (٢/ ٧٦- ٧٨)، والتَّعريف بأوهام من قسَّم السُّنن (٣/ ٢٧٣، ٢٧٤).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياق، والمرفوع منه حسنٌ بطرقِه.

(١) لعلَّه سبقُ قلمٍ أو انتقالُ ذهنٍ من الحافظِ الهيثميِّ رحمة الله عليه؛ ففي إسناده عُفير بن مَعْدَان، وقد ضعَّفه في المجمع مرَّات.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٠٧).

درجة الحديث:

حسنٌ بطرقِه.

(٢٣٠٩)- وعن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُسَبِّحُ من اللَّيلِ، وعائشةُ مُعْتَرِضَةٌ بينه وبين القِبلةِ من قيامِ اللَّيل[1].

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون[2].

---

(١) ليس في مسندِ أحمد ولا في غيره من مصادرِ التَّخريج قوله: «من قيامِ اللَّيل».

(٢) أخرَجَه أحمد (١/ ٩٩) قال: حدَّثنا أبو عبدالرَّحمن: حدَّثنا موسى بن أيُّوب: حدَّثني عمِّي إياس بن عامِر: سَمِعت علي بن أبي طالِب عليه السَّلام به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: البخاريُّ في تاريخِه (١/ ٤٤١)، والحارِث بن أبي أسامَة (١/ ٢٨٠- بُغية الباحِث)، وابنُ خُزيمة في صَحيحِه (٨٢١)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٥٩٥)، والضِّياء في المختارَة (٤٠١)، والعُقيليُّ في الضُّعفاء (٥/ ٤٤٠) جميعهم من حديثِ أبي عبدالرَّحمن المقرئ به.

قال ابن خُزيمة: قوله: يُسبح من اللَّيل؛ يُريد يتطوَّع بالصَّلاةِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فأبو عبدالرَّحمن هو عبدالله بن يَزيد المقرئ: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وموسى بن أيُّوب الغَافِقي وثَّقه ابن مَعين، وأبو داود، وابنُ حبَّان، وأنكَروا عليه حديثًا واحدًا عن عمِّه. وقال الذَّهبيُّ عنه: «ثقة فقيه». ومع ذلك قال عنه الحافظ في التَّقريب (٦٩٤٦): «مقبول»؛ وهو إن لم يكن سهوًا منه أو سبقَ قلمٍ فهو خطأ من النَّاسخِ. وراجع التَّعريف (٣/ ٤١٥).

وإياس بن عامِر الغافقيُّ، قال عنه العجليُّ: «لا بأس به». وذكَرَه الفَسويُّ

(٢٣١٠)- وعن عائشةَ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صَلَّى وهي معترضةٌ بين يَديه، وقال: «أَلَيس هُنَّ أَمَّهاتِكُم وأَخَواتِكم وعَمَّاتِكم».

قلت: هو في الصَّحيح خلا قوله: «أَلَيس هُنَّ أَمَّهاتِكُم وأخواتِكُم وعَمَّاتِكم».

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه ثقاتٌ[1].

(٢/ ٥٠٢) في ثقاتِ التَّابعين من أهلِ مصر، وذكرَه ابن حبَّان في ثقاتِه (٥/ ٣٣، ٣٥). وقال الحاكم: «مستقيمُ الحديثِ». وصحَّح له ابنُ خُزيمة كما تقدَّم، وابنُ حبَّان. وفي التَّقريب (٥٨٩): «صدوق»، وهذا هو الصَّواب. وراجع التَّعريف (٣/ ٤١٣، ٤١٤).

وقال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ١١٠): «هذا إسنادٌ رجالُه ثقاتٌ».

وله شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضي الله عنها أخرَجَه مسلمٌ (٥١٢)، وابنُ ماجه (٩٥٦)، وأحمد (٦/ ٣٧)، وابنُ خُزيمة (٨٢٢) وغيرهم بلَفظ: أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان يُصَلِّي من اللَّيل، وأنا معترضةٌ بينه وبين القبلةِ كاعتراضِ الجنازةِ. واللَّفظ لمسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرَجَه أحمد (٦/ ٦٤، ٦٥)، و (٦/ ١٥٤) من طريقِ داود بن أبي الفُرات، عن إبراهيم بن مَيمون الصَّائغ، عن عَطاء، عن عُروة، عن عائشةَ به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فداود بن أبي الفُرات المروزيُّ ثقةٌ من رجالِ البخاريِّ.

(٢٣١١)- وعن أمِّ سَلمةَ؛ أنَّها قالَت: كان يُفْرَش لي حِيال مسجدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وكان يُصَلِّي وأنا حِيَاله.

قلت: رَوَاه أبو داود، وابنُ ماجَه، خلا قولها: «وكان يُصَلِّي وأنا حِيَاله».

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

وإبراهيم بن مَيمون الصَّائغ أبو إسحاق المروَزي، قال عنه أحمد: «ما أقرَب حديثه». ووثَّقه ابن مَعين. وقال أبو زُرعة: «لا بأسَ به». وقال أبو حاتِم: «يُكتب حديثُه ولايحتجُّ به»، واختَلف فيه قولُ النَّسائيِّ؛ فوثَّقه، وفي موضعٍ آخر قال: «ليس به بأس». وذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. راجع التَّهذيب (١/ ١٧٢). وفي التَّقريب (٢٦١): «صدوق».

وعَطاء هو ابن أبي رَباح، وعُروة بن الزُّبير ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

وأخرَجه الطَّيالسيُّ في مسندِه (٣/ ٦٤) قال: حدَّثنا إياس بن دَغْفَل، قال: سَمِعت عَطاء بن أبي رَباح، يقول: أخبَرني عُروة بن الزُّبير عن عائشةَ، قالت: كانَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصَلِّي، وأنا بينَه وبينَ القِبْلَةِ.

وإياس بن دَغْفَل الحارثيُّ ثقةٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

وحديثُ عائشةَ في الصَّحيحِ، تقدَّم في (٢٣٠٩).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ.

(١) أخرَجه أحمد (٦/ ٣٢٢)، وأبو يَعلى (١٢/ ٣٧٠، ٤١٠، ٤٠٩) كلاهما من طريقِ

(٢٣١٢)- وعن إبراهِيم بن عبدالرَّحمن / بن عَوف، قال: كنتُ أُصَلِّي فَمَرَّ رجلٌ بين يديَّ، فمَنَعتهُ، [فأبى][1] فسألتُ عُثمان بن عفَّان، قال: لا يضرُّك يا ابنَ أخي. ٢/ ٦٣

رَوَاه عبدالله بن أحمد، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[2].

خالِد بن مِهران، عن أبي قِلابة، عن زَينب بنت أبي سَلمة، عن أمِّ سَلمة رضي الله عنها به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (١/ ٥٩٣).

وأخرَجَه من هذا الوَجه مختصرًا: أبو داود (٤١٤٨)، وابن ماجَه (٩٥٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٣/ ٣٥٠) بلَفظ: كان فراشُها حيال مسجدِ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم. واللَّفظ لأبي داود.

خالِد بن مِهران الحذَّاء، وأبو قِلابة هو عبدالله بن زَيد بن عَمرو الجَرْمي ثِقتان من رجالِ الصَّحيح.

وزَينب بنت أبي سَلمة المخزوميَّة صحابيَّة. الإصابة (٤/ ٣١٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) زيادَة من المسندِ.

(٢) أخرَجَه عبدالله بن أحمد في زَوائد المسنَد (١/ ٧٢) قال: حدَّثنا سُويد بن سَعيد: حدَّثنا إبراهيم بن سَعد: حدَّثني أبي عن أبيه، قال: كنت أصلِّي... وذكرَه.

وأخرَجَه الطَّحاويُّ في شرح معاني الآثار (٢٦٠٥) من طريقِ شُعبة، عن سَعد بن إبراهيم به.

(٢٣١٣)- وعن ابن عبَّاس، قال: مَرَّتْ شَاةٌ بين يدي النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وهو في الصَّلاةِ بينه وبين القِبلة، فلم يقطَع صلاتَه.

رَوَاه أبو يَعلى.

وفيه أشعَث بن سَوَّار: ضعَّفه جماعةٌ، ووثَّقه ابنُ مَعين[1].

(٢٣١٤)- وعن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لا يقطع الهِرُّ الصَّلاةَ، وإنَّما هو مِن متاعِ البَيت».

سعد بن إبراهيم بن عبدالرَّحمن بن عَوف القُرشي، وأبوه ثِقتان من رجالِ الصَّحيح، تقدَّما مرَّات.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ١١١): «هذا إسنادٌ رجالُه ثقاتٌ».

درجة الأثر:

صحيح.

(١) يُستدرَك على المصنَّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (١٢/ ٣٣).

وأخرَجَه أبو يَعلى (٥/ ٦٠) كلاهما من طريقِ عبدالرَّحيم بن سُليمان، عن أشعَث بن سَوَّار، عن سَلمة بن كُهيل، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وهذا الإسناد فيه أشعَث بن سَوَّار الكِندي: فيه مقالٌ، تقدَّم في (٧٨)، وهو علة هذا الإسناد.

وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاه البزَّار. وفيه عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه البزَّار (٥٨٤- كشف الأستار) قال: حدَّثنا فِردوس الواسطيُّ: ثنا مَهدي بن عيسى: ثنا ابن أبي الزِّناد عن أبيه، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وأخرَجَه الخطيبُ في تاريخِ بغداد (٦/ ٣٩٣) من طريقِ مَهدي بن عيسى به.

والحديثُ ليس على شرطِ المصنِّف؛ فقد أخرَجَه ابنُ ماجه (٣٦٩)، وابنُ خُزيمة (٨٢٨)، وابن المنذِر في الأوسطِ (٥/ ١٠٠)، والحاكمُ في المستدرَك وصحَّحه (١/ ٢٥٤، ٢٥٥) جميعهم من طريقِ عبيدالله بن عبدالمجيد، عن عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد بلفظ: «الهرَّة لا تقطَع الصَّلاةَ؛ لأنَّها من متاعِ البيتِ»، واللَّفظ لابن ماجه.

وفيه عبدالرَّحمن بن أبي الزِّناد، صدوق تغيَّر حفظُه لما قدِم بغداد، وكان فقيهًا. تقدم في (٢٠٣).

وللحديثِ طريقان آخران عن أبي هريرة، وشاهدان.

أمَّا الطَّريق الثَّاني عن أبي هريرة فأخرجه البيهقيُّ (١/ ٢٤٩)، وابن عديٍّ في الكامِل (٣/ ٢٨١) من حديثِ حَفص بن عمَر العَدَنيِّ: ثنا الحكَم بن أبَان عن عِكرمةَ، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «الهرُّ متاعُ البيتِ».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ حَفص بن عمَر بن مَيمون العَدَنيُّ ضعَّفوه. راجع التَّهذيب (٢/ ٤١٠).

وأمَّا الطَّريق الثَّالث: فأخرجَه ابن عديٍّ في الكامل (٦/ ٤٢٢) من حديثِ عيسى بن مَيمون: ثنا محمَّد بن كعب القُرَظيُّ عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «الهرُّ من متاعِ البيتِ لا يقطَع الصَّلاةَ».

وعيسى بن ميمون ضعيف تقدم في (٣١٥).

وأمَّا الشَّاهد الأوَّل: فأخرجه الطَّبرانيُّ في الصغير (١/ ٢٢٧) وعنه أبو نُعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧١): حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني: حدثنا جعفر بن عَنْبسة الكوفي: حدثنا عُمر بن حفص المكي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليٍّ بن الحسين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أرض بالمدينة يقال لها بُطْحَان، فقال: «يا أنس، اسكب لي وضوءًا» فسكبت له فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هِرٌّ، فولغ في الإناء، فوقف له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقفة، حتَّى شرب الهِرُّ، ثمَّ توضَّأ، فذكرت لرسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أمرَ الهرِّ، فقال: «يا أنس، إنَّ الهرَّ من متاعِ البيتِ لن يقذرَ شيئًا، ولن ينجسَه».

وقال: «لم يروه عن جعفر إلا عمرُ بن حفص، ولا روى عن علي بن الحسين عن أنس حديثًا غير هذا».

وهذا الإسناد رجاله ثقات، ما خلا عمر بن حفص المكي وهو صالح في الشواهد.

وأما الشاهد الثاني: فأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٧، ٤٤٢)، والدارقطني (١/ ٦٣)، وابن أبي شيبة (٣٤٥)، وابن عدي (٦/ ٤٤٣)، والعُقيلي (٤/ ٥٠١، ٥٠٢) من حديث عيسى بن المُسَيَّب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي أهل بيت من الأنصار فيدخل عليهم وكان دونهم أهل بيت لا يدخل عليهم فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، تدخل على أهل بيت فلان ولا تدخل علينا؟! قال: «إن في بيتكم كلبًا» فقالوا: يا رسول الله، إنَّ في البيت الذي تدخل عليهم سنورًا فقال: «إنَّ السنور سبع».

وقال الدارقطني: «تفرد به عيسى بن المُسَيِّب، عن أبي زُرعة وهو صالح الحديث».

فهذا الشاهد حسن في الشواهد نظرًا لكلامهم في عيسى بن المُسَيِّب.

فالحاصلُ أنَّ الحديثَ حسنٌ بطرقِه.

والحديثُ انظُرْه مع شواهدِه في «التَّعريف» (٢/ ١٣٩- ١٤٦).

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

باب الصَّلاة إلى غير سُترة

(٢٣١٥)- عن ابنِ عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صَلَّى في فَضَاءٍ ليس بين يَديه شيءٌ.

رَوَاه أحمدُ وأبو يَعلى. وفيه الحجَّاج بن أرطَاة، وفيه ضعفٌ[1].

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (١٢/ ١١٦)، والأوسطِ (٣/ ٢٦٤).

وأخرَجَه أحمد (١/ ٢٢٤)، وأبو يَعلى (٤/ ٤٦٩) جميعُهم من حديثِ أبي معاويةَ، عن الحجَّاج، عن الحكَم، عن يحيى بن الجزَّار، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٢٨٨٣)، والبيهقيُّ في السُّنن الكبرى (٢/ ٢٧٣).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الحجَّاج بن أَرْطَاة صدوقٌ كثيرُ الخطأ والتَّدليسِ، ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

وأخرَجَه أحمد (١/ ٣٢٧) قال: حدَّثنا حمَّاد بن خالِد: حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن شُعبة، عن ابن عبَّاس، قال: مرَرت أنا والفَضل على أتانٍ، ورسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصلِّي بالنَّاسِ في فضاءٍ من الأرضِ، فنَزَلنا ودخَلنا معه، فما قال لنا في ذلك شيئًا.

وفيه شُعبة بن دِينار الهاشميُّ مولى ابنِ عبَّاس: مختَلفٌ فيه، والأكثرون على تَضعيفِه. التَّهذيب (٤/ ٣٤٦). لكن قال ابنُ عديٍّ في الكامل (٥/ ٣٩): «لم أرَ له حديثًا منكرًا جدًّا فأحكُم له بالضَّعف، وأرجو أنَّه لا بأس به». وفي التَّقريب (٢٧٩٢): «صدوقٌ سيِّئ الحفظِ». وراجع «التَّعريف» (٢/ ٣١٦، ٣١٧).

(٢٣١٦)- وعن ابن عبَّاس، قال: جِئت أنا وغُلام من بني هاشِم على حمارٍ، فمَرَرنا بين يدي النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وهو يُصَلِّي، فنَزلنا عنه وترَكنا الحمارَ يأكُل من بَقْل الأرضِ -أو قال: نَبات الأرضِ- فدَخلنا معه في الصَّلاةِ، فقال رجل: أكان بين يَديه عَنَزَةٌ؟ قال: لا.

قلت: هو في الصَّحيحِ، خلا قوله: «أكان بين يَديه عَنَزة؟ قال: لا».

رَوَاه أبو يَعلى، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

وله شاهدٌ من حديثِ الفَضل بن العبَّاس أخرَجَه أبو داود (٧١٨)، والبيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٢٧٨) جميعهم من طريقِ محمَّد بن عمر بن علي، عن عبَّاس بن عُبيدالله بن عبَّاس، عن الفَضْل بن العبَّاس، قال: أَتَانَا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ونحن في باديةٍ لنا ومعه عبَّاس، فصلَّى في صحراءٍ ليس بين يديه سُتْرَةٌ، وحمارةٌ لنا وكلبةٌ تعبَثان بين يديه؛ فما بالى بذلك. واللَّفظ لأبي داود.

وهذا مرسلٌ صحيحُ الإسنادِ، ورجالُه ثقاتٌ.

درجة الحديث:

حسنٌ بطرقِه.

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٤/ ٣١١) قال: حدَّثنا علي بن الجَعد: أخبَرنا شُعبة عن عَمرو بن مرَّة. قال: سَمِعت يحيى بن الجزَّار، عن ابن عبَّاس، قال: جِئت أنا وغلامٌ من بني هاشِم... وذكَره.

وأخرَجَه علي بن الجَعد في مسندِه (رقم٩٠) قال: أخبَرنا شُعبة به.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، كما قال المصنِّف.

(٢٣١٧)- وعن الحسَن بن علي عليهما السلام؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه

وأخرَجَه الطَّيالسيُّ في مسندِه (٢٨٨٥)، وأحمد (١/ ٣٤١)، وأبو داود (٧١٦)، والنَّسائيُّ (٧٥٤)، وأبو يَعلى (٤/ ٤٢٢)، والبيهقيُّ في الكبرى (٢/ ٢٧٧) جميعهم من حديثِ الحكَم، عن يحيى بن الجزَّار، عن صُهيب. قال: سَمِعت ابنَ عبَّاس يحدِّث؛ أنَّه مَرَّ بين يدي رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم هو وغلامٌ من بني هاشم على حمارٍ بين يدي رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وهو يُصَلِّي، فنَزلوا ودخَلوا معه، فصلُّوا ولم ينصرِفْ...». واللَّفظ للنَّسائيِّ.

قال أبو حاتِم في العلل (٢/ ١٠٠): «هذا -يعني الحكم بن عُتيبة- زاد رجلًا، وذاك -يعني عَمرو بن مُرَّة- نقص رجلًا، وكلاهما صَحيحين».

وقوله: «وكلاهما صَحيحين» كذا هو في المطبوعِ من كتابِ العللِ، والجادَّة أن يُقال: «وكلاهما صَحيحان»، ولعلَّه تصحيفٌ، أو على حذفِ فعلٍ ناسخٍ، وتقديره: «وكان كلاهما صَحيحين»، والله أعلَم.

وحديثُ الصَّحيحِ الَّذي أشار إليه المصنِّف أخرَجَه مالكٌ في الموطَّأ (١/ ١٤٩)، والبخاريُّ (١/ ١٠٥)، ومسلمٌ (٥٠٤) وغيرهم من حديثِ ابن عبَّاس؛ أنَّه قال: أقبَلْتُ راكبًا على حمارٍ أتان، وأنا يومئذٍ قد ناهَزت الاحتلام، ورسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصَلِّي بالنَّاس بمنى إلى غيرِ جدارٍ، فمَررت بين يدي بعض الصَّفِّ، فنَزلت وأرسَلت الأتان ترتَع ودخَلت في الصَّفِّ، فلم يُنكِرْ ذلك عليَّ أحدٌ»، واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

وآله وسلَّم صلَّى والرِّجالُ والنِّساءُ يَطوفون بين يَديه بغير سُتْرةٍ مما يلي الحجَر الأسود.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه ياسين الزَّيَّات، وهو متروكٌ[1].

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٨٤) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ: ثنا مُصَرِّف بن عَمرو اليامِيُّ: ثنا عبدالرَّحمن بن محمَّد بن طَلحة عن أبيه، عن ياسين الزَّيَّات أبي مُعاذ، عن أبي عبدالله المكِّي، عن عبدالله بن الحسَن بن الحسَن، عن أبيه، عن جدِّه به مرفوعًا.

وإسنادُه تالفٌ؛ ياسين بن مُعاذ الزَّيَّات اتَّفق النُّقَّاد على تركِه، وقال ابنُ حبَّان: «يَروى الموضوعات»، تقدَّم في (٥٧٤).

درجة الحديث:

موضوعٌ بهذا الإسنادِ.

باب الإمامَة

(٢٣١٨)- عن أنَس بن مالِك، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: **«يؤمُّ القومَ أقرَؤُهم للقرآنِ»**.

رَوَاه أحمدُ، ورجالُه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ١٦٣) قال: حدَّثنا عبدالرَّزَّاق: أخبرنا ابنُ جُريج: قال لي عبدالملك: إنَّ أنس بن مالك به مرفوعًا.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في مصنَّفه (٣٨١٠) قال: أخبَرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبدالملك عن أنَس به مرفوعًا.

وفيه عبدالملك الَّذي يَروي عن أنَس، قال أبو حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٥/ ٣٧٦): «مجهولٌ».

وفي البابِ عن أبي مَسْعود البدريِّ الأنصاريِّ، وأبي سعيد الخدريِّ، وأبي هُريرة.

١- أمَّا حديث أبي مَسْعود فقَد أخرَجَه أبو داود الطَّياسيُّ في مسنِده (٦٥٢)، ومسلمٌ (٦٧٣)، وأبو داود (٥٨٢)، والتِّرمذيُّ (٢٣٥)، والنَّسائيُّ (٧٨٠)، وابن خُزيمة (١٥٠٧) وابنُ حبَّان (٢١٣٣) وغيرهم بلفظ: **«يؤمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ الله وأقدمُهم قراءةً، فإن كانت قراءتُهم سواء فليؤمَّهم أقدمُهم هجرةً، فإن كانوا في الهجرةِ سواء فليؤمَّهم أكبرُهم سِنًّا...»** الحديث. واللَّفظ لمسلمٍ.

٢- وأمَّا حديث أبي سَعيد الخدريِّ، فأخرَجَه أحمد (٣/ ٢٤)، ومسلمٌ (٦٧٢)، وابنُ خُزيمة (١٥٠٨)، وابنُ حبَّان (٢١٣٢) وغيرهم بلفظ: **«إذا كانوا ثلاثةً فليؤمَّهم أحدُهم، وأحقُّهم بالإمامةِ أقرؤُهم»**، واللَّفظ لمسلمٍ.

(٢٣١٩)- وعن عَمرو بن سَلمة، قال: كان يأتِينا الرُّكبان من قِبَل رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فيحَدِّثونا أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «ليؤمَّكم أكثرُكم قرآنًا».

قلت: حديثُ عمرو عن أبيه في الصَّحيحِ، وهذا من حديثِه عن الرُّكبان.

رَوَاه أحمدُ والبزَّار والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيحِ(١).

٣- وأمَّا حديث أبي هريرة فأخرَجَه البزَّار (١٥/ ٣١٤) قال: حدَّثنا عمرو بن بِشر، قال: نا مُعَلَّى بن الفَضل، قال: نا الحسن بن علي عن عبدالرَّحمن الأعرَج، عن أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ: «يؤمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ الله».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ الحسن بن عليٍّ الهاشميُّ النَّوفليُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٩١).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ٤٧٥)، و (٥/ ٣٠، ٧١)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٥١) كلاهما من طريقِ خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابَةَ، عن عَمرو بن سلمة، قال: كان تأتينا الرُّكبان من قبل رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم... وذكره.

خالد بن مِهران الحَذَّاء، وأبو قِلابة عبدالله بن زَيد بن عَمرو الجَرمي ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

وعَمرو بن سَلِمة -بكسرِ اللَّام- الجَرمي صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ٥٤١).

وأخرَجَه البزَّار (٤٦٨ - كشف الأستار) قال: حدَّثنا صالِح بن محمَّد بن يحيى بن سعيد: حدَّثنا عثمان بن عمَر: حدَّثنا مِسْعَرٌ الجَرْمِيُّ عن أبيه: سَمِعتُ عمرو بن سَلِمة يقول: كنت أتلقَّى الرُّكبان الَّذين يقدَمون من عند رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم... الحديث.

وفيه شيخ البزَّار صالح بن محمَّد بن يحيى بن سَعيد القطَّان، ترجَم له الحافظُ ابن حجَر في تهذيبِه (٤/ ٤٠٢)، ولم يَنقلْ عن أحدٍ من النُّقَّاد فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال عنه في التَّقريب (ت٢٨٨٦): «مقبول».

وأخرَجَه مطولًا البخاريُّ (٤٣٠٢) من طريقِ أيُّوب السَّخْتِيانيِّ، عن أبي قِلابة، عن عَمرو بن سلمة، عن أبيه.

وأخرَجَه أبو داود (٥٨٥،٥٨٦)، والنَّسائيُّ في المجتَبى (٢/ ٧٠، ٧١، ٨٠، ٨١)، وفي الكبرى (٨٤٣، ٨٦٤)، وابنُ سَعد في الطَّبقات الكبرى (١/ ٣٣٧)، وأحمد (٥/ ٣٠)، والطَّبرانيُّ في الكبير (٧/ ٥٠)، والبيهقيُّ في السُّنن (٣/ ٩١) جميعهم من طريقِ أيُّوب وعاصِم الأحوَل، كلاهما عن عَمرو بن سَلمة، عن أبيه. مطوَّلًا ومختصرًا.

وأخرَجَه ابنُ أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٢٥٩٨)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٧/ ٣٠)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٥٠٨٥) جميعهم من حديثِ زَيد بن أخزَم: ثنا سَلم بن قُتيبة: ثنا يحيى بن رِياح، قال: سَمِعت عَمرو بن سلمة، قال: انطَلَقت مع أبي إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بإسلامِ قومِه، فكان فيما أوصانا: «ليؤمَّكم أكثرُكم قرآنًا»، فكنت أكثرَهم قرآنا فقدَّموني. واللَّفظ للطَّبرانيِّ.

(٢٣٢٠)- وعن عَمرو بن سلمة، قال: انطَلقت مع أبي إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بإسلامِ قومِه، فكان فيما أوصانا: «ليؤمَّكم أكثرُكم قرآنًا»، فكنت أكثرَهم قرآنا فقدَّموني.

قلت: هو في الصَّحيحِ من حديثِه عن أبيه، / وهنا عن نفسِه، والله أعلم. ٢/ ٦٤

رَواه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

وأخرَجَه ابنُ أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٢٥٩٧)، والدَّارقطنيُّ في المؤتلِف والمختلِف (٣/ ١١٩٦) كلاهما من حديثِ زَيد بن أخزَم: نا أبو قُتيبة: نا شُعبة عن أيُّوب، عن عَمرو بن سَلِمة رضي الله عنهما، قال: انطَلَقت مع أبي إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم... نحوه.

وأخرَجَه ابن مَنْده كما في الإصابة (٢/ ٥٤١) من طريقِ حمَّاد بن سَلمة، عن أيُّوب، عن عَمرو بن سَلِمة قال: كنت في الوفد...

ففي هذه الرِّويات أنَّ عمرًا وفَد على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

قال المِزِّي في تهذيبِه (٢٢/ ٥١): «ووفَد أبوه على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وقد رُوي من وجهٍ غريبٍ أنَّ عَمْرًا وفَد على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وليس بثابتٍ».

وقال الحافظُ في الإصابة تعليقًا على طريقِ ابن مَنْده: «وهو غريبٌ مع ثقةِ رجالِه».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣١٩).

درجة الحديث:

(٢٣٢١)- وعن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«يؤمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ الله»**.

رَوَاه البزَّار. وفيه الحسَن بن علي النَّوفليُّ الهاشميُّ، وهو ضعيفٌ. وقد حسَّنه البزَّار[١].

(٢٣٢٢)- وعن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«إذا سافَرْتم فليؤمَّكم أقرَؤُكم، وإن كان أصغَرَكم، وإذا أمَّكم فهو أميرُكم»**.

رَوَاه البزَّارُ، وإسنادُه حسنٌ[٢].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣١٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) أخرَجَه البزَّار (٤٦٦- كشف الأستار) قال: حدَّثنا محمَّد بن حميد القطَّانُ الجُنديسابُورِيُّ: حدَّثنا عبدالله بن رشيد: حدَّثنا محمَّد بن الزِّبرِقان: حدَّثنا ثور بن زيدٍ عن مُهاصِر بن حَبيب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال: «بهذا اللَّفظ لا نعلَمه يُروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إلَّا من روايةِ أبي هُريرة بهذا الإسنادِ، وقد روى أبو هريرة وغيره بعضَ هذا، فأمَّا بهذا اللَّفظ فلا، ولا رَوى مُهاصِر عن أبي سَلَمة إلَّا هذا».

وفيه شيخ البزَّار محمَّد بن حميد القطَّان الجُنْديسابُوري: لم أجِدْ من ترجَم له.

وأغرب الحافظُ الهيثميُّ -رحمه الله تعالى- في قولِه: «وإسنادُه حسنٌ»؛ فقَد

(٢٣٢٣)- وعن ابن عمَر، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«من أمَّ قومًا وفيهِم مَن هو أقرَأ لكتابِ الله منه لم يزَلْ في سَفالٍ إلى يومِ القيامةِ».**

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه: الهَيثم بن عُقَاب، قال الأزديُّ: لا يُعرف. قلت: ذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات[1].

ذكرَه في المجمع (٥/ ٢٥٥) وقال: «رَوَاه البزَّار، وفيه من لم أعرِفه»، وكأنَّه يُشير إلى شيخِ البزَّار.

وأخرَجه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٣٤٧٦): حدَّثنا وَكيع عن ثَور الشَّامي، عن مُهَاصِر بن حَبيب، عن أبي سلمة بن عبدالرَّحمن مرسلًا.

وفي الباب عن أبي سَعيد الخدريِّ: رَوَاه مسلمٌ (٦٧٢)، وابنُ خُزيمة (١٥٠٨)، وابنُ حبَّان (٢١٣٢) وغيرهم، بلَفظ: **«إذا كُنتم ثلاثةً في سفرٍ فليؤمَّكم أحدُكم، وأحقُّكم بالإمامةِ أقرؤُكم»**، واللَّفظ لابنِ حبَّان.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي سعيد الخدريِّ.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٢٨) قال: حدَّثنا عَبدان بن أحمد، قال: نا الحُسين بن علي بن يَزيد الصُّدَائيُّ، قال: نا أبي عن حَفص بن سُليمان، عن الهَيثم بن عقاب، عن محارِب بن دِثَار، عن ابنِ عمر مرفوعًا به.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن ابن عمر إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به الحسين بن علي».

(٢٣٢٤)- وعن واثلةَ بن الأسقَع، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «اصطَفُّوا، وليتقدَّمكم في الصَّلاةِ أفضلُكم؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يَصْطَفِي من الملائكةِ رسلًا ومن النَّاسِ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه أيُّوب بن مُدْرِك، وهو منسوبٌ إلى الكذبِ[1].

وأخرَجَه من هذا الوَجه: العُقيليُّ في الضُّعفاء (٦/ ٢٨٤)، وابن عديٍّ في الكامل (٢/ ٣٨١) من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائي به.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ حَفص بن سُليمان الأسديُّ الغاضريُّ متروكُ الحديثِ. تقدَّم في (١٣).

والهيثم بن عقاب الكوفيُّ، قال عنه العقيليُّ: «مجهولٌ، حديثُه غيرُ محفوظٍ». وقال الذَّهبيُّ: «لا يُعرف». وذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقاتِ. راجع اللِّسان (٨/ ت٨٣١٣).

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٢/ ٥٦) قال: حدَّثنا عبدالرَّحمن بن معاوية العُتْبيُّ المصريُّ: ثنا يوسُف بن عديٍّ: ثنا أيُّوب بن مدرِك عن مكحول، عن واثلةَ بن الأسقَع مرفوعًا به.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في مسندِ الشَّاميِّين (٣٣٨٢) بهذا الإسنادِ.

وهذا الإسناد تالفٌ؛ أيُّوب بن مدرِك الحنفيُّ كذَّبه ابنُ مَعين، وقال مرَّة:

(٢٣٢٥)- وعن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوي -وكان بدريًّا- قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إنَّ سَرَّكم أن تُقْبَلَ صلاتُكم فليؤمَّكم علماؤكم[1]؛ فإنَّهم وفدُكم فيما بينكم وبين ربِّكم عزَّ وجلَّ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه يحيى بن يَعلى الأسلميُّ، وهو ضعيفٌ[2].

«ليس بشيء». وقال أبو حاتم وغيره: «متروك». وقال ابن حبَّان: «روى أيُّوب بن مدرِك عن مكحول نسخةً موضوعةً، ولم يَره»، تقدَّم في (١٠٢٦).

درجة الحديث:

موضوعٌ بهذا الإسنادِ.

(١) في المطبوعِ من المعجم الكبير: «خياركم».

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ٣٢٨) قال: حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة: ثنا عمِّي القاسِم بن أبي شيبة: ثنا يحيى بن يعلى (ح) وحدَّثنا محمود بن محمَّد الواسطيُّ: ثنا محمَّد بن أبي يحيى الأزديُّ: ثنا إسماعيل بن أبَان الورَّاق: ثنا يحيى بن يَعلى الأسلميُّ عن عبدالله بن موسَى، عن القاسِم الشَّاميِّ، عن مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَويِّ مرفوعًا به.

وأخرَجَه من هذ الوجه: ابنُ أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٣١٧)، وابنُ قانِع في معجمِ الصَّحابة (١٨٢٦)، والدَّارقطنيُّ في سننِه (٢/ ٨٨)، والحاكمُ في المستدرَك (٣/ ٢٢٢) من طريقِ يحيى بن يَعْلَى الأسلميِّ به.

قال الدَّارقطنيُّ: «إسنادٌ غيرُ ثابتٍ، وعبدالله بن موسى ضعيفٌ».

(٢٣٢٦)- وعن ابن عُمَر؛ أنَّ سالمًا مولى أبي حُذيفة كان يؤمُّ المهاجرين حين قَدِموا إلى المدينةِ، وفيهم عُمَر وغيرُه من المهاجرين؛ لأنَّه كان أكثرَهم قرآنًا.

قلت: هو في الصَّحيحِ، خلا قوله: لأنَّه كان أكثرَهم قرآنًا.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه شُعيب بن أبي الأشعَث، قال الذَّهبيُّ:

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ يحيى بن يَعلى الأسلميُّ ضعيفٌ. تقدَّم في (١٥٢٧). وعبدالله بن موسى ضعَّفه الدَّارقطنيُّ.

وله شاهد عن ابن عمر: أخرَجَه الدَّارقطنيُّ (٢/ ٨٧)، والبيهقيُّ (٣/ ٩٠) كلاهما من طريقِ محمَّد بن أحمد بن أسد الهَرَويِّ: حدَّثنا الحُسين بن نَصر المؤدِّب: ثنا سَلام بن سُليمان: ثنا عُمَر عن محمَّد بن واسِع، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عمَر، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «اجعَلوا أئمَّتكم خيارَكم؛ فإنَّهم وفدُكم فيما بينكم وبين الله عزَّ وجلَّ».

وقال البيهقيُّ: «إسنادُ هذا الحديثِ ضعيفٌ».

وفيه الحُسين بن نَصر المؤدِّب، قال ابن القطَّان: «لا يُعرف». اللِّسان (٣/ ٢١٤).

وعُمر هو ابن يَزيد قاضي المدائن، قاله الدَّارقطنيُّ. قال عنه ابن عديٍّ في الكامل (٦/ ٥٥): «منكرُ الحديثِ».

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

مجهولٌ. قلت: شُعيب هذا ذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: يُعتبر بحديثِه إذا لم يكن في إسنادِه ضعيفٌ، ولا بقيَّة بن الوليد[1].

---

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبير (٧/ ٥٩) قال: حدَّثنا عَبدان بن أحمد: ثنا يحيى بن عُثمان الحِمصي: ثنا محمَّد بن جَبر: ثنا شعيب بن أبي الأشعَث عن هِشام بن عُروة، عن نافِع، عن ابن عمر موقوفًا عليه.

وأخرَجه من طريقِ الطَّبرانيِّ أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٣٤٣٨).

أمَّا عن رجال الإسناد؛ فشيخُ الطَّبرانيِّ: عَبدان بن أحمد حافظٌ حجةٌ، تقدَّم في (٤٩٩).

ويحيى بن عثمان بن سَعيد بن كثير بن دِينار القُرشيُّ الحِمْصيُّ ثقةٌ عابدٌ من رجالِ التَّهذيبِ.

ومحمَّد بن جَبر، كذا وقَع في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، وهو تصحيفٌ، وصوابُه والله أعلَم: محمَّد بن حِمْيَر بن أنيس القُضاعي ثم السَّلِيحي -وانظر ترجمةَ شيخِه شُعيب بن أبي الأشعَث في لسانِ الميزان (٤/ ٢٤٨)- قال أحمد: «ما عَلِمت إلا خيرًا». ووثَّقه ابن مَعين ودُحيم. وقال أبو حاتِم: «يُكتب حديثُه ولا يحتجُّ به». وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأس». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. وقال الدَّارقطنيُّ: «لا بأسَ به». وقال ابن قانع: «صالح». وقال يعقوب بن سُفيان: «ليس بالقويِّ». التَّهذيب (٩/ ١٣٤). وفي التَّقريب (ت٥٨٣٧): «صدوق».

وشُعيب بن أبي الأشعَث ذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: «يُعتبر بحديثِه إذا لم يكُنْ في إسنادِه ضعيفٌ ولا بقيَّة بن الوليد». وقال الأزديُّ: «ليس بشيء». وقال الذَّهبيُّ: «مجهول». انظر الثِّقات (٦/ ٤٣٨)، اللِّسان (٤/ ٢٤٨).

(٢٣٢٧)- وعن قَيس بن زُهير، قال: انطَلقتُ مع حَنظَلة بن الرَّبيع إلى مسجِد فُرات بن حيَّان، فحضَرت الصَّلاةُ، فقال له: تقدَّم. فقال: ما كنتُ لأتقدَّمك وأنت أكبرُ مني سِنًّا وأقدمُ مني هجرةً، والمسجدُ مسجدُك. فقال فُرات: سَمِعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول فيك شيئًا

وباقي رجالِه ثقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وأخرَجه البخاريُّ (٦٩٢)، وأبو داود (٥٨٨)، وابن خُزيمة (١٥١١) وغيرهم، من طريق عبيدالله، عن نافِع، عن ابنِ عُمَر، قال: لما قدِم المهاجرون الأوَّلون العُصْبة -موضع بقُباء- قبل مَقدِم رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان يؤمُّهم سالمِ مولى أبي حُذيفة، وكان أكثرَهم قرآنًا. واللَّفظ للبخاريِّ.

زاد أبو داود وابن خُزيمة: وفيهم عمر بن الخطَّاب وأبو سَلَمة بن عبد الأسد.

وأخرَجه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٣٨٠٧)، والبخاريُّ في صحيحِه (٧٠٧٥)، والبيهقيُّ (٣/ ٨٩) وغيرهم من طريقِ ابن جُريجٍ؛ أنَّ نافعًا أخبَره؛ أنَّ ابن عُمر رضي الله عنهما أخبَره، قال: كان سالمٌ مولى أبي حُذَيفة يَؤُمُّ المهاجِرين الأوَّلِينَ، وأصحابُ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في مسجد قُبَاءٍ فيهم: أبو بَكر، وعمَر، وأبو سلمة، وزيدٌ وعامرُ بن رَبيعة. واللَّفظ للبخاريِّ.

ولعلَّ هذا هو الَّذي عناه الحافظُ الهيثميُّ بقوله: «هو في الصَّحيح خلا قوله: لأنَّه كان أكثرَهم قرآنًا».

درجة الأثر:

صحيح.

لا أتقدَّمك أبدًا. قال: أَشَهِدْتَهُ يومَ أتيته يومَ الطَّائف فبَعثني عينًا؟ قال: نعم. / فتقدَّم حَنظلة فصلَّى بهم. فقال فُرات: يا بني عَجْلان، إنِّي إنَّما ٢/ ٦٥
قدَّمت هذا؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بعثَه عينًا إلى الطَّائف، فجاءَه فأخبَره الخبرَ، فقال: «صدَقت ارجع إلى منزلِك؛ فإنَّك قد سهرت اللَّيلة». فلمَّا ولَّى قال لنا: «ائتمُّوا بهذا وأشباهِه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه موثَّقون[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٨/ ٣٢٢،٣٢٣) قال: حدَّثنا معاذ بن المثنى والحسن بن علي الفسوي، قالا: ثنا عبدالرحمن بن يونس أبو مسلم المُستَمْلي (ح) وحدَّثنا محمَّد بن عبدالله الحضرمي وزكريَّا بن يحيى السَّاجي، قالا: ثنا سُفيان بن وَكيع، قالا: ثنا عبدالله بن إدريس، عن عمَر بن مُرَقِّع، عن قَيس بن زُهير، قال: انطَلَقنا مع حَنظلة بن الرَّبيع مرفوعًا به.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٥٦٦٨)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (١٥/ ٣٢٧) من طريقِ عبدالله بن إدريس به.

وأخرَجَه ابن قانِع في معجمِ الصَّحابة (١٥٢٤) من طريقِ أبي مَعمر: نا ابن إدريس به مختصرًا.

عبدالله بن إدريس بن يَزيد الأوديُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعمر بن المرقِّع بن صَيفِي بن الرَّبيع التَّميميُّ الأَسَيديُّ الكوفيُّ، قال ابن مَعين: «ليس به بأس». وقال أبو زُرعة: «شيخ». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٧/ ٤٩٧). وفي التَّقريب (٤٩٦٩): «صدوق».

وقَيس بن زُهير ذكرَه ابنُ حبَّان في ثقاتِ التَّابعين (٥/ ٣١٢).

وحَنْظلة بن الرَّبيع بن صَيفي، وفُرات بن حَيَّان العجليُّ صحابيَّان.

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

درجة الحديث:

حسن.

باب إمامَة الأعمى

(٢٣٢٨)- عن عائشةَ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم استخلَف ابنَ أمِّ مَكتوم على المدينةِ يُصَلِّي بالنَّاسِ.

رَوَاه أبو يَعلى والطَّبرانيُّ في الأوسطِ، وقال: استَخلَف ابنَ أمِّ مَكتوم على المدينةِ مرَّتين يُصَلِّي بالنَّاسِ.

ورجالُ أبي يَعلى رجالُ الصَّحيحِ[1].

---

(١) أخرَجَه أبو يَعلى (٧/ ٤٣٤)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣/ ١٣٧) كلاهما من طريقِ أميَّة بن بِسْطَام: حدَّثنا يَزيد بن زُرَيْع: حدَّثنا حَبيب المعلِّم عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها مرفوعًا به.

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هِشام إلَّا حبيب، تفرَّد به يَزيد».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن حبَّان في صَحيحِه (٢١٣٤) (٢١٣٥)، وابنُ المنذِر في الأوسطِ (٤/ ١٥٤)،والبيهقيُّ في معرفةِ السُّنن والآثار (٤/ ١٦٠) من طريقِ أُميَّة بن بِسْطَام به.

ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ، كما قال المصنِّف. قال البوصيريُّ في إتحافِ الخيرة (٢/ ٩١): «هذا إسنادٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيخين».

وفي الباب عن أنَس أخرَجَه أحمد (٣/ ١٣٢، ١٩٢)، وأبو داود (٥٩٥، ٢٩٣١)، وابنُ أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٨٣١)، والبزَّار (٧٢٦٦)، وابن الجارود في المنتَقى (٣١٠)، وأبو يَعلى (٥/ ٤٢٢)، وغيرهم جميعهم من حديثِ

عبدالرَّحمن بن مَهْدِي: حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّان عن قتادَة، عن أنَسٍ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم استَخْلَفَ ابنَ أمِّ مَكتوم على المدينةِ مرَّتين. واللَّفظ لأبي داود.

عبدالرَّحمن بن مَهدي وقتادة ثِقتان ثَبتان من رجالِ الشَّيخين. وعِمران بن دَاوَر أبو العوَّام القَطَّان صدوقٌ، تقدَّم في (١٣٢).

وفي الباب أيضًا عن ابن عبَّاس: أخرَجَه البزَّار (٤٦٩ - كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ٦)، وابن عديٍّ في الكامِل (٥/ ٣٨١) جميعهم من حديثِ عُفَير بن مَعْدَان، عن قتادَة، عن عِكرمَة، عن ابن عبَّاس؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم استَخلف ابنَ أمِّ مَكتوم على المدينةِ مرَّتين -وكان أعمى- يُصَلِّي بالنَّاسِ.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ جدًّا؛ عُفَير بن مَعْدَان ضعيفٌ جدًّا، تقدَّم في (٣٧٧).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في المعجمِ الكبيرِ (١١/ ١٤٧): حدَّثنا عبيد العجليُّ: ثنا عبدالله بن عمَر بن أبَان: ثنا عبدالمجيد عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عبَّاس؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم استَخلف ابنَ أمِّ مَكتوم على الصَّلاةِ وغيرِها من أمرِ المدينةِ.

وفيه ابن جُريج: ثقةٌ يدلِّس، ولم يُصرِّح بالسَّماعِ.

وفي الباب أيضًا عن عبدالله بن بُحينة: أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، كما في البدرِ المنيرِ لابن الملقِّن (٤/ ٤٤٩) من حديثِ الواقديِّ: نا عُثيم بن نِسْطاس عن عَطاء بن يَسار، عن عبدالله بن بُحَيْنة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان إذا سافَر استَخْلف على المدينةِ ابنَ أمِّ مَكتوم، فكان يؤذِّن ويصلِّي بهم.

وفيه محمَّد بن عمر بن الواقديُّ: ضعيفٌ، تقدَّم في (٤٢٤).

(٢٣٢٩)- وعن ابن عبَّاس، قال: استَخلف رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ابنَ أمِّ مَكتوم على المدينةِ يُصلِّي بالنَّاسِ.

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ.

وفيه عُفَير بن مَعْدَان، وهو ضعيفٌ[١].

(٢٣٣٠)- وعن عبدالله بن بُحَيْنَة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان إذا سافَر استَخلَف على المدينةِ ابنَ أمِّ مَكتوم، فكان يؤذِّن ويُقيم فيصَلِّي بهم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وفيه الواقديُّ، وهو ضعيفٌ[٢].

فالحديثُ صحيحٌ، والاعتمادُ على حديثِ عائشةَ وأنس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٢٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من معاجِمِ الطَّبرانيِّ الثَّلاثة، وقد تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣١٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢٣٣١)- وعن عبدالله بن عُمير -إمام بني خَطْمة- أَنَّه كان إمامًا لبَني خَطْمة على عهدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وهو أعمى، وغَزا معه وهو أعمَى.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

---

(١) الحديثُ لم أجِدْه في المطبوعِ من معاجمِ الطَّبرانيِّ الثَّلاثة.

وقد أخرَجَه ابن أبي خَيثمة في تاريخه (١/ ٣٤١)، وابنُ قانِع في معجمِ الصَّحابةِ (٩٦٦، ٩٦٧)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابةِ (٤٣٩٢)، وعبدالله بن محمَّد البَغَويُّ في معجمِ الصَّحابةِ (١٦٢٥) من طرقٍ عن جَرير، عن هِشام بن عُروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عُمير؛ أنَّه كان إمامَ بني خَطمة -وهو أعمى- على عهدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وجاهَد مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم وهو أعمى. واللَّفظ لأبي نُعيم.

جَرير هو ابن عبدالحميد، وهِشام بن عُروة بن الزُّبير، وأبوه ثِقات من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالله بن عُمير الخَطْمي صحابيٌّ. الإصابة (٢/ ٣٥٤).

درجة الحديث:

صحيح.

باب إمامَة الرَّجل في رَحلِه

(٢٣٣٢)- عن عبدالله بن حَنظلة، قال: كنَّا في منزِل قَيس بن سَعد بن عُبادة -ومعنا ناسٌ من أصحابِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم- فقُلنا له: تقدَّم. فقال: ما كُنت لأفعَل. فقال عبدالله بن حَنظلة: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم : «**الرَّجلُ أحقُّ بصدرِ فِراشِه، وأحقُّ بصدرِ دابَّته، وأحقُّ أنْ يَؤمَّ في بيتِه**». فأمَر مولى له فتقدَّم فَصَلَّى.

رَوَاه البزَّارُ، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ والكبيرِ. وفيه إسحاق بن يحيى بن طَلحة: ضعَّفه أحمد، وابنُ مَعين، والبخاريُّ. ووثَّقه يَعقوب بن شَيبة، ووثَّقه ابنُ حبَّان(١).

---

(١) لم أجِده في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وأخرَجه البزَّار (٨/ ٣٠٨)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (١/ ٢٨٠) كلاهما من طريقِ إسحاق بن يحيى بن طَلحة بن عبيدالله، عن المسيَّب بن رافِع، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن حَنْظلة مرفوعًا به.

وفي إسنادِ الطَّبرانيِّ: المسيَّب بن رافِع، ومَعْبَد بن خالِد، عن عبدالله بن يَزيد الخَطْمي، عن عبدالله بن حَنْظلة.

وأخرَجه من هذا الوَجه: الدَّارميُّ في سُننِه (٢٧٠٨)، وابنُ أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٢٤٦)، والبيهقيُّ في سُننِه الكبرى (٣/ ١٢٥)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دِمشق (٢٧/ ٤١٩) جميعُهم من طريقِ إسحاق بن يحيى بن طَلْحة بن عبيدالله به.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ إسحاق بن يحيى بن طَلْحة بن عبيدالله ضعَّفوه، تقدَّم في (٦٧٨).

وله شاهدٌ عن ابنِ عمر؛ أخرَجَه أبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (١/ ١٣٤)، قال: حدَّثنا محمَّد بن جَعفر بن يوسُف: ثنا أحمد بن أبي جَعفر الجَرْوَاءَاني: ثنا عبَّاس بن الفَرج الرِّيَاشيُّ: ثنا أبو عاصِم عن عبَّاد بن موسى، عن أبيه، عن مجاهِد، عن ابنِ عمَر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «الرَّجل أحقُّ بصَدرِ دابَّته، وصدرِ فرسِه، وأن يَؤمَّ في بَيتِه».

وفيه محمَّد بن جَعفر بن يوسُف بن زِياد بن مِهران أبو بَكر المؤدِّب، وأحمد بن أبي جَعفر الجَرْوَاءَاني، ذكرَهما أبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (٢/ ٢٩٣)، (١/ ١٣٤) وسكَتا عنهما.

وقوله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «وأحقُّ بصَدرِ دابَّته» له شاهدٌ من حديثِ أبي بُريدة؛ أخرَجَه أبو داود (٢٥٧٢)، والتِّرمذيُّ (٢٧٧٣) واللَّفظ له، والحاكم في المستدرَك (٢/ ٦٤) وصحَّحه، وغيرهم، من طريقِ علي بن الحُسين بن واقِد: حدَّثني أبي: حدَّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سَمعت أبي بُريدة يقول: بينما النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يَمشي إذ جاءه رجلٌ ومعه حمارٌ، فقال: يا رسولَ الله، اركَب. وتأخَّر الرَّجل. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «لأنت أحقُّ بصَدرِ دابَّتك، إلَّا أن تجعَلَه لي». قال: قد جَعلته لك.

قال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وفي البابِ عن أبي مَسْعود؛ أخرَجَه مسلم (٦٧٣) بلفظ: «يَؤمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ الله وأقدمُهم قراءةً، فإن كانَت قراءتُهم سواء فليؤمَّهم أقدمُهم هجرةً، فإن

(٢٣٣٣)- وعن إبراهيم، قال: أتى عبدالله أبا موسَى فتحدَّث عِنده، فحضَرت الصَّلاةُ، فلمَّا أُقِيمَت تأخَّر أبو موسى، فقال له عبدالله: أبا موسى، لقَد عَلِمت أنَّ من السُّنَّة أن يتقدَّم صاحبُ البيتِ. فأبى أبو موسى؛ / حتَّى تقدَّم مولى لأحَدِهما. ٢/ ٦٦

رَوَاه الطَّبرانيُّ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ(١).

كانوا في الهجرةِ سَواء فليؤمَّهم أكبرُهم سنًّا، ولا تؤمَّن الرَّجلَ في أهلِه ولا في سُلطانِه، ولا تجلِس على تكرِمته في بيتِه إلَّا أن يأذنَ لك -أو بإذنِه».

وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، ومتنُه صحيحٌ.

(١) أخرَجه الطَّبرانيُّ في الكبير (٩/ ٩٠، ٨٩)، قال: حدَّثنا محمَّد بن النَّضر الأزديُّ: ثنا معاوية بن عَمرو: ثنا زائدَة عن مُغيرة: قال إبراهيم: أتى عبدالله أبا موسى... وذكرَه.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ المغيرَة بن مِقْسَم الضَّبِّي ثقةٌ متقنٌ، إلَّا أنَّه كان يدلِّس، ولاسيَّما عن إبراهيم النَّخعيِّ، وقد ذكرَه الحافظُ ابن حجَر في المرتبةِ الثَّالثة من طَبقات المدلِّسين (ص ٤٦). ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

وإبراهيم النَّخعي ثقةٌ، إلَّا أنَّه يُرسِل عن ابن مَسْعودٍ ولم يَلْقَهُ، تقدَّم مرَّات.

درجة الأثر:

ضعيفٌ.

(٢٣٣٤)- وعن علقَمة؛ أنَّ عبدالله بن مَسْعود أتى أبا موسَى الأشعريَّ في منزِلِه، فحَضَرت الصَّلاةُ، فقال أبو موسى: تقدَّم يا أبا عبدالرَّحمن، فإنَّك أقدمُ سنًّا وأعلم. قال: بل أنت تقدَّم، فإنَّما أتيناك في منزِلِك ومسجدِك فأنت أحقُّ. قال: فتقدَّم أبو موسى فخَلَع نَعليه. فلمَّا سلَّم قال له: ما أرَدْت إلى خَلعِهما أبالوادي المقدَّس أنت؟!

رَوَاه أحمدُ. وفيه رجلٌ لم يسمَّ[1]. ورَوَاه الطَّبرانيُّ متَّصلًا برجالٍ ثقاتٍ[2].

---

(١) الرَّجل الَّذي لم يسمَّ ليس من رجالِ الإسنادِ.

(٢) أخرَجَه أحمد (١/ ٤٦١)، والطَّبرانيُّ (٩/ ٢٥٥) كلاهما من حديثِ زُهير، عن أبي إسحاق، عن عَلقَمة بن قَيس، ولم يسمَعْه منه، وسأله رجلٌ عن حديثِ علقَمة فهو هذا الحديثُ؛ أنَّ عبدالله بن مَسْعود أتى أبا موسى الأشعريَّ... وذكرَه.

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ أبي شَيبة في مسندِه (٤٢٥) والطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (٢٨٤١).

قال البوصيريُّ في إتحاف الخِيرة المهرة (٢/ ١٢٧): «هذا إسنادٌ رجالُه ثقاتٌ، إلَّا أنَّ أبا إسحاق اختَلَط بآخرةٍ، وزُهيرٌ رَوى عنه بعد الاختلاطِ، ومع ذلك فيه انقطاعٌ».

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (١٥٠٧)، ومن طريقِه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٥٥) عن إسرائيل. وأخرَجَه ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٧٩٧٨) من طريقِ شَريك، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوَص؛ أنَّ ابن مَسْعود أتى أبا موسى به.

أبو إسحاق السَّبيعيُّ ثقةٌ حافظٌ، لكنَّه مدلِّس، والعملُ على قبولِ حديثِه وإن لم يصرِّح بالسَّماعِ، تقدَّم مرَّات، ورِواية إسرائيل عنه في الصَّحيحِ.

وأبو الأحوَص عَوف بن مالِك بن نَضْلة الكوفيُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

درجة الأثر:

صحيح.

باب الإمام ضامِن

(٢٣٣٥)- وعن عبدالله بن عمَر؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «مَن أمَّ قومًا فليتَّقِ الله، وليَعْلم أنَّه ضامنٌ مسئولٌ لما ضَمِنَ، فإن أحسَنَ كان له من الأجرِ مِثل أجرِ مَن صلَّى خَلفه من غيرِ أن ينتقص من أجورِهم شيئًا، وما كان من نَقص فهو عليه».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسَطِ. وفيه مُعارِك بن عبَّاد: ضعَّفه أحمدُ، والبخاريُّ، وأبو زُرعة، والدَّارقطنيُّ. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٧/ ٣٧٠)، قال: حدَّثنا محمَّد بن يَعقوب: نا أبو الأشعَث أحمد بن المِقْدام: ثنا يوسُف بن الحجَّاج: نا المُعَارِك بن عبَّاد عن يحيى بن أبي الفَضل، عن أبي الجَوزاء، عن عبدالله بن عمر به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن أبي الجَوزاء إلَّا يحيى بنُ أبي الفَضل، ولا رَوَاه عن يحيى إلَّا مُعارِكٌ، تفرَّد به يوسُف الحجَّاج».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ مُعارِك بن عبَّاد، قال عنه أحمد: «لا أعرِفه». وقال البخاريُّ والعُقيليُّ: «لم يصحَّ حديثُه». وقال أبو زُرعة: «واهي الحديثِ». وقال أبو حاتِم: «أحاديثُه منكرةٌ». وضعَّفه الدَّارقطنيُّ. وذكَرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات، وقال: «يُخطِئ ويَهِم». وقال ابنُ عديٍّ: «أُنكِرت عليه أحاديثُ غيرُ محفوظةٍ». التَّهذيب (١٠/ ١٩٧).

ويحيى بن أبي الفَضل لم أجِدْ مَن ترجَم له.

(٢٣٣٦)- وعن جابِر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «الإمامُ ضامنٌ، فما صنَع فاصنَعوا».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه موسَى بن شَيبة، مِن ولَد كَعب بن مالِك: ضعَّفه أحمد، ووثَّقه أبو حاتم، وذكَره ابن حبَّان في الثِّقات أيضًا.

قلت: وقد تقدَّمت أحاديثُ في قولِه: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤذِّن مؤتمنٌ» في الأذان[1].

وأمَّا قوله: «الإمامُ ضامِن»، فله شواهدُ تقدَّم الكلامُ عليها في (١٩٠٢).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياقِ. وقوله: «الإمامُ ضامنٌ» صحيحٌ.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ٣٥)، قال: حدَّثنا خَلف بن عَمرو العُكْبريُّ: نا عبدالله بن الزُّبير الحُميديُّ: نا موسى بن شَيبة -من ولَد كعب بن مالك- عن محمَّد بن كُليب، عن جابر بن عبدالله به مرفوعًا.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن جابِر بن عبدالله إلَّا بهذا الإسنادِ؛ تفرَّد به الحُميدي».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الدَّارقطنيُّ في سننِه (١/ ٣٢٢)، والخطيبُ في تاريخِ بغداد (٦/ ٣٩٤) من طريقِ الحُميديِّ به.

أمَّا عن رجالِه؛ فالحميديُّ ثقةٌ حافظٌ مصنِّفٌ مشهورٌ.

وموسى بن شَيبة بن عَمرو بن عبدالله بن كَعب بن مالك الأنصاريُّ، قال عنه أحمد: «أحاديثُه مناكيرُ». وقال أبو حاتِم: «صالحُ الحديثِ». التَّهذيب (١٠/

٣٤٩). وذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٩/ ١٥٨). وفي التَّقريب (ت٦٩٧٦): «ليِّن الحديثِ».

ومحمَّد بن كُليب بن جابِر بن عبدالله الأنصاريُّ. قال أبو زُرعة (٨/ ٦٧- الجرح والتَّعديل): «مدينيٌّ ثقةٌ». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٣٦٢).

قال ابن القطَّان في بيانِ الوهمِ والإيهام (٢/ ٥٥٣): «فيه للبحثِ موضعان:

أحدُهما: هل سَمِع محمَّد بن كُليب بن جابِر من جدِّه جابِر أم لا؟ فإنِّي رأيت البخاريَّ لما ذكره إنَّما قال: يَروي عن محمود ومحمَّد ابني جابر. فأمَّا زيادة ابن أبي حاتِم في كتابِه؛ حيث قال: رَوى عن جابِر ومحمَّد ومحمود ابني جابر. فإنَّما ذلك أخذٌ من هذا الإسنادِ، وليس في قولِه: عن جابر ما يُؤذِن بسماعِه منه.

والموضعُ الآخرُ: موسى بن شَيبة؛ فإنَّ ابن حَنبل قال: أحاديثُه مناكير. وإن كان أبو حاتِم قد قال فيه: صالحُ الحديثِ. فإنَّ الَّذي مسَّه به أحمد جرحٌ مُفسَّرٌ».

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياقِ، وقوله: «الإمامُ ضامنٌ» صحيحٌ.

باب في إمامَة الجاهِلِ

(٢٣٣٧)- عن شيخٍ من طيِّئ قال: مرَّ ابن مَسْعود على مسجدٍ لنا، فتقدَّم رجلٌ منهم فقرَأ بفاتحةِ الكتابِ، ثم قال: نحجُّ بيتَ ربِّنا، ونَقْضي الدَّيْنَ، وهو مِثل القَطَوات[1] يهوين. فقال عبدالله: «مَا سَمِعْنَا بِهذَا فِي المِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلاقٌ»، فانصَرف عبدالله.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وهذا الشَّيخُ الطَّائيُّ لا أعرِفه، وبقيَّة رجالِه ثقاتٌ[2].

---

(١) جمع القَطاة، وهو طائرٌ مشهورٌ. تاج العروس (ق ط ي).

(٢) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٧٦) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوريِّ، عن أبي إسحاق، عن شيخٍ من طيِّئ، قال: مرَّ ابن مَسْعود به موقوفًا.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في مصنَّفه (٣٨٥٥) عن الثَّوريِّ به.

ورجالُه ثقاتٌ، إلَّا أنَّ الشَّيخ من طيِّئ لا يُعرف، كما قال المصنِّف.

وأخرَجَه من غيرِ هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق في مصنَّفه (٣٨٥٤) عن مَعمر، عن قتادَة؛ أنَّ ابن مَسْعود مرَّ بأهلِ ماءٍ -وقد أُقيمت الصَّلاةُ- فدخَل معهم، فأمَّهم إنسانٌ... وذكرَه.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ لانقطاعِه، قتادَة لم يسمَع من ابن مَسْعودٍ رضي الله عنه؛ فقتادَة وُلد سنة ٦١، وتُوفي ابن مَسْعود سنة ٣٢؛ فالانقطاعُ بينهما ظاهرٌ.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق (٣٨٥٦) عن ابن جُريج، قال: أُخبِرت أنَّ حُمَيد بن الحِمْيري، قال: صلَّى ابن مَسْعود وراء الأعرابيِّ، فقرأ الأعرابيُّ أمَّ القرآن... وذكرَه.

وابنُ جُريج ثقةٌ يدلِّس ويرسِل، ولم يُصرِّحْ بالسَّماعِ، وفيه من لم يسمَّ.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب إمامة الفاسِق

(٢٣٣٨)- عن عمر الأنصاريِّ، قال: سَألت واثِلةَ بن الأسقَع عن الصَّلاةِ خَلف القَدَرِيِّ، فقال: لا تصلِّ خلفَه؛ أمَّا أنا لو كُنت صلَّيت خلفَه لأعَدْت صَلاتي.

٢/ ٦٧ رَوَاه الطَّبرانيُّ في / الكبيرِ، من رِواية حَبيب بن عُمر، عن أبيه، وحَبيب ذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات، وأبوه عمَر لم أعرِفْه، وبقيَّة مدلِّس(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبير (٢٢/ ٥٣)، قال: حدَّثنا الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ: ثنا علي بن بَحر: ثنا بقيَّة بن الوَليد: حدَّثني حَبيب بن عمر الأنصاريُّ: حدَّثني أبي قال: سألت واثلةَ بن الأسقَع... وذكرَه.

وأخرَجَه من هذا الوجه: اللَّالكَائيُّ في شرحِ أصولِ الاعتقادِ (١٣٤٧)، والبيهقيُّ في القضاءِ والقَدر (٥٠٠) من طريقِ بقيَّة بهذا الإسنادِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فبقيَّة بن الوَليد صدوقٌ يدلِّس، وقد صرَّح بالسَّماعِ.

وحَبيب بن عمَر الأنصاريُّ، قال عنه الدَّارقطنيُّ وأبو حاتِم: «مجهول»، وزاد أبو حاتِم: «ضعيفُ الحديثِ، لم يَرْو عنه غير بقيَّة». وسُئل عنه أحمد، فقال: «له أحاديثُ ما أدري» كأنَّه ضعَّفه. وقال ابنُ عديٍّ: «له أحاديثُ ليست بالكثيرةِ، وأرجو أنَّه لا بأسَ به». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. اللِّسان (٢/ ٥٥٢).

وأبوه عمر الأنصاريُّ لم أجِدْ مَن ترجَم له.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب الصَّلاة خَلف كلِّ إمامٍ

(٢٣٣٩)- عن مُعاذ بن جبَل، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «**أطِعْ كُلَّ أميرٍ، وصَلِّ خَلف كُلِّ إمامٍ، ولا تَسُبَّنَّ أحدًا من أصحابي**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ومكحول لم يسمَعْ من مُعاذ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٢٠/ ١٧٣) قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالوهَّاب بن نَجْدة الحَوْطي: ثنا أبي: ثنا إسماعيل بن عَيَّاش عن حُميد بن مالك اللَّخْميِّ، عن مكحول، عن معاذ بن جبَل به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: أحمد في فضائلِ الصَّحابةِ (٩)، وابن عديٍّ في الكامل (٣/ ٨٨)، والبيهقيُّ في الكبرى (٨/ ١٨٥) من طريق إسماعيل بن عيَّاش بهذا الإسنادِ.

وقال البيهقيُّ: «وهذا منقطعٌ بين مكحول ومعاذ».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ حُميد بن مالك اللَّخْمي ضعَّفه: يحيى، وأبو زُرعة وغيرهما، وقال ابن عديٍّ: «مِقدار ما يَرويه من الحديثِ منكرٌ، وهو قليلُ الحديثِ». وذكرَه العُقيليُّ والسَّاجيُّ في الضُّعفاء. اللِّسان (٣/ ٣٠١).

وفيه أيضًا انقطاعٌ بين مكحولٍ ومعاذ. كما قال البيهقيُّ، فهو منكر، والمنكر هنا بمعنى الموضوع.

درجة الحديث:

موضوع.

(٢٣٤٠)- وعن ابن عمَر، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«صلُّوا على مَن قال لا إلهَ إلَّا الله، وصلُّوا وَراء مَن قال: لا إلهَ إلَّا الله»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ.

وفيه محمَّد بن الفَضل بن عطيَّة، وهو كذَّاب[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٣٤٢) قال: حدَّثنا أحمد بن الجَعْد الوَشَّاء: ثنا محمَّد بن بَكَّارٍ: ثنا محمَّد بن الفَضْل عن سالم الأَفطَس، عن عَطاء، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: الدَّارقطنيُّ في السُّنن (٢/ ٥٦)، ومن طريقِه ابنُ الجوزيِّ في العلل المتناهية (٧١٣)، وأخرَجَه تمَّام في فوائده (١٠٣٤) من طريقِ محمَّد بن الفَضل: ثنا سالم بن الأفطَس عن مجاهِد، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وإسنادُه تالفٌ؛ محمَّد بن الفَضل بن عطيَّة كذَّبوه، تقدَّم في (٥٥٥).

وأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (٢/ ٥٦)، ومن طريقِه ابنُ الجوزيِّ في العللِ المتناهيةِ (٧١٢)، وأخرَجَه أبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (٢/ ٣١٧) من طريقِ عثمان بن عبدالرَّحمن الوَقَّاصيِّ، عن عطاء، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وعثمان بن عبدالرَّحمن الوَقَّاصيُّ تقدَّم في (٤٧٢)، وهو متروكٌ، وكذَّبه ابن معين.

وأخرَجَه ابن عديٍّ في الكامل (٣/ ٤٧٨)، والدَّارقطنيُّ (٢/ ٥٦)، والخطيبُ في تاريخِ بغداد (٩/ ٢٢٢)، وابنُ الجوزيِّ في العلل المتناهية (٧١٦) من حديثِ خالد بن إسماعيل أبي الوَليد المخزوميِّ: ثنا عبيدالله بن عمر عن نافِع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وخالد بن إسماعيل بن الوليد أبو الوليد المخزوميُّ متروكٌ، تقدَّم في (١٠٧٢).

وأخرَجَه الخطيبُ في تاريخِ بغداد (٥/ ٣٠١)، وابنُ عساكِرٍ في تاريخِ دمشق (٣٦/ ٢٢١)، وابنُ الجوزيِّ في العللِ المتناهية (٧١٤) من حديثِ وَهب بن وَهب، عن عبيدالله بن عمَر، عن نافِعٍ، عن ابن عمر به مرفوعًا.

ووَهب بن وَهب أبو البَختري تقدَّم في (١٠٧٢)، وهو كذَّاب.

وأخرَجَه تمّام في فوائدِه (٤٠١)، وابنُ عديٍّ في الكامل (٦/ ٣٠١)، والخطيبُ في تاريخِ بغداد (٩/ ٢١٤)، وابنُ الجوزيِّ في العللِ المتناهيةِ (٧١٥) من حديثِ عثمان بن عبدالله بن عَمرو العُثمانيِّ: ثنا مالِك بن أنَس، عن نافِعٍ، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وعثمان بن عبدالله بن عَمرو بن عُثمان العُثمانيُّ تقدَّم في (٤٠٢)، وهو متَّهمٌ بالوضعِ.

وأخرَجَه أبو نُعيم في حليةِ الأولياءِ (١٠/ ٣٢٠) من طريقِ نَصر بن الحَرِيش الصَّامت: ثنا المُشْمَعِلُّ بن مِلْحان عن سُويد بن عمر، عن سالم الأفطَس، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عمر به مرفوعًا.

ونَصر بن حَريش الصَّامت ضعَّفه الدَّارقطنيُّ. اللِّسان (٨/ ٢٥٩).

قال البيهقيُّ في السُّنن (٤/ ١٩): «قد رُوي في الصَّلاةِ على كلِّ برٍّ وفاجرٍ، والصَّلاةِ على مَن قال: لا إلهَ إلَّا الله- أحاديثُ كلُّها ضعيفةٌ غايةُ الضَّعفِ».

درجة الحديث:

موضوع.

باب الإمام يُصَلِّي على المكانِ المرتفعِ

(٢٣٤١)- عن عبدالله بن مَسْعود؛ أنَّه كَرِه أن يؤمَّهم على المكانِ المرتفعِ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٣١١) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا سُفيان، عن أبي قَيس، عن هُزيل بن شُرَحبيل، عن عبدالله موقوفًا عليه.

شيخُ الطَّبرانيِّ عليُّ بن عبدالعزيز البَغَويُّ ثقةٌ، تقدَّم في (٩١)، وليس من رجالِ الصَّحيحِ.

وأبو نُعيم الفَضل بن دُكين، وسفيان الثَّوريُّ ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

وأبو قَيس الأوديُّ عبدالرَّحمن بن ثَرْوان تقدَّم في (٥٢٩)، وهو صدوقٌ.

وهُزَيل بن شُرَحبيل الأوديُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ، تقدَّم في (٥٢٩).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

درجة الأثر:

حسن.

باب الإمام يصَلِّي جالسًا

(٢٣٤٢)- عن عبدالله بن عمَر؛ أنَّه كان ذات يومٍ عند رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مع نفرٍ من أصحابِه، فأقبَل عليهم رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فقال: «يا هَؤلاء، ألستُم تعلَمون أنِّي رسولُ الله إلَيكم»؟ قالوا: بلى، نشهَد أنَّك رسولُ الله. قال: «ألستُم تعلَمون أنَّ الله عزَّ وجلَّ أنزَل في كتابِه: مَن أطاعَني فقَد أطاعَ الله»؟ قالوا: بلى، نشهَد أنَّه مَن أطاعَك فقد أطاعَ الله، وإنَّ مِن طاعةِ الله طاعتَك. قال: «فإنَّ مِن طاعةِ الله أن تُطِيعوني، وأنَّ مِن طاعَتي أن تُطِيعوا أئمَّتكم، أطِيعوا أئمَّتكم؛ فإن صلُّوا قُعودًا فصلُّوا قعودًا».

رَوَاه أحمد، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه ثقاتٌ[1].

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أبي يعلى (٩/ ٣٤٠).

وأخرَجه أحمد (٢/ ٩٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٤٨) ثلاثتهم من طرقٍ عن عُقبة بن أبي الصَّهباء: ثنا سالم بن عبدالله؛ أنَّ عبدالله بن عمر به مرفوعًا.

وأخرَجه من هذا الوَجه: ابن حبَّان (٢١٠٩، ٢١١٠)، والطَّحاويُّ في شرحِ معاني الآثار (١/ ٥٢١).

وعُقبة بن أبي الصَّهباء وثَّقه ابنُ مَعين وغيره. وقال أبو حاتم: «محلُّه الصِّدق». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. تقدَّم في (١١٢٦).

وسالم بن عبدالله ثقةٌ مشهورٌ.

(٢٣٤٣)- وعن معاويةَ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال للنَّاسِ: «إن صلَّى الإمامُ جالسًا فَصَلُّوا جُلوسًا».

قال القاسمُ: فعَجِب النَّاسُ مِن صدقِ معاويةَ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورجالُه رجالُ الصَّحيحِ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرة: رَوَاه أحمد (٢/ ٢٤٤)، والبخاريُّ (٢٩٥٧)، ومسلمٌ (١٨٣٥) وغيرهم، بلفظ: «مَن أطاعَني فقَد أطاعَ الله، ومَن يعصِني فقَد عَصى الله، ومن يُطِعِ الأميرَ فقَد أطاعَني، ومن يَعْصِ الأميرَ فقَد عَصاني»، واللَّفظ لمسلمٍ.

وعن أنس: رَوَاه البخاريُّ (٣٧٨، ٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ١١١٤)، ومسلم (٤١١) بلفظ: «إنَّما جُعل الإمامُ ليؤتمَّ به، فإذا كبَّر فكبِّروا، وإذا سجَد فاسجُدوا، وإذا رفَع فارفَعوا، وإذا قال: سمِع الله لمن حمِده فقولوا: ربَّنا ولك الحمد، وإذا صلَّى قاعدًا فصَلُّوا قعودًا أجمعون»، واللَّفظ لمسلمٍ.

وعن عائشةَ: أخرَجَه البخاريُّ (٦٨٨، ١١١٣، ١٢٣٦، ٥٦٥٨)، ومسلم (٤١٢).

وعن جابرٍ: أخرَجَه مسلم (٤١٣).

وفي الباب عن معاويةَ، سيأتي في الحديثِ التَّالي (٢٣٤٣) إن شاء الله تعالى.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة، وأنس، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٣٣٢) قال: حدَّثنا علي بن المبارَك الصَّنعانيُّ،

والعبَّاس بن الفَضل الأَسْفاطيُّ، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس: حدَّثني سُليمان بن بِلال عن جَعفر بن محمَّد، عن القاسِم بن محمَّد، عن معاويةَ به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ أبي شَيبة في المصنَّف (٧٢١٩)، وفي مسندِه (١٠٥٩ - إتحاف الخيرة): حدَّثنا خالد بن مخلد عن سُليمان بن بِلال، عن جَعفر بن محمَّد بهذا الإسنادِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فسُليمان بن بِلال التَّيمي ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وجَعفر بن محمَّد بن علي بن الحُسين الهاشميُّ المعروف بالصَّادقِ عليه السلام إمامٌ مجتهد من كبار أئمة آل البيت عليهم السلام.

والقاسِم بن محمَّد بن أبي بَكر الصِّدِّيق ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٧٢): «هذا إسنادٌ رجالُه ثقاتٌ».

وفي البابِ عن آخَرين، وانظر ما تقدَّم في (٢٣٤٢).

درجة الحديث:

صحيح.

باب فيمَن أمَّ قومًا وهم له كارِهون

(٢٣٤٤)- عن طلحةَ بن عُبيدالله؛ أنَّه صلَّى بقومٍ، فلمَّا انصَرف قال: إنِّي نَسيت أن أستأمِرَكم / قبل أن أتقدَّم، أرَضيتم بصَلاتي؟ قالوا: نعم، ٢/ ٦٨
ومَن يكرَه ذلك يا حَواري رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ قال: إنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «**أيُّما رجلٍ أمَّ قومًا وهُم له كارِهون لم تَجُزْ صلاتُه أذنَيه**».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ من رِواية سُليمان بن أيُّوب الطَّلْحي، قال فيه أبو زُرعة: عامَّة أحاديثِه لا يُتابع عليها. وقال صاحِب الميزان: صاحبُ مناكير، وقد وُثِّق(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١/ ١١٥) قال: حدَّثنا يحيى بن عُثمان بن صالِح: ثنا سُليمان بن أيُّوب، قال: حدَّثني أبي عن جدِّي، عن موسى بن طَلحة، عن طَلحة به مرفوعًا.

وأخرَجَه من طريقِ الطَّبرانيِّ الضِّياءُ في الأحاديثِ المختارَة (٨٤٦).

أمَّا عن رجالِه؛ فيَحيى بن عُثمان بن صالِح صدوقٌ، تقدَّم في (٢٤٢).

وسُليمان بن أيُّوب بن سُليمان بن عِيسى بن موسَى الطَّلْحيُّ، أورَد له ابن عديٍّ أحاديثَ مناكيرَ، وقال: «عامَّة أحاديثِه لا يُتابَع عليها». ووثَّقه يَعقوب بن شَيبة، وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (٤/ ١٧٣). وقال الذَّهبيُّ في الميزان (٢/ ١٩٧): «صاحبُ مناكير، وقد وثِّق». وفي التَّقريب (ت٢٥٣٦): «صدوقٌ يخطئ».

وأبوه أيُّوب بن سُليمان بن عيسى الطَّلحي ذكرَه ابن أبي حاتِم في الجرحِ والتَّعديل (٢/ ٢٤٨)، والخطيبُ في المتَّفق والمفترق (٢/ ٩١)، وسَكَتا عنه.

وجدُّه سُليمان بن عيسى بن موسى بن طَلحة بن عبيدالله ذكرَه البخاريُّ في التَّاريخ الكبير (٤/ ٣٠)، وسكَت عنه. وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات، (٦/ ٣٩٤).

وموسى بن طَلحة بن عبيدالله التَّيميُّ ثقةٌ جليلٌ من رجالِ الشَّيخين.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وفي الباب عن أبي أمامة؛ أخرَجَه التِّرمذيُّ (٣٦٠)، وابن أبي شَيبة في مصنَّفه (٤١٣٦، ١٧٤٢٣)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٢٨٤) جميعهم من حديثِ علي بن الحسَن بن شَقيق: ثنا الحُسين بن واقِد: ثنا أبو غالِب: سَمِعت أبا أمامة يقول: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«ثلاثةٌ لا تجاوِز صلاتُهم آذانَهم: العبدُ الآبقُ حتَّى يرجِعَ، وامرأةٌ باتَت وزوجُها عليها ساخطٌ، وإمامُ قومٍ وهم له كارهون»**، واللَّفظ للتِّرمذيِّ.

قال التِّرمذيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وعن ابن عبَّاس؛ أخرَجَه ابن ماجه (٩٧١)، وابن حبَّان في صَحيحِه (١٧٥٧)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١١/ ٣٥٥)، والضِّياء في الأحاديثِ المختارةِ (٤٠٠) جميعهم من حديثِ يحيى بن عبدالرَّحمن الأَرْحَبيِّ: حدَّثنا عبيدة بن الأسوَد عن القاسِم بن الوَليد، عن المِنْهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس، عن رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: **«ثلاثةٌ لا تَرتَفِع صلاتُهم**

فوقَ رءوسِهم شبرًا: رجلٌ أمَّ قومًا وهم له كارِهون، وامرأةٌ باتَت وزوجُها عليها ساخطٌ، وأخوان مُتَصارِمان»، واللَّفظ لابن ماجَه.

قال البوصيريُّ في مِصباح الزُّجاجة (١/ ١١٩): «هذا إسنادٌ صحيحٌ رجالُه ثقاتٌ».

وفي البابِ عن عبدالله بن عَمرو، وأنَس.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق، والمرفوعُ منه صحيحٌ.

باب في الإمام يُسيء الصَّلاةَ

(٢٣٤٥)- عن أَنَس بن مالِك؛ أَنَّه كان يخالِف عمَر بن عبدالعزيز، فقال له عمر: ما يحمِلك على هذا؟ فقال: إنِّي رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصَلِّي صلاةً متَى توافِقْها أُصَلِّ معك، ومتَّى تخالِفْها أصلِّ وأنقَلِب إلى أهلي.

رَوَاه أحمد، ورجالُه ثِقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ١٤٦)، قال: حدَّثنا هارون بن مَعروف: حدَّثنا ابن وَهب، قال: حدَّثني ابن أبي ذِئب عن مَوْهوب بن عبدالرَّحمن بن أزهَر، عن أَنَس بن مالك موقوفًا عليه.

أمَّا عن رجالِه؛ فهارون بن مَعروف المروزيُّ، وعبدالله بن وَهب، وابن أبي ذِئب محمَّد بن عبدالرَّحمن بن المغيرَة العامريُّ ثقاتٌ من رجالِ الشَّيخين.

ومَوهوب -وقيل: مَوْهَب- بن عبدالرَّحمن بن أزهَر، ذكرَه البخاريُّ في تاريخِه الكبير (٨/ ٣٣)، وابن أبي حاتِم في الجرح والتَّعديل (٨/ ٤١٥)، وسَكتا عنه. وذكرَه ابنُ حبَّان في ثِقات التَّابعين (٥/ ٤٥٥)، فإن قيل: انفرد بالرواية عنه ابن أبي ذئب.

قلنا: ابن أبي ذئب حافظ ثقة إمام، ترتفع به جهالة العين، ورُبَّ حافظ ثقة يقوم مقام ثلاثة أو خمسة من الشيوخ أو من رواة الحسان، وهذه ما قرره ابن رجب في شرح علل التِّرمِذِيِّ، فلينظر من يريده، وانظر كذلك مقدمة «التعريف»، والله أعلم.

(٢٣٤٦)- وعن أبي أيُّوب؛ أنَّه كان يخالِف مَرْوان بن الحكَم في صلاتِه، فقال له مَرْوان: ما يحمِلك على هذا؟ قال: إنِّي رَأيت النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يصلِّي صلاةً، إن وافَقْتَه وافَقْتُك، وإن خالَفْته صلَّيت وانقَلَبت إلى أهلي.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه ثِقاتٌ(١).

فهذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٤/ ١٥٦)، قال: حدَّثنا أحمد بن عَمرو الخلَّال المكِّيُّ: ثنا يعقوب بن حُميد: ثنا عبدالله بن رَجاء عن ابن أبي ذِئب، عن عبدالعزيز بن عيَّاس، عن محمَّد بن كَعب القُرَظيِّ، عن أبي أيُّوب موقوفًا عليه.

أمَّا عن رجالِه؛ فشيخُ الطَّبرانيِّ أحمد بن عَمرو بن مُسلم، أبو بَكر الخلَّال المكِّي، ذكَرَه الذَّهبيُّ في تاريخِ الإسلامِ (٦/ ٨٨٧)، وسَكت عنه.

ويَعقوب بن حُميد بن كاسِب مختَلفٌ فيه، تقدَّم في (١٨٨).

وعبدالله بن رَجاء صدوقٌ يَهِم قليلًا، تقدَّم في (٤٤٤).

وابن أبي ذِئب محمَّد بن عبدالرَّحمن بن المغيرَة ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالعزيز بن عيَّاش الحِجازيُّ المدنيُّ ذكَره ابنُ حبَّان وابنُ شاهين في الثِّقات. وقال أحمد: «صالح». التَّهذيب (٦/ ٣٥١).

ومحمَّد بن كَعب بن سليم، أبو حَمزة القُرَظي ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

(٢٣٤٧)- وعن أبي عليٍّ المصريِّ. قال: سافَرنا مع عقبةَ بن عامِر الجُهنيِّ، فحَضَرتنا الصَّلاةُ، فأرَدْنا أن يتقدَّمَنا، قال: إنِّي سَمِعت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «مَن أمَّ قومًا فإن أتمَّ فلَه التَّمامُ ولهم التَّمامُ، وإن لم يُتِمَّ فلهم التَّمامُ وعليه الإثمُ».

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ ببعضه. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أبي يَعلى (٣/ ٢٩٧).

وأخرَجَه أحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٤، ١٥٦، ٢٠١)، والطَّبرانيُّ (١٧/ ٣٢٨-٣٢٩) من طريقِ عبدالرَّحمن بن حَرملة، وعبدالله بن عامِر الأسلميِّ، كلاهما عن أبي علي الهَمْدانيِّ ثُمامة بن شُفَيٍّ، عن عُقبة بن عامِر به مرفوعًا.

والحديثُ ليس على شرطِ المصنِّف؛ فقد أخرَجَه أبو داود (٥٨٠)، وابن ماجه (٩٨٣)، وابن خُزيمة (١٥١٣)، وابن حبَّان (٢٢٢١)، والحاكمُ (١/ ٢١٠) وصحَّحه، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ١٢٧) وغيرهم من طريقِ عبدالرَّحمن بن حَرْملة، عن أبي علي الهَمْدانيِّ؛ أنَّه خرَج في سَفينة فيها عقبةُ بن عامِر الجهنيُّ، فحانَت صلاةٌ من الصَّلوات، فأمَرْنا أن يؤمَّنا، وقُلنا له: إنَّك أحقُّنا بذلك؛ أنت صاحبُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فأبى، فقال: إنِّي سَمِعت رسولَ الله

صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يقول: «مَن أمَّ النَّاس فأصابَ فالصَّلاةُ له ولهم، ومَن انتَقص من ذلك شيئًا فعليه ولا عَليهم»، واللَّفظ لابنِ ماجَه.

وأبو علي الهَمْدانيُّ ثُمامة بن شُفَي ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

باب في الإمامِ يذكر أنّه مُحْدِث

(٢٣٤٨)- عن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يومًا، فانصَرف، ثُمَّ جاء ورأسهُ يقطُرُ ماءً، فصَلَّى بنا، ثمَّ قال: «إنِّي كُنت صلَّيتُ بكم وأنا جُنُبٌ، فمَن أصابَه مِثل ما أصابَني، أو وجَد في بطنِه رِزًّا[1] فليَصنَع مثل ما صَنعت».

رَوَاه أحمد.

(٢٣٤٩)- وله عنه في رِواية: بَينما نحن مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم نُصَلِّي إذ انصَرَف ونحن قيامٌ... فذكر نحوه.

رواهما أحمد، والبزّار، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ. إلَّا أنَّ الطَّبرانيَّ قال: «فليَنْصرِفْ وليَغْتَسلْ، ثُمَّ ليأتِ فليَسْتقبل صلاتَه».

ومدارُ طرقِه على ابن لَهيعة، وفيه كلامٌ[2].

---

(١) الرِّزُّ: الصَّوت الخفيُّ. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٢/ ٢١٩).

(٢) أخرَجَه أحمد (١/ ٨٨، ٩٩)، والبزَّار (٣/ ١٠٥)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٦/ ٢٧٢) جميعهم من طرقٍ عن ابن لَهيعَة، عن الحارِث بن يَزيد وابن هُبيرة، عن عبدالله بن زُرَير الغافِقيِّ، عن علي بن أبي طالِب عليه السَّلام به مرفوعًا.

وقال الطَّبرانيُّ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عليٍّ إلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به ابن لَهيعَة».

وإسنادُه حسنٌ. ابن لَهيعَة صدوقٌ اختَلط بعد احتراقِ كتبِه، وقد رَوى عنه هنا

يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ -كما عند أحمدَ- والنَّضر بن عبدالجبَّار -كما عند البزَّار- ورِوايتُهما عنه مقبولةٌ، وكذا فإنَّه مدَلِّس، وقد صرَّح بالسَّماع عند أحمدَ.

وفي الباب عن أبي هُريرة: أخرَجَه البخاريُّ (١/ ٦٣)، ومسلمٌ (٦٠٥)، وأبو داود (٢٣٥)، والنَّسائيُّ (٢/ ٨١، ٨٢)، وأحمد (٢/ ٥١٨) وغيرهم، بلفظ: أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم خرَج وقد أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وعُدِّلَتِ الصُّفوفُ، حتَّى إذا قام في مُصَلَّاهُ انتَظرنا أن يُكَبِّرَ، انصَرف قال: «على مَكانِكم». فمَكَثنا على هيئتِنا حَتَّى خرَج إلينا ينطِف رأسُه ماءً وقد اغتَسل. واللَّفظ للبخاريِّ.

وينطف بكسرِ الطَّاء وضمِّها، أي: يقطُر. وانظر النِّهاية (٥/ ٧٥).

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ واللَّفظ له (٥/ ٣١٧)، وفي الصَّغير (٢/ ١٦)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٣٩٨) من طريقِ أبي الرَّبيع عبيدالله بن محمَّد الحارثيِّ، قال: نا الحسَن بن عبدالرَّحمن بن العُريان الحارثيُّ، قال: نا ابن عَون عن محمَّد بن سِيرين، عن أبي هُريرة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كَبَّرَ بهم في صلاةِ الصُّبحِ، فأومَأ إليهم، ثُمَّ انطَلَق ورجَع ورأسُه يَقطُرُ، فَصَلَّى بهم، ثُمَّ قال: «إنَّما أنا بشرٌ، وإنِّي كنت جنبًا، فنَسِيت».

قال البيهقيُّ: «تفرَّد به الحسَن بن عبدالرَّحمن الحارثيُّ، ورَوَاه إسماعيل بن عُلَيَّة وغيره، عن ابن عَون، عن محمَّد، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مرسلًا، وكذلك رَوَاه أيُّوب وهِشام عن محمَّد، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مرسلًا، وهو المحفوظُ».

أمَّا عن رجالِه؛ فأبو الرَّبيع عبيدالله بن محمَّد الحارثيُّ ذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ٤٠٧)، وقال: «مستقيمُ الحديثِ».

والحسن بن عبدالرَّحمن بن العُريان الحارثيُّ ذكَرَه البخاريُّ في تاريخه (٢/ ٢٩٦)، وابن أبي حاتم (٣/ ٤٢)، وسَكتا عنه. وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ١٦٨).

وعبدالله بن عَون، ومحمَّد بن سِيرين ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

وعن أَنَس: أخرَجَه الطَّحاويُّ في شرحِ مشكِلِ الآثارِ (٦٢٤)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٣٩٤٧)، والدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٢)، والبيهقيُّ في السُّنن (٢/ ٣٩٩) جميعُهم من حديثِ عبيدالله بن مُعاذ العَنْبريِّ، قال: حدَّثني أبي، قال: نا سَعيد بن أبي عَروبة عن قتادَة، عن أنَس؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم دخَل في صلاتِه وكَبَّرنا معه، فأشار إلى القومِ أن كما أنتُم. فلم نزَل قِيامًا حتَّى أتانا نَبيُّ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قد اغتَسَل ورأسُه يَقطرُ ماءً»، واللَّفظ للطَّبرانيِّ.

قال الدَّارقطنيُّ: «خالفَه عبدالوهَّاب الخفَّاف».

وقال البيهقيُّ: «خالفَه عبدالوهَّاب بن عطاء؛ فرَوَاه عن سَعيد، عن قتادَة، عن بَكر بن عبدالله المُزَنيِّ، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مرسلًا».

وأخرَجَه الدَّارقطنيُّ (١/ ٣٦٢) من طريقِ عبدالوهَّاب بن عَطاء: ثنا سَعيد عن قتادَة، عن بَكر بن عبدالله المزَني؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم دخَل في صلاتِه فكبَّر، وكبَّر مَن خلفَه، فانصَرف، فأشار إلى أصحابِه، أي: كما أنتُم. فلم يزالوا قِيامًا حتَّى جاء ورأسُه يقطرُ.

عبدالوهَّاب الخفَّاف سمِع من سَعيد بن أبي عَروبة قبل الاختلاطِ، ورِوايته عنه في صحيحِ مسلمٍ. تقدَّم في (٥).

وعن أبي بَكرة: أخرَجَه أحمد (٥/ ٤١)، وأبو داود (٢٣٣)، وابن خُزيمة (١٦٢٩)، وابن حبَّان (٢٢٣٥)، والطَّحاويُّ في مشكِلِ الآثار (٦٢٣)، والبيهقيُّ في

(٢٣٥٠)- عن / أبي هُريرة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كبَّر بهم في ٢/ ٦٩

السُّنن (٢/ ٣٩٧)، وفي معرفةِ السُّنن والآثار (١٢١٩، ١٢٢٠) وغيرهم، من حديثِ حمَّاد بن سَلمة، عن زِياد الأعلَم، عن الحسنِ، عن أبي بَكرة؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم دخَل في صلاةِ الصُّبحِ، فأومَأَ إليهم، أي: مكانكم، ثمَّ جاء ورأسُه يقطُر ماءً، فصلَّى بهم. واللَّفظ للطَّحاويِّ.

قال أبو داود: «رَوَاه الزُّهريُّ عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن، عن أبي هُريرة، قال: فلمَّا قام في مُصلَّاه وانتَظرنا أن يكبِّر انصَرَف، ثمَّ قال: كما أنتم. ورَوَاه أيُّوب، وابنُ عَون، وهِشام، عن محمَّد مرسلًا، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: فكبَّر، ثمَّ أومأ بيدِه إلى القومِ أن اجلِسوا، فذَهب فاغتَسَل. وكذلك رَوَاه مالِك عن إسماعيل بن أبي حَكيم، عن عَطاء بن يَسار؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كبَّر في صلاةٍ».

وقال البيهقيُّ في المعرفةِ: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

وغرضُ أبي داود من سِياق هذه الرِّوايات بيانُ أنَّ الرُّواةَ اختَلفوا هل انصَرف النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم بعدما كبَّر للصَّلاةِ وكبَّر من خلفَه، أو انصَرف قبل التَّكبير، وكلا الأمرين قد صحَّ عنه.

وللعلماءِ في طرقِ الجمعِ بين الأحاديث ما يدلُّ على ثبوتِ الأمرَين عنه صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

وانظر البدر المنير (٤/ ٤٣٦- ٤٤١)، والهداية في تخريجِ أحاديثِ البداية (٣/ ٢٢٨)، والتَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن (٢/ ٣٠٩).

درجة الحديث:

حسن.

صلاةِ الصُّبحِ، فأومَى إليهم، ثُمَّ انطَلق ورجَع ورأسُه يقطُر، فَصَلَّى بهم، ثُمَّ قال: «إنَّما أنا بشرٌ مِثلكم، وإنِّي كنتُ جُنُبًا فنسيتُ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه غيرُ واحدٍ لم أجِدْ مَن ذكَرهم[1].

(٢٣٥١)- عن أنَس؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم دخَل في صلاتِه وكبَّرنا معه، فأشارَ إلى القومِ أنْ كما أنتُم، فلم نَزَلْ قِيامًا حتَّى أتانا نبيُّ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قد اغتَسَل ورأسُه يقطُر ماءً.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. ورِجالُه رِجالُ الصَّحيحِ.

قلت: وتأتي صلاةُ المتيَمِّم بالمتوضِّئ بعد هذا بيسيرٍ، إن شاء الله[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٤٨).

درجة الحديث:

حسن.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٤٨).

درجة الحديث:

حسن.

باب تلقين الإمامِ

(٢٣٥٢)- عن ابن مَسْعود قال: إذا تعايا الإمامُ فلا تَرُدَّنَّ عليه فإنَّهُ كلامٌ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورِجالُه رِجالُ الصَّحيحِ(١).

(٢٣٥٣)- وعن أُبيِّ بن كعب؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صَلَّى بالنَّاسِ فترك آيَةً، فقال: «أيُّكُم أخَذ عَليَّ شيئًا من قِراءتي»؟ فقال أُبَيٌّ: أنا يا رسولَ الله، تركتَ آيَةَ كذا وكذا. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «قد عَلِمتُ إن كان أحَدٌ أخَذها عليَّ فإنَّكَ أنت هو».

رَوَاه أحمدُ. ورجالُه ثِقاتٌ(٢).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٩/ ٢٦٤) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرَّزَّاق، عن إسرائيل، عن مَنصور، عن إبراهيم، عن علقَمة، عن ابن مَسْعود موقوفًا عليه.

وأخرَجَه عبدالرَّزَّاق في المصنَّف (٢٨٢٣)، ومن طريقِه ابن المنذِر في الأوسطِ (٢٠٦٨) عن إسرائيل به.

هذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، تقدَّموا مرَّات.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخرَجَه أحمد (٥/ ١٤٢)، قال: حدَّثنا عبدالرَّحمن بن مَهدي، وأبو سَلمة الخزاعي، قالا: حدَّثنا حمَّاد بن سَلمة عن ثابِت، عن الجارُود بن أبي سَبْرَةَ، عن أُبَيِّ بن كعب به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: عبدُ بن حُميد في المنتَخَب من مسندِه (١٧٤)، والبخاريُّ في القراءةِ خَلف الإمامِ (١٩٢)، وعبدالله بن أحمد في زوائدِه على المسندِ (٥/ ١٤٢)، والضِّياء المقدسيُّ في المختارَة (١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧)، وابنُ عساكِر في تاريخِ دمشق (٧/ ٣٢٥، ٣٢٦) جميعُهم من حديثِ حمَّاد بن سَلمة، عن ثابت به.

وهذا الإسنادُ فيه الجارود بن أبي سَبْرَة أبو نوفَل البصريُّ: لم يسمَع من أُبي بن كَعب؛ قاله يحيى بن مَعين، وابن خَلفون. راجع التَّهذيب (٢/ ٥٢).

وأخرَجَه ابن أبي عمَر العَدَنيُّ، وابن أبي شَيبة (١٠٦٣- إتحاف الخيرة) من طريقِ عفَّان بن مسلِم، وبِشر بن السَّرِي، كلاهما عن حمَّاد بن سَلمة، عن ثابِت، عن الجارود، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مرسلًا.

وأخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ واللَّفظ له (٦/ ٢٨٠)، والدَّارقطنيُّ في السُّنن (١/ ٤٠٠) من طريقِ سُليمان بن أرقَم، عن الزُّهريِّ، عن أبي سَلمة بن عبدالرَّحمن، عن أُبيِّ بن كعب، قال: صلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ذاتَ يومٍ، فأسقَط سورةً مِنَ القُرآنِ، فَلَمَّا فرَغ من صلاتِه قال أُبي: يا رسولَ الله أنُسِخَتْ آيةُ كذا وكذا؟ قال: «لا». قال: فإنَّك لم تقرَأها. قال: «أفلا لَقَّنتها».

وقال الطَّبرانيُّ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ إلَّا سُليمان بن أرقَم».

وإسنادُه ضعيفٌ؛ سُليمان بن أرقَم أبو مُعاذ البصريُّ ضعَّفوه، تقدَّم في (٩٣٢).

وأخرَجَه ابن خُزيمة في صَحيحِه (١٦٤٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائدِه على المسند (٥/ ١٢٣)، والضِّياء في الأحاديثِ المختارَة (١٢٣١) جميعهم من طريقِ

سُفيان، عن سَلمة بن كُهَيْل، عن ذَرٍّ، عن سَعيد بن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: صَلَّى بنا النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الفجرَ وترك آيَةً، فجاء أُبَيٌّ وقد فاتَه بعضُ الصَّلاةِ، فلمَّا انصَرَف قال: يا رسولَ الله نُسِخَتْ هذه الآيةُ أو أُنسِيتَها؟ قال: «لا، بل أُنْسِيتُهَا». واللَّفظ لعبدالله بن أحمد.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحين، وذَر هو ابن عبدالله المُرْهِبي.

وله شواهد عن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، وعبدالله بن عبَّاس، وعبدالله بن عمر.

أمَّا حديث عبدالرَّحمن بن أَبْزَى فأخرَجَه النَّسائيُّ في الكبرى (٨٢٤٠)، وأحمد (٣/ ٤٠٧)، والبخاريُّ في القراءةِ خلفَ الإمامِ (١٩٣) من طريقَين عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيْل، عن ذَرٍّ، عن سَعيد بن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى، عن أبيه؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صَلَّى في الفجرِ، فترك آيةً، فلمَّا صَلَّى قال: «أفي القوم أُبَيُّ بن كعبٍ»؟ قال أُبَيٌّ: يا رسولَ الله، نُسِخَتْ آيَةُ كذا وكذا أو نُسِّيتَهَا؟ قال: «نُسِّيتُهَا». واللَّفظ لأحمد.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحين، وعبدالرَّحمن بن أَبْزَى الخزاعيُّ صحابيٌّ، تقدَّم في (٧٤٨).

وأمَّا حديث عبدالله بن عبَّاس فأخرَجَه الحارِث بن أبي أسامَة (١٤٨- بُغية الباحِث)، والبزَّار (٤٧٩- كشف الأستار)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٩٨)، وفي الأوسطِ (٦/ ١٠٣) من طرقٍ عن قَيس بن الرَّبيع، عن الأَغَرِّ، عن خَليفة بن الحصين، عن أبي نَصر الأسديِّ، عن ابن عبَّاس، قال: تَرَدَّدَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في آيةٍ في صلاةِ الفجرِ، فلمَّا قضَى الصَّلاةَ نظَر في وجوهِ القومِ،

(٢٣٥٤)- وعن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صَلَّى الفجرَ فترَك آيةً، فلمَّا صلَّى قال: «أفي القومِ أُبيُّ بن كَعب»؟ قال أُبيٌّ: يا رسولَ الله، نُسِخت آيةُ كذا وكذا أو أُنسيتها؟ قال: «نُسِّيتُهَا».

فقال: «أمَا صلَّى معكم أُبيُّ بن كَعب»؟ قالوا: لا. قال: فرَأى القومُ أنَّه إنَّما تفقَّده ليفتحَ عليه.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٧٤): «هذا إسنادٌ حسنٌ؛ قيس مختَلف فيه، وباقي رجالِ الإسنادِ ثقاتٌ».

وأمَّا حديث عبدالله بن عمر فأخرَجَه أبو داود (٩٠٧)، وابنُ حبَّان في صَحيحِه (٢٢٤٢)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ٢٤١- ٢٤٢)، وفي الشَّاميِّين (٧٧١)، وتمَّام في فوائدِه (٢٠٦) وغيرهم من طريقِ محمَّد بن شُعيب: ثنا عبدالله بن العَلاء بن زَبْر عن سالم بن عبدالله، عن أبيه؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صلَّى صلاةً، فَأُلبِسَ عليه فيها، فلمَّا انصَرف، قال لأُبَيِّ بن كعبٍ: «أَصَلَّيْتَ معنا»؟ قال: نعم. قال: «فما مَنَعك أنْ تفتحَ عليَّ»؟ واللَّفظ للطَّبرانيِّ.

وفيه محمَّد بن شُعيب بن شَابور صدوقٌ صحيحُ الكتابِ، تقدَّم في (٤٩٩).

وعبدالله بن العَلاء بن زَبْر الدِّمشقيُّ، وسالم بن عبدالله ثِقتان من رجالِ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ، كلاهما عن عبدالرَّحمن بن أَبْزَى. ورِجالُه رِجالُ الصَّحيحِ[1].

(٢٣٥٥)- وعن أُبيِّ بن كَعب، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم ذاتَ يومٍ فأسقَط بعضَ سُورةٍ مِنَ القُرآنِ، فَلَمَّا فرَغ من صلاتِه قال أُبيٌّ: يا رسولَ الله، أنُسِخت آيةُ كذا وكذا؟ قال: «**لا**». قال: «**أفلا لَقَّنتَنيها**».

هذا لفظُ الطَّبرانيِّ في الأوسطِ. وفيه سُليمان بن أرقَم، وهو ضعيف[2].

(٢٣٥٦)- وعن ابن عبَّاس، قال: تَرَدَّدَ رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في صلاةِ الفجرِ في آيةٍ، فلَمَّا قضَى الصَّلاةَ نظَر في وُجوهِ القومِ، فقال: «**أمَا صلَّى معكم أُبيُّ بنُ كَعبٍ**»؟ قالوا: لا. قال: فرَأى القومُ أنَّه إنَّما سأل عنه ليفتَح عليه.

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

رَوَاه البزَّار، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ والأوسطِ. ورجالُه ثِقاتٌ، خلا قَيس ابن الرَّبيع؛ فإنَّه ضعَّفه يحيى القطَّان وغيرُه، ووثَّقه شعبةُ، والثَّوريُّ[1].

٢/ ٧٠ (٢٣٥٧)- وعن ابن عمَر؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله / عليه وآله وسلَّم صلَّى صلاةً فالتُبِسَ عليه فيها، فلمَّا انصَرَف قال لأُبيٍّ بن كَعب: «أصلَّيت مَعنا»؟ قال: نعم. قال: «فما مَنَعك أَنْ تفتَح عليَّ».

قلت: رَوَاه أبو داود، خلا قوله: «أَنْ تَفتَح عليَّ».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه موثَّقون[2].

(٢٣٥٨)- وعن أُبيٍّ بن كَعب قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الفجرَ وتركَ آيةً، فجاء أُبيٌّ وقد فَاتَهُ بعضُ الصَّلاةِ، فلمَّا انصَرَف قال: يا رسولَ الله، نُسِخَتْ هذه الآيةُ أو أُنسِيتَها؟ قال: «لا، بل أُنسِيتُها».

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

رَوَاه أحمد. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

(٢٣٥٩)- عن بُريدة، قال: صَلَّى رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يومًا بأصحابِه، فلمَّا انصَرَف، قال: «كَيف رَأيتم صَلاتي»؟ قالوا: ما أحسَن ما صلَّيت. قال: «قد نَسِيتُ آيةً، وإنَّ من حُسنِ صلاةِ المرءِ أَنْ يحفظَ قراءةَ الإمامِ».

رَوَاه البزَّار. وفيه يحيى بن كَثير صاحِب البصريِّ، وهو ضعيفٌ[2].

---

(١) الحديث تقدَّم (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) أخرَجَه البزَّار (٤٨٠- كشف الأستار) قال: سَمِعت عَمرو بن عليٍّ يقول: سَمِعت يحيى بن كثير يقول: ثنا الجُرَيري عن عبدالله بن بُريدة، عن أبيه به مرفوعًا.

وقال: «لا نَعلَمه يُروى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إلَّا من هذا الوجه».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: أبو حيَّان الأنصاريُّ في طَبقات المحدِّثين بأصبَهان (٣/ ٣٨٧، ٣٨٨) عن عَمرو بن عليٍّ، قال: سَمِعت يحيى بن كثير به.

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ يحيى بن كثير أبو النَّضر صاحِب البصريِّ، ضعَّفوه. راجع التَّهذيب (١١/ ٢٦٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

باب صلاة المتيمِّم بالمتوَضِّئ

(٢٣٦٠)- عن عبدالله بن عَمرو بن العاص؛ أنَّ عمرو بن العاص أصابَته جنابةٌ -وهو أميرُ الجيش- فترك الغُسلَ مِن أجلِ أنَّه قال: إنِ اغتَسَلتُ مِتُّ مِنَ البردِ، فصَلَّى بمَن معه جُنبًا. فلمَّا قَدِمَ على النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم عَرَّفَهُ ما فعَل، فأنبأه بِعُذْرِهِ، فَأَقَرَّهُ وسكَت.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وفيه: أبو بَكر بن عبدالرَّحمن الأنصاريُّ، عن أبي أمامَة بن سَهل بن حُنيف، ولم أجِدْ مَن ذكَرَه، وبقيَّة رجالُه ثِقاتٌ.

وقد تقدَّم حديثُ ابن عبَّاس في التَّيمُّم لأجلِ البردِ في قصَّة عَمرو أيضًا[1].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (١٤٢٤).

درجة الحديث:

صحيح.

باب من أمَّ النَّاس فليُخفِّف

(٢٣٦١)- عن نافِع بن سَرْجِس قال: عُدْنَا أبا واقد الكِنديَّ في مرضِه الَّذي توفِّي فيه، قال: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخفَّ النَّاس صلاةً بالنَّاسِ، وأطولَ النَّاس صلاةً لنفسِه. وفي رِواية: عُدْنا أبا واقِد البدريَّ.

رَوَاه أحمدُ، وأبو يَعلى، وقال: اللَّيثي. والطَّبرانيُّ في الكبيرِ، وقال: البكري. ورِجالُه موثَّقون(١).

---

(١) أخرجَه أحمد (٥/ ٢١٨، ٢١٩)، وأبو يَعلى (٣/ ٣١، ٣٥، ٣٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٣/ ٢٥٠، ٢٥١) جميعهم من طرقٍ عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيمٍ، عن نافع بن سَرجِس، قال: عُدْنا أبا واقِد... به مرفوعًا.

وأخرجَه من هذا الوجه: عبدالرَّزَّاق (٣٧١٩)، وابن أبي شَيبةَ في المصنَّف (٤٦٩٦)، والبخاريُّ في التَّاريخِ الكبيرِ (٢/ ٢٥٨)، والفاكِهي في أخبارِ مكَّة (١٨٤٢)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣/ ١١٨) من طرقٍ عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم به.

أمَّا عن رجالِه؛ فعبدالله بن عثمان بن خُثَيم صدوقٌ من رجالِ مسلمٍ، تقدَّم في (٣٣٧).

ونافِع بن سَرْجِس، قال ابنُ سَعد في الطَّبقات الكبرى (٥/ ٤٤٧): «ثقةٌ قليلُ الحديثِ». وقال عبدالله بن أحمد: «سَمِعت أبي يقول: نافِع بن سَرْجِس. قلت: كيف حديثه؟ قال: لا أعلَم إلَّا خيرًا». راجع الجرح والتَّعديل (٨/ ٤٥٢). وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٤٦٨). وذكرَه ابنُ شاهين في تاريخِ أسماء الثِّقات (ت ١٤٧٤).

(٢٣٦٢)- وعن مالِك بن عبدالله، قال: غَزَوت مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، فلم أُصَلِّ خَلف إمامٍ كان أوجزَ صلاةٍ منه، في تمامِ الرُّكوعِ والسُّجودِ.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

وأبو واقِد النُّميريُّ صحابيٌّ. راجِع الإصابة (٤/ ٢١٦).

فهذا إسنادٌ حسنٌ.

وفي البابِ عن أنَس: أخرَجَه البخاريُّ (٧٠٨) واللَّفظ له، ومسلم (٤٦٩) وغيرهما، بلفظ: ما صلَّيت وراء إمامٍ قط أخفَّ صلاةً ولا أتمَّ من النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وإن كان ليسمَع بكاءَ الصَّبيِّ فيُخفِّف؛ مخافةَ أَنْ تُفتنَ أمُّه.

وفي البابِ عن آخرين، وانظر ما سَيأتي في (٢٣٦٢، ٢٣٦٣).

درجة الحديث:

حسن.

(١) أخرَجَه أحمد (٥/ ٢٢٥)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٩/ ٢٩٣) كلاهما من حديثِ مَروان بن مُعاوية الفَزاريِّ: حدَّثنا مَنصور بن حيَّان الأسديُّ عن سُليمان بن بشرٍ الخُزاعيِّ، عن خالِه مالكِ بن عبدالله به مرفوعًا.

ولفظ الطَّبرانيِّ: «غَزوتُ مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فلَم نُصلِّ خلفَ إمامٍ كانَ أخفَّ صلاةً في المكتوبةِ منهُ».

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ سعدٍ في الطَّبقات (٦/ ٦٢)، وابن أبي شَيبةَ في المصنَّف (٤٦٨٧)، والبخاريُّ في تاريخِه (٤/ ٥) (٧/ ٣٠٣)، ويَعقوب بن سُفيان

في المعرفةِ والتَّاريخ (١/ ٣٤٤)، وابنُ أبي عاصِم في الآحاد والمثاني (٢٣١١)، وأبو يَعلى (٢/ ٣ ٨٣- إتحاف)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٣) وغيرهم، جميعُهم من حديثِ مَنْصور بن حيَّان الأسديِّ، عن سُليمان بن بِشر الخُزاعيِّ، عن خالِه مالك بن عبدالله به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فمَنصور بن حيَّان الأسديُّ ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ.

وسُليمان بن بِشر الخزاعيُّ صوابُه: بُسر -بالسِّين المهملةِ- كما عند البخاريِّ، وابن أبي حاتم، وابن حبَّان. وقاله عبدالواحد بن زِياد، فيما نقَله عنه ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٢٧١).

ذكَرَه البخاريُّ في تاريخِه (٤/ ٥)، وابن أبي حاتِم في الجرح والتَّعديل (٤/ ١٠٢)، وسَكتا عنه. وذكَرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٤/ ٣١٣).

ومالك بن عبدالله الخزاعيُّ صحابيٌّ. الإصابة (٣/ ٣٤٧).

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٨٣): «هذا إسنادٌ رجالُه ثِقاتٌ على شرطِ ابن حبَّان».

وللحديثِ شواهدُ عن أنَس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وطارق بن أَشْيَم الأشجعيِّ، وغيرهم.

١- فأمَّا حديث أنَس بن مالك: فأخرَجَه مسلمٌ واللَّفظ له (٤٦٩)، وأبو داود (٨٥٣)، والتِّرمذيُّ (٢٣٧)، والنَّسائيُّ (٨٢٤)، وابن ماجه (٩٨٥) وغيرهم؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان من أخفِّ النَّاسِ صلاةً في تمامٍ.

٢- وأمَّا حديث جابِر بن عبدالله: فأخرَجَه أحمد (٣/ ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٨)

من طرقٍ عن ابن لهيعَة: حدَّثنا أبو الزُّبير المكِّي عن جابِرٍ؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان أشدَّ النَّاس تخفيفًا في الصَّلاةِ.

وفي رِوايةٍ: كان النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخفَّ النَّاسِ صلاةً في تمامٍ.

وسَيأتي برقم (٢٣٦٣).

وابن لهيعة حالُه معروفٌ، وقد روى عنه يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني قبل الاختلاطِ؛ فهو من قُدماءِ أصحابِه، وقد صرَّح ابن لهيعَة بالسَّماعِ.

وللحديث وجهٌ أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٥/ ٣٤٠) قال: حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: ثنا يحيى بن مَعين، قال: ثنا أبو عُبيدة الحدَّاد، قال: ثنا هِشام بن حَسَّان، قال: ثنا بَكر بن عبدالله المُزَنيُّ عن جابِرِ بن عبدالله، قال: ما صلَّيتُ خلفَ أحدٍ بعدَ رسُولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخفَّ صلاةً من رسُولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في تمامٍ.

وسيأتي برقم (٢٣٧٦).

وقال: «لم يَرو هذا الحديثَ عن بكر بن عبدالله إلَّا هِشام بن حسَّان، ولا عن هِشام إلَّا أبو عُبيدة، تفرَّد به: يحيى بن مَعين».

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ، خلا شيخ الطَّبرانيِّ.

٣- وأمَّا حديث طارِق بن أَشْيَم الأشجعيِّ: فأخرَجَه البزَّار (٧/ ١٩٩) واللفظ له، وابن أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (١٣٠٦)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٣٢٠) جميعهم من حديثِ عمَّار بن خالِد، قال: أخبَرنا القاسِم بن مالِك المُزَنيُّ،

(٢٣٦٣)- وعن / جابِرٍ رضي الله عنه؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم كان أشدَّ النَّاس تخفيفًا للصَّلاةِ. ٢/ ٧١

رَوَاه أحمدُ.

(٢٣٦٤)- وله عِنده في رِواية: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخفَّ النَّاس صلاةً في تمامٍ.

قال: أخبَرنا أبو مالِك الأشجَعيُّ عن أبيه، قال: ما صلَّيتُ خلفَ أحدٍ أخفَّ من صلاةِ رسُولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في تمامٍ. وسيأتي برقم (٢٣٧٩).

عمَّار بن خالد الوَاسطي ثقةٌ صدوقٌ، تقدَّم في (٥١).

والقاسِم بن مالِك المزنيُّ صدوقٌ، تقدَّم في (٥١).

وأبو مالِك الأشجعيُّ -هو سَعد بن طارِق بن أَشْيَم- ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٨/ ٣١٨): حدَّثنا أبو مسلمٍ الكَشِّيُّ: ثنا عِمران بن مَيْسَرةَ الآدميُّ (ح) وحدَّثنا عَبدان بن أحمد: ثنا زِياد بن أَيُّوب دَلُّويه، قالا: ثنا القاسِم بن مالكٍ المُزَنيُّ عن أبي مالكٍ الأشجعِيِّ، عن أبيه، قال: صَلَّيتُ خلف رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وخلفَ أبي بكرٍ، وخلف عمر، وخلف عليٍّ، فلم يَكُن أحدٌ منهم أَخفَّ صَلاةً من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في تَمامٍ.

وسيأتي برقم (٢٣٧٩).

وإسنادُه حسنٌ كسابِقِه.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

وفيه ابن لهيعة، وفيه كلامٌ[1].

(٢٣٦٥)- وعن ابن عمَر، قال: سجدةٌ من سجودِ هؤلاء أطولُ من ثلاثِ سَجَداتٍ من سُجود النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

رَوَاه أحمدُ، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ. وإسنادُه حسنٌ[2].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهدِه.

(٢) لم أجِدْه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ، ويُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أبي يَعلى في مسنَدِه (٩/ ٤٥١).

وأخرَجَه أحمد (٢/ ١٠٦) كلاهما من طريقِ فُضيل بن مَرزوق، عن عطيَّة العَوْفيِّ، عن ابن عمر موقوفًا عليه.

فُضيل بن مَرزوق الأغرُّ الرَّقاشيُّ الكوفيُّ من رجالِ مسلمٍ: مختَلف فيه. راجع التَّهذيب (٨/ ٢٩٨). وفي التَّقريب (٥٤٣٧): «صدوقٌ يهم». وذكَره الذَّهبيُّ فيمَن تكلَّم فيه وهو موثَّق (١/ ١٥١). وقال في الكاشِف (٤٤٩٢): «ثقة».

وعطيةُ بن سعد العَوفيُّ حسنُ الحديثِ، تقدَّم مرَّات.

فهذا الإسنادُ حسنٌ، كما قال المصنِّف رحمه الله تعالى.

درجة الأثر:

حسن.

(٢٣٦٦)- وعن أبي جابِرِ الوالِديِّ[1]، قال: قلت لأبي هُريرة: هكذا كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يُصلِّي بكم؟ قال: وما أنكَرْتم من صَلاتي؟ قلت: أرَدت أَنْ أسأَلَ عن ذلك. قال: نعم، وأوجَز. قال: وكان قيامُه قَدر ما ينزِل المؤذِّن من المنارةِ ويصلُ إلى الصَّفِّ.

رَوَاه أحمدُ.

(٢٣٦٧)- وله في رِواية: رأيتُ أبا هُريرة صلَّى صلاةً تجوَّز فيها.

رَوَاه أحمدُ، ورَوى أبو يَعلى الأوَّل. ورجالهما ثقاتٌ[2].

---

(١) هكذا في مطبوعةِ القدسيِّ، وهو خطأ، وصوابُه -والله أعلم- أبو خالِد الأَحْمَسيُّ البَجليُّ الكوفيُّ، كما عند أحمدَ وغيره.

(٢) أخرَجَه أحمد (٢/ ٣٣٦، ٣٧٦، ٤٧٢، ٤٩٦)، وأبو يَعلى (١١/ ٣٠٦) كلاهما من طرقٍ عن إسماعيل بن أبي خالِد، عن أبيه، قال: قلت لأبي هريرة به مرفوعًا.

ولفظ أبي يَعلى: كان أبي يُصلِّي خلفَ أبي هريرة بالمدينةِ. قال: وكانت صلاتُه نحوًا من صلاةِ قَيس؛ يتمُّ الرُّكوعَ والسُّجود. فقيل لأبي هريرة: هَكذا كانَت صلاةُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم؟ قال: نعم وأجوَز.

وأخرَجَه من هذا الوجه: الحُميديُّ (٩٨٧)، وابنُ أبي شَيبَةَ في المصنَّف (٤٧٠٣، ٤٧٠٤)، والبيهقيُّ (٣/ ١١٦) من طرقٍ عن إسماعيل به.

إسماعيل بن أبي خالِد الأَحْمَسيُّ البجليُّ ثقةٌ ثبتٌ من رجالِ الشَّيخين.

ووالدُه ذكرَه ابن حبَّان في ثقاتِ التَّابعين (٤/ ٣٠٠)، وصحَّح التِّرمذيُّ حديثَه.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٣٦٨)- وعن أَنَس بن مالك، قال: لقد كُنَّا نُصلِّي مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صلاةً لو صلَّاها أحدُكم اليَوم لعِبْتُموها عليه.

رَوَاه أحمدُ. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

(٢٣٦٩)- وعن عدي بن حاتِم، قال: من أَمَّنا فليُتِمَّ الرُّكوع والسُّجودَ؛ فإنَّ فينا الضَّعيفَ، والكبيرَ، والمريضَ، والعابرَ سبيل، وذا الحاجَة، هكذا كنَّا نُصلِّي مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ١٥٨)، قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدالله بن الزُّبير، قال: حدَّثنا عُبَيدالله -يعني ابن عبدالله بن مَوْهَب- قال: سَمِعت أَنَس بن مالك به مرفوعًا.

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن عبدالله بن الزُّبير الكوفيُّ ثقةٌ ثبتٌ، إلَّا أنَّه قد يُخطئ في حديثِ الثَّوريِّ -تقدَّم في (٤٤٦)- وهو لم يسمَعْ من عُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب؛ لأنَّه من الطَّبقة التَّاسعة، مات سنة (٢٠٣)، وعُبيدالله من الطَّبقة الثَّالثة. فاللِّقاء بينهما محالٌ.

وعُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب، قال عنه أحمد: «لا يُعرف». وقال الشَّافعيُّ: «لا نعرِفه». وقال ابن القطَّان: «مجهولُ الحال». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. تقدَّم في (٧٦٧).

فهذا إسنادٌ ضعيفٌ، وقد عرفت علة الإسناد، والله أعلم.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاه أحمدُ. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

(٢٣٧٠)- وعن أَنَس بن مالِك، قال: كان معاذ بن جبَل يؤمُّ قومَه، فدخَل حَرام -وهو يُريد أَنْ يسقيَ نخله- فدخَل المسجدَ ليُصلِّيَ مع القومِ، فلمَّا رأى معاذًا طَوَّل تجوَّز في صلاتِه ولحق بنَخلِه يَسقيه، فلمَّا قَضى معاذٌ الصَّلاةَ قيل له: إنَّ حرامًا دخَل المسجدَ، فلمَّا رآك طوَّلت تجوَّز في صلاتِه ولحق بنَخلِه يَسقيه. فقال: إنَّه منافقٌ، أفعَجِل عن صلاتِه من أجلِ سَقي نخلِه! قال: فجاء حرامٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم -ومعاذ عنده- فقال: يا نبيَّ الله إنِّي أرَدْت أن أسقيَ نخلًا لي، فدَخَلت المسجدَ لأصلِّي مع القومِ،

---

(١) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (١٧/ ٩٣).

وأخرَجَه أحمد (٤/ ٢٥٧، ٢٥٨) كلاهما من طَريقين عن يحيى بن الوَليد بن المسيَّر الطَّائيِّ، قال: أخبَرني مُحِلُّ الطَّائيُّ عن عديِّ بن حاتم به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابن أبي شَيبةَ في المصنَّف (٤٦٩٧)، وابن أبي عاصِم في الآحادِ والمثاني (٢٤٨٨، ٢٤٨٩)، وعبدالله بن أحمد في زَوائدِه على المسندِ (٤/ ٢٥٧، ٢٥٨)، والدُّولابيُّ في الكُنى (١٠١١).

وإسنادُه حسنٌ؛ يحيى بن الوَليد بن المسيَّر الطَّائيُّ قال عنه النَّسائيُّ: «لا بأس به». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. التَّهذيب (١١/ ٢٩٦).

ومُحِلُّ بن خَليفة الطَّائيُّ الكوفيُّ ثقةٌ من رجالِ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

حسن.

فلما طَوَّل تجوَّزتُ ولحقتُ بنَخلي أسقيه؛ فزَعم أنِّي منافقٌ. فأقبل النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم على معاذٍ، فقال: **«أفتَّانٌ أنت، أفتَّانٌ أنت، لا تطوِّل بهم، اقرَأ بسبِّح اسم ربِّك، والشَّمس وضُحاها، ونحوهما»**.

رَوَاه أحمدُ، والبزَّار. ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيح[1].

(٢٣٧١)- وعن مُعاذ بن رِفاعة، عن رجلٍ من بني سَلمة -يُقال له: سُليم- أتى رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ معاذ بن

---

(١) أخرَجَه أحمد (٣/ ١٢٤)، والبزَّار (٤٨١- كشف الأستار) كلاهما من طريقِ إسماعيل بن إبراهيم: حدَّثنا عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: النَّسائيُّ في الكبرى (١١٦٧٤)، وأبو العبَّاس السَّرَّاج في مسندِه (١٩٠)، والضِّياء في المختارَة (٢٢٩٣).

وهذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

وفي الباب عن جابرِ بن عبدالله: رَوَاه البخاريُّ (٧٠٥، ٦١٠٦)، ومسلم (٤٦٥) وغيرهما، بلفظ: أقبَل رجلٌ بناضِحَين -وقد جَنح اللَّيلُ- فوافقَ معاذًا يُصلِّي، فتَرك ناضِحَه وأقبلَ إلى معاذٍ، فقرأ بسورةِ البقرةِ أو النِّساء، فانطَلق الرَّجل، وبلغه أنَّ معاذًا نال منهُ، فأتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فشَكا إليه معاذًا. فقال النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«يا معاذُ أفتَّانٌ أنتَ؟ أو أفاتِن»**؟ ثلاث مرار **«فلولا صلَّيت بسبِّح اسم ربِّكَ، والشَّمس وضُحاها، واللَّيل إذا يَغشى؛ فإنَّه يُصلِّي وراءَك الكبيرُ، والضَّعيفُ، وذُو الحاجةِ»**، واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

جبَل يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنَّهارِ، فيُنادي / الصَّلاة، فنخرُج إليه فيُطوِّل علينا. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «يا معاذ بن جبل، لا تكن فتَّانًا، إمَّا أَنْ تُصلِّيَ مَعي، وإمَّا أنْ تُخفِّفَ على قومِك». ثمَّ قال: «يا سُليم ماذا مَعك من القرآنِ»؟ قال: إنِّي أسأل الله الجنَّة وأعوذ به من النَّار، والله ما أُحْسِن دَنْدنتَك ولا دَندنةَ مُعاذ. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «وهل تَعتبِر دَنْدَنتي ودَندنة معاذ إلَّا أن نسألَ الله الجنَّة ونعوذُ به من النَّارِ»؟ قال سُليم: سَترون غدًا إذا التَقى القومُ إنْ شاء الله. قال: والنَّاس يتجَهَّزون إلى أُحُدٍ، فخَرج فكان في الشُّهداءِ. ٢/ ٧٢

رَوَاه أحمدُ.

ومُعاذ بن رِفاعة، لم يُدرِكْ الرَّجل الَّذي من بَني سَلمة؛ لأنَّه استُشْهِد بأُحُدٍ، ومُعاذ تابعيٌّ، والله أعلَم. ورجالُ أحمدَ ثقاتٌ.

ورَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ عن مُعاذ بن رِفاعة؛ أنَّ رجلًا من بني سَلِمة(١).

---

(١) أخرَجَه أحمد (٥/ ٧٤)، والطَّبرانيُّ في الكبيرِ (٧/ ٦٧) كلاهما من طريقِ عَمرو بن يحيى، عن مُعاذ بن رِفاعة الزُّرَقيِّ، عن رجلٍ من بني سَلِمة به مرفوعًا.

وعند الطَّبرانيِّ: أنَّ رجلًا من بني سلِمة مرسلًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: البخاريُّ في تاريخِه الكبيرِ (٣/ ١١٠)، والطَّحاويُّ في معاني الآثار (٢٣٢٠)، وأبو نُعيم في معرفةِ الصَّحابة (٣٤٥١)، وابن عبدالبرِّ

في الاستيعابِ (٢/ ٧٢، ٧٣)، والخطيبُ في الأسماءِ المبهَمة (ص١١٧)، وابن بَشْكُوال في غوامضِ الأسماءِ المبهَمة (ص٣١٨)، وابن الأثير في أسدِ الغابةِ (٢/ ٤٤٣) جميعهم من حديثِ عمرو بن يحيى به.

وعند الطَّحاويِّ، وأبي نُعيم، والخطيب، وابن بَشْكُوال: أنَّ رجلًا من بني سَلِمة مرسلًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ مُعاذ بن رِفاعة بن رافِع الأنصاريُّ الزُّرَقيُّ المَدَني، عن رجلٍ من بني سَلِمة مرسلٌ، قاله المِزِّيُّ في تهذيبِه (٢٨/ ١٢١). وانظر فتح الباري (٢/ ٢٢٧، ٢٢٨).

وله شاهدٌ من حديثِ جابر؛ أخرَجَه البزَّار (٥٢٨- كشف الأستار)، قال: حدَّثنا محمَّد بن مَعمر: ثنا أبو بكر الحنفيُّ عبدالكبير بن عبدالمجيد عن أسامَة بن زَيد، قال: سَمِعت مُعاذ بن عبدالله بن خُبَيْب، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاريَّ به مرفوعًا نحوه.

وقال: «لا نعلَمه بهذا اللَّفظِ إلَّا بهذا الإسنادِ».

وفي المطبوعِ من كشفِ الأستار: «ثنا أبو بكر الحنفيُّ عن عبدالكبير بن عبدالمجيد»، وهو خطأ، وصوابُه -والله أعلم- ما أثبتُّه، كما في كتبِ الرِّجالِ.

أمَّا عن رجالِه؛ فمحمَّد بن مَعمر هو ابن رِبعي البَحْرانيُّ: صدوقٌ. تقدَّم في (٨١٣).

وأبو بَكر الحنفيُّ عبدالكبير بن عبدالمجيد البصريُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وأسامةُ بن زَيد اللَّيثيُّ حسنُ الحديثِ. تقدَّم في (٢٢٧).

(٢٣٧٢)- وعن جابِر بن عبدالله، قال: كان أُبَيٌّ يُصلِّي بأهلِ قُباء، فاستَفْتَح سورةً طويلةً، ودخَل معه غلامٌ من الأنصارِ في الصَّلاةِ، فلمَّا سَمِعه قد استَفتح بسورةٍ طويلةٍ انفتَل الغلامُ من صلاتِه -وكان يُريد أَنْ يعالجَ ناضحًا[١] يسقي عليه- فلمَّا انفتَل أُبيٌّ بن كعب قال له القومُ: إنَّ فلانًا انفتَل من الصَّلاةِ. فغَضِب أُبيٌّ، فأتى النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم يشكو الغلامَ، فأتاه الغلامُ يَشكو إليه. فغَضِب النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم حتى رُئي الغضبُ في وَجهِه، ثمَّ قال: «إنَّ مِنكم منفِّرين، فإذا صلَّيتُم فأوجِزوا؛ فإنَّ خلفَكم الضَّعيفَ، والكبيرَ، والمريضَ، وذا الحاجَةِ».

رَوَاه أبو يَعلى.

(٢٣٧٣)- وفي رِواية له: فلمَّا انفتَل أُبيٌّ أُخبِر بذلك، قال: فعَرَف أُبيٌّ أنَّ الغلامَ يَشكو إلى رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم. وقرب الغلامُ

ومُعاذ بن عبدالله بن خُبَيْب الجهنيُّ المدنيُّ وثَّقه ابن مَعين، وأبو داود، وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. وقال الدَّارقطنيُّ: «ليس بذاك». راجع التَّهذيب (١٠/ ١٩١). وفي الكاشِف (٥٥٠٣): «ثقة».

وهو في الصَّحيحِ بغير هذا السِّياق مختصرًا، تقدَّم في (٢٣٧٠).

وفي البابِ عن أنَس، تقدَّم في (٢٣٧٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ.

(١) مفرد النَّواضِح، وهي الإبل الَّتي يُستَقى عليها. وانظر النِّهاية (٥/ ٦٩).

يشكو أبيًّا، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إنَّ منكم منفِّرين، فإذا صلَّيتم فأوجروا[1] أو فأوجِزوا» -شكَّ أبو يحيى- أو كما قال... فذَكر الحديثَ بنحوه.

وفيه عيسى بن جارِية: ضعَّفه ابنُ مَعين، وأبو داود، ووثَّقه أبو زُرعة، وابنُ حبَّان[2].

---

(١) وَجِرَ من الأمر وَجَراً أشفَقَ. لسان العرب (٥/ ٢٧٩).

(٢) أخرَجَه أبو يَعلى (٣/ ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥) من طريقِ يَعقوب بن عبدالله، عن عيسى بن جارِيَة، عن جابر به مرفوعًا.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ عيسى بن جارية قال عنه ابن مَعين: «ليس بذاك». وقال مرَّة: «عنده مناكيرُ». وقال أبو زُرعة: «لا بأسَ به». وقال أبو داود، والنَّسائيُّ: «منكرُ الحديثِ». وذكرَه السَّاجيُّ، والعُقيليُّ في الضُّعفاءِ. وقال ابن عديٍّ: «أحاديثُه غيرُ محفوظةٍ». وذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات. تقدَّم في (٣٧٠).

والمرفوعُ منه يشهَد له ما أخرَجَه البخاريُّ (٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩)، ومسلم (٤٦٦) وغيرهما من حديثِ أبي مَسْعود الأنصاريِّ؛ أنَّ رجلًا قال: والله يا رسولَ الله إنِّي لأتأخَّر عن صلاةِ الغداةِ من أجلِ فلانٍ مما يُطيل بنا. فما رَأيت رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في موعظةٍ أشدَّ غضبًا منه يومئذ، ثمَّ قال: «إنَّ مِنكم منفِّرين، فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاس فليتجوَّز؛ فإنَّ فيهم الضَّعيفَ، والكبيرَ، وذا الحاجةِ»، واللَّفظ للبخاريِّ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، والمرفوعُ منه صحيحٌ.

(٢٣٧٤)- وعن جابِرِ بن عبدالله، قال: مرَّ حَزم بن أبي كَعب بن أبي القَيْن بمُعاذ بن جبَل وهو يصلِّي بقومِه صلاةَ العَتَمةِ[1]، فافتَتَح بسورةٍ طويلةٍ، ومع حَزم ناضحٌ[2] له، فتأخَّر فصلَّى فأحسَن الصَّلاةَ، ثمَّ أتى ناضحَه، فأتى رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فأخبَره، وقال: يا رسولَ الله إنَّه من صالح، مَن هو منه؟ فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم:

٢/ ٧٣ **«لا تكوننَّ فتَّانًا -قالها ثلاثًا- إنَّه يقومُ / وراءك الكبيرُ، والضَّعيفُ، وذو الحاجةِ، والمريضُ».**

قلت: هو في الصَّحيحِ باختصارٍ.

رَوَاه البزَّارُ. ورجالُه موثَّقون[3].

---

(١) صلاة العتمة: صلاة العشاء. النهاية (٣/ ١٨٠).

(٢) والنَّواضحُ: الإبل التي يُسْتَقَى عليها واحدُها: ناضح. النهاية (٥/ ٦٩).

(٣) أخرَجَه البزَّار (٤٨٣- كشف الأستار)، قال: حدَّثنا عَمرو بن عليٍّ، ومحمَّد بن مَعمر، قالا: حدَّثنا أبو داود: حدَّثنا طالِب بن حَبيب عن عبدالرَّحمن بن جابِر بن عبدالله، عن أبيه به مرفوعًا.

قال البزَّار: «لا نعلَم أحدًا ممن رَوى عن جابِر سمَّى هذا الرَّجل إلَّا ابن جابر».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: الطَّيالسيُّ في مسندِه (١/ ١٣١- مِنحة المعبود)، وابن عديٍّ في الكامِل (٥/ ١٩١)، وابن بَشْكُوال في الغوامِض والمبهمات (١/ ٣٤٢) (٣٠٠) من حديثِ طالِب بن حَبيب به.

(٢٣٧٥)- وعن أبي مالِك الأشجَعيِّ، عن أبيه، قال: ما صلَّيت خلفَ أحدٍ

وأخرَجَه أبو داود (٧٩١)، ومن طريقِه البيهقيُّ (٣/ ١١٧)، والبخاريُّ في تاريخه (٣/ ١١٠)، وابنُ عديٍّ في الكامِل (٥/ ١٩٢)، وأبو نُعيم في معرفة الصَّحابة (٢٢٥٢) جميعهم من حديثِ موسى بن إسماعيل: حدَّثنا طالِب بن حَبيب: حدَّثنا عبدالرَّحمن بن جابِر، يحدِّث عن حَزْم بن أبي كَعب؛ أنَّه أتى مُعاذ بن جبَل وهو يُصلِّي بقومٍ صلاةَ المغربِ في هذا الخبرِ. قال: فقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «يا مُعاذ لا تكُن فتَّانًا؛ فإنَّه يُصلِّي وراءَك الكبيرُ، والضَّعيف، وذو الحاجةِ، والمسافرُ»، واللَّفظ لأبي داود.

فجَعَله من مسندِ حَزم بن أبي كَعب.

وفي المطبوعِ من سُنن أبي داود: «حَزْم بن أبي بن كَعب»، والصَّواب -والله أعلَم- ما أثبتُّه، كما في مصادرِ التَّخريجِ وكتبِ الصَّحابةِ.

وإسنادُه حسنٌ؛ طالِب بن حَبيب حسنُ الحديثِ، كما قال جماعةٌ من النُّقَّادِ. وانظر التَّهذيب (٥/ ٨).

وعبدالرَّحمن بن جابِر بن عبدالله الأنصاريُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وحَزْم بن أبي بن كَعب صحابيٌّ. الإصابة (١/ ٣٢٥).

وهو في الصَّحيحِ مختصرًا، تقدَّم في (٢٣٧٠)، وانظر التَّعريف بأوهامِ مَن قسَّم السُّنن (٣/ ٣٤٠- ٣٤٣).

درجة الحديث:

حسن.

صلاةً أخفَّ صلاةً من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في تمامٍ.

رَوَاه البزَّارُ. ورجالُه ثِقاتٌ[١].

(٢٣٧٦)- وعن جابِرِ بن عبدالله، قال: ما صلَّيت خلفَ أحدٍ بعد رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخفَّ صلاةً من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم في تمامٍ.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، ورِجالُه رِجالُ الصَّحيحِ[٢].

(٢٣٧٧)- وعن عثمان بن أبي العاص، قال: قال لي رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم حين بَعَثني إلى ثَقيف: «تجوَّز في الصَّلاةِ يا عثمان، وأُمَّ النَّاسَ بأضعَفِهم؛ فإنَّ فيهم الضَّعيفَ، وذا الحاجةِ، والحاملَ، والمرضعَ».

قلت: هو في الصَّحيح خلا قوله: «والمرضِع والحامِل».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. ورجالُه موثَّقون[٣].

---

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهِدِه.

(٣) يُستدرَك على المصنِّف أنَّ الحديثَ عند الطَّبرانيِّ في الكبيرِ (٩/ ٥٦).

وأخرَجَه في الأوسطِ (٨/ ٦٦) قال: حدَّثنا موسى بن هارون: ثنا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كَريمة الحرَّاني: نا محمَّد بن سَلَمة عن ابن عُلاثة، عن هِشام بن حسَّان، عن الحسن، عن عُثمان بن أبي العاص به مرفوعًا.

وقال في الأوسطِ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن هِشام بن حسَّان إلَّا ابنُ عُلاثة، تفرَّد به محمَّد بن سَلمة».

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابن عديٍّ في الكامل (٧/ ٤٥٤) من طريق محمَّد بن سلمة الحرَّاني بإسنادِه به مرفوعًا.

وقال ابن عديٍّ: «وهذا في متنِه زيادةٌ: الحاملِ والمرضعِ». ثمَّ قال: «ولابن عُلاثة غير ما ذكَرت، وهو حسنُ الحديثِ، وأرجو أنَّه لا بأس به».

وفيه محمَّد بن عبدالله بن عُلاثَة: اختُلف فيه؛ فوثَّقه ابن مَعين وابن سَعد. وقال أبو زُرعة: «صالح». وقال ابن عديٍّ: «حسَن الحديثِ، وأرجو أنَّه لا بأس به». وقال أبو حاتِم: «يُكتب حديثُه ولا يحتجُّ به». وكذَّبه الأزديُّ، وتعقَّبه الخطيبُ فقال: «أفرَط الأزديُّ في الحملِ على ابن عُلاثة، وأحسبه وقَعت له رِواياتٌ لعمرو بن الحصين عنه، فنَسبه إلى الكذبِ لأجلِها، والعلَّة في تلك من جهةِ عَمرو بن الحصين؛ فإنَّه كان كذَّابا، وأمَّا ابن عُلاثة فوصَفه ابنُ مَعين بالثِّقةِ، ولم أحفَظْ لأحدٍ من الأئمَّة خلافَ ما وصَفه به يحيى». وقال الدَّارقطنيُّ: «متروكٌ». وقال ابن حبَّان: «يَروي الموضوعات عن الثِّقات؛ لا يحلُّ ذكرُه إلَّا على جهةِ القدحِ فيه». وقال الحاكمُ: «ذاهبُ الحديثِ، له مناكيرُ عن الأوزاعيِّ وعن أئمَّة المسلِمين». وقال البخاريُّ: «في حديثِه نظرٌ». التَّهذيب (٩/ ٢٦٩). في المطبوع من التَّاريخ الكبير (١/ ١٣٢): «في حفظِه نظر». وفي التَّقريب (ت٦٠٤٠): «صدوقٌ يخطئ».

(٢٣٧٨)- وعن إبراهيم بن يزيد التَّيميِّ، قال: كان أبي قد ترَكَ الصَّلاةَ معنا، فقلت له: يا أبة، ما لَكَ ترَكت الصَّلاةَ معنا؟ قال: إنَّكم تخفِّفون. قلت: فأين قول النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إنَّ فيكم الضَّعيفَ، والكبيرَ، وذا الحاجةِ»؟ فقال: قد سَمِعت عبدالله بن مَسْعود يقول ذلك، وكان يمكُث في الرُّكوعِ والسُّجودِ ثلاثةَ أضعاف ما تصلُّون.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، والأوسطِ. ورجالُه موثَّقون[1].

وفي سماعِ الحسَن من عُثمان بن أبي العاص كلامٌ.

وأخرَجَه دون قولِه: «المرضِع والحامِل» مسلمٌ في صَحيحِه (٤٦٨) من طريقِ عَمرو بن عُثمان: حدَّثنا موسَى بن طَلحة: حدَّثني عُثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيُّ؛ أنَّ النَّبيَّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال له: «أُمَّ قومَك». قال: قلت: يا رسولَ الله، إنِّي أجِد في نَفسي شيئًا. قال: «ادنه»، فَجَلَّسَني بين يَديه، ثمَّ وضَع كفَّه في صَدري بين ثَديي، ثمَّ قال: «تحوَّل»، فوضعها في ظَهري بين كَتفي، ثمَّ قال: «أُمَّ قومَك، فمن أمَّ قومًا فليخفِّف؛ فإنَّ فيهم الكبيرَ، وإنَّ فيهم المريضَ، وإنَّ فيهم الضَّعيفَ، وإنَّ فيهم ذا الحاجَة، وإذا صلَّى أحدُكم وحدَه فليصلِّ كيف شاء».

وعليه فالمتنُ صحيحٌ دون قوله: «والحامِل والمرضِع»، فهو منكر.

وفي البابِ عن آخَرين.

درجة الحديث:

صحيح دون قولِه: «والحامِل والمرضِع»، فهو منكر.

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٠/ ٢١٤)، والأوسطِ (٨/ ٤٦) قال: حدَّثنا محمود بن

(٢٣٧٩)- وعن أبي مالِك الأشجعيِّ، عن أبيه، قال: صلَّيت خلف رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وخلف أبي بَكر، وخلف عمَر،

علي: ثنا محمَّد بن عبدالرَّحيم أبو يحيى: نا أبو أحمد الزُّبيريُّ: نا عبدالجبَّار بن العبَّاس عن عمَّار الدُّهنيِّ، عن إبراهيم التَّيميِّ، عن أبيه به.

وقال في الأوسطِ: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن عمَّار إلَّا عبدالجبَّار، تفرَّد به أبو أحمد الزُّبيريُّ».

وأخرَجَه من هذا الوَجه: ابن خُزيمة في صَحيحِه (١٦٠٧)، وأبو نُعيم في حِلية الأولياء (٤/ ٢١٨) من طريقِ أبي يحيى محمَّد بن عبدالرَّحيم البزَّار به.

محمَّد بن عبدالرَّحيم بن أبي زُهير البزَّار، وأبو أحمد الزُّبيريُّ ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

وعبدالجبَّار بن العبَّاس الشِّبَامي، قال عنه أحمد: «أرجو أنَّ لا يكون به بأس». وقال ابن مَعين، وأبو داود: «ليس به بأس». ووثَّقه أبو حاتِم. وقال البزَّار: «أحاديثُه مستقيمةٌ إن شاء الله تعالى». وقال العِجليُّ: «صُويلح لا بأسَ به». ورُوي عن أبي نُعيم أنَّه كذَّبه. التَّهذيب (٦/ ١٠٢). وفي التَّقريب (ت٣٧٤١): «صدوق».

والدُّهنيُّ -هو عمَّار بن مُعاوية- ثقةٌ من رجالِ مسلمٍ. التَّهذيب (٧/ ٤٠٦).

وإبراهيم بن يَزيد بن شَريك التَّيميُّ وأبوه ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

والمرفوعُ منه له شواهدُ في الصَّحيحِ وغيره، تقدَّمت في أحاديثِ البابِ.

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ، والمرفوع منه صحيحٌ.

وخلف عثمان[1]، وخلف علي -رضي الله عنهم- فلم يكُنْ أحدٌ منهم أخفَّ صلاةً من رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم [في تمام][2].

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ، ورِجالُه رِجالُ الصَّحيحِ. وروى البزَّار بعضَه[3].

(٢٣٨٠)- وعن عديٍّ بن حاتِم؛ أنَّهُ خرجَ إلى مجلسِهم فأُقيمَت الصَّلاةُ، فتقدَّم إمامُهم فأطال الصَّلاةَ والجلوسَ، فلمَّا انصَرف قال: مَن أمَّنا منكم فَلْيُتمَّ الرُّكوعَ والسُّجودَ؛ فإنَّ خلفَه الصَّغيرَ، والكبيرَ، والمريضَ، وابنَ السَّبيل، وذا الحاجة. فلمَّا حضَرت الصَّلاةُ تقدَّم عديٌّ بن حاتم وأتمَّ الرُّكوع والسُّجود وتجوَّزَ في الصَّلاةِ، فلمَّا انصَرف قال: هكذا كُنَّا نُصلِّي خلفَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ بطولِه. وهو عند الإمامِ أحمدَ باختصارٍ، وقد تقدَّم. ورجالُ الحديثين ثقاتٌ[4].

---

(١) ليس في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ قوله: «خلف عثمان».

(٢) ما بين المعقوفين زيادةٌ من المعجمِ الكبيرِ.

(٣) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّياقِ.

(٤) تقدَّم الكلامُ عليه في الحديثِ (٢٣٦٩).

درجة الحديث:

حسن.

(٢٣٨١)- وعن ابن عبَّاس، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: **«تجَوَّزُوا في الصَّلاةِ؛ فإنَّ خَلْفَكُم الضَّعيفَ، والكبيرَ، وذا الحاجةِ»**.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ (١٢/ ١٤) قال: حدَّثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا أبو رَبيعة فَهد بن عَوف (ح) وحدَّثنا أبو يَزيد القَراطيسيُّ: ثنا العبَّاس بن طالِب: ثنا أبو عَوَانة عن الأعمَش، عن حَبيب بن أبي ثابِت، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوَجه: إسحاق بن راهَويه (٤٣٤- المطالِب العالية) من طريقِ أبي عَوانة بهذا الإسنادِ.

ورجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحين، تقدَّموا مرَّات.

وفي البابِ عن أبي هُريرة: أخرَجَه ابن أبي شَيبة في المصنَّف (٤٦٩٠) واللَّفظ له، وأحمد (٢/ ٤٧٢)، وابنُ الأعرابيِّ في معجمِه (٩٧٣) جميعهم من حديثِ وَكيع، عن الأعمَش، عن أبي صالِح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: **«تجوَّزوا الصَّلاةَ؛ فإنَّ فيهم الضَّعيفَ، والكبيرَ، وذا الحاجةِ»**.

وإسنادُه صحيحٌ على شرطِ الشَّيخين.

وأخرَجَه مالِك في الموطَّأ (١/ ١٣٢، ١٣٣)، ومن طريقِه البخاريُّ (٧٠٣)، وأبو داود (٧٩١)، والنَّسائيُّ (٨٩٧)، وأخرَجَه مسلم (١٨٣)، والتِّرمذيُّ (٢٣٦) جميعهم من حديثِ أبي الزِّناد، عن الأعرجِ، عن أبي هُريرة؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: **«إذا صلَّى أحدُكم للنَّاسِ فليُخفِّف؛ فإنَّ منهم الضَّعيفَ، والسَّقيمَ، والكبيرَ، وإذا صلَّى أحدُكم لنفسِه فليُطوِّل ما شاء»**، واللَّفظ للبخاريِّ.

(٢٣٨٢)- وعن / ابن عمر، قال: رَكعتان من صلاةِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخفُّ من ركعةٍ من صلاتِكم. ٢/ ٧٤

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الكبيرِ. ورجالُه موثَّقون[1].

(٢٣٨٣)- وعن أبي هُريرة: سمِع النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صوتَ صبيٍّ في الصَّلاةِ فَخفَّفَ.

وفي الباب عن آخَرين.

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(١) لم أقِفْ عليه في المطبوعِ من المعجمِ الكبيرِ.

وفات المصنِّف أنَّ الحديثَ عند أحمدَ (٢/ ٤٥)، قال: حدَّثنا محمَّد بن جَعفر: حدَّثنا شُعبة عن حَيَّانَ -يعني البَارِقِيَّ- قال: قيل لابن عمر: إنَّ إمَامَنا يُطِيلُ الصَّلاةَ! فقال ابن عمر: رَكعتان مِن صلاةِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أخَفُّ، أو مثلُ ركعةٍ من صلاةِ هذا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: ابنُ الجعد في مسنَدِه (٨٦٦، ١٣٥٨) عن شُعبة به.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ؛ فشُعبة بن الحجَّاج ثقةٌ حافظٌ.

وحَيَّان بن إياس البَارِقيُّ الواسطيُّ -ويقال: الأزديُّ- وثَّقه يحيى بن مَعين. وقال أبو حاتِم: «شيخٌ واسطيٌّ صالحٌ». راجِع الجرح والتَّعديل (٣/ ٢٤٤). وذكَرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٤/ ١٧٠).

درجة الأثر:

صحيح.

رَوَاه أحمد. ورِجالُه رِجالُ الصَّحيحِ[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (٢/ ٤٣٢) قال: حدَّثنا يحيى عن ابن عَجلان، قال: سَمِعت أبي، عن أبي هُريرة به مرفوعًا.

وإسنادُه حسنٌ وهو من ثلاثيات المسند؛ فيَحيى -هو ابن سَعيد القطَّان- إمامٌ حافظٌ ثقةٌ متقنٌ مشهورٌ.

ومحمَّد بن عَجْلان تقدَّم في (١٠٣)، وهو صدوقٌ، وأبوه عَجلان مولى فاطمةَ بنت عُتبة بن رَبيعة، ذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. وقال عنه النَّسائيُّ: «لا بأس به». التَّهذيب (٧/ ١٦٢)، وهذا الحديث في الفعل، وهناك أحاديث القول ولا بأس بذكرها هنا، وستأتي ورأيت أن تكون في مكان واحد فقد أخرج البزَّار (٤٨٥- كشف الأستار) قال: حدَّثنا علي بن سعيد المَسْرُوقي: حدَّثنا عبدالرَّحيم بن سُليمان: حدَّثنا الحسن بن عَمرو عن عَطاء، عن أبي هُريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «إنِّي لأسمعُ صوتَ الصَّبِيِّ وأنا في الصَّلاةِ فَأُخَفِّفُ مخافةَ أن تُفْتَنَ أمُّه».

قال البزَّار : «لم نسمَعْه إلَّا من هذا الشَّيخ بهذا الإسنادِ».

أمَّا عن رجالِه؛ فعلي بن سَعيد بن مَسروق الكِنديُّ، أبو الحسَن الكوفيُّ، روى عنه التِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ، وأبو حاتم، ويَعقوب بن سُفيان، وابن خُزيمة، وآخرون. قال عنه أبو حاتم: «صدوق». وقال النَّسائيُّ: «ثقة»، وقال مرَّة: «لا بأسَ به». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. ووثَّقه محمَّد بن عبدالله الحَضرميُّ. التَّهذيب (٧/ ٣٢٦).

وعبدالرَّحيم بن سُليمان -هو الكِنانيُّ المروزيُّ- ثقةٌ احتجَّ به الجماعةُ، تقدَّم في (١٠٠٦).

(٢٣٨٤)- وعن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، قال: «**إنِّي لأسمعُ صوتَ الصَّبيِّ وأنا في الصَّلاةِ فأُخفِّفُ؛ مَخَافةَ أن تُفتَنَ أمُّه**».

رَوَاه البزَّار. ورجالُه ثِقاتٌ[1].

والحسَن بن عَمرو لم أعرِفْه، ولعلَّه تحرَّف من طَلحة بن عَمرو إلى الحسَن؛ فقد أخرَجه البزَّار أيضًا (٤٨٦- كشف الأستار) قال: حدَّثنا إبراهيم بن نَصر: حدَّثنا أبو نُعيم الفَضل بن دُكين: حدَّثنا طَلحة -يعني: ابن عَمرو- عن عَطاء -يعني: ابن أبي رَباح- فذَكر نحوه.

وطَلحة بن عَمرو بن عُثمان الحضرميُّ المكِّيُّ ضعَّفوه، وقال أحمد والنَّسائيُّ: «متروكُ الحديثِ». التَّهذيب (٥/ ٢٣).

وفي الباب عن أنَس: رَوَاه البخاريُّ (٧٠٨) واللَّفظ له، ومسلم (٤٧٠)، بلَفظ: ما صلَّيت وراءَ إمامٍ قط أخفَّ صلاةً ولا أتمَّ من النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، وإن كان ليسمَع بكاءَ الصَّبيِّ فيُخفِّف؛ مخافةَ أن تُفتنَ أمُّه».

وعن أبي قتادَة الأنصاريِّ: رَوَاه البخاريُّ (٧٠٧) بلَفظ: «**إنِّي لأقومُ في الصَّلاةِ أُريد أن أطوِّلَ فيها، فأسمَع بكاءَ الصَّبيِّ فأتجوَّز في صَلاتي؛ كراهيةَ أن أشقَّ على أمِّه**».

درجة الحديث:

حسن قولاً، صحيح فعلاً.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٨٣).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٣٨٥)- وعن أَنَس بن مالك قال: صلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم الفجرَ بأقصَر سورتين من القرآنِ، فلَمَّا قضى صلاتَه أقبَل علينا بوجهِه، فقال: «إنَّما عجَّلت -أو أسرعتُ- لتفرَغَ أمُّ الصَّبيِّ إلى صَبِيِّها».

قلت: لأنَس في الصَّحيحِ: «إنِّي لأسمَع بكاءَ الصَّبيِّ فأخَفِّف».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ. وفيه أبو الرَّبيع السَّمَّان، وهو ضعيفٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٣٦٥، ٣٦٦) قال: حدَّثنا مِقْدام: ثنا أَسَد: نا أبو الرَّبيع السَّمَّان عن عبدالعَزيز بن صُهيب، عن أنَس بن مالك به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن أبي الرَّبيع إلَّا أَسَد بن موسَى».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ أشعَث بن سَعيد البصريُّ أبو الرَّبيع السَّمَّان ضعَّفوه. وقال الفلَّاس، والدَّارقطنيُّ، وعلي بن الجُنيد: «متروكُ الحديثِ». التَّهذيب (١/ ٣٥١).

وله شاهِد من حديثِ البَراء بن عازِب: أخرَجَه محمَّد بن إسحاق السَّرَّاج في مسنَدِه (٢١٨، ٢٥١)، وابن أبي داود في المصاحِف (٤٢٦) كلاهما من طريقِ أحمد بن يحيى بن مالِك: حدَّثنا عبدالوهَّاب عن شُعبة، عن عدي بن ثابِت، عن البَراء بن عازِب، قال: صلَّى بنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم صلاةَ الصُّبحِ، فقَرأ بأقصرِ سورتين في القرآنِ، فلمَّا فرَغ أقبل علينا بوجهِه، فقال: «إنَّما عجَّلت لتفرغَ أمُّ الصَّبيِّ إلى صبيِّها».

أمَّا عن رجالِه؛ فأحمد بن يحيى بن مالِك السُّوسيُّ، قال أبو حاتِم في الجرح (٢/ ٨٢): «صدوق». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات (٨/ ٤٣).

وعبدالوهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف من رجالِ مسلمٍ: صدوقٌ ربَّما أخطأ، تقدَّم في (٥).

وشُعبة بن الحجَّاج، وعدي بن ثابِت الأنصاريُّ ثِقتان من رجالِ الشَّيخين.

وحديث أنَس الَّذي أشار إليه المصنِّف تقدَّم في الحديثِ (٢٣٨٣).

درجة الحديث:

حسنٌ من حديثِ البراء.

باب في الرَّجلِ يؤمُّ النِّساء

(٢٣٨٦)- عن جابر بن عبدالله، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فقال: يا رسولَ الله، عَمِلتُ اللَّيلةَ عملًا. قال: «ما هو؟» قال: نِسْوةٌ معي في الدَّارِ قُلْنَ: إنَّك تقرأُ ولا نقرأُ؛ فَصَلِّ بنا. فَصَلَّيْتُ ثمانيًا والوتر. قال: فسَكَت رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم. قال: فرَأينا أنَّ سُكُوتَهُ رِضًا.

رَوَاه عبدالله بن أحمد. وفي إسنادِه من لم يسمَّ[1].

---

(١) أخرَجَه عبدالله بن أحمد في زَوائِده على المسندِ (٥/ ١١٥)، قال: حدَّثني أبو بكر بن أبي شَيبة عبدالله بن محمَّد: حدَّثنا رجلٌ سمَّاه: حدَّثنا يَعقوب بن عبدالله الأشعريُّ: حدَّثنا عيسى بن جارية عن جابِر بن عبدالله، عن أُبيِّ بن كعب، قال: جاء رجلٌ إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فقال: يا رسولَ الله عملتُ اللَّيلة... وذكرَه.

وإسنادُه ضعيفٌ؛ فيه رجلٌ لم يسمَّ، كما قال المصنِّف.

وأخرَجَه الحارِث بن أبي أسامة (١٤٦- بُغية الباحِث)، وأبو يعلى (٣/ ٣٣٦)، ومن طريقِه ابن حبَّان (٢٥٤٩، ٢٥٥٠)، والطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٤/ ١٠٨)، وابن عديٍّ في الكامِلِ (٦/ ٤٣٨) جميعهم من طرقٍ عن يَعقوب بن عبدالله القُمِّي، قال: حدَّثنا عيسى بن جارِية، قال: حدَّثنا جابر بن عبدالله، قال: جاء أُبيُّ بن أبي كَعب إلى النَّبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فقال: يا رسولَ الله، كان منِّي اللَّيلة شيءٌ في رمضان. قال: «وما ذاكَ يا أُبي»؟ قال: نِسْوَةٌ في دَارِي قُلن: إنَّا لا نقرأُ القُرآنَ؛ فنُصلِّي بصلاتِك. قال: فصلَّيت بهنَّ ثماني رَكعاتٍ، ثمَّ أوتَرتُ. قال: فكان شبه الرِّضا، ولم يقُل شيئًا. واللَّفظ لابن حبَّان.

(٢٣٨٧)- وعن جابر بن عبدالله، قال: جاء أُبَيُّ بن كعبٍ إلى رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فقال: يا رسولَ الله، إنَّه كان مِنِّي اللَّيلة شيءٌ -يعني في رَمضان- قال: «وما ذاك يا أُبَيُّ»؟ قال: نِسوةٌ في دَارِي قُلن: إنَّا لا نقرأُ القُرآنَ؛ فَنُصَلِّي بصَلاتِكَ. قال: فَصَلَّيْتُ بهنَّ ثمان ركعاتٍ، وأوترتُ. فكان شِبهُ الرِّضا، ولم يَقُلْ شيئًا.

رَوَاه أبو يَعلى، والطَّبرانيُّ بنحوه في الأوسطِ. وإسنادُه حسنٌ[1].

فجَعلوه من مسندِ جابِر بن عبدالله.

يَعقوب بن عبدالله الأشعريُّ القُمِّيُّ صدوقٌ يهم، وعِيسى بن جارية قال عنه ابن مَعين: «ليس بذاك»، وقال مرَّة: «عِنده مناكير». وقال أبو زُرعة: «لا بأسَ به». وقال أبو داود، والنَّسائيُّ: «مُنكر الحديث». وذكرَه السَّاجيُّ، والعُقيليُّ في الضُّعفاء. وقال ابنُ عديٍّ: «أحاديثُه غيرُ محفوظةٍ». وذكرَه ابن حبَّان في الثِّقات. تقدَّما في (٣٧٠).

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢/ ٣٨٢): «ومدارُ إسنادِ حديثِ جابِرٍ هذا على يَعقوب بن عبدالله الأشعريِّ، وهو ضعيفٌ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٣٨٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب في الإمامِ تكون له الحاجةُ فيصلِّي غيره

(٢٣٨٨)- عن عبدالرَّحمن بن عَوف؛ أنَّه كان مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم، فذَهبَ النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم لحاجتِه، فأدرَكهم وقتُ الصَّلاةِ، فَتقدَّمهُم عبدالرَّحمن. فجاء النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فَصَلَّى مع النَّاسِ خلفَه ركعةً، فلَـمَّا سَلَّمَ قال: «أَصَبْتم، أو أحسَنْتم».

رَوَاه أحمدُ. وفيه رِشْدِين بن سَعد: وثَّقه هَيثم بن خارجَة. وقال أحمد: لا بأسَ به في أحاديثِ الرِّقاق. وضعَّفه جماعةٌ. وأبو سَلمة بن عبدالرَّحمن لم يسمَعْ من أبيه[1].

---

(١) أخرَجَه أحمد (١/ ١٩٢) قال: حدَّثنا هَيثم بن خارجَة: حدَّثنا رِشْدِين عن عبدالله بن الوَليد؛ أنَّه سمِع أبا سلمة بن عبدالرَّحمن يحدِّث عن أبيه به مرفوعًا.

وأخرَجَه من هذا الوجه: عبدالله بن أحمد في زَوائده على المسندِ (١/ ١٩٢)، وابن عساكِر في تاريخِ دمشق (٣٥/ ٢٥٨).

وإسنادُه ضعيفٌ؛ رِشْدين بن سَعد المصريُّ ضعيفٌ، تقدَّم (١٦١).

وأبو سلمة بن عبدالرَّحمن لم يسمَعْ من أبيه، قاله ابن مَعين والبخاريُّ. راجع جامِع التَّحصيل (١/ ٢١٣).

وأخرَجَه أبو داود الطَّيالسيُّ في مسندِه (٢٢٠)، والبزَّار (١٠١٤)، وأبو يَعلى (٨٥٣)، والشَّاشيُّ (٢٤٦) جميعهم من حديثِ إبراهيم بن سَعد، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدالرَّحمن بن عَوف؛ أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم لَـمَّا انتهى

إلى عبدالرَّحمن بن عوفٍ وهو يُصَلِّي بالنَّاسِ أراد عبدالرَّحمن أَنْ يتأَخَّرَ، فأومأ إليه النَّبيُّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم أَنْ مكانَك. فَصَلَّى، وصَلَّى رَسُولُ الله بصلاةِ عبدالرَّحمن. واللَّفظ لأبي يَعلى.

وهذا الإسنادُ رجالُه ثِقاتٌ رجالُ الصَّحيحِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، وصلاة رسول الله بصلاة عبدالرحمن صحيحة.

/ باب إيذان الإمامِ بالصَّلاةِ

(٢٣٨٩)- عن أبي هُريرة قال: كان بلالٌ إذا أرادَ أن يُقِيمَ الصَّلاةَ قال: السَّلامُ عليك أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ الله وبركاته، الصَّلاةُ رَحمك الله.

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ.

وفيه عبدالله بن محمَّد بن المغيرَة، وهو ضعيفٌ(١).

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٨/ ٣٧٢) قال: حدَّثنا مِقْدَام: نا عبدالله بن محمَّد بن المغيرَة: نا كامِل أبو العَلاء عن أبي صالِح، عن أبي هُريرة... وذكرَه.

وقال: «لم يَرْو هذا الحديثَ عن كامِلٍ إلَّا عبدالله بن محمَّد بن المغيرَة».

وإسنادُه ضعيفٌ جدًّا؛ عبدالله بن محمَّد بن المغيرَة، قال أبو حاتِم: «ليس بالقويِّ». وقال ابن يونُس: «منكرُ الحديثِ». وقال ابن عديٍّ: «عامَّة ما يَرويه لا يُتابع عليه». وقال العُقيليُّ: «يُخالف في بعضِ حديثِه، ويُحدِّث بما لا أصلَ له». راجع اللِّسان (٤/ ت٤٣٩٥). وذكرَه سِبط ابن العَجمي فى الكشفِ الحَثِيث عمَّن رُمي بوَضع الحديثِ (١/ ١٥٧)، فقول المصنف رحمه الله تعالى عنه «ضعيف» فقط فيه نظر، والله أعلم.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

باب في إقامةِ الصَّلاةِ قبل مجيء الإمامِ

(٢٣٩٠)- عن جابِرِ بن سَمُرة، قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا تَقوموا حَتَّى تَروني».

رَوَاه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ، والصَّغيرِ. وإسنادُه حسنٌ[1].

---

(١) أخرَجَه الطَّبرانيُّ في الأوسطِ (٢/ ١٦١)، والصَّغيرِ (١/ ٢٤) قال: حدَّثنا أحمد بن حَمدون الموصليُّ: حدَّثنا صالِح بن عبدالصَّمد الأسديُّ الموصليُّ: حدَّثنا القاسِم بن يَزيد الجَرْميُّ عن إسرائيل، عن سِماك بن حَرب، عن جابِر بن سَمُرة به مرفوعًا.

وقال: «لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن سِماك إلَّا إسرائيل، ولا عن إسرائيل إلَّا القاسِم، تفرَّد به صالحٌ».

وأخرَجَه أبو يَعلى في معجمِه (٢٠٧) عن صالِح بن عبدالصَّمد به.

فهذا الإسنادُ حسنٌ كما قال المصنِّف رحمه الله؛ فصالِح بن عبدالصَّمد الأسديُّ الموصليُّ ذكرَه ابنُ حبَّان في الثِّقات (٨/ ٣١٩).

والقاسِم بن يزيد الجَرْمي، وإسرائيل بن يونُس ثِقتان من رجالِ التَّهذيبِ.

وسِماك بن حَرب حسنُ الحديثِ، واختَلط في آخرِ عمُرِه، تقدَّم (٨٩)، ورِواية إسرائيل عنه في صحيحِ مسلمٍ (٢٣٤٤).

وله شاهدٌ من حديثِ أبي قتادَة: أخرَجَه البخاريُّ (٦٣٧، ٦٣٨) واللَّفظ له، ومسلمٌ (٦٠٤)، وأبو داود (٥٣٩)، وأحمد (٥/ ٣٠٥) وغيرهم، بلَفظ: «إذَا أُقِيمتِ الصَّلاةُ فلا تَقومُوا حَتَّى تَروني».

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي قتادَة.

تمَّ المُجَلَّد السَّابع

ويتلُوه المُجَلَّد الثَّامن بإذن الله تعالى

وأوله حديث رقم (٢٣٩١)

فهارس المجلد السابع

١ - فهرس أطراف الأحاديث والآثار مع الحكم عليها.

٢ - إحصائية درجة الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف المجلد السَّابع

م	طرف الحديث	رقمه	الصحابي	درجة الحديث
١	أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلين في مسجد الخيف في أخريات الناس، فأمر بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال: «ما منعكما من الصلاة معنا»؟ قالا: صلينا في رحالنا. قال: «أفلا صليتم معنا؛ فتكون تطوعًا وتكون الأولى هي الفريضة».	٢١٧٥	عبدالله بن عمرو	صحيح من حديث يزيد بن الأسود.
٢	أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلًا يصلي وقد سدل ثوبه، فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعطف عليه ثوبه.	٢٢١٤	أبو جحيفة	ضعيف جدًا بهذا السياق
٣	أتى ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن منزلي	٢١٦٤	جابر بن عبدالله	صحيح، دون قوله: «ولو حبوًا أو

	شاسع وأنا مكفوف البصر، وأنا أسمع الأذان، قال: «فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبوًا أو زحفًا».			زحفًا»؛ فهي زيادة منكرة.
٤	أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي الصلاة، فنخرج إليه فيطول علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا معاذ بن جبل، لا تكن فتانًا، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك». ثم قال: «يا سليم ماذا معك من القرآن»؟ قال: إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله	٢٣٧١	رجل من بني سلمة يقال له: سليم	حسن بهذا السياق

	صلى الله عليه وآله وسلم: «وهل تعتبر دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار»؟ قال سليم: سترون غدًا إذا التقى القوم إن شاء الله. قال: والناس يتجهزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.			
٥	أتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه.	٢٠٢٢	ابن عمر	ضعيف
٦	أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشتاء فوجدتهم يصلون في البرانس.	٢٢٢٦	الفلتان بن عاصم	ضعيف
٧	أتيت أنا وأخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في مسجد الخيف، وقد صلينا المكتوبة في البيت، فلم نصل معهم، فقال: «ما منعكما أن تصليا معنا»؟ قلنا: قد صلينا المكتوبة في	٢١٧٤	اسم مبهم	منكر

			البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت، ثم أدرك جماعةً فليصل معهم؛ تكون صلاته في بيته نافلةً».	
ضعيف	عبدالله بن أنيس	٢٢٢٣	أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي، فقمت عن يساره، فأخذني رسول الله، فأقامني عن يمينه، وعلي ثوب متمزق لا يواريني، فجعلت كلما سجدت أمسكته بيدي؛ مخافة أن تنكشف عورتي، وخلفي نساء، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لي بثوب، فكسانيه، وقال: «تدرع بخلقك».	٨
حسن	جابر بن عبدالله	٢٠٧٧	اثبتوا فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو إلى الصلاة خطوةً إلا كتب الله له بها أجرًا.	٩

١٠	اثنان فما فوقهما جماعة.	٢١٧٨	أبو أمامة	حسن بشواهده
١١	أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.	٢٢٠٢	جابر بن عبدالله	صحيح
١٢	أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب قد خالف بين طرفيه.	٢٢٠٤	من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح
١٣	أخبرني من سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قامت الصلاة أو حين حانت الصلاة أو نحوها: أن صلوا في رحالكم لمطر كان.	٢١٩٦	عمرو بن أوس	صحيح
١٤	أدخل علي أصحابي»، فدخلوا عليه، فكشف القناع، ثم قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».	٢٠٥٧	أسامة بن زيد	صحيح
١٥	أدركت القواعد وهن يصلين	٢١٠٢	أم سلمة	ضعيف جدًا

	مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض		بنت حكيم	
١٦	أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٢١١٢	أم سليم بنت أبي حكيم	ضعيف جدًا
١٧	إذا أتيت الصلاة فأتها بوقار وسكينة، فصل ما أدركت، واقض ما فاتك.	٢٠٨٩	سعد بن أبي وقاص	صحيح بشواهده
١٨	إذا أتيتم الصلاة فأتوا وعليكم السكينة.	٢٠٩٠	أنس بن مالك	صحيح بشواهده
١٩	إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وأنت تصلي فلا تدعه فإنه يطرح نصف صلاتك.	٢٣٠٠	ابن مسعود	ضعيف
٢٠	إذا استأذنكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن.	٢١٠٠	عمر بن الخطاب	صحيح من حديث عبدالله ابن عمر
٢١	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.	٢٣٩٠	جابر بن سمرة	صحيح من حديث أبي قتادة
٢٢	إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل	٢١٩١	أنس بن مالك	صحيح

	صلاة المغرب.			
٢٣	إذا بصق أحدكم في المسجد فلا يصق عن يمينه.	٢٠٠٤	حذيفة بن اليمان	صحيح
٢٤	إذا بنيت مسجد صنعاء فاجعله عن يمين جبل يقال له: ضين.	١٩٦٦	وبر بن يحنس الخزاعي	حسن
٢٥	إذا تطهر الرجل، ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه -أو كاتبه- بكل خطوة يخطوها عشر حسنات.	٢٠٧٠	عقبة بن عامر	صحيح
٢٦	إذا تعايا الإمام فلا تردن عليه فإنه كلام.	٢٣٥٢	ابن مسعود	صحيح
٢٧	إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته.	٢٠٠١	سعد بن أبي وقاص	حسن
٢٨	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئةً، والأخرى تثبت	٢٠٧٤	ابن عمر	صحيح

	حسنةً حتى يدخل المسجد».			
٢٩	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.	٢١٩٠	أبو هريرة	صحيح بشواهده
٣٠	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.	٢١٨٩	ابن عباس	صحيح
٣١	إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.	٢١٨٨	أم سلمة	صحيح
٣٢	إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء.	٢١٨٧	سلمة بن الأكوع	صحيح
٣٣	إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم ، وإن كان أصغركم، وإذا أمكم فهو أميركم».	٢٣٢٢	أبو هريرة	صحيح من حديث أبي سعيد الخدري.
٣٤	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته.	٢٢٨٨	سهل بن سعد	صحيح من حديث سهل ابن أبي حثمة.
٣٥	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته».	٢٢٨٦	بريدة	صحيح من حديث سهل بن أبي حثمة.

٣٦	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها، لا يقطع الشيطان عليه صلاته».	٢٢٨٥	جبير بن مطعم	صحيح من حديث سهل بن أبي حثمة.
٣٧	إذا صلى أحدكم فخلع نعليه، فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم، ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه، ولكن ليخلعهما بين ركبتيه».	٢٢٥٥	أبو بكرة	ضعيف جدًا
٣٨	إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه.	٢٢٢٧	ابن عمر	صحيح
٣٩	إذا صليتم فارفعوا سبلكم.	٢٢١٩	ابن عباس	ضعيف جدًا.
٤٠	إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن.	٢٠٤٧	أبو سعيد الخدري	حسن
٤١	إذا كان إزارك ضيقًا فاتزر به.	٢٢٢٨	علي بن أبي طالب	صحيح من حديث جابر.
٤٢	إذا مات لكم ميت فآذنوني.	١٩٥٧	ابن عباس	صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
٤٣	إذا نفث أحدكم في الصلاة فلا ينفث قدام وجهه.	٢٠٠٥	سمرة بن جندب	صحيح بشواهده.

٤٤	إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها.	٢٠١٤	أبو هريرة	ضعيف جدًا
٤٥	إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقيها في المسجد.	٢٠١٦	رجل من الأنصار	ضعيف
٤٦	أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد، ثم ناديت فلم يأت أحد ثلاث مرات، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لهم»؟ فقلت: منعهم البرد. فقال: «اللهم، احبس عنهم البرد». فقال بلال: فأشهد أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر.	٢١٥٧	بلال بن رباح	ضعيف جدًا.
٤٧	ارهقوا القبلة.	٢٢٨٧	عائشة	ضعيف
٤٨	إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلًا».	٢١٢٢	علي بن أبي طالب	صحيح

٤٩	استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس.	٢٣٢٩	ابن عباس	صحيح بشواهده
٥٠	اصطفوا، وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم؛ فإن الله عز وجل يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس.	٢٣٢٤	واثلة بن الأسقع	موضوع بهذا الإسناد.
٥١	أطع كل أمير، وصل خلف كل إمام، ولا تسبن أحدًا من أصحابي.	٢٣٣٩	معاذ بن جبل	موضوع
٥٢	اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم؛ فإنها تستجاب، ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوًا فليفعل.	٢١٤٩	أبو الدرداء	ضعيف
٥٣	أقبل ابن أم مكتوم -وهو	٢١٦٧	أبو أمامة	ضعيف جدًا

بهذا السياق.			أعمى، وهو الذي أنزل الله فيه «عبس وتولى أن جاءه الأعمى»، وكان رجلًا من قريش- إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا رسول الله بأبي وأمي أنت، كما تراني قد كبرت سني، ورق عظمي، وذهب بصري، ولي قائد لا يلائمني قياده إياي، فهل تجد لي رخصةً أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه»؟ قال: نعم يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أجد لك رخصةً، ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها	

	لأتاها ولو حبوًا على يديه ورجليه».			
٥٤	أقمت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصف شهر، فرأيته يصلي وعليه نعلان متقابلتان، ورأيته يبزق عن يمينه وعن شماله.	٢٢٥٦	أوس بن أوس	ضعيف بهذا السياق
٥٥	أقمنا بالمدينة ستين قبل أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقيم الصلاة.	٢٠٣٢	جابر بن عبدالله	ضعيف
٥٦	أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الحصير؛ فإني سمعت في كتاب الله: «وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا»؟ قالت: لم يكن يصلي عليه.	٢٢٧٠	عائشة	شاذ
٥٧	أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومًا شواءً ونحن في المسجد.	٢٠٢٠	عبدالله بن جزء	صحيح
٥٨	ألا أخبركم بمكفرات	٢١٢٨	امرأة من	صحيح

	الخطايا؟ قالوا: بلى. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».		المتابعات	
٥٩	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء في الكريهات -أو المكروهات- وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وهو الرباط».	٢١٢٩	جابر بن عبدالله	صحيح بشواهده
٦٠	ألا أنبئكم بكفارات الخطايا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».	٢١٢٥	عبادة بن الصامت	صحيح بشواهده

٦١	الإمام ضامن، فما صنع فاصنعوا.	٢٣٣٦	جابر بن عبدالله	ضعيف جدًا بهذا السياق، وقوله: «الإمام ضامن» صحيح
٦٢	أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلًا يصلي بالناس الظهر، فتفل في القبلة وهو يصلي للناس، فلما كانت صلاة العصر أرسل إلى آخر، فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أنزل فيَّ؟ قال: «لا، ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس فآذيت الله والملائكة».	٢٠١١	عبدالله بن عمرو	صحيح
٦٣	أمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قطيفة خالف بين طرفيها.	٢٢٢٢	أبو أمامة	ضعيف جدًا.
٦٤	أن أبا ذر الغفاري كان يخدم	٢٠٢٣	أبو ذر	حسن

	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد -وكان هو بيته- يضطجع فيه، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلةً فوجد أبا ذر نائمًا منجدلًا في المسجد، فنكبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجله حتى استوى جالسًا، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أراك نائمًا»؟ قال أبو ذر: يا رسول الله فأين أنام؟ وهل لي بيت غيره؟		الغفاري	
٦٥	أن ابن أم مكتوم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم -وكان ضرير البصر- فشكا إليه وسأله أن يرخص له في صلاة العشاء والفجر، وقال: إن بيني وبينك المسيل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هل تسمع الأذان»؟ قال: نعم،	٢١٦٨	البراء بن عازب	ضعيف بهذا السياق.

	مرة أو مرتين. فلم يرخص له في ذلك.			
٦٦	أن ابن مسعود خرج إلى المسجد فجعل يهرول، فقيل له: أتفعل هذا وأنت تنهى عنه؟ قال: إنما أردت حد الصلاة والتكبيرة الأولى.	٢٠٩٥	ابن مسعود	ضعيف جدًا
٦٧	أن ابن مسعود سعى إلى الصلاة، فقيل له. فقال: أوليس أحق ما سعيتم إليه الصلاة.	٢٠٩٤	ابن مسعود	ضعيف
٦٨	أن ابن مسعود كان لا يصلي أو لا يسجد إلا على الأرض.	٢٢٧٢	ابن مسعود	ضعيف
٦٩	إن أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن.	٢١٧٢	عقبة بن عامر	صحيح لغيره.
٧٠	إن استطاع أحدكم أن لا يمر بين يديه أحد فليفعل؛ فإن المار على المصلي أنقص أجرًا من الممر [عليه].	٢٣٠٣	عبدالله بن مسعود	صحيح
٧١	إن الشيطان ذئب الإنسان	٢٠٣٣	معاذ بن	حسن من

	كذئب الغنم.		جبل	حديث أبي الدرداء.
٧٢	إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة.	٢١٢١	علي بن أبي طالب	صحيح
٧٣	إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان.	٢٠١٠	أبو أمامة	ضعيف جدًا
٧٤	إن القبلة قد حولت.	١٩٧١	أنس بن مالك	حسن
٧٥	إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع.	٢١٤٠	عمر بن الخطاب	ضعيف
٧٦	إن الله عز وجل ليعجب من الصلاة في الجميع.	٢١٤١	ابن عمر	ضعيف
٧٧	إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف.	٢١٣٦	عبدالله بن زيد	صدر الحديث حسن، وعجزه صحيح.
٧٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس.	٢٣٢٨	عائشة	صحيح
٧٩	أن النبي صلى الله عليه وآله	٢١٧٩	أبو أمامة	حسن بشواهده

	وسلم رأى رجلًا يصلي وحده، فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه»؟ فقام رجل فصلى معه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هذان جماعة».			
٨٠	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر فترك آيةً، فلما صلى قال: «أفي القوم أبي بن كعب»؟ قال أبي: يا رسول الله، نسخت آية كذا وكذا أو أنسيتها؟ قال: «نسيتها».	٢٣٥٤	عبدالرحمن بن أبزى	صحيح بشواهده
٨١	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في النعلين والخفين.	٢٢٤٧	أنس بن مالك	صحيح بلفظ الصحيحين.
٨٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في ثوب واحد متوشحًا يتقي بفضوله حر الأرض وبردها.	٢١٩٨	ابن عباس	صحيح من حيث الصلاة في الثوب الواحد
٨٣	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في نعليه.	٢٢٤٨	ابن عباس	متواتر

٨٤	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى وهي معترضة بين يديه، وقال: «أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم».	٢٣١٠	عائشة	حسن بهذا السياق
٨٥	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج قال: «اللهم افتح لي أبواب فضلك».	٢٠٩٦	علي بن أبي طالب	صحيح من حديث أبي حميد
٨٦	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على الخمرة.	٢٢٦٥	أم سلمة	صحيح بشواهده
٨٧	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على الخمرة.	٢٢٦٦	أم حبيبة	صحيح بشواهده
٨٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي في نعليه.	٢٢٥٤	ابن عمر	متواتر

٨٩	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبر بهم في صلاة الصبح، فأومى إليهم، ثم انطلق ورجع ورأسه يقطر، فصلى بهم، ثم قال: «إنما أنا بشر مثلكم، وإني كنت جنبًا فنسيت».	٢٣٥٠	أبو هريرة	حسن
٩٠	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على معمر بفناء المسجد محتبيًا كاشفًا عن طرف فخذه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «خمر فخذك يا معمر؛ فإن الفخذ عورة».	٢٢٣٢	محمد بن عبدالله بن جحش	حسن بهذا السياق
٩١	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة بين القبور.	٢٠٦٢	أنس بن مالك	صحيح
٩٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة في السراويل.	٢٢٢٩	جابر بن عبدالله	منكر

٩٣	أن النجاشي بعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث عنزات، فأمسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحدةً لنفسه، وأعطى عليًا واحدةً، وعمر واحدةً، وكان بلال يمشي بها بين يديه [فيركزها بين يديه] في العيدين فيصلي إليها.	٢٢٧٨	سعد القرظ	ضعيف
٩٤	إن بيوت الله في الأرض المساجد.	٢٠٢٨	عبدالله بن مسعود	منكر
٩٥	أن رجلًا جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام يصلي وحده، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من يتجر على هذا فيصلي معه»؟	٢١٨٤	أنس بن مالك	حسن بشواهده
٩٦	أن رجلًا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وآله	٢١٨٢	سلمان الفارسي	حسن بشواهده

	وسلم قد صلى، فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه».			
٩٧	أن رجلًا دخل المسجد ينشد ضالةً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا وجدت».	٢٠٤٣	أنس بن مالك	صحيح
٩٨	أن رسول الله صلى الله عليه صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه.	٢٣١٧	الحسن بن علي	موضوع بهذا الإسناد
٩٩	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى المسجد فرأى في القوم رقةً، فقال: «إني لأهم أن أجعل للناس إمامًا، ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا أحرقته عليه». فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله إن بيني وبين	٢١٦٥	ابن أم مكتوم	صحيح

	المسجد نخل وشجر ولا أقدر على قائد كل ساعة، أيسعني أن أصلي في بيتي؟ قال: «أتسمع الإقامة»؟ قال: نعم. قال: «فأتها».			
١٠٠	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم في المسجد.	٢٠١٨	زيد بن ثابت	صحيح بلفظ «احتجر».
١٠١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل من نواحي المدينة يريد الصلاة، فوجد الناس قد صلوا، فمال إلى منزله فجمع أهله فصلى بهم.	٢١٧٧	أبو بكرة	ضعيف جدًا
١٠٢	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ في المسجد.	٢٠١٩	رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح

١٠٣	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل في صلاته وكبرنا معه، فأشار إلى القوم أن كما أنتم، فلم نزل قيامًا حتى أتانا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اغتسل ورأسه يقطر ماءً.	٢٣٥١	أنس بن مالك	حسن
١٠٤	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلًا يصلي إلى رجل، فأمره أن يعيد الصلاة، قال: يا رسول الله، إني قد صليت وأنت تنظر إلي.	٢٣٠٤	علي بن أبي طالب	ضعيف
١٠٥	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: «إن كان واسعًا فليضمه، وإن كان عاجزًا فليتزر به».	٢٢٢٠	عبادة بن الصامت	صحيح من حديث جابر.
١٠٦	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس فترك آيةً، فقال: «أيكم أخذ	٢٣٥٣	أبي بن كعب	صحيح بشواهده

	علي شيئًا من قراءتي»؟ فقال أبي: أنا يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قد علمت إن كان أحد أخذها علي فإنك أنت هو».			
١٠٧	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس، فخلع نعليه، فلما حس به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من صلاته، أقبل على الناس فقال: «إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذًى، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فإن رأى فيهما شيئًا، فليمسحهما ثم يصلي فيهما».	٢٢٥٨	أبو هريرة	صحيح من حديث أبي سعيد.
١٠٨	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاةً فالتبس عليه فيها، فلما انصرف قال لأبي بن كعب: «أصليت معنا»؟ قال: نعم.	٢٣٥٧	ابن عمر	صحيح بشواهده

	قال: «فما منعك أن تفتح علي».			
١٠٩	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى وفي نعليه أثر طين، وعليه كساء، فجعل يتقي أن يصيب الكساء.	٢٢٥١	ابن عباس	ضعيف
١١٠	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام والكعبة.	١٩٧٧	تويلة بنت أسلم	حسن
١١١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على الخمرة.	٢٢٦٤	أم سليم	صحيح
١١٢	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي فوجد القر، فقال: «يا عائشة أرخي علي مرطك»، قالت: إني حائض. قال: «إن حيضتك ليست في يديك».	٢٢١٢	عائشة	صحيح
١١٣	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على جرهد	٢٢٣٣	جرهد، ونفر من أسلم	حسنه الترمذي،

	وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا جرهد، غط فخذك؛ فإن الفخذ عورة».			وصححه ابن حبان والبيهقي
١١٤	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم ذات يوم وامرأة بالبطحاء، فأشار إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تأخري، فرجعت حتى صلى، ثم مرت.	٢٢٩٤	عبدالله بن زيد، وأبو بشير الأنصاري	حسن
١١٥	أن سالمًا مولى أبي حذيفة كان يؤم المهاجرين حين قدموا إلى المدينة، وفيهم عمر وغيره من المهاجرين؛ لأنه كان أكثرهم قرآنًا.	٢٣٢٦	ابن عمر	صحيح
١١٦	إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل	٢٣٢٥	مرثد بن أبي مرثد الغنوي	ضعيف جدًا

١١٧	إن صلى الإمام جالسًا فصلوا جلوسًا.	٢٣٤٣	معاوية بن أبي سفيان	صحيح
١١٨	أن عبدالله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعري في منزله، فحضرت الصلاة، فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبدالرحمن، فإنك أقدم سنًا وأعلم. قال: بل أنت تقدم، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك فأنت أحق. قال: فتقدم أبو موسى فخلع نعليه. فلما سلم قال له: ما أردت إلى خلعهما أبالوادي المقدس أنت؟!	٢٣٣٤	ابن مسعود	صحيح
١١٩	إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل.	٢٠٣٠	أنس بن مالك	ضعيف
١٢٠	أن عمرو بن العاص أصابته جنابة -وهو أمير الجيش- فترك الغسل من	٢٣٦٠	عبدالله بن عمرو	صحيح

	أجل أنه قال: إن اغتسلت مت من البرد، فصلى بمن معه جنبًا. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرفه ما فعل، فأنبأه بعذره، فأقره وسكت.			
١٢١	إن لكل شيء قمامة وقمامة المسجد: لا والله، وبلى والله.	٢٠٤١	أبو هريرة	ضعيف
١٢٢	إن للمساجد أوتادًا، الملائكة جلساؤهم.	٢٠٢٥	أبو هريرة	حسن بشواهده، دون قوله «جليس المسجد...».
١٢٣	إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل في طول المسجد وعرضه لا يصلي فيه ركعتين.	٢٠٣٩	ابن مسعود	حسن
١٢٤	إن من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة.	٢١٤٣	أبو هريرة، وابن عباس	موضوع

١٢٥	إن منكم منفرين	٢٣٧٣	جابر بن عبدالله	ضعيف بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح.
١٢٦	إن منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا.	٢٣٧٢	جابر بن عبدالله	ضعيف بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح.
١٢٧	أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يومًا وعليه نمرة له، فقال لرجل من أصحابه: «أعطني نمرتك وخذ نمرتي». فقال: يا رسول الله، نمرتك أجود من نمرتي. قال: «أجل، ولكن فيها خيط أحمر؛ فخشيت أن أنظر إليها فتفتنني عن صلاتي».	٢٢٢٤	عبدالله بن سرجس	صحيح
١٢٨	أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: رأيناه يصلي في نعلين متقابلتين.	٢٢٥٠	فيروز الديلمي	صحيح

١٢٩	إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة.	٢٠٨٠	أبو هريرة	صحيح
١٣٠	أنت الذي تنهى الناس أن يصلوا في نعالهم؟ قال: ها ورب هذه الحرمة، ها ورب هذه الحرمة، ها ورب هذه الحرمة، لقد رأيت محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى هذا المقام في نعليه، ثم انصرف وهما عليه.	٢٢٤٠	أبو هريرة	صحيح
١٣١	انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر.	١٩٧٠	أنس بن مالك	ضعيف
١٣٢	انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان، فحضرت الصلاة، فقال له: تقدم. فقال: ما كنت لأتقدمك وأنت أكبر مني سنًا وأقدم مني هجرةً،	٢٣٢٧	حنظلة بن الربيع	حسن

	والمسجد مسجدك. فقال فرات: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيك شيئًا لا أتقدمك أبدًا. قال: أشهدته يوم أتيته يوم الطائف فبعثني عينًا؟ قال: نعم. فتقدم حنظلة فصلى بهم. فقال فرات: يا بني عجلان، إني إنما قدمت هذا؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عينًا إلى الطائف، فجاءه فأخبره الخبر، فقال: «صدقت ارجع إلى منزلك؛ فإنك قد سهرت الليلة». فلما ولى قال لنا: «ائتموا بهذا وأشباهه».			
١٣٣	إنما النساء عورة، وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها من بأس، فيستشرفها الشيطان، فيقول: إنك لا تمرين بأحد إلا أعجبتيه، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال: أين	٢١١٨	عبدالله بن مسعود	حسن

	تريدين؟ فتقول: أعود مريضًا، أو أشهد جنازةً، أو أصلي في مسجد، وما عبدت امرأة ربها مثل أن تعبده في بيتها.			
١٣٤	إنما عجلت -أو أسرعت- لتفرغ أم الصبي إلى صبيها.	٢٣٨٥	أنس بن مالك	حسن من حديث البراء
١٣٥	أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد، فقمت عن شماله فأدارني حتى جعلني عن يمينه.	٢٢١٣	ابن عمر	ضعيف جدًا.
١٣٦	أنه رأى عبدالله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة، ويقول: اخرجن إلى بيوتكن خير لكن.	٢١١٩	عبدالله بن مسعود	صحيح
١٣٧	أنه سئل عن العجائز؛ أكن	٢١٠١	أنس بن	ضعيف جدًا.

	يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة؟ قال: نعم، والشواب.		مالك	
١٣٨	أنه كان إمامًا لبني خطمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعمى، وغزا معه وهو أعمى.	٢٣٣١	عبدالله بن عمير	صحيح
١٣٩	أنه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا هؤلاء، ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم»؟ قالوا: بلى، نشهد أنك رسول الله. قال: «ألستم تعلمون أن الله عز وجل أنزل في كتابه: من أطاعني فقد أطاع الله»؟	٢٣٤٢	ابن عمر	صحيح من حديث عائشة، وأنس، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

	قالوا: بلى، نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله، وإن من طاعة الله طاعتك. قال: «فإن من طاعة الله أن تطيعوني، وأن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم، أطيعوا أئمتكم؛ فإن صلوا قعودًا فصلوا قعودًا».			
١٤٠	أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة، فتقدمهم عبدالرحمن. فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى مع الناس خلفه ركعةً، فلما سلم قال: «أصبتم، أو أحسنتم».	٢٣٨٨	عبدالرحمن بن عوف	ضعيف بهذا السياق
١٤١	أنه كان يخالف مروان بن الحكم في صلاته، فقال له مروان: ما يحملك على هذا؟ قال: إني رأيت النبي	٢٣٤٦	أبو أيوب	ضعيف

	صلى الله عليه وآله وسلم يصلي صلاةً، إن وافقته وافقتك، وإن خالفته صليت وانقلبت إلى أهلي.			
١٤٢	أنه كره الصلاة في المحراب، وقال: إنما كانت للكنائس؛ فلا تشبهوا بأهل الكتاب. يعني أنه كره الصلاة في الطاق.	١٩٨٢	عبدالله بن مسعود	ضعيف
١٤٣	أنه كره أن يؤمهم على المكان المرتفع.	٢٣٤١	عبدالله بن مسعود	حسن
١٤٤	أنه مر على رجل يصلي متراخيًا عن القبلة، فقال سهل: تقدم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان صلاتك، ولا أحدثك إلا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم.	٢٢٨٩	سهل بن الحنظلية	موضوع بهذا الإسناد
١٤٥	إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٢٣٤٥	أنس بن مالك	صحيح

	يصلي صلاةً متى توافقها أصلي معك.			
١٤٦	إني لأسمع صوت الصبي وأنا في الصلاة فأخفف.	٢٣٨٤	أبو هريرة	صحيح
١٤٧	أوسعوا مسجدكم تملؤوه	١٩٦٢	كعب بن مالك	ضعيف
١٤٨	أول ما أوحي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن قيل له: «استتر».	٢٢٣٤	ابن عباس	منكر
١٤٩	أولئك رجال آمنوا بالغيب	١٩٧٨	تويلة بنت مسلم	ضعيف جدًا بهذا السياق.
١٥٠	إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين.	١٩٩٤	أنس بن مالك	صحيح
١٥١	أيما رجل أم قومًا وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه.	٢٣٤٤	طلحة بن عبيدالله	ضعيف بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح.

١٥٢	أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم.	٢٠٠٩	أبو أمامة	ضعيف جدًا بهذا السياق
١٥٣	بادر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هرةً أن تمـر بين يديه في الصلاة.	٢٢٩٧	أنس بن مالك	ضعيف
١٥٤	بت بآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلةً، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وعليه طرف لحاف، وعلى عائشة طرفه، وهي حائض لا تصلي.	٢٢٠٣	حذيفة بن اليمان	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها
١٥٥	البزاق في المسجد خطيئة.	٢٠٠٣	ابن عباس	صحيح بشواهده.
١٥٦	بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة.	٢٠٨٦	أبو أمامة	ضعيف جدًا
١٥٧	بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة.	٢٠٨١	ابن عباس	صحيح

١٥٨	بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة.	٢٠٨٢	ابن عمر	صحيح
١٥٩	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.	٢٠٧٦	أبو سعيد الخدري	صحيح
١٦٠	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.	٢٠٧٩	عائشة	صحيح
١٦١	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة	٢٠٧٨	زيد بن حارثة	صحيح
١٦٢	بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيامة	٢٠٨٥	أبوموسى الأشعري	صحيح
١٦٣	بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ استأذن رجل من اليهود، فأذن له، فقال: السام عليك. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وعليك». قالت: فهممت أن أتكلم. فقالت:	١٩٧٩	عائشة	صحيح

	ثم دخل الثانية، فقال مثل ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وعليك». قالت: ثم دخل الثالثة، فقال: السام عليك. قالت: قلت: بل السام عليك وغضب الله إخوان القردة والخنازير، أتحيون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما لم يحيه به الله؟ قالت: فنظر إلي فقال: «مه؛ إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا قولًا فرددناه عليهم، فلم يضرنا شيئًا، ولزمهم إلى يوم القيامة، إنهم لا يحسدون على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام: آمين».			

١٦٤	بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إذ جاءت شاة تسعى بين يديه، فساعاها حتى ألزق بطنه بالحائط.	٢٢٩٦	ابن عباس	صحيح
١٦٥	بينا نحن في إحدى صلاتي العشاء إذ نادى مناد بالباب: إن القبلة قد حولت إلى الكعبة	١٩٧٣	عمارة بن أوس	ضعيف
١٦٦	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى الوادي نريد أن نصلي قد قام وقمنا، إذ خرج علينا حمار من شعب أبي دب، - شعب أبي موسى- فأمسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكبر، وأجرى إليه يعقوب بن زمعة حتى رده.	٢٢٩٥	عبدالله بن عمرو بن العاص	ضعيف

١٦٧	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصلي إذ انصرف ونحن قيام.	٢٣٤٩	علي بن أبي طالب	حسن
١٦٨	بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ سمع جلبة رجال خلفه، فلما قضى صلاته قال: «ما شأنكم»؟ قالوا: أسرعنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا ليصل أحدكم ما أدرك وليقض ما فاته	٢٠٩١	أبو قتادة	صحيح بشواهده
١٦٩	تبعث النخامة يوم القيامة في القبلة وهي في وجه صاحبها.	٢٠٠٦	ابن عمر	صحيح
١٧٠	تجوز في الصلاة يا عثمان. وأم الناس بأضعفهم؛ فإن فيهم الضعيف، وذا الحاجة، والحامل، والمرضع.	٢٣٧٧	عثمان بن أبي العاص	صحيح دون قوله: «والحامل والمرضع»، فهو منكر.

١٧١	تجوزوا في الصلاة؛ فإن خلفكم الضعيف، والكبير، وذا الحاجة.	٢٣٨١	ابن عباس	صحيح
١٧٢	تردد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الفجر في آية، فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم، فقال: «أما صلى معكم أبي بن كعب»؟ قالوا: لا. قال: فرأى القوم أنه إنما سأل عنه ليفتح عليه.	٢٣٥٦	ابن عباس	صحيح بشواهده
١٧٣	تزوج الحارث بن حسان - وكانت له صحبة- وكان الرجل إذ ذاك إذا تزوج تخدر أيامًا، فلا يخرج لصلاة الغداة. فقيل له: أتخرج وإنما بنيت بأهلك في هذه الليلة؟ قال: والله، إن امرأة تمنعني من صلاة الغداة في جمع لامرأة سوء.	٢١٥٨	الحارث بن حسان	ضعيف

١٧٤	تفضل صلاة الجماعة على الواحدة سبعًا وعشرين درجةً.	٢١٣٤	أبو هريرة	صحيح من حديث أبي هريرة بلفظ: «خمس وعشرين».
١٧٥	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ.	٢١٣٥	أنس بن مالك	صحيح
١٧٦	تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين صلاةً.	٢١٣٩	معاذ بن جبل	صحيح بشواهده.
١٧٧	التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة.	٢٠٠٠	أبو أمامة	صحيح بشواهده
١٧٨	توضئوا من لحوم الإبل ولا تصلوا في مناخها.	٢٠٥٥	أسيد بن حضير	صحيح
١٧٩	الثوم والبصل والكراث من سك إبليس.	١٩٩٩	أبو أمامة	موضوع
١٨٠	جاء أبي بن كعب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إنه كان مني الليلة شيء - يعني في رمضان- قال :	٢٣٨٧	جابر بن عبدالله	ضعيف

	«وما ذاك يا أبي»؟ قال: نسوة في داري قلن: إنا لا نقرأ القرآن؛ فنصلي بصلاتك. قال: فصليت بهن ثمان ركعات، وأوترت. فكان شبه الرضا، ولم يقل شيئًا.			
١٨١	جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه في الصلاة، فوجده يتسحر في مسجد بيته.	٢٠٢١	بلال بن رباح	ضعيف
١٨٢	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، عملت الليلة عملًا. قال: «ما هو» قال: نسوة معي في الدار قلن: إنك تقرأ ولا نقرأ؛ فصل بنا. فصليت ثمانيًا والوتر. قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فرأينا أن سكوته رضًا.	٢٣٨٦	أبي بن كعب	ضعيف
١٨٣	جاء رجل ضرير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله	٢١٦٦	كعب بن عجرة	صحيح بشواهده.

	وسلم فقال: إني أسمع النداء فلعلي لا أجد قائدًا، ويشق علي، أفأتخذ مسجدًا في داري؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيبلغك النداء». قال: نعم. قال: «فإذا سمعت فأجب».			
١٨٤	جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقباء، فجلس في فم الأجم، واجتمع إليه ناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسقي فشرب، وأنا عن يمينه، وأنا أحدث القوم، فناولني فشربت وحفظت أنه صلى بنا يومئذ وعليه نعلاه لم ينزعهما.	٢٢٣٩	شيخ من قباء	ضعيف بهذا السياق، والصلاة في النعلين متواتر.
١٨٥	الجفاء كل الجفاء، والكفر والنفاق، من سمع منادي الله ينادي إلى الصلاة، يدعو إلى الفلاح، فلا يجيبه.	٢١٥٩	معاذ بن أنس	ضعيف

١٨٦	جلس أبو الدرداء وعبادة إلى الحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر حين صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بعير من المغنم، فلما انصرف أخذ وبرةً من البعير، فقال: «ما يحل لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس، والخمس مردود فيكم».	٢٢٨٤	أبو الدرداء	حسن أو صحيح.
١٨٧	جنبوا مساجدكم صبيانكم وخصوماتكم وحدودكم وشراءكم وبيعكم.	٢٠٥٠	معاذ بن جبل	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.
١٨٨	جنبوا مساجدكم صبيانكم.	٢٠٤٩	أبو الدرداء، وأبو أمامة، وواثلة	ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.

١٨٩	جئت أنا وغلام من بني هاشم على حمار، فمررنا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي، فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الأرض -أو قال: نبات الأرض- فدخلنا معه في الصلاة، فقال رجل: أكان بين يديه عنزة؟ قال: لا	٢٣١٦	ابن عباس	صحيح
١٩٠	حدثت نفسي أن أصلي خلف كل سارية من مسجد الكوفة ركعتين، فبينا أنا أصلي إذ أنا بابن مسعود في المسجد فأتيته لأخبره بأمري، فسبقني رجل فأخبره بالذي أصنع. فقال ابن مسعود: لو يعلم أن الله جل وعز عند أدنى سارية ما جاوزها حتى يقضي صلاته.	١٩٨٤	ابن مسعود	حسن
١٩١	حسب المؤمن من الشقاء	٢١٦٠	معاذ بن أنس	ضعيف

	والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه.			
١٩٢	خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم.	٢٢٤٦	أنس بن مالك	صحيح من حديث شداد بن أوس.
١٩٣	خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكئًا على أسامة، مرتديًا بثوب قطن فصلى بالناس.	٢٢١٠	أنس بن مالك	صحيح
١٩٤	خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متوشح بثوب قطن وفي يده عنزة	٢٢١٧	ابن عباس	ضعيف بهذا السياق.
١٩٥	خرج معاوية حين صلى الظهر، فقال: مكانكم حتى آتيكم. فخرج علينا وقد تردى، فلما صلى العصر قال: ألا أحدثكم شيئًا فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلنا: بلى. قال:	٢١٣١	معاوية بن أبي سفيان	ضعيف جدًا بهذا السياق

	فإنهم صلوا معه الأولى، ثم جلسوا، فخرج عليهم، فقال: «ما برحتم بعد»؟ قالوا: لا. قال: «لو رأيتم ربكم فتح بابًا من السماء فأرى مجلسكم ملائكته يباهي بكم وأنتم ترقبون الصلاة».			
١٩٦	خرجت بأباعر لي لأصدرها إلى الراعي، فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بالناس الظهر فمضيت فلم أصل معه، فلما أصدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا فلان ما منعك أن تصلي معنا حين مررت بنا»؟ فقلت: يا رسول الله إني كنت قد	٢١٧٣	رجل من بني الديل	صحيح

	صليت في بيتي. قال: «وإن».			
١٩٧	خلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعليه، فخلع من خلفه، فقال: «ما حملكم أن خلعتم نعالكم»؟ قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال: «إن جبريل عليه السلام أخبرني أن فيهما قذرًا فخلعتهما لذلك، فلا تخلعوا نعالكم».	٢٢٥٩	عبدالله بن مسعود	صحيح من حديث أبي سعيد.
١٩٨	خير مساجد النساء قعر بيوتهن.	٢١٠٥	أم سلمة	حسن
١٩٩	دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد، فقال: مراءون ورب الكعبة، أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله. فأتاهم	١٩٨٣	عبدالله بن عامر الألهاني	صححه الحافظ.

	الناس فأخرجوهم، فقال: إن الملائكة تصلي في مقدم المسجد من السحر.			
٢٠٠	دخل رجل المسجد فصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟	٢١٨١	الوليد بن مالك	مرسل صحيح
٢٠١	دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد. فقلت: يا أم حبيبة، أيصلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد؟ قالت: نعم، وهو الذي كان فيه ما كان - تعني: الجماع.	٢٢١١	أم حبيبة	ضعيف بهذا السياق، وصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد متواتر.
٢٠٢	دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي محتبيًا محلل الأزرار.	٢٢١٨	ابن عباس	موضوع

٢٠٣	الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدًا يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة.	٢٣٠١	عبدالله بن عمرو	ضعيف جدًا
٢٠٤	رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.	٢٢٣٨	مجمع بن جارية	متواتر
٢٠٥	رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلًا جالسًا في المسجد والناس يصلون، فلما قضى الصلاة قال: «إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم؛ تكون له نافلةً».	٢١٧٦	عبدالله بن سرجس	صحيح من حديث يزيد بن الأسود.
٢٠٦	رأيت أبا هريرة صلى صلاةً تجوز فيها.	٢٣٦٧	أبو هريرة	صحيح
٢٠٧	رأيت أبي يصلي في ثوب واحد، فقلت: يا أبة تصلي في ثوب واحد، وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنية إن	٢٢٠١	أسماء بنت أبي بكر	ضعيف بهذا السياق.

	آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفي في ثوب واحد.			
٢٠٨	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة يصليان في ثوب واحد	٢٢١٦	أبوعبدالرحمن حاضن عائشة	ضعيف جدًا.
٢٠٩	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي وعليه نعلان من بقر	٢٢٤٢	من سمع الأعرابي	ضعيف بهذا السياق
٢١٠	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبزق في ثوبه في الصلاة فيفتله بإصبعيه.	٢٠٠٧	أنس بن مالك	صحيح
٢١١	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.	٢٢٥٢	الهرماس بن زياد الباهلي	متواتر
٢١٢	رأيت النساء القواعد يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد.	٢١١٠	الشفاء بنت عبد الله القرشية	ضعيف جدًا
٢١٣	رأيت خالد بن الوليد يوم الناس في الجيش في ثوب واحد.	٢٢٢٥	خالد بن الوليد	صحيح

٢١٤	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزق عن يمينه وعن يساره.	٢٠١٢	عمرو بن حزم	ضعيف
٢١٥	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «من توضأ وضوئي هذا، ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين، غفر له ما تقدم من ذنبه.	٢٠٦٨	عثمان بن عفان	صحيح
٢١٦	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب قائمًا وقاعدًا، ويصلي متنعلًا وحافيًا.	٢٢٥٧	عائشة	ضعيف
٢١٧	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي عند هذا المقام عليه نعلان سبتيتان	٢٢٤٣	عطاء رجل من بني شيبة	ضعيف جدًا بهذا السياق
٢١٨	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي	٢١٩٩	عبدالله بن عبدالله بن المغيرة	صحيح من حديث عمر بن أبي سلمة.

	صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد ما عليه غيره.		المخزومي	
٢١٩	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.	٢٢٠٠	عبدالله بن أبي أمية	صحيح من حديث عمر بن أبي سلمة.
٢٢٠	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.	٢٢٤٥	أبو بكرة	متواتر
٢٢١	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وعليه ثوب واحد.	٢٢٠٦	أم حبيبة	صحيح
٢٢٢	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، يسجد على ثوبه.	٢٢٦٧	ابن عباس	صحيح من حديث أنس.
٢٢٣	رأيت معاذ بن جبل يقتل القمل والبراغيث في المسجد.	٢٠١٥	معاذ بن جبل	ضعيف
٢٢٤	رأيت نساءً من القواعد يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض.	٢١١١	الشفاء بنت عبد الله القرشية	ضعيف جدًا

٢٢٥	الرجل أحق بصدر فراشه.	٢٣٣٢	عبدالله بن حنظلة	ضعيف بهذا السياق، ومتنه صحيح.
٢٢٦	ركعتان من صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف من ركعة من صلاتكم.	٢٣٨٢	ابن عمر	صحيح
٢٢٧	الرؤيا بشرى من الله عز وجل وهي من سبعين جزءًا من النبوة، وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من سموم جهنم، وإن من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث».	٢١٢٧	ابن مسعود	ضعيف بهذا السياق، ومتنه صحيح
٢٢٨	زين الصلاة الحذاء.	٢٢٤٤	علي بن أبي طالب	موضوع
٢٢٩	سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة	٢٢٧٤	سلمة بن الأكوع	منكر

	في القوس والقرن فقال: «صل في القوس واطرح القرن»، يعني: الكنانة.			
٢٣٠	سألت واثلة بن الأسقع عن الصلاة خلف القدري، فقال: لا تصل خلفه؛ أما أنا لو كنت صليت خلفه لأعدت صلاتي.	٢٣٣٨	واثلة بن الأسقع	ضعيف
٢٣١	ستة مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها.	٢٠٣٤	عبدالله بن عمرو	صحيح من حديث معاذ ابن جبل.
٢٣٢	سترة الإمام سترة من خلفه.	٢٣٠٦	أنس بن مالك	صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
٢٣٣	سجدة من سجود هؤلاء أطول من ثلاث سجدات من سجود النبي صلى الله عليه وآله وسلم.	٢٣٦٥	ابن عمر	حسن
٢٣٤	سمع ابن مسعود رجلًا ينشد ضالةً في المسجد	٢٠٤٥	ابن مسعود	صحيح بشواهده.

	فأسكته وانتهره، وقال: قد نهينا عن هذا.			
٢٣٥	سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوت صبي في الصلاة فخفف.	٢٣٨٣	أبو هريرة	حسن قولاً، صحيح فعلاً.
٢٣٦	سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقًا حلقًا	٢٠٤٠	عبدالله بن مسعود	موضوع
٢٣٧	سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في مرابض الغنم قال: «امسح رعامها وصل في مراحها؛ فإنها من دواب الجنة».	٢٠٥٦	أبو هريرة	إسناد المرفوع ضعيف، والموقوف صحيح.
٢٣٨	صرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الشام إلى القبلة.	١٩٧٤	ابن عباس	حسن
٢٣٩	صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده.	٢١٣٨	زيد بن ثابت	ضعيف جدًا بهذا السياق

٢٤٠	صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمسًا وعشرين درجةً.	٢١٣٧	صهيب	صحيح
٢٤١	صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله.	٢١٤٢	قباث بن أشيم الليثي	صحيح من حديث أبي بن كعب.
٢٤٢	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها.	٢١٠٩	ابن مسعود	صحيح
٢٤٣	صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها.	٢١٠٨	أم سلمة	صحيح بشواهده
٢٤٤	الصلاة في الثوب الواحد سنة؛ كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعاب علينا. وقال ابن مسعود: إنما كان ذاك إذ كان في الثياب قلة، فأما إذ وسع الله فالصلاة في الثوبين أزكى.	٢٢٠٥	ابن مسعود	صحيح
٢٤٥	الصلاة في الرحال.	٢١٩٢	سمرة بن جندب	صحيح
٢٤٦	الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة.	٢١٨٥	ابن عمر	منكر

٢٤٧	صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا وراء من قال: لا إله إلا الله.	٢٣٤٠	ابن عمر	موضوع
٢٤٨	صلوا في رحالكم.	٢١٩٣	نعيم بن النحام	ضعيف بهذا السياق
٢٤٩	صلوا في مرابد الغنم.	٢٠٥٤	عقبة بن عامر	صحيح
٢٥٠	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر وترك آيةً، فجاء أبي وقد فاته بعض الصلاة، فلما انصرف قال: يا رسول الله، نسخت هذه الآية أو أنسيتها؟ قال: «لا، بل أنسيتها».	٢٣٥٨	أبي بن كعب	صحيح بشواهده
٢٥١	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فأسقط بعض سورة من القرآن، فلما فرغ من صلاته قال أبي: يا رسول الله، أنسخت آية كذا وكذا؟ قال: «لا». قال: «أفلا لقنتنيها».	٢٣٥٥	أبي بن كعب	صحيح بشواهده

٢٥٢	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخلع نعليه، فخلعنا نعالنا، فلما قضى الصلاة قال: «لم خلعتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. قال: «إني مللت منهما».	٢٢٥٣	ابن عباس	ضعيف جدًا.
٢٥٣	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته متوشحًا في ثوب واحد.	٢٢٠٧	أم الفضل بنت الحارث	الصلاة في ثوب واحد صحيح.
٢٥٤	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب متوشحًا.	٢٢١٥	أبو هريرة	ضعيف
٢٥٥	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومًا، فانصرف، ثم جاء ورأسه يقطر ماءً، فصلى بنا، ثم قال: «إني كنت صليت بكم وأنا جنب، فمن أصابه مثل ما أصابني، أو وجد في بطنه	٢٣٤٨	علي بن أبي طالب	حسن

	رزًا فليصنع مثل ما صنعت».			
٢٥٦	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخلع نعليه وهو في الصلاة، فخلع الصف الذي يليه نعالهم، فخلع الصف الذين يلونهم أيضًا نعالهم، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لم خلعتم نعالكم»؟ قالوا: خلعت يا رسول الله، فخلع الصف الذي يليك نعالهم، فخلعنا نعالنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قذرًا، فخلعتها، فصلوا في نعالكم».	٢٢٦١	عبدالله بن الشخير	صحيح بشواهده
٢٥٧	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه الظهر، قال: فدخل رجل من	٢١٨٠	أبو سعيد الخدري	حسن

	أصحابه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حبسك يا فلان عن الصلاة»؟ قال: فذكر شيئًا اعتل به، قال: فقام يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه»؟ فقام رجل فصلى معه.			
٢٥٨	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.	٢٢٠٩	أنس بن مالك	صحيح
٢٥٩	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد مؤتزرًا به.	٢٢٢١	معاذ بن جبل	ضعيف جدًا.
٢٦٠	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومًا بأصحابه، فلما انصرف، قال: «كيف رأيتم صلاتي»؟ قالوا: ما أحسن ما صليت. قال: «قد نسيت آيةً، وإن	٢٣٥٩	بريدة بن الحصيب الأسلمي	ضعيف جدًا.

	من حسن صلاة المرء أن يحفظ قراءة الإمام».			
٢٦١	صلى في ثوب واحد متوشحًا به.	٢٢٠٨	عمار بن ياسر	صحيح
٢٦٢	صلى في فضاء ليس بين يديه شيء.	٢٣١٥	ابن عباس	حسن بطرقه
٢٦٣	صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف علي -رضي الله عنهم- فلم يكن أحد منهم أخف صلاةً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في تمام].	٢٣٧٩	طارق بن الأشيم	حسن بهذا السياق
٢٦٤	صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً مكتوبةً، فضم يديه في	٢٢٩٩	جابر بن سمرة	صحيح من حديث أبي هريرة.

	الصلاة، فلما قضى الصلاة قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «لا، إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي، فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي، وايم الله، لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة».			
٢٦٥	صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم غيم في سفر إلى غير القبلة، فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس، فقلنا: يا رسول الله صلينا إلى غير القبلة! فقال: «قد رفعت صلاتكم بحقها إلى الله عز وجل».	١٩٨١	معاذ بن جبل	حسن بشواهده.

٢٦٦	عدنا أبا واقد الكندي في مرضه الذي توفي فيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف الناس صلاةً بالناس، وأطول الناس صلاةً لنفسه.	٢٣٦١	أبو واقد الكندي	حسن
٢٦٧	علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: «اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك»، وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: «اللهم افتح لنا أبواب فضلك».	٢٠٩٧	ابن عمر	صحيح من حديث أبي حميد
٢٦٨	الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد في سبيل الله.	٢٠٧٥	أبو أمامة	ضعيف جدًا مرفوعًا، حسن موقوفًا.

٢٦٩	غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم أصل خلف إمام كان أوجز صلاة منه.	٢٣٦٢	مالك بن عبدالله	صحيح بشواهده
٢٧٠	فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكانه فاحتفر وصب عليه دلو من ماء.	١٩٥٩	عبدالله بن مسعود	صحيح بالشواهد.
٢٧١	فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة.	١٩٨٥	حذيفة بن اليمان	منكر
٢٧٢	فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجةً.	٢١٣٣	عبدالله بن مسعود	صحيح
٢٧٣	قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه: «ائذن للناس علي» فأذنت، قال:«لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا»، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: «يا علي ائذن للناس علي»، فأذنت للناس عليه، فقال: «لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم	٢٠٦٣	علي بن أبي طالب	ضعيف بهذا السياق، وقوله: «لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا» صحيح.

	مسجدًا»، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: «يا علي ائذن للناس»، فأذنت لهم، فقال: «لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا»، ثلاثًا في مرض موته.			
٢٧٤	قالت الأنصار لي: متى يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى هذا الجريد؟ فجمعوا له دنانير، فأتوا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: نصلح هذا المسجد ونزينه. فقال: «ليس لي رغبة عن أخي موسى، عريش كعريش موسى».	١٩٨٨	عبادة بن الصامت	حسن بشواهده.
٢٧٥	قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان.	٢٠٦٧	عطية بن سفيان بن عبدالله	حسن
٢٧٦	قلت لأبي هريرة: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بكم؟ قال: وما أنكرتم من	٢٣٦٦	أبو هريرة	

	صلاتي؟ قلت: أردت أن أسأل عن ذلك. قال: نعم، وأوجز. قال: وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة ويصل إلى الصف.			
٢٧٧	كان ابن مسعود يعس في المسجد فلا يجد سوادًا إلا أخرجه.	٢٠٣٨	ابن مسعود	صحيح
٢٧٨	كان أبي قد ترك الصلاة معنا، فقلت له: يا أبة، ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تخففون. قلت: فأين قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن فيكم الضعيف، والكبير، وذا الحاجة»؟ فقال: قد سمعت عبدالله بن مسعود يقول ذلك، وكان يمكث في الركوع والسجود ثلاثة أضعاف ما تصلون.	٢٣٧٨	عبدالله بن مسعود	حسن بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح

٢٧٩	كان إذا سافر استخلف على المدينة ابن أم مكتوم.	٢٣٣٠	عبدالله بن بحينة	صحيح بشواهده
٢٨٠	كان أشد الناس تخفيفًا للصلاة.	٢٣٦٣	جابر بن عبدالله	
٢٨١	كان الرجال والنساء من بني إسرائيل يصلون جميعًا، فكانت المرأة إذا كان لها خليل تلبس القالبين تطول بهما لخليلها، فألقى الله عز وجل عليهن الحيض. فكان ابن مسعود يقول: أخرجوهن من حيث أخرجهن الله.	٢١٢٠	عبدالله بن مسعود	صحيح
٢٨٢	كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمك الله.	٢٣٨٩	أبو هريرة	ضعيف جدًا.

٢٨٣	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف الناس صلاةً في تمام.	٢٣٦٤	جابر بن عبدالله	صحيح بشواهده.
٢٨٤	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركز له عنزة فيصلي إليها.	٢٢٧٩	بريدة	ضعيف
٢٨٥	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يقدم مكة يدعو الناس إلى الإيمان بالله.	١٩٧٦	عثمان بن حنيف	منكر
٢٨٦	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد صلى الظهر وجلس في المسجد إذ جاء رجل فدخل فصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه»؟	٢١٨٣	عصمة	حسن من حديث أبي سعيد الخدري
٢٨٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا.	١٩٦٣	من حدثه من أصحاب رسول الله	صحيح

			صلى الله عليه وآله وسلم	
٢٨٨	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسبح من الليل، وعائشة معترضة بينه وبين القبلة من قيام الليل.	٢٣٠٩	علي بن أبي طالب	صحيح
٢٨٩	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى خشبة، فلما بني له محراب تقدم إليه فحنت الخشبة حنين البعير، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده عليها فسكنت.	٢٢٨٢	سهل بن سعد	منكر بهذا السياق
٢٩٠	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الخمرة.	٢٢٦٩	أنس بن مالك	صحيح بشواهده
٢٩١	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الخمرة.	٢٢٦٢	ابن عمر	صحيح بشواهده
٢٩٢	كان رسول الله صلى الله عليه	٢٢٦٣	عائشة	صحيح

	وآله وسلم يصلي على خمرة، فقال: «يا عائشة، ارفعي حصيرك؛ فقد خشيت أن يكون يفتن الناس».			
٢٩٣	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قائمًا وقاعدًا.	٢٢٤١	أبو هريرة	صحيح
٢٩٤	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه.	٢٢٧٦	عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب	صحيح من حديث أبي قتادة.
٢٩٥	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه	١٩٦٧	ابن عباس	
٢٩٦	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، فذهبت شاة تمر بين يديه، فساعاها حتى ألزقها بالحائط، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:	٢٣٠٧	جابر بن عبدالله الأنصاري	ضعيف جدًا بهذا السياق، والمرفوع منه حسن بطرقه.

	«لا يقطع الصلاة شيء، وادرءوا ما استطعتم».			
٢٩٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، فمر أعرابي بحلوبة له، فأشار إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يفهم، فناداه عمر: يا أعرابي وراءك. فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من المتكلم»؟ قالوا: عمر. قال: «ما هذا فقه»!	٢٢٩٨	أبو سعيد الخدري	ضعيف
٢٩٨	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى لا يضع تحت قدميه شيئًا.	٢٢٧١	عائشة	ضعيف جدًا.
٢٩٩	كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حربة يمشي بها بين يديه.	٢٢٨٠	عصمة بن مالك الخطمي	ضعيف جدًا.

٣٠٠	كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام -وهو يريد أن يسقي نخله- فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذًا طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: إن حرامًا دخل المسجد، فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. فقال: إنه منافق، أفعجل عن صلاته من أجل سقي نخله! قال: فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم -ومعاذ عنده- فقال: يا نبي الله إني أردت أن أسقي نخلًا لي، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم، فلما طول تجوزت ولحقت بنخلي أسقيه؛ فزعم أني منافق. فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على معاذ، فقال: «أفتان أنت،	٢٣٧٠	أنس بن مالك	صحيح

	أفتان أنت، لا تطول بهم، اقرأ بسبح اسم ربك، والشمس وضحاها، ونحوهما».			
٣٠١	كان يجمر المسجد.	١٩٦٠	ابن عمر	صحيح
٣٠٢	كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا فرغ من خدمته أتى المسجد فاضطجع فيه.	٢٠٢٤	أبو ذر الغفاري	حسن
٣٠٣	كان يصلي على الخمرة.	٢٢٦٨	جابر بن عبدالله	صحيح بشواهده.
٣٠٤	كان يصلي في مرابد الغنم ولا يصلي في مرابد الإبل والبقر.	٢٠٥٣	عبدالله بن عمرو	صحيح، دون قوله: «والبقر»، فهي زيادة ضعيفة.
٣٠٥	كان يصلي قبل بيت المقدس	١٩٧٥	سهل بن سعد	صحيح
٣٠٦	كان يفرش لي حيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان يصلي وأنا حياله.	٢٣١١	أم سلمة	صحيح

٣٠٧	كان يقوم على البردي ويسجد على الأرض. قلنا: وما البردي؟ قال: الحصير.	٢٢٧٣	إبراهيم النخعي	حسن
٣٠٨	كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر، فقلت: لو أني اغتنمت الليلة شهود العتمة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففعلت، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصرني، ومعه عرجون يمشي عليه، فقال: «ما لك يا قتادة، ههنا هذه الساعة؟» فقلت: اغتنمت شهود العتمة معك يا نبي الله. فأعطاني العرجون، فقال: «إن الشيطان قد خلفك في أهلك، فاذهب بهذا العرجون، فأمسك به حتى تأتي بيتك، فخذه من زاوية البيت، فاضربه بالعرجون»، فخرجت من	٢١٥٤	قتادة	صحيح

	المسجد، فأضاء العرجون مثل الشمعة نورًا فاستضأت به فأتيت أهلي، فوجدتهم قد رقدوا، فنظرت في الزاوية فإذا فيها قنفذ، فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج.			
٣٠٩	كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغداة.	٢١٠٣	أبو هريرة	صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها
٣١٠	كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن.	٢١٥١	ابن عمر	صحيح
٣١١	كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة الغداة أسأنا به الظن.	٢١٥٢	ابن عمر	صحيح
٣١٢	كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقام عرفطة بن نهيك فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن	٢١٩٧	صفوان بن أمية	موضوع

	ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا إليه حاجة؛ أفتحله أم تحرمه؟ قال: «أحله؛ لأن الله عز وجل قد أحله، نعم العمل والله أولى بالعذر، قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد أو يطلب الصيد، ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غبت عنها في طلب الرزق حبك للجماعة وأهلها، وحبك ذكر الله وأهله».			
٣١٣	كنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقيمت الصلاة، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنام البعير فقام يصلي إليه.	٢٢٨٣	أبو الدرداء	
٣١٤	كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة.	١٩٦٩	عمرو بن عوف المزني	صحيح من حديث البراء.
٣١٥	كنا مع رسول الله صلى الله	١٩٧٢	عمارة بن	ضعيف جدًا.

	عليه وآله وسلم في إحدى صلاتي العشاء حين صرفت القبلة، فدار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودرنا معه في ركعتين.		رؤيبة	
٣١٦	كنا مع عبدالله بن مسعود، وأراد أن يبصق	٢٠١٣	عبدالله بن مسعود	صحيح
٣١٧	كنت أصلي فمر رجل بين يدي، فمنعته، [فأبى] فسألت عثمان بن عفان، قال: لا يضرك يا ابن أخي.	٢٣١٢	عثمان بن عفان	صحيح
٣١٨	كنت أضع العنزة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.	٢٢٨١	خباب	حسن
٣١٩	كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطا، فقال: «أتدرون لم أقارب الخطا»؟ قلت: الله ورسوله أعلم.	٢٠٩٢	زيد بن ثابت	ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا

	قال: «لا يزال العبد في الصلاة ما دام في طلب الصلاة».			
٣٢٠	كنت أمشي مع أنس بن مالك بالزاوية إذ سمع الأذان، ثم قارب في الخطا حتى دخلت المسجد، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشى بي هذه المشية، فقال: «أتدري لم مشيت بك هذه المشية»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «ليكثر عدد الخطا في طلب الصلاة».	٢٠٩٣	أنس بن مالك	ضعيف مرفوعًا، صحيح موقوفًا
٣٢١	كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة، فنادى منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصلاة الفجر، فلما سمعته قلت: ليت أنه يقول: من قعد فلا حرج. فلما قال: الصلاة خير من النوم قال: ومن قعد فلا حرج.	٢١٩٥	نعيم بن النحام	ضعيف بهذا السياق

٣٢٢	لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها.	٢٢٣٧	ابن عباس	منكر
٣٢٣	لا تتخذوا المساجد طرقًا إلا لذكر أو صلاة.	٢٠٤٢	ابن عمر	حسن
٣٢٤	لا تحولوا بين الملائكة، وبين صلاتها.	٢٠٣٦	ابن مسعود	رجاله ثقات.
٣٢٥	لا تردن ماءً إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها	١٩٦٥	عبدالله بن عمير السدوسي	ضعيف
٣٢٦	لا تسل السيوف، ولا تنثر النبل في المساجد.	٢٠٤٦	جبير بن مطعم	ضعيف
٣٢٧	لا تصلوا إلى قبر ولا تصلوا على قبر.	٢٠٦٠	ابن عباس	صحيح
٣٢٨	لا تصلوا في أعطان الإبل.	٢٠٥٢	عبدالله بن مغفل المزني	حسن بهذا السياق، وبعض ألفاظه متواترة.
٣٢٩	لا تقام الحدود في المساجد.	٢٠٤٨	جبير بن مطعم	حسن بشواهده.
٣٣٠	لا تقطعوا على الرجل بوله	١٩٥٨	ابن عباس	صحيح بالشواهد، ولا

				سيما من حديث أنس.
٣٣١	لا تمنعوا إماء الله المساجد.	٢٠٩٨	زيد بن خالد الجهني	صحيح
٣٣٢	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.	٢٠٩٩	عمر بن الخطاب	صحيح
٣٣٣	لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد.	٢١٠٤	عائشة	ضعيف
٣٣٤	لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد.	٢٠٣٥	عائشة	ضعيف
٣٣٥	لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه.	٢١٣٢	عمران بن حصين	صحيح
٣٣٦	لا يزال العبد في الصلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة.	٢١٢٤	أبو سعيد الخدري	صحيح
٣٣٧	لا يشهدهما منافق.	٢١٤٦	عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح
٣٣٨	لا يصلين أحدكم وبينه	٢٢٩٠	عبدالله بن	ضعيف

	وبين القبلة فجوة.		مسعود	
٣٣٩	لا يقبل الله من امرأة صلاةً حتى تواري زينتها.	٢٢٣٠	أبو قتادة	ضعيف بهذا السياق
٣٤٠	لا يقطع الصلاة شيء.	٢٣٠٨	أبو أمامة	حسن بطرقه.
٣٤١	لا يقطع الهر الصلاة وإنما هو من متاع البيت».	٢٣١٤	أبو هريرة	حسن بطرقه
٣٤٢	لا يقطع صلاة المسلم شيء؛ إلا الحمار، والكافر، والكلب، والمرأة».	٢٢٩١	عائشة	صحيح دون قوله: «والكافر».
٣٤٣	لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.	٢٠٦٤	أبو عبيدة بن الجراح	صحيح
٣٤٤	لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.	٢٠٥٨	زيد بن ثابت	صحيح
٣٤٥	لقد حدث اليوم أمر عظيم.	١٩٦٨	أبو سعيد بن المعلى	حسن
٣٤٦	لقد علمت أن من السنة أن يتقدم صاحب البيت.	٢٣٣٣	ابن مسعود	ضعيف

٣٤٧	لقد كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً لو صلاها أحدكم اليوم لعبتموها عليه.	٢٣٦٨	أنس بن مالك	ضعيف
٣٤٨	لقد هممت أن آمر بلالًا فيقيم الصلاة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا، فأحرق عليهم بيوتهم.	٢١٦٩	عبدالله بن مسعود	صحيح
٣٤٩	لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه بالسوق فقلت: أين يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: يريد أن يخط لقومك مسجدًا. قال: فأتيت وقد خط لهم مسجدًا وغرز في قبلته خشبةً فأقامها قبلةً.	١٩٨٠	جابر بن أسامة الجهني	ضعيف
٣٥٠	لم يخلع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعليه في الصلاة إلا مرةً، فخلع القوم نعالهم، فقال النبي صلى الله عليه	٢٢٦٠	أنس بن مالك	صحيح بشواهده

	وآله وسلم: «لم خلعتم نعالكم»؟ قالوا: رأيناك خلعت، فخلعنا. فقال: «إن جبريل عليه السلام أخبرني أن فيها قذرًا».			
٣٥١	لم يرخص في ترك الجماعة إلا لخائف أو مريض.	٢١٨٦	عبدالله بن مسعود	ضعيف جدًا
٣٥٢	اللهم ارحمنا واغفر لنا»، ونهانا أن نصلي إلى القبور، أو نجلس عليها.	٢٠٦١	واثلة بن الأسقع	موضوع بهذا السياق
٣٥٣	اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثنًا.	٢٠٦٥	أبو سعيد الخدري	صحيح
٣٥٤	لو أن رجلًا دعا الناس إلى عرق أو مرماتين لأجابوه، وهم يدعون إلى هذه الصلاة في جماعة فلا يأتونها، لقد هممت أن آمر رجلًا أن يصلي بالناس في جماعة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأضرمها عليهم نارًا؛ إنه لا يتخلف عنها إلا منافق	٢١٧٠	أنس بن مالك	صحيح من حديث أبي هريرة.

٣٥٥	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان لأن يقوم أربعين خريفًا خير له من أن يمر بين يديه.	٢٣٠٢	زيد بن خالد	صحيح
٣٥٦	لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الصبح ما لهم فيهما.	٢١٤٥	أنس بن مالك	صحيح من حديث أبي هريرة.
٣٥٧	لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الأربعاء لأتوها ولو حبوًا.	٢١٤٧	عائشة	منكر بهذا السياق.
٣٥٨	لولا ما في البيوت من النساء والذرية أقمت صلاة العشاء.	٢١٦٢	أبو هريرة	ضعيف بهذا السياق.
٣٥٩	ليتخوضن ناس من أمتي على ما أفاء الله على رسوله لا يكن لهم حظ غيره، وكفارات الخطايا: إسباغ الوضوء، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».	٢١٣٠	أبو هريرة	حسن بهذا السياق
٣٦٠	ليصل أحدكم في مسجده ولا يتبع المساجد.	٢٠٣٧	ابن عمر	حسن

٣٦١	لينتهين رجال ممن حول المسجد لا يشهدون العشاء الآخرة.	٢١٦٣	أبو هريرة	صحيح
٣٦٢	ليؤمكم أكثركم قرآنا	٢٣١٩	عمرو بن سلمة	صحيح
٣٦٣	ليؤمكم أكثركم قرآنا	٢٣٢٠	عمرو بن سلمة	
٣٦٤	ما بين السرة إلى الركبة عورة.	٢٢٣٥	عبدالله بن جعفر	موضوع
٣٦٥	ما صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر.	٢١٥٠	عبدالله بن مسعود	صحيح
٣٦٦	ما صلت امرأة في موضع خير لها من قعر بيتها.	٢١١٣	ابن مسعود	صحيح
٣٦٧	ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله من أشد مكان في بيتها ظلمةً.	٢١١٥	ابن مسعود	ضعيف مرفوعًا

٣٦٨	ما صليت خلف أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف صلاةً.	٢٣٧٦	جابر بن عبدالله	صحيح بشواهده
٣٦٩	ما صليت خلف أحد صلاةً أخف صلاةً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تمام.	٢٣٧٥	طارق بن الأشيم	صحيح بشواهده
٣٧٠	ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب، فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها	٢١١٧	ميمونة بنت سعد	ضعيف
٣٧١	ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة درجة».	٢٠٧١	عتبة بن عبد	صحيح
٣٧٢	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي المسجد فيصلي فيه ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له».	٢٠٦٩	أبو بكر الصديق	صحيح
٣٧٣	ما من مسلم يتوضأ فيحسن	٢٠٧٣	أبو هريرة	صحيح

	الوضوء، ثم يمشي إلى بيت من بيوت الله يصلي فيه صلاةً مكتوبةً إلا كتب له بكل خطوة حسنة، وتمحى عنه بالأخرى سيئة، ويرفع له بالأخرى درجة».			
٣٧٤	ما من مصلًى للمرأة خير من بيتها.	٢١١٤	ابن مسعود	صحيح
٣٧٥	مر ابن مسعود على مسجد لنا، فتقدم رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب، ثم قال: نحج بيت ربنا، ونقضي الدين، وهو مثل القطوات يهوين. فقال عبدالله: «ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق»، فانصرف عبدالله.	٢٣٣٧	ابن مسعود	ضعيف
٣٧٦	مر حزم بن أبي كعب بن أبي القين بمعاذ بن جبل وهو يصلي بقومه صلاة العتمة، فافتتح بسورة	٢٣٧٤	جابر بن عبدالله	حسن

	طويلة، ومع حزم ناضح له، فتأخر فصلى فأحسن الصلاة، ثم أتى ناضحه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره، وقال: يا رسول الله إنه من صالح، من هو منه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تكونن فتانًا -قالها ثلاثًا- إنه يقوم وراءك الكبير، والضعيف، وذو الحاجة، والمريض».			
٣٧٧	المرأة عورة، وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها».	٢١١٦	عبدالله بن مسعود	صحيح

٣٧٨	مرت شاة بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلاة بينه وبين القبلة، فلم يقطع صلاته.	٢٣١٣	ابن عباس	ضعيف
٣٧٩	المسجد بيت كل تقي.	٢٠٢٦	أبو الدرداء	حسن
٣٨٠	المسجد بيت كل تقي.	٢٠٢٧	سلمان	حسن من حديث أبي الدرداء.
٣٨١	المشي على الأقدام إلى الجماعات كفارات الذنوب وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة	٢١٢٦	جبير بن مطعم	صحيح بشواهده.
٣٨٢	من اختلف إلى هذه الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه.	٢٠٨٨	أبو واقد	ضعيف جدًا
٣٨٣	من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخًا مستفادًا في الله عز وجل.	٢٠٢٩	الحسن بن علي	ضعيف جدًا.
٣٨٤	مَن أكَل مِن هاتَين الشَّجَرتَين: الثُّوم والبَصل لا	١٩٩١	أنس بن مالك	صحيح، دون قوله: «وليأتني

	يَقرَبنَّ مُصَلَّانا، وليأتِني أمسَح وجْهَه وأعَوِّذه.			أمسح وجهه وأعوذه»، فهي زيادة منكرة.
٣٨٥	من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا.	١٩٩٦	خزيمة بن ثابت	صحيح
٣٨٦	من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا.	١٩٩٣	أبو بكر الصديق	صحيح
٣٨٧	من أكل من هذه البقلة الخبيثة.	١٩٩٧	بشير الأسلمي	صحيح
٣٨٨	من أكل من هذه البقلة المنكرة -يعني الثوم- فليجلس في بيته	١٩٩٢	جابر بن سمرة	ضعيف بهذا السياق
٣٨٩	من أكل من هذه الخضروات.	١٩٩٠	جابر بن عبدالله	صحيح، دون قوله: «والفجل».
٣٩٠	من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا.	١٩٩٨	أبو ثعلبة	صحيح
٣٩١	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا.	١٩٩٥	عبدالله بن زيد	صحيح
٣٩٢	من أكل من هذه الشجرة	١٩٨٩	معقل بن	المرفوع منه

	فلا يقربن مسجدنا.		يسار	صحيح.
٣٩٣	من ألف المسجد ألفه الله.	٢٠٣١	أبو سعيد الخدري	ضعيف
٣٩٤	من أم قومًا فإن أتم فله التمام ولهم التمام.	٢٣٤٧	عقبة بن عامر الجهني	صحيح
٣٩٥	من أم قومًا فليتق الله، وليعلم أنه ضامن مسئول لما ضمن، فإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من صلى خلفه من غير أن ينتقص من أجورهم شيئًا، وما كان من نقص فهو عليه.	٢٣٣٥	عبدالله بن عمر	ضعيف جدًا بهذا السياق. وقوله: «الإمام ضامن» صحيح.
٣٩٦	من أم قومًا وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه لم يزل في سفال إلى يوم القيامة.	٢٣٢٣	ابن عمر	ضعيف جدًا
٣٩٧	من أمنا فليتم الركوع والسجود.	٢٣٦٩	عدي بن حاتم	حسن

٣٩٨	من أمنا منكم فليتم الركوع والسجود.	٢٣٨٠	عدي بن حاتم	حسن
٣٩٩	من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون.	٢٠٠٨	أبو أمامة	صحيح من حديث ابن عمر وحذيفة.
٤٠٠	من تمام الصلاة الصلاة في النعلين.	٢٢٤٩	عبدالله بن مسعود	ضعيف جدًا.
٤٠١	من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة.	٢٠٠٢	أبو أمامة	صحيح بشواهده.
٤٠٢	من توضأ ثم أتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم جلس حتى يصلي الفجر، كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب في وفد الرحمن.	٢١٥٦	أبو أمامة	ضعيف
٤٠٣	من توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد فهو زائر الله، وحق على	٢٠٨٧	سلمان الفارسي	صحيح

	المزور أن يكرم الزائر».			
٤٠٤	من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبًا وراجعًا».	٢٠٧٢	عبدالله بن عمرو	صحيح
٤٠٥	من رأيتموه ينشد شعرًا في المسجد، فقولوا: فض الله فاك ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالةً في المسجد فقولوا: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع ويبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك».	٢٠٤٤	ثوبان	صحيح
٤٠٦	من سره أن يلقى الله غدًا مسلمًا فليحافظ على الصلوات الخمس حيث ينادى بهن.	٢١٤٤	ابن عمر	صحيح من قول ابن مسعود.
٤٠٧	من سمع النداء فلم يجب من غير ضر ولا عذر فلا صلاة له.	٢١٦١	أبو موسى الأشعري	صحيح

٤٠٨	من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.	٢١٧١	ابن عباس	حسن
٤٠٩	من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.	٢٠٥٩	عبدالله بن مسعود	صحيح
٤١٠	من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله،، فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه».	٢١٥٥	أبو بكرة	صحيح
٤١١	من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر».	٢١٥٣	أبو أمامة	موضوع
٤١٢	من صلى العشاء في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر».	٢١٤٨	ابن عمر	ضعيف جدًا.
٤١٣	من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة.	٢٠٨٣	أبو الدرداء	صحيح
٤١٤	من مشى في ظلمة ليل إلى	٢٠٨٤	أبو الدرداء	صحيح

	مسجد آتاه الله نورًا يوم القيامة			
٤١٥	منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله.	٢١٢٣	أبو هريرة	حسن
٤١٦	ناوليني الخمرة من المسجد.	٢٠٦٦	أم أيمن	صحيح
٤١٧	نحر ابن مسعود جزورًا، فتلطخ بدمها وفرثها، وأقيمت الصلاة فصلى ولم يتوضأ.	٢٢٧٥	ابن مسعود	صحيح
٤١٨	نهانا أو نهينا أن نصلي في مسجد مشرف.	١٩٨٧	ابن عمر	ضعيف جدًا.
٤١٩	نهى عن تقليب السلاح في المسجد.	٢٠٥١	أبو سعيد الخدري	صحيح
٤٢٠	نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام.	٢٣٠٥	أبو هريرة	حسن بطرقه
٤٢١	نهينا أن نصلي في مسجد مشرف.	١٩٨٦	أنس بن مالك	ضعيف جدًا.
٤٢٢	نودي بالصبح في يوم بارد، وأنا في مرط امرأتي، فقلت: ليت المنادي قال: ومن قعد	٢١٩٤	نعيم بن النحام	ضعيف بهذا السياق

	فلا حرج. فإذا منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر أذانه قال: من قعد فلا حرج.			
٤٢٣	وجد رجل في ثوبه قملةً، فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تفعل، ردها إلى ثوبك حتى تخرج من المسجد».	٢٠١٧	شيخ من أهل مكة من قريش	ضعيف
٤٢٤	يا بلال ائذن له وبشره بالجنة.	٢٢٣٦	أبو سعيد الخدري	صحيح من حديث أبي موسى الأشعري
٤٢٥	يا رسول الله إن أبي ترك دينًا ليهودي. فقال: «سآتيك يوم السبت إن شاء الله».	١٩٦٤	جابر بن عبدالله	ضعيف بإسناد أحمد
٤٢٦	يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك. فقال رسول الله صلى الله عليه	٢١٠٧	أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي	صحيح بشواهده

	وآله وسلم: «صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة».			
٤٢٧	يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك. قال: «قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي». قالت: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى بيت	٢١٠٦	أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي	صحيح بشواهده

	في بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.			
٧٢٨	يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلًا، ولو أن يتقلدن سيرًا».	٢٢٣١	علي بن أبي طالب	ضعيف جدًا
٤٢٩	يستر الرجل في صلاته السهم، وإذا صلى أحدكم فليستتر بسهم.	٢٢٧٧	سبرة بن معبد	حسن
٤٣٠	يقطع الصلاة الكلب، والحمار، والمرأة.	٢٢٩٢	أنس بن مالك	صحيح
٤٣١	يقطع الصلاة: الكلب، والحمار، والمرأة.	٢٢٩٣	الحكم بن عمرو الغفاري	صحيح
٤٣٢	ينبغي أن نزيد في مسجدنا	١٩٦١	عمر	صحيح
٤٣٣	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله.	٢٣٢١	أبو هريرة	صحيح بشواهده

٤٣٤	يؤم القوم أقرؤهم للقرآن.	٢٣١٨	أنس بن مالك	صحيح بشواهده

- إحصائية أحاديث وآثار المجلَّد السَّابع:

١-	مجمل عدد الأحاديث والآثار	(٤٣٤) حديث، (١٩٥٧- ٢٣٩٠)
٢-	عدد المرفوع	(٣٩١) حديث
٣-	عدد الآثار	(٤٣) حديث
٤-	عدد الصحيح	(٢١٤) حديث
٥-	عدد الحسن	(٦٥) حديث
٦-	عدد الضعيف	(٧٩) حديث
٧-	عدد الضعيف جدًا	(٤٥) حديث
٨-	عدد المنكر والتالف	(١٤) حديث
٩-	عدد الموضوع	(١٤) حديث

فهرس الموضوعات

العنوان	رقم الصفحة
باب تَنظيف المساجِدِ	٥
باب تَطْهير المساجِدِ	٨
باب إجْمَارِ المسجِدِ	١١
باب تَوسِعَة المساجِدِ	١٢
باب اتِّخاذ المساجِدِ في الدُّورِ والبَساتِينِ	١٥
باب أين تُتَّخَذ المساجِدُ	١٩
باب ما جَاء في القِبلةِ	٢٢
باب عَلامَة القِبلةِ	٣٩
باب الاجتِهاد في القِبلةِ	٤١
باب الصَّلاة في المِحراب وما جاء فيه	٤٥
باب الصَّلاة في مُقَدَّمِ المسجدِ في السَّحَر	٤٦
باب الصَّلاة في بِقاعِ المسجِدِ	٤٨
باب فضل الدَّار القَريبةِ من المسجِدِ	٤٩
باب في المساجِدِ المشرَّفةِ والمزيَّنَة	٥٠

باب فيمَن أكَل ثُومًا أو نحوَه ثمَّ أتى المسجِدَ............ ٥٤
باب في البُصاق في المسجِدِ.............. ٦٨
باب البُصَاق في غير المسجِدِ.............. ٨١
باب فيمَن وجَد قَملةً وهو في المسجِدِ.............. ٨٣
باب الحِجَامَة في المسجِدِ.............. ٨٧
باب الوُضوءِ في المسجِدِ.............. ٨٩
باب الأكل والشُّرب في المسجِدِ.............. ٩٠
باب النَّوم في المسجِدِ.............. ٩٤
باب لزوم المساجِدِ.............. ٩٧
باب اجتماع النِّسَاء في المسجِدِ.............. ١١٠
باب كيف الجلوسُ في المسجِدِ.............. ١١٢
باب فيمن يَتَّبع المساجدَ.............. ١١٣
باب فيمَن دخَل المسجدَ لغَير صلاةٍ ونحو ذلك.............. ١١٥
باب فيمَن نشَد ضَالَّةً في المسجِدِ أو يُنشِدُ شِعرًا، أو يَبيع أو يَبتاعُ، ونحو ذلك.............. ١٢١
باب منه في كَرامةِ المساجِدِ وما نُهي عن فعلِه فيها مِن تَشبيكِ الأصابِعِ وإقامةِ الحدودِ والبيع ونحو ذلك.............. ١٢٦
باب الصَّلاة في مرابِدِ الغَنَم.............. ١٣٦

باب في الصَّلاةِ بين القُبورِ، واتخاذِها مساجدَ، والصَّلاةِ إليها... ١٤٣
باب دُخول الحائضِ المسجِدَ.................................... ١٥٥
باب دُخول الكافِرِ المسجِدَ.................................... ١٥٧
باب فيمَن توضَّأ ثُمَّ أتى المسجدَ فَصَلَّى فيه.............. ١٥٩
باب كيف المشي إلى الصَّلاةِ.................................. ١٨٣
باب ما يقُول إذا دخَل المسجِدَ وإذا خرَج منه............ ١٩٠
باب خروج النِّساء إلى المساجِدِ، وغيرِ ذلك، وصَلاتهنَّ في بُيوتهنَّ، وصلاتهنَّ في المسجِدِ.................... ١٩٣
باب انتظار الصلاة... ٢١٥
باب الصَّلاة في الجماعةِ.. ٢٣١
بابٌ في صلاةِ العِشاءِ الآخرةِ والصُّبحِ في جَماعةٍ.......... ٢٤٥
بابُ التَّشديدِ في تركِ الجماعَةِ................................ ٢٥٨
بابٌ فيمَن صلَّى في بَيتِه ثمَّ وجَد النَّاسَ يُصلُّون في المسجِدِ...... ٢٧٢
باب فيمَن جاء إلى المسجِدِ فوَجَد النَّاسَ قد صَلَّوا........... ٢٧٧
باب فيمَن تحصُل بهم فَضيلةُ الجماعَةِ........................ ٢٧٨
بابُ فضلِ الصَّلاةِ في المسجِدِ الجامِعِ وغيرِه.............. ٢٨٧
بابُ الأعذارِ في تَركِ الجماعَةِ................................ ٢٨٨

باب فيمَن اشتَغَل بالسَّببِ عن الصَّلاةِ في الجَماعةِ.................. ٢٩٩
باب الصَّلاة في الثَّوبِ الواحِدِ وأكثر منه.................. ٣٠٠
باب الصَّلاة في السَّراويلِ.................. ٣٣٣
باب ما تلبَس المرأةُ في الصَّلاةِ.................. ٣٣٤
باب ما جَاءَ في العَورَةِ.................. ٣٣٧
باب الصَّلاة بالنَّعلَين.................. ٣٤٥
باب الصَّلاة على الخُمْرة.................. ٣٧٠
باب فيما يُعْفَى عنه في الصَّلاةِ.................. ٣٨٢
باب حمل الصَّغير في الصَّلاة.................. ٣٨٤
باب سُترة المُصَلِّ.................. ٣٨٦
باب الصلاة على البعير.................. ٣٩٢
باب الدُّنُوِّ من السُّترة.................. ٣٩٤
باب ما يقطَع الصَّلاةَ.................. ٤٠٠
باب رَدِّ مَنْ يمرُّ بين يَديِّ المُصَلِّي.................. ٤٠٥
باب فيمَن يمرُّ بين يَدي المصلِّي.................. ٤١٠
باب فيمَن صلَّى وبين يَديه أحدٌ.................. ٤١٣

باب سُترة الإمامِ سترةُ من خلفَه........................ ٤١٧
باب لا يقطَع الصَّلاةَ شيءٌ........................ ٤١٩
باب الصَّلاة إلى غير سُترة........................ ٤٣٠
باب الإمامَة........................ ٤٣٤
باب إمامَة الأعمى........................ ٤٤٧
باب إمامَة الرَّجل في رَحلِه........................ ٤٥١
باب الإمام ضامِن........................ ٤٥٦
باب في إمامَة الجاهِلِ........................ ٤٥٩
باب إمامة الفاسِق........................ ٤٦١
باب الصَّلاة خَلف كلِّ إمامٍ........................ ٤٦٢
باب الإمام يُصَلِّي على المكانِ المرتفعِ........................ ٤٦٥
باب الإمام يصَلِّي جالسًا........................ ٤٦٦
باب فيمَن أمَّ قومًا وهم له كارِهون........................ ٤٦٩
باب في الإمام يُسيء الصَّلاةَ........................ ٤٧٢
باب في الإمامِ يذكر أنَّه مُحْدِث........................ ٤٧٦
باب تلقِين الإمامِ........................ ٤٨١

باب صلاة المتيمِّم بالمتوَضِّئ.................... ٤٨٨
باب من أمَّ النَّاس فليُخفِّف.................... ٤٨٩
باب في الرَّجلِ يؤمُّ النِّساء.................... ٥١٦
باب في الإمامِ تكون له الحاجةُ فيصلِّي غيره.................... ٥١٨
باب إيذان الإمامِ بالصَّلاةِ.................... ٥٢٠
باب في إقامةِ الصَّلاةِ قبل مجيء الإمامِ.................... ٥٢١
فهرس الأطراف.................... ٥٢٥
إحصائية أحاديث وآثار المجلد السابع.................... ٦٢٩
فهرس الموضوعات.................... ٦٣١- ٦٣٦

صدر عن مؤسسة اقرأ الخيرية

١ -دراسات حديثية نقدية تخريجية على كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي ، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه عشرة مجلدات.

٢- دراسات حديثية نقدية تخريجية على زوائد السنن الخمسة على الصحيحين، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه مجلدان.

٣- دوافع الجهاد والقتال في الإسلام.

٤- الاجتهاد الجماعي المعاصر في الشريعة الإسلامية.

٥- ألفاظ الزَّكاة والصَّدقة واستعمالاتها في القرآن وأحكامها الشَّرعيَّة.

تُطلب مطبوعات مؤسَّسة اقرأ الخيريَّة بالقاهرة من:

مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرِّياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام، مكتبة المجلد العربي). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدَّار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان). الإمارات: (دار البشير). الشارقة.

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية

٣٨٦٥/ ٢٠١٢م